

هَذَا لِلْعَمَةِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٢٨٢ - ٣٧٠

الجزء الحادى عشر

حققه وقدمه

عبد السلام هارون

رابعه

محمد علي النجار

هَذَا مِثْلُ الْغَنَةِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء الحادي عشر

مراجعة
الأستاذ علي محمد الجاوي

تحقيق
الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم



بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ الْبَحْرِ وَالْبَحْرِ

تَنْفُقُ إِذَا عُرِضَتْ عَلَى الْبَيْعِ لِتَجَارَتِهَا ،
وَنُوقَ تَوَاجَرُ ، وَأَنْشُدَ الْأَصْمَعِيُّ :
* بِجَالِحٍ مِنْ سِرِّهَا التَّوَجَّرُ ^(١) *

وقال ابن الأعرابي : تقول العرب : إنه
لتاجر بذلك الأمر ، أى حاذق به ، وأنشد :
كَيْسَتْ قَوْمِي بِالْكَئِيفِ تِجَارَةً
لَكِنَّ قَوْمِي بِالطَّعَانِ تِجَارُ ^(٢)

ويقال : رَجَحَ فُلَانٌ فِي تِجَارَتِهِ ، إِذَا
أَفْضَلَ ، وَأَرْجَحَ ، إِذَا صَادَفَ سُوقًا ذَاتَ
رَبْحٍ .

[رَجَحَ]

قال شمر في الحديث : « مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ
إِذَا أُرْتَجَّ فَقَدْ بَرَّثَ مِنْهُ الذِّمَّةَ . » قلت :
هكذا قَيَّدهُ شَمْرٌ بِخَطِّهِ ، قَالَ : وَيُقَالُ : أُرْتَجَّ
الْبَحْرُ ، إِذَا هَاجَ .

(١) البيت في اللسان (تجر) من غير نسبة ،
وروايته : « في سرها » .
(٢) البيت في اللسان (تجر) من غير نسبة .

ج ت ظ . ج ت ذ . ج ت ث : مهملات
ج ت ر
ترج ، تجر ، رتج : مستعملات .

[ترج]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : تَرَجَ الرَّجُلُ
عَلَى « فَعِلَ » ، إِذَا أَشْكَلَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ مِنْ
عِلْمٍ أَوْ غَيْرِهِ .

وَرَجَّ ، مَأْسَدَةٌ بِنَاحِيَةِ الْفَوْرِ ،
وَالْأَنْزَجُ : مَعْرُوفٌ ، وَالْعَوَامُ يَقُولُونَ :
تُرْمَجُ ، وَتُرْمَجُ . وَالْأَوَّلَى كَلَامُ الْفَصَحَاءِ .
عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ رَجَحَ : إِذَا اسْتَرَجَ ، وَرَتَجَ ،
إِذَا أَغْلَقَ كَلَامًا أَوْ غَيْرِهِ .

[تَجَر]

قال الليث : التَّجَرُ : جَمَاعَةُ التَّاجِرِ وَهُمْ
التَّجَارُ أَيْضًا ، وَقَدْ تَجَرَ يَتَجَرُّ تِجَارَةً ،
وَأَرْضٌ مُتَجَرَّةٌ : يُتَجَرُّ إِلَيْهَا .

والعرب تقول : نَاقَةٌ تَاجِرَةٌ ، إِذَا كَانَتْ

أو شعرا فلم يصل إلى تمامه ، وقال : في
كلامه رَتَجَ أَى تَتَمَّع .

وقال غيره : أَرْتَجْتَ الْأَنَانَ : إِذَا حَمَلْتَ ،
فهِى مُرْتَج .

وقال ذو الرُّمَّة :

كَأَنَّا نَشْدُ الْمَيْسَ فَوْقَ مَرَاتِجٍ
مِنَ الْحَقْبِ أَسْفَى حَزَنُهَا وَسُهُولُهَا^(١)

وناقه رِتَاجُ الصَّلَا : إِذَا كَانَتْ وَثِيقَةً
وَشَيْجَةً ،

وقال ذو الرُّمَّة :

رِتَاجُ الصَّلَا مَكْنُوزَةُ الْخَاذِ يَسْتَوَى
عَلَى مِثْلِ خَلْقَاءِ الصَّفَاةِ شَلِيلُهَا^(٢)
ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال لِأَنْفِ
الباب : الرِّتَاجُ ، وَلِدَرَوْنَدِهِ : النَّجَافُ ،
وَالنَّجْرَانُ ، وَلِمِيزَسِهِ : الْفَنَاحُ^(٣) .

وقال شمر رَتَجَ في منطقته ، وأَرْتَجَ عليه ،
إِذَا اسْتَفْلَقَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ ، وَأَصْلُهُ مَأْخُوذٌ مِنْ

قال : وقال الغُرَبِيُّ : أَرْتَجَ الْبَحْرُ ،
إِذَا كَثُرَ مَاؤُهُ فَغَمَرَ كُلَّ شَيْءٍ ، قال : وقال
أخوه : السَّنَةُ تُرْتَجُ ، إِذَا أَطْبَقَتْ بِالْجَدْبِ ،
وَلَمْ يَجِدِ الرَّجُلُ مِنْهُ مَخْرَجًا . وَكَذَلِكَ إِرْتَاجُ
الْبَحْرِ : لَا يَجِدُ صَاحِبَهُ مِنْهُ مَخْرَجًا .

وإِرْتَاجُ الثَّلْجِ : دَوَامُهُ وَإِطْبَاقُهُ ،
وإِرْتَاجُ البابِ مِنْهُ . قال : وَالْخِصْبُ إِذَا عَمَّ
الْأَرْضَ فَلَمْ يُغَادِرْ مِنْهَا شَيْئًا ، فَقَدْ أَرْتَجَ ،
وَأَنشَد :

* فِي ظُلْمَةٍ مِنْ بَعِيدِ الْقَعْرِ مُرْتَاجٍ^(١) *

سَلَمَةٌ ، عَنِ الْفَرَّاءِ ، يُقَالُ : يُعَلَّ الرَّجُلُ
وَرَتَجَ ، وَرَجَى ، وَغَزَلَ : كُلُّ هَذَا إِذَا
أَرَادَ الْكَلَامَ فَأَرْتَجَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : الرِّتَاجُ :
البابُ الْمُعْلَقُ ، وَقَدْ أَرْتَجَ الْبَابَ : إِذَا أَغْلَقَهُ
إِغْلَاقًا [وَثِيقًا]^(٢) وَأَنشَد :

أَلَمْ تَرَنِي عَاهَدْتُ رَبِّي وَإِنِّي
لَبَيْنَ رِتَاجٍ مُثْقَلٍ وَمَقَامٍ^(٣)
ويقال : أَرْتَجَ عَلَى فُلَانٍ ، إِذَا أَرَادَ قَوْلًا

(٤) ديوانه : ٥٥٦ ، وفي الأصل : « أَسْقَى » ،

بِالْقَافِ ؟ وَالصَّوَابُ مَا أَتَيْتَاهُ مِنَ الدِّيَّانِ .

(٥) ديوانه : ٥٥١ .

(٦) في الأصل : « الْقَنَاجِ » بِالْجِيمِ ، وَالصَّوَابُ
مَا أَتَيْتَاهُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ (قَنَج) .

(١) في اللسان (رتج) من غير نسبة .

(٢) تَكَلَّمَ مِنْ م .

(٣) البيت للفرزدق ، ديوانه ٢ : ٧٦٩

وروايته « لبين رتاج قام » .

ويقال له : الدَّوْلَج ، والأصل دَوْلَج ،
فقلبت إحدى الواوين تاء .

[جالت]

يقال : جَلَّتْهُ عَشْرِينَ سَوْطًا : أَيْ ضَرَبَتْهُ .
قلت : أَصْلُهُ جَلَدَتْهُ ، فَأُدْغِمَتِ الدال في
التاء .

وجالوت : اسمٌ أُعْجِبِي لا ينصرف .
قال الله : (وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ)^(٣) .
[ويقال : اجْتَلَتْهُ ، واجتلدته : أَيْ
شربته أجمع]^(٤) .

ج ت ن

استعمل من وجوهه : نتج .

[نتج]

قال الليث : النَّتَاج : اسمٌ يُجْمَعُ وَضَعُ
الْفَنَمِ^(٥) ، والبهائم . وإذا وَلِيَ الرَّجُلُ نَاقَةً
مَاحِضًا وَنَتَاجَهَا حَتَّى تَضَعَ ، قيل : نَتَجَهَا نَتَجًا ،
وَنِتَاجًا .

وقد نَتَجَتِ الناقة : إذا ولدت ، ولا يقال :
نَتَجَتْ ، ولا يقال : نَتَجَتِ الشاةُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ

الرَّتَاجُ ، وهو الباب ، وَأُرْتَجَّتْ البابُ إِذَا
أُغْلِقَتْهُ .

وقيل للحامل : مُرْتَجٍ ؛ لِأَنَّهَا إِذَا عَقَدَتْ
عَلَى مَاءِ الْفَحْلِ انْسَدَّ بَابُ رَحِمِهَا فَلَمْ يَدْخُلْهُ
شَيْءٌ ، فَكَأَنَّهَا أَغْلَقَتْهُ عَلَى مَائِهِ .

عمرو عن أبيه : الرَّتَجُ : استغلافُ القراءة
على القارئ ، يقال : أُرْتَجَّ عَلَيْهِ واسْتَنْبِهَمَ
عليه .

وأُرْتَجَّتِ الدجاجةُ : إِذَا امْتَلَأَ ظَهْرُهَا
بَيْضًا ، وَأَمَكَنْتِ الصَّبَّةُ كَذَلِكَ .

ج ت ل

استعمل من وجوهه : تلج ، مجلت .

[تلج]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : التَّلَجُ^(١) :
فَرَحُ الْعُقَابِ .
وقال أبو عبيد : التَّوْلَجُ : السِّكَناسُ ؛
وَأُنْشِدَ :

* مُتَخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ تَوَلَّجًا^(٢) *

(١) في اللسان : أصله « ولج » .

(٢) البيت لجرير من أرجوزة يهجو فيها البعيث ،
ديوانه : ٩١ - ٩٥ .

(٣) سورة البقرة : ٢٥١ .

(٤) نكلمة من ج .

(٥) في د ، م : الفأم ، والصواب ما أثبتناه من ج

أَيُّ لِيُوْلِدُوها، والمعروف [في كلامهم] ^(١)
لَيَنْتَجِبُوها .

[أبو حاتم عن الأصمعي ، قال : النتاج
يكون للابل والبقر ، ولا يقال للشاة . قال :
ويقال للباب الألبان أيضا . والمفصَّح : الذي قد ذهب
اللبُّ عنه ، وهو الفصحُ والمفصَّح ، لأنَّ اللبَّ
خائر مثل الصغ فإذا ذهب اللبُّ عنه خرج رقيقا
طيبًا] ^(٢) .

وقال الليث : النتُّوج : الحامل من الدواب ،
فرسٌ نتُّوجٌ ، وأتانٌ نتُّوحٌ : في بطنها ولدٌ قد
استبان ، وبها نتاج ، أي حَمْلٌ .
قال : وبعضٌ يقول للنتُّوج من الدواب :
قد نَتَجَت ، بمعنى حَمَلَت ، وليس بعام .

وقال ابن السكيت ، قال يونس : يقال
للشائنين إذا كانا سِنًا واحدة : هما نَتِيجَةٌ ،
وكذلك غنمٌ فلانٍ نَتَائِجٌ ، أي في سِنٍّ واحدة
ومنتِجُ الناقة : حيث تُنتِجُ فيه [أي تلد ،
أنشد أبو الهيثم لذي الرمة :

قد انْتَجَت من جانب من جنوبها

عوانا ومن جنب إلى جنبٍ بَكَرًا ^(٣)

إنسانٌ يَلِي نِتاجَها ، ولكن يقال : نتَجَ القوم ،
إذا وضعت إبلهم وشاؤهم .

قال ، ومنهم من يقول : أُنْتَجَت الناقة :
أي وضعت . قلت : هذا غلط ، لا يقال أُنْتَجَت
[الناقة] ^(٤) بمعنى وضعت .

وروى أبو عُبَيْد ، عن أبي زيد : أُنْتَجَت
الفرس ، فهي نتوج ، ومُنْتِج : إذا دنا ولادها ،
وعَظَم بَطْنُها .

قال : وإذا ولدت الناقة من تلقاء نفسها ،
ولم يل نِتاجُها [أحدٌ] ^(٥) قيل : قد أُنْتَجَت ،
وقد نَتَجَت الناقة أُنْتِجُها ، إذا وَلِيتَ نِتاجُها ،
فأنا ناتج ، وهي مُنتوجة .

وقال ابن حِلْزَة :

لا تَسْكَعِ الشَّوْلُ بِأَغْبارِها

إِنَّكَ لا تَدْرِي مَنِ النَّاتِجُ

وقد قال الكهيت بيتا فيه لفظٌ ليس
بمستفيضٍ في كلام العرب ^(٦) ، وهو قوله :

* لَيَنْتَجِبُوها فِتْنَةً بعد فِتْنَةٍ *

(١) ، (٢) تكملة من ج .

(٣) اللسان في : (كس - فبر) والمقاييس

ج ٥ : ١٧٧ .

(٤) ج « يتنايل بالفاتح في العرب » .

(٤) تكملة من ج .

(٥) ديوانه : ١٧٦ .

قال الزجاج ، قال أهل اللغة : كلُّ
معبود من دون الله جِبْتٌ وطاغوت .

قال ، وقيل : الجِبْتُ والطَّاغُوتُ :
الكهنة والشياطين . وجاء في التفسير الجِبْتُ
والطَّاغُوتُ : حَيَّيْنِ بْنِ أَخْطَبَ ، وكمبُ بْنُ
الأشرف اليهوديان .

قال : وهذا غير خارج مما قال أهل اللغة ،
لأنهما إذا اتبعوا أمرهما فقد أطاعوهما
من دون الله .

قلت : وقد رَوَى هذا عن ابن عباس ،
من رواية علي بن أبي طلحة .

قال : الطَّاغُوتُ : كمبُ بْنُ الْأَشْرَفِ ،
وَالْجِبْتُ حَيَّيْنِ بْنِ أَخْطَبَ ، وَقَالَ الضَّحَّاكُ .

وأما الشعبيّ ، وعطاء ، ومجاهد ،
وأبو العالیه ، فقد اتفقوا على أن الجِبْتُ :
السَّحَرُ والطَّاغُوتُ : الشَّيْطَانُ .

[ونحو ذلك رَوَى عن عمر بن الخطاب :
حدثنا السعديُّ عن عثمان ، عن أبي عُسر
الحَوْضِيِّ ، عن شعبه ، عن ابن أبي اسحاق ،
عن حسان بن أبي قائد ، عن عمر ،

قال انْتَجَبْتُ عَلَى « افْتُمِلْتُ » مَنْ
نُتِجْتُ ، فاستجاز ذوالرمة « انْتَجَبْتُ » فِي
مَعْنَى « نُتِجْتُ » لَا فِي مَعْنَى « انْتَجَبْتُ » .
قال : وانْتَجَبْتُ الناقةُ انْتِجَاجًا إِذَا وَلَدَتْ ،
وَلَيْسَ قَرْبُهَا أَحَدٌ ^(١) .

ج ت ف

استعمل منه : جَفْتُ .

وأما التَّجَافُ فهو اسمٌ عَلَى « تَفْعَالٌ »
مِنَ الْمُضَاعَفِ ، مِنْ جَفَّ يَجِفُّ وَجَفَّ ،
وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ .

[وقرأت] ^(٢) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ :
اجْتَنَفْتُ الْمَالَ ، وَاكْتَفَيْتُهُ ، وَازْدَقَيْتُهُ ،
وَازْدَعَبْتُهُ ، وَاكْتَلَطْتُهُ ، وَاكْتَدَرْتُهُ إِذَا اسْتَجَبْتَهُ
أَجْمَعُ ^(٣) . اَزْدَقَيْتُهُ افْتَعَلْتُ مِنْ رَقَّتْ .

ج ت ب

استعمل من وجوها : جَبْتُ ، تَجَبُّ .

[ج ت]

قال الله جلَّ وعزَّ : ﴿ يَوْمِنُونَ بِالْجِبْتِ
وَالطَّاغُوتِ ^(٣) ۝ ١٠ ۝ ١١ ۝ ١٢ ۝ ١٣ ۝ ١٤ ۝ ١٥ ۝ ١٦ ۝ ١٧ ۝ ١٨ ۝ ١٩ ۝ ٢٠ ۝ ٢١ ۝ ٢٢ ۝ ٢٣ ۝ ٢٤ ۝ ٢٥ ۝ ٢٦ ۝ ٢٧ ۝ ٢٨ ۝ ٢٩ ۝ ٣٠ ۝ ٣١ ۝ ٣٢ ۝ ٣٣ ۝ ٣٤ ۝ ٣٥ ۝ ٣٦ ۝ ٣٧ ۝ ٣٨ ۝ ٣٩ ۝ ٤٠ ۝ ٤١ ۝ ٤٢ ۝ ٤٣ ۝ ٤٤ ۝ ٤٥ ۝ ٤٦ ۝ ٤٧ ۝ ٤٨ ۝ ٤٩ ۝ ٥٠ ۝ ٥١ ۝ ٥٢ ۝ ٥٣ ۝ ٥٤ ۝ ٥٥ ۝ ٥٦ ۝ ٥٧ ۝ ٥٨ ۝ ٥٩ ۝ ٦٠ ۝ ٦١ ۝ ٦٢ ۝ ٦٣ ۝ ٦٤ ۝ ٦٥ ۝ ٦٦ ۝ ٦٧ ۝ ٦٨ ۝ ٦٩ ۝ ٧٠ ۝ ٧١ ۝ ٧٢ ۝ ٧٣ ۝ ٧٤ ۝ ٧٥ ۝ ٧٦ ۝ ٧٧ ۝ ٧٨ ۝ ٧٩ ۝ ٨٠ ۝ ٨١ ۝ ٨٢ ۝ ٨٣ ۝ ٨٤ ۝ ٨٥ ۝ ٨٦ ۝ ٨٧ ۝ ٨٨ ۝ ٨٩ ۝ ٩٠ ۝ ٩١ ۝ ٩٢ ۝ ٩٣ ۝ ٩٤ ۝ ٩٥ ۝ ٩٦ ۝ ٩٧ ۝ ٩٨ ۝ ٩٩ ۝ ١٠٠ ۝ ١٠١ ۝ ١٠٢ ۝ ١٠٣ ۝ ١٠٤ ۝ ١٠٥ ۝ ١٠٦ ۝ ١٠٧ ۝ ١٠٨ ۝ ١٠٩ ۝ ١١٠ ۝ ١١١ ۝ ١١٢ ۝ ١١٣ ۝ ١١٤ ۝ ١١٥ ۝ ١١٦ ۝ ١١٧ ۝ ١١٨ ۝ ١١٩ ۝ ١٢٠ ۝ ١٢١ ۝ ١٢٢ ۝ ١٢٣ ۝ ١٢٤ ۝ ١٢٥ ۝ ١٢٦ ۝ ١٢٧ ۝ ١٢٨ ۝ ١٢٩ ۝ ١٣٠ ۝ ١٣١ ۝ ١٣٢ ۝ ١٣٣ ۝ ١٣٤ ۝ ١٣٥ ۝ ١٣٦ ۝ ١٣٧ ۝ ١٣٨ ۝ ١٣٩ ۝ ١٤٠ ۝ ١٤١ ۝ ١٤٢ ۝ ١٤٣ ۝ ١٤٤ ۝ ١٤٥ ۝ ١٤٦ ۝ ١٤٧ ۝ ١٤٨ ۝ ١٤٩ ۝ ١٥٠ ۝ ١٥١ ۝ ١٥٢ ۝ ١٥٣ ۝ ١٥٤ ۝ ١٥٥ ۝ ١٥٦ ۝ ١٥٧ ۝ ١٥٨ ۝ ١٥٩ ۝ ١٦٠ ۝ ١٦١ ۝ ١٦٢ ۝ ١٦٣ ۝ ١٦٤ ۝ ١٦٥ ۝ ١٦٦ ۝ ١٦٧ ۝ ١٦٨ ۝ ١٦٩ ۝ ١٧٠ ۝ ١٧١ ۝ ١٧٢ ۝ ١٧٣ ۝ ١٧٤ ۝ ١٧٥ ۝ ١٧٦ ۝ ١٧٧ ۝ ١٧٨ ۝ ١٧٩ ۝ ١٨٠ ۝ ١٨١ ۝ ١٨٢ ۝ ١٨٣ ۝ ١٨٤ ۝ ١٨٥ ۝ ١٨٦ ۝ ١٨٧ ۝ ١٨٨ ۝ ١٨٩ ۝ ١٩٠ ۝ ١٩١ ۝ ١٩٢ ۝ ١٩٣ ۝ ١٩٤ ۝ ١٩٥ ۝ ١٩٦ ۝ ١٩٧ ۝ ١٩٨ ۝ ١٩٩ ۝ ٢٠٠ ۝ ٢٠١ ۝ ٢٠٢ ۝ ٢٠٣ ۝ ٢٠٤ ۝ ٢٠٥ ۝ ٢٠٦ ۝ ٢٠٧ ۝ ٢٠٨ ۝ ٢٠٩ ۝ ٢١٠ ۝ ٢١١ ۝ ٢١٢ ۝ ٢١٣ ۝ ٢١٤ ۝ ٢١٥ ۝ ٢١٦ ۝ ٢١٧ ۝ ٢١٨ ۝ ٢١٩ ۝ ٢٢٠ ۝ ٢٢١ ۝ ٢٢٢ ۝ ٢٢٣ ۝ ٢٢٤ ۝ ٢٢٥ ۝ ٢٢٦ ۝ ٢٢٧ ۝ ٢٢٨ ۝ ٢٢٩ ۝ ٢٣٠ ۝ ٢٣١ ۝ ٢٣٢ ۝ ٢٣٣ ۝ ٢٣٤ ۝ ٢٣٥ ۝ ٢٣٦ ۝ ٢٣٧ ۝ ٢٣٨ ۝ ٢٣٩ ۝ ٢٤٠ ۝ ٢٤١ ۝ ٢٤٢ ۝ ٢٤٣ ۝ ٢٤٤ ۝ ٢٤٥ ۝ ٢٤٦ ۝ ٢٤٧ ۝ ٢٤٨ ۝ ٢٤٩ ۝ ٢٥٠ ۝ ٢٥١ ۝ ٢٥٢ ۝ ٢٥٣ ۝ ٢٥٤ ۝ ٢٥٥ ۝ ٢٥٦ ۝ ٢٥٧ ۝ ٢٥٨ ۝ ٢٥٩ ۝ ٢٦٠ ۝ ٢٦١ ۝ ٢٦٢ ۝ ٢٦٣ ۝ ٢٦٤ ۝ ٢٦٥ ۝ ٢٦٦ ۝ ٢٦٧ ۝ ٢٦٨ ۝ ٢٦٩ ۝ ٢٧٠ ۝ ٢٧١ ۝ ٢٧٢ ۝ ٢٧٣ ۝ ٢٧٤ ۝ ٢٧٥ ۝ ٢٧٦ ۝ ٢٧٧ ۝ ٢٧٨ ۝ ٢٧٩ ۝ ٢٨٠ ۝ ٢٨١ ۝ ٢٨٢ ۝ ٢٨٣ ۝ ٢٨٤ ۝ ٢٨٥ ۝ ٢٨٦ ۝ ٢٨٧ ۝ ٢٨٨ ۝ ٢٨٩ ۝ ٢٩٠ ۝ ٢٩١ ۝ ٢٩٢ ۝ ٢٩٣ ۝ ٢٩٤ ۝ ٢٩٥ ۝ ٢٩٦ ۝ ٢٩٧ ۝ ٢٩٨ ۝ ٢٩٩ ۝ ٣٠٠ ۝ ٣٠١ ۝ ٣٠٢ ۝ ٣٠٣ ۝ ٣٠٤ ۝ ٣٠٥ ۝ ٣٠٦ ۝ ٣٠٧ ۝ ٣٠٨ ۝ ٣٠٩ ۝ ٣١٠ ۝ ٣١١ ۝ ٣١٢ ۝ ٣١٣ ۝ ٣١٤ ۝ ٣١٥ ۝ ٣١٦ ۝ ٣١٧ ۝ ٣١٨ ۝ ٣١٩ ۝ ٣٢٠ ۝ ٣٢١ ۝ ٣٢٢ ۝ ٣٢٣ ۝ ٣٢٤ ۝ ٣٢٥ ۝ ٣٢٦ ۝ ٣٢٧ ۝ ٣٢٨ ۝ ٣٢٩ ۝ ٣٣٠ ۝ ٣٣١ ۝ ٣٣٢ ۝ ٣٣٣ ۝ ٣٣٤ ۝ ٣٣٥ ۝ ٣٣٦ ۝ ٣٣٧ ۝ ٣٣٨ ۝ ٣٣٩ ۝ ٣٤٠ ۝ ٣٤١ ۝ ٣٤٢ ۝ ٣٤٣ ۝ ٣٤٤ ۝ ٣٤٥ ۝ ٣٤٦ ۝ ٣٤٧ ۝ ٣٤٨ ۝ ٣٤٩ ۝ ٣٥٠ ۝ ٣٥١ ۝ ٣٥٢ ۝ ٣٥٣ ۝ ٣٥٤ ۝ ٣٥٥ ۝ ٣٥٦ ۝ ٣٥٧ ۝ ٣٥٨ ۝ ٣٥٩ ۝ ٣٦٠ ۝ ٣٦١ ۝ ٣٦٢ ۝ ٣٦٣ ۝ ٣٦٤ ۝ ٣٦٥ ۝ ٣٦٦ ۝ ٣٦٧ ۝ ٣٦٨ ۝ ٣٦٩ ۝ ٣٧٠ ۝ ٣٧١ ۝ ٣٧٢ ۝ ٣٧٣ ۝ ٣٧٤ ۝ ٣٧٥ ۝ ٣٧٦ ۝ ٣٧٧ ۝ ٣٧٨ ۝ ٣٧٩ ۝ ٣٨٠ ۝ ٣٨١ ۝ ٣٨٢ ۝ ٣٨٣ ۝ ٣٨٤ ۝ ٣٨٥ ۝ ٣٨٦ ۝ ٣٨٧ ۝ ٣٨٨ ۝ ٣٨٩ ۝ ٣٩٠ ۝ ٣٩١ ۝ ٣٩٢ ۝ ٣٩٣ ۝ ٣٩٤ ۝ ٣٩٥ ۝ ٣٩٦ ۝ ٣٩٧ ۝ ٣٩٨ ۝ ٣٩٩ ۝ ٤٠٠ ۝ ٤٠١ ۝ ٤٠٢ ۝ ٤٠٣ ۝ ٤٠٤ ۝ ٤٠٥ ۝ ٤٠٦ ۝ ٤٠٧ ۝ ٤٠٨ ۝ ٤٠٩ ۝ ٤١٠ ۝ ٤١١ ۝ ٤١٢ ۝ ٤١٣ ۝ ٤١٤ ۝ ٤١٥ ۝ ٤١٦ ۝ ٤١٧ ۝ ٤١٨ ۝ ٤١٩ ۝ ٤٢٠ ۝ ٤٢١ ۝ ٤٢٢ ۝ ٤٢٣ ۝ ٤٢٤ ۝ ٤٢٥ ۝ ٤٢٦ ۝ ٤٢٧ ۝ ٤٢٨ ۝ ٤٢٩ ۝ ٤٣٠ ۝ ٤٣١ ۝ ٤٣٢ ۝ ٤٣٣ ۝ ٤٣٤ ۝ ٤٣٥ ۝ ٤٣٦ ۝ ٤٣٧ ۝ ٤٣٨ ۝ ٤٣٩ ۝ ٤٤٠ ۝ ٤٤١ ۝ ٤٤٢ ۝ ٤٤٣ ۝ ٤٤٤ ۝ ٤٤٥ ۝ ٤٤٦ ۝ ٤٤٧ ۝ ٤٤٨ ۝ ٤٤٩ ۝ ٤٥٠ ۝ ٤٥١ ۝ ٤٥٢ ۝ ٤٥٣ ۝ ٤٥٤ ۝ ٤٥٥ ۝ ٤٥٦ ۝ ٤٥٧ ۝ ٤٥٨ ۝ ٤٥٩ ۝ ٤٦٠ ۝ ٤٦١ ۝ ٤٦٢ ۝ ٤٦٣ ۝ ٤٦٤ ۝ ٤٦٥ ۝ ٤٦٦ ۝ ٤٦٧ ۝ ٤٦٨ ۝ ٤٦٩ ۝ ٤٧٠ ۝ ٤٧١ ۝ ٤٧٢ ۝ ٤٧٣ ۝ ٤٧٤ ۝ ٤٧٥ ۝ ٤٧٦ ۝ ٤٧٧ ۝ ٤٧٨ ۝ ٤٧٩ ۝ ٤٨٠ ۝ ٤٨١ ۝ ٤٨٢ ۝ ٤٨٣ ۝ ٤٨٤ ۝ ٤٨٥ ۝ ٤٨٦ ۝ ٤٨٧ ۝ ٤٨٨ ۝ ٤٨٩ ۝ ٤٩٠ ۝ ٤٩١ ۝ ٤٩٢ ۝ ٤٩٣ ۝ ٤٩٤ ۝ ٤٩٥ ۝ ٤٩٦ ۝ ٤٩٧ ۝ ٤٩٨ ۝ ٤٩٩ ۝ ٥٠٠ ۝ ٥٠١ ۝ ٥٠٢ ۝ ٥٠٣ ۝ ٥٠٤ ۝ ٥٠٥ ۝ ٥٠٦ ۝ ٥٠٧ ۝ ٥٠٨ ۝ ٥٠٩ ۝ ٥١٠ ۝ ٥١١ ۝ ٥١٢ ۝ ٥١٣ ۝ ٥١٤ ۝ ٥١٥ ۝ ٥١٦ ۝ ٥١٧ ۝ ٥١٨ ۝ ٥١٩ ۝ ٥٢٠ ۝ ٥٢١ ۝ ٥٢٢ ۝ ٥٢٣ ۝ ٥٢٤ ۝ ٥٢٥ ۝ ٥٢٦ ۝ ٥٢٧ ۝ ٥٢٨ ۝ ٥٢٩ ۝ ٥٣٠ ۝ ٥٣١ ۝ ٥٣٢ ۝ ٥٣٣ ۝ ٥٣٤ ۝ ٥٣٥ ۝ ٥٣٦ ۝ ٥٣٧ ۝ ٥٣٨ ۝ ٥٣٩ ۝ ٥٤٠ ۝ ٥٤١ ۝ ٥٤٢ ۝ ٥٤٣ ۝ ٥٤٤ ۝ ٥٤٥ ۝ ٥٤٦ ۝ ٥٤٧ ۝ ٥٤٨ ۝ ٥٤٩ ۝ ٥٥٠ ۝ ٥٥١ ۝ ٥٥٢ ۝ ٥٥٣ ۝ ٥٥٤ ۝ ٥٥٥ ۝ ٥٥٦ ۝ ٥٥٧ ۝ ٥٥٨ ۝ ٥٥٩ ۝ ٥٦٠ ۝ ٥٦١ ۝ ٥٦٢ ۝ ٥٦٣ ۝ ٥٦٤ ۝ ٥٦٥ ۝ ٥٦٦ ۝ ٥٦٧ ۝ ٥٦٨ ۝ ٥٦٩ ۝ ٥٧٠ ۝ ٥٧١ ۝ ٥٧٢ ۝ ٥٧٣ ۝ ٥٧٤ ۝ ٥٧٥ ۝ ٥٧٦ ۝ ٥٧٧ ۝ ٥٧٨ ۝ ٥٧٩ ۝ ٥٨٠ ۝ ٥٨١ ۝ ٥٨٢ ۝ ٥٨٣ ۝ ٥٨٤ ۝ ٥٨٥ ۝ ٥٨٦ ۝ ٥٨٧ ۝ ٥٨٨ ۝ ٥٨٩ ۝ ٥٩٠ ۝ ٥٩١ ۝ ٥٩٢ ۝ ٥٩٣ ۝ ٥٩٤ ۝ ٥٩٥ ۝ ٥٩٦ ۝ ٥٩٧ ۝ ٥٩٨ ۝ ٥٩٩ ۝ ٦٠٠ ۝ ٦٠١ ۝ ٦٠٢ ۝ ٦٠٣ ۝ ٦٠٤ ۝ ٦٠٥ ۝ ٦٠٦ ۝ ٦٠٧ ۝ ٦٠٨ ۝ ٦٠٩ ۝ ٦١٠ ۝ ٦١١ ۝ ٦١٢ ۝ ٦١٣ ۝ ٦١٤ ۝ ٦١٥ ۝ ٦١٦ ۝ ٦١٧ ۝ ٦١٨ ۝ ٦١٩ ۝ ٦٢٠ ۝ ٦٢١ ۝ ٦٢٢ ۝ ٦٢٣ ۝ ٦٢٤ ۝ ٦٢٥ ۝ ٦٢٦ ۝ ٦٢٧ ۝ ٦٢٨ ۝ ٦٢٩ ۝ ٦٣٠ ۝ ٦٣١ ۝ ٦٣٢ ۝ ٦٣٣ ۝ ٦٣٤ ۝ ٦٣٥ ۝ ٦٣٦ ۝ ٦٣٧ ۝ ٦٣٨ ۝ ٦٣٩ ۝ ٦٤٠ ۝ ٦٤١ ۝ ٦٤٢ ۝ ٦٤٣ ۝ ٦٤٤ ۝ ٦٤٥ ۝ ٦٤٦ ۝ ٦٤٧ ۝ ٦٤٨ ۝ ٦٤٩ ۝ ٦٥٠ ۝ ٦٥١ ۝ ٦٥٢ ۝ ٦٥٣ ۝ ٦٥٤ ۝ ٦٥٥ ۝ ٦٥٦ ۝ ٦٥٧ ۝ ٦٥٨ ۝ ٦٥٩ ۝ ٦٦٠ ۝ ٦٦١ ۝ ٦٦٢ ۝ ٦٦٣ ۝ ٦٦٤ ۝ ٦٦٥ ۝ ٦٦٦ ۝ ٦٦٧ ۝ ٦٦٨ ۝ ٦٦٩ ۝ ٦٧٠ ۝ ٦٧١ ۝ ٦٧٢ ۝ ٦٧٣ ۝ ٦٧٤ ۝ ٦٧٥ ۝ ٦٧٦ ۝ ٦٧٧ ۝ ٦٧٨ ۝ ٦٧٩ ۝ ٦٨٠ ۝ ٦٨١ ۝ ٦٨٢ ۝ ٦٨٣ ۝ ٦٨٤ ۝ ٦٨٥ ۝ ٦٨٦ ۝ ٦٨٧ ۝ ٦٨٨ ۝ ٦٨٩ ۝ ٦٩٠ ۝ ٦٩١ ۝ ٦٩٢ ۝ ٦٩٣ ۝ ٦٩٤ ۝ ٦٩٥ ۝ ٦٩٦ ۝ ٦٩٧ ۝ ٦٩٨ ۝ ٦٩٩ ۝ ٧٠٠ ۝ ٧٠١ ۝ ٧٠٢ ۝ ٧٠٣ ۝ ٧٠٤ ۝ ٧٠٥ ۝ ٧٠٦ ۝ ٧٠٧ ۝ ٧٠٨ ۝ ٧٠٩ ۝ ٧١٠ ۝ ٧١١ ۝ ٧١٢ ۝ ٧١٣ ۝ ٧١٤ ۝ ٧١٥ ۝ ٧١٦ ۝ ٧١٧ ۝ ٧١٨ ۝ ٧١٩ ۝ ٧٢٠ ۝ ٧٢١ ۝ ٧٢٢ ۝ ٧٢٣ ۝ ٧٢٤ ۝ ٧٢٥ ۝ ٧٢٦ ۝ ٧٢٧ ۝ ٧٢٨ ۝ ٧٢٩ ۝ ٧٣٠ ۝ ٧٣١ ۝ ٧٣٢ ۝ ٧٣٣ ۝ ٧٣٤ ۝ ٧٣٥ ۝ ٧٣٦ ۝ ٧٣٧ ۝ ٧٣٨ ۝ ٧٣٩ ۝ ٧٤٠ ۝ ٧٤١ ۝ ٧٤٢ ۝ ٧٤٣ ۝ ٧٤٤ ۝ ٧٤٥ ۝ ٧٤٦ ۝ ٧٤٧ ۝ ٧٤٨ ۝ ٧٤٩ ۝ ٧٥٠ ۝ ٧٥١ ۝ ٧٥٢ ۝ ٧٥٣ ۝ ٧٥٤ ۝ ٧٥٥ ۝ ٧٥٦ ۝ ٧٥٧ ۝ ٧٥٨ ۝ ٧٥٩ ۝ ٧٦٠ ۝ ٧٦١ ۝ ٧٦٢ ۝ ٧٦٣ ۝ ٧٦٤ ۝ ٧٦٥ ۝ ٧٦٦ ۝ ٧٦٧ ۝ ٧٦٨ ۝ ٧٦٩ ۝ ٧٧٠ ۝ ٧٧١ ۝ ٧٧٢ ۝ ٧٧٣ ۝ ٧٧٤ ۝ ٧٧٥ ۝ ٧٧٦ ۝ ٧٧٧ ۝ ٧٧٨ ۝ ٧٧٩ ۝ ٧٨٠ ۝ ٧٨١ ۝ ٧٨٢ ۝ ٧٨٣ ۝ ٧٨٤ ۝ ٧٨٥ ۝ ٧٨٦ ۝ ٧٨٧ ۝ ٧٨٨ ۝ ٧٨٩ ۝ ٧٩٠ ۝ ٧٩١ ۝ ٧٩٢ ۝ ٧٩٣ ۝ ٧٩٤ ۝ ٧٩٥ ۝ ٧٩٦ ۝ ٧٩٧ ۝ ٧٩٨ ۝ ٧٩٩ ۝ ٨٠٠ ۝ ٨٠١ ۝ ٨٠٢ ۝ ٨٠٣ ۝ ٨٠٤ ۝ ٨٠٥ ۝ ٨٠٦ ۝ ٨٠٧ ۝ ٨٠٨ ۝ ٨٠٩ ۝ ٨١٠ ۝ ٨١١ ۝ ٨١٢ ۝ ٨١٣ ۝ ٨١٤ ۝ ٨١٥ ۝ ٨١٦ ۝ ٨١٧ ۝ ٨١٨ ۝ ٨١٩ ۝ ٨٢٠ ۝ ٨٢١ ۝ ٨٢٢ ۝ ٨٢٣ ۝ ٨٢٤ ۝ ٨٢٥ ۝ ٨٢٦ ۝ ٨٢٧ ۝ ٨٢٨ ۝ ٨٢٩ ۝ ٨٣٠ ۝ ٨٣١ ۝ ٨٣٢ ۝ ٨٣٣ ۝ ٨٣٤ ۝ ٨٣٥ ۝ ٨٣٦ ۝ ٨٣٧ ۝ ٨٣٨ ۝ ٨٣٩ ۝ ٨٤٠ ۝ ٨٤١ ۝ ٨٤٢ ۝ ٨٤٣ ۝ ٨٤٤ ۝ ٨٤٥ ۝ ٨٤٦ ۝ ٨٤٧ ۝ ٨٤٨ ۝ ٨٤٩ ۝ ٨٥٠ ۝ ٨٥١ ۝ ٨٥٢ ۝ ٨٥٣ ۝ ٨٥٤ ۝ ٨٥٥ ۝ ٨٥٦ ۝ ٨٥٧ ۝ ٨٥٨ ۝ ٨٥٩ ۝ ٨٦٠ ۝ ٨٦١ ۝ ٨٦٢ ۝ ٨٦٣ ۝ ٨٦٤ ۝ ٨٦٥ ۝ ٨٦٦ ۝ ٨٦٧ ۝ ٨٦٨ ۝ ٨٦٩ ۝ ٨٧٠ ۝ ٨٧١ ۝ ٨٧٢ ۝ ٨٧٣ ۝ ٨٧٤ ۝ ٨٧٥ ۝ ٨٧٦ ۝ ٨٧٧ ۝ ٨٧٨ ۝ ٨٧٩ ۝ ٨٨٠ ۝ ٨٨١ ۝ ٨٨٢ ۝ ٨٨٣ ۝ ٨٨٤ ۝ ٨٨٥ ۝ ٨٨٦ ۝ ٨٨٧ ۝ ٨٨٨ ۝ ٨٨٩ ۝ ٨٩٠ ۝ ٨٩١ ۝ ٨٩٢ ۝ ٨٩٣ ۝ ٨٩٤ ۝ ٨٩٥ ۝ ٨٩٦ ۝ ٨٩٧ ۝ ٨٩٨ ۝ ٨٩٩ ۝ ٩٠٠ ۝ ٩٠١ ۝ ٩٠٢ ۝ ٩٠٣ ۝ ٩٠٤ ۝ ٩٠٥ ۝ ٩٠٦ ۝ ٩٠٧ ۝ ٩٠٨ ۝ ٩٠٩ ۝ ٩١٠ ۝ ٩١١ ۝ ٩١٢ ۝ ٩١٣ ۝ ٩١٤ ۝ ٩١٥ ۝ ٩١٦ ۝ ٩١٧ ۝ ٩١٨ ۝ ٩١٩ ۝ ٩٢٠ ۝ ٩٢١ ۝ ٩٢٢ ۝ ٩٢٣ ۝ ٩٢٤ ۝ ٩٢٥ ۝ ٩٢٦ ۝ ٩٢٧ ۝ ٩٢٨ ۝ ٩٢٩ ۝ ٩٣٠ ۝ ٩٣١ ۝ ٩٣٢ ۝ ٩٣٣ ۝ ٩٣٤ ۝ ٩٣٥ ۝ ٩٣٦ ۝ ٩٣٧ ۝ ٩٣٨ ۝ ٩٣٩ ۝ ٩٤٠ ۝ ٩٤١ ۝ ٩٤٢ ۝ ٩٤٣ ۝ ٩٤٤ ۝ ٩٤٥ ۝ ٩٤٦ ۝ ٩٤٧ ۝ ٩٤٨ ۝ ٩٤٩ ۝ ٩٥٠ ۝ ٩٥١ ۝ ٩٥٢ ۝ ٩٥٣ ۝ ٩٥٤ ۝ ٩٥٥ ۝ ٩٥٦ ۝ ٩٥٧ ۝ ٩٥٨ ۝ ٩٥٩ ۝ ٩٦٠ ۝ ٩٦١ ۝ ٩٦٢ ۝ ٩٦٣ ۝ ٩٦٤ ۝ ٩٦٥ ۝ ٩٦٦ ۝ ٩٦٧ ۝ ٩٦٨ ۝ ٩٦٩ ۝ ٩٧٠ ۝ ٩٧١ ۝ ٩٧٢ ۝ ٩٧٣ ۝ ٩٧٤ ۝ ٩٧٥ ۝ ٩٧٦ ۝ ٩٧٧ ۝ ٩٧٨ ۝ ٩٧٩ ۝ ٩٨٠ ۝ ٩٨١ ۝ ٩٨٢ ۝ ٩٨٣ ۝ ٩٨٤ ۝ ٩٨٥ ۝ ٩٨٦ ۝ ٩٨٧ ۝ ٩٨٨ ۝ ٩٨٩ ۝ ٩٩٠ ۝ ٩٩١ ۝ ٩٩٢ ۝ ٩٩٣ ۝ ٩٩٤ ۝ ٩٩٥ ۝ ٩٩٦ ۝ ٩٩٧ ۝ ٩٩٨ ۝ ٩٩٩ ۝ ١٠٠٠ ۝ ١٠٠١ ۝ ١٠٠٢ ۝ ١٠٠٣ ۝ ١٠٠٤ ۝ ١٠٠٥ ۝ ١٠٠٦ ۝ ١٠٠٧ ۝ ١٠٠٨ ۝ ١٠٠٩ ۝ ١٠١٠ ۝ ١٠١١ ۝ ١٠١٢ ۝ ١٠١٣ ۝ ١٠١٤ ۝ ١٠١٥ ۝ ١٠١٦ ۝ ١٠١٧ ۝ ١٠١٨ ۝ ١٠١٩ ۝ ١٠٢٠ ۝ ١٠٢١ ۝ ١٠٢٢ ۝ ١٠٢٣ ۝ ١٠٢٤ ۝ ١٠٢٥ ۝ ١٠٢٦ ۝ ١٠٢٧ ۝ ١٠٢٨ ۝ ١٠٢٩ ۝ ١٠٣٠ ۝ ١٠٣١ ۝ ١٠٣٢ ۝ ١٠٣٣ ۝ ١٠٣٤ ۝ ١٠٣٥ ۝ ١٠٣٦ ۝ ١٠٣٧ ۝ ١٠٣٨ ۝ ١٠٣٩ ۝ ١٠٤٠ ۝ ١٠٤١ ۝ ١٠٤٢ ۝ ١٠٤٣ ۝ ١٠٤٤ ۝ ١٠٤٥ ۝ ١٠٤٦ ۝ ١٠٤٧ ۝ ١٠٤٨ ۝ ١٠٤٩ ۝ ١٠٥٠ ۝ ١٠٥١ ۝ ١٠٥٢ ۝ ١٠٥٣ ۝ ١٠٥٤ ۝ ١٠٥٥ ۝ ١٠٥٦ ۝ ١٠٥٧ ۝ ١٠٥٨ ۝ ١٠٥٩ ۝ ١٠٦٠ ۝ ١٠٦١ ۝ ١٠٦٢ ۝ ١٠٦٣ ۝ ١٠٦٤ ۝ ١٠٦٥ ۝ ١٠٦٦ ۝ ١٠٦٧ ۝ ١٠٦٨ ۝ ١٠٦٩ ۝ ١٠٧٠ ۝ ١٠٧١ ۝ ١٠٧٢ ۝ ١٠٧٣ ۝ ١٠٧٤ ۝ ١٠٧٥ ۝ ١٠٧٦ ۝ ١٠٧٧ ۝ ١٠٧٨ ۝ ١٠٧٩ ۝ ١٠٨٠ ۝ ١٠٨١ ۝ ١٠٨٢ ۝ ١٠٨٣ ۝ ١٠٨٤ ۝ ١٠٨٥ ۝ ١٠٨٦ ۝ ١٠٨٧ ۝ ١٠٨٨ ۝ ١٠٨٩ ۝ ١٠٩٠ ۝ ١٠٩١ ۝ ١٠٩٢ ۝ ١٠٩٣ ۝ ١٠٩٤ ۝ ١٠٩٥ ۝ ١٠٩٦ ۝ ١٠٩٧ ۝ ١٠٩٨ ۝ ١٠٩٩ ۝ ١١٠٠ ۝ ١١٠١ ۝ ١١٠٢ ۝ ١١٠٣ ۝ ١١٠٤ ۝ ١١٠٥ ۝ ١١٠٦ ۝ ١١٠٧ ۝ ١١٠٨ ۝

قال : الْجَيْتُ : السَّحَر ، والطاغوت :
الشيطان^(١) .

وروى أبو العباس ، عن ابن الأعرابي :
الْجَيْتُ : رئيس اليهود ، والطاغوت رئيس
النصارى .

[تج]

قال الليث : التَّجَابُ من حجارة الفِصَّة :
ما أذيب مَرَّةً ، وقد بَقِيت فيها فِصَّةً ،
والواحدة تِجَابَةٌ .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي :
التَّجَابُ : انْطَلَقَ من الفِصَّة يسكونُ في حَجَرِ
المدن ، وتَجُوبُ : قَبِيلَةٌ من قبائل اليمن .

ج ت م

استعمل من وجوها : متج .

[متج]

قال أبو تراب : سَمِعْتُ أَبَا السَّمِيدِ
يقول : سِرْنَا عُقْبَةَ مَتُوجًا^(٢) . وَمَتُوحًا أَيْ
بَعِيدَةً ، وذكره في باب الجيم والخاء . ويقال
أيضا في باب الجيم والخاء .

سمعت أبا السميد ، ومُذْرَكًا ، ومُبْتَكِرًا
الْجُفَرَيْنِ ، يقولون : سِرْنَا عُقْبَةَ مَتُوجًا
وَمَتُوحًا ، أَيْ بَعِيدَةً ، فإذا هي ثلاث لغات
مَتُوحٌ ، وَمَتُوحٌ ، وَمَتُوجٌ .

باب الْجَيْمِ وَالظَّاءِ

[أبو عمرو : الْمُجْفَضُ : كل شيء يُصْبِحُ
على شفا الموت من مرضٍ أو شرٍّ أصابه ،
تقول أصبح مُجْفَضًا .

قال : وَالْمُجْفَضُ : الميت المتنفخ^(٣)]

ج ظ ب ، ج ظ م

أهلّت وجوها .

(٢) كذا ضبطت في الأصول بضم العين وسكون
القاف ، وهو يوافق ما في الناج (متج) قال : « وفي بعضها
محركة وهو الْأَكْبَر . » وفي اللسان بالتحريك أيضا .
(٣) تكله من ج .

ج ظ ذ ، ج ظ ث ، ج ظ ر ،
ج ظ ل ، ج ظ ن : مهلات .

ج ظ ف

استعمل منه :

[جفظ]

ثعلب ، عن سلمة ، عن الفراء . قال :
الجفِظ : الْمَقْتُولُ الْمُتَنَفِّخُ .

وقال ابن بُرْزُج : الْمُجْفَضُ : الميت الْمُتَنَفِّخُ .

(١) تكله من ج .

بابُ الْجَزِيمِ وَالذَّالِ

ج ذ ث : مهمل .

« ج ذر » جذر ، جرد : مستعملان .

[جذر]

قال الليث: الْجَذْرُ: أَصْلُ اللِّسَانِ ، وَأَصْلُ الذَّكْرِ ، وَأَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ ، قال : وَأَصْلُ الحِسابِ الَّذِي يُقَالُ : عَشْرَةٌ فِي عَشْرَةٍ أَوْ كَذَا فِي كَذَا ، نقول : مَا جَذَرَهُ ؟ أَيْ مَا مَبْلَغُ تَمَامِهِ فنقول : عَشْرَةٌ فِي عَشْرَةٍ ، مائة . وخمسة في خمسة ، خمسة وعشرون ؛ الْجَذْرُ مِائَةُ عَشْرَةٍ ، وَجَذْرُ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ ، خَمْسَةٌ .

وفي حديث خُذِيفَةَ بْنِ الِيمان [عن رسول الله صلى الله عليه] ^(١) : نَزَلَتِ الْأَمَانَةُ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ ، ثُمَّ نَزَلَ الْقُرْآنُ ، فَعَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ ، وَعَلِمُوا مِنَ السَّنَةِ ، ثُمَّ حَدَّثْنَا عَنْ رَفْعِ الْأَمَانَةِ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعي ، وأبو عمرو الْجَذْرُ: الْأَصْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وقال زهير يصف بقرة وحشية :

وَسَامِعَتَيْنِ تَعْرِفُ الْعِتْقَ فِيهَا

إِلَى جَذْرِ مَذْلُوكِ الْكُعُوبِ مُحَدَّدٍ ^(٢)

وقال أبو عمرو : هُوَ الْجَذْرُ بِالْكَسْرِ ،

وقال الأصمعي : بِالْفَتْحِ .

وقال ابن جبلة : سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِي عَنْهُ

فَقَالَ : هُوَ جَذْرٌ وَلَا أَقُولُ جِذْرٌ بِالْكَسْرِ .

قال : وَالْجَذْرُ : أَصْلُ حِسَابٍ وَنَسَبٍ ،

وَالْجِذْرُ بِالْكَسْرِ ^(٣) : أَصْلُ شَجَرَةٍ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الْمُجَذَّرُ :

الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ .

أبو زيد : جَذَرْتُ الشَّيْءَ جَذْرًا وَأَجَذَرْتُهُ

إِذَا اسْتَأْصَلْتَهُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : جَذَرْتُ الشَّيْءَ

أَجَذَرُهُ جَذْرًا : إِذَا قَطَعْتَهُ .

وقال سيمر : يُقَالُ إِنَّهُ لَشَدِيدُ جَذْرِ اللِّسَانِ

أَيْ أَصْلَهُ ، وَشَدِيدُ جَذْرِ الذَّكْرِ : أَيْ أَصْلَهُ .

قال الفرزدق :

(٢) ديوانه : ٢٢٦ .

(٣) تكملة من ج .

(١) تكملة من ج .

رَأَتْ كَمَرًا مِثْلَ الْجَلَامِيدِ فَتَحَتْ

أَحَالِيلَهَا حَتَّى اسْمَدَّتْ جُذُورَهَا^(١)

أى أصولها

وقال خالد بن جَنْبَةَ^(٢) : الْجُذْرُ : جَذَرُ

الكلام ، وهو أن يكون الرجلُ مُحْكَمًا لَا يَسْتَعِينُ بِأَحَدٍ ، وَلَا يُرَدُّ عَلَيْهِ وَلَا يُعَاب .

فيقال : قَاتَلَهُ اللَّهُ ، كَيْفَ يَجْذِرُ فِي الْمَجَادِلَةِ ؟

وقال أُسَيْدُ^(٣) : الْجُذْرُ أَيْضًا : الْإِنْقِطَاعُ

مِنَ الْخَيْلِ وَالصَّاحِبِ وَالرُّفْقَةِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،

وَأُنْشَد :

يَاطِيبَ حَالٍ قَضَاهُ اللَّهُ دُونَكَ

وَاسْتَحْصَدَ الْخَيْلُ مِنْكَ الْيَوْمَ فَانْجَذَرَا^(٤)

أى انقطع .

[قال : وقال أبو عمرو : الْجِذْرُ بِكَسْرِ

الْجِيمِ : الْأَصْلُ]^(٥) .

[جرذ]

أَبُو عُيَيْدَةَ : الْجُرْدُ : كُلُّ مَا حَدَثَ فِي

(١) ديوانه : ٢ : ٤٦٠ ، وروايته :

« وَأَتَامَرْتُ » أى امتدت .

(٢) كَذَا ضَبَطَتْ فِي الْأَصُولِ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ

النُّونِ .

(٣) فِي الْإِسَانِ (جَنْزِر) أَبُو أُسَيْدٍ مُصَغَّرٌ .

(٤) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي : م ، ج . وَالْبَيْتُ فِي

الْإِسَانِ (جَنْزِر) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(٥) تَكْمَلَةٌ مِنْ ج .

عُرُوقِ الْفَرَسِ مِنْ تَزَيُّدٍ أَوْ انْتِفَاخِ عَصَبٍ ،

وَيَكُونُ فِي عُرُوضِ الْكَعْبِ مِنْ ظَاهِرٍ أَوْ بَاطِنٍ ،

وَقُرَأَتْ فِي كِتَابِ الْخَلِيلِ لِابْنِ شُمَيْلٍ ، قَالَ :

أَمَّا الْجُرْدُ بِالذَّالِ فَوَرَمٌ يَأْخُذُ الْفَرَسَ فِي عُرُوضِ

حَافِرِهِ ، وَفِي ثَقَنَتِهِ مِنْ رِجْلِهِ حَتَّى يَعْقِرَهُ

وَرَمٌ غَلِيظٌ يَنْعَقِرُ^(٦) ، وَالبَعِيرُ يَأْخُذُهُ أَيْضًا .

قال : وَالْجُرْدُ بِالذَّالِ [بِلَا تَعْجِيمٍ]^(٧) :

وَرَمٌ فِي مُؤَخَّرِ عُرُوقِ الْفَرَسِ ، يَعْظُمُ حَتَّى

يَنْعُمُ الْمَشْيَ وَالسَّعْيَ .

قلت : وَلَمْ أَسْمَعْ الْجُرْدَ بِالذَّالِ فِي عُيُوبِ

الْخَلِيلِ لِعَلِ بْنِ شُمَيْلٍ ، وَهُوَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ ،

وَقَدْ ذَكَرَ الْجُرْدَ وَالْجُرْدَ فِي عُيُوبِ الْخَلِيلِ

بِمَعْنَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ .

وَأَمَّا أَبُو عُيَيْدَةَ فَإِنَّهُ يُنْكَرُ الْجُرْدَ بِالذَّالِ ،

وَكَذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ .

وقال الليث : الْجُرْدُ ، بِالذَّالِ : دَاءٌ يَأْخُذُ

فِي قَوَائِمِ الْبِرْدُونِ . دَابَّةٌ جَرْدٌ^(٨) .

وفى نوادر الأعراب : [الْجُرْدُ]^(٩) دَاءٌ

(٦) يَنْعَقِرُ : يَكْتَنُزُ .

(٧)، (٨) تَكْمَلَةٌ مِنْ ج .

(٩) ج : دَاءٌ . يَأْخُذُ فِي قَوَائِمِ الدَّوَابِّ ، بِرْدُونِ

جُرْدٌ .

يَأْخُذُ فِي مَفْصِلِ الْعُرُقُوبِ ، فَيَكْوِي مِنْهُ ^(١) تَمَشِيطًا فَيَبْرَأُ عُرْقُوبَهُ آخِرًا ضَخْمًا غَلِيظًا ، فَيَكُونُ رَدِيثًا فِي حِلْهِ وَمَشِيهِ .

قال : والجَرَذُ : اسمُ الذَّكَرِ مِنَ الْفَارِ ، وَجَمْعُهُ جِرَذَان .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، يقال : جَرَذَهُ الدَّهْرُ ، وَدَلَّكَه ، وَدَيْثَهُ ، وَنَجَذَهُ ، وَحَنَكَه [بِمَعْنَى وَاحِدٍ] ^(٢) ، وَهُوَ الْمَجْرَذُ وَالْمَجْرَسُ . رَوَى ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

[ثَمَرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : نَجَذَهُ الدَّهْرُ ، وَقَلَّحَهُ ، وَجَرَذَهُ إِذَا أَحْكَمَهُ . قَالَ : وَأَجْرَذْتُ فَلَانًا مِنْ مَالِهِ إِذَا أَخْرَجْتَهُ مِنْ مَالِهِ . رَوَاهُ الْإِسْطَاقِيُّ عَنْهُ . أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْمَجْرَذُ ، وَالْمَجْرَسُ وَالْمُضْرَسُ ، وَالْمَقْتَلُ ؛ كُلُّهُ الَّذِي قَدْ جَرَبَ الْأُمُورَ] ^(٣) .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَجْرَذْتُهُ إِلَى كَذَا وَكَذَا ، أَيْ اضْطَرَّرْتُهُ وَأَنْشَدَ :

(١) فِي ج : « فِيهِ » .

(٢) ، (٣) تَكْمَلَةٌ مِنْ ج .

كَأَنَّ أَوْبَ ضَبْعِهِ الْمَلَاذِ
يَسْتَمِيعُ الْمَوَاقِ الْمَحَاذِ
* عَافِيهِ سَهْوًا غَيْرَ مَا إِجْرَازٍ * ^(٤)
وعَافِيهِ : مَا جَاءَ مِنْ عَذْوِهِ [عَفْوًا] ^(٥) .
سَهْوًا : عَفْوًا سَهْلًا ، بَلَا حَثٍّ شَدِيدٍ وَلَا إِكْرَاهٍ عَلَيْهِ .

جدل ، جلد ، لجذ ، ذجل ، لذج ، ذلج :
مُسْتَعْمَلَةٌ .

[جَدَل]

جَدَلٌ : قَالَ اللَّيْثُ : الْجَدَلُ : اتِّصَابُ الْحِجَارِ الْوُخْشِيِّ وَنَحْوِهِ [نَاصِبًا] ^(٦) عُنُقُهُ .
وَالْفِعْلُ : جَدَلٌ يَجْدُلُ جُدُولًا .
قَالَ : وَجَدَلٌ يَجْدُلُ جَدَلًا ، فَهُوَ جَدِلٌ ، وَجَدَلَانٌ ، وَامْرَأَةٌ جَدْلَى ، مِثْلُ فَرِحَ وَفَرَحَان .

قُلْتُ وَقَدْ أَجَازَ ابْنُ بَيْدٍ « جَازِلًا » بِمَعْنَى « جَدِلٍ » فِي قَوْلِهِ :

وَعَانٍ فَكَكْنَاهُ بِغَيْرِ سُومَاهُ

فَأَصْبَحَ يَمْشِي فِي الْحَلَّةِ جَازِلًا ^(٧)

(٤) الرِّجْزُ فِي اللِّسَانِ (جَرَذٌ) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(٥) ، (٦) تَكْمَلَةٌ مِنْ ج .

(٧) دِيوَانُهُ ١ : ٣٦ ، وَفِي الْأَصْلِ « سَوَاهٍ »

بِالْفَتْحِ ، صَوَابُهُ مِنَ الدِّيَوَانِ وَالْفَنَامُوسِ .

أى أصبحَ قَرِحًا .

والجاذل ، والجاذى : المنتصب ، وقد
جَذَا وَجَدَلْ يَجْدُو وَيَجْدُلُ .

وقال الليث : الجِذْلُ : أصل كل شجرة
حين يذهب رأسها ، تقول : صار الشيء إلى
جِذْلِهِ أى إلى أصله .

وقال غيره : يقال لأصل الشيء جَذْلٌ
وَجِذْلٌ بالفتح والكسر ، وكذلك أصل
الشجرة تَقَطَّعَ ، ورُبما جُعِلَ العودُ جِذْلًا .

وفى الحديث : كيف تُبْصِرُ القَدَاةَ
فى عين أخيك ، ولا تُبْصِرُ الجِذْلَ فى
عَيْنِكَ^(١) .

[جلد]

قال الليث : الجِلْدِيُّ : الشديد من
السَّير .

قال المعجاج يصف فلاة :

* الخُمْسُ والخُمْسُ بِهَا جُلْدِي^(٢) *
يقول : سَيْرُ خُمْسٍ^(٣) بِهَا : شديدٌ .

(١) النهاية لابن الأثير ج ١ : ١٥٠ - ١٥١

(٢) اللسان فى (جلد) .

(٣) فى الأصل « خمسين » وما أثبتناه من اللسان

(جلد) .

الأصمعى : ناقةٌ جُلْدِيَّةٌ : صُلْبَةٌ شديدة .

قال : والجِلْدَاءَةُ : الأرض الغليظة ،
وجمعها جِلْدَايٌ ، وهى الحِرْبَاءَةُ .

تَمِيمٌ ، عن ابن شميل : الجُلْدِيَّةُ : المكان
الْخَشِنُ الغليظُ من القَفِّ ، ليس بالمرتفع جدًا ،
يَقْطَعُ أخفاف الإبل ، وَقَلَمًا يَنْقَادُ ،
ولا يَنْبَتُ شيئًا .

قال الليث : والجُلْدِيَّةُ من الفَراسِنِ أيضًا:
الغليظة الوكيعةُ .

وسَيْرٌ جُلْدِيٌّ [وخُمْسٌ جُلْدِيٌّ^(٤)] : شديد

قال ، وقال الأصمعى الابسِلَوَاذُ ،
والاجِرِوَاطُ فى السير : المضاء والسرعة .

قال ، وقال ابن الأعرابى : الجِلْدِيَّةُ :
الناقة الغليظة الشديدة شَبَّهَها بِجِلْدَاءَةِ الأرض ،
وهى النَّشْرُ الغليظ .

وَالْجُلُوذَ المطر : إِذَا ذَهَبَ وَقَلَّ ، وأصله
من الاجلِوَاذِ فى السير ، وهو الإسراع .

قال : والجِلْدَايِىُّ فى شعر ابن مقبل ، جمع
الجُلْدِيَّةِ ، الناقة الصُّلْبَةُ . وهو :

(٤) تكملة من ج .

من قِصرِه^(٤) فَلَسَّتْهُ الْإِبِلُ .

قال الرازي :

* مثل الوأى الْمُتَقَبِّلُ اللَّجَازِ^(٥) *

ويقال للماشية إذا أكلت الكلاً ،

قد لَجَزَ الكلاً ، وَلَجَزَ الكلبُ الإناء ، إذا
لَحَسَ^(٦) .

وقال أبو زيد : إذا سألك رَجُلٌ

فَأَعْطَيْتَهُ ، ثم سألك ، قلت : لَجَزْتَنِي ،
يَلَجُزُنِي لَجْزاً .

[ذلج]

أهمله الليث . وقال ابن دُرَيْدٍ : ذَلَجَ

الماء في حَلَقِهِ وَذَلَجَهُ بِمَعْنَى واحد .

ج ذ ن

استعمل من وجوهه : نَجِزُ^(٧)

[نجـذ]

قال الليث : النَجْزُ شِدَّةُ الْعَضِّ بِالنَّاجِذِ ،

وهي السِّنُّ ، بين النَّابِ والأضراس .

(٤) كذا في د ، وفي م ، ج واللسان أيضاً

« لقصره » .

(٥) البيت في اللسان (لجد) من غير نسبة .

(٦) ج : « لحسه » .

(٧) ج : « استعمل منه نجذ » .

صوتُ النَّوَاقِيسِ فيه ما يُفَرِّطُهُ

أَبْدَى الْجَلَازِي وَجُونَ ما يُعَقِّينَا^(١)

وقال أبو عمرو : الْجَلَازِي : الصَّنَاعُ ،

واحدٌ مُجَلِّزٍ .

وقال غيره : الْجَلَازِي . خَدَمُ البيعة ؛

جَمَلَهُمْ جَلَازِيٌّ لِنَلِظِهِمْ .

ابن الأعرابي : أَجْلَوَزٌ ، إذا أَسْرَعَ ،

ومثله أَجْرَهَدٌّ ، ومثله قوله : وَأَجْلَوَزٌ المطر .

[جذل]

أهمله الليث . وقال ابن الأعرابي^(٢) :

الدَّاجِلُ : الظَّالِمُ ، وقد ذَجَلَ إذا ظَلَمَ .

[لجذ]

أهمله الليث . وَرَوَى عمرو عن أبيه :

لَجَزَ الكلبُ ، وَلَجَزَ ، وَلَجَنَ : إذا وَلَعَ

في الإناء . قال : واللَّجْزُ : الأكلُ بِطَرَفِ اللِّسَانِ ،

وَنَبْتُ مَنْجُوذٍ : إذا لم يتمكن منه^(٣) السِّنُّ

(١) البيت في اللسان (لجد) في المفائيس

ص ١ : ٤٧٢ منسوباً لابن مقبل .

(٢) ج : « وروى ثعلب عن ابن الأعرابي . »

(٣) كذا في ج ، م واللسان (لجد) ، وفي د :

« من » .

قال ، وتقول العرب : بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ،
إذا أَظْهَرَهَا غَضَبًا أَوْ ضَحَكًا .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : رجل مُنَجِّدٌ ،
وَمُنَجِّدٌ ، وهو المَجْرَبُ والمُجْرَبُ ، وهو الذي
جَرَّبَ الأمورَ وعَرَفَهَا ، وأنشد :
أخو خمسين مُجْتَمِعٌ أَشَدِّي
وَنَجَدَنِي مُدَاوِرَةُ الشُّنُونِ^(١)

ويقال للرجل إذا بَلَغَ أَشَدُّهُ : قد عَضَّ
على نَاجِذِهِ ؛ وذلك أَنَّ النَاجِذَ يَطْلُعُ إذا
أَسَنَّ ، وهو أَقْصَى الْأَضْرَاسِ .

ورى أبو عمر ؛ عن أبي العباس ، أنه
قال : اِخْتَلَفَ النَّاسُ فِي النَّوَاجِذِ فِي الْخَبَرِ
الَّذِي جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، حَتَّى بَدَتْ
نَوَاجِذُهُ [فَقَالَ^(٢)] الْأَصْمَعِيُّ : النَّوَاجِذُ :
أَفْصَى الْأَضْرَاسِ .

وقال غيره : النَّوَاجِذُ أَذْنَى الْأَضْرَاسِ .
وقال غيرهما : النَّوَاجِذُ الْمَضَاحِكُ .

قال : وروى عبدُ خَيْرٍ ، عن عليٍّ أَنَّهُ

قال : إِنَّ الْمَلَكََيْنِ قَاعِدَانِ عَلَى نَاجِذِي الْعَبِيدِ
يَكْتُبَانِ^(٣) .

قال أبو العباس : النَّوَاجِذُ فِي قَوْلِ عَلِيٍّ :
الْأَنْيَابُ ، وَهُوَ أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي النَّوَاجِذِ ،
لَأَنَّ الْخَبَرَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، كَانَ جُلَّ ضَحِكِهِ
تَبَسُّمًا .

ج ذ ف : أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ . [وروى^(٤)]
أبو عبيد عن أبي عمرو :

[جذب]

جَذَفْتُ الشَّيْءَ : قَطَعْتُهُ بِالذَّلَالِ .

وقال الأعشى :

قَاعِدًا حَوْلَهُ النَّدَامَى فَمَا يَنْدُ

فَكَ يُوْتِي بِمُوكِرٍ مَجْدُوفٍ^(٥)

أَرَادَ بِالْمُوكِرِ السَّقَاةَ الْمَلَانَ مِنَ الْخَرِّ ،
وَالْمَجْدُوفُ : الَّذِي قُطِعَ قَوَائِمُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : جَذَفَهُ : قَطَعَهُ ،
قال : وَالْمَجْدُوفُ وَالْمَجْدُوفُ : الْقَطُوعُ ،
وَجَذَفَ الطَّائِرُ إِذَا كَانَ مُقْصُوصًا ، وَقَدْ مَرَّ .

(٣) النهاية لابن الأثير : ٤ : ١٢٧ .

(٤) تكملة من ج .

(٥) ديوانه : ٢١٢ .

(١) لاسم بن وثيل الرياحي ، الأصمعيات : ٦

(٢) تكملة من ج .

قال الهذلي^(٢) :

يَطْعَنُ كَرْمَحَ الشَّوْلِ أُمْسَتْ غَوَارِزَا

جَوَازِبُهَا تَأْتِي عَلَى الْمُتَغَيِّرِ

ويقال للرجل إذا كَرَّعَ^(٣) في الإناء،

نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ : جَذَبَ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ .

عمرو ، عن أبيه ، يقال : مَا أَغْنَى عَنِّي

جَذِبَانَا ، وَهُوَ زِمَامُ النَّعْلِ وَلَا ضِمْنًا ، وَهُوَ الشَّعْعُ .

ابن شميل : بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي فُلَانٍ نَبْذَةٌ

وَجَذْبَةٌ ، أَيْ هُمْ مِنَّا قَرِيبٌ .

وَالْجَذْبُ : مُجَارُ النَّخْلِ ، الْوَاحِدَةُ جَذْبَةٌ ،

وَهِيَ الشَّحْمَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي رَأْسِ النَّخْلَةِ ،

يُكْسَطُ عَنْهَا اللَّيْفُ فُتُوْكَل ، وَهُوَ الْكَثْرُ .

وَجَذَبَ فُلَانٌ حَبْلَ وَصَالِهِ وَجَذَمَهُ :

إِذَا قَطَعَهُ .

وَقَالَ الْبُعَيْثُ :

* أَلَا أَصْبَحْتَ حَنَسَاءَ جَاذِمَةِ الْوَصْلِ *

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : نَاقَةٌ جَازِبٌ : إِذَا جَرَّتْ

فَزَادَتْ عَلَى وَقْتِ مُضَرِّبِهَا .

(٢) هو أبو جندب ، ديوان الهذليين : ٣ : ٩٤

وجهرة اللغة ج ١ : ٢٠٧ .

(٣) كذا ضبط بالعبرة في الصحاح بكسر الراء

وهو يوافق ما في اللسان (كرع) وفي د « كرع » .

أَبُو عَمْرٍو ، وَجَذَفَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ : إِذَا أَسْرَعَ .

رواه أبو عبيد عنه .

ج ذ ب

جذب ، جذب ، بذج .

[جذب]

قال الليث : الْجَذْبُ : مَذْكُ الشَّيْءِ .

وَالْجَذْبُ : لُغَةُ تَمِيم :

قال : وَإِذَا خَطَبَ الرَّجُلُ امْرَأَةً فَرَدَّتْهُ ،

قِيلَ : جَذَبَتْهُ ، وَجَبَذَتْهُ .

قال : وَكَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِكَ جَاذِبَتْهُ جَذْبَتْهُ ،

أَيْ غَلَبَتْهُ ، فَبَانَ مِنْهَا مَغْلُوبًا .

قال ، ويقال : انْجَذَبَ الرَّجُلُ فِي سَيْرِهِ ،

وَقَدْ انْجَذَبَ بِهِ السَّيْرُ .

وقال الأصمعي : جَذَبَ الشَّهْرُ يُجَذِبُ

جَذْبًا ، إِذَا مَضَى عَامَّتُهُ وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ ،

أَوْ السَّخْلَةِ إِذَا فُصِّلَ : قَدْ جُذِبَ .

وقال أبو النجم :

* ثُمَّ جَذَبْنَاهُ فِطَامًا نَفْصِلُهُ^(١) *

ويقال للناقة إِذَا غَرَزَتْ وَذَهَبَ لِبْنُهَا :

قَدْ جَذَبَتْ ، فَهِيَ جَاذِبٌ وَالْجَمْعُ : جَوَازِبُ .

(١) اللسان (جذب) .

وقال النضر : يقال تَجَذَّبَ اللَّيْنُ : إذا شَرِبَهُ .

وقال العَدِيلُ^(١)

دَعَتْ بِالْجَمَالِ الْبُزْلَ لِلظَّمَنِ بَعْدَمَا
تَجَذَّبَ رَاعِي الْإِبِلِ مَا قَدْ تَحَابَّ

[بذج]

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ :
« يُؤْتَى بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَذَجٌ مِنْ
الدَّلِّ »^(٢).

قال أبو عُبَيْدٍ : قال الفراء : البَذَجُ :
ولد الضَّانِّ ، وجمعه يَذْجَان ، وأنشد :

قَدْ هَلَكْتَ جَارَتُنَا مِنَ الْهَمَجِ
وإن تَجْعُ تَأْكُلُ عَتُوداً أَوْ بَذَجاً^(٣)

والعتودُ : من أولاد المعزى .

(١) هو العدِيل بن الفرخ ، والبيت في اللسان
(جذب) .

(٢) النهاية لابن الأثير : ١ : ٦٨ .
(٣) الرجز لأبي محرز عبید المحاربي ، كما في
اللسان (بذج) ، وأورده ابن فارس في المقاييس :
١ : ٢١٧ ، ٦ : ٦٤ ، والملاحظ في الحيوان ٥ :
٥٠١ من غير نسبة .

ج ذ م

[جذم]

قال الأصمعي : جِذْمُ الشَّجَرَةِ وَجِذْيُهَا
— بالياء — : أَصْلُهَا ، وكذلك من كُلِّ
شَيْءٍ .

وقال الليث : الجِذْمَةُ : القِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ ،
يُقَطَّعُ طَرَفُهُ وَيَبْقَى جِذْمُهُ ، وَجِذْمُ الْقَوْمِ :
أَصْلُهُمْ ، والجِذْمَةُ مِنَ السَّوْطِ : مَا تَقَطَّعَ طَرَفُهُ
الدَّقِيقُ وَبَقِيَ أَصْلُهُ .

قال لبيد :

* صَائِبُ الْجِذْمَةِ فِي غَيْرِ فِشَلٍ^(٤) *

وقال ابن الأعرابي : الجِذْمَةُ فِي بَيْتٍ لِبَيْدٍ
الْإِسْرَاعُ ، جَعَلَهُ اسْمًا مِنَ الْإِجْذَامِ ، وَجَعَلَهُ
الْأَصْمَعِيُّ بَقِيَّةَ السَّوْطِ ، وَأَصْلُهُ .

وقال الليث وغيره : الإِجْذَامُ الشَّرْعُ فِي
فِي السَّيْرِ ، وَالْإِجْذَامُ الْإِفْطَاحُ [عَنْ الشَّيْءِ]^(٥)
وَجِذْمُ الْأَسْنَانِ : مَنَّا بِهَا .

(٤) ديوانه ٢ : ١٤ وصدره :

* يفرق الثعلب في شرته *

(٥) تكملة من اللسان (جذم) فيما نقله عن
الليث وغيره .

وقال الشاعر :

الآن لما ابْيَضَّ مَسْرَبِي

وَعَضِضْتُ مِنْ نَابِي عَلَى جِذْمٍ^(١)

وفي حديث عبد الله بن زيد : أَنَّهُ رَأَى

فِي الْمَنَامِ كَرَّانَ رَجُلًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ فَعَلَا

جِذْمًا حَائِطًا ، فَأَذَنَ^(٢) . وَجِذْمُ الْحَائِطُ :

أَصْلُهُ .

وقال الليث : الْجِذْمُ : سُرْعَةُ الْقَطْعِ ،

وَالْجِذْمُ : مَصْدَرُ الْأَجْذَمِ الْيَدِ ، وَهُوَ الَّذِي

ذَهَبَتْ أَصَابِعُ كَفِّهِ . وَيُقَالُ مَا الَّذِي جَذَّمَ يَدَيْهِ ؟

وَمَا الَّذِي أَجْذَمَهُ حَتَّى جَذِمَ ؟ وَالْجَاذِمُ :

الَّذِي وَلِيَ جَذَمَهُ ، وَالْمُجْذَمُ : الَّذِي يَنْزِلُ بِهِ

ذَلِكَ ، وَالْأَسْمُ الْجُذَامُ .

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ :

« مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ

أَجْذَمٌ »^(٣) .

قال أبو عُبَيْدٍ : الْأَجْذَمُ الْمَقْطُوعُ الْيَدِ ،

يُقَالُ مِنْهُ : جَذَمْتَ يَدَهُ تَجْذِمُ جِذْمًا ، إِذَا

انْقَطَعَتْ وَذَهَبَتْ وَإِنْ قَطَعَتْهَا أَنْتَ ، قُلْتَ :

قَدْ جَذَمْتُهَا ، أَجْذِمُهَا جِذْمًا .

قال في حديث عليّ : « مَنْ نَكَثَ بَيْعَتَهُ

لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمٌ ، لَيْسَتْ لَهُ يَدٌ »^(٤) ، فِهَذَا

يُفْسِرُ لَكَ الْأَجْذَمُ .

وقال المَتَلَمِّسُ :

وَهَلْ كُنْتُ إِلَّا مِثْلَ قَاطِعِ كَفِّهِ

بَكَفٍّ لَهُ أُخْرَى فَأَصْبَحَ أَجْذَمًا؟^(٥)

وقال غير أبي عُبَيْدٍ^(٦) : الْأَجْذَمُ فِي هَذَا

الْحَدِيثِ : الَّذِي ذَهَبَتْ أَعْضَاؤُهَا كُلُّهَا ، قَالَ :

وَلَيْسَتْ يَدُ النَّاسِي لِلْقُرْآنِ بِالْجِذْمِ أَوْ لَى مِنْ

سَائِرِ أَعْضَائِهِ ، قَالَ : وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَجْذَمٌ

وَيَجْذُومُ وَيُجْذَمُ إِذَا تَهَاوَتْ أَطْرَافُهُ مِنْ دَاءٍ

الْجُذَامِ .

وروى أبو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، أَنَّهُ

قال : الْأَجْذَمُ : الْمَقْطُوعُ الْيَدِ ، قَالَ : وَالْجِذْمُ

وَالْجِذْمُ كِلَاهُمَا الْقَطْعُ .

(١) البيت للحارث بن وعله الذهلي ، اللسان

(جذم) وجمهرة اللغة ج ١ : ٢٥٦ .

(٢) النهاية لابن الأثير ١ - ١٥٢ .

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ١٥١ .

(٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٥١ .

(٥) ديوانه ١٦٩ ، وآمال المرتضى ١ : •

(٦) في اللسان (جذم) : « الفتيبي » .

يَجْذُمَةُ ، كَأَنَّهَا^(٦) مِنْ جُذِمَتْ فَهِيَ
جُذُومَةٌ .

[وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا تَزَوَّجَ
الْمَجْنُونَةُ أَوْ الْمَجْذُومَةُ أَوْ الْعَقْلَاءُ ، فَإِنْ دَخَلَ بِهَا
جَازَتْ عَلَيْهِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا فُرِّقَ
بَيْنَهُمَا]^(٧) .

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : الْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
فِي تَفْسِيرِ الْأَجْذَمِ ، وَأَنَّهُ الْمَقْطُوعُ الْيَدَ ، قَالَ :
وَمَعْنَى قَوْلِهِ : لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمٌ ، لَا يَدَّ لَهُ ، أَيْ
لَا حُجَّةَ لَهُ ، وَالْيَدُ : يُرَادُ بِهَا الْحُجَّةُ ، أَلَا تَرَى
أَنَّ الصَّحِيحَ الْيَدَ وَالرَّجْلَ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ :
قَطَعْتَ يَدِي وَرِجْلِي أَيْ أَذْهَبْتَ حُجَّتِي .

وَالْجُذْمَاءُ : امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ كَانَتْ
ضَرَّةً لِلْبَرَشَاءِ^(١) ، وَهِيَ امْرَأَةٌ أُخْرَى ، فَرَمَتْ
الْجُذْمَاءُ الْبَرَشَاءَ بِنَارٍ فَأَحْرَقَتْهَا ، فَسُمِيتَ
الْبَرَشَاءُ ، فَوُثِّبَتْ^(٢) عَلَيْهَا الْبَرَشَاءُ فَقَطَّعَتْ يَدَهَا ،
فَسُمِيتَ الْجُذْمَاءُ .

وَبَنُو جَذِيمَةَ : حَيٌّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ،
[كَانُوا يَنْزِلُونَ الْبَحْرَيْنِ]^(٣) وَمَنَازِلُهُمُ الْبَيْضَاءُ
مِنْ نَاحِيَةِ الْخَلَطِ .

وَرَوَى عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِنِ بْنِ زَيْدٍ ،
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : « أَرْبَعٌ لَا يَحْزُنُ فِي الْبَيْعِ ،
وَلَا النِّكَاحِ^(٤) : الْمَجْنُونَةُ ، وَالْمَجْذُومَةُ ،
وَالْبَرَشَاءُ وَالْعَقْلَاءُ »^(٥) : كَذَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

بَابُ الْجِيمِ وَالشَّاءِ

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَكَانٌ جَثْرٌ : فِيهِ ثُرَابٌ
يُخَالِطُهُ سَبَخٌ^(٨) .

[ثَجِر]

قَالَ اللَّيْثُ : الثَّجِيرُ : مَا عَصِرَ مِنَ الْعَنْبِ
فَجَرَتْ سُلَافَتُهُ ، وَبَقِيَتْ عَصَارَتُهُ فَهُوَ الثَّجِيرُ ،
وَيُقَالُ : الثَّجِيرُ : ثُقُلَ الْبُسْرُ يُخَالِطُ بِالْعَرِّ فَيُنْتَبَذُ .

(٦) ج : « كَأَنَّ » .

(٧) نكلمة من ج .

(٨) جمرة اللغة ٢ : ٣٢ .

ج ث ر

ثَجِر ، جَرَتْ ، جَثْر .

[جَثْر]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

(١) في ج : « البرشاء » .

(٢) ج : « ثم وثبت » .

(٣) نكلمة من ج .

(٤) ج : « لا يحزن في بيع ولا نكاح » .

(٥) الخبر في النهاية لابن الأثير . ١ : ١٥٢ ،

٣ : ١١٠ .

وفي الحديث : « لَا تَنْجُرُوا » ^(١) .
وقال ثمر ، قال ابن الأعرابي : النُّجْرَةُ :
وهذه من الأرض منخفضة .

قال ، وقال غيره : نُجْرَةُ الوادي : أولُ
ماتَنَفَرَجُ عنه المضائق قبل أن يَنْبَسِطَ في السَّعة ،
ويُسَمَّى ذلك الموضع من الإنسان بِنُجْرَةٍ
الوادي .

وقال الأصمعيّ : النُّجْرُ الأوساط ،
واحدتها نُجْرَةٌ .

وقال الليث : نُجْرَةُ الحشا : مُجْتَمِعُ أَعْلَى
السَّخْرِ بِقَصَبِ الرِّثَةِ .

والنُّجْرَةُ : سهام غلاظ الأصول عِراضٌ .
وقال الشاعر :

* تَجَاوَبَ فِيهِ الْخِيزَرَانُ الْمُنْجَرُ ^(٢) *

والمُنْجَرُ : المَرَضُ خوفه ^(٣) وقد نُجِّرَ
تَنْجِيرًا .

وأما قول تميم بن أبي [بن] ^(٤) مقبل .
وَالْعَبْرُ بِنْفَحٍ فِي الْمَكْتَنِ قَدْ كَتَنَتْ
منه جفافه والعَفْرَسُ النُّجْرُ ^(٥)
ويروى : النُّجْرُ . فن رواه النُّجْرُ : فمناه
المُجْتَمِع ، والعَفْرَسُ : بنت أحر النور .
ومن روى النُّجْرُ : فهو جمع نُجْرَةٍ ، وهو
ما يَجْمَعُ في نَبَاتِهِ .

وقال أبو عمرو : نُجْرَةٌ من لَحْمٍ ، أَى
قِطْعَةٍ .

وقال الأصمعيّ : النُّجْرُ : جماعات مُتَفَرِّقَةٌ ،
والنُّجْرُ : العريض .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : انْتَجَرَ
الجرح ، وانْفَجَرَ : إذا سال ما فيه .

[جرث]

الجَرِيثُ : من السَّمَكِ مَعْرُوف ، ويقال
له : الجَرِيُّ بِلَاءٍ .

وروى سفيان ، عن عبد الكريم الجزريّ :
عن عكرمة ، عن ابن عباس : أَنَّهُ سَثَلَ عَنْ

(١) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٢٥ .

(٢) اللسان (نجر) من غير نسبة ، وروايته :
« تجاوب منها » .

(٣) كذا في ج ، د بالهاء المهملة ، والحوث :
حرف الوادي . وفي م : « جوفه » بالميم .

(٤) في الأصل « تميم بن أبي مقبل » والنسكلة
والتصويب من الشعر والشعراء : ٤٢٤ .

(٥) اللسان في (نجر ، كتن) .

قال الليث: الْجَثْلُ من الشعر: أَشَدُّه
سَوَادًا وَأَغْلَظَه .

وقال غيره: الشعرُ الْجَثْلُ: الْمُلْتَفُّ ،
وفيه جُثُولَةٌ وَجَثَالَةٌ . واجْتَمَالَ النَّبْتُ: إِذَا
انْتَفَّ وَطَالَ وَغَلُظَ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي: الْجَثَالُ:
القَبْرُ ، واجْتَمَالَ الْقَبْرُ: إِذَا انْتَفَشَتْ قُبُورُهُ ،
وَأَنشَدَ :

جَاءَ الشَّتَاءُ وَاجْتَمَالَ الْقَبْرُ^(٤)

[قال]^(٥) وَالْجَثْلَةُ: النَّمْلَةُ السَّودَاءُ .

[أبو عبيد عن الفراء: تقول العرب:
تَكَلَّمَتِ الْجَثَلُ ، وَتَكَلَّمَتِ الرَّعِيلُ أَيْ
تَكَلَّمَتِ أُمُّهُ]^(٦)

[نج]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال: الثُّجُجُ:
الْفَرِحُونَ بِالْأَخْبَارِ ، وَالثُّجُجُ: الْبُلْدَاءُ مِنْ
الرَّجَالِ .

الْجَرِّيُّ ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ ، وَإِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ
حَرَمَهُ الْيَهُودُ .

وروى شمر ، عن أحمد [بن]^(١)
الخرشي ، عن ابن شميل بإسناده ، عن عمار ،
أنه قال: لَا تَأْكُلُوا الصَّلَوْرَ وَالْأَنْقَلِيسَ .
قال أحمد ، قال النضر: الصَّلَوْرُ:
الْجَرِّيُّ ، وَالْأَنْقَلِيسُ: الْمَازِمَاهِي .

ج ث ل

جثل . ثلج . ثجل . مستعملة-

[ثجل]

أبو عبيد ، عن اليزيدي: الْأَثْجَلُ:
الْعَظِيمُ الْبَطْنُ .

[وقال غيره: هُوَ الْعَجْجَلُ أَيْضًا . وقال
الليث: الثَّجَلُ عِظَمُ الْبَطْنِ]^(٢) ، وَرَجُلٌ أَثْجَلُ ،
وَأَمْرَأَةٌ ثَجَلَاءُ .

وفي حديث أمِّ معبد في صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « لَمْ تُزَرَ بِهِ ثَجَلَةٌ »^(٣) أَيْ ضَخْمُ
بَطْنِ .

[جثل]

(٤) اللسان (جثل) ونسبه إلى جندل بن المثنى ،
وكذا في جهرة اللغة ٣: ٢٧١ وبمده
* وطامت شمس عليها مغفر *
(٥) و(٦) تكلمه من ج .

(١) و(٢) تكلمه من ج .
(٣) النهاية لابن الأثير ١: ١٢٥ .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : ثَلَجَتْ نَفْسِي
تَلْجُجُ : إِذَا اطْمَأْنَنْتُ .

وقال الأصمعي : ثَلَجَتْ تَلْجُجُ ، وَثَلَجَتْ
تَلْجُجُ . وقال الليث : التَّلْجُجُ : مَعْرُوفٌ ، وَقَدْ
تَلْجَجْنَا^(١) أَي أَصَابَنَا ثَلْجٌ . وَيُقَالُ : ثَلِجَ
الرَّجُلُ ، إِذَا بَرَدَ قَلْبُهُ عَنْ شَيْءٍ ، وَإِذَا فَرِحَ
أَيْضًا ، فَقَدْ ثَلَجَ .

الحراني ، عن ابن السكيت : ثَلِجْتُ
بِمَا خَبَرَنِي ، أَي اشْتَفَيْتُ بِهِ وَسَكَنَ قَلْبِي إِلَيْهِ .
ثعلب ، عن ابن الأعرابي : ثَلِجَ قَلْبُهُ
أَي بَلَدَ^(٢) ، وَثَلِجَ بِهِ أَي سُرَّ بِهِ وَسَكَنَ
إِلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ :

فَلَوْ كُنْتُ مَشْلُوجَ الْفُؤَادِ إِذَا بَدَتْ

بِلَادُ الْأَعَادِي لَا أَمْرٌ وَلَا أُحْلِي^(٣)

أَي لَوْ كُنْتُ بَلِيدَ الْفُؤَادِ ، كُنْتُ لَا أَمْرٌ
وَلَا أُحْلِي ، أَي لَا أَتِي بِمَرٍّ وَلَا حُلٍّ مِنَ الْفِعْلِ .
غَيْرُهُ : حَصَرَ فَأَنْتَلَجَ ، إِذَا بَلَغَ السَّرَى
وَالذَّبَطَ .

ويقال : قَدْ أَنْتَلَجَ صَدْرِي خَبْرَ وَارِدٍ ،
أَي شَفَانِي وَسَكَنْتَنِي ، فَتَلِجْتُ إِلَيْهِ .

وَنَصَلَ ثَلَاجِي ، إِذَا اشْتَدَّ بَيَاضُهُ .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : إِذَا انْتَهَى
الْحَافِرُ إِلَى الطِّينِ فِي الْبَثْرِ قَالَ : أَنْتَلَجْتُ .

وقال سمر : ثَلِجَ صَدْرِي لَذَلِكَ الْأَمْرِ ،
أَي انشَرَحَ وَنَقَعَ بِهِ ، يَثْلُجُ ثَلْجًا ، وَقَدْ
ثَلَجْتُهُ ، إِذَا بَلَّسْتَهُ وَنَقَعْتَهُ .

وقال عبيد^(٤) :

فِي رَوْضَةٍ ثَلَجَ الرَّيِّعُ قَرَارَهَا

مَوَلِيَّةٌ لَمْ يَسْتَطِعْهَا الرُّودُ^(٥)

وماء ثَلِجٌ : بَارِدٌ .

ج ث ن

جنت . نَجح . نَجث . ثَجَن . مستعملة

[جنت]

قال الليث : الْجِنْتُ : أَضْلُ الشَّجَرَةِ ،

وهو العِرْقُ المستقيمُ أرومتُهُ فِي الْأَرْضِ ،

ويقال : بَلْ هُوَ مِنْ سَاقِ الشَّجَرَةِ مَا كَانَ فِي

الْأَرْضِ فَوْقَ الْعُرُوقِ .

(١) تلجنا : بالبناء للمجهول في ج

(٢) في ج بتشديد اللام .

(٣) البيت في اللسان (تلج) غير منسوب .

(٤) في : د ، م « أبو عبيد » والصواب

ما أثبتناه من ج .

(٥) ديوانه ٤٤ .

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : جَنَّتُ
الْإِنْسَانُ : أَضْلُهُ ، وَإِنَّمَا لِيَرْجِعُ إِلَى جَنَّتِ
صِدْق .

ثَعْلَبُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : التَّجَنَّتُ
أَنْ يَدَّعِيَ الرَّجُلُ غَيْرَ أَصْلِهِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
سَمِعْتُ خَلَفًا يَقُولُ : سَمِعْتُ الْعَرَبَ تُنْشِدُ
بَيْتَ لَبِيدٍ :

أَحْكَمُ الْجِنِّيُّ عَنْ عَوْرَاتِهَا

كَلَّ حِرْبَاءُ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ (١)
قَالَ : الْجِنِّيُّ : السَّيْفُ بَعِينُهُ ، وَقَوْلُهُ
أَحْكَمَ : أَيْ رَدَّ . يَقُولُ : رَدَّ الْحِرْبَاءُ - وَهُوَ
الْمِسَارُ - عَنْ عَوْرَتِهَا السَّيْفُ ، وَأَنْشَدَ خَلْفُ :
وَلَيْسَتْ بِأَسْوَاقٍ يَكُونُ بِيَاعُهَا

بِبَيْضٍ تُشَافُ بِالْجِيَادِ الْمَنَاقِلِ
وَلَكِنَّمَا سَوْقٌ يَكُونُ بِيَاعُهَا

بِحُنْدِيَّةٍ قَدْ أَخْلَصَتْهَا الصَّيَاقِلُ (٢)

قَالَ : وَمَنْ رَوَى :

أَحْكَمُ الْجِنِّيُّ مِنْ عَوْرَاتِهَا

كَلَّ حِرْبَاءُ ...

فَإِنَّ الْجِنِّيَّ : الْحَدَادُ إِذَا أَحْكَمَ عَوْرَاتِ
الدَّرْعِ ؛ لَمْ يَدْعُ فِيهَا قَتْفًا وَلَا مَكَانًا ضَعِيفًا .
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْجِنِّيُّ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ :
مِنْ أَجْوَدَ الْحَدِيدِ ، هَذَا الَّذِي سَمِعْنَاهُ مِنْ
بَنِي جَعْفَرٍ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْجِنِّيُّ : الْحَدَادُ ،
وَيُقَالُ الزَّرَادُ .

[شج]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

ثَعْلَبُ : عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِنْشَجَةُ :
الْأَسْتُ ، سُمِّيَتْ مِنْشَجَةً ، لِأَنَّهَا تَنْشَجُ ، أَيْ
تَخْرُجُ مَا فِي الْبَطْنِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ لِأَحَدِ الْعَدْلَيْنِ إِذَا
اسْتَرْخَى : قَدْ اسْتَنْشَجَ فَهُوَ مُسْتَنْشَجٌ . قَالَ
هَمِيَانُ :

يَظَلُّ يَدْعُو نَيْبَهُ الضَّمَاعِجَا

بِصَفْنَةٍ تَرْقِي هَدِيرًا نَاهِيًا (٣)

أَيْ مُسْتَرْخِيًا .

(١) ديوانه : ١٥٠٣

(٢) البَيَانُ فِي اللِّسَانِ (جَنَّتْ) ، وَالثَّانِي مِنْهُمَا

فِي الْمَقَائِيسِ ١ : ٤٨٤ ، وَهِيَ فِيهَا مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(٣) اللِّسَانُ (شَج) .

[نَجَث]

قال الليث وغيره : النَّجِثُ : المَدَف ،
سُمِّي نَجِثًا لِأَنَّهُ تَصَابَه وَاسْتَقْبَلَهُ .

والاسْتِنْجَات : التَّصَدَّى لِلشَّيْءِ ، وَالْإِقْبَالُ
عليه ، وَالْوُلُوعُ بِهِ .

أبو عبيد : خرج فلان بَنَجَثُ بنى فلان ،
أى يَسْتَعْوِيهِمْ وَيَسْتَفِثُ بِهِمْ ، وَيَقَال :
يَسْتَعْوِيهِمْ بِالْعَيْنِ ، وَأَنَاذَا نَجِثُ الْقَوْمِ ، أى
أمرهم الذى كانوا يُسِرُّونَهُ .

قال لبيد يذكر بقرة :

مَدَى الْعَيْنَ مِنْهَا أَنْ تُرَاعَ بَنَجَوَةٍ

كَفَدَرِ النَّجِثِ مَا يُبْدُ الْمُنَاضِلُ^(١)

أراد أن البقرة قريبةٌ من وَلَدِهَا ،
تُرَاعِيهِ كَقَدْرِ مَا يَبِينُ الرَّاى وَالْهَدَف .

الأصمعى : نَبَثُوا عَنِ الْأَمْرِ ، وَنَجَثُوا عَنْهُ ،

وَنَجَثُوا عَنْهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَرَجُلٌ نَجَثٌ وَنَجِثٌ
يَتَّبَعُ الْأَخْبَارَ وَيَسْتَخْرِجُهَا .

وقال الأصمعى :

* لَيْسَ بِقَسَّاسٍ وَلَا تَمَّ نَجِثٌ^(٢) *

ويقال : بُلِغَتْ نَجِثَتُهُ وَنَكِثَتُهُ : أى
بُلِغَ مَجْهُودُهُ .

وَالنَّجُثُ : غِلَافُ الْقَلْبِ ، وَجَمْعُهُ أَنْجَاثُ .
وَأُنْشِدَ :

* تَنْزَوُ قُلُوبُ الْقَوْمِ مِنْ أُنْجَاثِهَا^(٣) *

رَأْشِدُ شَمِرٍ :

أَزْمَانٌ غَيُّ قَلْبِكَ الْمُسْتَنْجِثُ

بِمِائَةٍ مِنْ جَمْعِكَ مُسْتَنْبِثٌ^(٤)

قال : الْمُسْتَنْجِثُ : الْمُسْتَخْرِجُ . يَقَال :

نَجِثَهُ أى أَخْرَجَهُ . وَقِيلَ : الْمُسْتَنْجِثُ : مِثْلُ
الْمُنْهَمِكِ .

أبو عبيد ، عَنِ الْفَرَاءِ^(٥) : مِنْ أَمْثَالِهِمْ
فِي إِعْلَانِ السَّرِّ وَإِبْدَانِهِ بَعْدَ كِتْمَانِهِ ، قَوْلُهُمْ :
« بَدَا نَجِثُ الْقَوْمِ » أى سَرَّهُمْ الَّذِي كَانُوا
يَخْفُونَهُ .

(٢) اللسان (نَجَث)

(٣) اللسان (نَجَث) وروايته « قلوب الناس » .

(٤) اللسان (نَجَث) وروايته : « عنى قلبك »

وهو غير منسوب .

(٥) م : « أَخْبَرَنِي الْمُنْزَرِي ، عَنْ ثَعْلَب ، عَنْ

سَلَمَةَ ، عَنِ الْفَرَاءِ » .

[نَجْن]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

وقال ابن دريد : النَّجْنُ طَرِيقٌ فِي غِلَظٍ
مِنَ الْأَرْضِ لَفَةً يَمَانِيَّةٌ ^(١) .

ج ث ف

نَفَج . نَفَج : أَهْمَلَهَا اللَّيْثُ .

وروى عمرو عن أبيه ، أنه قال :

[نَفَج]

إِذَا نَقَصَ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ : عَدَا الرَّجُلُ
حَتَّى أَفْنَجَ ، وَأَفْنَأُ ، وَذَلِكَ إِذَا أَهْيَا وَانْبَهَرَ .
ثَعْلَبُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : عَدَا حَتَّى أَفْنَجَ ،
وَأَفْنِجَ ، وَيُقَالُ : فَتَنَجَتِ الْمَاءُ الْحَارَّةُ بِالْبَارِدِ
إِذَا كَسَرَتْ حَرَّهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هَذَا مَا لَا يُفْنَجُ
وَلَا يُنْكَشُ : أَيْ لَا يُبْزَحُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَا لَا يُفْنَجُ أَيْ لَا يُبْلَغُ
غَوْرُهُ .

الْأَصْمَعِيُّ : الْفَانِجُ وَالْفَانِيسُجُ : الْفَانِجَةُ الَّتِي
لَقِجَتْ فَسَمِنَتْ ، وَهِيَ فَتِيَّةٌ .

وَقَالَ هُمَيَّانُ :

* وَالْبَكِرَاتِ اللَّفْحَ الْفَوَائِحَ ^(٢) *

[نَفَج]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

عمرو ، عن أبيه : نَفَجَ وَفَفَجَ : إِذَا
حُمِقَ .

ثَعْلَبُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ نَفَّاجَةٌ
مَفَّاجَةٌ ، وَهُوَ الْأَتَحَقُّ .

ج ث ب

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ .

[نَفَج]

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : النَّبَّاجُ مَا بَيْنَ
السَّاهِلِ إِلَى الظَّهْرِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : النَّبَّاجُ مَا بَيْنَ الْمَجْزُ إِلَى
الْمَحْرَكِ .

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : النَّبَّاجُ : مُسْتَدَارٌ أَعْلَى
السَّاهِلِ إِلَى الصَّدْرِ ، قَالَ : وَالِدِيلُ عَلَى أَنْ
النَّبَّاجُ مِنَ الصَّدْرِ أَيْضًا ، قَوْلُهُ : أَثْبَاجُ
الْقَطَا .

وترك قومه فلم يدخلهم في الصلح ، فغزا الملكُ قومه ، فصار تَبِجٌ مَسْلاً لمن لا يَذُبُّ عن قَوْمِهِ ، وأرادَ الكَمِيتُ أنه لم يفعلْ فعَلِ تَبِجٌ ، ولا فِئْلُ أَبِي كَرِبٍ ، ولكنه ذَبَّ عن قومه .

« ج ث م »

جثم . نجم . منج .

[جثم]

قال أبو العباس في قول الله جلَّ وعزَّ : ﴿ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَائِمِينَ ^(١) ﴾ أَصَابَهُمُ الْبَلَاءُ فَبَرَكُوا فِيهَا .

و الجائمُ : البارِكُ على رِجْلَيْهِ ، كما يَجِثُمُ الطَّيْرُ ، أى أَصَابَهُمُ الْعَذَابُ فَاتَوَّأ جَائِمِينَ ، أى بَارِكِينَ .

ورَوَى عن النبي صلى الله عليه : أَنَّهُ نَهَى عن المَصْبُورَةِ والمُجَثِّمَةِ ^(٢) .

قال أبو عبيد : المُجَثِّمَةُ التي نهى عنها هي الْمَصْبُورَةُ ؛ ولكنها لا تكونُ إِلَّا في الطَّيْرِ والأَرَانِبِ ، وَأَشْبَاهِهَا ، لأنَّ الطَّيْرَ تَجِثُمُ

عَمَرُو ، عن أبيه : التَّبِجُ : تُتَوُّ الظَّهْرُ ، وَالتَّبِجُ : عُلُوُّ وَسَطِ الْبَحْرِ إِذَا تَلَاطَمَتْ أَمْوَاجُهُ ، وَالتَّبِجُ : اضْطِرَابُ الْكَلَامِ وَتَفْنِينُهُ ، وَالتَّبِجُ : تَعْمِيَةُ اخْطَطُّ وَتَرَكَ بَيَانَهُ .
وقال الليث : التَّنْبِيجُ : التَّخْلِيضُ .

وقال أبو عبيدة . التَّبِجُ : مَنْ عَجِبَ الذَّنْبَ إِلَى عُذْرَتِهِ .

وقالت بنت القَتَالِ الْكَلَابِي . تَرْتِي أَبَاهَا ^(١) :

كَأَنَّ نَشِيجَنَا بِذَوَاتِ غَسَلٍ
نَهَمُ الْمَنْزِلِ تَنْبِجٌ بِالرَّحَالِ ^(٢)
أَي تَوْضَعُ الرَّحَالُ عَلَى أَثْبَاجِهَا ، وَكَتَابُ مُتَبِجٍ ، وَقَدْ تَبِجَ تَنْبِيجًا .

وأما قول الكَمِيتِ يمدح زِيَادَ بْنَ مَعْقِلٍ :
وَلَمْ يُوَائِمِ لَهُمْ فِي ذَهَبًا تَبِجًا
وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِيهَا أَبَا كَرِبٍ ^(٣)

و تَبِجٌ هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ غَزَاهُ لَيْكٌ مِنَ الْمُلُوكِ فَصَاحِلَهُ عَنْ نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ ،

(١) في اللسان « أخاها » .

(٢) و (٣) اللسان (نبيح)

(٤) الأعراف : ٧٨

(٥) النهاية لابن الأثير ١ : ١٤٤

وَبَاتَ بِجُثْمَانِيَةِ الْمَاءِ نَبِيهَا
 إِذَا ذَاتَ رَحْلٍ كَلِمَاتُ حُسْرَا^(٢)
 جُثْمَانِيَةِ الْمَاءِ : الْمَاءُ نَفْسُهُ .
 وَيُقَالُ جُثْمَانِيَةُ الْمَاءِ : وَسْطُهُ وَجُثْمَعُهُ ،
 وَمَكَانُهُ وَالْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ .

وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* وَاعْطِفَ عَلَى بَارِزٍ تَرَخَى جُثْمَهُ^(٣) *

قِيلَ : تَرَخَى جُثْمُهُ ، أَيْ بَعُدَ وَكَرَّهُ .

قَالَ : وَيُقَالُ لِلَّذِي يَقَعُ عَلَى الْإِنْسَانِ وَهُوَ
 نَأْتُمْ : جَائُومٌ وَجُثْمٌ وَجُثْمَةٌ ، وَرَازِمٌ ،
 وَرَكَّابٌ ، وَجُثَامَةٌ .

قَالَ : وَهُوَ هَذَا النَّجْثُ الَّذِي يَقَعُ عَلَى
 النَّاسِ .

ثَعْلَبٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَائُومُ : هُوَ
 الْكَابُوسُ ، وَهُوَ الدَّيَّثَانُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَائِمُ : الْأَلْزَمُ مَكَانَهُ لَا يُبْرَحُ .
 وَيُقَالُ : إِنْ الْعَسَلَ يَحْتِمُ عَلَى الْمِعْدَةِ ثُمَّ
 يَقْدِفُ بِالْدَّاءِ .

بِالْأَرْضِ إِذَا لَزِمَتْهَا وَلَبَدَّتْ عَلَيْهَا ، فَإِنْ
 حَبَسَهَا إِنْسَانٌ قِيلَ : قَدْ جُثِّمَتْ ، فَهِيَ
 جُثْمَةٌ إِذَا فُعِلَ ذَلِكَ بِهَا ، وَهِيَ الْحَبُوسَةُ ، إِذَا
 فَعَلْتَ هِيَ مِنْ غَيْرِ فِعْلِ أَحَدٍ ، قِيلَ : جَثِّمْتَ
 تَجَثِّمُ جُنُومًا ، وَهِيَ جَائِمَةٌ .

وَقَالَ سَمِرٌ فِي تَفْسِيرِ الْمَجَثْمَةِ : هِيَ الشَّاةُ
 الَّتِي تُرْمَى بِالْحِجَارَةِ حَتَّى تَمُوتَ ، ثُمَّ تُؤْكَلُ .
 قَالَ : وَالشَّاةُ لَا تَجَثِّمُ ؛ إِنَّمَا الْجُنُومُ لِلطَّيْرِ ،
 وَلَكِنَّهُ اسْتُعِيرَ .

قَالَ ، وَرُويَ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّهُ قَالَ :
 الْمَجَثْمَةُ : الشَّاةُ ، تُرْمَى بِالنَّبْلِ حَتَّى تُقَتَلَ .

وَيُقَالُ : جَنَمَ فُلَانٌ بِالْأَرْضِ يَجَثِّمُ جُنُومًا
 إِذَا لَصِقَ بِهَا وَلَزِمَهَا ، فَهُوَ جَائِمٌ .

وَقَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ رَكَبَ امْرَأَةٍ :

وَإِذَا لَمَسْتَ لَمَسْتَ أَجْثَمَ جَائِمًا
 مُتَحَضِّرًا بِمَكَانِهِ مِلءُ الْيَدِ^(١)

قَالَ : وَجَثِّمَتِ الْعُدُوقُ : إِذَا عَظُمَتْ ،
 فَلَزِمَتْ مَكَانَهَا ، وَقَوْلُهُ :

(٢) للفرزدق . ديوانه ١ : ٣٥٧ .
 (٣) ديوانه

(١) ديوانه ٣٢ : (مجموعة خمسة دواوين)

وقال غيره : الْجَنَامَةُ : الرجل الذي لا يَبْرَحُ يَبْتَهُ ، وهو اللَّبْدُ أيضا .

وقال الليث : الْجَبَانُ بمنزلة الجُنَّان ، جامعٌ لِكُلِّ شَيْءٍ ، تُرِيدُ به جسمه وألواحه . والجَنَمَةُ ، والجَنَمَةُ كلاهما الأكمة ، وهي الجنوم .

قال تَابُطُ شَرَا :

نَهَضْتُ إِلَيْهَا مِنْ جُنُومٍ كَأَنَّهَا
عَجُوزٌ عَلَيْهَا هَذِمِلٌ ذَاتُ خَيْمِلٍ^(١)

الأصمعي : جَنَمْتُ وَجَنَوْتُ واحد .

[نجم]

قال الليث : النَّجْمُ مِثْلُ الصَّرَفِ
عن الشيء .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : أَتَجِمُ الطَّرِ
وَأَغْضَنُ ، إِذَا دَامَ أَيْمَانًا لَا يُقْلَعُ .

[منج]

يقال : مَنَجَ الْبَيْتَ ، إِذَا نَزَحَهَا .

بَابُ الْجَحِيمِ وَالرَّاءِ

وقال جرير :

مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى
ضَرِمَ الرِّقَاقِ مُنَاقِلِ الْأَجْرَالِ^(٢)

وقال غيره : الْجَرَلُ : الْخَشِينُ مِنَ
الْأَرْضِ ، الْكَثِيرُ الْحِجَارَةِ ، وَمَكَانُ جَرَلٍ .
قال : وَمِنْهُ الْجُرُولُ ، وَهُوَ مِنَ الْحَجَرِ
مَا يُقَالُ الرَّجُلُ ودونه ، وفيهِ صَلَابةٌ ،
وَأُنْشَد :

« ج ر ل »

اسْتُعْمِلَ مِنْ وَجُوهِهِ :
جرل . رجل .

[جرل]

قال كثير : قال الأصمعي : الْجَرَّالُ :
الْحِجَارَةُ . وَاحِدَتُهَا جَرَوَلَةٌ .
ويقال : مِنْهُ أَرْضٌ جَرَلَةٌ ، وَجَمْعُهَا
أَجْرَالٌ .

(١) أمال القالي ١: ٤٠٠ واللاكي: ١٥٨ واللسان
(هدمل ، جثم) .

(٢) ديوانه : ٤٦٨ ، واللسان في (جرل) .
والقائيس ١ : ٤٤٥ .

لَوْ هَبَطُوهُ جَرَلًا شَرَّاسَا

لَتَرَكُوهُ دَمِنًا دَهَّاسَا^(١)

وقال ابن شُمَيْلٍ : أَمَّا الْجَرُولُ فَرَزَعَمَ

أَبُو خَيْرَةَ^(٢) أَنَّهُ مَاسَالٌ بِهِ الْمَاءُ مِنَ الْحِجَارَةِ

حَتَّى تَرَاهُ مُدَلَّكَاً مِنْ سَيْلِ الْمَاءِ بِهِ فِي بَطْنِ

الْوَادِي ، وَأُنْشِدَ :

مُتَكَفِّتٌ ضَرِمُ السَّبَا

قِ إِذَا تَعَرَّضْتَ الْجَرَاوِلَ

مُتَكَفِّتٌ : سَرِيعٌ ، ضَرِمٌ : مُخْتَرِقٌ .

وَالسِّيَاقُ : طَرَدُهُ لِإِيَّاهَا إِلَى الْمَاءِ .

وقال الليث : الْجَرُولُ اسْمٌ لِبَعْضِ

السَّبَاعِ .

قُلْتُ : لَا أَعْرِفُ شَيْئاً مِنَ السَّبَاعِ

يُدْعَى جَرُولًا .

وَأَسْمُ الْخَطِيئَةِ جَرُولٌ ، سُمِّيَ بِالْحَجَرِ .

وقال الليث : الْجَرِيَالُ لَوْنُ الْخُمْرَةِ .

وقال غيره : الْجَرِيَالُ الْبَقْمُ .

(١) اللسان في (جرل) وروايته :

هم هبطوه جرلا شراساً

ليتركوه دمناً دهاساً

(٢) في اللسان (جرل) : أبو وجزة .

وقال أبو عُبَيْدٍ : هُوَ النَّشَاسْتَجُ^(٣)

وقال ثَمِيرٌ : الْعَرَبُ تَجْعَلُ الْجَرِيَالَ

الْخَمْرَ نَفْسَهَا^(٤) ، وَهِيَ الْجَرِيَالَةُ .

وقال ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنِّي أَخُو جَرِيَالَةٍ بَابِلِيَّةٍ

كَمَيْتٍ تَمْشِي فِي الْعِظَامِ تَهْمُولَهَا^(٥)

فَجَعَلَ الْجَرِيَالَةَ الْخَمْرَ بَعَيْنِهَا .

وقيل : هُوَ لَوْنُهَا الْأَحْمَرُ أَوِ الْأَصْفَرُ .

وَسُئِلَ الْأَعْمَشِيُّ عَنْ قَوْلِهِ :

* كَدَمِ الذَّيِّحِ سَلَبَتْهَا جَرِيَالُهَا^(٦) *

فَقَالَ : شَرِبْتُهَا خَمْرَاءَ ، وَبُلْتُهَا

بَيَاضًا .

سَلَمَةُ ، عَنْ الْفَرَّاءِ ، قَالَ : الْجَرِيَالُ :

الْبَقْمُ .

(٣) النشاستج : كلمة فارسية معربها « النشا »

قال صاحب اللسان : حذف شرطه تخفيفاً كما قالوا

للنعال : منا ، وهو شيء يعمل به الفالودج . اللسان

(نشا) .

(٤) اللسان في (جرل) فيما نقله عن ثَمِيرٍ « لون

الجر » .

(٥) ديوانه : ٥٤٨ وروايته : « من الراح

دبت » .

(٦) ديوانه : ٢٣ ، ومصدره :

* وسبيئة مما تعنى بابل *

أَيُّ رَوَاجِلٍ .

ويقال : هذا أَرْجَلُ الرَّجَلَيْنِ ، أَيِ
فيه رُجْلِيَّةٌ ، لَيْسَتْ فِي الْآخَرِ .

وَالرَّجْلُ : جَمَاعَةُ الرَّاجِلِ ، وَهُمْ الرَّجَالَةُ
وَالرُّجَالُ . وَأُنْشَدَ :

وظَهَرَ تَنَوُّفُهُ حَدْبَاءَ يَمْشِي
بِهَا الرُّجَالُ خَائِفَةً سِرَاعاً^(١)

وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الرَّجْلَةُ .

وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي بْنِ مُقْبِلٍ :

وَرَجْلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ عَنْ عُرْضٍ

ضَرْبًا تَوَاصَتْ بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينًا^(٢)

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الرَّجْلَةُ الرَّجَالَةُ فِي هَذَا
الْبَيْتِ ؛ وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَعْلَةٌ جَاءَتْ جَمْعًا
غَيْرُ رَجْلَةٍ يَجْمَعُ رَاجِلٌ ؛ وَكَمَا
يَجْمَعُ كَمْ .

وَقَالَ اللَّهُ : « فَإِنْ خِفْتُمْ فِرَاجِلًا

أَبُو ثَرَابٍ عَنِ السَّكَلَابِيِّ : وَادٍ جَرِلٌ ،
إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْجِرْفَةِ ، وَالْقَتَبُ وَالشَّجَرُ .
قَالَ : وَقَالَ حَنْزَلُ^(١) : مَكَانٌ جَرِلٌ ،
فِيهِ تَعَادٍ وَخِلَافٌ .

قَالَ : وَقَالَ غَيْرُهُ مِنْ أَعْرَابِ قَيْسٍ :
أَرْضٌ جَرِفَةٌ مُخْتَلِفَةٌ ، وَفِدْحٌ جَرِفٌ^(٢) وَرَجْلٌ
جَرِفٌ كَذَلِكَ .

[رَجَل]

« رَجُلٌ » قَالَ اللَّيْثُ : الرَّجْلُ مَعْرُوفٌ .
وَفِي مَعْنَى تَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ كَامِلٌ ،
وَهَذَا رَجُلٌ ، أَيُّ فَوْقَ الْغُلَامِ .

وَتَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ ، أَيُّ رَاجِلٌ .

وَفِي هَذَا الْمَعْنَى لِلْمِرْأَةِ ، هِيَ رَجْلَةٌ . أَيُّ
رَاجِلَةٍ ، وَأُنْشَدَ :

وَإِنْ يَكُ قَوْلُهُمْ صَادِقًا

فَسَيَقَتُ نِسَائِي إِلَيْكُمْ رِجَالًا^(٣)

(١) كَذَا فِي د ، م بفتح الحاء والراء . وَفِي اللِّسَانِ
بضبط القلم « حَنْزَلُ » يَكْسِرُ الحاء والراء مِنْ أَسْمَاءِ
الرَّجَالِ . أَنْظِرِ الْأَكْمَالَ .

(٢) فِي د ، م « شَرَفٌ » وَهُوَ خَطٌّ ، وَصَوَابُهُ
مِنْ اللِّسَانِ (جَرِلٌ) جَرَفٌ فِيمَا ثَقُلَ عَنْ التَّهْدِيبِ .

(٣) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (رَجُلٌ) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(٤) اللِّسَانُ (رَجُلٌ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

(٥) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (سَجِينٌ) وَرَوَاتُهُ « يَضْرِبُونَ
الْهَامَ » وَالْطَّرِيقُ الثَّانِي مِنْهُ أَيْضًا فِي الْقَائِيئِ . ١٣٧-٣
وَرَوَاتُهُ : « تَوَاصَى بِهِ » .

العجم ، وهو اسمٌ سَوَادِي من بُقُول
الْبَسَاتِين .

وَالرَّجُلُ خِلَافُ الْيَدِ ، وكذلك رَجُلُ
الْقَوْسِ وَهِيَ سَيْتَهَا السُّفْلَى ، وَيَدُهَا سَيْتَهَا
الْعُلْيَا .

وَيَقَالُ : فَلَانٌ قَائِمٌ عَلَى رِجْلِ ، إِذَا
أَخَذَ فِي أَمْرِ حَزَبِهِ .

ثَلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : لِي فِي
مَالِكٍ رِجْلٌ أَيْ سَهْمٌ .

وَالرَّجُلُ : الْقَدَمُ ، وَالرَّجُلُ : الْقِطْعَةُ
مِنَ الْجِرَادِ ، وَالرَّجُلُ : السَّرَاوِيلُ الطَّاقُ ،
وَمِنْهُ الْخَبَرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ اشْتَرَى
رِجْلَ سَرَاوِيلَ ، ثُمَّ قَالَ لِلْوَرَّانِ زِنْ
وَأَرْجِحْ .

وَالرَّجُلُ : الْخَوْفُ وَالْفَرْعُ مِنْ قَوْتِ
الشَّيْءِ ، أَنَا مِنْ أَمْرِي عَلَى رِجْلٍ أَيْ عَلَى
خَوْفٍ مِنْ قَوْتِهِ .

وَالرَّجُلُ ، قَالَ أَبُو الْمَكَارِمِ : تَجْتَمِعُ
الْقُطْرُ ، فَيَقُولُ الْجَمَالُ : لِي الرَّجُلُ ، أَيْ أَنَا
أَتَقَدَّمُ .

أَوْ رُكْبَانًا^(١) . أَيْ فَصَلُوا رِجَالًا^(٢)
أَوْ رُكْبَانًا ، جَمْعُ رَاجِلٍ مِثْلُ صَاحِبِ
وَصِحابٍ ، أَيْ إِنْ لَمْ يُمْكِنِكُمْ أَنْ تَقُومُوا
فَانْتَبِهْ أَيْ عَابِدِينَ مُؤَفِّينَ الصَّلَاةَ حَقَّهَا
لِخَوْفٍ يَنَالُكُمْ^(٣) قَصَلُوا رُكْبَانًا .

وَقَالَ سَمِيرٌ : الرَّجْلُ^(٤) مَسَائِلُ الْمَاءِ ،
وَاحِدُهَا رَجَلَةٌ .

قَالَ لَيْبِيدٌ :

يَلْمِجُ الْبَارِضَ لَمَجًّا فِي النَّدَى

مِنْ مَرَايِعِ رِيَاضٍ وَرِجَلٍ^(٥)

وَقَالَ اللَّيْثُ : الرَّجَلَةُ : مَنِيتُ^(٦) الْعَرَفِجِ
الكَثِيرِ فِي رَوْضَةٍ وَاحِدَةٍ .

قَالَ : وَالتَّرَاجِيلُ^(٧) : الْكَرَفْسُ بِلُغَةٍ

(١) البقرة : ٢٣٩ .

(٢) في م : « فصلوا ركبانا أو رجلا » .

(٣) في د : « لخوفكم » والاجود ما أثبتناه

من : م .

(٤) الرجل بكسر ففتح ، كذا ضبطه صاحب

اللسان ، وفي د ، م : لم يضبط .

(٥) ديوانه : ١٥ وفي اللسان (لمج ، برض ،

رجل) ، واللمج : الأكل بأطراف الفم (اللسان) .

(٦) منيت : قال صاحب القاموس : « هو كجلس

شاذ والقياس كقعد » وفي د : « منيت » بفتح الباء ،

وفي م : من غير ضبط .

(٧) في د ، م « البراجيل » وصوابه من اللسان

والقاموس .

وامرأة رجيلة : صبورٌ على المشى . وناقَةٌ
رَجِيلَةٌ .

أبو عُبَيْدٍ عن الكِسَائِيِّ : رَجُلٌ بَيْنُ
الرُّجُولَةِ ، وَرَجُلٌ بَيْنُ الرُّجُلَةِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : رجلٌ بَيْنُ
الرُّجُولَةِ والرُّجُلَةِ .

قال : وقومٌ رَجَالَةٌ ، وَرَجَالٌ وَرَجَالِي
وَرُجْلَةٌ وَرُجَالٌ .

وسمعتُ بعضَ العرب يقول للرجل
رَجَالٌ ، ويجمع رجاجيل . والرجيل من الخيل
الذي لا يعرف . والرجيلُ من الناس : المشاء
الجيّد المشى .

وقال الليث : ارْتَجَلَ الرَّجُلُ إِذَا رَكِبَ
رَجْلِيهِ فِي حَاجَتِهِ وَمَضَى .

ويقال : ارْتَجَلَ مَا ارْتَجَلَتْ مِنْ الْأَمْرِ ،
أَيِ ارْتَكَبَ مَا رَكَبَتْ مِنَ الْأَمْرِ . وَارْتَجَلَ
الرَّجُلُ الزَّنْدَ ، إِذَا أَخَذَهَا تَحْتَ رِجْلِهِ . وَتَرَجَّلَ
الْقَوْمُ ، أَيِ نَزَلُوا عَنْ دَوَابِّهِمْ فِي الْحَرْبِ لِلْقِتَالِ .
ويقال : حَمَلَكَ اللَّهُ عَنْ الرُّجُلَةِ وَمِنْ
الرُّجُلَةِ .

ويقولُ الآخرُ : لا ، بَلِ الرَّجُلُ لِي .
وَيَشَاخُونُ عَلَى ذَلِكَ أَيْ يَتَضَايِقُونَ .

والرَّجُلُ : الزَّمانُ ، يقال : كان ذلك
على رَجُلٍ فُلانٍ أَيْ فِي حَيَاتِهِ وَزَمَانِهِ .

وقال الليث : الرُّجْلَةُ نَجَابَةُ الرَّجِيلِ مِنْ
الدَّوَابِّ وَالْإِيلِ ، وَهُوَ الصَّبُورُ عَلَى طَوْلِ
السَّيْرِ ، وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فِعْلاً إِلَّا فِي الثُّغُوتِ ،
ناقَةٌ رَجِيلَةٌ ، وَهَمَارٌ رَجِيلٌ ، وَرَجُلٌ رَجِيلٌ :
مَشَاءٌ .

شَيْرُ : الرُّجْلَةُ : الْقُوَّةُ عَلَى الْمَشْيِ ، يقال :
رَجَلَ الرَّجُلُ يَرَجُلُ رَجَلًا وَرُجْلَةً ، إِذَا
كَانَ يَمْشِي فِي السَّفَرِ وَحْدَهُ ، وَلَا دَابَّةً
لَهُ يَرْكَبُهَا .

ورجلٌ رَجِيٌّ ، لَّذِي يَغْزُو عَلَى رِجْلَيْهِ ،
مَنْسُوبٌ إِلَى الرُّجْلَةِ ، وَالرَّجِيلُ : الْقَوِيُّ عَلَى
الْمَشْيِ ، الصَّبُورُ عَلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ :

حَتَّى أَشِبَّ لَهَا وَطَالَ أَبَاهُ

ذو رُجْلَةٍ شَتْنُ الْبَرَانِ جَعَنْبُ (١)

(١) فِي اللِّسَانِ مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : تَرَجَلْتُ الْبَيْتَ تَرَجُلًا ،
إِذَا نَزَلْتُهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَدُلَّ .

وفي الحديث : الْعَجَمَاءُ جَرُّهُنَّ جُبَارٌ ^(١) .
وَرَوَى بَعْضُهُمْ : الرَّجُلُ جُبَارٌ ، وَفَسَّرَهُ
مَنْ ذَهَبَ إِلَيْهِ أَنْ رَاكِبَ الدَّابَّةِ إِذَا
أَصَابَتْ - وَهُوَ رَاكِبُهَا - إِنْسَانًا ، أَوْ وَطِئَتْ
شَيْئًا ، فَضَامَتْهُ عَلَى رَاكِبِهَا ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ
بِرِجْلِهَا فَهُوَ جُبَارٌ ، أَيْ هَدَرَ ، وَهَذَا إِذَا
أَصَابَتْهُ وَهِيَ تَسِيرُ .

فَأَمَّا أَنْ تُصِيبَهُ وَهِيَ وَاقِفَةٌ فِي الطَّرِيقِ
فَالرَّاكِبُ ضَامِنٌ مَا أَصَابَتْ ^(٢) بِيَدِهِ أَوْ رِجْلِهِ .
وَكَانَ الشَّافِعِيُّ يَرَى الضَّمَانَ وَاجِبًا عَلَى
رَاكِبِهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ ، فَفَحَتِ (الدَّابَّةُ) ^(٣)
بِرِجْلِهَا ، أَوْ خَبِطَتْ بِيَدِهَا ، سَائِرَةً كَانَتْ
أَوْ وَاقِفَةً . وَالحديثُ الَّذِي رَوَاهُ الْكُوفِيُّونَ
أَنَّ الرَّجُلَ جُبَارٌ غَيْرُ صَحِيحٌ عِنْدَ الْخُفَّاءِ .
أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا خَلَطَ
الْفَرَسَ الْعُنُقَ بِالْمَهْلِجَةِ ، قِيلَ : ارْتَجَلَ
ارْتِجَالًا .

وَالرُّجْلَةُ هَاهُنَا : فِعْلُ الرَّجُلِ الَّذِي
لَا دَابَّةَ لَهُ . وَالرُّجْلَةُ أَيْضًا مَصْدَرُ الْأَرَجْلِ
مِنَ الدَّوَابِّ ، وَهُوَ الَّذِي بِأَحْدَى رِجْلَيْهِ
بَيَاضٌ لَا بَيَاضَ بِهِ فِي مَوْضِعٍ غَيْرِ ذَلِكَ .
قَالَ : وَتَصْغِيرُ رَجُلٍ رُجَيْلٌ . وَعَامَّتُهُمْ
يَقُولُونَ : رُوَيْجِلُ صِدْقٍ ، وَرُوَيْجِلُ سُوءٍ ،
يَرْجُمُونَ إِلَى الرَّاجِلِ ، لِأَنَّ اشْتِقَاقَهُ مِنْهُ .
كَأَنَّ الْعَجَلَ مِنَ الْعَاجِلِ ، وَالْحَذِرَ
مِنَ الْحَاذِرِ .

وَيُقَالُ : ارْتَجَلَ النَّهَارُ ، وَتَرَجَلَ النَّهَارُ
أَيْ ارْتَفَعَ . وَشَعْرُ رَجُلٍ بَيْنُ الرَّجْلِ ،
وَحَرَّةٌ رَجْلَاءٌ ، وَهِيَ الْمُسْتَوِيَّةُ بِالْأَرْضِ
الْكَثِيرَةُ الْحِجَارَةِ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ : وَحَرَّةٌ رَجْلَاءٌ ؛
الْحَرَّةُ أَرْضٌ حِجَارَتُهَا سُودٌ . وَالرَّجْلَاءُ
الصُّلْبَةُ الْخَشْنَةُ ، لَا يَعْمَلُ فِيهَا حَيْلٌ وَلَا إِبِلٌ ،
وَلَا يَسْلُكُهَا إِلَّا رَاجِلٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْأَرَجَلُ
مِنَ الرَّجَالِ ، الْعَظِيمُ الرَّجُلُ قَالَ : وَالْأَرْكَبُ ،
الْعَظِيمُ الرُّكْبَةُ ، وَالْأَرَأْسُ ، الْعَظِيمُ الرَّأْسُ ،

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ١٤٢
(٢) في ج : « ضامن أصابت الدابة ما أصابت »
(٣) تسكعة من : ج

قال: وقال أبو عبيدة: ارتجلتُ الكلامَ
ارتجلاً ، واقتضبتُهُ اقتضاباً ، معناهما :
ألا يكونَ هيأه قبلَ ذلك^(١) .

وقال غيره في بيت الرّاعي :

كُدْخانٍ مُرْجِلٍ بأعلى نَلْعَةٍ
عَرْنانٍ ضَرَمَ عَرَفْجاً مَبْلُولاً^(٢)
المرْجِلُ : الذي أخذَ رجلاً من جرّادٍ
فَشَوَاهَا .

وقيل : المرْجِلُ ، الذي اقتدَحَ النَّارَ
بِرِزْدَةٍ جَعَلَهَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَفَتَلَ فِي فُرْصَتِهَا^(٣)
بِيَدِهِ حَتَّى يُوْرِي .

وقيل : المرْجِلُ . الذي نصبَ مرْجلاً
يَطْبَخُ فِيهِ طَعَامًا .

[قال المتنخل :^(٤)]

إِنْ يُمَسِّ نَشْوَانٍ بِمُصْرُوفَةٍ
مِنْهَا بَرِيٌّ وَعَلَى مِرْجَلٍ

لَا تَقِهِ الْمَوْتَ وَفَيْيَاسُهُ

خُطَّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَحْبَلِ

نشوان : سكران ، بمصروفة ، أى بخمر

مِصْرَفٍ ، وعلى مِرْجَلٍ ، أى على لحمٍ في قِدرٍ
أى وإن كان هذا فليس بقيه من الموت ، في المَحْبَلِ
أى حين حَبَلَتْ به أمه ، ويُرْوَى المَحْبَلِ ، أى
في الكتاب ، وكلُّ رواية^(٥) .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : نَعْمَةٌ رَجُلَاءُ ،
وَهِيَ التَّبِيضَةُ إِحْدَى الرَّجُلَيْنِ إِلَى الْخَاصِرَةِ
وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ .

وَقَالَ الْأُمَوِيُّ : إِذَا وُلِدَتِ الْغَنَمُ بَعْضُهَا
بَعْدَ بَعْضٍ قِيلَ : وَلَدَتْهَا الرُّجَيْلَاءُ ، وَلَوْلَدَتْهَا
طَبَقًا وَطَبَقَةً .

الْحَرَّانِيُّ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : الرَّجَلُ ،
أَنْ تُرْسَلَ الْبَهْمَةُ مَعَ أَهْلِهَا تَرْضَعُهَا مَتَى
شَاءَتْ ..

يَقَالُ : بَهْمَةٌ رَجَلُ ، وَبِهِمْ رَجَلُ ، وَقَدْ
رَجَلَ أُمُّهُ يَرْجُلُهَا رَجُلًا إِذَا رَضَعَهَا ، وَقَدْ
أَرْجَلَهَا الرَّاعِي [مَعَ أَهْلِهَا^(٦)] .

(٥) ، (٦) تسكلة من : ج .

(٣م - ج ١١)

(١) ج : « أن يكون تكلم به من غير أن يكون هيأه قبل ذلك » .
(٢) جمرة أشعار العرب : ١٧٥ .

(٣) الزند : العود الأعلى الذي يقتدح به النار ،
والزندة : العود الأسفل الذي فيه الفرضة . وفرضة
الزند : الحز الذي فيه . اللسان (زند - فرض)

(٤) هو المتنخل الهدلى ، ديوان الهدليين
٢ : ١٣ ، ١٤ .

وَأَنشَدَ شَمْرُ :

* مَسْرَهْدُ أَرْجِلَ حَتَّى فُطِمَا ^(١) *

وفى النوادر : الرَّجُلُ النَّزْوُ ؛ يقال :

بَاتَ الْحِصَانُ بِرَجُلٍ الْخَيْلِ ، وَأَرْجَلْتُ

الْحِصَانَ فِي الْخَيْلِ إِذَا أُرْسِلَتْ فِيهَا فَحَلَا .

وَطَرِيقُ رَجِيلٍ إِذَا كَانَ غَلِيظًا وَغَرًّا فِي

الْجَبَلِ .

وَالْقَرَبُ يَقُولُ : أَمْرُكَ مَا ارْتَجَلَتْ ،

معناه ما اسْتَبَدَّتْ بِرَأْيِكَ فِيهِ .

قال الجعدي :

وَمَا عَصَيْتُ أَمِيرًا غَيْرَ مَتَّهَمٍ

عِنْدِي ، وَلَكِنْ أَمْرُ الْمَرْءِ مَا ارْتَجَلَا

أَبُو عُبَيْدٍ [عَنْ الْفَرَاءِ ^(٢)] الْجِلْدُ الْمَرْجَلُ

الَّذِي سُلِّخَ مِنْ رَجُلٍ وَاحِدَةٍ .

قال : وَالْمَنْجُولُ ^(٣) الَّذِي يُشَقُّ عُرْقُوبَاهُ

جَمِيعًا كَمَا يَسْلُخُ النَّاسُ الْيَوْمَ ، وَالزُّقُ الَّذِي

يُسْلَخُ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ .

وقال الأصمعيّ في قوله :

أَيَّامُ الْخَفِّ مِثْرَى عَفَرِ الثَّرَى

وَأَغْضُ كُلَّ مَرْجَلٍ رِيَّانٍ ^(٤)

أَرَادَ بِالْمَرْجَلِ الزُّقَّ الْمَلَانَ مِنَ الْخَمْرِ ،

وَغَضَّهُ : شَرِبَهُ .

قال : وَالْمَرْجَلُ الَّذِي سُلِّخَ مِنْ قِبَلِ

رِجْلَيْهِ .

وقال ابن الأعرابي : قَالَ الْمَفْضَلُ يَصِفُ

شَعْرَهُ وَحُسْنَهُ . وَقَوْلُهُ : أَغْضُنُ أَيُّ أَنْقَضُ مِنْهُ

بِالْمِقْرَاضِ لَيْسَتْ وَى شَعْنَهُ .

قال : وَالْمَرْجَلُ الشَّعْرُ الْمُسْرَحُ ، وَيُقَالُ

لِلْمُسْطِ مِرْجَلٌ ، وَمِسْرَحٌ . رِيَّانٌ : مَذْهُونٌ .

وَالْعَفَرُ : التُّرَابُ .

وقال أَبُو الْعَبَّاسِ : حَدَّثْتُ ابْنَ

الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ الْأَصْمَعِيُّ فَاسْتَحْسَنَهُ .

[أَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : أَرْجُلُ الْقِسَى إِذَا وَتَرَتْ

أَعَالِيهَا ، قَالَ : وَأَيْدِيهَا أَسَافِلُهَا ، قَالَ : وَأَرْجُلَهَا

أَشَدُّ مِنْ أَيْدِيهَا .

(١) في اللسان (رجل) من غير نسيه .

(٢) نكلة من : ج

(٣) كذا في ج ، واللسان . وفي د . م .

« النجول » تصحيف .

(٤) البيت في اللسان (رجل) غير منسوب وهو

أيضاً في اللسان (غرض) برواية : « أَيَّامُ أَسْعَبِ

لَحَى » .

وَأُنْشَدَ :

* لَيْتَ الْقِسَى كُلَّهَا مِنْ أَرْجُلٍ ^(١) *

قال : وطرفا القويس ظفراها ، وحزّاها :
فُرَضَتْهَا ، وَعِطَفَاها : سَيِّئَاتُهَا ؛ وبعد السَّيِّئَاتِ
الطَّائِفَانِ ، وبعد الطَّائِفَيْنِ الْأَبْهَرَانِ وما بين
الْأَبْهَرَيْنِ كَبْدُهَا وهو ما بين عَقْدَى الجماله ،
وعَقْدَاهَا يسميان الكَلَيْتَيْنِ ؛ وأوتارُها التي
تُشَدُّ في يَدَيْهَا ورجلها تسمى الْوُقُوفَ وهي
المضامع ^(٢) .

وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَهَى عَنِ التَّرَجُّلِ إِلَّا غِيَّيًّا ^(٣) ، معناه أَنَّهُ
كَرِهَ كَثْرَةَ الْإِدْهَانِ ^(٤) ، وَمَشَطَ ^(٥) الشَّعْرَ
وَتَسْوِيتَهُ كُلَّ يَوْمٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ : رَجَلْتُ الشَّاةَ وَارْتَجَلْتُهَا إِذَا
عَلَقْتُهَا بِرِجْلِهَا .

وَرَوَى عَلِيُّ بْنُ الْخَلِيلِ ^(٦) عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ
قَالَ : يَقَالُ جَاءَتْ رِجْلٌ دَفَاعَ ، أَيْ جِيشٌ

(١) في اللسان من غير نسبة .

(٢) تَكَلَّمَتْ مِنْ : ج .

(٣) التَّهَابَةُ لَا بِنِ الْأَثِيرِ ١ : ٦٩

(٤) د ، م : « الدَّهَانُ » وَالْأَوْجُهُ مَا أُبْتَنَاهُ مِنْ ج

(٥) في ج : « الْأَمْنِشَاطُ » .

(٦) ج : « وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْخَلِيلِ »

كَثِيرٌ ، شُبَّةَ بِرِجْلِ الْجُرَّادِ .

وَالرَّجُلُ : الْفَرِطَانُ الْخَالِي ، وَالرَّجُلُ :
الْبُؤْسُ وَالْفَقْرُ ، وَالرَّجُلُ الْقَادُورَةُ مِنْ
الرَّجَالِ ، وَالرَّجُلُ : الرَّجُلُ النَّوْمُ ،
وَالرَّجَلَةُ : الْمَرْأَةُ النَّوْمُ ، كُلُّ هَذَا بِكَسْرٍ
لِراء .

وَقَالَ : الرَّجُلُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ :
الْكَثِيرُ الْجَمَاعَةِ ، حَكَاهُ عَنْ خَالٍ لِلْفَرَزْدَقِ
قَالَ : سَمِعْتُ الْفَرَزْدَقَ يَقُولُ ذَلِكَ . وَزَعَمَ
أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُسَمِّيهِ الْمُضْفُورِي ،
وَأُنْشَدَ :

رَجُلًا كُنْتُ فِي زَمَانٍ غُرُورِي
وَأَنَا الْيَوْمَ جَافِرٌ مُلْهُودٌ ^(٧)

وَالرَّاجِلُ : ضَرَبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ .

وَيُقَالُ لِلْبَقَلَةِ الْحَمَقَاءِ رِجْلَةً . يَقَالُ :
فُلَانٌ أَتَمَّقُ مِنْ رِجْلَةٍ ^(٨) ، يَعْنُونَ هَذِهِ الْبَقَلَةُ ،
لَأَنَّهَا أَكْثَرُ مَا تَنْبَتُ فِي الْمَسَايِلِ ، فَيَقْطَعُهَا
مَاءَ السَّيْلِ .

(٧) الْبَيْتُ فِي الْلسَانِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

(٨) يَجْمَعُ الْأَمْثَالَ الْعِيدَانِي ١ : ٢٢٦ .

أَرَادَ بِجِرَانِ الْعُودِ سِرطًا قَدَّهُ مِنْ جِرَانِ
عُودٍ نَحَرَهُ وَهُوَ أَصْلَبُ مَا يَكُونُ .

وَرَأَيْتُ الْعَرَبَ تُسَوِّى سِيَاطَهَا مِنْ
جُرْنِ الْجَلَالِ الْبُزْلِ لِصَلَابَتِهَا ، وَإِنَّمَا حَدَّرَ
أَمْرًا تَيْمُرَ سَوَاطِئَهُ وَكَاتِنَا نَشْرَنَا^(٥) عَلَيْهِ .

وَالْجَرِينُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُجْمَعُ فِيهِ
التَّمَرُ إِذَا صُرِمَ ، وَهُوَ الْفَدَاءُ عِنْدَ أَهْلِ
هَجَرَ^(٦) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَرِينُ مَوْضِعُ الْبَيْدَرِ
بِلَفْعَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ ، قَالَ : وَعَامَّتُهُمْ بِكُسْرِ
الْجِيمِ^(٧) ، وَجَمَعَهُ جُرْنُ .

وَالْجَزْنُ : الطَّحْنُ ، بِلَفْعَةِ هُذَيْلٍ ،
وَقَالَ شَاعِرُهُمْ :

وَلِصَوْتِهِ زَجَلٌ ، إِذَا آتَسَتْهُ

جَرَّ الرَّحَا بِجَرِينِهَا الْمُطْحُونِ^(٨)

الْجَرِينُ : مَا طَحَنَتْهُ ، وَقَدْ جُرْنَ الْحَبُّ جُرْنًا
شَدِيدًا .

(٥) كَذَا فِي : ج ، وَفِي م ، د : « لِنَشْوِهَا

كَانَ عَلَيْهِ .

(٦) ج : « أَهْلُ الْبَحْرَيْنِ » .

(٧) فِي ج ، وَاللَّسَانُ (جَرْن) « بِكُسْرِ الْجِيمِ » .

(٨) اللَّسَانُ فِي (جَرْن) وَلَمْ يَنْسِبْهُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الرَّاجِلَةُ : كَبَشُ
الرَّاعِي الَّذِي يَحْمِلُ عَلَيْهِ مَتَاعَهُ . وَأَنْشَدَ :

فَطَلَّ بِعَمْدٍ فِي قَوْلٍ وَرَاجِلَةٍ

يُكَفِّتُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ هَيْبَتِهِ^(١)

يُكَفِّتُ : يَجْمَعُ ، وَهَيْبَتُهُ : يَطْبُخُ

الْهَيْبَتِ .

ج ر ن

جَرَنَ . رَجَنَ . رَنَجَ . نَجَرَ . نَرَجَ . مُسْتَعْمَلَةٌ .

[جرن]

« جَرَنَ » . قَالَ اللَّيْثُ : الْجِرَانُ :
مُقَدَّمُ الْعُنُقِ مِنْ مَذْبَحِ الْبَعِيرِ إِلَى مَنْحَرِهِ ،
فَإِذَا بَرَكَ الْبَعِيرُ وَمَدَّ عُنُقَهُ عَلَى الْأَرْضِ ،
قِيلَ : أُلْقِيَ جِرَانُهُ بِالْأَرْضِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : سُمِّيَ جِرَانُ الْعُودِ جِرَانُ
الْعُودِ^(٢) ، بِقَوْلِهِ يُخَاطَبُ صَرَّتِيَّةً^(٣) .

خُذَا حَدَرًا يَا جَارَتِي فَإِنِّي

رَأَيْتُ جِرَانَ الْعُودِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ^(٤) .

(١) اللَّسَانُ (رَجَل) غَيْرُ مَنْسُوبٍ وَرَلَايَتِهِ .

* فَطَلَّ يَعْنِي فِي قَوْطٍ وَرَاجِلَةٌ *

(٢) هُوَ الْمُسْتَوْدُ النَّصِيرِيُّ : فِي اللَّسَانِ وَالصَّحَاحِ .

وَفِي الْقَامُوسِ : عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ .

(٣) فِي ج : « ضَرَّتِينَ لَهُ » .

(٤) دِيوَانُهُ ٩ وَرَوَايَتُهُ « يَا خَلْقُ » .

قَدْ كَانَ يَصْلُحُ » .

قالت : « حَتَّى ضَرَبَ الْحَقُّ بِحِجْرَانِهِ » ،
أَرَادَتْ أَنَّ الْحَقَّ اسْتَقَامَ وَقَرَّ فِي قَرَارِهِ ،
كَمَا أَنَّ الْبَعِيدَ إِذَا بَرَكَ وَاسْتَرَاحَ مَدَّ
جِرَانَهُ عَلَى الْأَرْضِ .

الليثاني : أَلْتَقَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ أَجْرَامَهُ
وَأَجْرَانَهُ ، وَشَرَّاشَرَهُ ، أَوَاحِدُ جِرْمٌ وَجِرْنٌ .
وقال ابن دُرَيْدٍ : الْجُرْنُ : الْمِهْرَاسُ
الَّذِي يُتَطَهَّرُ مِنْهُ .

وقال الأصمعيّ : إِنَّمَا سَمِعْتُ فِي الْكَلَامِ
أَلْتَقَى عَلَيْهِ جِرَانَهُ وَالْجَمِيعُ جُرْنٌ^(٤) ، وَهُوَ بَاطِنُ
الْعُنُقِ .

[رنج : الرَّانِجُ هُوَ الْجَوْزُ الْهِنْدِيُّ ، وَمَا
أَرَاهُ عَرَبِيًّا ، لِأَنَّهُ لَا يَنْبَتُ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ .
وقيل : إِنَّهُ يَنْبَتُ بَعْمَانَ وَنَوَاحِيهَا^(٥)] .

[رجن]

« رَجَنَ » . أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ :
رَجَنَ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ يَرْجُنُ رُجُونًا
إِذَا أَقَامَ .

(٤) كَذَا ضَبَطْتُ فِي ج ، وَهُوَ يُوَافِقُ الْلسَانَ
وَالصَّحَاحَ ، وَفِي د ، م : جَرْنٌ بِسُكُونِ الرَّاءِ .
(٥) مِنْ ج .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَارِنُ : مَا لَانَ مِنْ
أَوْلَادِ الْأَقَاعِي . وَأَدِيمُ جَارِنٌ ، وَقَدْ جَرَنُ
جُرُونًا ، إِذَا لَانَ .

وقال لَيْسِدٌ يَصِفُ غَرَبَ السَّانِيَةِ :
بِمُقَابِلِ سَرِبِ الْمُخَارِزِ عِدْلُهُ
قَلِقُ الْمَحَالَةِ جَارِنٌ مَسْلُومٌ^(١)
قلت : وَكُلُّ سِقَاءٍ قَدْ أَخْلَقَ أَوْ ثَوْبٍ فَقَدْ
جَرَنَ جُرُونًا فَهُوَ جَارِنٌ^(٢) .

وَيُقَالُ : جَرَنَ فُلَانٌ عَلَى الْعَدْلِ ، وَمَرَنَ
وَمَرَدَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ .
وقال ثَمِيرٌ : الْجَارِنَةُ اللَّيْنَةُ مِنَ الدَّرُوعِ .
وقال أَبُو عَمْرٍو : الْجَارِنَةُ الْمَارِنَةُ ، وَكُلُّ
مَا مَرَنَ فَقَدْ جَرَنَ . وقال لَيْسِدٌ يَذْكُرُ
الدَّرُوعَ .

وَجَوَارِنٌ بَيْضٌ وَكُلُّ طِمْرَةٍ
يَعْدُو عَلَيْهَا الْفَرَتَيْنِ غَلَامٌ^(٣)

وَقَالَتْ عَائِشَةُ فِي حَدِيثٍ رَوَى عَنْهَا أَنَّهَا

(١) دِيَوَانُهُ : ١٢٣ طبع الكوكبت : تحقيق
الدكتور إحسان عباس

(٢) ج : « قلت : الجارن : الذي قد
أخلى من الأساق والثياب وغيرها ، وقد جرن الثوب
جروناً إذا أسحق » .

(٣) دِيَوَانُهُ ج ٢ - : ٣٨

قال: وَرَجِنْتُ الرَّجُلَ أَرْجَنُهُ رَجْنًا، إِذَا اسْتَحْيَيْتَ مِنْهُ، وَهَذَا مِنْ نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ^(٤).

وقال ابنُ شُمَيْلٍ: رَجَنَ الْقَوْمُ رِكَابَهُمْ وَرَجَنَ فُلَانٌ رِجْلَتَهُ رَجْنًا شَدِيدًا فِي الدَّارِ، وَهُوَ أَنْ يُمِيسَهَا مُنَاخَةً لَا يَمْلِفُهَا.

وَرَجَنَ الْبَعِيرُ فِي النَّوَى وَالْبَزْرِ رُجُونًا وَرُجُونَةً: اعْتَلَا فَهُ.

[نرج]

« نرج » . [اللَّيْثُ^(٥)] النَّبْرَجُ وَالنَّوْرَجُ لُغَتَانِ . وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَقُولُونَ : نُورَج ، وَهُوَ الَّذِي يُدَاسُ بِهِ الطَّعَامُ مِنْ حَدِيدٍ كَانَ أَوْ مِنْ خَشَبٍ .

قال: وَيُقَالُ: أَقْبَلْتُ الْوَحْشَ وَالذَّوَابَّ نَيْرَجًا؛ وَعَدَتْ عَدُوًّا نَيْرَجًا، وَهُوَ سُرْعَةٌ فِي تَرَدُّدٍ.

وقال المَجَّاج:

* ظَلَّ يُبَارِيهَا . وَظَلَّتْ نَيْرَجًا^(٦) *

وقال اللَّحْيَانِيُّ: رَجَنَ الرَّجُلُ فِي الطَّعَامِ وَرَمَكَ، إِذَا لَمْ يَمْلِفْ مِنْهُ شَيْئًا .

وقال اللَّيْثُ: الرَّاجِنُ: الْأَلِفُ مِنْ الطَّيْرِ وَغَيْرِهِ . قَالَ: وَرَجَنَ فُلَانٌ ذَابْتَهُ رَجْنًا فَهِيَ رَاجِنٌ [وَ]^(١) مَرْجُونَةٌ، إِذَا أَسَاءَ عَاقِبَتُهَا حَتَّى هُزِلَتْ.

أَبُو عَبِيدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: ارْتَجَنَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ، أَيْ اخْتَلَطَ، أَخَذَ مِنْ أَرْجَانِ الزُّبْدِ إِذَا طَبَخَ فَلَمْ يَصْفُ .

وقال يَشْر:

وَكُنْتُمْ كَذَاتِ الْقَدْرِ لَمْ تَدْرِ إِذْ غَلَتْ
أَنْتُنِزْلُهَا مَذْمُومَةٌ أَمْ تُنْذِبُهَا^(٢)

وقال أَبُو زَيْدٍ: رَجَنَتِ الشَّاةُ فِي الْعَلَفِ تَرْجِينًا إِذَا حَبَسَتْهَا فِي النِّزْلِ عَلَى الْعَلَفِ؛ [قَالَ^(٣)] وَإِذَا حَبَسَتْهَا عَلَى الْمَرْعَى مِنْ غَيْرِ عَلَفٍ، قُلْتُ: رَجَنْتُهَا رَجْنًا؛ فَهِيَ مَرْجُونَةٌ .

(١) تكملة يقتضيا السياق . وف : م : فهي

مرجونة .

(٢) البيت في قصيدته من المفضليات ٢: ١٣٠ —

١٣٣ .

(٣) تكملة من : م

(٤) نوادر أبي زيد .

(٥) تكملة من : م .

(٦) ديوانه ١٠ : وروايته : « فراح يحدوها

وراحت نيرجا . »

وقال الليث: النَجيرة سَقِيفَةٌ من خَشَبٍ
لا يُحَالِطُهَا الْقَصَبُ وَلَا غَيْرُهُ .

وقال الرَّمْثِيُّ فِيمَا أَفَادَنِي الْمُنْذِرِيُّ مِنْ
الصَّيْدَاوَى عَنْهُ : النَجِيرَةُ بَيْنَ الْحَسُوِّ
وَبَيْنَ الْعَصِيدَةِ .

قال ويقال: انْجَرِيَ لِصَبْيَانِكَ وَرَعَانِكَ .
ويقال: مَلَأَ مَنْجُورٌ أَيْ مُسَخَّنٌ .

وقال: ويقال: شَهْرًا نَاجِرًا وَآجِرًا، يَشْتَدُّ
فِيهِمَا الْحَرُّ، وَأَنْشَدَ عُرْكَزُ^(٤) الْأَسَدِيُّ :
تَبَرَّدَ مَاءُ الشَّنِّ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا
وَتَسْقِينِي الْكُرْكُورَ فِي حَرِّ آجِرِهِ^(٥)

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ :
هِيَ الْعَصِيدَةُ ثُمَّ النَجِيرَةُ ثُمَّ الْحَرِيرَةُ
ثُمَّ الْحَسُوٌّ .

أَبُو الْحَسَنِ الْأَعْيَانِيُّ : نَجَرَ يَنْجُرُ
نَجْرًا ، وَنَجَرَ يَنْجُرُ نَجْرًا ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ
شُرْبِ الْمَاءِ فَلَمْ يَكْدِرْ رَوْى .
وقال أَبُو عَمْرٍو : فِي النَّجْرِ مِثْلُهُ .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: النَّوْرَجُ التَّرَابُ ؛
وَالنَّوْرَجُ سِكَّةُ الْحَرَاثِ .

وقال ابْنُ دُرَيْدٍ : النَّوْجَرُ: الْخَشْبَةُ الَّتِي
يُكْرَبُ بِهَا الْأَرْضُ^(١) .

وقال الليث : النَّيْرَجُ أَخَذَ كَالسَّحَرِ ،
وَلَيْسَ بِسَحَرٍ ، إِنَّمَا هُوَ تَشْبِيهٌُ وَتَلْبِيسٌ .

[نجر]

« نَجَر » . قَالَ اللَّيْثُ : النَّجْرُ : عَمَلُ
النَّجَّارِ وَنَحْتُهُ . وَالنَّجْرَانُ خَشْبَةٌ يَدُورُ عَلَيْهَا
رِجْلُ الْبَابِ ، وَأَنْشَدَ :

صَبَبْتُ الْبَابَ فِي النَّجْرَانِ حَتَّى
تَرَكْتُ الْبَابَ لَيْسَ لَهُ مَصْرِيرٌ^(٢)

ثَعْلَبُ بْنُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِأَنْفِ
الْبَابِ : الرَّفَاجُ وَلَدَرَوْنَدِهِ : النَّجَافُ وَالنَّجْرَانُ ،
وَلتَرْسِهِ الْقَنَاحُ .

وقال ابْنُ دُرَيْدٍ : نَجْرَانُ الْبَابِ :
الْخَشْبَةُ الَّتِي يَدُورُ فِيهَا^(٣) .

(٤) هو عركز بن الجبح الأسدي العامري ،
الاشتقاق : ٥٥٧ .
(٥) البهت في اللسان (نجر) .

(١) جمهرة اللغة : ٢ : ٨٦
(٢) البهت في اللسان (نجر) غير منسوب .
(٣) جمهرة اللغة : ٢ : ٨٦

وقال الليث في كتابه : شهر ناجر
هو رجب ، قال : وكل شهر في صميم الحر
فاسمه ناجر ، لأن الإبل تنجر فيه ، أي يشتد
عطشها حتى تيبس جلودها .

وقال غيره : شهر ناجر ، هاتموز
وحزيران ، وكان يقال لصفر في الجاهلية :
ناجر .

وقال الليث : الأنجر : مرسة السفينة ،
وهو اسم عراقي ، ومن أمثالهم : فلان أثقل
من أنجر ، وهو أن تؤخذ خشبات فيخالف
بين رؤوسها ، وتشد أوساطها في موضع
واحد ، ثم يفرغ بينها الرصاص المذاب ،
فيصير كأنه صخرة ، ورؤوس الخشب
ناثية^(٢) يشد بها الحبال ، ثم ترسل في الماء ،
فإذا رست ، أُرست السفينة فأقامت .

قال : و الإنجار لغة يمانية في الإجار ،
وهو السطح . أبو عبيد عن الأُموي : النجار
الأصل ، ويقال : اللون . وقال غيره : النجو
اللون ، وأنشد :

وقال الليث : نَجَرْتُ فلانا بيدي ،
وهو أن تَضْمَّ من كفك برُجْمَةِ الأصبعِ
الوسطى ثم تضرب بها رأسه ، فضرَبَكَ
النَّجْرُ .

قلت : لم اسمع نَجَرْتُ بهذا المعنى
لغير الليث ، والذي سمعناه : نَجَرْتُهُ إِذَا
دَفَعْتَهُ ضَرْبًا .

قال ذو الرمة :

* يَنْجَرْنَ فِي جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَنْسَلِبُ^(١) *
وأصل النَجَرِ : الدَّق ، ومنه قيل
للهاونِ مِنْجَار .

ابن السكيت عن أبي عمرو :
النَّجِيرَةُ : اللبن الحليب يُجْعَلُ عليه سَمَن .
قال : وقال الطائي : النَّجِيرَةُ ماء
وطحين يطبخ .

سامة عن الفراء ، قال الفضل : كانت
العرب تقول في الجاهلية للمجرم مؤنمر ،
ولصقر ناجر ، ولربيع الأول خوان .

(١) ديوانه ٨ : صدره :

* والعيش من عاسج أو واسج خبيث *

(٢) في م : « ناثية » .

نِجَارُ كُلِّ إِبِلٍ نِجَارُهَا

ونَارُ إِبِلٍ الْعَالِيْنَ نَارُهَا

هذه إِبِلٌ مَسْرُوقَةٌ مِنْ آبَالِ شَيْءٍ، فَيُحَا
مِنْ كُلِّ ضَرْبٍ وَلَوْ مِنْ سِمَةٍ ضَرْبٍ :

أَبُو عَبِيدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : النَّجْرُ :
السَّوْقُ الشَّدِيدُ ، وَقَدْ نَجَرَ إِبِلَهُ ، وَأَنْشَدَ :
* جَوَابَ لَيْلٍ مِنْجَرٍ الْعَشِيَّاتِ ^(١) *

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّجْرُ شَكْلُ
الْأَسْنَانِ ، وَهَيْئَتُهُ . وَقَالَ الْأَخْطَلُ :
وَبَيْضَاءُ لَا نَجْرَ النَّجَاشِيِّ نَجْرُهَا

إِذَا التَّهَبَتْ مِنْهَا الْقَلَائِدُ وَالنَّجْرُ ^(٢)
وَالنَّجْرُ : الْقَطْعُ ، وَمِنْهُ نَجْرُ النَّجَارِ ،
وَقَدْ نَجَرَ الْعُودَ نَجْرًا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

* رَكَبْتُ مَنْ قَصَدَ الطَّرِيقَ مِنْجَرَهُ ^(٣) *

فَهُوَ الْمَقْصَدُ ^(٤) الَّذِي لَا يَبْدُلُ وَلَا يُجَوِّرُ
الطَّرِيقَ .

(١) للشماخ ، ديوانه : ١٠٤ : وقيل :

* تبيت بين شعب الحاريات *

(٢) ديوانه : ٢٠١ :

(٣) اللسان من غير نسبة .

(٤) « المقصد » كذا في الأصول ، وفي اللسان

بكسر الصاد .

ج ر ف

جرفه جفرو . رجف . رفج . فجرو . جرف
مستعملات .

[جرف]

« جرف » . قَالَ اللَّيْثُ : الْجُرْفُ ،
اجْتَرَأَكَ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ ، حَتَّى
يُقَالَ : كَانَتْ الْمَرْأَةُ ذَاتَ لَيْثَةٍ فَاجْتَرَفَهَا الطَّيِّبُ ،
أَيَّ اسْتَحَاها عَنِ الْأَسْنَانِ قَطْعًا .

قَالَ : وَالطَّاعُونَ الْجَارِفُ نَزَلَ بِأَهْلِ
الْعِرَاقِ ذَرِيعًا ، فَسُمِّيَ جَارِفًا .

قَالَ : وَ الْجَارِفُ سُؤْمٌ أَوْ بَلِيَّةٌ يَخْتَرِفُ
مَالَ الْقَوْمِ ، وَرَجُلٌ مُجَرَّفٌ قَدْ جَرَفَهُ الدَّهْرُ
أَيَّ اجْتَنَحَ مَالَهُ وَأَفْقَرَهُ .

وَرَجُلٌ جَرَّافٌ : وَهُوَ الْأَكُولُ لَا يُبْقِي
شَيْئًا .

وَجُرْفُ الْوَادِي وَنَحْوُهُ مِنْ أَسْنَادِ الْمَسَائِلِ
إِذَا تَنَجَّجَ الْمَاءُ فِي أَصْلِهِ فَاحْتَفَرَهُ فَصَارَ كَالدَّخْلِ
وَأَشْرَفَ أَعْلَاهُ ، فَإِذَا انْصَدَعَ أَغْلَاهُ ، فَهُوَ هَارٍ ،
وَقَدْ جَرَّفَ السَّيْلُ أَسْنَادَهُ . وَقَالَ اللَّهُ :
« أَمِنْ أَسَاسٍ بُنِيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ » ^(٥) .

وقال أبو خَيْرَة : الْجُرْفُ عُرْضُ الْجَبَلِ
الْأَمْلَس .

وقال ثَمَر . يقال : جُرِفَ وَأُجْرِفُ
وَجُرْفَةٌ هِيَ الْمَهْوَاهُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أَجْرَفَ
الرَّجُلُ إِذَا رَعَى لِمَبْلَهَ فِي الْجُرْفِ ، وَهُوَ
الْخِصْبُ وَالْكَلَّا الزَّدْجُ الْمَلْتَفُ ؛ وَأَنْشَد :

* فِي حَبَّةِ جَرْفٍ وَحَضٍ هَيْكَلٍ ^(١) *

وَالْإِبِلُ تَسْمَنُ سِمْنًا مُكْتَنَزًا ؛ يَعْنِي عَلَى
الْحَبَّةِ ، وَهُوَ مَا تَنَازَرُ مِنْ حُبُوبِ الْبَقُولِ
وَاجْتَمَعَ مَعَهَا وَرَقٌ يَبْيَسُ الْبَقْلُ فَتَسْمَنُ
الْإِبِلُ عَلَيْهَا .

وَأَجْرَفَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَصَابَهُ سَيْلٌ
جُرْفٌ .

أبو عبيد : الْجُرْفَةُ ^(٢) مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ ،
أَنْ تُقَطَّعَ جِلْدَةُ مَنْ فَخَذِ الْبَعِيرِ مِنْ غَيْرِ بَيْنُونَةٍ
ثُمَّ تَجْمَعُ ، وَمِثْلُهَا فِي الْأَنْفِ الْقُرْمَةُ .

وقال بعضهم : الْجَوْرَفُ : الظَّلِيمُ ؛
وَأَنْشَدَ لَكُمبِ بْنِ زُهَيْرِ الْمُزَنِيِّ :

كَأَنَّ رَحْلِي ، وَقَدْ لَانَتْ عَرِيكَتُهَا
كَسَوْنَتِهِ جَوْرَفًا أَقْرَابُهُ خَصِيفًا ^(٣)

قلت : هَذَا تَضْعِيفٌ . وَالصَّوَابُ مَا رَوَاهُ
أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْجَوْرَقُ
بِالْقَافِ : الظَّلِيمُ .

قال : وَمَنْ قَالَه بِالْفَاءِ فَقَدْ صَحَّفَ .

أَبُو تَرَابٍ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ : رَحَلَ مُجَارَفٌ ؛
وَمُحَارَفٌ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَكْسِبُ خَيْرًا .

ثعلب عن الأعرابي قال : الْجُرْفُ : الْمَالُ
الكَثِيرُ مِنَ الصَّامِتِ وَالتَّنَاطُقِ .

قال ابنُ السَّكَيْتِ : الْجُرْفُ : مِكْيَالٌ
ضَخْمٌ ، قَالَ : وَقَوْلُهُ ، الْجُرْفُ الْأَكْبَرُ ، يَقُولُ :
كَانَ لَهُمْ مِنَ الْمَوَانِ مِكْيَالٌ وَافٍ . وَسَيَلٌ
جُرْفٌ : يَجْرُفُ كُلُّ شَيْءٍ .

[رجف]

« رجف » . قال اللَّيْثُ : رَجَفَ الشَّيْءُ
يَرْجُفُ رَجْفًا وَرَجْفَانًا ، كَرَجْفَانِ الْبَعِيرِ تَحْتَ

(١) فِي اللِّسَانِ مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(٢) الْجُرْفَةُ بوزن غُرْفَةٍ ، كَذَا ضَبَطْتُ فِي الْأُمُودِ

رِ الْقَامُوسِ ، وَفِي اللِّسَانِ « جُرْفَةٌ » بِفَتْحِ الْجِيمِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي: أَرْجَفَ الْبَلَدُ:
إِذَا تَزَلَّزَلَ، وَقَدْ رَجَفَتِ الْأَرْضُ وَأَرْجَفَتْ
وَأَرْجَفَتْ.

وقال غيره: الرَّجَافُ: الْبَحْرُ اسْمُهُ،
ومنه قوله^(٢):

الْمُطْعِمُونَ الشَّخْمَ كُلَّ عَشِيَّةٍ
حَتَّى تَغْيِبَ الشَّمْسُ فِي الرَّجَافِ^(٣)

الليث: أَرْجَفَ الْقَوْمُ، إِذَا خَاضُوا فِي
الْأَخْبَارِ السَّيئةِ، وَذِكْرُ الْفِتَنِ.

قال الله جلَّ وعزَّ: «وَالْمُرْجِفُونَ فِي
الْمَدِينَةِ»^(٤) «وَمَنْ الَّذِي يُؤَلِّدُونَ الْأَخْبَارَ
الْكَاذِبَةَ، الَّتِي يَكُونُ مَعَهَا اضْطِرَابٌ فِي
النَّاسِ.

وقال ابن الأعرابي: رَجَفَتِ الْأَرْضُ،
إِذَا تَزَلَّزَلَتْ.

الرَّخْلُ، وَكَأَنَّ رَجُفَ الشَّجَرَةِ إِذَا رَجَفَتْهَا
الرياح، وَكَأَنَّ رَجُفَ السَّنِّ إِذَا نَفَضَ أَصْلُهَا،
وَنَحْوُ ذَلِكَ رَجَفَتْ كُلُّهُ. وَرَجَفَتِ الْأَرْضُ
إِذَا تَزَلَّزَلَتْ، وَرَجَفَ الْقَوْمُ، إِذَا تَهَيَّسُوا
لِلْحَرْبِ.

وقال الله: «يَوْمَ تَرُجُفُ الرَّاجِفَةُ.
تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ»^(١).

قال الفراء: هِيَ النَّفْخَةُ الْأُولَى، تَتَّبِعُهَا
الرَّادِفَةُ، وَهِيَ النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ.

وقال أبو إسحاق: الرَّاجِفَةُ الْأَرْضُ
تَرُجُفُ تَتَحَرَّكُ حَرَكَةً شَدِيدَةً.

وقال مجاهد: الرَّاجِفَةُ: الزَّلْزَلَةُ.

وقال الليث: الرَّجْفَةُ فِي الْقُرْآنِ: كُلُّهُ
عَذَابٌ أَخَذَ قَوْمًا فَهُوَ رَجْفَةٌ وَصَنِيعَةٌ.
وصَاعِقَةٌ.

وَالرَّجْفُ: يَرْجُفُ رَجْفًا وَرَجِيفًا، وَذَلِكَ
تَرَدُّدُ هَذِهِتِهِ فِي السَّحَابِ.

وقال غيره: الرَّجْفَةُ الزَّلْزَلَةُ مَعَهَا انْخِسْفٌ

(٢) من أبيات لطرود بن كعب الخزاعي يرثي
عبد المطلب جد الرسول عليه السلام. اللسان (رجف)
وسيرة ابن هشام ١: ١١٧ (على هامش الروض
الأنف).

(٣) الرواية في اللسان وابن هشام.

* والمطعمون إذا الرياح تناوحت *

(٤) الأخزاب: ٦٠.

[فرج]

« فرج ». رُوِيَ فِي الْحَدِيثِ : « وَلَا يُتْرَكُ فِي الْأَسْلَامِ مُفْرَجٌ ^(١) ».

قال أبو عبيد : قال جابر الجعفي : المُفْرَجُ الرجل يكون في القوم من غيرهم ، فحق عليهم أن يَعْقِلُوا عنه .

قال : وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ : هُوَ يُرَوَّى بِالْحَاءِ وَالْجِيمِ ، فَمَنْ قَالَ مُفْرَجٌ فَهُوَ الْقَتِيلُ بَارِضٌ فَلَاةٍ ، وَلَا يَكُونُ عِنْدَ قَرْيَةٍ يَقُولُ : فَهُوَ بُودَى مِنْ بَيْتِ الْمَالِ وَلَا يُبْطَلُ دمه .

ومن قال : مُفْرَجٌ : فَهُوَ الَّذِي أَثْمَلَهُ الدَّيْنُ .

وقال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : المُفْرَجُ أَنْ يُسَلِّمَ الرَّجُلُ وَلَا يُبْوَالِي أَحَدًا ، فَإِذَا جَنَى جَنَائَةً ، كَانَتْ جَنَائَتُهُ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ ؛ لِأَنَّهُ لَا عَاقِلَةَ لَهُ ، فَهُوَ مُفْرَجٌ بِالْجِيمِ .

وقال بعضهم : هُوَ الَّذِي لَا دِيُونََ لَهُ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ قَالَ : الْمُفْرَجُ : الْمُثْقَلُ بِالدين . وَالْمُفْرَجُ : الَّذِي لَا عَشِيرَةَ لَهُ . قَالَ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُفْرَجُ : الَّذِي لَا مَالَ لَهُ . وَالْمُفْرَجُ : الَّذِي لَا عَشِيرَةَ لَهُ .

وقال الليث : الْفَرَجُ : ذَهَابُ النِّمِّ ، وَانْكِشَافُ الْكَرْبِ ، يَقَالُ : فَرَجَهُ اللَّهُ فَانْفَرَجَ ، وَفَرَجَهُ تَفَرَّجًا .

وَأَنشُدُ :

* يَا فَارِجَ الْمَهْمِ وَكَشَافَ الْكَرْبِ ^(٢) *

قال : وَالْفَرَجُ اسْمٌ يَجْمَعُ سَوَاءُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْقَبْلَانِ وَمَا حَوَالَيْهِمَا ، كُتِلَ فَرَجٌ ، وَكَذَلِكَ مِنَ الدَّوَابِّ وَنَحْوِهَا مِنْ الْخَلْقِ .

وَكُلُّ فُرْجَةٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَهُوَ فَرَجٌ ؛ كَقَوْلِهِ :

إِلَّا كَمَيْتًا بِالْقَنَاءِ وَضَابِتًا

بِالْفَرَجِ بَيْنَ لَبَانِهِ وَيَدِهِ ^(٣)

قال : وَالْفَرْجُ : الذی لَا یزال یَنْکَشِفُ
فَرْجُهُ .

وقال المَذَلِّی یصف دُرَّةَ :
بَسْکَتِی رَقَاحِیَّ یُریدُ نَمَاءَهَا

فَیُتَرِّزُهَا لِلْبَیْعِ وَهِيَ فَرْجٌ^(٣)
معناه : أَنَّهُ کَشَفَ عَنِ الدُّرَّةِ غَطَاؤَهَا لِیَرَاهَا
النَّاسُ .

ثعلب ، عن ابن الأَعرابی قال : فَتَحَتُ
الأَصَابِعُ یُقَالُ لَهَا التَّفَارِیجُ وَالْحَلْفُ^(٤) .

وقال النُّضَرُ : فَرْجُ الوادی : مَا بَیْنَ
عُدْوَتَیْهِ ، وَهُوَ بَطْنُهُ . وَفَرْجُ الطَّرِيقِ : مَتْنُهُ
وَفَوْهَتُهُ . وَفَرْجُ الْجَبَلِ : فَجُّهُ .

وقال القَطَامِیَّ :

مُتَوَسِّدِینَ زِمَامَ کُلِّ نَجِیْبَةٍ
وَمُفَرَّجِ عِرْقِ التَّمَقِّدِ مُنَوِّقِ^(٥)

أَرَادَ وَزِمَامُ کُلِّ مُفَرَّجٍ وَهُوَ الْوَسَّاعُ .
وِیْقَالُ : الْمُفَرَّجُ : الذی بَانَ مِرْفَقُهُ
عَنِ إِطْلِهِ .

جعل ما بین یدیه فَرْجًا . وَکَذَلِكَ قَوْلُ
امْرِئِ الْقَیْسِ :

لَمَّا ذَنْبٌ مِثْلُ ذَلِیلِ العُرُوسِ
تَسَدُّ بِهِ فَرْجَهَا مِنْ دُبُرٍ^(١)

أَرَادَ مَا بَیْنَ فَخْذِیْهَا وَرِجْلِیْهَا .
وَالْفَرْجُ : الثَّغْرُ الْخَوْفُ ، وَجَمْعُهُ فُرُوجٌ ،
سُمِّيَ فَرْجًا ؛ لِأَنَّهُ غَیْرُ مَسْدُودٍ .

وَفَرْوَجَةُ الدَّجَاجَةِ تَجْمَعُ فَرَارِیجَ .

وفی الحدیث أَن النَّبِیَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ ،
صَلَّى وَعَلَیْهِ فَرْوَجٌ مِنْ حَرِيرٍ^(٢) .

قَالَ أَبُو عُبَیْدٍ : هُوَ الْقَبَاءُ الذی فِیْهِ شَقٌّ مِنْ
خَلْفِهِ .

أَبُو عُبَیْدٍ عَنِ الْفَرَاءِ : رَجُلٌ أَفْرَجٌ ،
وَأَمْرَأَةٌ فَرْجَاءُ : الْعَظِیمَةُ الْأُیْتِینِ لَا یَلْتَقِیَانِ ،
وَهَذَا فِی الْحَبَشِ .

قال : وقال الکسائی : الْفَرْجُ بضم الفاء
والراء : الذی لَا یَکْتُمُ السِّرَّ ، وَالْفَرْجُ
مِثْلُهُ .

(٣) دیوان المذلیین ج ١ : ٦٥ هـ وهو أبو ذؤیب .

(٤) فی القاموس : الحلق الدرابزین .

(٥) اللسان (فرج) .

(١) دیوانه : ١٦٤

(٢) النهاية لابن الأثیر : ٣ : ١٨٩

* على أَحَدِ الْفَرَجَيْنِ كَانَ مُؤَمَّرِي^(٢) *

أبو زيد : يقال : لِلْمُشْطِ : النَّحِيتُ ،
وَالْمُضَرَّجُ وَالْمِرْجَلُ ، وأنشد أحمد بن يحيى
لبعضهم .

فَاتَهُ الْمَجْدُ وَالْعِلَاءُ فَأَضْحَى

يَنْفُضُ الْخَلِيسَ بِالنَّحِيتِ الْمُفَرَّجِ

أراد بِالْخَلِيسِ لِحَيْتَهُ ، يَصِفُ رَجُلًا كَانَ
شَاهِدَ زُور .

وقال أحمد بن عبيد : قال أبو زيد : العرب
تقول : جرت الدابة مَلَأَى فُرُوجَهَا ،
وَفُرُوجُهَا : ما بين قَوَائِمِهَا ، فالفروج :
رَفْعُ بَمَلَأَى .

ويقال في المَذَكَّرِ : جَرَى الْفَرَسُ بِمَلَأَى
فُرُوجِهِ وهى ما بين قَوَائِمِهِ ، أى من شِدَّةِ
إِسْرَاعِهِ فى الجرى امْتَلَأَ ما بين قَوَائِمِهِ بِالْفُجَارِ
والتُّرَابِ .

والعرب تُسَمِّي ما بين القَوَائِمِ خَوَاءً ،
وكذلك كل فُرَجَةٍ بين شَيْئَيْنِ .

وقال أحمد بن يحيى : الْفَارِجُ : النَّاقَةُ

(٢) اللسان (فرج) وقد نُسب إلى المذلل .

وَيُقَالُ : أَفْرَجَ الْقَوْمُ عَنْ قَتِيلٍ ، إِذَا
انْكَشَفُوا ، وَأَفْرَجَ فُلَانٌ عَنْ مَكَانٍ كَذَا
وَكَذَا ، إِذَا أَخْلَّ بِهِ وَتَرَكَه .

وَيُقَالُ : مَا هَذَا النِّعَمُ مِنْ فُرَجَةٍ
وَلَا فُرَجَةٍ وَلَا فِرَجَةٍ ، وَأَخْبَرَنِي الْمُنْدَرِيُّ . عَنْ
ابْنِ الْيَزِيدِ ، عَنْ أَبِي نَاجِيَةَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
أَنَّهُ أَنْشَدَ :

رُبَّمَا تَكَرَّرُ الثُّفُوسُ مِنَ الْأَمَةِ

رِ لَهُ فَرَجَةٌ كَحَلِّ الْعَالِ^(١)

قال : يقال فُرَجَةٌ وَفَرَجَةٌ فُرَجَةٌ اسْمُ ،
وَفَرَجَةٌ مُصْدَر ، وَفُرُوجُ الْأَرْضِ تَوَاحِيهَا .

الْحَيَانِي : قَوْسٌ قَرِيحٌ ، إِذَا بَانَ
وَتَرُّهَا عَنْ كَيْدِهَا ، وهى الْفَارِجُ أَيْضًا .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : هى الْفَارِجُ وَالْفُرْجُ ،
ورواها أبو عبيد عنه .

ويقال : رَجُلٌ أَفْرَجُ الثَّنَايا ، وَأَفْلَجُ
الثَّنَايا ، بمعنى واحد .

ابن السَّكَيْتِ : قال الْأَصْمَعِيُّ : الْفَرَجَانُ :
خُرَاسَانُ وَسَجِسْتَانُ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْغَدَّائِي :

(١) البيت فى اللسان (فرج) وهو لأمية بن أبي
الصلت ، وهو من شواهد المفوّه .

حكى ذلك كله عنهم شير في كتابه ،
وقال :

* جُفْرَةُ الْبَطْنِ باطن المُجْرَثِ *

وقال غيره : جُفْرَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ
وَمُعْظَمُهُ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : الْجُفْرُ : الْبِئْرُ
لَيْسَتْ بِمَطْوِيَّةٍ .

وقال غيره : الْجُفْرَةُ : حُفْرَةٌ وَاسِعَةٌ مِنْ
الْأَرْضِ مُسْتَدِيرَةٌ .

أبو عبيد ، عن الأحمَر : الْجَفِيرُ وَالْجَشِيرُ
مَعًا : الْكِنَانَةُ وَهِيَ الْجَنْبِيَّةُ .

وقال الليث : الْجَفِيرُ شِبْهُ الْكِنَانَةِ إِلَّا
أَنَّهُ أَوْسَعُ ، يُجْعَلُ فِيهِ نُشَابٌ كَثِيرٌ .

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال :
« صُومُوا وَاقْرَءُوا أَشْعَارَكُمْ ، فَإِنَّهَا جُفْرَةٌ »^(١) .

أبو عبيد : يَغْنَى مَقْطَعَةٌ لِلنَّكَاحِ ،
وَنَقْصٌ لِلْمَاءِ .

ويقال للبعير إذا أَكْثَرَ الضَّرَابِ حَقِي

التي انفَرَجَتْ عَنِ الْوِلَادَةِ ، فَهِيَ تُبْفِضُ
الْفَحْلَ وَتَكْرَهُ قُرْبَهُ .

[جفر]

« جَفَر » . فِي حَدِيثٍ عُمَرَا أَنَّهُ قَعَى فِي
الْبَزْبُوعِ إِذَا قَتَلَهُ الْحَرَمُ بِجُفْرَةٍ^(٢) .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : إِذَا بَلَغَتْ
أَوْلَادُ الْمَعْرَى أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، وَفُصِّلَتْ عَنْ
أُمِّهَاتِهَا فَهِيَ الْجَفَارُ ، وَاحِدُهَا جَفَرٌ ، وَالْأَنثَى
جَفْرَةٌ .

وقال ابن الأعرابي : الْجَفْرُ : الْحَمْلُ
الصَّغِيرُ ، وَالْجَدْيُ بَعْدَ مَا يُفْطَمُ ابْنُ سِتَّةِ
أَشْهُرٍ . قَالَ : وَالْغَلَامُ جَفَرٌ .

وقال ابن شميل : الْجَفْرَةُ : الْعِنَاقُ الَّتِي
شَبِعَتْ مِنَ الْبَقْلِ وَالشَّجَرِ ، وَاسْتَفْنَتْ عَنْ
أُمِّهَا ، وَقَدْ تَجَفَّرَتْ وَاسْتَجَفَّرَتْ : أَيْ عَظُمَتْ
وَسِنَتْ .

ويقال : قَدْ تَرَاغَبَ هَذَا وَاسْتَجَفَّرَ .

قال : وَيُقَالُ : أَجْفَرَ بَطْنُهُ ، وَاسْتَجَفَّرَ
بَطْنُهُ ، أَيْ عَظُمَ .

(١) فِي النِّهَايَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١ : ١٦٧ وَفِيهَا :
« فِي الْأَرْبَعِ يَصِيبُهَا الْحَرَمُ جَفْرَةً . »

(٢) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١ : ١٦٧

كَرَبَ النَّخْلَ؛ وَلَا أَدْرَى : أَعَرِيْتُ أَمْ
دَخِيلَ .

[فجر]

« فجر » . قال الليث : الْفَجْرُ : ضَوْؤُهُ
الصُّبْحُ ، وَقَدْ أَنْفَجَرَ الصُّبْحُ .
ويقال للصُّبْحِ الْمُسْتَطِيرِ فَجْرٌ ، وَهُوَ
الصَّادِقُ . وَالْمُسْتَطِيلُ الْكَاذِبُ يُقَالُ لَهُ :
فَجْرٌ أَيْضًا .

وَأَمَّا الصَّبْحُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا الصَّادِقُ .
وَالْفَجْرُ : تَفْجِيرُكَ الْمَاءِ ، وَالْمَفْجَرُ : الْمَوْضِعُ
الَّذِي يَفْجَرُ مِنْهُ .

ويقال : أَنْفَجَرَتْ عَلَيْهِمُ الدَّوَاهِي ، إِذَا
جَاءَهُمُ الْكَثِيرُ مِنْهَا بَغْتَةً ، وَأَيَّامُ الْفَجْرِ :
أَيَّامُ وَقَائِعٍ كَانَتْ بِمُسْكَاطٍ ، تَفَاخَرُوا فِيهَا
فَاخْتَرَبُوا وَاسْتَحَلُّوا الْخُرُمَاتِ .

وَالْفَجُورُ : الرَّبِيَّةُ وَالْكَذِبُ مِنَ الْفُجُورِ .
وَقَدْ رَكِبَ فُلَانٌ فِجْرَةً وَفَجَارٌ لَا يَجْزِيَانِ
إِذَا فَجَرَ وَكَذَبَ ، وَقَالَ النَّابِغَةُ :

إِنَّا أَقْتَسَمْنَا خَطَتَيْنَا بَيْنِنَا

فَرَحَلْتُ بَرَّةً ، وَارْتَحَلْتُ فَجَارٍ^(١)

يَنْقَطِعَ [قَدْ جَفَرَ يَجْفَرُ جَفُورًا ، فَهُوَ جَافِرٌ .
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي ذَلِكَ :

وَقَدْ عَارَضَ الشَّعْرَى سُهَيْلًا كَأَنَّهُ

قَرِيعُ هِجَانَ عَارِضَ الشُّوكِ جَافِرٌ^(٢)

وَقَالَ الْيَتِ : رَجُلٌ مُجْفِرٌ^(٣)] .

وَقَدْ أَجْفَرَ إِذَا تَغَيَّرَتْ رَأْمُهُ جَسَدِهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْفَرَاءِ : كُنْتُ أُتِيكُمْ ،
فَقَدْ أَجْفَرْتَكُمْ ، أَيْ تَرَكْتُ زِيَارَتَكُمْ وَقَطَعْتُهَا .

وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا عَقْلَ
لَهُ : إِنَّهُ لَمُنْهَدِمُ الْجِبَالِ ، وَمُنْهَدِمُ الْجَفْرِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجُفْرِيُّ
وَالْكَفْرِيُّ : عِيَاهُ الطَّلْعِ . وَإِبِلُ جِفَارٍ ،
إِذَا كَانَتْ غِزَارًا ، شُبِّهَتْ بِجِفَارِ الرَّكَايَا .

ثَعْلَابٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَجْفَرَ الرَّجُلُ ،
وَجَفَرَ وَجَفَّرَ : إِذَا انْقَطَعَ عَنِ الْجَمَاعِ ، وَكَذَلِكَ
اجْتَفَرَ ، وَإِذَا ذَلَّ قِيلَ : اجْتَفَرَ .

[رَفِج]

« رَفِج » . قَالَ الْيَتِ : الرُّفُوجُ : أَصْلُ

(١) ديوانه ٢٤٣ وروايته :

« وَقَدْ لَاحَ لِسَارَى سُهَيْلٍ »

(٢) تكملة من م

(١) ديوانه بشرح البطابوسي : ٣٤ وروايته :

* فجملت برّة واحتملت فجار *

أَمْ لَا يَنْجُرُ أَمْرُ اللَّهِ، أَمْ لَا يَمِيلُ عَنْهُ
وَلَا يَنْزُكُ.

وقال شير : قال الهوازني : الـافـتـجـار
في الكلام اختراقه من غير أن يسمعه من
أحد، أو يتعلمه، وأنشد :

نَازِعَ الْقَوْمَ إِذَا نَازَعْتَهُمْ
بَارِبٍ أَوْ بِخَلَافٍ أَبْلَ^(٤)
يَفْتَجِرُ^(٥) الْقَوْلَ وَلَمْ يَسْمَعْ بِهِ

وَهُوَ إِنْ قِيلَ : اتَّقِ اللَّهَ ، اخْتَمَلَ
وقال الفراء في قول الله جَلَّ وَعَزَ : « بَلْ
يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْتَجِرَ أَمَانَهُ^(٦) » . حَدَّثَنِي
قَيْسٌ ، عَنْ ابْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ سَمِيعِ بْنِ جُبَيْرٍ
قَالَ : تَقُولُ : سَوْفَ أَتُوبُ ، سَوْفَ أَتُوبُ .
قَالَ : وَقَالَ السَّكَلِيُّ : يُكْثِرُ الذُّنُوبَ ،
وَيُؤَخِّرُ التَّوْبَةَ .

وقال أبو إسحاق : معناه أنه يُسَوِّفُ
بِالتَّوْبَةِ ، وَيُقَدِّمُ الْأَعْمَالَ السَّيِّئَةَ . قَالَ : وَيَجُوزُ
- وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّهُ يَكْفُرُ بِمَا قُدَّامَهُ مِنَ الْبِعْثِ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْفَجَرُ الْجُودُ الْوَاسِعُ ،
وَالسَّكْرَمُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أفتجر الرجل ،
إِذَا جَاءَ بِالْفَجَرِ ، وَهُوَ الْمَالُ الْكَثِيرُ ، وَأَفْجَرَ
إِذَا كَذَبَ ، وَأَجَرَ إِذَا عَصَى بِفَرْجِهِ ، وَأَجَرَ
إِذَا كَفَرَ ، وَمِثْلُهُ فَجَرَ وَفَجَّرَ .

قَالَ وَقَوْلُهُ : وَتَنَزَّكَ مِنْ يَفْتَجِرُ^(١) ،
أَيُّ مِنْ يَفْصِيكَ ، وَمَنْ يَخَالِفُكَ .

وقال رجلٌ لعمر وقد استأذنه في الجهاد
فمنعه لضعف بدنه ، فقال : إِنْ أَطْلَقْتَنِي وَإِلَّا
فَجَرْتُكَ^(٢) ، أَيُّ عَصَيْتُكَ .

وَأَفْجَرَ : مَالٍ مِنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ .
وَأَفْجَرَ يَنْبُوعًا مِنْ مَاءٍ ، أَيُّ أَخْرَجَهُ .

وقال شير : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْفَجُورُ
وَالْفَاجِرُ : الْحَاطِي ، وَالنُّجُورُ خِلَافُ الْبِرِّ ،
وَالْفَاجِرُ الْمَائِلُ ، وَالسَّاقِطُ عَنِ الطَّرِيقِ . وَفَجَرَ
أَيُّ كَذَبَ ، وَأَنْشَدَ :

قَتَلْتُمْ فَتَى لَا يَفْتَجِرُ اللَّهَ عَمِيداً
وَلَا يَحْتَوِيهِ جَارُهُ حِينَ يُمَجِّلُ^(٣)

(٤) في اللسان (فجر) من غير نسبة .

(٥) هكذا في الأصل ، والذي في اللسان (يفتجر)

وبه يستقيم وزن البيت .

(٦) سورة القيامة : ٥

(٤ م - ٤ ج - ١١)

(١) و (٢) النهاية لابن الأثير ج ٣ : ١٨٥

(٣) اللسان (فجر) من غير نسبة .

فاجر ، والكافرُ فاجر ، لئلاهم عن الصدق
والقصد .

وقول الأعرابي لعمر :

* اغفرِ اللهم إن كانَ فجرَ (٣) *

أى مال عن الحق .

وقيل في قول الله : « بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ
لِيَفْجَرًا أَمَامَهُ » . أى لِيُكَذِّبَ بما أمامه من
البفت ، والحساب والجزاء ، والله أعلم .

ج ر ب

جرب . جبر . رجب . ربح . برج

يجر . مستعملات

[جرب]

« جرب » . قال الليث : الجربُ

مَعْرُوف . والجرباءُ من السماء : الناحية
التي لا يدور فيها فلَكُ الشمس والقمر .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ

قال : الجَرْبَاءُ : السماء الدنيا ، وهى الملاء .

وقال الليث : أَرْضُ جَرْبَاءَ : إِذَا كَانَتْ

مُحْجَلَةً لِأَشْيَاءَ فِيهَا .

وقال المؤرِّج : فجر إذا ركب رأسه ،
فمضى غير مُكْتَبَرٍ . قال : وقوله : « لِيَفْجَرَ
أَمَامَهُ » ، لِيَمُضِيَ رَاكِباً رَأْسَهُ . قال : وفجر
أخطأ في الجواب . وفجر من مرضه ، إذا برأ .
وفجر ، إذا كلَّ بصره .

وقال ابن شميل : الفجورُ رُكُوبُ مَالَا
يَحِلُّ . وحلف فلان على فجرة ، واشتمل على
فجرة ، أى ركبَ أمراً قبيحاً من يمين كاذبة ،
أَوْزَنِي ، أَوْ كَذِب .

قلت : والفَجْرُ أصلُه الشَّقُّ ، ومنه أخذَ
فجرُ السَّكْرِ ، وهو بَقْعُهُ . وُسِّمِيَ الفَجْرُ
فجراً لَانْفِجَارِهِ ، وهو انصِداعُ الظُّلَمَةِ عن نور
الصُّبْحِ .

والفجورُ أصلُه اللَّيْلُ عن القصد .

قال لبيد :

وإنْ أَخَرْتَ فَالْكَفْلُ فَاجِرٌ (١) .

والكاذبُ فاجر ، والمكذَّبُ [الحق] (٢)

(١) ديوانه ج ١ ص : ٥ والبيت بتمامه :

فان تتقدم تفش منها مقدماً
عظيماً وإن أخرت فالكفل فاجر

(٢) تسكلة من م

وقيل سُمِّيت السماء الدنيا جَرْبَاءَ ،
لما فيها من الكواكب . أبو عبيد ، عن
الأصمعي ، قال : الجرباء من الرياح الشمال .
قال : وقال أبو زيد : الجرباء الرياح
التي تهبُّ بين الجنوب والصبأ .

وقال الليث : الجرباء شمال باردة .

قال : وقال أبو الدقيش : إنما جرباؤها
بردها ، فَمَزَر .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الجرباء
الجارية المليحة ، سُمِّيت جرباء لأنَّ النساء
يَنفِرْنَ عنها لتَقْيِيحِها بِمَحاسِنِها محاسنهن .
وكان لعقيل بن علفة المُرِّي بنتٌ يقال لها
الجرباء ، وكانت من أحسن النساء .

وجرب البعير يُجَرَّبُ جَرْبًا فهو جَرَب
وأَجْرَب .

وقال : والجرب من الأرض نصفُ
الفنجان ، والجرب مكيالٌ ، وهو أربعة
أُفْقَرَة .

قلت : الجرب من الأرض مقدارُ
معلوم [الذرع] ^(١) والمساحة ، وهو عشرة

أُفْقَرَة ، كلٌّ قَفِيزٍ منها عشرة أعشراء ،
فالْعَشِيرُ جزءٌ من مائة جزءٍ من الجرب .
وقال الليث : الجرب الوادي وجمه
أَجْرَبَة ، قال : وجرب الأرض جمعه جُرَبان ،
والعدد أجربة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الجربُ :
القَرَّاح ، وجمعه جِرَبه . والجربة : البُقعةُ
الحسنة الثبات ، وجمعها جرب .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة
الجربة المزرعة .
وقال بشر :

* على جربة يعلو الدبار غروبها ^(٢) *

وقال ابن الأعرابي : الجرب العيب .
وقال غيره : الجرب الصدأ يزكُّبُ
السيف .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : رَجُلٌ مُجَرَّبٌ
وَمُجَرَّبٌ ، وهو الذي قد جَرَّبَ الأمورَ
وعرفها . والمَجَرَّبُ أيضًا : الذي جَرَّبَ
في الأمور وعُرف ما عنده .

(٢) البيت في اللسان وصدره :

* تحدر ماء البئر عن جرشية *

(١) تسكة في م

قال : جَرَبَةٌ صِفَارُهُمْ وَكِبَارُهُمْ . يقول :
عَمَمْنَاهُمْ وَلَمْ نَخْصَّ كِبَارَهُمْ دُونَ صِفَارِهِمْ .

وقال أبو عمرو : الْجَرْبُ مِنَ الرِّجَالِ
الْقَصِيرُ الْخَبُّ ، وَأُنْشِدَ :

إِنَّكَ قَدْ زَوَّجْتَهَا جَرْبًا

تَحْسِبُهُ ، وَهُوَ مُحْنَذٌ ، صَبَاً^(٤)

أبو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْفَرَّاءِ ، قَالَ : جَرْبَانُ
السَّيْفِ حَدَهُ أَوْ غَدَهُ . وَعَلَى أَقْطَعِ جَرْبَانُ
الْقَمِيصِ .

شَمِرٌ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَرْبَانُ قِرَابُ
السَّيْفِ الضَّخْمُ ، يَكُونُ فِيهِ قَوْسُ الرَّجُلِ
وَسَوْطُهُ ، وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ .

وقال الراعي :

وَعَلَى السَّمَائِلِ أَنْ يُهَاجَ بِنَا

جَرْبَانُ كُلِّ مُهَنْدٍ عَضَبٍ^(٥)

وقيل : جَرْبَانُ الْقَمِيصِ هُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ

كَرْبَانٍ ، وَهُوَ الْجَيْبُ .

أبو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَنْحَرِ : جِرَابُ الْبَيْتِ
أَتْسَاعُهَا .

وقال غيره : جِرَابُهَا مَا حَوْهَا . وَيُقَالُ :
أَطْوَرُ جِرَابِهَا بِالْحِجَارَةِ .

وقال اللَّيْثُ : جِرَابُ الْبَيْتِ جَوْفُهَا مِنْ
مَنْ أَوْهَا إِلَى آخِرِهَا .

قال : وَالْجِرَابُ وَعَلَامُنْ إِيَابُ الشَّاءِ ،
لَا يُوعَى فِيهِ إِلَّا يَأْسٌ ، وَالْجَمِيعُ : الْجُرْبُ .

ثعلب ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : عِيَالُ جَرَبَةٍ :
بَأْكُلُونَ أَكْلًا شَدِيدًا وَلَا يَنْفَعُونَ . قَالَ :
وَالْجَرَبَةُ الْخُرُ الشَّدَادُ الْغِلَازُ . وَالْجَرَبَةُ
مَنْ أَهْلُ الْحَاجَةِ ، يَكُونُونَ مُسْتَوِينَ .

وقال ابنُ بُرْزُجٍ : الْجَرَبَةُ : الصَّلَامَةُ^(١)

مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ لَا يُسَاءُ لَهُمْ ، وَهُمْ مَعَ
أُمَمِهِمْ .

وقال الطَّرِمَاحُ :

وَحَيٍّ كِرَامٍ قَدْ هَتَأْنَا جَرَبِيَّةَ

وَمَرَّتْ بِهِمْ تَعَاوُنًا بِالْأَيَّامِينَ^(٢)

(١) الصلابة : الفرقة والجماعة

(٢) كذا بالأصول ، وفي اللسان (حوبت) ..

« لَا تَسْمَعُ لَهُمْ » .

(٣) البيت في اللسان (جرب)

(٤) الرجز في اللسان غير منسوب (جرب)

(٥) د ، م (مهذب) وما أُنْتَهَى مِنْ رَوَايَةِ

اللسان (جرب) ، وَأَمَّا الْقَالِي ٦١ : ٢ ، وَتَهْذِيبُ

الأنفاط : ٥١٥

وقال اللَّيْثُ : الْجَوْرُبُ لِفَافَةِ
الرَّجُلِ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : الْأَجْرَبَانُ عَبْسٌ
وَذُبْيَانٌ . وَأَنشَدَ :

وَفِي عِضَادَتِهِ الْيُمْنِيُّ بَنُو أُسْدٍ

وَالْأَجْرَبَانُ : بَنُو عَبْسٍ وَذُبْيَانٌ^(١)

وَالْجَرِيبُ : وَادٍ مَعْرُوفٌ فِي بِلَادِ قَيْسٍ ،
وَحَرَّةُ النَّارِ بِحِذَائِهِ . أَبُو زَيْدٍ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ :
أَنْتَ عَلَى الْمَجْرَبِ ، قَالَتْهَا امْرَأَةٌ لِرَجُلٍ سَأَلَهَا
بَعْدَ مَا قَعَدَ بَيْنَ رِجْلَيْهَا ، أَعْدَزَاهُ أَمْ نَيْبٌ ؟
فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَتْ : أَنْتَ عَلَى الْمَجْرَبِ .
يُقَالُ : عِنْدَ جَوَابِ السَّائِلِ عَمَّا أَشْفَى عَلَى
عِلْمِهِ .

[رَجَب]

« رَجَب » . قَالَ اللَّيْثُ : رَجَبُ شَهْرٌ ،
تَقُولُ : هَذَا رَجَبٌ ، فَإِذَا ضَمُّوا إِلَيْهِ شَعْبَانُ
فَهِيَ الرَّجَبَانُ .

وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُرَجِّبُ ، وَكَانَ ذَلِكَ لَهُمْ
نُسْكَاً أَوْ ذَبَابِئِحَ فِي رَجَبٍ .

أَبُو عُيَيْدٍ ، عَنْ الْأَضْمَى وَالْفَرَاءِ : رَجَبُ
الرَّجُلِ رَجَبًا ، إِذَا هَبَّتْهُ وَعَظَّمَتْهُ .

وَقَالَ سَيِّمٌ : رَجَبُ الشَّيْءِ : هَبَّتْهُ .
وَرَجَبَتُهُ : عَظَّمَتْهُ وَأَنشَدَ :

* أَحْمَدُ رَبِّي فَرَقًا وَأَرْجَبَهُ^(٢) *

قَالَ : أَرْجَبُهُ ، أَيِ أَعْظَمُهُ . وَمِنْهُ سُمِّيَ
[شَهْرٌ]^(٣) رَجَبٌ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

إِذَا الْعَجُوزُ اسْتَنْخَبَتْ فَأَمْتَحَبَهَا

وَلَا تَهَيَّئِهَا وَلَا تَرْجِبِهَا^(٤)

وَقَالَ سَيِّمٌ : رَجَبَتُهُ ، عَظَّمَتْهُ .

أَبُو عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ : الرَّاجِبُ الْمُعْظَمُ
لِسَيِّدِهِ . وَيُقَالُ : رَجَبَهُ يَرْجِبُهُ رَجَبًا ، وَرَجَبَهُ
يَرْجِبُهُ رَجَبًا وَرُجُوبًا ، وَرَجَبَهُ تَرْجِيْبًا ،
وَأَرْجَبَهُ إِزْجَابًا .

وَمِنْهُ قَوْلُ الْحُبَابِ بْنِ الْمُنْذَرِ : أَنَا
جُذْنَلُهُا الْمُحَكَّكُ ، وَعُدُّ يَقُهَا الْمَرْجَبُ^(٥)

(٢) اللسان (رَجَب) من غير نسبة .

(٣) تكملة من م

(٤) الرجز في اللسان (رَجَب) من غير نسبة .

(٥) الفائق للزمخشري : ١ : ١٨١ ، والجذيل :

تصغير الجذيل : وهو عود ينصب للإبل الجربى تحتك به
فقدشقي .

(١) اللسان (جَرَب) ونسبه إلى العباس بن
مرداس .

الرَّجْبُ الْمَيِّ . قال : والرَّاجِبَةُ البُقْعَةُ
 للمساء بين السَّراجِم . قال : والبراجِمُ
 المُشَنَّبَاتُ فِي مَفَاصِلِ الْأَصَابِع ، وَفِي كُلِّ
 إَصْبَعٍ ثَلَاثُ بُرُجَاتٍ ، إِلَّا الْإِبْهَامَ [فلها^(٤)]
 بُرُجَتَانِ .

وقال الليث : بُرْجَةُ الطَّائِرِ^(٥) . الإِصْبَعُ
 الَّتِي تَلِي الدَّائِرَةَ مِنَ الْجَانِبَيْنِ الْوَحْشِيَيْنِ مِنَ
 الرُّجْلَيْنِ .

قال : وَرَجَبَتُ النَّخْلُ تَرْجِيئًا ، وَهُوَ
 أَنْ تُوضَعَ عُدُوقُهَا^(٦) عَلَى سَعْفِهَا ، ثُمَّ تُنْفَضُ
 وَتَشَدُّ بِالْخَوْصِ ، لِثَلَاثِ يَنْفَضُهَا الرِّيحُ ، وَقَدْ
 يُقَالُ أَيْضًا : هُوَ أَنْ يُوضَعَ الشُّوكُ حَوْلَ الْمُدُوقِ
 لِثَلَاثِ تَقْطَفَ . وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

وَالْعَادِيَاتُ أَسَانِيُ الدِّمَاءِ بِهَا

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيْبٍ^(٧)
 وَهَذَا الْبَيْتُ يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ مَنْ^(٨)
 جَمَلَ التَّرْجِيْبَ دُعَاً لِلنَّخْلَةِ .

قلت : وَأَمَّا أَبُو عُيَيْدَةَ وَالْأَصْمَعِيُّ ،
 فَإِنَّهُمَا جَسَلَا الْمَرْجَبَ هَاهُنَا مِنَ الرَّجْبَةِ ،
 لَا مِنَ التَّرْجِيْبِ الَّذِي هُوَ مِنَ التَّعْظِيمِ .

قالا : وَالرُّجْبَةُ وَالرُّجْمَةُ بِالْبَاءِ وَالْمِيمِ :
 أَنْ تُعْمَدَ النَّخْلَةُ الْكَرِيمَةُ إِذَا خِيفَ عَلَيْهَا أَنْ
 تَقَعَ لِطَوْلِهَا وَكَثْرَةِ حَمْلِهَا بِنِيبَاءٍ مِنْ حِجَارَةٍ
 تُرَجَّبُ بِهِ أَى تُعْمَدُ بِهِ ، وَيَكُونُ تَرْجِيْبُهَا
 أَنْ يَجْعَلَ حَوْلَهَا^(١) شَوْكٌ [إِذَا وَقَرَتْ^(٢)] ،
 لِثَلَاثِ يَرَفَا^(٣) فِيهَا رَاقٍ ، فَيَجْنِي ثَمَرَهَا .

وقال الأصمعي : الرُّجْمَةُ بِالْمِيمِ الْبِنَاءُ مِنَ
 الصَّخْرِ تُعْمَدُ بِهِ النَّخْلَةُ ، وَالرُّجْبَةُ أَنْ تُعْمَدَ
 النَّخْلَةُ بِخَشَبَةِ ذَاتِ شُعْبَتَيْنِ .

أبو عبيدة : رَجَبْتُ فَلَانًا بِقَوْلٍ سَيِّئٍ ،
 وَرَجْمْتُهُ ، بِمَعْنَى صَكَّكْتُهُ .

قال أبو تراب : وقال أبو العَمَيْثِلِ مِثْلَهُ .
 أبو عبيد ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْأَرْجَابُ
 الْأَنْعَاءُ ، وَلَمْ يَعْرِفْ وَاحِدَهَا .

وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ :

(١) في م ، ج (حول النخلة)

(٢) نكته من ج .

(٣) وفي م ج : « يرق » .

(٤) نكته من ج

(٥) و ج ، واللسان : راجية الطائر .

(٦) في ج . (أعناقها) .

(٧) لسلامة بن جندل من قصيدة مفضلية ،

المفضليات : ١٢١ .

(٨) ج . (الأصمعي ، وأبي عبيدة في

الترجيبي) .

[برج]

« برج » . قال الليث : البرج واحد من بُروج
الفلَك ، وهى اثنا عشر بُرجاً ، كل بُرج منها
مَنزِلان ، وثُلث مَنزِلٍ للقمر ، وثلاثون دَرَجَةً
للسَّمْسِ إذا غاب منها سِتَّة طلعت سِتَّة ولكل
بُرج [اسمٌ على حدة ^(١)] فَأُولَها الحَمَلُ ، وأول
الحَمَلِ الشَّرطان ، وهما قَرْنَا الحَمَلِ كَوَكَبانِ
أَبْيَضانِ إلى جَنْبِ السَّمكة ، وخَلَفَ الشَّرطَينِ
البُطَينِ ، وهى ثَلَاثَةُ كَوَاكِبَ ، فهَذانِ
مَنزِلانِ ، وثُلثُ الثَّريا من بُرجِ الحَمَلِ .

وقال أبو اسحاق فى قول الله : « والسَّماءُ
ذاتِ البرُوجِ » ^(٢) قيل : ذاتِ البرُوجِ ، ذاتِ
الكَوَاكِبِ ، وقيل : ذاتِ القُصُورِ ، لِقُصُورِ
فى السَّماءِ .

سَلَمَةٌ ، عن الفراء : اختلفوا فى البرُوجِ ،
فقالوا : هى النُّجُومُ ، وقالوا : هى البرُوجُ
المعروْفَةُ ، اثنا عشر بُرجاً ، وقالوا : هى
قُصُورُ فى السَّماءِ .
والله أعلم بما أَراد .

(١) تكملة من : ج .

(٢) سورة البروج : ١

وقوله جَلَّ وَعَزَّ : « ولو كُنْتُمْ فى بُروجٍ
مُشَيِّدَةٍ » ^(٣) . البروج هاهنا الحُصُونُ ،
واحدُها بُرج .

وقال الليث : بُرُوجُ سُورِ المدينةِ والخصنِ :
بُيُوتٌ تُبْنَى على السُّورِ ، وقد تُسمَّى بيوت
تُبْنَى على نَوَاحِى أركانِ القُصرِ بُروجا .

قال : وثَوْبٌ مُبرَّجٌ ، قد صُوِّرَتْ فيه
تَصاوِيرُ كَبُروجِ السُّورِ .

قال العجاج :

* وقد لَبِسْنَا وَشِيَهَ المَبَرَّجَا ^(٤) *

وقال أيضا :

* كَأَنَّ بُرْجاً فَوْقَهَا مَبَرَّجَا ^(٥) *

شَبَهَ سَنامِها بِبُرجِ السُّورِ .

قال : والبرَّجُ : سَمْعُهُ يَبَاضُ العينِ مع
حُسْنِ الحَدَقَةِ . وَإِذا أَبَدَّتِ الرِّأَةُ مُحاسِنَ جِيدها
وَوَجَّهَهَا ، قيل : تَبَرَّجَتْ ، وتَرى مع ذلك من

(٣) سورة النساء : ٧٨ .

(٤) ديوانه : ٩ ، وروايته : (فقد لبسنا) .

(٥) ديوانه : ٩

ثعلب، عن ابن الأعرابي: بَرَجَ الرَّجُلُ
إِذَا اتَّسَعَ أَمْرُهُ فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ .

وقال أبو إسحاق في قول الله جلَّ وعزَّ:
« غَيْرِ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ »^(٤) ، التَّبَرُّحُ إظهارُ
الزَّيْنَةِ ، وما يُسْتَدْعَى^(٥) به شهوةُ الرَّجُلِ .

وقيل : إِنْهُمْ كُنَّ يَتَكَسَّرْنَ فِي مَسْهِينَ
وَيَتَبَخَّرْنَ .

وقال الفراء في قوله : « وَلَا تُبَرِّجْنَ
تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى »^(٦) ذلك في زمن
وُلِدَ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ،
كَانَتِ الْمَرْأَةُ إِذْ ذَاكَ تَلْبَسُ الدَّرْعَ مِنَ اللَّؤْلُؤِ
غَيْرِ مَخِيطٍ مِنْ^(٧) الْجَانِبَيْنِ ، وَيُقَالُ : كَانَتْ
تَلْبَسُ الثِّيَابَ تَبْلَغُ الْمَالَ لَا تُوَارِي جَسَدَهَا ،
فَأَمْرُنَ إِلَّا يَفْعَلْنَ ذَلِكَ .

وقال الليث : حِسَابُ الْبَرْجَانِ ، هُوَ قَوْلُكَ :
مَا جُدَّاهُ كَذَا فِي كَذَا ، وَمَا جَذَرُ كَذَا فِي
كَذَا ، فَجُدَاؤُهُ : مَبْلَغُهُ ، وَجَذَرُهُ : أَصْلُهُ

عَيْنَيْهَا حُسْنٌ نَظَرٌ ، كَقَوْلِ ابْنِ عَرَسٍ فِي
الْجُنَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَهْجُوهُ .

يُبْقِضُ مِنْ عَيْنِكَ تَبَرُّجِيهَا
وَصُورَةٌ فِي جَسَدٍ فَاسِدٍ^(٨)

[قَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ « وَجَعَلَ فِي السَّمَاءِ
بُرُوجًا »^(٩)] قَالَ : الْبُرُوجُ الْكَوَاكِبُ
الْعَظَامُ ، قَالَ : وَالْبَرْجُ ، تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ
الْحَاجِبِينَ . قَالَ : وَكُلُّ ظَاهِرٍ مَرْتَفِعٍ فَقَدْ بَرَجَ ،
وَأَمَّا قِيلُ لَهَا الْبُرُوجُ لظهورها وبيانها
وارتفاعها^(١٠) .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْبَرْجُ ، أَنْ
يَكُونَ بَيَاضُ الْعَيْنِ مُحْدِقًا بِالسَّوَادِ كُلِّهِ ، لَا
يَفِيبُ مِنْ سَوَادِهَا شَيْءٌ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْبَرْجُ ، نَجَلُ الْعَيْنِ ، وَهُوَ
سَعَمُهَا .

وَقِيلَ : الْبَرْجُ ، سَعَةُ الْعَيْنِ فِي شِدَّةِ بَيَاضِ
بَيَاضِهَا .

(٤) سورة النور : ٦٠

(٥) ج : (وما استدعى به) .

(٦) سورة الأحزاب : ٣٣

(٧) ج : (غير مخيط الجانبين) .

(١) البيت في اللسان (برج)

(٢) سورة الفرقان : ٦١

(٣) تكملة من : ج

الذى يُضْرَبُ بِمِضْهِ فِي بَعْضٍ ، وَجَلَّتْهُ
الْبُرْجَانِ .

يقال : مَا جَدْرُ مَائَةٍ ؟

فيقال : عَشْرَةٌ .

ويقال : مَا جُدَاءُ عَشْرَةٍ فِي عَشْرَةٍ ؟

فيقال : مَائَةٌ .

وَقَالَ شَمْرٌ : بُرْجَانٌ : جِنْسٌ مِنَ الرُّومِ
وَيُسَمَّوْنَ كَذَلِكَ .

قَالَ الْأَعْمَشِيُّ (١) :

وَهَرَقْلٌ يَوْمَ ذِي . أَتَيْدَمَا

مِنْ بَنِي بُرْجَانٍ فِي الْبَاسِ رُجِحٌ (٢)

يقول : هُمُ رُجِحٌ (٣) عَلَى بَنِي بَرْجَانِ

أَيُّ هُمُ أَرْجِحُ فِي الْقِتَالِ ، وَشِدَّةُ الْبَاسِ
مِنْهُمْ .

ثَعْلَبٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَبْرَجَ الرَّجُلُ

إِذَا جَاءَ بَيْنَيْنِ مِلَاحٍ .

قَالَ : وَالْبَارِجُ الْمَلَّاحُ الْفَارِهُ .

أَبُو نَضْرَةَ عَنْ الْأَعْمَشِيِّ قَالَ : الْبَوَارِجُ

السُّنُنُ الْكِبَارُ ، وَاحْدَتُهَا بَارِحَةٌ ، وَهِيَ
الْقَوَادِسُ وَالْخَلَالِيَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبَارِحَةُ السَّفِينَةُ مِنْ سُنَنِ

الْبَحْرِ تَتَّخِذُ لِلْقِتَالِ .

[جبر]

« جَبَرَّ » . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَ : « إِنَّ فِيهَا

قَوْمًا جَبَّارِينَ » (٤) .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَحْيَانِيُّ : أَرَادَ الطُّوْلَ

وَالْقُوَّةَ وَالْعِظَمَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ .

قُلْتُ : كَأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْجَبَّارِ مِنْ

النَّخِيلِ ، وَهُوَ الطُّوِيلُ الَّذِي فَاتَ يَدَ

الْمُتَنَاوِلِ .

يُقَالُ : رَجُلٌ جَبَّارٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا عَظِيمًا

قُوَّةً ، تَشْبِيهًُا بِالْجَبَّارِ مِنَ النَّخِيلِ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَ : « وَإِذَا بَطَشْتُمْ

بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ » (٥) .

فَلِنَّ الْجَبَّارَ هَاهُنَا الْقِتَالُ فِي غَيْرِ حَقٍّ ،

وَكَذَلِكَ قَوْلُ الرَّجُلِ لِمُوسَى : « إِنَّ تَرِيدُ

(١) ج : (وَهْمُ الَّذِينَ ذَكَرُوا الْأَعْمَشِيَّ) .

(٢) دِيوَانُ : ١٦٠ .

(٣) د ، م : (هُمُ فِي رَجَحٍ) وَمَا أُتْبِنَتْهُ مِنْ ج .

(٤) سُورَةُ الْمَائِدَةِ : ٢٢

(٥) الشُّعْرَاءُ : ١٣٠

إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ^(١) . أَيْ
قَتْلًا فِي غَيْرِ حَقِّ .

وقال الأحنائي : والجبار المتكبر عن
عبادة الله تعالى ، ومنه قول الله تعالى :
« وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا^(٢) » ، وكذلك
قول عيسى : « وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا »
أَيْ مُتَكَبِّرًا عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ .

والجبار أيضا : القاهرُ المُسَلِّطُ . قال الله :
« وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ^(٣) » ، أَيْ بِمُسَلِّطٍ
فَتَقَهَّرَهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ .

والجبارُ : الله تبارك وتعالى ، القاهرُ
خَلَقَهُ عَلَى مَا أَرَادَ .

وقال ابن الأنباري : الجبارُ في صفةِ الله
الذي لا ينال ، [ومنه قيل للنخلة إذا قامت
يَدُ الْمُتَنَاوِلِ : جبارة^(٤)] . مأخوذٌ من جَبَّارٍ
النَّخْلِ .

وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ : لَمْ أَسْمَعْ

فَعَمَلًا مِنْ أَفْعَلٍ إِلَّا فِي حَرْفَيْنِ وَهِيَ : جَبَّارٌ مِنْ
أَجَبَرْتُ ، وَدَرَّكَ مِنْ أَدْرَكَتُ .

قلت : جعلَ جَبَّارًا فِي صِفَةِ الْعِبَادِ مِنْ
الْإِجْبَارِ ، وَهُوَ الْقَهْرُ وَالْأَكْرَاهُ لَا مِنْ
« جَبَر » .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَحْمَرِ : فِيهِ جَبَرِيَّةٌ
وَجَبَرُوتٌ ، وَجَبَرُوتٌ وَجَبُورَةٌ وَجَبُورَةٌ
أَيْضًا ، وَأَنْشَدَنَا :

فَإِنَّكَ إِنْ عَادَيْتَنِي غَضِبَ الْحَصَا
عَلَيْكَ ، وَذُو الْجَبُورَةِ الْمُتَعَتِّرِفُ^(٥)

وفي الحديث : أَنَّ امْرَأَةً حَضَرَتْ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : فَأَمَرَهَا بِأَمْرِ فَتَأَبَّتْ عَلَيْهِ ،
فَقَالَ : « دَعُوهَا فَإِنَّهَا جَبَّارَةٌ »^(٦) أَيْ عَاتِيَةٌ
مُتَكَبِّرَةٌ .

وقال اللَّيْثُ : قَلْبُ جَبَّارٍ ، ذُو كِبَرٍ
لَا يَقْبَلُ مَوْعِظَةً .

عَمَرُو ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : يُقَالُ لِلْمَلِكِ

(٥) البيت في اللسان (جبر) ونسبه لمطس بن
لقيط الأسدي . ورواه : « المتطرف » وهو أيضاً
في اللسان (غترف) برواية التهذيب من غير نسبة .
(٦) النهاية لابن الأثير ١ : ١٤٢ .

(١) سورة القصص : ١٩

(٢) سورة مريم : ١٤

(٣) سورة ق : ٥٥

(٤) تكملة من : ج

وَمَعَادَ اللَّهِ أَنْ يُكْرِهَهُمْ ^(١) عَلَى مَعْصِيَةٍ !
ولكنه قد عَلِمَ مَا الْعِبَادُ عَامِلُونَ ، وما هُمْ
إِلَيْهِ صَائِرُونَ .

قلت : وهذا معنى الإيمان بالقضاء والقدر
إِنَّمَا هُوَ عَلِمُ اللَّهِ السَّابِقُ فِي خَلْقِهِ ، وقد
كُتِبَ ^(٢) عَلَيْهِمْ ، فهم صائرون إلى ما عَلَيْهِ ،
وَكُلُّ مُسَيَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ .

وروى الأعمش عن إسماعيل بن رجاء
عن عُمَيْرِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ
فِي جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ : كَقَوْلِكَ عَبْدَ اللَّهِ ،
وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ ، وَكَانَ يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ يَقْرَأُ .

قال أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : معنى إِبِلَ
الرُّبُوبِيَّةِ ، فَأُصِيفَ جَبْرٌ وَمِيكَائِيلُ .
وقال أَبُو عَمْرٍو : جَبْرٌ هُوَ الرَّجُلُ .

قال أَبُو عُبَيْدٍ : فَكَانَ مَعْنَاهُ عَبْدُ إِبِلَ ،
رَجُلٌ إِبِلٌ .

قال : فهذا تأويل قوله : عبد الله ،
وعبد الرحمن ، وكان يحيى بن يعمر يَقْرُؤُهَا
« جَبْرَيْلٌ » ، ويقول : جَبْرٌ : عَبْدٌ ، وَإِلَّ :
هُوَ اللَّهُ .

جَبْرٌ ، وقال : وَالْجَبْرُ الشُّجَاعُ وَإِنْ لَمْ
يَكُنْ مَلِكًا . وَالْجَبْرُ : تَذْيِيتُ وَقُوعِ
الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ .

أبو عُبَيْدٍ عَنْ ، أَبِي عَمْرٍو : الْجَبْرُ
الرَّجُلُ .

وقال ابنُ أُمَرَ :

* وَانْعَمَ صَبَاحًا أَيُّهَا الْجَبْرُ ^(٣) *

قيل : أَرَادَ أَيُّهَا الرُّجُلُ ، وقيل : أَرَادَ
أَيُّهَا الْمَلِكُ . وَالْجَبْرُ أَنْ تُغْنِيَ الرَّجُلَ مِنَ
الْفَقْرِ ، أَوْ تَجْبِرَ عَظْمَةً مِنَ الْكَسْرِ .

قال : وَالْإِجْبَارُ فِي الْحُكْمِ ، يقال :
أَجْبَرَ الْقَاضِي الرَّجُلَ عَلَى الْحُكْمِ إِذَا
أَكْرَهَهُ عَلَيْهِ .

وَأَخْبَرَنِي الْإِبَادِيُّ عَنْ أَبِي التَّيْمِ أَنَّهُ
قال : جَبَرْتُ فَاقَةَ الرَّجُلِ أَجْبَرُهَا ، إِذَا
أَغْنَيْتَهُ .

قال : وَالْجَبْرِيَّةُ ، الَّذِينَ يَقُولُونَ :
أَجْبَرَ اللَّهُ الْعِبَادَ عَلَى الذُّنُوبِ أَيْ أَكْرَهَهُمْ

(١) اللسان (جبر) وصدره .

* لاسلم براووق حيث به *

(٢) ج : أى يكره أحدا

(٣) ج : (وكتابتها لياه) .

الْفَقِيرَ بِالْفَتَى، وهو تبارك وتعالى (٢) جَابِرُ كُلِّ
كَسِيرٍ وَفَقِيرٍ، وهو جابر دينه الذي ارتضاه،
كما قال المَجَنَّاحُ :

* قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهَ فَجَبَرَ (٣) *

وقال اللّحياني : جَبَرْتُ الْيَتِيمَ وَالْفَقِيرَ
أَجَبَرَهُ جَبْرًا وَجُبُورًا، فَجَبَرَ يُجَبِّرُ جُبُورًا،
وَأَنْجَبَرَ أَنْجِبَارًا، وَاجْتَبَرَ اجْتِبَارًا، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.
ويقال أيضا : جَبَرْتُ الْكَسِيرَ أَجَبَرُهُ
تَجْبِيرًا، وَجَبَرْتُهُ جَبْرًا، وَأَنْشَدَ :

لَهَا رَجُلٌ مُجَبَّرَةٌ تَحْبُّ

وَأُخْرَى مَا يُسْتَرُّهَا وَجَاحٌ (٤)

ويقال : تَجَبَّرَ فُلَانٌ إِذَا عَادَ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ
بَعْضُ مَا كَانَ ذَهَبَ . وَتَجَبَّرَ النَّبْتُ وَالشَّجَرُ،
إِذَا نَبَتَ فِي يَابِسِهِ الرُّطْبُ .

ويقال : قَدْ تَجَبَّرَ فُلَانٌ مَالًا ، أَيْ
أَصَابَ (٥) ، وَقَوْلُهُ :

(٢) ح : (وهو لمعري) .

(٣) مطلق أَرْجُوته يمدح فيها عمر بن عبد الله

ابن معمر ، ديوانه : ١٥

(٤) البيت في اللسان (خب ، جبر ، وجع) من

غير نسبة . والوجاح : السرة .

(٥) ح : أصابه .

قلت : وفي جِبْرِيلَ لُغَاتٌ كَثِيرَةٌ ، قَدْ
حَصَلَتْهَا لَكَ فِي رُبَائِي الْجِيمِ .

وقال اللّحياني : يقال : أَجَبَرْتُ فُلَانًا
عَلَى كَذَا ، أَجَبَرَهُ إِجْبَارًا ، فَهُوَ مُجَبَّرٌ ، وَهُوَ
كَلَامٌ عَامَّةٌ الْعَرَبُ أَيْ أَكْرَهْتُهُ عَلَيْهِ .

وَتَمِيمٌ يَقُولُ : جَبَرْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ
أَجَبَرُهُ جَبْرًا وَجُبُورًا بِغَيْرِ أَلْفٍ . قلت :
وهي لُغَةٌ مَعْرُوفَةٌ [وكثير من الحجازيين
يقولونها] (١) .

وكان الشّافعي يقول : جَبَرَهُ السُّلْطَانُ
بِفِرِّ أَلْفٍ ، وَهُوَ حِجَازِيٌّ فَصِيحٌ .

وقيل لِلْجَبْرِ يَّةُ : جَبْرِ يَّةُ ، لِأَنَّهُمْ نَسَبُوا
إِلَى الْقَوْلِ بِالْجَبْرِ ، فَهِيَ لَفْظَانِ جَيِّدَتَانِ ،
جَبَرْتُهُ وَأَجَبَرْتُهُ ، غَيْرَ أَنَّ النَّحْوِيِّينَ اسْتَحْبَبُوا
أَنْ يَجْعَلُوا حَبَرْتُ لِلْجَبْرِ الْعَظْمَ بَعْدَ كَسْرِهِ
وَجَبَرَ الْفَقِيرَ بَعْدَ فَاقَتِهِ ، وَأَنْ يَكُونَ الْإِجْبَارُ
مَقْصُورًا عَلَى الْإِكْرَاهِ ، وَلِذَلِكَ جَعَلَ الْفَرَّاءُ
الْجَبَّارَ مِنْ أَجَبَرْتُ ، لَا مِنْ جَبَرْتُ ، وَجَائِزٌ
أَنْ يَكُونَ الْجَبَّارُ فِي صِفَةِ اللَّهِ ، مِنْ جَبَرَهُ

* تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ تَمَيِّصٌ ^(١) *

فعناه : أنه عاد نابتاً مُحَضَّرًا ، بعدما كان رُغِي ^(٢) ، بمعنى الرّوض .

وقال النّبي صلى الله عليه : « الْعَجْمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ » ^(٣) ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ ، وَالْبَيْتَرُ جُبَارٌ [وقد مرّ تفسير العجماء في كتاب العين] ^(٤) . وَالْجُبَارُ : الْهَدَرُ ومعناه أَنْ تَنْفَلَتَ الْبَهِيمَةُ الْعَجْمَاءُ فَتُصِيبَ فِي انْفِلَاتِهَا إِنْسَانًا أَوْ شَيْئًا فَجَرَحُهَا هَدَرٌ ، وكذلك الْبَيْتَرُ الْعَادِيَةُ يَسْقُطُ فِيهَا الْإِنْسَانُ فَيَهْلِكُ ، فَدَمُهُ هَدَرٌ . [والمعدن إذا نهّار على حافره فقتله فدمه هدر . قال ابن السكيت : يقال : هذا جابر بن حَبَّةَ : اسم للخبز] ^(٥) .

وقال أبو عبيد : الْجُبَارُ الْأَسْوَرَةُ ، وَاحِدَتُهَا جِبَارَةٌ وَجَبِيرَةٌ .

قال الأعشى :

[بجر]

« بجر » . ثعلب عن ابن الأعرابي :

(٦) دبوابة : ١١٢

(٧) النهاية لابن الأثير ١: ١٤٢

(١) البيت لامرئ الفيس ، صدره :

* وَيَأْكُلُنْ مِنْ قَوْلِ لَاعَا وَرَبَّةَ *

ديوانه : ١٨١

(٢) في ج : (أَكَل) .

(٣) النهاية لابن الأثير ١: ١٤٢

(٤) (٥) تسكلة من ج

وأخبرني المُنْذِرِيّ عن السكْدُيْمِيّ، قال:
سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيّ قُلْتُ لَهُ: مَا عُجْرِي وَبُجْرِي؟
فَقَالَ: هُمُومِي وَغُومِي وَأَحْزَانِي .

أبو عبيد، عن أبي زيد: لَقِيتُ مِنْهُ
الْبَجَارِيّ، وَاحِدَهَا بُجْرِيّ، وَهُوَ السَّرّ
وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ. وَالْبُجْرُ: الْعَجَبُ. وَأَنْشَدَ
أبو عبيد:

أَرْمَى عَلَيْهَا وَهِيَ شَيْءٌ بِبُحْرٍ
وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرٌّ حَبِيرٌ^(٢)

وَأَمَّا قَوْلُ الْعَرَبِ: عَيْرٌ بُجَيْرٌ بَجَرَةٌ،
وَنَسِيَ بُجَيْرٌ خَبْرَهُ؛ فَقَدْ حَكِيَ عَنِ الْمُفَضَّلِ
أَنَّهُ قَالَ: بُجَيْرٌ وَبَجَرَةٌ كَانَا أَخَوَيْنِ فِي الدَّهْرِ
الْقَدِيمِ، وَذَكَرَ قِصَّةَ لَهَا، وَالَّذِي رَأَيْتُ عَلَيْهِ
أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّهُمْ قَالُوا الْبُجَيْرُ: تَصْغِيرُ الْأَبْجَرِ،
وَهُوَ الثَّانِي الشَّرَّةَ، وَالْمَصْدَرُ الْبَجَرُ،
فَالْعُنَى: أَنَّ ذَا بُجَرَةٍ فِي سُرَّتِهِ عَيْرٌ غَيْرُهُ
بِمَا فِيهِ، كَمَا قِيلَ فِي امْرَأَةٍ عَيَّرَتْ أُخْرَى بِعَيْبٍ
فِيهَا رَمَتْنِي بِدَائِمِهَا وَأَنْسَلَّتْ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ: إِنَّهُ لَيَجِيءُ

الْبَاحِرُ: الْمُتَقَفِّحُ الْجَوْفُ. الْهَرْدَبَةُ الْعَبَّانُ.

أبو عبيد، عن الفراء: الْبَاحِرُ الْأَحَقُّ
بِالْعَاءِ قُلْتُ: وَهَذَا غَيْرُ الْبَاحِرِ، وَلِسْكَلٌ مَعْنَى.

أبو عبيد، عن الْأَصْمَعِيّ، فِي بَابِ إِسْرَارِ
الرَّجُلِ إِلَى أَخِيهِ مَا يَسْتُرُهُ [عَنْ غَيْرِهِ]^(١)
أَخْبَرْتُهُ بِعُجْرِي وَبُجْرِي أَيْ أَظْهَرْتُهُ مِنْ
تَقَتِي بِهِ عَلَى مَعَايِي، وَقَدْ فَسَّرْتُ الْعَجَرَ
فِي بَابِهِ. وَأَمَّا الْبُجَرُ: فَالْعُرُوقُ الْمُتَعَقِّدَةُ فِي
الْبَطْنِ خَاصَّةً.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: الْعُجْرَةُ
نَفْخَةٌ فِي الظَّهْرِ، فَإِذَا كَانَتْ فِي الشَّرَّةِ
فَهِيَ بُجَرَةٌ.

قال: ثُمَّ تَنْتَقِلَانِ إِلَى الْهُمُومِ وَالْأَحْزَانِ.

قال: وَمَعْنَى قَوْلِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
إِلَى اللَّهِ أَشْكُو عُجْرِي وَبُجْرِي، أَيْ هُمُومِي
وَأَحْزَانِي.

قال: وَأَبْجَرَ الرَّجُلُ، إِذَا اسْتَمْتَنَى غَنًى
كَأَدَّ يُطْغِيهِ بَعْدَ فَقْرٍ كَأَدَّ يُكْفِرُهُ.

(٢) الرجز في اللسان (بحر، حبر) والجوهري
(بحر) من غير نسبة، والحبجر: الوز الغليظ.

(١) تكملة من م

قلت : وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يُنْشِدُ وَنَحْنُ
يَوْمَئِذٍ بِالصَّمَّانِ :

تَرَعَى مِنَ الصَّمَّانِ رَوْضًا آرَجًا
مِنْ صِلْيَانٍ وَنَصِيًّا رَابِجًا

* وَرُغْلًا بَاتَتْ بِهِ لَوَاهِجًا ^(١) *

فَسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّابِجِ ، فَقَالَ : هُوَ الْمُتَمَلِّئُ
الرَّيَّانَ .

وَأَنْشَدَنِيهِ أَعْرَابِيٌّ آخَرُ فَقَالَ : « وَنَصِيًّا
رَابِجًا » ، وَهُوَ الْكَثِيفُ الْمُتَمَلِّئُ ، رَفِي
هَذِهِ الْأَرْجُوزَةُ :

* وَأَظْهَرَ الْمَاءَ بِهَا رَوَابِجًا *

يَصِفُ إِبِلًا وَرَدَّتْ مَاءً عِدًّا فَتَفَضَّتْ
جِرَرَهَا ، فَلَمَّا رَوِيَتْ انْتَفَخَتْ خَوَاصِرُهَا
وَعَظُمَتْ ، وَهِيَ مَعْنَى قَوْلِهِ : « رَوَابِجًا » .

ج ر م

جرم . جمر . رمج . رجم . مرج . مجر
مستعملة .

[ج ر م]

« جرم » . الحَرَائِي ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ :

(١) الرجز في اللسان (ريج) من غير نسبة .

بِالْأَبَاجِيرِ ، وَهِيَ الدَّوَاهِي ، قُلْتُ : وَكَأَنَّهَا جَمْعُ
بُجَرٍ وَأَبْجَارٍ ، ثُمَّ أَبَاجِيرُ جَمْعُ الْجَمْعِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْبَجَرُ وَالْبَجَرُ انْتِفَاحُ
الْبَطْنِ ، رَوَاهُ عَنْهُ سَلَمَةُ .

عَمْرُو ، عَنْ أَبِيهِ : الْبَجِيرُ : الْمَالُ الْكَثِيرُ .
وَفِي تَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : ابْجَارَرْتُ عَنْ
هَذَا الْأَمْرِ ، وَابْتَارَرْتُ ، وَابْتَاَجَجْتُ
أَيَّ اسْتَرْخَيْتُ وَتَنَاقَلْتُ ، وَكَذَلِكَ نَجِرْتُ
وَيَجِرْتُ .

الْحَيَّانِيّ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَكْثَرَ مِنْ
شُرْبِ الْمَاءِ ، وَلَمْ يَسْكَنْ يَرَوْى : قَدْ بَجَرَ
بَجْرًا ، وَبَجَرَ بَجْرًا ، وَهُوَ بَجَرٌ بَجَرٌ ، وَكَذَلِكَ
لِلْمَتَلِّئِ مِنَ اللَّبَنِ ، ذَكَرْتُ ذَلِكَ فِي بَابِ الْبَاءِ
وَالْمِيمِ . وَمِثْلُهُ : نَجَرَ وَجَرَ فِي بَابِ النُّونِ
وَالْيَمِ .

[ريج]

« ريج » ثعلب عن ابن الأعرابي :
أَبْرَجَ الرَّجُلُ ، إِذَا جَاءَ بَيْنَيْنِ مِلَاحٍ ، وَأَرْبَجَ ،
إِذَا جَاءَ بَيْنَيْنِ قِصَارَ .

قال أبو عمرو : الرَّبِجُ الدَّرْهُمُ الصَّغِيرُ
الْخَفِيفُ .

قال : والجِرْمُ مُصَدَّرُ الجارِمِ الذى
يَجْرِمُ نَفْسَهُ وَقَوْمَهُ شَرًّا ، وفلان له جَرِيْمَةٌ
إِلَى : أى جُرْمُ ، وقد جَرَمَ وَأَجْرَمَ جُرْمًا
وإِجْرَامًا ، إذا أَذْنَبَ . والجارِم : الجانى ،
والجرِمُ ، المذنب ، وقال :

* ولا الجارِمُ الجانى عليهم مُسَلَّمٌ ^(٢) *

وقول الله جلّ وعزّ : « ولا يَجْرِمَنَّكُمْ
شَتَانُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا ^(٣) » .

قال الفراء : القُرَاءُ قَرَعُوا : ولا يَجْرِمَنَّكُمْ ،
وقرأها يحيى بن وثاب ، والأعمش : ولا
يُجْرِمَنَّكُمْ ، من أَجْرَمْتُ ، وكلام العرب
بَفَتْجِ الْيَاءِ .

وجاء فى التفسير : ولا يَحْمِلَنَّكُمْ بُغْضُ
قَوْمٍ .

قال : وَتَمَعَّتْ العربُ تقول : فلانٌ
جَرِيْمَةٌ أَهْلِهِ ، يُريدون كَلْسِيَهُمْ ، وَخَرَجَ يَجْرِمُ
قومه ، أى يَكْسِيَهُمْ ، فاللعن فىها مُتَقَارِبٌ
لَا يَكْسِبَنَّكُمْ ^(٤) ، بُغْضُ قَوْمٍ أَنْ تَعْتَدُوا .

(٢) فى اللسان (جرم) من غير نسبة .

(٣) المائدة : ٢

(٤) فى الأصول . (لا يكسبهم) والأجود

ما أئتمناه من اللسان وتفسير الطبرى ٩ : ٤٨٤ .

الْجَرْمُ : الْقَطْعُ ، يقال : جَرَّمَهُ يَجْرِمُهُ جَرْمًا
إِذَا قَطَعَهُ . وَالْجِرْمُ : الْجَسَدُ ، وَالْجِرْمُ :
الصَّوْتُ .

قال : وَحَكَى لَنَا أَبُو عَمْرٍو : جِلَّةٌ ^(١)
جَرِيْمٌ ، أى عِظَامُ الْأَجْرَامِ ، يَعْنِي الْأَجْسَامُ .
ثعلبٌ عن عمرو ، عن أبيه : الْجِرْمُ :
الْبَدَنُ ، وَالْجِرْمُ : اللَّوْنُ ، وَالْجِرْمُ : الصَّوْتُ .
ويقال : جَرِمَ لَوْنُهُ إِذَا صَفَا ، وَجَرِمَ إِذَا
عَظُمَ جِرْمُهُ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ .

قال ابنُ الأعرابى : وقال الليث :
الْجِرْمُ نَقِضُ الصَّرْدِ . ويقال : هذه أرض
جَرْمٌ ، وهذه أرضٌ صَرْدٌ ، وهما دَخِيلَانِ
مُسْتَعْمَلَانِ فى الْحَرِّ وَالْبَرْدِ .

قال : وَالْجُرْمُ أَلْوَحُ الْجَسَدِ وَجُثْمَانُهُ
وَرَجُلٌ جَرِيْمٌ ، وَأَمْرَأَةٌ جَرِيْمَةٌ : ذَاتُ جِرْمٍ
وَجِسْمٍ .

قال : وَجَرِمُ الصَّوْتُ جِهَارَتُهُ ، تقول :
مَا عَرَفْتُهُ إِلَّا بِجَرِمِ صَوْتِهِ .

(١) فى اللسان (جرم) : (الجلة : الإبل

اللسان) .

وقال أبو اسحاق : يقال : أَجْرَمَنِي كَذَا ،
وَجَرَمَنِي وَجَرَمْتُ وَأَجْرَمْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
وقد قيل : لَا يُجْرِمَنَّكُمْ : لَا بُدَّ خَلَّتْكُمْ
فِي الْجُرْمِ . كما يقال : أَمَّتْهُ ، أَيْ أَذْخَلَتْهُ فِي
الْإِنِّمِ .

وقال أبو العباس قال الأخفش في قوله :
« وَلَا يُجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ » أَيْ لَا يُحَقِّنَنَّ لَكُمْ
لأن قوله : « لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ ^(١) » ، إِنَّمَا
هُوَ حَقٌّ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ .

وَأَنشُد :

* جَرَمَتْ فَرَارَةٌ بَعْدَهَا أَنْ يَغْضَبُوا ^(٢) *

يقول : حَقٌّ لَهَا .

قال أبو العباس : أَمَّا قَوْلُهُ لَا يُحَقِّنَنَّ لَكُمْ ،
فَإِنَّمَا أَحَقَّقْتُ الشَّيْءَ إِذَا لَمْ يَكُنْ حَقًّا ، فِجْعَلْتَهُ
حَقًّا ، وَإِنَّمَا مَعْنَى الْآيَةِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - فِي التَّفْسِيرِ :
لَا يَحْمِلَنَّكُمْ وَلَا يَكْسِبَنَّكُمْ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ فِهْمٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ عَنْ يُونُسَ فِي قَوْلِهِ : « وَلَا
يُجْرِمَنَّكُمْ » ، قَالَ : لَا يَحْمِلَنَّكُمْ ، وَأَنشَدَ
بَيْتَ أَبِي أَسْمَاءَ .

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : لَا جَرَمَ ، فَإِنَّ الْفَرَاءَ زَعَمَ
أَنَّهَا كَلِمَةٌ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - بِمَنْزِلَةِ
لَا بُدَّ ، وَلَا مَحَالَةَ ، فَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا حَتَّى صَارَتْ
بِمَنْزِلَةِ حَقًّا .

أَلَا تَرَى الْعَرَبَ يَقُولُ : لَا جَرَمَ لَا تَيْنِكَ ،
لَا جَرَمَ لَقَدْ أَحْسَنْتَ ، فَتَرَاهَا بِمَنْزِلَةِ الْيَمِينِ ،
وَكَذَلِكَ فَسَّرَهَا الْمَفْسُورُونَ : حَقًّا إِنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ
هُمْ الْأَخْسَرُونَ . وَأَصْلُهَا مِنْ جَرَمْتُ ، أَيْ
كَسَبْتُ الذَّنْبَ .

قال الفراء : وَلَيْسَ قَوْلُ مَنْ قَالَ إِنْ
جَرَمْتُ كَقَوْلِكَ حَقَّقْتُ أَوْ حَقَّقْتُ شَيْئًا ،
وَإِنَّمَا لَبَسَ عَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ .

* جَرَمَتْ فَرَارَةٌ بَعْدَهَا أَنْ تَغْضَبَا *

فَرَفَعُوا فَرَارَةَ . وَقَالُوا : يَجْعَلُ الْفِعْلُ
لِفَرَارَةٍ كَأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ حَقٍّ لَهَا ، أَوْ حَقٍّ لَهَا
أَنْ تَغْضَبَ .

(١) سورة النحل : ٦٢

(٢) لأبي أسماء بن الضربية ، اللسان (جرم) ،

وسيبويه ١ : ٤٦٩ ، والخزانة ٤ : ٣١٠ وصدرة

* ولقد طعنت أبا عينة طعنة *

وأخبرني المُنذريّ عن أبي العباس أنه
أنشده :

يَا أُمَّ عَمْرٍو بَيْتِي لَا أَوْ نَعَمْ
إِنْ تَصْرِمِي فَرَاخَةٌ مِّنْ صَرَمٍ^(١)
أَوْ تَصِلِي الْخَبْلَ فَقَدْ رَثَ وَرَمَ
قَلْتُ لَهَا : بَيْتِي ، فَقَالَتْ : لَا جَرَمَ
إِنَّ الْفِرَاقَ الْيَوْمَ ، وَالْيَوْمُ ظَلَمَ

قال : وأخبرني الطُّوسيّ عن الخِرَازِ ، عن
ابن الأعرابيّ ، قال : لَا جَرَمَ ، لقد كان كذا
وكذا ، أَيْ حَقًّا ، وَلَا ذَا جَرٍ ، وَلَا ذَا جَرَمَ .

والعربُ تَصِلُ كَلَامَهَا بِذَا ، وَذِي وَذُو ،
فَيَكُونُ حَسْوًا وَلَا يَعْتَدِبُهَا وَأَنْشَدَ :

* إِنَّ كِلَابًا وَالِدِي لَا ذَا جَرَمٍ^(٢) *

أبو عُبَيْدٍ عن الْأَصْمَعِيِّ : الْجُرَامَةُ مَا

(١) الرجز في اللسان (جرم) وهو أيضًا في
مجالس ثعلب : ٢٠ برواية أخرى ، غير منسوب .
(٢) بمسده :

ألهدرن اليوم هدر في النعم .
خزانة الأدب : ٣١٣ ونسبه إلى بعض بني كلاب ،
وهو أيضًا في أمالي المرتضى : ١ : ١١٠ .

قال : وَفَرَارَةٌ مَّنْصُوبٌ فِي الْبَيْتِ ، الْمَعْنَى :
جَرَمَتُهُمُ الطَّغْنَةُ الْغَضَبُ ، أَيْ كَسَبَتْهُمْ .

وقال غير الفراء : حَقِيقَةُ مَعْنَى لَا جَرَمَ ،
أَنَّ « لَا » نَفْيٌ هَاهُنَا لِمَا ظَنُّوا أَنَّهُ يَنْفَعُهُمْ ،
فَرَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، فَقِيلَ : لَا يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ ،
ثُمَّ ابْتَدَأَ وَقَالَ : جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ
الْأَخْسَرُونَ ، أَيْ كَسَبَ ذَلِكَ الْعَمَلُ لَهُمُ
الْخُسْرَانَ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : « لَا جَرَمَ أَنَّ
لَهُمُ النَّارَ » وَأَنَّهُمْ مُفْرِطُونَ » ، الْمَعْنَى :
لَا يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ ، ثُمَّ ابْتَدَأَ فَقَالَ : جَرَمَ إِنْكَرُهُمْ
وَكَذِبُهُمْ لَهُمْ عَذَابُ النَّارِ ، أَيْ كَسَبَ لَهُمْ عَذَابَهَا ،
وَهَذَا مِنْ أَتَيْنَ مَا قِيلَ فِيهِ .

وقال الكسائيّ : مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ :
لَا ذَا جَرَمَ ، وَلَا أَنَّ ذَا جَرَمَ ، وَلَا عَنْ ذَا
جَرَمَ ، وَلَا جَرٍ ، بَلَامٍ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَثُرَ فِي
كَلَامِهِمْ فَحُذِفَتِ الْمِيمُ ، كَمَا قَالُوا : حَاشَ لِلَّهِ
وَهُوَ فِي الْأَصْلِ « حَاشَى » . وَكَأَقَالُوا : أَئِشْ ،
وَأَيْمًا هُوَ أَيْ شَيْءٌ . وَكَأَقَالُوا سَوْتَرِي ،
وَأَيْمًا هُوَ سَوَفَ تَرَى .

قلت : وَقَدْ قِيلَ لَا صِلَةَ فِي جَرَمَ ، وَالْمَعْنَى
كَسَبَ لَهُمْ عَمَلُهُمُ النَّدَمَ .

الْقِطَ من الثمر بعد ما يُصْرَمَ وَيُلْقَطُ من
السَّكْرَبِ .

عمرو عن أبيه قال : جَرِمَ الرَّجُلُ ، إذا
صارَ يأكل جُرْأمة النَّخْلِ بين السَّعَفِ .

وقال الليث : جَرِمَ قَبِيلَةٌ من اليمين ،
وأَقَمَتْ عنده حَوْلًا مُجَرَّمًا .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : العامُّ الْمُجَرَّمُ
الماضي المُكَمَّلُ .

وروى ابنُ هانٍ لأبي زيد : سَنَةٌ مُجَرَّمَةٌ ،
وشَهْرٌ مُجَرَّمٌ ، وَكَرِيتُ فِيهِمَا ، وَيَوْمٌ مُجَرَّمٌ ،
وَكَرِيتُ وَهُوَ التَّامُ .

وقال الليث : جَرَمْنَا هَذِهِ السَّنَةَ ، أَيْ
خَرَجْنَا مِنْهَا ، وَتَجَرَّمَتِ السَّنَةُ .

وقال لبيد :

دِمْنٌ تَجَرَّمُ بَعْدَ عَهْدٍ أَنْيَسِهَا

حِجَبٌ خَلَوْنَ خِلَالَهَا وَحَرَامُهَا^(١)

قلت : وهذا كله من الجرم ، وهو الْقَطْعُ ،

(١) المعلقات بشرح التبريزي : ١٢٥

كَأَنَّ السَّنَةَ لَمَّا مَضَتْ ، صَارَتْ مَقْطُوعَةً
من السَّنَةِ الْمُسْتَقْبَلَةِ .

ويقال : جاء زَمَنُ الْجِرَامِ وَالْجِرَامِ ،
أَيْ جاء زمن صرام النَّخْلِ ، وَالْجِرَامُ الَّذِينَ
يَصْرِمُونَ الثَّمَرِ لِلْجُرُومِ ، وَفُلَانٌ جَارِمٌ أَهْلِهِ
وَجَرِيمُهُمْ .

وقال الهذلي :

جَرِيْمَةٌ نَاهِضٍ فِي رَأْسِ نِيْقٍ

تَرَى لِغُلَامٍ مَا جَمَعَتْ صَلِيْبِيَا^(٢)

يصف عقاباً تُطْعَمُ فَرَخَهَا النَّاهِضُ

مَا تَأْكُلُهُ مِنْ صَيْدٍ صَادَتْهُ لِنَأْكُلَ لَحْمَهُ^(٣)
وَبَقِيَ عِظَامُهُ يَسِيلُ مِنْهَا الْوَدَكُ .

وَالْجَرِيْمَةُ : الْجُرْمُ ، وَكَذَلِكَ الْجَرِيْمَةُ ،

وقال الشاعر :

فَإِنَّ مَوْلَايَ ذُو يُعَيِّرُنِي

لَا إِحْنَةً عَنْده وَلَا جَرِيْمَةً^(٤)

(٢) لأبي خراش . ديوان الهذليين : ٢ : ١٣٣

(٣) كذا في ج ، وفي د ، م ، واللسان (جرم)

يصف عقاباً تصيد فرخها الناهض ما تأكله من لحم
طير أكلته .

(٤) - البيت في اللسان (جرم) من غير نسبة .

وَالْمُدُّ يُدْعَى بِالْحِجَازِ جَرِيماً، يُقَالُ: أُعْطِيتُهُ
كَذْباً وَكَذاً جَرِيماً مِنَ الطَّعَامِ .

وقال الشَّامُخ :

مُفِجُ الْحَوَائِي عَنْ نَسْرِ كَأَنَّهَا
نَوَى الْقَسْبِ تَرَّتْ عَنْ جَرِيمٍ مُكْجَلَجٍ ^(١)

أَرَادَ بِالْجَرِيمِ : النَّوَى . وَقِيلَ : الْجَرِيمُ :
الْبُورَةُ الَّتِي يُرْضَخُ فِيهَا النَّوَى .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْجُرَامُ وَالْجُرِيمُ
هُمَا النَّوَى وَهِيَ أَيْضاً : التَّمَرُ الْيَاسِ .

[وَرَوَى عَنْ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ أَنَّهُ قَالَ :
لَا وَالَّذِي أَخْرَجَ الْعَذْقَ مِنَ الْجَرِيمَةِ ، وَالنَّارِ
مِنَ الْوَيْثِمَةِ ، أَرَادَ بِالْجَرِيمَةِ النَّوَاةَ أَخْرَجَ مِنْهَا
النَّخْلَةَ ، وَالْوَيْثِمَةُ : الْحِجَارَةُ الْمَكْسُورَةُ . أَخْبَرَنِي
بِذَلِكَ الْمُنْذِرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
قَالَ : قَالَ أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ ، هَكَذَا رَوَاهُ
الْعَذْقُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ] ^(٢) .

قال : وقال أبو عُبَيْدَةَ جَرَمْتُ النَّخْلَ

وَجَرَمْتُهُ ، إِذَا خَرَصْتَهُ وَجَزَزْتَهُ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجُرْمُ التَّعَدَّى ،
وَالْجُرْمُ الذَّنْبُ ، وَالْجُرْمُ : اللَّوْنُ ، وَالْجِرْمُ
الصَّوْتُ ، وَالْجِرْمُ الْبَدَنُ .

[رَجَمَ]

« رَجَمَ » . الرَّجْمُ : الرَّمْيُ بِالْحِجَارَةِ ،
يُقَالُ : رَجَمْتُهُ فَهُوَ مَرْجُومٌ أَيْ رَمَيْتُهُ ،
وَالرَّجْمُ : الْقَتْلُ ، وَقَدْ جَاءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ
كِتَابِ اللَّهِ [وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْقَتْلِ رَجَمَ] ^(٣) ،
لأنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قَتَلُوا رَجُلًا رَمَوْهُ بِالْحِجَارَةِ
حَتَّى يَقْتُلُوهُ ، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ قَتْلٍ رَجْمٌ ، وَمِنْهُ
رَجْمُ الثَّيْبَيْنِ إِذَا زَنَيَا ، وَالرَّجْمُ : السَّبُّ
وَالشَّتْمُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى [حِكَايَةٌ عَنْ
أَبِي إِبْرَاهِيمَ لِابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَام] ^(٤)
« لَا رُجْمَكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا » ^(٥) . أَيْ
لَأَسْبِنَكَ وَأَشْتَمَكَ ، وَالرَّجْمُ أَيْضاً : اسْمٌ
لِمَا يُرْجَمُ بِهِ الشَّيْءُ الْمَرْجُومُ وَجَمْعُهُ رُجُومٌ ،
قَالَ اللَّهُ فِي الشُّهُبِ : « وَجَعَلْنَاهَا رُجُوماً

(١) ديوانه : ١٥ :

(٢) ٣ و ٤) تكملة من ج .

(٥) مريم : ٤٦ .

[قال أبو بكر : معنى قول عبد الله ابن مُعَقَّل في وصيته بنيه : لا تَرْجُوا قُبْرِي ، معناه لا تنوحوا عند قبرى ، أى لا تقولوا عنده كلاماً سيئاً قبيحاً . قال : والرجيم في نعت الشيطان المَرْجُومُ بالنجوم . فَصُرِفَ إِلَى فَعِيل من مفعول . قال : ويكون الرجيم بمعنى المشتوم المسبوب ، من قوله : « لئن لم تنتبه لأَرْجُحَنَّكْ أى لَأَسْبِتَنَّكَ ، قال : ويكون الرجيم بمعنى الملعون ، وهو المطرود . قال : وهو قول أهل التفسير [٦] .

وقال الليث : الرُّجْمَةُ : حجارة مجموعة كأنَّها قُبُور عَاد ، وتجمع رِجَامًا .
وقال شَمِيرٌ : قال الْأَصْمَعِيُّ الرُّجْمَةُ دون الرِّضَامِ . قال : والرِّضَامُ : صُخُورٌ عِظَامٌ تُجْمَعُ فِي مَسْكَانٍ .

قال ، وقال أبو عمرو : الرَّجَامُ : الْهَضَابُ وَاحِدُهُا رُجْمَةٌ

وقال لَبِيدٌ :

(٦) تكملة من : ج .

لِلشَّيَاطِينِ»^(١) . أَيْ جَعَلْنَاهَا مَرَامِيَ لَهُمْ .

وَالرَّجْمُ : اللَّعْنُ ، وَالشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ ، بِمَعْنَى الْمَرْجُومِ ، وَهُوَ الْمَلْعُونُ الْمُبْعَدُ .

وَالرَّجْمُ : الْقَوْلُ بِالظَّنِّ وَالْحَدْسِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ : « رَجِمَا : بِالْغَيْبِ »^(٢) . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

إِنَّ الْبَلَاءَ لَدَى الْمَقَاسِ خُجْرٌ
مَا كَانَ مِنْ غَيْبٍ وَرَجْمٍ ظُنُونٍ^(٣)
وقال زُهَيْرٌ :

* وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمَرْجَمِ *^(٤)

وَالرَّجْمُ يَفْتَحُ الْجِيمَ : الْقَبْرَ ، سُمِّيَ رَجْمًا لِمَا يُجْمَعُ عَلَيْهِ مِنَ الْأَحْجَارِ وَالرَّجَامِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ :

أَنَا ابْنُ الَّذِي لَمْ يُخْزِنِي فِي حَيَاتِهِ
وَلَمْ أَخْزِهِ حَتَّى تَغَيَّبَ فِي الرَّجْمِ^(٥)

(١) سورة الملك : ٥ .

(٢) سورة الكهف : ٢٢ .

(٣) أبو العيال الهذلي ، ديوان الهذليين : ٣ : ٢٥٩ .

(٤) ديوانه : ١٨ ؛ وصدوره

() وما الحرب لآءلهم ودقم (

(٥) ديوانه : ٦٥ .

ينزلوا فيها فيمَنَّقوها، وأنشد شمر لصخر النقي :

كأَنَّهُما إِذَا عَلَوَا وَجِينًا

وَمَقَطَعِ حَرَّةٍ بَعَثَا رِجَامًا^(٤)

بَصِفُ عَيْرًا وَأَنَا، يقول : كأَنَّمَا بَعَثَا
حِجَارَةً، قال، وقال أبو عمرو : الرَّجَامُ مَا يُدْنَى
عَلَى الْبَيْتِ ثُمَّ تُغْرَضُ عَلَيْهِ الْخَشَبَةُ لِلدَّلْوِ ، قال
الشَّامِخ :

عَلَى رِجَامَيْنِ مِنْ خُطَافٍ مَا يَحِمُّ

تَهْدِي صُدُورَهَا وَرُقَى مَرَاقِيلُ^(٥)

قال : والرُّجُمَاتُ^(٦) : التَّمَارُ، وهى الحِجَارَةُ
الَّتِي تُجْمَعُ وَكَانَ يُطَافُ حَوْلَهَا تُشَبَّهُ بِالْبَيْتِ ،
وأنشد :

* كَمَا طَافَ بِالرُّجْمَةِ الْمُرْتَجِمُ *^(٧)

والرُّجْمَةُ هِىَ الرُّجْمَةُ^(٨) الَّتِي تُرَجَّبُ
النَّخْلَةُ الْكَرِيمَةُ بِهَا ، وَلِسَانُ مِرْجَمٍ إِذَا كَانَ
قَوَّالًا .

* بِمَعْنَى تَابَدَ غَوْلُهَا فَرَجَّحَهَا^(١) *

قال : وَالرَّجَمُ وَالرَّجَامُ الْحِجَارَةُ الْمَجْمُوعَةُ
عَلَى الْقُبُورِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغَفَّلِ
الْمَزْنِي : لَا تَرْجُمُوا قَبْرِى ، يَقُولُ : لَا تَجْعَلُوا
عَلَيْهِ الرَّجَمَ .

[أراد تسوية القبر بالأرض، وألا يكون
مُسَمًّا مرتفعًا]^(٢) .

ويقال : الرَّجَمُ الْقَبْرُ نَفْسُهُ .

[ومنه قوله :

* وَلَمْ يُخْزَنِي حَتَّى تَغِيْبَ فِي الرَّجَمِ]^(٣)

أَبُو عُبَيْد ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : الرَّجَامُ
حَجَرٌ يُشَدُّ فِي طَرَفِ الْخَبْلِ ، ثُمَّ يُدَلَّى فِي الْبَيْتِ ،
فَتَخْضَخْضُ بِهِ الْحُمَاءُ حَتَّى تَتَوَّرَ ، ثُمَّ يُسْتَقَى
ذَلِكَ الْمَاءُ فَتُسَمَّنَقَى الْبَيْتُ ، قَالَ : هَذَا إِذَا
كَانَتِ الْبَيْتُ بَعِيدَةً الْقَعْرِ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ

(١) شرح الملقطات للتبريزى : ١٢٤ و صدره :

() عفت الديار محلها فقامها (

(٢ و ٣) تسكلة من ج . والبيت بتامة في رواية

الديوان : ٦٥ .

أنا ابن الذى لم يخزن في حياته .

ولم أخزه حتى تغيب في الرجم .

(٤) ديوان الهذليين : ٢ : ٦٤ .

(٥) ديوانه : ٧٨ .

(٦) وفي اللسان : « الرجات » بفتح الراء المشددة

وسكون الجيم .

(٧) في اللسان من غير نسبة .

(٨) في ج « الراجعة » .

وقال الفراء في قول الله جلّ وعزّ :
« فَمَهُمْ فِي أَمْرِ مَرْيَجٍ »^(٥) .
يقول : هم في ضلال .

وقال أبو إسحاق أي في أمرٍ مُشْتَبِهٍ
مُتَنَبِّسٍ عليهم .

يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم مرّةً
شاعِرٌ، ومرّةً ساحِرٌ ومرّةً مُعَلِّمٌ مجنون ،
فهذا الدليل أن قوله مَرْيَجٌ مُتَنَبِّسٌ عليهم .
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : « كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرَجَ الدِّينَ وَظَهَرَتِ
الرَّغْبَةُ ، وَاخْتَلَفَ الْأَخْوَانُ وَحُرِقَ الْبَيْتُ
الْعَتِيقُ ؟ »^(٦) .

وفي حديث آخر أنه قال لعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ
عَمْرٍو^(٧) : « كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيَتْ فِي حُثَالَةٍ
مِنَ النَّاسِ ، قَدْ مَرَجَتْ عُهودُهُمْ وَأَمَانَتُهُمْ » .
ومعنى قوله : مَرَجَ الدِّينَ ، أي اضْطَرَبَ
والتبس الخرج فيه وكذلك مَرَجَ الْعُهودُ :
اضْطَرَبُوا ، وقلةُ الوفاء بها .

وقال ابن الأعرابي : دَفَعَ رَجُلٌ رَجُلًا
فقال : لَتَجِدَنِي ذَا مَنْكِبٍ مِنْكُمْ ، وَرُكْنٍ
مِدْعَمٍ ، وَلِسَانٍ مِنْكُمْ . وَلِلرَّجُلِ الَّذِي تُرْجَمُ
بِهِ الْحِجَارَةُ .

[اللحياني : يقال تَرْجَمَ وَتَرْجَمَانِ ،
وَقَهْرَمَانٍ وَقَهْرُمَانٍ]^(٨)

قال : وَالرَّجْمُ الْهَجْرَانِ ، وَالرَّجْمُ
الطَّرْدُ ، وَالرَّجْمُ اللَّعْنُ ، وَالرَّجْمُ الظَّنُّ .

وقال أبو سعيد : ارْتَجَمَ الشَّيْءُ وَارْتَجَمَ^(٩)
إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا .

[مرج]

« مرج » . قال الليث : الْمَرْجُ أَرْضٌ
وَاسِعَةٌ فِيهَا نَبَتْ كَثِيرٌ تَمْرُجُ^(١٠) فِيهَا الدَّوَابُ
وَجَمْعُهَا مُرُوجٌ .
وَأُنْشَدَ :

* رَعَى بِهَا مَرْجَ رَبِيعٍ مُمَرَّجًا *^(١١)

- (١) تكملة من ج
(٢) كذا في ج ، واللسان (رجم) ، وفي د م
« ارتجم » بالبناء للمجهول .
(٣) « تمرج » بالبناء للمجهول ، وفي اللسان
« تمرج » بالبناء للمعلوم . ويقال :
مرحت الدابة ، ومرج الراعي الدابة .
(٤) للمعاج ، ديوانه : ٩ وقبله
(عوداً دوين اللاهوت مولجاً)
وروايته : « ممرجا » بكسر الراء .

(٥) صورة ق : هـ

(٦) النهاية لابن الأثير ٤ : ٨٧

(٧) « عمرو » كذا في نسخة ج وفوقها علامة

« صح » ، وفي د ، م ونهاية ابن الأثير ٤ : ٨٧

« عمر » .

قال : للارِجُ اللَّهْبُ المختلطُ بسوادِ النَّارِ .

وقال الفراء : المارِجُ ها هنا نارٌ دون الحجابِ ، منها هذه الصواعق ، ويرى جِلْدُ السماء منها :

وقال أبو عبيدة : من مارجٍ ، من خلطٍ من نارٍ ، والمرجان : صغارُ اللؤلؤ في قولهم جميعا .

قلت : ولا أذكرى أرباعيٍّ هو أم ثلاثي .
وقال الليثُ : المارِجُ من النارِ الشَّعْلَةُ الساطعة ذاتُ اللَّهَبِ الشَّدِيدِ ، وغصنٌ مَرِيجٌ قد التَّبَسَّتْ شِغَابُهُ وقال الهذليُّ (٤) :

تَجَالَتْ فَالْتَمَسْتُ بِهَا حَشَاها
فَغَرَّ كَأَنَّهُ خَوْطٌ مَرِيجٌ (٥)

أى غصنٌ له شُعْبٌ قصارٌ قد التَّبَسَّتْ .

وقال التُّمَيْبِيُّ : مَرَجٌ دَابَّتُهُ [إذا (٦)]
خَلَّاهَا ، وأمرجها : رعاها .

وأصلُ المَرَجِ القَلَقُ ، يقال : مَرَجَ الخائِمْ في يدي مَرَجًا ، إذا قَلِقَ .

قال الفراء في قوله : « مَرَجَ البحرين يلتقيان (١) » يقول : أرسلهما ثم يلتقيان بعد .

وأخبرني المنذرى عن ابن اليزيدى لأبي زيد في قوله : « مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ » قال : خَلَّاهُمَا ثم جَعَلَهُمَا لَا يَلْتَبِسُ ذَا بَدَا ، قال : وهو كلامٌ لا يَقُولُهُ إِلَّا أَهْلُ سِهَامَةٍ .

وأما النَّحْوِيُّونَ فيقولون : أَمَرَجْتَهُ ، وَأَمَرَجَ دَابَّتَهُ .

وقال الزَّجَّاجُ : مَرَجٌ خَلَطَ يَعْنِي الْبَحْرُ الْمَلْحُ بِالْبَحْرِ الْعَذْبِ ، ومعنى ﴿ لَا يَبْتَغِيَانِ ﴾ : لَا يَبْغِي الْمِلْحُ عَلَى الْعَذْبِ [وَلَا الْعَذْبُ عَلَى الْمِلْحِ (٢)] .

وقال في قوله : « وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ (٣) » .

(٤) هو عمرو بن الداهل الهذلي .

(٥) ديوان الهذليين ٣ : ١٠٣ وروايته :

« فراغت » .

(١) سورة الرحمن : ١٩

(٢) تكملة من ج

(٣) الرحمن : ١٥

لَارَاعِي لَهَا وَهِيَ تَرَعِي، وَدَابَّةٌ مَرَجٌ لَا يُبْنَى
وَلَا يُجْمَع . وَأُنْشِدَ .

* فِي رَبِّ رَبِّ مَرَجٍ ذَوَاتِ صَيَامِي ^(١) *

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : أُمِرَجَتِ
النَّاقَةُ ^(٢) ، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا بَعْدَ مَا يَصِيرُ
غُرْسًا ، وَنَاقَةُ مِمْرَاجٍ إِذَا كَانَتْ ذَلِكَ مِنْ
عَادَتِهَا .

[رَج]

« رَمَجَ » قَالَ اللَّيْثُ : الرَّامِجُ
الْمِلْوَا حُ الَّذِي يُصَادُ بِهِ الصُّمُورَةُ وَنَحْوُهَا مِنْ
الْجَوَارِحِ . وَالتَّرْمِيجُ : إِفْسَادُ السُّطُورِ بَعْدَ
كِتَابَتِهَا .

يُقَالُ : رَمَجَ مَا كَتَبَ بِالْتُّرَابِ حَتَّى
فَسَدَ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّمِجُ
إِقْلَاءُ الطَّائِرِ سَجَّهَ ، أَيْ ذَرَقَهُ .

[جَر]

« جَرَّ » قَالَ اللَّيْثُ : الْجَرُّ النَّارُ الْمُتَقَدَّةُ ،

فَإِذَا بَرَدَ فَهُوَ نَحْمٌ .

(٤) فِي السَّانِ (مَرَج) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(٥) كَذَا فِي ج ، وَفِي د . م « أَمْرَجَتِ الدَّابَّةُ »

[قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : اخْتَلَفُوا فِي الْمَرْجَانِ ،

فَقَالَ بَعْضُهُمْ صِفَارُ الْوُلُؤِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ
الْبَسْتَدُ ^(١) ، وَهُوَ جَوْهَرٌ أَحْمَرٌ ، يُقَالُ إِنَّ الْجَنِّ
تَطْرَحُ فِي الْبَحْرِ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ حَمْزَةَ ، عَنْ
عَبْدِ الرَّازِقِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ
أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ :
الْمَرْجَانُ : الْخَزَزُ الْأَحْمَرُ ، وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ حَبَّةُ
مَنْ قَالَ هُوَ الْوُلُؤُ :

كَأَنَّمَا الْقَطْرُ مَرْجَانٌ يُسَاقِطُهُ

إِذَا عَالَ الرَّوْقُ وَالْمُتَنِّينَ وَالْكَفَّالَ ^(٢)

تَعْلَبُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَرْجُ :
الْإِجْرَاءُ ، وَمِنْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « مَرَجَ
الْبَحْرَيْنِ » أَيْ أَجْرَاهُمَا .

الْمَرْجُ : الْفِتْنَةُ الْمُسْكَلَةُ ، وَالتَّرْمِجُ ^(٣)
الْفَسَادُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : لِأَبْلِ مَرَجٍ ، إِذَا كَانَتْ

(١) فِي السَّانِ : « الْبَسْتَدُ » بِضَمِّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ
وَتَشْدِيدِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ الْمَفْتُوحَةِ ، وَآخِرُهُ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ .

(٢) تَسْكُلَةُ مَرَجٍ وَابْنُ دِيوَانَ الْأَخْطَلِ : ١٤٠

(٣) فِي الْقَامُوسِ : « الْمَرْجُ مُحَرَكَةٌ الْأَبْلِ تَرَعِي
بَلَا رَاغٍ لِلْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ ، وَالْفَسَادُ وَالْفَلَقُ وَالِاخْتِلَاطُ
وَالِاصْطِرَابُ ، وَلَمَّا يَسْكُنُ مَعَ الْمَرْجِ » .

قال : وَالْجَمْرُ قَدْ تَوَنَّتْ ، وهى التى
تُدَخِّنُ بها الثَّيَابَ .

قلت : من أَثْنَه ذهب به إلى النار ، ومن
ذَكَرَه عنى به الموضع وأنشد ابنُ السكَيْتِ :

لا تَصْطَلِ النَّارَ إِلَّا مِجْمَرًا أَرْجَا

قد كَسَرَتْ مِنْ يَلْبِجُوجٍ لَهُ وَقْصَا^(١)

أراد : إلا عوداً أَرْجَا على النار ، ومنه قول
النبي صلى الله عليه وسلم فى صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ :
« وَجَامِرُهُمُ الْأُلُوءَةُ » . أراد : وَجُورُهُمُ
الْعُودُ الْمَهْنَدِيُّ غَيْرَ مُطْرَى .

وقال الليث : ثَوْبٌ مِجْمَرٌ ، إِذَا دُخِّنَ
عليه ، وَرَجُلٌ جَامِرٌ لِلَّذِى يَلِى ذَلِكْ ،
وَأُنْشِدَ :

• وَرَيْحٌ يَلْبِجُوجٌ يُذَكِّغِيهِ جَامِرُهُ^(٢) .

وفى حديثِ عمر أنه قال : « لا تُجْمَرُوا
الْجِيُوشَ فَتَفْتَنَتْكُمْ »^(٣) . وقال الأصمى
وغیره : جَمَرَ الْأَمِيرُ الْجَيْشَ ، إِذَا أَطَالَ

حَبَسَهُمُ بِالْفَرْ ، وَلَمْ يَأْذَنْ لَهُمْ فِى الْقَفْلِ إِلَى
أَهَالِيهِمْ ، وَهُوَ التَّجْمِيرُ .

وأخبرنى عبد الملك عن ابنِ الرِّبِّيعِ عن
الشافعى أَنَّهُ أَنْشَدَهُ :

وَجَمَرْتَنَا تَجْمِيرَ كَسْرِى جُنُودِهِ

وَمَتَيْتُنَا حَتَّى نَسِينَا الْأَمَانِيَا^(٤)

قال الأصمى : أَجَمَرْتُوْهُ إِذَا بَحَّرَهُ ،
فَهُوَ مُجْمَرٌ وَأَجَمَرَ الْبَعِيرُ لِمَجَارًا إِذَا عَدَا .
وقال ليلى :

وَإِذَا حَرَكْتُ غَرَزِي أَجَمَرْتُ

أَوْ قِرَابِي عَدَوَجُونٍ قَدْ أَبْلَ^(٥)

وأجمرت المرأة شعرها وَجَمَرَتْه ، إِذَا
ضَفَرَتْه جَمَارًا ، وَاحِدَهَا جَمِيرَةٌ ، وَهِيَ الضَّفَائِرُ
وَالضَّمَامَرُ وَالْجَمَارُ .

وقال الأصمى : جَمَرَ بَنُو فُلَانٍ إِذَا
كَانُوا أَهْلَ مَنْعِهِ وَشِدَّةِ .

وقال الليث : الْجَمْرَةُ كُلُّ قَوْمٍ يَصْبِرُونَ
يُقْتَالُ مِنْ قَاتِلِهِمْ ، لَا يُحَالِفُونَ أَحَدًا ،
وَلَا يَنْضَمُّونَ إِلَى أَحَدٍ ، تَكُونُ الْقَبِيلَةُ

(١) البيت لمحمد بن ثور الهلال ، ديوانه ١٠١

(٢) اللسان (جر) من غير نسبة .

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ١٧٥

(٤) اللسان (جر) .

(٥) ديوانه ٢ : ١١

[وقال عمرو بن بحر : يقال لعبسٍ وَصْبَةٌ
وَنُمَيْرِ الْجُمَرَاتِ ، ويُقال : كان ذلك عند
سُقُوطِ الجَمرة . وفلانٌ لا يعرف الجَمرة من
التَمرة ، وأنشد لأبي حَيَّةَ النُّمَيْرِيَّ :
فهم جَمرةٌ ما يصطلي الناسُ نارهم
توقدُ لا تطفأُ لِرَيْبِ الدَّوَابِرِ
وقال آخر :

لنا جمرات ليس في الأرض مثُلهَا
كرامٌ وقد جَرَّبَ كلَّ التجاربِ
نُمَيْرٍ وعيسٍ يُتَّقَى نَفْيَاهَا
وَصِبَّةٌ قَوْمٌ بِأَسْهُمٍ غيرِ كاذِبِ^(٢)
أنشد ابن الأنباري :

وركوبُ الخيلِ تعدو المرطَى
قد علاها نَجْدٌ فيه أجِرار^(٣)
قال : رواه يعقوب بالحاءِ أى اختلط
عرقها بالدم الذي أصابها في الحرب ، ورواه
أبو جعفر « فيه أجرار » بالميم ؛ لأنه يصف
تَجَعُّدَ عرقها وَتَجَمُّعَهُ^(٤)] .

(٢) نسبهما صاحب اللسان (بحر) لأبي حية
النُمَيْرِيَّ أيضاً .

(٣) اللسان (بحر) .

(٤) تسكلمة من ج

نفسُها جَمَرَةٌ ، تصيرُ لقراعِ القبائلِ كما صبرت
عَبْسٌ لِقَبَائِلِ قَيْسٍ .

وبلغنا أن عمرَ بن الخطَّابِ سأل الحُلَيطِيَّةَ
عن ذاك ، فقال : يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، كُنَّا
أَلَفَ فَارِسَ ، كَانُنَا ذَهَبَةً حِمَارًا لَا تَسْتَجِيرُ
وَلَا تُتَخَالَفُ^(١) .

قال : وبعضُ الناسِ يقول : كانت
الْقَبِيلَةُ إِذَا اجْتَمَعَ فِيهَا ثَلَاثَةُ فَارِسَ ، فَهِيَ
جَمَرَةٌ .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : جَمَرَاتُ الْعَرَبِ ثَلَاثُ ؛
فَمَبْسُ جَمَرَةٍ ، وَبَلْخَارِثُ بْنُ كَعْبٍ جَمَرَةٌ ،
وَنُمَيْرٌ جَمَرَةٌ .

والجَمَرَةُ : اجْتِمَاعُ الْقَبِيلَةِ الْوَاحِدَةِ عَلَى
مِنْ نَاوَاهَا مِنْ سَائِرِ الْقَبَائِلِ ، وَمِنْ هَذَا قِيلَ
لِمَوَاضِعِ الْجِمَارِ الَّتِي تُرْمَى بِمَنَى جَمَرَاتٍ ؛ لِأَنَّ
كُلَّ اجْتِمَاعٍ حَصَى مِنْهَا جَمَرَةٌ ، وَهِيَ ثَلَاثُ
جَمَرَاتٍ .

وَتَجْمِيرُ الْجِيُوشِ : حَبْسُهُمْ أَجْمَعِينَ عَنْ
أَهَالِيهِمْ ، وَتَجْمِيرُ الْمَرْأَةِ شَعْرَهَا ضَفِيرَةً ؛
تَجْمِيمُهُ .

فقال : هذا مُقَدَّمٌ أريدُ به التَّأخِيرُ ،
ومعناه : لاقيتُ مَعَاشِرَ جَمَّارًا ، أى جماعة
فيهم رَجُلٌ فقيرٌ اللَّيْلُ ، إذا لم تكن له
إِبِلٌ سود ، وفلانٌ غَنِيُّ اللَّيْلِ إذا كانت له
إِبِلٌ سودُ تُرعى ^(٢) بِاللَّيْلِ .

وَتَجَمَّرَتِ الْقَبَائِلُ إِذَا تَجَمَّعَتْ ، وَأُنْشِدَ :
* إِذَا الْجَمَارُ جَعَلَتْ تَجَمَّرُ ^(٣) *

وَأخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ
سُئِلَ عَنِ الْجَمَّارِ الَّتِي يَمْنَى ، فَقَالَ : أَصْلُهَا
مِنْ جَمَرْتُهُ وَذَمَرْتُهُ إِذَا نَحَّيْتَهُ .

قال : وقال ابن الأعرابي : الْجَمْرَةُ
الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ ، وَالْجَمْرَةُ : الْخُضْلَةُ مِنْ
الشَّعْرِ .

وقال ابن الكلبي : الْجَمَّارُ طُحْيَةٌ
وَبَلَعْدَوِيَّةٌ ، وَهِيَ مِنْ بَنِي بَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ .
وفي حديث النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِذَا
إِذَا تَوَضَّأْتَ قَانِئِرٍ ، وَإِذَا اسْتَجَمَّرْتَ
فَأَوْتِرٍ ^(٤) .

وقال الأصمعي : عَدَّ فلانٌ إِبِلَهُ جَمَّارًا
إِذَا عَدَّهَا ضَرْبَةً وَاحِدَةً ، وَالْجَمَّارُ : الْجَمَاعَةُ
بِفَتْحِ الْجِيمِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :
وظَلَّ رِعَاؤُهَا يَلْقَوْنَ مِنْهَا
إِذَا عُدَّتْ نَظَائِرَ أَوْ جَمَّارًا
وَالنَّظَائِرُ أَنْ تُعَدَّ مِثْلِي ، وَالْجَمَّارُ : أَنْ
تُعَدَّ جَمَاعَةً .

وقال اللَّيْثُ : الْجَمَّارُ شَحْمُ النَّحْلِ
الَّذِي فِي قِمَّةِ رَأْسِهِ ، تُقَطَّعُ قِمَّتُهُ ثُمَّ تُكْسَطُ
مِنْ جُمَارَةٍ فِي جَوْفِهَا بِيضَاءُ كَأَنَّهَا قِطْعَةُ سَنَامٍ
ضَخْمَةٌ ، وَهِيَ رَخْصَةٌ تُؤْكَلُ بِالْعَسَلِ .

قال : وَالْكَافُورَ يُخْرِجُ مِنَ الْجَمَّارِ
بَيْنَ مَشَقِّ السَّفْمَتَيْنِ وَهِيَ الْكَفْرَى .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي
أَنَّهُ سَأَلَ الْمُفَضَّلَ عَنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّنِي لَا قَيْتُ يَوْمًا
مَعَاشِرٍ فِيهِمْ رَجُلٌ جَمَّارًا
فَقِيرُ اللَّيْلِ تَلْقَاهُ غَنِيًّا

إِذَا مَا آنَسَ اللَّيْلُ النَّهَارَ ^(١)

(٢) فِي اللِّسَانِ (جَمَر) . « تَرعى » .

(٣) اللِّسَانُ (جَمَو) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(٤) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١ : ١٧٥ ، ٤ : ١٢٥ .

(١) اللِّسَانُ (جَمَر) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

قال أبو عبيد قال عبد الرحمن بن مهدي:
فسر مالك بن أنس الاستنجاء أنه
الاستنجاء .

قال أبو عبيد وقال أبو زيد : هو
الاستنجاء بالحجارة .

وقال أبو عمرو والكسائي : هو
الاستنجاء أيضا .

وروى ابن هاني عن أبي زيد ، يقال :
استجمر واستنجى واحد ، إذا تمسح
بالحجارة .

عمرو عن أبيه الجعفي : الليل .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي ،
أنه قال : ابن جعير هو الهلال وقال غيره :
ابن جعير أظلم ليلة في الشهر .

وقال ابن الأعرابي : يقال ليلة التي
يسنسر فيها الهلال : قد أجمرت قال كعب:
ولأن أطاف فلم يحل بطائلة

في ليلة ابن جعير ساور القطم^(١)

(١) ديوانه وروايته :

وان أغار ولم يحل بطائلة

في طله ابن جعير ساور القطم

يصف ذنبا ، يقول : إذا لم يصب شاة
صخمة أخذ قطيا .

والعرب تقول : لا أفعل ذلك ما أجمر
ابن جعير ، وما سمر ابنا سمير^(٢) .

ويقال للخارص : قد أجمر النخل إجمارا
إذا خرصها^(٣) ثم حسب فجمع خرصها .
وأجمرنا الخيل إذا ضمناها وجمعناها ،
وحافر مجمر وقاح ، والمفج : المقبب من
الخوافر وهو مخمود .

[مجر]

« مَجَر » . روى عن النبي صلى الله
عليه أنه نهى عن المجر^(٥) .

قال أبو عبيد قال أبو زيد : المجر أن
يباع البعير أو غيره بما في بطن الناقة . يقال
منه : أمجرت في البيع إجمارا . وكان ابن

(٢) اللسان فيما نقل عن التهذيب : « وما أسمر
ابن سمير » .

(٣) في د : (أخرج) بالهمز ، والصواب
ما أثبتناه من اللسان والصاح والقاموس (خرص)

(٤) في الأصول (خرصها) بفتح الخاء وإسكان
الراء والصواب ما أثبتناه من اللسان والصاح
والقاموس (خرص) .

(٥) نهاية ابن الأثير ٧٩ : ٤ .

* أَبْقَى لَنَا اللَّهُ وَتَقْعِيرُ الْمَجْرَةِ ^(١) *

قال : والتَقْعِيرُ أَنْ يَسْقُطَ فَيَذْهَبَ .

قال : والمَجْرُ انْتِفَاحُ الْبَطْنِ مِنْ حَبْلٍ
أَوْ حَيَنَ . يقال : مَجَرَ بَطْنُهَا ، وَأَمَجَرَ ، فَهِيَ
مَجْرَةٌ وَمُجَجِرٌ .

قال : والإِنْجَارُ أَنْ تَلْقَحَ النَّاقَةُ أَوْ
الشَّاةُ فْتَمَرَضَ ، أَوْ تَحْدَبَ ^(٢) ، فَلَا تَقْدِرُ أَنْ
تَمْشِيَ ، وَبِمَا شُقَّ بَطْنُهَا فَأُخْرِجَ مَا فِيهِ
لِيُرَبُّوهُ . وأنشد :

تَعْوِي كَلَابُ الْحَيِّ مِنْ عُوَاهَا
وَتَحْمِلُ الْمُعْجِرَ فِي كِسَاهِهَا ^(٣)

الحراني عن ابن السكيت قال :
المَجْرُ أَنْ يَعْظُمَ بَطْنُ الشَّاةِ الْحَامِلِ
فَتَهْزُلَ ، يقال : شاةٌ مُمَجِرٌ ، وَغَنَمٌ
تَمَاجِرٌ .

قُتَيْبَةُ جَعَلَ هَذَا التَّفْسِيرَ غَلَطًا ، وَذَهَبَ
بِالْمَجْرِ إِلَى الْوَلَدِ يَعْظُمُ فِي بَطْنِ الشَّاةِ وَالصَّوَابُ
مَا فَسَّرَهُ أَبُو زَيْدٍ .

وروى أبو العباس عن الأثرَمِ عن أبي
عُبَيْدَةَ أَنَّهُ قَالَ : الْمَجْرُ مَا فِي بَطْنِ الشَّاةِ ،
قَالَ : وَالثَّانِي حَبْلُ الْحَبَلَةِ وَالثَّلَاثُ الْغَمِيسُ .

قال أبو العباس : وأبو عُبَيْدَةَ ثِقَةٌ .

قال أبو العباس ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ :
الْمَجْرُ الْوَلَدُ الَّذِي فِي بَطْنِ الْحَامِلِ ، قَالَ :
وَالْمَجْرُ : الرَّبَّاءُ ، وَالْمَجْرُ الْقِمَارُ . قَالَ : وَالْحَقَالَةُ
وَالْمَرْأَبَةُ ، يُقَالُ لَهَا : مَجْرٌ .

قلت : فهؤلاء الأئمة اجتمعوا في تَفْسِيرِ
الْمَجْرِ - بِسُكُونِ الْجِيمِ - عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ ،
إِلَّا مَا زَادَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى أَنَّهُ وَافَقَهُمْ عَلَى
أَنَّ الْمَجْرَ مَا فِي بَطْنِ الْإِبِلِ ، وَزَادَ عَلَيْهِمْ أَنَّ
الْمَجْرَ الرَّبَّاءُ .

وَأَمَّا الْمَجْرُ بِتَحْرِيكِ الْجِيمِ ، فَإِنَّ الْمُنْذِرِيَّ
أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ
أَنْشَدَهُ :

(١) اللسان (مجر) من غير نسبة وضبط كلمة
« تقعر » بفتح الزاء .
(٢) ق د : « تجرب » والاجود ما أُنْبِتَتْهُ مِنَ
اللسان ، وق م « تجذب » تصحيف .
(٣) اللسان (مجر) من غير نسبة .

وقال ابن شميل : الْمُجْرُ الشَّاةُ الَّتِي
يُصِيبُهَا مَرَضٌ وَهْزَالٌ ، وَيَعْتِيرُ عَلَيْهَا
الْوِلَادَةُ .

قال : وَأَمَّا الْجَرُّ فَهُوَ يَبْنَعُ مَا فِي
بَطْنِهَا .

وقال ابن هاني : نَاقَةٌ مُمَجَّرٌ إِذَا جَازَتْ
وَقَتَّهَا فِي النَّتَاجِ . وَأَنشَد :

* وَتَجَوَّهَا بَعْدَ طَوَّلِ إِمْجَارٍ ^(٢) *

قلت : فَقَدْ صَحَّ أَنَّ الْمَجْرَ - بِسُكُونِ
الْجِيمِ - شَيْءٌ عَلَى حَدِّهِ ، وَأَنَّهُ يَدْخُلُ فِي
الْبُيُوعِ الْفَاسِدَةِ ، وَأَنَّ الْمَجْرَ شَيْءٌ آخَرٌ ، وَهُوَ
انْتِفَاحُ بَطْنِ النَّعْجَةِ إِذَا هَزَلَتْ .

وقال الأصمعي : الْجَرُّ الْجَيْشُ ^(١) الْعَظِيمُ
الْمُجْتَمِعُ .

ويقال : مَجَرَ وَنَجَرَ إِذَا عَطَشَ فَأَكْثَرَ مِنْ
الشُّرْبِ ، وَلَمْ يَرَوْ .

بَابُ الْجِيمِ وَاللَّامِ

[لنج (٤)]

« لنج » . قال الأسيث : الْأَلَنْجُوجُ ،
وَالْيَلَنْجُوجُ : عُودٌ جَيِّدٌ .

وقال اللحياني : يُقَالُ عُودٌ أَلَنْجُوجٌ
وَيَلَنْجُوجٌ وَيَلَنْجِيحٌ ، وَهُوَ عُودٌ طَيِّبٌ
الرَّيْحِ . قال : وَعُودٌ يَلَنْجُوجِيٌّ مِثْلُهُ .

[وقال ابن السكيت : عُودٌ يَلَنْجُوجٌ
وَاللَنْجُوجُ هُوَ الَّذِي يُدَبَّخَرُ بِهِ ^(٥)] .

ج ل ن

جلن . نجل . لنج . مستعملة .

[جلن]

« جَلَنَ » . قال الليث : جَلَنَ حِكَايَةً
صَوَّبَ بَابِ ذِي مَضْرَعَيْنِ فَيُرَدُّ أَحَدُهُمَا
فَيَقُولُ : جَلَنَ ، وَيُرَدُّ الْآخَرُ فَيَقُولُ : بَلَقَ .
وَأَنشَد :

وَتَسْمَعُ فِي الْحَالِئِينَ مِنْهُ جَلَنَ بَلَقَ ^(٣)

(١) في م : الشيء .

(٢) اللسان (مجر) من غير نسبة .

(٣) اللسان (جلن) من غير نسبة ، وفي م :

« فتسمع » .

(٤) في د « نجل » ، تصحيف .

(٥) تكملة من : ج ، م .

[لجن]

« لجن » . أبو عبيد عن الأصمعي :
تَلَجَّنَ رَأْسُهُ ، إِذَا اتَّسَخَ وَتَلَزَّجَ ، وَهُوَ مَنْ
تَلَجَّنَ وَرَقُ السُّدُرِ إِذَا لَجَّنَ مَدْقُوقًا .

قال الشَّماخ :

وماء قد وَرَدَتْ لَوْضِلُ أَرَوَى
عليه الطَّيْرُ كالوَرَقِ اللَّجِينِ^(١)
وهو وَرَقٌ اخْطَطَى إِذَا أُوْحِفَ .

قال : ومنه قيل : ناقة لجون^٢ ، إِذَا
كَانَتْ ثَقِيلَةً .

قال أبو عبيد ، وقال أبو عبيدة : لَجَّنَتْ
الْخَطْمِيَّ وَأَوْخَفَتْهُ ، إِذَا ضَرَبَتْهُ بِيَدِكَ .

وقال الليث : اللَّجِينُ وَرَقُ الشَّجَرِ يُخْبَطُ
ثُمَّ يُخْلَطُ بِدَقِيقٍ أَوْ شَعِيرٍ فَيُعْلَفُ لِلْأَبْلِ ،
وَكُلُّ وَرَقٍ أَوْ نَحْوِهِ فَهُوَ لَجِينٌ مَلْجُونٌ حَتَّى
أَسُ الْفِسْلَةِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : اللَّجُونُ
وَاللَّجَانُ فِي كُلِّ دَابَّةٍ ، وَالْحِرَانُ فِي الْحَافِرِ

خَاصَّةً ، وَالْخِلَاءُ فِي الْإِبِلِ . وَقَدْ لَجَّنَتْ
تَلَجَّنُ لُجُونًا وَلِحَانًا .

وقال : اللَّجِينُ : الْفِضَّةُ .

وقال غيره : اللَّجِينُ : زَبَدُ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ .

وقال أبو وَجْزَةَ :

كَأَنَّ التَّاصِيعَاتِ الْغُرَّ مِنْهَا
إِذَا صَرَفَتْ وَقَطَعَتْ اللَّجِينَا^(٢)

أَرَادَ بِالنَّاصِعَاتِ الْغُرَّ : أَنْيَابَهَا ، وَشَبَّهَ
لَعَابَهَا بِلَجِينِ الْخَطْمِيِّ .

[نجل]

« نجل » . سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ قَالَ : الْإِنْجِيلُ هُوَ مِثْلُ
الْإِكْلِيلِ وَالْإِخْرِيطِ مِنْ قَوْلِكَ : هُوَ كَرِيمُ
النَّجْلِ ، تَرِيدُ : كَرِيمُ الْأَصْلِ وَالطَّيْعِ ، وَهُوَ
مِنَ الْفِعْلِ إِفْعِيلٌ .

وقال أبو عبيد : التَّجْلُّ الْوَلَدُ ، وَقَدْ
نَجَّلَهُ أَبُوهُ ، وَأُنْشِدَ :

أُنَجِّبَ أَبَامَ وَالِدَاهُ بِهِ

إِذْ نَجَّلَاهُ فَتَنَّمَا مَا نَجَّلَا^(٣)

(٢) اللسان (لجن)

(٣) البيت للأعشى ، ديوانه : ١٥٧ وروايته :

« أيام والديه » .

(١) ديوانه : ٩١

تَنْجَلُ الظَّرَّانَ : تُثِيرُهَا فَتَرْمِي بِهِمَا .
وَالنَّجَلُ : نَحْوُ الصَّيِّ اللَّوْحِ . يَقَالُ : نَجَلَ لَوْحَهُ ،
إِذَا نَحَاهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : فَحَلَ تَنَجَلُ وَهُوَ الْكَرِيمُ
الكَثِيرُ النَّجَلُ ، وَأَنْشَدَ :

فَزَوَّجُوهُ مَا جَاءَ دَأْ أَعْرَاقُهَا

وَانْتَجَلُوا مِنْ خَيْرِ فُلٍ يُذْتَجَلُ^(٣)
قَالَ : وَالنَّجَلُ رَمَيْكَ بِالشَّيْءِ .

وَالْمِنْجَلُ : مَا يُقْضَبُ بِهِ الْعُودُ مِنَ الشَّجَرِ
فَيُنْجَلُ بِهِ أَى يُرْمَى بِهِ ، وَالنَّجَلُ : سَمَةُ الْعَيْنِ
مَعَ حُسْنٍ . يَقَالُ : رَجُلٌ أَنْجَلٌ ، وَعَيْنٌ نَجْلَاءُ :
وَالْأَسَدُ أَنْجَلٌ ، وَطُعْنَةُ نَجْلَاءُ وَاسِعَةٌ ، وَسَفَانٌ
مِنْجَلٌ ، إِذَا كَانَ يُوسِّعُ خُرْقَ الطُّعْنَةِ ، وَقَالَ
أَبُو النَّجْمِ :

* سِنَانُهَا مِثْلُ الْقَدَاحَى مِنْجَلٌ^(٤) *

أَبُو عُبَيْدٍ : الطُّعْنَةُ النَّجْلَاءُ الْوَاسِعَةُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّجَلُ : نَقَالُو
الْجَمْعُ فِي السَّابِلِ ، وَهُوَ مَحْمَلُ الطَّيَّانِينَ إِلَى

عَمَرُو : عَنْ أَبِيهِ : التَّاجِلُ : الْكَرِيمُ
النَّجَلُ ، وَهُوَ الْوَلَدُ ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ ، وَقَالَ :
أَرَادَ أَنْجَبَ وَالِدَاهُ بِهِ إِذْ^(١) نَجَلَاهُ ، وَالْكَلَامُ
مُقَدَّمٌ وَمُؤَخَّرٌ ، قَالَ : وَالنَّجَلُ : الْمَاءُ
الْمُسْتَنْقَعُ ، وَالنَّجَلُ النَّزْ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : النَّجَلُ مَاءٌ
يُسْتَنْجَلُ مِنَ الْأَرْضِ أَى يُسْتَخْرَجُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : النَّجَلُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ
مِنَ النَّاسِ ، وَالنَّجَلُ : الْحِجَّةُ ، وَالنَّجَلُ :
سَلَخُ الْجِلْدِ مِنْ قَفَاهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَاءِ الْمَنْجُولِ الْجِلْدُ الَّذِي
يُسْقَى مِنْ عُرْقُوبَيْهِ جَمِيعًا ، كَمَا يَسْلَخُ النَّاسُ
الْيَوْمَ .

أَبُو عَمْرٍو : النَّجَلُ إِثَارَةُ أَخْفَافِ الْإِبِلِ
السَّكَنَاءِ وَإِظْهَارُهَا . وَالنَّجَلُ : السَّيْرُ الشَّدِيدُ ،
وَيَقَالُ لِلْجَمَّالِ إِذَا كَانَ حَازِفًا : مِنْجَلٌ ،
وَقَالَ لَبِيدٌ :

يَجْسِرُهُ تَنْجَلُ الظَّرَّانَ نَاجِيَةً
إِذَا تَوَقَّدَ فِي الدَّيْمُومَةِ الظَّرَرُ^(٢)

(٣) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (نَجَل) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ

(٤) اللِّسَانُ (نَجَل)

(١) كَذَا فِي م ، وَفِي د : « إِذَا » .

(٢) دِيوَانُهُ : ٨١ : ١

إلى البناء ، قال : والنَّجِيلُ ضَرْبٌ مِنَ الْحُمْصِ
مَعْرُوفٌ .

ابن السكيت عن أبي عمرو : النَّوْاجِلُ
من الإبل : التي تَرَعَى النجيل ، وهو الهرمُ
من الحمض .

وروى عن عائشة أنها قالت : قَدِمَ النَّبِيُّ
صلى الله عليه وسلم المدينة ، وهى أَوْبًا أَرْضُ
الله ، وكان واديهَا تَجَالًا يَجْرِي ^(١) « أرادت :
أنه كان نَرًّا .

واستنجل الوادى ، إذا ظهر نَزْوُوه .

وقال الأصمعي : كَيْلٌ مُنْجَلٌ : واسعٌ
قد علا كلَّ شَيْءٍ وَأَلْبَسَهُ ، وَلَيْلَةٌ نَجْلَاءُ .

وقال أبو عمرو : التناجل تنازع الناس ،
وقد تناجل القوم بينهم ، إذا تنازعوا .

وانتجل الأمرُ انتجالا ، إذا استنجان
ومضى ، وَنَجَلْتُ الأرضُ نَجْلًا : شَقَقْتُهَا
للزراعة .

اللحياني : المَرْجُولُ والمَنْجُولُ الذى
يُسَلَخُ من رجله إلى رأسه .

(١) نهاية ابن الأثير ١٢٩ : ٤

وقال أبو تراب : سَمِعْتُ أبا السَّمِيدَعِ
يقول : المَنْجُولُ الذى يُشَقُّ من رجله إلى
مَذْبَحِهِ ، والمَرْجُولُ : الذى يُشَقُّ من رجله
ثُمَّ يُقَلَّبُ لِمَا بِهِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : المِنْجَلُ :
السَّائِقُ الحاذق ، والمِنْجَلُ : الذى يعمو ألواح
الصبيان ، والمِنْجَلُ : الزَّرْعُ الملتفُّ المُرْدَجُ ،
والمِنْجَلُ : الرَّجُلُ الكثيرُ الأولاد ، والمِنْجَلُ :
البعير الذى يَنْجُلُ ^(٢) الكأة بَحْفَهُ .

« ج ل ف »

جلف . جفل . لجف . لفعج . فلج .
فجل : مستعملات .

[افج]

« لفج » . سئِلَ الحسنُ عن الرَّجُلِ يُدَالِكُ
أَهْلَهُ ، قال : لا بَأْسَ بِهِ إِذَا كَانَ مُلْفَجًا ^(٣) .
أبو عبيد عن أبي عمرو : أَلْفَجَ الرَّجُلُ ،
فهو مُلْفَجٌ ، إِذَا كَانَ ذَهَبَ مَالُهُ .

وقال أبو عبيد : المُلْفِجُ المَعْدِمُ الذى
لا شَيْءَ لَهُ ، وَأُنْشِدَ :

(٢) فى الاصل (د) : « يعجل » والصواب
ما أنبتناه من م

(٣) نهاية ابن الأثير ، ٦٣ : ٤

[جلف]

« جَلَفَ » . قال اللَّيْثُ : الْجَلْفُ أَخْفَى
من الْجُرْفِ وَأَشَدُّ اسْتِصْلَاءً ، تقول : جَلَفْتُ
ظُفْرَهُ عن إصْبَعِهِ .

ورجلٌ مُجَلَفٌ ، قد جَلَفَهُ الدَّهْرُ أَيْ أَتَى
على ماله ، وهو أَيْضاً مُجَرَّفٌ ، وَالْجَلَاثِفُ
السَّوْنُ ، وأَحَدُهَا جَلِيفَةٌ .

ثعلب عن ابن الأَعرابي : أَجْلَفَ الرَّحْلُ
إِذَا نَحَّى الْجَلَافَ عن رَأْسِ الْجُنْبُخَةِ ،
وَالْجَلَافُ : الطَّيْنُ .

الحرَّائِيُّ عن ابن السَّكَيْتِ قال : الْجَلْفُ
مصدر جَلَفْتُ أَيْ قَشَرْتُ ، يقال : جَلَفْتُ
الطَّيْنَ عن رَأْسِ الدَّنِّ .

قال : وَالْجَلْفُ : الأَعْرَابِيُّ الْجَنَافِيُّ ،
وَالْجَلَافُ : بَدَنُ الشَّاةِ بِلَا رَأْسٍ وَلَا
قَوَائِمٍ .

أخبرني النَّذْرِيُّ عن أَبِي الهَيْثَمِ ، يقال
للسَّنَةِ الشَّدِيدَةِ الَّتِي تَضُرُّ بِالْأُمُومَالِ سَنَةٌ جَالِفَةٌ ،
وقد جَلَفَتْهُمْ وَزَمَانُ جَالِفٌ وَجَارِفٌ .

قال : وَالْجَلْفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : الدَّنُّ ،
وجمعه : جُلُوفٌ .

أَحْسَابُكُمْ فِي الْعُسْرِ وَالْإِفْجَاجِ

شِيَتَ بَعْدَ طَيِّبِ الْمَزَاجِ ^(١)

وأخبرني الإِبادِيُّ عن شمر عن ابن

الأَعرابيِّ والنَّذْرِيُّ عن ثعلب عنه أَنه قال :

كَلَامُ الْعَرَبِ كُلُّهُ عَلَى « أَفْعَلٍ » ، وهو

« مُفْعِلٌ » إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ : الَفَجَّ فهو

مُفْلَجٌ ، وَأَحْصَنَ فهو مُحْصَنٌ ، وَأَسْهَبَ فهو

مُسَهَّبٌ .

وقال أبو زيد : أَلَفَجَنِي إِلَى ذَلِكَ

الاضْطِرَارَّ إِفْجَا ، وَرَجُلٌ مُفْلَجٌ ، تَضَطَّرَّهُ

الْحَاجَةُ إِلَى مَنْ كَيْسَ لَذَلِكَ بِأَهْلٍ .

وقال أبو عمرو : الَفَجَّ الذَّلَّ .

[فجل]

« فَجَلَ » . ثعلب عن ابن الأَعرابيِّ :

الْفَاجِلُ الْقَامِرُ .

وقال اللَّيْثُ : الْفُجْلُ أَرْوَمَةُ نَبَاتٍ ،

وإِيَّاهُ عَنَى بِقَوْلِهِ : وَهُوَ مُجَهَّزُ السَّفِينَةِ يَهْجُو

رَجُلًا :

أَشْبَهُ شَيْءٍ بِجُشَاءِ الْفُجْلِ

نِقْلًا عَلَى نِقْلٍ وَأَمَى نِقْلٌ ^(٢)

(١) فِي اللَّسَانِ (لَفَج) مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ .

(٢) الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (فَجَلَ) مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ .

وأشد:

بَيْتُ جُلُوفٍ طَيِّبٌ ظِلُّهُ

فيه ظِلٌّ ودَوَاخِيلُ خُوصٌ^(١)

الطَّاء: جمع الطَّيِّبِ، وهي الجُرَيْبُ الصَّغِيرُ يكون وعاء للمسك والطَّيِّبِ.

قال: ويقال للرَّجُلِ إذا جَفَا: فلانٌ جِلْفٌ جَافٌ.

قال: وإذا كان المالُ لا سَمَنَ له ولا ظَهَرَ ولا بَطُنَ يَحْمَلُ، قيل: هو كالجِلْفِ.

وقال غيره: الجِلْفُ أَسْفَلُ الدَّنِّ إذا انكسر.

وقال الليث: الجِلْفُ: فَحَالُ النَّخْلِ الذي يُبَلِّغُ بَطْلَمَةَ.

الأصمعي: طَعْنَةُ جَالِفَةٍ إذا قَشَرَتِ الْجِلْدَ ولم تَدْخُلِ الْجُوفَ، وَخُبْزٌ مَجْلُوفٌ، وهو الذي أُحْرِقَ التَّنُّورُ فَلَزِقَ به قُشُورُهُ.

(١) البيت في اللسان (جلف) ونسبه إلى عدى

ابن زيد، وروايته:

* بيت جلوف بارد ظله *

وَأَمَّا قول قَيْس بن الخَطِيم يَصِفُ امرأة:

كَأَنَّ لَبَائِهَا تَبَدَّدَهَا

هَزَلَى جَرَادٍ أَجْوَأَهُ جُلْفٌ^(٢)

فإنه شَبَّهَ الحَلِيَّ الذي على لَبَّيِّهَا، بجرادٍ لا رُمُوسَ لها، ولا قَوَائِمَ. وقال: الجِلْفُ جمع جَلِيفٍ، وهو الذي قُشِرَ.

وذهب ابنُ السَّكَيْتِ إلى المعنى الأوَّلِ، قال: ويتَّسَلُ أَصَابَتَهُمْ جَلِيفَةٌ عَظِيمَةٌ: إذا اجْتَنَمَتِ أُمُوهَا، وهم قومٌ مُجْتَلِفُونَ.

أبو عُبَيْدٍ: الْمُجَكَّفُ: الذي قد ذَهَبَ ماله، والجَالِفَةُ: السنة التي تَذْهَبُ بِالمالِ، وقال الفَرَزْدَقُ:

* مِنْ أَمَالٍ إِلَّا مُسَحَّتٌ أَوْ مُجَلْفٌ^(٣) *

والجِلْفُ: الخُبْزُ الْيَابِسُ بِلَا أَدَمٍ.

أخبرني محمد بن إسحاق السَّعْدِيُّ قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب قال: حدثنا أبو داود

(٢) البيت من قصيدته الأصمعية ٦٨ وروايته هناك:

كَأَنَّ لَبَائِهَا تَضْمَنُهَا

هَزَلَى جَرَادٍ أَجْوَأَهُ حَلْفٌ

(٣) ديوانه: ٥٥٦ والبيت بتمامه في روايته:

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع
من المال إلا مسحطا أو مجرف

قال : و اللّجَفُ (٣) أيضا : مَلَجَأُ السَّيْلِ (٤) ، وهو مَحْجِسُهُ .

قال : و اللّجَافُ ما أَشْرَفَ على الفَارِ من صَخْرَةٍ أو غير ذلك نَاتٍ من الجبل ، وربما جُعِلَ كذلك فوق الباب .

أبو عُبَيْدٍ عن الأصمعيّ : التَّلَجُّفُ الحَفْرُ في نواحي البئر .

وقال المعاجز :

* إِذَا انْتَحَى مُعْتَمِعًا أو جَلَفًا (٥) *

قال : و اللّجِيفُ من السَّهَامِ الذي نَصَلَهُ عَرِيسٌ .

شكّ أبو عُبَيْدٍ في اللّجِيفِ . قلت : وحقّ له أن يَشْكَّ فيه ؛ لأنّ الصواب فيه « الدّجِيفُ » بالنُّونِ ، وهو من السَّهَامِ العريض النّصل ، وجمعه نُجُفٌ . ومنه قول أبي كبير الهذليّ :

* نُجُفٌ بَدَلْتُ لها خَوَافِي نَاهِضٍ (٦) *

الطيالسيّ قال : أخبرنا حُرَيْثُ بن السَّائِبِ قال : حدّثنا الحَسَنُ قال : حدّثنا حُمرانُ ابنُ أَبانٍ ، عن عُثْمَانَ بن عَفَّانَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « كُلُّ شَيْءٍ سِوَى جِلْفِ الطَّعَامِ ، وَظِلِّ بَيْتٍ ، وَثُوبٍ يَسْتُرُهُ فَضْلٌ (١) » :

قال شمر ، قال ابنُ الأَعرابيّ : الجِلْفَةُ وَالْقِرْفَةُ والجِلْفُ من الخُبْزِ : الغليظُ اليابس الذي ليس بمَأْدُومٍ ولا يابسٍ لَيِّنٍ كالخُشبِ ونحوه . وأنشد :

الْقَفْرُ خَيْرٌ مِنْ مَيِّتٍ بَيْتُهُ
بُجْنُوبُ زَخَّةٍ عِنْدَ آلِ مُعَارِكٍ
جاءوا بِجِلْفٍ مِنْ شَعِيرِ يَابِسٍ
بَيْنِي وَبَيْنَ غُلَامِهِمْ ذِي الْحَارِكِ (٢)

[جلف]

« جلف » . قال الليث : اللّجَفُ الحَفْرُ في جَنْبِ الكِنَاسِ ونحوه ، والاسم : اللّجَفُ .

(٣) في م يسكون الجيم .
(٤) في د « السيل » .

(٥) اللسان (جلف) يصف ثورا

(٦) ديوان الهذليين ٩٩:٢ وعجزه :

* حشر القوادم كالقفاغ الأطجل *

(١) النهاية لابن الأثير ١٧٢:١

(٢) البتآن في اللسان (جلف) من غير نسبة ،

وقد « الفقر » ، والمثبت من م واللسان .

أبو عبيد عن الأصمعيّ: اللَّجَفَ سُرَّةُ
الودى، قال ويقال: بئرُ فلان مُتَلَجِّفَةٌ.

وأنشد شمر:

لو أنَّ سَلَمَى وَرَدَتْ ذَاتَ اللَّجَافِ

لَقَصَّرَتْ ذَنَازِنَ الثَّوْبِ الضَّافِ

وقال ابن شميل: أَلْجَافُ الرَّكِيَّةِ:

مأكل الماء من نواحي أصلها وإن لم يأكلها
وكانت مُسْتَوِيَةً الأسفل فليس لها لَجَفٌ.

وقال يونس: لَجَفٌ.

ويقال: اللَّجَفُ ما حضر الماء من أعلى

الرَّكِيَّةِ وَأَسْفَلُهَا، فصار مثل النار.

[فلج]

«فلج». قال الليث: الْفَلَجُ الماء

الجارى من العين.

وقال المعجاج:

* تَذَكَّرَا عَيْنًا رَوَاءَ فَلَجَا^(١) *

أى جارية، يقال: عَيْنٌ فَلَجٌ، وماء

فَلَجٌ.

[وأنشده أبو نصر:

* تَذَكَّرَا عَيْنًا رَوَى وَفَلَجَا *

(١) ديوانه: ١٠ وروايته: «روى وفلجا»

بكسر الراء.

الروى: الكثير^(٢)]

وقال أبو عبيد: الْفَلَجُ النَّهْرُ.

وقال الأعشى:

فما فَلَجٌ يَسْقَى جَدَاوَلَ صَعْنَبَى

له مَشْرَعٌ سَهْلٌ إِلَى كُلِّ مَوْرِدٍ^(٣)

وفى حديث عمر: أَنَّهُ بَعَثَ حُدَافَةَ،

وعُثْمَانَ بْنِ جُنَيْفٍ، إِلَى السَّوَادِ، فَفَلَجَا

الْجَزِيَّةَ عَلَى أَهْلِهِ^(٤).

قال أبو عبيد: قال الأصمعيّ قوله: فَفَلَجَا،

يعنى قَسَمَا الجزية عليهم.

قال: وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْفَلَجِ، وَهُوَ

الْمَكْيَالُ الَّذِى يُقَالُ لَهُ الْفَالِجُ.

قال: وَأَصْلُهُ سُرِّيَانِيٌّ، يقال له بالسُّرْيَانِيَّةِ:

فَالِغَاءُ، فَعَرَّبَ، فَقِيلَ: فَلَجٌ وَفَلَجٌ.

وقال الجعديّ يَصِفُ الْخَمْرَ:

أُلْقِيَ فِيهَا فَلَجَانٍ مِنْ مَسْكَدَا

رَيْنَ وَفَلَجٍ مِنْ مُفْلِلٍ ضَرِمٍ^(٥)

(٢) تكملة من ج.

(٣) ديوانه: ١٣٣ وروايته: «له شرع»

(٤) النهاية لابن الأثير ٣: ٢١٣: وفى د، م،

«عن أهله» وما أثبتناه عن ج والنهاية واللسان.

(٥) البيت فى اللسان (فلج) والمغرب للجوالقي:

وقد أَفْلَجَهُ اللهُ عليه فُلْجًا وفُلُوجًا ، والفُلُوجُ :
صاحبُ الفلج ، وقد فُلَجَ .

وقال : الفَلَجُ : الفَحَجُ في السَّاقين ،
والفَلَجُ في الشَّيْئَتَيْنِ .

قال : وأَصْلُ الفَلَجِ النِّصْفُ من كُلِّ
شَيْءٍ ، ومنه يقال : ضَرَبَهُ الفَالِجُ ، ومنه
قولهم : كُرْتُ بالفالِج وهو نصفُ الكُرِّ الكبير .
والفَالِجُ الجمل ذو السَّنَمَيْنِ ، والجميع الفوالِج .
شَمِرٌ : فَلَجْتُ المَالَ بينهم ، أى قَسَمْتُهُ ،
وقال أبو دُوَادٍ .

فَفَرِيقُ فُلَجِ اللَّحْمِ نَيْثًا
وَفَرِيقٌ لَطَائِجِهِ فُتَارٌ^(١)

ويقال : هو يَفْلُجُ الأمرُ أى يَنْظُرُ فيه ،
وَيَقْسِمُهُ وَيُدَبِّرُهُ .

وقال ابن طُفَيْلٍ :

تَوَضَّحْنَ فِي عَلِيَاءٍ قَفَرٍ كَأَنَّهَا
مَهَارِيقُ فُلُوجٍ يُعَارِضُن تَالِيَا^(٢)

قال خالدُ بن جَنْبَةَ : الفُلُوجُ الكَاتِبُ .
تعلب عن ابن الأعرابي : فَلَجَ سَهْمُهُ

قال : وإنما سَمِيَ القِسْمَةُ بالفَلَجِ ؛ لأنَّ
خَرَاجَهُمْ كان طعامًا .

قال أبو عُبَيْدٍ : فهذا الفَلَجُ ، فأما الفَلَجُ
بَضَمِّ الفاء ، فهو أن يَفْلُجَ الرَّجُلُ أَصْحَابَهُ ،
يعلمهم وَيُفَوِّقُهُمْ ، يقال منه : فَلَجَ يَفْلُجُ^(٣)
فَلَجًا وفُلْجًا .

والفَلَجُ : تباعد ما بين الأُسْنَانِ ، ورجل
أَفْلَجَ ، إذا كان في أُسْنَانِهِ تَفَرُّقٌ ، وهو
التَّفْلِيجُ أيضًا .

أبو عُبَيْدٍ ، عن الأصمعي^(٤) : والأَفْلَجُ
الذى اعْوَجَّ جاحه في يديه فإذا كان في رِجْلَيْهِ ، فهو
أَفْجَجٌ ، والفَلِيجَةُ : شُقَّةٌ من شُقَقِ الخِباءِ . قال
الأصمعيّ : ولا أَدْرِي أين تكون ؟
قال عُمر بن لُجَأٍ :

تَمَشَّى غَيْرَ مُشْتَمِلٍ بِثَوْبٍ

سِوَى خَلِّ الفَلِيجَةِ بِالْخِلَالِ^(٥)

وقال الأصمعيّ : فَلَجَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ ،

(١) في د ، م : يفلج بضم اللام ، وفي ج بكسر
اللام وضبط في القاموس بهما .

(٢) كذا في ج . وفي د م عن أبي عمرو وأبو
عبيد يروى عنهما ، وانظر لسانه الرواه ٣ : ١٣ .

(٣) البيت في اللسان (فج)

(٤) و (٥) البتان في اللسان (فلج)

جفل

«جفل». قال الليث : الْجَفْلُ : السَّيْفَةُ ،
وَالْجُفُولُ السُّفْنُ . قلت : لم أسمع الجفل بهذا
المعنى لغير الليث ، والجفل : السحاب
الذي قد هراق مائه ، فحَفَّ رَوَّاحه (٧) .

وقال الليث جَفَلْتُ اللَّحْمَ مِنَ الْعَظْمِ ،
وَالشَّحْمَ مِنَ الْجِلْدِ ، وَالطَّيْنَ عَنْ الْأَرْضِ ،
قلت : والمعروف بهذا المعنى (٨) جَلَفْتُ ،
وَكأنَّ الْجَفْلَ مَقْلُوبٌ بِمَنْزِلَةِ جَذَبْتُ
وَجَبَذْتُ .

وقال الليث : الرِّيحُ يُجْفِلُ السَّحَابَ
الخفيف من الجمام ، أَيْ تَسْتَخْفُهُ فْتَمْضِي بِهِ ،
واسم ذلك السَّحَابُ : الْجَفْلُ .

قال ويقال : إِنِّي لَأَتَى الْبَحْرَ فَأَجْلِدُهُ قَدْ
جَفَلَ سَمَكاً كثيراً ، أَيْ أَلْقَاهُ عَلَى السَّاحِلِ .
[وفي الحديث أَنَّ الْبَحْرَ جَفَلَ (٩) سَمَكاً ،
أَيْ أَلْقَاهُ وَرَمَى بِهِ . وقال ابن شُمَيْلٍ : جَفَلْتُ
المتاعَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ، أَيْ رَمَيْتُهُ بَعْضَهُ عَلَى
بَعْضٍ .

وَأَفْلَجَ ، وَهُوَ الْفُلْجُ وَالْفَلْجُ [قال : وَ الْفَلْجُ (١)]
وَالْفُلْجُ : الْقَمَرُ [وَ الْفَلْجُ . الْقَسَمُ (٢)] .
وَفَلْجٌ : اسمُ بَلَدٍ . [قُلْتُ (٣)] : وَمِنْهُ قِيلَ
إِطْرِيقِي يَا خُذْ مِنْ طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى الْيَمَامَةِ ،
طَرِيقُ بَطْنِ فَلْجٍ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ (٤) :

وإن الذي حانت بفالج دماؤهم
هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ
وقال الليث : فَلَا يَجِ السَّوَادُ : قُرَاهَا ،
الواحدة فَلُوجَةٌ ، قال : وَأَمْرٌ مُفْلَجٌ لَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ
عَلَى جِهَتِهِ ، وَ الْفَلْجُ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الثَّنَائِيَا
وَالرَّبَاعِيَا خِلَافَةً ، فَان تَسْكَلَفَ فَهُوَ التَّفْلِيجُ ،
قال : وَ الْفَلْجُ : تَبَاعُدُ الْقَدَمَيْنِ أُخْرًا .

وقال أبو زيد : يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا وَقَعَ
فِي أَمْرٍ قَدْ كَانَ عَنْهُ بِمَعْرَلٍ : كُنْتُ عَنْ هَذَا
الْأَمْرِ فَالْجُ بِنَ خَلَاوَةٍ يَأْتِي .

بُو عُبَيْدٍ : عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : أَنَا مِنْهُ فَالْجُ
ابن خَلَاوَةٍ أَيْ أَنَا بَرِيٌّ مِنْهُ ، وَمِثْلُهُ لَا نَاقَةَ
لِي فِيهَا (٥) وَلَا جَمَلٍ [وَقَدْ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ ،
رَوَاهُ شَيْخُ رِابْنِ هَانِيءٍ عَنْهُ (٦)] .

(٧) كَذَا فِي دَمٍ ، وَفِي ج « فُحِفْ ذَهَابُهُ » .

(٨) كَذَا فِي دَمٍ ، وَفِي ج « فِي هَذِهِ الْمَانِ » .

(٩) الْهَيْبَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١ : ١٦٨

(١) وَ (٢) وَ (٣) وَ (٤) تَكْلُفَةٌ مِنْ : ج
(٤) هُوَ الْأَشْهَبُ بْنُ رَمِيْلِهِ . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ

٦٩٣ : ٥ وَاللَّسَانُ (فَلْجٌ) .

(٥) ج : « فِي هَذَا »

إذا هربوا بسرعة . وانجفلت الشجرة ، إذا هبت بهاريج شديدة فقعرتها .

و الجُفَالُ من الشعر : المجتمع الكثير ، وقال ذو الرمة [يصف شعر امرأة]^(٤) :

وأَسودَ كالْأَسَاوِدِ مُسْبِكِرًا
على التَّمَتَيْنِ مُنْسِدِلًا جُفَالًا^(٥)

وقال أبو عبيد^(٦) : الجِفْلُ^(٧) : تَصْلِيْعُ الفيل . وقد قاله الكسائي ، وقد جفل الفيل يجفُلُ ، إذا رآه ، قال : وشعرُ جُفَالٍ أى مُنْتَفِشٌ ، ويقال لِرَعْوَةِ القدر : جُفَالٌ .

وروى عن رؤبة أنه كان يقرأ : (فأمّا الزبدُ فيذهبُ جُفَالًا)^(٨) .

وفي كلام الأعراب ، فيما حكى عن البهائم : أن الصائنة قالت : أُجْزُ جُفَالًا ، وأُحْلَبُ كُثْبًا ثُقَالًا ، ولم ترَ مثلى مالا :

وقال أبو زيد : يقال : إنه لجافِلُ الشعر ،

وقال أبو زيد : سَحِيتُ الطيرَ وجَفَلته ، إذا جَرَفْتَهُ^(١) .

وفي حديث أبي قتادة : أنه كان مع النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ ، فَتَمَسَّ عَلَى ظَهْرٍ بَعِيرِهِ حَتَّى كَادَ يَنْجِفِلُ فَذَعَمْتَهُ^(٢) ، معنى قوله : يَنْجِفِلُ ، أى يَنْقَلِبُ .

وقال أبو النجم يصف إبلا :

يَجْفِلُهَا كُلُّ سَنَامٍ مَجْفَلٍ
لَا يَبَا بِلَايٍ فِي الْمِرَاغِ الْمُسْهَلِ^(٣)

يريد : يَقْلِبُهَا سَنَامُهَا مِنْ ثِقَلِهِ إِذَا تَمَرَّغَتْ ، ثُمَّ أَرَادَتْ الْإِسْتَوَاءَ ، قَلَبَهَا ثِقْلُ أَسْنِمَتِهَا .

و الجُفُولُ : سُرْعَةُ الذَّهَابِ وَالنَّدْوُ فِي الْأَرْضِ ، يقال : جَفَلْتُ الْإِبِلَ جُفُولًا ، إِذَا شَرَدَتْ نَادَةً ، وَجَفَلْتُ النَّعَامَةَ ، وَرَجَلْتُ الْإِجْفِيلَ ، إِذَا كَانَ نَفْورًا جَبَانًا [وَجَفَلَ الْفَرْعُ الْإِبِلَ تَجْفِيلًا ، وَجَفَلْتُ جُفُولًا . وقال : إِذَا الْحَرْهُ جَفَلَّ صِيرَانَهَا]^(٤) . و انجفلَ القوم انجفالا ،

(٥) ديوانه : ٤٣٥

(٦) في ج « أبو عمرو »

(٧) كذا ضبطت في ج بكسر الجيم وسكون الفاء وهو يوافق ما في القاموس وفي د ، م بفتح الجيم والفاء .

(٨) سورة الرعد : ١٧

(١) تكملة من ج

(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٨

(٣) الرجز في اللسان (جفل) .

(٤) تكملة من : ج

إِذَا شَعِثَ وَتَنَصَّبَ شَعْرُهُ تَنَصُّبًا ، قَدْ جَفَلَ
شَعْرُهُ يَجْفَلُ^(١) جُفُولًا .

وقال الليث : جَفَلَ الظِّلْمُ ، وَأَجْفَلَ ، إِذَا
شَرَدَ فَذَهَبَ ، وَمَا أَذْرَى مَا الَّذِي جَفَلَهَا ؟
أَيَّ نَفَرَهَا ، قَالَ : وَالْجَفَالَةُ مِنَ النَّاسِ : جَمَاعَةٌ
ذَهَبُوا وَجَاءُوا .

ج ل ب

جلب . جبل . لجب . ليج . بلج . بجل :
مستعملات .

[جلب]

« جَلَبَ » . قَالَ اللَّيْثُ : الْجَلَبُ
مَا جَلَبَ الْقَوْمُ مِنْ غَنَمٍ أَوْ سَبْيٍ ، وَالْجَمْعُ
أَجْلَابٌ ، وَالْفِعْلُ يَجْلِبُونَ ، وَعَبْدٌ جَلِيبٌ ،
وَعَمِيدٌ جَلْبَاءٌ ، قَالَ : وَالْجَلَبُ : الْجَلْبَةُ
فِي جَمَاعَةِ النَّاسِ ، وَالْفِعْلُ أَجْلَبُوا وَجَلَّبُوا
مِنَ الصِّيَاحِ ، وَالْجَلُوبَةُ : مَا جُلِبَ لِلْبَيْعِ ، نَحْوِ
الْقَابِ وَالْفَخْلِ وَالْقُلُوصِ ، فَأَمَّا كِرَامُ الْإِبِلِ
وَالنُّحُولَةُ الَّتِي تُنْتَسَلُ ، فَلَيْسَتْ مِنَ الْجَلُوبَةِ .
يَقَالُ لِمَا حَبَّ الْإِبِلِ : هَلْ فِي إِبِلِكَ جَلُوبَةٌ ؟

(١) كَذَا ضَبَطَ فِي د ، م وَاللَّسَانُ بِكَسْرِ الْفَاءِ
وَفِي ج بَضْمًا .

بَعْنَى شَيْئًا جَلَبَهُ لِلْبَيْعِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : لَا جَابَ وَلَا جَنَبَ^(٢) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : [الْجَلَبُ يَكُونُ]^(٣)
فِي شَيْئَيْنِ ، يَكُونُ فِي سِيَاقِ الْخِيلِ ، وَهُوَ أَنْ
يَنْبَغَ الرَّجُلُ فَرَسَهُ فَيَزُجُّهُ ، وَيُجَلَّبُ عَلَيْهِ ،
فَفِي ذَلِكَ مَعُونَةٌ لِلْفَرَسِ عَلَى الْجُرُى .

وَالْوَجْهُ الْآخَرُ فِي الصَّدَقَةِ ، أَنْ يَقْدَمَ
الْمَصْدَقُ فَيَنْزِلَ مَوْضِعًا ، ثُمَّ يُرْسِلَ إِلَى الْمِيَاهِ
مَنْ يَجْلُبُ إِلَيْهِ أَغْنَامَ أَهْلِ الْمِيَاهِ فَيَصِدُّ قِهَا^(٤) ،
فَقُهِىَ عَنْ ذَلِكَ ، وَأَمِيرٌ بَأَن يَصَدَّقُوا عَلَى
مِيَاهِهِمْ وَبِأَفْعِيَّتِهِمْ .

الْحَرَانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ . قَالَ : يَقَالُ
هُمْ يُجْلِبُونَ عَلَيْهِ ، وَيُجْلِبُونَ عَلَيْهِ ، بِمَعْنَى
وَاحِدٍ ، أَيْ يُعِينُونَ عَلَيْهِ .

[رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ ، عَنْ
أَبِي مُوسَى مُحَمَّدَ بْنَ الثَّنِيِّ ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ ،
عَنْ حَنْظَلَةَ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا
قَالَتْ : « كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا

(٢) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١ : ١٦٩

(٣) تَكْمَلَةُ مَنْ ج

(٤) د ، م . « فَيَصِدَّقُ عَلَيْهَا » وَمَا أَتْبَعْنَاهُ

وَتَوَعَّدُهُم بِالْشَّرِّ .

أبو عُبَيْد ، عن الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا عَلَتِ
الْقَرْحَةَ جِلْدَةً لِلْبُرءِ ، قِيلَ جَلَبَ يَجْلِبُ ،
وَيَجْلُبُ ، وَأَجْلَبَ يَجْلِبُ .

وقال الليث : [يقال] قرحةٌ مُجْلِبَةٌ
وجالبة ، وقروحٌ جوالب وجلب ، وأنشد :
عافاك ربّي من قروحٍ جلبٍ
بعد نُتُوضِ الجلد والثَّقُوبِ (٥)

[قال] (٦) أبو عُبَيْد ، عن أبي عمر : جلبُ
الرَّحْلِ وجلبُهُ : عيْدَانُهُ وأنشد :
كَأَنَّ أَغْلَاقِي وَجِلْبَ كُورِي
عَلَى سِرَاقٍ رَائِحٍ فَطُورِ (٧)
الحرائِ عن ابن السَّكَيْتِ : جلبُ
الرَّحْلِ وجلبُهُ أَخْناؤُهُ قال : الجلبُ من
السَّحاب ، ما تراه كأنه جبل (٨) ، وأنشد :

اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ دَعَا بَشَى نَحْوَ الْجَلَّابِ ،
فَأَخَذَ بِكَفِهِ ، فَبَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ
الْأَيْسَرِ ، فَقَالَ بِهِمَا عَلَى وَسَطِ رَأْسِهِ (١) . «
قلت : أراه أراد بِالْجَلَّابِ ماءَ الْوَرْدِ وَهُوَ قَارِسِيٌّ
مَعْرَبٌ ، وَالْوَرْدُ يُقَالُ لَهُ : جُلٌّ وَابٌ مَعْنَاهُ
الْمَاءُ ، فَهُوَ مَاءُ الْوَرْدِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ » (٢) .

أبو العباس ، عن [ابن] (٣) الْأَعْرَابِيِّ :
أَجْلَبَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ إِذَا تَوَعَّدَهُ بِالْشَّرِّ ،
وَجَمَعَ عَلَيْهِ الْجَمْعَ ، بِالْجِمِّ .

قال : وَأَجْلَبَ الرَّجُلُ إِذَا نَتَجَتِ نَاقَتُهُ
سَقْبًا ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ إِلَيْهِ تُنْتَجُ
الذُّكُورُ ، فَقَدْ أَجْلَبَ ، وَإِذَا كَانَتْ تُنْتَجُ
الْإِنَاثُ ، فَقَدْ (٤) أَجْلَبَ ، وَيَدْعُو الرَّجُلُ
عَلَى صَاحِبِهِ فَيَقُولُ : أَجْلَبْتَ وَلَا أَحْلَبْتَ ،
أَيُّ كَانَ تَنَاجُ إِلَيْكَ ذَكَورًا لَا إِنَاثًا لِيَذْهَبَ
بِكَبْتِهِ .

وقول الله جلَّ وعزَّ : (أَجْلِبْ عَلَيْهِمْ
بِحَيْلِكَ وَرَجِلِكَ (٥)) أَيُّ أَجْمَعْ عَلَيْهِمْ

(١) صحيح البخارى « كتاب الفسل » .

(٢) (٦) تسكعة من ج

(٣) في ج « فهو »

(٤) سورة الأبراء : ٦٤

(٥) الرجز في اللسان (جلب) من غير نسبة .

(٧) الرجز في جمهرة اللغة لابن دريد ١ : ٢١٤

ونسبه إلى العجاج بن رؤبة المعدي يصف ناقته ،
وروايته :

كَأَنَّ أُنْسَاعِي وَجِلْبَ الْكُورِ

على سِرَاقٍ رَائِحٍ مِمَّطُورِ

(٨) في دهم (جل) وما أثبتناه من ج .

رَطْبًا مِنَ الْكَلَا . رواه بالجم كَأَنَّهُ بِمَعْنَى اجْتَلَبَهُ [٣].

وقال الليث : الْجُلْبَةُ : الْعُوذَةُ الَّتِي يُخْرَزُ عَلَيْهَا الْجِلْدُ ، وَجَمْعُهَا : الْجُلَبُ .
وقال عَلْقَمَةُ يَصِفُ فَرَسًا :

بَعُوجَ لِبَانُهُ يُيَمُّ بَرِيْمُهُ

عَلَى نَفْثِ رَاقٍ خَشِيَّةِ الْعَيْنِ مُجْلِبٍ (٤)
الْفَوْجُ : الْوَاسِعُ جِلْدُ الصُّدْرِ . وَالْبَرِيْمُ
خَيْطٌ يُفَقَدُ عَلَيْهِ عُودَةٌ : يُيَمُّ بَرِيْمُهُ : أَيْ
يُطَالُ إِطَالَةً لِسَعَةِ صَدْرِهِ .

وَالْمُجْلِبُ : الَّذِي يَحْمِلُ الْعُوذَةَ فِي جِلْبٍ
ثُمَّ يَخَاطُ عَلَى الْفَرَسِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو [وقال الليث :
الْجُلْبَةُ] (٥) : الْحَدِيدَةُ يُرْقَعُ بِهَا الْقَدَحُ ،
وَهِيَ حَدِيدَةٌ صَغِيرَةٌ ، وَالْجُلْبَةُ فِي الْجَبَلِ ،
إِذَا تَرَاكَمَ بَعْضُ الصَّخَرِ عَلَى بَعْضٍ ، فَلَمْ يَكُنْ
فِيهِ طَرِيقٌ تَأْخُذُ فِيهِ الدَّوَابُّ .

وقول الله جل وعز : (يَذْنِبْنَ عَلَيْهِنَ مِنْ
جَلَابِيْبٍ) (٦) .

(٣) و(٥) تكملة من ج .

(٤) ديوانه . ١٣٤ (من مجموعة خمسة دواوين
من أشعار العرب)

(٦) سورة الأحزاب : ٥٩

وَلَسْتُ بِمُجْلِبٍ ، جِلْبٌ رِيحٌ وَقَرَّةٌ
وَلَا بِصَفَا صَلَدٍ عَنِ الْخَيْرِ مَعَزِلٍ (١)

وقال أبو زيد : الْجُلْبَةُ الشَّدَّةُ وَالْجَهْدُ
وَالْجَوْعُ ، وَأَنْشِدَ الرِّاشِيَّ :
كَأَنَّمَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَلَبَّتِهِ

مِنْ جُلْبَةِ الْجَوْعِ جَيْارٌ وَإِرْزِيرٌ (٢)
قال : وَالْجُلْبَةُ الشَّدَّةُ ، وَأَصَابَتْهُمْ جُلْبَةٌ ،
وَهِيَ السَّنَةُ وَالشَّدَّةُ وَالْجَاعَةُ . وَالْإِرْزِيرُ :
الطَّمَنَةُ . وَالْجَيْارُ : حُرْقَةٌ فِي الْجَوْفِ .

[رَأَيْتُ فِي نَسْخَةِ دِيْوَانِ الْعَجَاجِ فِي
قَصِيدَةٍ لَهُ يَذْكُرُ فِيهَا الْعَبْرَ وَأَتْنَهَ :

تَكْسُوهُ رَهْبَاهَا إِذَا تَرَهَّبَا
عَلَى اضْطِرَارِ اللُّوْحِ بَوْلًا زَغَرَبَا
عُصَاةَ الْجُزْءِ الَّذِي تَجَلَّبَا

فَأَصْبَحَتْ مُلْسًا وَأَضْحَى مُعْجَبَا
قال : عُصَاةُ الْجُزْءِ : مَا انْعَصَرَ مِنْ
بَوْلًا ، وَهِيَ جَارِزَتُهُ .

قال : وَالتَّجْلِبُ التَّمَسُّ الْمَرَعَى مَا كَانَ

(١) البيت في جهرة اللغة لابن دريد ١ : ٢١٣
ونسبه إلى تأبط شرأ . وروايته : « جلب غيم » .
(٢) المتنخل المثل : المثلين ١٦ : ٢

قال أبو العباس*، قال ابن الأعرابي :
الْجُلْبَابُ الْإِزَارُ . قال : ومعنى قوله
« فَلْيُعِدِّ لِلْفَقْرِ جُلْبَابًا » . يريد لفقر الآخرة
ونحو ذلك .

قال أبو عبيد قلاب : ومعنى قول
ابن الأعرابي : الْجُلْبَابُ الْإِزَارُ ، ولم يرد به
إِزَارُ الْحَقْوِ ، ولكنه أراد به الْإِزَارُ الَّذِي
يَشْتَمِلُ بِهِ فَيُجَلَّلُ جَمِيعُ الْجَسَدِ ، وكذلك
إِزَارُ اللَّيْلِ هُوَ الثَّوْبُ السَّابِغُ (٦) الَّذِي يَشْتَمِلُ
بِهِ النَّاسُ فَيَنْطَفِئُ (٧) جَسَدُهُ كُلَّهُ .

الليث : الْجُلْبَانُ الْمُلْكُ ، الْوَاحِدَةُ
جُلْبَانَةٌ ، وَهُوَ حَبٌّ أَغْبَرُ أَكْدَرُ عَلَى لَوْنِ
الْمَاشِ ، إِلَّا أَنَّهُ أَشَدَّ كُدْرَةً مِنْهُ وَأَعْظَمُ
جُرْمًا ، يُطْبَخُ .

[حدثنا ابن غروة ، عن البُسَيْرِيِّ ، عن
غُنْدَرٍ ، عن شُعْبَةَ ، عن أَبِي إِسْحَاقَ ، قال :
سمعت البراء عن عازب يقول : لما صالح رسول
الله صل الله عليه وسلم المشركين بالحديبية ،
صالحهم عَلَى أَنْ يَدْخُلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ مِنْ قَابِلٍ

قال ابن السكيت ، قالت العامرية :
الْجُلْبَابُ الْخِمَارُ . وقيل : جُلْبَابُ الْمَرْأَةِ
مُلَاءَتُهَا الَّتِي تَشْتَمِلُ بِهَا ، وَاحِدُهَا جُلْبَابٌ ،
وَالْجَمَاعَةُ جُلَابِيْبٌ .

وقال الليث : الْجُلْبَابُ : ثَوْبٌ أَوْسَعُ
مِنْ الْخِمَارِ دُونَ الرِّدَاءِ ، تُغَطِّي بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا
وَصَدْرَهَا ، وَقَدْ تَجَلَّبَبَتْ ، وَأَنْشَدَ :

* وَالْبَيْشُ دَاجٍ كَفَفًا جُلْبَابُهُ (١) *
وقال الآخر :

* مُجَلَّبَبٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ جُلْبَابًا (٢) *

وفي حديث علي : مِنْ أَحَبَّنَا أَهْلَ
الْبَيْتِ (٣) فَلْيُعِدِّ لِلْفَقْرِ جُلْبَابًا أَوْ تَجْفَافًا (٤) .

[قال القتيبي : معنى قوله فَلْيُعِدِّ لِلْفَقْرِ
جُلْبَابًا وَتَجْفَافًا أَيْ لِيَرْفُضَ الدُّنْيَا وَلِيَزْهَدَ فِيهَا ،
وَلِيَصْبِرْ عَلَى الْفَقْرِ وَالتَّقَلُّلِ ، وَكَفَى عَنِ الصَّبْرِ
بِالْجُلْبَابِ وَالتَّجْفَافِ لِأَنَّهُ يَسْتَرُ الْفَقْرَ كَمَا يَسْتَرُ
الْجُلْبَابُ وَالتَّجْفَافُ الْبَدَنُ] (٥) .

(١) و(٢) اللسان من غير نسبة (جلب)

(٣) ج . « أهل الفقر » .

(٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٩ ، ١٧٠ .

وتجفاف في ج ضبطت بفتح التاء ، وفي د ، م بكسرهما
والروايتان في اللسان (جف) .

(٥) نكته من ج .

(٦) في ج : « العريض » .

(٧) في ج . « فيحلا » .

قال الجعدي :

* كَتَنَجِيَّةُ الْقَتَبِ الْمُجْلَبِ ^(٤) *

والتَّجْلِبُ : أن تُؤْخَذَ صُوفَةً ، فَتُلْقَى عَلَى خِلْفِ النَّاقَةِ ، ثُمَّ تُطْلَى بِطِينٍ أَوْ عَجِينٍ ، لثَلَا يَهْزَها الفَصِيلُ .

يقال : جَلَبَ ضَرْعَ حُلُوبَتِكَ ، ويقال : جَلَبْتَهُ عَنْ كَذَا وَكَذَا تَجْلِيًّا وَأَصْفَحْتَهُ ، إِذَا مَنَعْتَهُ .

ويقال : إِنَّهُ لَنِي جُلْبَةٌ صَدُقَ ، أَى فِي بُقْعَةٍ صَدُقَ ؛ وَهِيَ الْجَلَبُ .

ويقال : جَلَبْتُ الشَّيْءَ جَلْبًا [وَجَنِبْتُ الْفَرَسَ جَنْبًا] ^(٥) ؛ وَالْجُلُوبُ أَيْضًا : جَلَبٌ ، [وَهَذَا كَمَا يَقَالُ لَمَّا نَفَضَ مِنَ الشَّجَرِ نَفْضٌ ؛ وَلِلْمَعْدُودِ عَدَدٌ] ^(٦) وَجَمْعُهُ أَجْلَابُ .

وَفِي حَدِيثِ الْأَخْذِيِّيَّةِ أَلَا يَدْخُلُ الْمُسْلِمُونَ مَكَّةَ إِلَّا بِجُلْبَانِ السَّلَاحِ ^(٧) .

(٤) اللسان (جلب) وصده .

* أَمْرٌ وَنَحْيٌ مِنْ صِلِهِ *

(٧) كَذَا ضَبَطْتُ فِي جِ بَضْمِ الْجِمِّ وَاللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ ، وَفِي د ، م بَضْمِ الْجِمِّ وَسُكُونِ اللَّامِ . وَانْظُرِ الْهَيْهَاتَ لَابْنِ الْأَثِيرِ ١ : ١٦٩

ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَلَا يَدْخُلُونَهَا إِلَّا بِجُلْبَانِ السَّلَاحِ .
قال : فَسَأَلْتُهُ : مَا جُلْبَانِ السَّلَاحِ . قال :
الْقِرَابُ بِمَا فِيهِ .

قلت : الْقِرَابُ : هُوَ الْغَمْدُ الَّذِي يُغْمَدُ فِيهِ السِّيفُ ، وَالْجُلْبَانُ : الْجِرَابُ مِنَ الْأَدَمِ يَوْضَعُ فِيهِ السِّيفُ ، غَمُودًا ، وَيَطْرَحُ فِيهِ الرَّاكَبُ سَوْطَهُ وَأَدَانَتَهُ وَيُعَلِّقُهُ مِنْ آخِرَةِ الرَّحْلِ أَوْ وَسَطِهِ ^(١) .

وقال غيره ^(٢) : امْرَأَةٌ جُلْبَانَةٌ وَجُلْبَانَةٌ وَتَكَلَّابَةٌ ، إِذَا كَانَتْ سَيِّئَةَ الْخُلُقِ ، صَاحِبَةٌ جَلَمَةٍ وَمُكَلَّبَةٍ .

وقال تميم : الْجُلْبَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْجَافِيَةُ الْغَلِيظَةُ ، كَأَنَّ عَلَيْهَا جُلْبَةً ، أَى قَشْرَةً غَلِيظَةً .

وقال حميد بن ثور :

جُلْبَانَةٌ وَرَهَاهُ تُخْضَى خَارَهَا

بَفِي مِنْ بَقَى خَيْرًا لَدَيْهَا الْجَلَامِدُ ^(٣)
وَالْأَجْلَابُ : أَنْ تَأْخُذَ قِطْعَةً قَدِ فُتِّلِسَها رَأْسَ الْقَتَبِ ، فَتَقْيَسَ عَلَيْهِ ، وَهِيَ الْجُلْبَةُ .

(١) و(٥) و(٦) تَكْلَمَةٌ مِنْ جِ .

(٢) فِي ج « أَبُو نَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ » .

(٣) دِيَوَانُهُ ٦٥ وَرَوَاتُهُ « إِلَيْهَا الْجَلَامِدُ »

قال شمر: قال بعضهم: جُلْبَانُ السَّلَاحِ
الْقِرَابُ بِمَا فِيهِ .

قال شمر: كَانَ اشْتِقَاقُ الْجُلْبَانِ مِنْ
الْجَلْبَةِ ، وَهِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى الْقَتَبِ ،
وَالْجِلْدَةُ الَّتِي تُنْفَسَى التَّمِيمَةُ ، لِأَنَّهُ كَالْفِشَاءِ
لِلْقِرَابِ ، وَقَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ :

نَظَرْتُ وَصَحْبَتِي مَخْنِيفِرَاتٍ

وَجُلْبُ اللَّيْلِ يَطْرُدُهُ النَّهَارُ^(١)

أَرَادَ بِجُلْبِ اللَّيْلِ سَوَادَهُ .

سَلَمَةُ ، عَنْ الْفَرَاءِ ، قَالَ . الْجُلْبُ جَمْعُ

جُلْبَةٍ [وَهِيَ السَّنَةُ الشَّبَاهُ وَالْجُلْبُ : جَمْعُ
جُلْبَةٍ]^(٢) وَهِيَ بَقْلَةٌ .

وَالْجَلْبُ : الْجِنَايَةُ [عَلَى الْإِنْسَانِ]^(٣)

وَكَذَلِكَ الْأَجْلُ .

وَقَدْ جَلَبَ عَلَيْهِ ، وَأَجَلَ عَلَيْهِ : أَى

جَنَى [عَلَيْهِ]^(٤) .

[جبل]

« جبل » قَالَ اللَّيْثُ : الْجَبَلُ اسْمٌ لِكُلِّ

(١) دِيوَانُهُ ٤٤ رَوَاتُهُ .

رَأَيْتُ وَصَحْبَتِي بِمَخَاصِرَاتٍ

حَوْلًا بَعْدَ مَا مَتَعَ النَّهَارَ

(٢) وَ(٣) تَكْمَلَةُ مِنْ ج .

وَنَدٍ مِنْ أَوْتَادِ الْأَرْضِ إِذَا عَظُمَ وَطَالَ مِنْ
الْأَعْلَامِ وَالْأَطْوَارِ ، وَالشَّنَاحِيْبِ وَالْأَنْضَادِ .
فَأَمَّا صَغَرُ وَانْفَرَدَ ، فَانْهَارَ مِنَ الْإِكَامِ وَالْقِيرَانِ .
قَالَ : وَجَبَلَةُ الْجَبَلِ تَأْسِيسُ خَلْقَتِهِ الَّتِي
جَبَلَ عَلَيْهَا .

وَيُقَالُ لِلثَّوْبِ الْجَيِّدِ النَّسَجِ وَالْفَزْلِ وَالْفَتْلِ
إِنَّهُ لَجَيِّدُ الْجَبَلَةِ . وَجَبَلَةُ الْوَجْهِ بَشَرَتُهُ .
وَرَجُلٌ جَبَلُ الْوَجْهِ : غَلِيظُ بَشَرَةِ الْوَجْهِ .
وَرَجُلٌ جَبَلُ الرَّأْسِ : غَلِيظُ جِلْدَةِ الرَّأْسِ
وَالْعِظَامِ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ .

إِذَا رَمَيْنَا جَبَلَةَ الْأَشَدِّ

بُمُقْدَفٍ بَاقٍ عَلَى الْمَرْدِ^(٥)

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْجَبَلُ
النَّاسُ الْكَثِيرُ ، وَالْعَبْرُ مِثْلُهُ .

وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : « وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ

جَبِيلًا كَثِيرًا »^(٥) [قَالَ أَبُو اسْحَاقَ] تَقْرَأُ .

جَبِيلًا وَجَبُلًا وَجَبِيلًا ، وَيَمْجُوزُ أَيْضًا جَبَلًا

بِكَسْرِ الْجِيمِ وَفَتْحِ الْبَاءِ ، جَمْعُ جَبَلَةٍ وَجَبِيلٍ ،

(٤) الرَّجَزُ فِي الْإِسَانِ (جَبَل) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(٥) سُورَةُ يَاسِينَ ٦٢

« أَجَنَّ اللَّهُ جِبَالَهُ » قال الأصمعي :
معناه أَجَنَّ اللَّهُ جِبَلَتَهُ ، أى خَلَقَهُ .
وقال له غيره : أَجَنَّ اللَّهُ جِبَالَهُ ، أى الجبال
التي يَسْكُنُهَا أى أَكْثَرَ اللَّهُ فِيهَا الْجَنِّ ، وقال
أبو ذؤيب :

* جِهَارًا وَبَسْتَمْتَعِنَ بِالْأَنْسِ الْجَبَلِ * (٣)
أى الكثير .

سَامَةٌ ، عن الفراء : الْجَبَلُ سَيِّدُ الْقَوْمِ
وعَالِمُهُمْ [فعنى أَجَنَّ اللَّهُ جِبَالَهُ ، أى سادات
قومه ، يقال : هؤلاء جبال بنى فلانٍ ، وهؤلاء
أنياب بنى فلان أى ساداتهم] (٤) .

وقال الليث : الْجَبَلُ : الخلق ، جَبَلَهُم
الله فهم يَجْبُولُونَ ، وأنشد :

* بِحَيْثُ شَدَّ الْجَابِلُ الْمَجَالِيلَ * (٥)

أى حيث شَدَّ أَمَرَ خَلْقَهُمْ ، وكلُّ أُمَّةٍ
مَضَتْ عَلَى حِدَةٍ فَهِيَ جَبِيلَةٌ .

وَجَبَلِ الْإِنْسَانَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ ، أى
طَبَعَ عَلَيْهِ ، وَأَجْبَلَ الْقَوْمَ ، أى صاروا فى
الجبال ، وَتَجَبَّلَوْهَا ، أى دخلوها .

وهو فى جَمِيعِ هَذِهِ الْأَوْجِهَةِ خَلَقًا كَثِيرًا
وقال أبو الهيثم : جَبَلٌ وَجَبِلٌ ، وَجَبِلٌ
وَجَبِلٌ ، ولم يعرف جَبِيلًا بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ .
قال وَجَبِيلٌ وَجَبِيلَةٌ لغات كلها .
وقوله جَلَّ وَعَزَّ « وَالْجَبِيلَةُ الْأَوَّلِينَ »
اخبرنى المنذرى ، عن ابن جابر ، عن
أبى عمر الدُّورِيِّ ، عن الكسائى ، قال :
الْجَبِيلَةُ وَالْجَبِيلَةُ تَكْسِرُ وَتُرْفَعُ مُشَدَّدَةٌ كَسِرَتْ
أَوْ رَفَعَتْ ، وقال فى قوله [تعالى] (١) « وَلَقَدْ
أَصْلَحَ مِنْكُمْ جُبُلًا كَثِيرًا » كَثُلَ .

قال : فاذا أُرِدَتْ جَمَاعَةُ الْجَبِيلِ قلت :
جُبُلًا ، مثل قَبِيلٍ وَقَبِيلٍ ، كلُّ قَدِّ قُرَيْيٍّ
[قرأ ابن كثير وحمة ، والكسائى ،
والخضرمي : جُبُلًا مَضْمُومِينَ ، وَتَخْفِيفِ اللَّامِ .
وقرأ أبو عمرو ، وابن عامر : جُبُلًا بِفَتْحِ
الْبَاءِ . وقرأ عاصمٌ ، ونافع : جَبِيلًا بِكَسْرِ
الْجِيمِ وَالْبَاءِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ ، ولم يقرأ أَحَدٌ
جَبِيلًا] (٢) .

قال : وَسَمِعْتُ أَبَا طَالِبٍ يَقُولُ فى قَوْلِهِمْ :

(٣) الهذليين ج ١ ص ٣٨ وصدده

منابا يقربن الخنوف لاهلها

(٥) فى اللسان (جبل) من غير نسبة .

(١) سورة الشعراء ١٨٤ .

(٢) و(٤) تسكئة من ج

(جلب)

« جلب » . قال [الليث ^(٣)] : اللَّجَبُ : صوت العسكر ، يقال : عسكرُ لَجَبٌ : ذو لَجَبٍ . وسحابُ لَجَبٍ بالرَّعد . وَلَجَبُ الأمواج كذلك .

أبو عُبيد ، عن الأصمعيّ : إذا أتى على الشاةِ بعد نتاجها أربعة أشهر ، فخنفت ^(٤) لبنها وقلَّ فهي لَجَابٌ ، الواحدة لَجَبَةٌ .
وقال أبو زيد اللّجبة من المعزى خاصة .
[روى لأبي ذؤيب :

فجاء بها كالتين في جوف وَرْبَةٍ

مُهَلَّمَةٍ يَبِضَاءَ فِيهَا لَجَابُهَا

قال اللّجَابُ : الشمع يكون في الشَّهْد ،
والوَرْبَةُ ما يُجْعَلُ فِيهِ الشَّهْدُ ، والتَّين
الرَّزْدُ ^(٥)] .

وقال الكسائيّ : يقال منه لَجِبْتُ .

وقال الليث : يقال : لَجِبْتُ لُجُوبَةً .
وشياه لَجِبَاتٌ ، ويجوز لَجِبْتُ .

[لَج]

« لَبِج » أبو عُبيد : يقال لُبِجَ ،

(٤) كذا في ج ، وفي د ، م « فحف » بالميم .
(٥) (٧٢ ج ١١)

قال : وَالْجَبَلُ : الشجرُ اليابس .

ابن السكيت : مَالٌ جَبَلٌ ، أى كثير ،
وأنشد :

وَحَاجِبٌ كَرَدَسُهُ فِي الْجَبَلِ ^(١)

مَنَا غَلَامٌ كَانَ غَيْرَ وَغَلٍ

حَتَّى أَقْتَدَى مِنْهُ بِمَالِ جَبَلٍ

وَرَوَى بَيْتَ أَبُو ذُؤَيْبٍ : الْجَبَلُ

وقال : الْأَنْسُ وَالْإِنْسُ وَالْجَبَلُ : الكثير ،

ويقال : أَنْتَ جَبَلٌ وَجَبِلٌ ، أى قبيح .

وَالْجَبَلُ فِي الْمَنَعِ .

وفي النّوادر ، اجْتَبَلْتُ فلانا على أمر

وَجَبَلْتُهُ ، أى أجبرته .

[ابن بُرْزُج : قالوا لاحتيا الله جَبَلْتُهُ ،

وَجَبَلْتُهُ غُرَّتُهُ ^(٢)] .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : أَجَبِلٌ ، إذا

صَادَفَ جبلاً من الرَّمَلِ ، وهو العريض ،

الطويل ، وأَجَبِلٌ : إذا صادف جبلاً من الرمل ،

وهو الدقيق الطويل .

(١) ج ؛ « وجاحر » ، والرجز في اللسان من

غير نسبة .

(٢) (٣٥ و ٣٥) نكلمة من ج

قال : والبَلَجُ أيضا الفرحُ والسُرور ،
وهو بَلَجٌ فرح ، وقد بَلَجْتَ صدورنا
وفرحت .

وروى أبو تراب للأصمعي : بَلَجَ
بالشئ ، وبَلَجَ به ، بالباء والثاء ، إذا فرح
به ، بَلَجٌ بَلَجًا ، وقد أبلجنى وأثلجنى ،
أى سرّنى .

وقال الليث : يقال للرجل الطَّلَقُ الوجه :
أَبْلَجُ وبَلَجٌ ، وأبَلَجْتَ الشمسُ ، إذا أضاءت .
[ويقال : انبَلَج الضُّحى ، إذا أضاء .

أبو عبيد : بلج الصبح بيلج ، ويقال :
أنته ببلجة من الليل وببلجة ، وذلك حين
ينبلسُ الصبح حكاه عن الكسائي^(٤)] .
ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : البَلَجُ
النقيضُ مواضع القسَماتِ من الشعر .

ورجلَ بَلَجٌ : كقولك طلق ، وأَبْلَجُ
الحقُّ إذا أضاء^(٥) .

[بجل]

« بجل » . أبو عبيد : يقال : بجلك
درهمٌ وقد أبلجنى ذلك ، أى كفى .

بفلان ، ولُبطَ به إذا صُرِعَ يُبْلَجُ كَبَجًا .
ويقال : كَبَجَ به الأرض .

وقال الليث : اللَّبَجَةُ : حديدةٌ ذات
شُعَبٍ ، كأنها كفٌّ بأصابعها ، تنفرجُ
فتوضع في وسطها لَحْمَةٌ ، ثم تُشدُّ إلى وتِدٍ ،
فإذا قبِضَ عليها الذُّبُّ . [التَّبَجَتُ في
خَطَمِهِ قَبِضَتْ]^(١) عليه فَصَرَعَتْهُ ، والجميع اللَّبِيجُ .

[بلج]

« بلج » . ابن شميل : بَلَجَ الرجلُ
يَبْلُجُ بَلَجًا ، إذا وضع ما بين عينيه ولم يكن
مَقْرُونَ الحَوَاجِبِ ، فهو أَبْلَجُ .

[ابن السكيت هي البَلْجَةُ والبُلْجَةُ .
قلت يعنى ما بين الحاجبين المرفوقين^(٢)] .
وقال أبو عبيد : هي البُلْجَةُ والبُلْدَةُ ،
وهو الأَبْلَجُ والأَبْلَدُ إذا لم تكن أقرن .

ويقال هذا أمرٌ أَبْلَجُ ، أى واضحٌ وقد
أبلجه وأوضحه ، ومنه قوله :

الحقُّ أَبْلَجٌ لا تَخْفَى معالهُ

كالشمس تظهر في نُورٍ وإِبْلَاجٍ^(٣)

(١) و(٢) و(٤) و(٥) تكملة من ح .
(٣) البيت في اللسان (بلج) من غير نسبة .

وقال الكميت :

* وَمِنْ عِنْدِهِ الصَّدْرُ الْمُبْجَلُ ^(١) *

وقال لبيد :

* بِمَجْلَى الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بِمَجْلٍ ^(٢) *

وقال الليث : هو مجزوم لاعتماد على

حركة الجيم ، ولأنه لا يتمكّن في التصريف .

وفي حديث لقمان بن عاد ، ووصفه إخوته

لامرأة كانوا خطبوا فقال لقمان في أحدهم :

خُذِي مِنِّي أَخِي ذَا الْبَجَلِ ^(٣) .

قال أبو عبيد : معنى البجل : الحسب ،

قال : ووجهه أنه ذمّ أخاه ، وأخبر أنه قصير

المِمة ، لا رغبة له في معالي الأمور ، وهو

راضٍ بأن يكفى الأمور ويكون كلاً على

غير ، ويقول : حسبي ما أنا فيه .

قال : وأما قوله في أخ آخر : خُذِي مِنِّي

أَخِي ذَا الْبَجَلَةِ ، يَحْمَلُ ثِقْلِي وَثِقْلَهُ ^(٤) ، فإنَّ

(١) اللسان (بجل) وصدره :

* إليه موارد أهل الخاص *

(٢) ديوانه : ٢ : ١٧ وصدره :

* فني أهلك فلا أحفله *

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ٦١ .

(٤) الفائق ١ : ٥٨ .

هذا مدح ليس من الأوّل .

يُقال : رَجُلٌ ذُو بَجَلَةٍ ، وَذُو بَجَالَةٍ ،

وهو الرواء والحسن والثبل ، وبه سُمّي الرجل
بَجَالَةً .

قال : وقال السكاسي : رَجُلٌ مُبْجَالٌ

كبير عظيم .

[قال شمر : الْمُبْجَالُ من الرجال : الذي

يُبْجَلُهُ أصحابه ويُسوّدونه ، والبَجِيلُ :

الأمْرُ العَظيم ، وإنه لذو بَجَلَةٍ ، أى ذو

شارة حسنة ، ورجل بجال : حسن الوجه .

قال والبَجَلَةُ : الشيء إذا فُرحَ به ^(٥)] .

وقال المُتَنَبِّي : حَدَّثَنِي أَبُو سَفِيانَ ، أَنَّهُ

سَأَلَ الْأَصْمَعِيَّ عَنْ قَوْلِهِ : خُذِي مِنِّي أَخِي

ذَا الْبَجَلِ ، فَقَالَ : يُقال : رَجُلٌ مُبْجَالٌ وَبَجِيلٌ ،

إذا كان ضَخْماً ، وأنشد :

* شَيْخًا بَجَالًا وَغُلَامًا حَزَوْرًا ^(٦) *

وَبَجَلْتُ فَلَانًا : عَظَمْتُهُ . وفي الحديث :

أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى الْقُبُورَ ، فَقَالَ :

(٥) تكملة من ج .

(٦) اللسان (حزر) من غير نسبة .

« السلام عليكم ، أَصَبْتُمْ خَيْرًا بَجِيلًا ، وَسَبَقْتُمْ سَبَقًا طَوِيلًا ^(١) » .

ولم يُفسّر قوله : أَخَى ذَا الْبَجَلَةِ ، وكأنّه ذهب إلى معنى البَجَل .

وقال الليث : رجل بَجَالٌ : ذو بَجَالَةٍ وَبَجَلَةٍ ، وهو الكَسْهَلُ الذي ترى له هَيْبَةً ، وَتَبَجِيلًا وَسِنًا .

[وأنشد :

قَامَتْ وَلَا تَنْهَزُ حَظًّا وَاشِلًا

قَيْسٌ تَعْدُ السَّادَةَ الْبَجَابِلَا ^(٢)

قال : ولا يقال : امرأةٌ بَجَالَةٌ وَرَجُلٌ بَاجِلٌ ، وقد بَجَلُ بَجَلٌ بَجُولًا ، وهو الحسن الجسيم ، اتلخّصِبُ في جسمه .

وأنشد :

* وَأَنْتِ بِالْبَابِ سَمِينٌ بَاجِلٌ *

وَبَجَلَةٌ : حَيٌّ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ ، وَالنَّسَبَةُ

إِلَيْهِمْ : بَجَلِي .

وقال غيره :

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ٦١ .

(٢) ٧٢ (٧) تكملة من ج .

* وَفِي الْبَجَلِيِّ مِثْلَةٌ وَرَقِيعٌ ^(٣) *

وبجيلة : حَيٌّ مِنْ الْأَزْدِ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ :

بَجَلِيٌّ ، وَإِلَيْهِمْ نَسَبُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ .

الليث : الْبُجُلُ الْهُتَانُ الْعَظِيمُ ، يُقَالُ : [رَمَيْتَهُ بِبُجُلٍ .

وقال أبو ذؤاد الإبادي :

أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ أَرْوَى مُوَلِيًا

إِنْ رَأَى لَأَبُوءَنْ بُسْبَدَ

قَلْتُ بُجْلًا قَلْتُ قَوْلًا كَاذِبًا

إِنَّمَا يَمْنَعُنِي سَيْفِي وَيَدٌ ^(٤)

قلت : وغير الليث يقول ^(٥) : رَمَيْتَهُ بِبُجُرٍ

بِالْراء ، وقد مر في باب الراء والجيم من هذا الكتاب ، ولم أسمع باللام لغير الليث ، وأرجو أن تكون اللام لغة ^(٦) .

[فإن الراء واللام متقاربا للخروج ، وقد

تعاقبا في مواضع كثيرة] ^(٧) .

(٣) اللسان « بجل - بجل » ونسبة إلى عنزة ،

وصدره :

* وَآخِرُ مَنْهُمْ أَجْرَتْ رَحْمِي *

(٤) اللسان « بجل » وزوايته « امرأ القيس »

(٥) ج : « يقول : بجرا بالراء ، بهذا المعنى ،

وقد مر فبا تقدم وهو صحيح » .

(٦) ج : « وأرجو أن يكون صحيحاً » .

قال: وَجَلَمْتُ الصُّوفَ وَالشَّعْرَ بِالْجَلَمِ ،
كما تقول: قَلَمْتُ^(٣) الظُّفْرَ بِالْقَلَمِ .

وَأُنْشِدُ:

لَمَّا أَتَيْتُمْ فَلَمْ تَنْجُوا بِمَظْلَمَةٍ
قَيْسَ الْقَلَامَةِ مِمَّا جَزَّهُ الْجَلَمُ^(٤)
وَالْقَلَمُ كُلُّ يَرْوَى .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سَلَمَةَ ،
عَنِ الْفَرَّاءِ ، عَنْ الْكَسَائِيِّ قَالَ : يَقَالُ
لِلْمِقْرَاضِ الْمِقْلَامِ وَالْقَلَمَانِ وَالْجَلَمَانُ ، هَكَذَا رَوَاهُ
بِضْمِ النَّونِ ، كَأَنَّهُ جَعَلَهُ نَعْتًا عَلَى « فَعْلَانِ^(٥) »
مِنَ الْقَلَمِ وَالْجَلَمِ [وَجَعَلَهُ اسْمًا وَاحِدًا^(٦)] .

كما يقال: رَجُلٌ صَحَّيَّانٌ وَأَبْيَانٌ . قَالَ :
وَشَحَذَانُ .

قَالَ : وَأَخْبَرَنِي الْحَرَانِيُّ عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ ، قَالَ : الْجَلَمُ مُصْدَرُ جَلَمَ الْجَزُورَ
يَجْلِمُهَا جَلْمًا ، إِذَا أَخَذَ مَا عَلَى عِظَامِهَا مِنْ
اللَّحْمِ .

(٣) فِي د « جَلَمْتُ » وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ

ج ، م .

(٤) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ « جَلَمَ » مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(٥) فِي الْأُمُولِ بِسُكُونِ الْعَيْنِ .

(٦) تَكْمِلَةٌ مِنْ ج .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْأَبْجَلُ مِنَ الْفَرَسِ
وَالْبَعِيرِ بِمَنْزِلِ الْأَكْحَلِ مِنَ الْإِنْسَانِ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْأَبْجَلُ وَالْأَكْحَلُ
وَالصَّافِرُ عُرُوقٌ تُقْصَدُ ، وَهِيَ مِنَ الْجَدَاوِلِ
لَا مِنَ الْأَوْرَدَةِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْأَبْجَلَانِ الْعِرْقَانِ فِي الْيَدَيْنِ ،
وَهُمَا الْأَكْحَلَانِ مِنْ لَدُنِ الْمُسْكِبِ إِلَى السَّكْفِ ،
وَأُنْشِدُ :

* عَارَى الْأَشَاجِعِ لَمْ يُبْجَلْ^(١) *
أَيُّ لَمْ يُقْصَدْ^(٢) أَبْجَلُهُ .

ج ل م

جلم . جل . جلم . ليج . مجل . ملج :

مستعملات .

[جلم]

« جلم » . قَالَ اللَّيْثُ : الْجَلَمُ اسْمٌ يَقَعُ
عَلَى الْجَلَمَيْنِ . كَمَا يَقَالُ الْمِقْرَاضُ وَالْمِقْرَاضَانِ ،
وَالْقَلَمُ وَالْقَلَمَانُ .

(١) اللِّسَانُ « بِجَل » مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(٢) ج : « لَمْ يَقْصَدْ » .

يقال : خُذْ جَلَمَةً الجَزورَ أى لَحْمَهَا
أَجْمَع .

ويقال : قَدْ أَخَذَ الشَّيْءَ بِجَلَمَتِهِ ، بِإِسْكَانِ
اللام ، إِذَا أَخَذَهُ أَجْمَعٌ وَقَدْ جَلَمَ صُوفَ الشَّاةِ ،
إِذَا جَزَّهَ ، وَالْجَلْمُ : الَّذِي يُجَزُّ بِهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَخَذَ الشَّيْءَ
بِجَلَمَتِهِ ، إِذَا أَخَذَهُ كُلَّهُ .

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : جَلَمَةٌ ^(١) مِثْلُ حَلَقَةٍ ، وَهُوَ
أَنْ يُحْتَلَمَ مَاعِلَى الظَّهْرِ مِنَ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ .

[أَبُو حَاتِمٍ : يُقَالُ لِلْأَبْلِ الْكَثِيرَةِ :
الْجَلَمَةُ وَالْمَكْنَانُ] ^(٢) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : جَلَمَةُ الشَّاةِ وَالْجَزُورُ ،
بِمَنْزِلَةِ الْمَسْلُوخَةِ إِذَا أُخِذَ أَوَّارُهَا وَفُضِّوْهَا .

قُلْتُ : وَهَذَا غَيْرُ مَا رَوَيْنَاهُ عَنِ الْعُلَمَاءِ ،
وَالصَّحِيحُ مَا قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ ، وَأَبُو مَالِكٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْجِلَامُ الْجَدَاءُ .

وَقَالَ الْأَعَشَى :

سَوَاهِمُ جُدْعَانِهَا كَالْجِلَالِ

مِ قَدْ أَقْرَحَ الْقَوْدُ مِنْهَا النَّسُورَ ^(٣)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْجِلَامُ شَاءُ أَهْلِ
مَكَّةَ ، وَاحِدُهَا جَلَمَةٌ ، وَأَنْشَدَ .

* شَوَاسِفٌ مِثْلُ الْجِلَامِ قُبُ * ^(٤)

ثَعْلَبٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَلْمُ
الْقَمَرُ ، وَاللَّجْمُ ^(٥) الشُّومُ ، وَالْجَلَامُ الثِّيُوسُ
الْمَحْلُوقَةُ .

[لِم]

« لِم » قَالَ اللَّيْثُ : الْأَجَامُ الْجَامُ الدَّابَّةُ ،
وَالْأَجَامُ ضَرْبٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ ، مِنْ
الْخَدَّيْنِ إِلَى صَفْقَتَيْ ^(٦) الْعُنُقِ ، وَالْجَمِيعُ مِنْهُمَا
الْأَجْمُ وَالْعَدَدُ أَلْجَمَةٌ .

وَيُقَالُ : أَجْلَمْتُ الدَّابَّةَ ، وَالْقِيَاسُ عَلَى

(٣) دُبُونَاهُ : ٧٢ وَرَوَاتُهُ

سَوَاهِمُ جُدْعَانِهَا كَالْجِلَالِ

مِ أَقْرَحَ مِنْهَا الْقِيَادَ النَّسُورَا

(٤) اللَّسَانُ « لِم » مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ .

(٥) كَذَا فِي ج ، د . وَفِي « الْجَلْمِ » تَصْغِيفٌ

وَانْظُرِ اللَّسَانَ « لِم » .

(٦) فِي ج « لَمْ صَفْقِ الْعُنُقِ » .

(١) كَذَا فِي د ، م ، وَاللَّسَانُ ، بَفَتْحِ الْجِيمِ
وَسُكُونِ اللَّامِ فِي « جَلَمَةٍ » وَكَذَا فِي « حَلَقَةٍ » بَفَتْحِ
الْهَاءِ وَسُكُونِ اللَّامِ . وَفِي : ج بَفَتْحِ الْأَوَّلِ ، وَتَشْدِيدِ
الثَّانِي فِي كُلِّهِمَا .
(٢) تَكْلَمَةٌ مِنْ ج .

[قال النضر : اللجام سمة تكون من الجنون ؛ تكون مجتمع شديقيه ؛ ومُدُّ حتى تبلغ عَجَبُ الذنب من كلا الجانبين خطأ ، وبمعير ملجوم ومُلَجَّمٌ]^(٧) .

وقال الأصمعي : اللَّجَم : الصَّمد المرتفع .

وقال أبو عمرو : اللَّجَمَة : الجبل المسطح ليس بالضخم . واللَّجَم : ما يُتَطَيَّرُ منه ، واحده لَجَمَة ؛ وقال رؤبة :

* ولا يخافُ اللَّجَمَ العواطسا^(٨) *

وتلجَّمت المرأة ، إذا استنفرت لحيضها .

ولَجَمَة الدابة : موقع اللجام من وجهها ، وألجَمَت الدابة ، فهي مُلَجَمَة^(٩) ؛ والذي يُلَجِمُه مُلَجِم .

[لـج]

« لـج » . أبو عبيد : لَجَّتْ أَلْمُجُّ لَمَجًا ، إذا أكلت .

(٨) كذا في أصول التهذيب ، والبيت في الديوان

* ألا تخاف اللجم العطوسا *

وفي اللسان « لـج »

* ولا أحب اللجم العاطوسا *

(٩) كذا في ج . وفي د « فهو ملجم » .

الآخر مُلَجُومٌ ، ولم أسمع به ، وأحسن منه أن تقول : به سمةُ لجامٍ ، قال : واللَّجَمُ دابةٌ أَصْفَرُ من العظاية ، وأنشد لعمري بن زيد :

* له سَبَّةٌ مِثْلُ جُحْرِ اللَّجَمِ *^(١)

يصف فرسا .

و [أمّا]^(٢) قول الأخطل :

وَمَرَّتْ عَلَى الْأَلْجَامِ أَلْجَامُ حَامِرٍ
يُثِرْنَ قَطًّا لَوْلَا سُرَاهُنَّ هُجْدًا^(٣)

[فانه]^(٤) أراد بالألجام^(٥) جمع لَجَمَة

الوادي ، وهي ناحية منه .

وقال رؤبة :

إِذَا ارْتَمَتْ أَصْحَانُهُ وَلَجَمُهُ^(٦)

قال ابن الأعرابي : واحدها لَجَمَة ؛ وهي نواحيه .

(١) اللسان « لـج » وروايته : « له منخر » وفي حاشيته عن التكملة :

له ذنب مثل ذيل العروس

للى سبة مثل حجر اللجم

(٢ و ٤ و ٧) تكملة من ج .

(٣) ديوانه : ٩١ ، وروايته :

عوامد للألجام أَلْجَامُ حَامِرٍ

يثرن قَطًّا لَوْلَا سُرَاهُنَّ هُجْدًا

وفي د : « هجرا » تصغير .

(٥) « ٤ »

(٦) ديوانه : ١٥٠ .

قال لبيد يصف عيرا :

يَلْمُجُ البارِضَ لَجْجًا فِي النَّدى

من مَرابيعِ رياضٍ ورجل^(١)

[أول ما يطلع من الثّبات تَلْمُجُه لَجْجًا ،
أى تَلْتَفُه ، والشّجاج : الذى لا يُتَنَوَّقُ فى
مَصْفُه كما يَشْتَمُجُ الخياط]^(٢).

وقال الليث : اللَّمَجُ تناول الحشيش

بأذى الفم .

أبو عُبيد عن الأصمعيّ : ما ذُقْتُ لِمَاجًا

ولا شَمَاجًا ، قال : وأصله الشىء القليل .

واللَّهْجَة : ما يُتَعَلَّلُ به قبل الفِداء ، وقد

لَمَجَتْهُ وَلَهَمَتْهُ بمعنى واحد .

وقال أبو عمرو : اللَّمِيجُ الكثير

الأكل ، واللَّامِيجُ : الكثير الجِماع .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : لَمَجَ أُمُّهُ

وَمَلَجَهَا ، إِذْ ارْضَعَهَا .

ويقال : إنه تَسْمِيجُ لَمِيجٍ ، وَسَمِيجُ لَمَجٍ

[وَسَمِيجُ لَمِيجٍ]^(٣) ، كل ذلك حكاة

الليحانيّ .

وقال ابن الأعرابيّ : اللَّامِجُ : الكثيرُ

الجِماع ، والمالِجُ : الراضع .

قال : وَقَدَّمَ رَجُلٌ رَجُلًا إِلَى السُّلْطَانِ ، وَادَّعَى

عَلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ فَه ، وَقَالَ لَهُ : لَمَجْتَ أُمَّكَ ، فَقَالَ

الدَّعَى عَلَيْهِ : إِنَّمَا قُلْتُ لَكَ : مَلَجْتَ أُمَّكَ ،

نَحْنُ سَبِيلُهُ .

[ملح]

« مَلَجَ » . رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ : « لَا تُحَرِّمُوا الْإِمْلَاجَةَ ،

وَلَا الْإِمْلَاجَتَانِ »^(٤) .

قال أبو عُبيد : قال الكسائي وأبو الجراح :

يعنى المرأة تَرْضَعُ الصَّبِيَّ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ، مَصَّةً

أَوْ مَصَّتَيْنِ . والمص : اللَّمَجُ . يقال : مَلَجَ

الصَّبِيَّ أُمُّهُ يَلْجُجُهَا مَلْجًا ، وَمَلِجَ يَلْمُجُ ، وَمِنْ

هَذَا يُقَالُ : رَجُلٌ مَصَّانٌ وَمَلْجَانٌ وَمَكَّانٌ ، كُلُّ

هَذَا مِنَ الْمَصِّ ، يَعْنُونَ أَنَّهُ يَرْضَعُ الْفَنَمَ مِنْ

الْأُؤْمِ لَا يَحْتَبِلُهَا فَيُسَمِّعُ صَوْتَ الْحَلَبِ »^(٥) .

ويقال : قد أَمْلَجَتِ المرأةُ صَدِيْقَهَا إِمْلَاجًا

فذلك قوله : الإِمْلَاجَةُ والإِمْلَاجَتَانِ ، يعنى أن

تَمَصَّهُ هِيَ لِبَنِّهَا .

(٤) النهاية لابن الانبر ٤ : ١٠٥

(٥) كذا فى د وفى م : بفتح اللام .

(١) ديوانه ٢ : ١٥٠

(٢) و(٣) تكملة من ج .

[الخرَّازُ عن ابن الأعرابي، قال: املاجَتُ، عيناها إذا رأيتهما كأنهما شهلاوان من السكر، قال: واملأج الصبي واشهاب إذا طلع، مهموزا وغير مهموز.

قلت: هكذا سمعت المنذرى عن الطوسى عن الخراز عنه بالجمع ويحتمل: املاحت بالحاء من الأملح، والأملح بالأشهب أشبهه، والله أعلم. وفي بعض الكتب: الأملج من الألوان بين الأسود والأبيض، ومن النبات بين الأخضر والأبيض. قال مَلِج :

هملن به حتى دنا الصيف وانقضى

ربيع وحتى صار ع القلب أملج^(١)]

وقال أبو زيد: المَلِج نوى المُقْل، وجمعه

أملاج .

وفي الحديث: أن قوما من أهل اليمن وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، يشكون القحط، فقال قائلهم: سقط الأملاج، ومات العسلاج^(٢)، قلت: الأملاج عندى نوى المُقْل مثل المَلِج سواء.

وقال المُتَنَبِّى: الأملاجُ ورق كالعبدان ليس بمرِيضٍ مثل وَرَقِ الطَّرْفاءِ والسَّرْوِ، ويكون لبعض الشجر، والجميع الأماليج . قلت: ولا أحفظ ما قال لغيره .

وقال أبو العباس: عن ابن الأعرابي أنه قال: المَلِج نواة المُقْلَة، قال ومَلِجَ الرَّجُل: إذا لأك المَلِج .

قال: والمَلِجُ: الجِدَاءُ الرُّضْع .

والمَلِجُ^(٣) السُّمُّ من الناس، وقرأت في نوادر الأعراب: أَسْـودُ أَمَلِج، وهو اللّمس^(٤) .

عمرو عن أبيه: المَلِجُ الرَضِيع، والمَلِجُ الجليل من النَّاسِ أيضا .

[مجل]

«مَجَلَّ» . أبو عبيد عن أبي زيد: مَجَلَّتْ يده تَمَجَّلُ، ومَجَلَّتْ تَمَجَّلُ، لغتان، إذا كان بين الجلد واللحم ماء .

وقال الليث: مَجَلَّتْ يده، إذا مَرَنْتَ

(٣) كذا في د، م واللسان بكون اللام، وفي ج بضم اللام .
(٤) كذا في الأصول، وفي اللسان «ملج» بكسر العين .

(١) نكلمة من ج .

(٢) النهاية لابن الأثير ٣ : ٩٦ ، ٤ : ١٠٥ .

وَصَلَبْتُ ، وكذلك الرَّهْصَةُ تُصِيبُ الدَّابَّةَ
في حافرها ، فيشتدّ ويصُلب .

قال رؤبة :

* رَهْصًا مَاجِلًا^(١) *

قلت : والقول في مَجَلْتُ يده ما قال
أبو زيد ، ونحو ذلك .

قال الأصمعي : ويقال : جاءت إِبِلُ فلانٍ
كأنها المَجَلُّ من الرِّى .

قال: والمَجَلُّ أن يُصِيبَ الجِلْدَ نَارٌ
أو مَشَقَّةٌ ، فَيَتَنَفَّطُ وَيَمْتَلِئُ ماءً ، والرَّهْصُ
المالجل الذي فيه ماء فإذا بُزِغَ خرج منه الماء
ومن هذا قيل لمستنقع الماء مَاجِل . هكذا وراه
بكسر الجيم ثلعب ، عن ابن الأعرابي غير
مُهموز .

وأما أبو عبيد فإنه رَوَى عن أبي عمرو :
المَاجِلُ ، بفتح الجيم وهززة قبلها ، وقال :
هو مثل الجُيئنة ، وجمعه مَاجِل .

وقال رؤبة :

* وَأَخْلَفَ الرِّقْطَانِ وَالْمَاجِلًا^(٢) *

وقد قال أبو عبيد : أَلْجَلُّ أُنْزُ العمل في
الكَفِّ يُعَالَجُ بها الإنسانُ الشيءَ حتى يَغْلَظَ
جِلْدُها ، وأنشد غيره :

قَدْ جَلَّتْ كَفَّاهُ بَعْدَ لَيْنٍ
وَهَمَّتْ بِالصَّيْرِ وَالْمُرُونِ^(٣)

[مجل]

« مجل » . قال الليث : المجل يستحقُّ
هذا الاسم إذا بَزَلَ .

وقال شمر : البَكْرُ والبَكْرَةُ بمنزلة الغلام
والجارية ، والمجلُّ والناقَةُ بمنزلة الرجل والمرأة .
وقال الله : « حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ
الْخَيْطِ »^(٤) .

قال الفراء : المجل هو زَوْجُ الناقة . وقد
ذَكَرَ عن ابن عباس أنه قرأ « الْجَمْلُ » ، يعنى
الجمال المجموعة .

وأخبرني المنذرى ، عن أبي طالب أنه
قال : رواه الفراء الْجَمْلُ بتشديد الميم ، ونحن
نظن أنه أراد التخفيف .

(٢) ديوانه : ١٢٥ : وروايته : « وخالف » .

(٣) اللسان « مجل » من غير نسبة .

(٤) سورة الأعراف : ٤٠

(١) ديوانه : ١٢١ : وهو :

أو ذفن بالأخفاف رهصا ماجلا

وأما قول الله جلَّ وعزَّ (كَأَنَّهُ جِلَالَتٌ صُفْرٌ^(١)) فَإِنَّ سَلَمَةَ رَوَى عَنْ الْقِرَاءِ أَنَّهُ قَالَ :
قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَصْحَابُهُ : (جِلَالَةٌ) .

وروى عن عمر بن الخطاب أنه قرأ :
(جِلَالَت) . قال وهو أَحَبُّ إِلَيَّ ، لأنَّ
الْجِلَالَ أَكْثَرُ مِنَ الْجِلَالَةِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، وهو
يُمُوز ، كما يقال : حَجَرٌ وَحِجَارَةٌ ، وَذَكَرٌ
وَذِكَارَةٌ ، إِلَّا أَنَّ الْأَوَّلَ أَكْثَرُ ، فَإِذَا قُلْتَ :
(جِلَالَت) : فَوَاحِدُهَا جِلَالٌ ، مثل ما قالوا :
رِجَالٌ وَرِجَاتٌ ، وَبُيُوتٌ وَبُيُوتَاتٌ ،
وَقَدْ يُمُوزُ أَنْ تَجْمَعَ وَاحِدَ الْجِلَالَتِ
جِلَالَةً .

وَقَدْ حَكَى عَنْ بَعْضِ الْقُرَّاءِ : (بُجَالَات)
بِرْفَعِ الْجِيمِ ، فَقَدْ يَكُونُ مِنَ الشَّيْءِ . الْمُجَمَّلُ ،
وَيَكُونُ الْجِلَالَتُ جَمْعًا مِنْ جَمْعِ الْجِلَالِ كَمَا قَالُوا :
الرَّجُلُ وَالرُّجَالُ ، وَالرَّخَالُ .

قُلْتُ : وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ :

قَالَ أَبُو طَالِبٍ : وَهَذَا لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ [إِنَّمَا]^(٢)
تَأْتِي عَلَى « فُعْلٍ » مُخَفَّفٍ ، وَالْجَمَاعَةُ تَجِيءُ
عَلَى فُعْلٍ ، مِثْلُ صُومٍ وَنُومٍ .

[وَقَالَ فِيمَا وَجَدْتُ بِخَطِّ^(٣)] أَبِي الْهَيْثَمِ ،
قَرَأَ^(٤) أَبُو عَمْرٍو^(٥) وَالْحَسَنُ وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ
مَسْعُودٍ : (حَتَّى يَلْبِغَ الْجَلُّ) ، مِثْلُ النَّغْرِ فِي
التَّقْدِيرِ .

[قُلْتُ : الصَّحِيحُ لِأَبِي عَمْرٍو « الْجَمَلُ » ،
وَعَلَيْهِ الْقِرَاءُ ، وَأَبُو الْهَيْثَمِ مَا أَرَاهُ حَفِظَ
لِأَبِي عَمْرٍو : (الْجَمَلُ) . اتَّفَقَ قِرَاءَةُ الْأُمِّصَارِ
عَلَى الْجَمَلِ وَهُوَ زَوْجُ النَّاقَةِ^(٦)] .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : الْجَلُّ ، بِالتَّثْقِيلِ
وَالْتَّخْفِيفِ أَيْضًا ، فَأَمَّا الْجَمَلُ بِالتَّخْفِيفِ ، فَهُوَ
الْحَبْلُ الْغَلِيظُ ، وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ مُشَدَّدٌ .

وَحَكَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي بَيٍّ : (حَتَّى يَلْبِغَ
الْجَلُّ) .

(١) ٢١٥ هـ) تكملة من ج .

(٢) في د ، م : « قال » والأجود ما ابتناه عن

ج ، واللسان « جل » .

(٤) ساقطة من ج .

والجمام وهي جماعتها . قلت : وكان الجملة مأخوذة من الجميلة^(٣) .

وروى أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، أنه قال : الجاملُ الجال .

وقال غيره : الجامل قطع من الإبل ، معها رعيانها وأزبابها كالبقير والباقر .

[قال^(٤)] أبو الهيثم : قال أعرابي : الجاملُ الحثي العظيم ، وأنكر أن يكون الجاملُ الجال ، وأنشد :

وَجَامِلٌ حَوِّمٌ يَرُوحُ عَسْكَرُهُ
إِذَا دَنَا مِنْ جُنْحٍ لَيْلٍ مَقْصَرُهُ
يُقَرِّفُ الْهَذَرَ وَلَا يُجْرِ جِرُهُ^(٥)

قال : ولم يضع الأعرابي شيئاً في إنكاره أن الجاملَ الجال .

[أبو زيد : جَمَلَ الله عليك تجميلاً ، إِذَا دَعَوْتَ لَهُ أَنْ يَجْمَعَهُ اللهُ جَمِلاً حسناً^(٦)] .

وأما قول طرفه :

الجِالات : حِبالُ السفن يجمع بعضها إلى بعض حتى تكون كأوساط الرجال ، وقال مجاهد : جمالات حبال الجسور .

وقال الزجاج : من قرأ جُبالاً فهي جمع جُمالة ، وهو القلنس من قلوس سُفن البحر أو كالقلنس من قلوس الجسر ، وقرئت : (جُمالة صُفر) على هذا المعنى .

قلت : كأن الحبلَ الغليظ سُمي جُمالة ، لأنها قَوِي كثيرة جُمِعت فأجملت جُملة ، ولعل الجملة أُخِذَتْ من جملة الحبال .

وقال الليث : الجُملة جماعة كُلِّ شيء بكالة من الحساب وغيره ، يقال : أجملت له الحساب والكلام .

وقال الله : (لَوْلَا أَنْزَلْ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ جُمْلَةً وَاحِدَةً^(١)) .

وقال الليث : [حساب^(٢)] الجُمْلُ : ما قُطِعَ على حروف أبي جاد .

[وفي نوادر أبي عمرو : الجميلةُ جملةُ الأطباء

(١) سورة الفرقان : ٣٢ .

(٢) و(٣) و(٤) و(٦) تكملة من : ح .

(٥) الرجز في اللسان « جل » من غير نسبة .

لِفَلَانٍ»^(٣) . والجَمَالِيّ: الضَّخْمُ الأَعْضَاءُ التَّامَّةُ
الأَوْصَالُ ، وَنَاقَةٌ جُمَالِيَّةٌ كَأَنَّهَا جَمَلٌ
عَظَمًا .

وقال الأعشى :

جُمَالِيَّةٌ تَفْتَلِي بِالرَّدَافِ

إِذَا كَذَّبَ الْآثِمَاتُ الْهَجِيرَا^(٤)

وقال الليث : طائر من الدَّخَاخِيلُ ،

يُقالُ له : جُمَيْلٌ وَجُمْلَانَةٌ . قلت : يُجْمَعُ
جُمَيْلٌ جُمْلَانًا .

ومن أمثال العرب : اتَّخَذَ فُلَانٌ اللَّيْلَ
جَمَلًا إِذَا سَرَى اللَّيْلَ كُلَّهُ .

[وَالجُمَيْلُ : طَائِرٌ شَبِيهُ بِالْمَصْفُورِ وَالْقَمْبَرِ
وَالْفَرَّ ، وَقَالَ :

وَصِدْتُ غُرًّا أَوْ جُمَيْلًا أَلْفَا

وَبَرَقَشًا يَلْعُو عَلَى مَعَالِفَا^(٥)]

وَالْجُمَيْلُ : الإِهَالَةُ الْمَذَابَةُ ، وَاسْمُ
[ذَلِكَ^(٦)] الذَّائِبُ : الْجُمَالَةُ ، وَالْاجْتِمَالُ :

الادِّهَانُ بِهِ ، وَالْاجْتِمَالُ أَيْضًا : أَنْ تَشْوِيَّ

وَجَامِلٍ خَوْعَ مِنْ نَبِيهِ
زَجَرُ الْمَلَى أَصْلًا وَالسَّفِيحُ^(١)

فانه دل على أن الجامل يجمع الجمال
والنوق ، لأن النيب إناث واحدها ناب .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْجَمَلُ
الْكُيُوعُ . قلت : أَرَادَ بِالْجَمَلِ وَالْكُيُوعِ ،
سَمَكَةٌ بَحْرِيَّةٌ تُدْعَى الْجَمَلُ .

قال رؤبة :

* وَاعْتَلَجَتْ جِمَالُهُ وَلُخْمُهُ^(٢) *

وقال أبو عمرو : الْجَمَلُ سَمَكَةٌ تَكُونُ
فِي الْبَحْرِ ، وَلَا تَكُونُ فِي الْمَذَبِ .

قال : وَاللُّخْمُ الْكُوسَجُ ، يُقالُ : إِنَّهُ
يَأْكُلُ النَّاسَ .

وروى سلمة ، عن الفراء أنه قال : الْجَمَلُ
الْكُيُوعُ .

وفي حديث الملائكة أنه قال النبي : (إِنْ
جَاءَتْ بِهِ أُمُّهُ أَوْ رَقَّ جَعْدًا جُمَالِيًّا فَهُوَ

(١) ديوانه : ١٣ وروايته

وجامل خوع من نيبه

زجر الملى أصلا والنبيح

(٢) ديوانه ١٥٨ وروايته

* واعتلجت جماله ولخمه *

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ١٧٨ .

(٤) ديوانه : ٧٠ .

(٥) (٦) تكملة من ج .

قال : المـكـنـونـةُ القـدـرُ ، والسَّيَّامُ الرُّعَا ،
والجَمَلَةُ : الصَّهْرَةُ ^(٢) .

أبو عبيد ، عن الفراء : جَمَلْتُ الشَّحْمَ
أَجْمَلُهُ جَمَلًا ، ويقال : أَجْمَلْتُهُ ، وَجَمَلْتُ
أَجْوَدَ ، وَاجْتَمَلَ الرَّجُلُ .

وقال لبيد :

* فاشْتَمَوِي لَيْلَةَ رِيحٍ وَاجْتَمَلَ ^(٣) *

سَلَمَةُ عن الفراء قال : الْجَمِيلُ الَّذِي
يَقْدِرُ عَلَى جَوَابِكَ فَيَتْرَكُهُ إِبْقَاءً عَلَى مَوَدَّتِكَ .
وَالْجَامِلُ : الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى جَوَابِكَ فَيَتْرَكُهُ
وَيَحْتَدُّ عَلَيْكَ إِلَى وَقْتٍ مَا .

ابن السَّكَيْتِ : اسْتَجْمَلَ الْبَعِيرُ إِذَا صَارَ
جَمَلًا ، قال : ويسمى جَمَلًا إِذَا أُرْبِعَ ، وَاسْتَقَرَّمَ
بَكَرُ فُلَانٍ إِذَا صَارَ قَرَمًا .

(٢) تكملة من ج

(٣) ديوانه : ٢ : ١٢ وصدرة

* أو نهته فاناه رزقه *

لَحْمًا ، فَكَلَّمَا وَكَفَّتْ إِهَالَتُهُ اسْتَوْدَفْتُهُ عَلَى
خَبَزٍ ، ثُمَّ أَعْدَتُهُ . وَالْجَمَالُ : مَصْدَرُ الْجَمِيلِ ،
وَالْفِعْلُ مِنْهُ : جَمَلٌ يَجْمَلُ .

وقال الله تعالى : (وَلَكُمْ فِيهَا آجَالٌ حِينَ
تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ) ^(١) . أَيْ بِهِاءٍ
وَحُسْنٍ .

ويقال : جَامَتُ فُلَانًا مُجَامَلَةً ، إِذَا لَمْ
تُصَفْ لَهُ الْمَوَدَّةُ وَمَا سَحَّتْهُ بِالْجَمِيلِ ، وَيُقَالُ :
أَجَمَلْتُ فِي الطَّلَبِ .

وقال غيره : جَمَلْتُ الْجِيْشَ تَجْمِيلًا ،
وَجَمَرْتُهُ تَجْمِيرًا ، إِذَا أَطْلَقْتَهُ حَبْسَهُ .
[وقال شمر ، أقرأني ابن الأعرابي :

فَانَا وَجَدْنَا النَّيْبَ إِذْ يَفْصِدُونَهَا
يُعِيشُ بَنِينًا وَجَمَهَا وَجَمِيلَهَا
قال : الْجَمِيلُ الْمَرْقُ ، وَمَا أُذِيبَ مِنْ
شَحْمٍ أَوْ إِهَالَةٍ فَهُوَ جَمِيلٌ . وَأُنْشِدَ :

وَمَكْنُونَةٌ عِنْدَ الْأَمِيرِ عَظِيمَةٌ
إِذَا قَطَعَ السَّيَّامُ فَارَ جَمِيلَهَا

باب الْجِيمِ وَالنُّونِ

ج ن ف

جَنَف . جَفَن . نَجَف . نَجَف . نَجَن . فَنَج :
مستعملة .

[جَنَف]

« جَنَف » . قال الله جلَّ وعزَّ : (فَنَ)
خَافَ مِنْ مُوسَى جَنَفًا ^(١) .

قال الليث : الجَنَفُ الميل في الكلام ،
وفي الأمور كلها ، تقول : جَنَفَ فلانٌ علينا ،
وأَجَنَفَ في حُكْمِهِ ، وهو شبيهٌ بالَحَيْفِ ،
إلا أنَّ الحيفَ من الحاكم خاصةً ، والجَنَفُ
عام .

ومنه قول الله جلَّ وعزَّ : (غيرُ مُتَجَانِفٍ
لِإِثْمِهِ ^(٢)) أى مُتَمَائِلٌ مُتَعَمِّدٌ .

ورجلٌ أَجَنَفٌ : فى أَحَدِ شِقَّتَيْهِ مَيْلٌ
على الآخر .

قلت : أمَّا قوله الحَيْفُ من الحاكم خاصةً ،

فهو خطأ ، والجَنَفُ يكون من كل مَنْ
حَافَ ، أى جَارَ . ومنه قول بعض الفقهاء :
يُرَدُّ مِنْ حَيْفِ النَّاحِلِ مَا يُرَدُّ مِنْ جَنَفِ
المُوصِي ، والنَّاحِلُ إذا فَضَّلَ بعض أولاده ^(٣)
على بعض بنُجُلٍ فقد حَافَ وليس بحاكم .
وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال :
الجَنَفُ : الميلُ والجَوَرُ ، جَنَفَ جَنَفًا .

قال الأغلب :

* غِرْ جُنَافِيَّ جَمِيلُ الزَّيِّ ^(٤) *

والجُنَافِيَّ : الذى يَتَجَانَفُ فى مَشْيِهِ
اخْتِيَالًا .

وقال شمر : يقال : رَجُلٌ جُنَافِيٌّ - بضم
الجيم - مُخْتَالٌ فيه مَيْلٌ ، قال : ولم أسمع
جُنَافِيَّ إلا فى بَيْتِ الأَغْلَبِ وَقِيدَهُ شَمِرٌ بَخَطَهُ
بضم الجيم .

وقال الفراء : الجَنَفُ الجَوَرُ .

(٣) م : « ولده » .

(٤) اللسان « جَنَف » وقبله كما شرح القاموس :

* فبصرت بنا شىء فنى * .

(١) سورة البقرة : ١٨٢

(٢) سورة المائدة : ٣

أَوْلَادُ جَفْنَةٍ عِنْدَ قَبْرِ آبِيهِمْ
قَبْرِ ابْنِ مَارِيَةَ الْكَرِيمِ الْمُفْضِلِ^(١)

وأراد بقوله : عند قبر أبيهم أنهم
في مساكن آبائهم ورباعهم التي ورثوها
عنهم .

وقال الأصمعي : الْجَفْنُ ظَلْفُ النَّفْسِ
عن الشيء الدنئ ، يقال : جَفَنَّا جَفْنَا ،
وَأَنشَد :

وَقَرَّ مَالُ اللَّهِ عَمْدًا وَجَفَنُ
نَفْسًا عَنِ الدُّنْيَا إِذِ الدُّنْيَا زَيْنُ^(٢)

وقال أبو سعيد : لَا أَعْرِفُ الْجَفْنَ
بمعنى ظَلْفِ النَّفْسِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : التَّجْفِينُ
كَثْرَةُ الْجَلْعِ .

قال : وقال أعرابي : أَضْوَانِي دَوَامُ
التَّجْفِينِ .

وقال الزجاج في قوله : (فَمَنْ خَافَ مِنْ
مُوصٍ جَنَفًا) أَيْ مَيْلًا ، أَوْ إِيمًا ، أَيْ
قَصْدَ الْإِيمِ .

وقال أبو سعيد : يقال : لَجَّ فِي جِنَافٍ
قَبِيحٍ ، وَجِنَابٍ قَبِيحٍ ، إِذَا لَجَّ فِي مَجَانِبَةِ
أَهْلِهِ .

(جفن)

« جفن » . أبو عبيد ، عن الأصمعي :
الْجَفْنَةُ الْأَصْلُ مِنْ أَصُولِ الْكَرَمِ ، وَجَمْعُهَا
الْجَفْنُ ، وَهِيَ الْحَبْلَةُ .

وقال الليث : الْجَفْنُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ ،
وَيُقَالُ : بَلِ الْجَفْنُ الْكَرْمُ نَفْسُهُ ، بِلَاغَةُ أَهْلِ
الْيَمَنِ ، قَالَ : وَيُقَالُ : الْجَفْنُ وَالْجَفْنَةُ : قَضِيبٌ
مِنَ الْكَرْمِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الْجَفْنُ
الْكَرْمُ ، وَالْجَفْنُ جَفْنُ الْعَيْنِ ، وَالْجَفْنُ جَفْنُ
السَّيْفِ الَّذِي يُعَمَّدُ فِيهِ ، وَالْجَفْنَةُ مَعْرُوفَةٌ ،
وَتَجْمَعُ جَفَانًا ، وَالْعَدَدُ : الْجَفْنَاتُ .

وَأَلْ جَفْنَةُ مُلُوكٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ كَانُوا
اسْتَوْتُونُوا الشَّامَ ، وَقَالَ حَسَنٌ يَذْكُرُهُم :

(١) ديوانه : ٣٠٩

(٢) الرجز في اللسان « جفن » من غير نسبة

وروايته :

وفر مال الله فينسا وجفن

نفسا عن الدنيا وللدنيا زين

وفي حديث عمر : « أنه انكسرت
قلوص من نعيم الصدقة فجَفَنَهَا ^(١) » معنى
جَفَنَهَا ، أى نَحَرَهَا وَطَبَخَهَا ، وأَطْعَمَ ^(٢) لَحْمَهَا
فى الجِفَاف ، ودَعَا عليها النَّاسُ [حتى
أكلوها] ^(٣) .

وقال ابن الأعرابى : الجَفْنُ قِشْرُ
العنب الذى فيه الماء ، ويُسمَّى الخَمَرُ ماء
الجَفْنِ ، والسَّحَابُ جَفْنُ الماء .

وقال الشاعر يصف امرأة شَبَّهَ طَعْمَ
ريقها بالتمر :

تُحْسِي الصَّحِيعَ مَاءَ جَفْنٍ شَابَهَ
صَبِيحَةَ الْبَارِقِ مَثْلُوجٌ ^(٤) تُلْبِجُ

قلت : أراد بماء الجَفْنِ التمر ، والجَفْنُ :
أصل العِنَب ، شيب أى مُزِجَ بماء بارد .

[قال الدينورى : ومن الشجر الطيب
الريح الجَفْنُ والغَارُ . وقال الأخطل يصف
التمر :

آلَتْ إِلَى النُّصْفِ مِنْ كَلْفَاءِ أَنْزَعَهَا
عَلِيجٌ وَلَثَمَهَا بِالْجَفْنِ وَالْفَارِ ^(٥)
لَثَمَهَا : عَصَبَ فَمَا بِالْجَفْنِ ، قال : والجَفْنُ
أَيْضًا جَفْنُ الْكَرَمِ] ^(٦) .

وقال اللحيانى : لُبُّ الْخُلْبِزِ مَا بَيْنَ
جَفْنَيْهِ ، وَجَفْنَا الرَّغِيفِ وَجْهَاهُ مِنْ فَوْقِ
وَمِنْ تَحْتِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : الْجَفْنَةُ
الْكَرْمَةُ ، وَالْجَفْنَةُ التمر ، وَالْجَفْنَةُ الرَّجُلُ
الكريم ، قال : وَأَجْفَنَ إِذَا أَكْثَرَ الْجَمَاعَ .
ومن أمثالهم : وعند جَفْنَيْهِ الْخُبْرُ
الْيَقِينُ .

قال ابن السكيت : وَلَا تَقُلْ « جُهْنَنَةٌ »
وَجَفْنَنَةٌ : اسمُ رَجُلٍ ^(٧) فى المثل .

[فجن]

[قال الليث : الفِجَانَةُ إِنَاءٌ مِنْ صُفْرِ ،
وجمعها فجاجين . قال : والفِجَانُ مَقْدَارٌ لِأَهْلِ
الشام فى أَرْضِيهِمْ .

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٨

(٢) ج : « وجل »

(٣) و (٦) تكملة من ج .

(٤) اللسان « جفن » من غير نسبة .

(٥) ديوانه : ١١٧

(٦) ج : قال : « دم لاس خار » .

قلت: هو مقدار الماء إذا قُسم بالفِجَانِ ،
وهو معرب ، ومنهم يقول فينجان ، والأول
أفصح (١) .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الفَيْجِنُ
والفَيْجِلُ : السَّدَابُ ، وقد أَفْجَنَ الرَّجُلُ ،
إذا أدام على أَكْلِ السَّدَابِ .

[نجف]

« نجف » . قال الليث : النَّجْفَةُ تكون
في بَطْنِ الوادِي ، شِبْه جِدَارٍ ليس بعريض ،
له طولٌ مُنْقَادٌ من بين مُعَوَجٍّ ومستقيم ،
لا يعلوها الماء ، وقد تكون في بطن الأرض .
وقد يقال لِابِطِ الكَثِيبِ نَجْفَةٌ ، وهو
الموضِعُ الذي تَصَفُّقُهُ الرِّيحُ فَتَنْجِفُهُ ، فيصيرُ
كأنه جُرْفٌ مَنْجُوفٌ .

وقَبْرٌ مَنْجُوفٌ وهو الذي يُحْفَرُ في
عُرْضَةٍ ، وهو غير مَضْرُوح .
وغازٌ مَنْجُوفٌ : مُوسَعٌ ، وأنشد :
* يَفْضِي إِلَى جَدَثٍ كَالْغَارِ مَنْجُوفٍ *

(١) تكلمه من ج .

(٢) اللسان « نجف » ونسبة إلى أبي زيد ،

وصدره

* لأن كان مأوى وفود الناس راح به *

وإنما مَنْجُوفٌ : واسِعُ الأسْفَلِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : النَّجْفَةُ
المُسْنَاةُ والنَّجْفُ التَّلُّ .

قلت : والنَّجْفَةُ هي التي بظاها الكُوفَةُ ،
وهي كالمُسْنَاةِ تمنع ماء السَّيْلِ أَنْ يَمَافُ
منازل الكُوفَةِ ومقابرِها .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : النَّجَافُ هو
الدَّرَوْنْدُ والنَّجْرَانُ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : النَّجَافُ الذِي يُقالُ له
الدَّوَّارَةُ ، وهو الذي يَسْتَقْبِلُ البابَ من أَعْلَى
الْأَسْكُفَةِ .

وقال ابن الأعرابي : النَّجَافُ أَيْضًا شِمَالُ
الشَّاءِ الذِي يُبَلِّغُ عَلَى ضَرْعِهَا ، وقد أَنْجَفَ
الرجل إذا علق على شاته النِّجَافَ ، والمِنْجَفُ
الزَّيْبِلُ ، والنَّجَفُ قَشُورُ الصِّلِيَانِ ،
والنَّجَفُ : الحَلَابُ الْجَيِّدُ حَتَّى يُنْفَضَ الضَّرْعُ .
وقال الراجز يصف ناقة غزيرة :

تَصَفُّ أَوْ تُرْمِي عَلَى الصَّفُوفِ

إذا أُنَاهَا الحَالِبُ النَّجُوفُ (٣)

(٣) اللسان « نجف » من غير نسبة .

إذا خرجت خَواصِرُهُ . ورجل نَفَّاجٌ ذُو نَفْجٍ ،
يقول ما لا يَفْعَلُ ، وَيَفْتَحِرَ بما ليس له
ولا فيه .

أبو عبيد عن الأصمعي : النَّافِجَةُ أَوَّلُ
كُلِّ رِيحٍ تَبْدَأُ بِشِدَّةٍ .

وقال ذو الرُّمَّة :

* حَفِيفٌ نَافِجَةٌ عُنُونُهَا حَصْبٌ ^(٢) *

ويروى : « نَافِجَةٌ » .

قال الأصمعي : وأرى فيها بَرْدًا .

وقال شَمْر : النَّافِجَةُ من الرياح التي
لا تَشْعُرُ حَتَّى تَنْتَفِجُ عَلَيْكَ ، وَانْتِفَاجُهَا :
خُرُوجُهَا عَاصِفًا عَلَيْكَ وَأَنْتَ غَافِلٌ

أبو عبيد ، عن أبي عمرو ، قال : النِّوَافِجُ
بِالْجِيمِ مُؤَخَّرَاتُ الصُّلُوعِ ، وَاحِدُهَا نَافِجٌ
وَنَافِجَةٌ .

وقال الليث : النَّفَّاجَةُ رُقْعَةٌ لِلْقَمِيصِ
تَحْتَ الْكُمِّ ، وَهِيَ تِلْكَ الْمَرْبَعَةُ .

وقال ابن السَّكَيْتِ : تُسَمَّى الدَّخَارِيصُ

وَالنَّجِيفُ : النَّصْلُ الْمَرِيضُ ، وَجَمْعُهُ
نُجَفٌ ، وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

نُجَفٌ بَذَلْتُ لَهَا خَوَافِي طَائِرِ
حَسْرِ الْقَوَادِمِ كَاللَّفَاعِ الْأَطْحَلِ ^(١)

أبو عبيد ، عن الأُمَوِيِّ : انْتَجَفَتُ الشَّيْءَ
انْتِجَافًا ، وَانْتَجَفْتُهُ انْتِجَافًا ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ
وَقَالَ الْفَرَاءُ : يَخَافُ الْإِنْسَانُ مَذْرَعَتَهُ .

وقال الليث : يَخَافُ النَّيْسُ جِلْدَهُ يُشَدُّ
بَطْنُهُ وَالْقَضِيبُ ، فَلَا يَقْدِرُ عَلَى السَّفَادِ ، وَيُقَالُ :
نَيْسٌ مَنَجُوفٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْمُنَجَفُ الزَّبِيلُ ،
وَهُوَ الْمِجْفَنُ وَالْمِسْمَدُ ، وَالْخِرْصُ وَالْمِنْثَلَةُ .

[نفج]

« نفج » . قال الليث : نَفَجَتِ الْأَرْنبُ
تَنْفِجُ ، وَتَنْفِجُ نَفُوجًا وَانْتَفَجَتِ انْتِفَاجًا ،
وَهُوَ أَوْحَى عَدْوِهَا ، وَقَدْ أَنْفَجَهَا الصَّائِدُ إِذَا
أَثَارَهَا مِنْ جَحْمِهَا .

ورجل مُنْتَفِجُ الْجَنْبَيْنِ ، وَبَعِيرٌ مُنْتَفِجٌ ،

(١) ديوان الهذليين ٢ : ٩٩ وروايته .

« خواف ناهض »

وهي توافق ما في م ؛ والمثبت ما في الأصل .

(٢) ديوانه ٣٢ ، وصدره :

* يرقد في ظل عراس ويطرده *

وفي الحديث : ذِكْرُ فِتْنَتَيْنِ [فقال] (٣) :
« ما الأولى عند الآخرة ، إِلَّا كَنَفَجَةٍ
أَرْزَبَ » يعني في تقليل المدة .
وقال ابن شميل : نَفَجَةُ الْأَرْزَبِ وثَبَتَهُ
من نَجْمِهِ .

وروى عن أبي بكر . أنه كان يَجْلِبُ
بعيرا ، فقال : « أأُنْفِجَ أم أُلْدِ (٤) » ؟ ومعنى
الإنفاج ، إبَانَةُ الْإِنَاءِ من الضَّرْعِ عند الحلب ،
والإلبداد : إلصاقُ الإناء بالضرع ، وَنَفَجَتْ
الْفَرْوَجَةُ من بَيْضِهَا إِذَا خَرَجَتْ .

وقال ابن الأعرابي : النَفِيجُ ، بالجميم ،
الذي يحىء أجنيا فيدخل بين القوم ، ويسمُلُ
يُدْهِمُ ، وَيُصْلِحُ أَمْرَهُمْ .

وقال أبو العباس : النَّفِيجُ : الذي يَمْتَرِضُ
بين القوم لا يَصْلِحُ ولا يُفْسِدُ .

[نفج]

« نفج » . أبو العباس ، عن ابن الأعرابي :
الْفَنِيجُ : الثَّقَلَاءُ مِنَ النَّاسِ (٥) .

التَّنَافِيجُ ، لأنها تَنْفُجُ الثوب فتوسِّعُه ،
ويقال : ما الذي اسْتَنْفَجَ غضبك ؟ أى أظهره
وأخرجه . وامرأةٌ نَفْجٌ الحقيمية ، إذا كانت
ضخمة الأرداف والمآكم ، وأنشد :
* نَفْجُ الْحَقِيمَةِ بَضَّةُ الْمُتَجَرَّدِ (١) *

وقال الراجز :

تَسْمَعُ لِلْأَعْبُدِ زَجْرًا نَافِجًا

من قِيلِهِمْ أَيَاهَجًا أَيَاهَجًا (٢)

قال بعضهم : صوتٌ نَافِجٌ جاف غليظ ،
وقيل أراد بالزجر النافج : الذي يَنْفُجُ
الإبلَ حتى تتوسع في مراعيها ولا تَجْتَمِعُ .

وكانت العرب تقول للرجل إذا وُلِدَتْ
له بنت : هَنِيئًا لَكَ النَّافِجَةُ ، يَعْنُونَ أَنَّهُ
يَزَوِّجُهَا بِإِبِلٍ تُمَهَّرُهَا ، فَيَنْفُجُ بِهَا إِبِلَهُ
أى يُسَكِّرُهَا .

ويقال للإبل التي يَرِيهَا الدَّجَلُ فيكثر
بها إبله : نَافِجَةٌ أَيْضًا .

(٣) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٦١

(٤) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٧١

(٥) م : « الرجال » .

(١) اللسان (نفج) من غير نسبة .

(٢) اللسان (نفج) من غير نسبة .

« والصَّاحِبُ بِالْجَنْبِ » ^(٣) هو الرَّفِيقُ فِي
السَّفَرِ ، وابن السبيل : الصَّيْفُ ، وهو قول
عِكْرِمَةَ وَمُجَاهِدٍ [وقتادة] ^(٤) .

ويقال : اتَّقِ اللَّهَ فِي جَنْبِ أَخِيكَ ،
وَلَا تَقْدَحْ فِي شَأْنِهِ ، وأنشد الليث :
* خَلِيلِي كَفَّمَا وَاذْكُرَا اللَّهَ فِي جَنْبِي ^(٥) *
أَيُّ فِي الْوَقِيعَةِ ^(٦) فِي .

وقال أبو إسحاق في قوله جلّ وعزّ :
« وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا » ^(٧) .

يقال [للواحد] ^(٨) : رَجُلٌ جُنُبٌ ،
وامرأةٌ جُنُبٌ ، ورجلان جُنُبٌ ، وقومٌ
جُنُبٌ ، كما يقال : رجلٌ رِضًا ، وقومٌ رِضًا ،
وإنما هو على تأويل ذوى جنب ^(٩) ، فالصِّدْرُ
يقومُ مقام ما أُضيف إليه . ومن العرب من
يُبَنِّي ويجمع ويحمل المصدر بمنزلة اسم الفاعل ،
وإذا جُمع جُنُبٌ قيل في الرِّجَالِ : جُنُبُونَ ،
وفي النساء : جُنُبَاتٌ ، وللأثنين : جُنُبَانٌ .

(٣) سورة النساء : ٣٦

(٤) و(٨) تكملة من ج .

(٥) اللسان (جنب) من غير نسبة .

(٦) في ج « الوقعة » .

(٧) سورة المائدة : ٦

(٩) في ج : « والمصدر » .

جانب

جنب . جنب . جنب . نبج . نبج .
مستعملات .

[جنب]

« جنب » . قال الله جلّ وعزّ : « أَنْ
تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي
جَنْبِ اللَّهِ ^(١) » .

سلمة ، عن الفراء : الْجَنْبُ : القُرْبُ ،
وقوله : « عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ » .
أَيُّ فِي قُرْبِ اللَّهِ وجواره ، قال والجَنْبُ :
معظمُ الشيء وأكثَرُهُ ، ومنه قولهم : هذا
قليل في جنبِ مودّتك .

وقال ابن الأعرابي في قوله : « فِي جَنْبِ
اللَّهِ » : فِي قُرْبِ اللَّهِ ، مِنَ الْجَنْبَةِ .

وقال الزجاج : معناه [عَلَى مَا فَرَّطْتُ] ^(٢)
فِي الطَّرِيقِ الَّذِي هُوَ طَرِيقُ اللَّهِ الَّذِي دَعَانِي
إِلَيْهِ ، وَهُوَ تَوْحِيدُ اللَّهِ ، وَالْإِقْرَارُ بِنُبُوَّةِ
رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ .

وقال سعيد بن جُبَيْرٍ فِي قَوْلِهِ :

(١) سورة الزمر : ٥٦

(٢) تكملة من ج ، م .

سلمة عن الفراء : يقال من الجنابة
أَجْنَبَ الرجل وجَنِبَ ، [وجَنَّبَ]^(١) ،
وتَجَنَّبَ .

[شمر : قال الفراء : أجنبت المرأة الرجل
إذا ألزَمَهَا الجنابة ، وكذلك كلُّ شيء
يُجَنَّبُ شيئاً]^(٢) .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَجْنَبَ :
تَبَاعَدَ .

وروى عن ابن عباس ، أنه قال : الإنسان
لا يُجَنَّبُ ، والثَّوْبُ لا يُجَنَّبُ ، والماء لا يُجَنَّبُ ،
والأرض لا تُجَنَّبُ ، وتفسيره : أَنَّ الْجُنُبَ إذا
مَسَّ رَجُلًا لا يُجَنَّبُ ، أى لم يَنْجَسْ بِمَمَاسَةٍ
الْجُنُبِ إِيَّاهُ ، وكذلك الثَّوْبُ إذا لَبَسَهُ
الْجُنُبُ لم يَنْجَسْ ، والأرض إذا أَفْضَى إِلَيْهَا
الْجُنُبُ لم تَنْجَسْ ، والماء إذا غَمَسَ الْجُنُبُ
فِيهِ يَدَهُ لم يَنْجَسْ .

وقيل^(٣) للْجُنُبِ : جُنُبٌ ، لأنه نُهِىَ أَنْ
يَقْرَبَ مَوَاضِعَ الصَّلَاةِ مَا لم يَتَطَهَّرْ [فتنجئها]^(٤)

وَأَجْنَبَ عنها ، أى بَعُدَ^(٥) .

[وفي الحديث : لا جَنَبَ ، ولا جَلَبَ]^(٦)

وهذا في سياق الخيل والجَنَبُ : أن
يَجْنُبُ فُرْسًا عُرِيًّا إِلَى فَرَسِهِ الَّذِي يُسَابِقُ
عَلَيْهِ ؛ فَإِذَا فَتَرَ الْمَرْكُوبُ تَحَوَّلَ عَلَى^(٧)
الْجَنُوبِ .

[وقد مرَّ تفسير قوله « لا جَلَبَ » في
الباب قبله .

وأخبرني المنذرى عن الشَّيْخِ عَنْ
الرَّيَاشِيِّ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ « لا جَنَبَ » . قال :
الْجَنَبُ أن يكون الفرسُ قد أَعْيَا فِيؤْتِي
بِفَرَسٍ مُرَبِّحٍ فيَجْرِي إِلَى جَنْبِهِ لِيَجْرِيَ الْآخِرُ
بِجَرِّهِ كَأَنَّهُ يُنْشِطُهُ^(٨) .

ويقال : جَنَبْتُ الْفَرَسَ أَجْنُبُهُ جَنْبًا^(٩)
إِذَا قُدَّتْهُ .

وفي حديث [أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ^(١٠)] النَّبِيَّ

(٥) ج « أى تنجى عنها » .

(٦) تكملة من ج ، م - والحديث في النهاية لابن

الأثير ١ : ١٨٠

(٧) في ج ، م « لى » .

(٩) كذا في ج وهو يوافق ما في القاموس . وفي

د ، م بسكون النون .

(١) تكملة من ج ، م .

(٢) (٤) و(٨) و(١٠) تكملة من ج .

(٣) ج : « قلت وإنما قيل » .

وقال الليث : رجلٌ ذو جَنْبَةٍ أَى دُو
عُرْزَلَةٍ من النَّاسِ .

وقال شمر : جَنْبَتَا الْوَادِي نَاحِيَتَاهُ ،
وكذلك جِنَابَاهُ وَضِيْفَاهُ . ويقال : أَصَابَنَا مَطَرٌ
نَبَتَ عَنْهُ الْجَبِيَّةُ .

قلت : والجَنْبَةُ اسمٌ واحدٌ لِفُتُوتٍ
كثيرة ، هى كُلُّهَا عُرْوَةٌ ، سُمِّيَتْ جَنْبَةً لِأَنَّهَا
صَغُرَتْ عَنِ الشَّجَرِ الْكَبِيرِ ، وَارْتَفَعَتْ عَنِ
الَّتِي لَا أَرُومَةَ لَهَا فِي الْأَرْضِ ، فَمِنْ الْجَنْبَةِ :
النَّصِي ، وَالصِّلْدَانِ ، وَالْعَرْفَجِ ، وَالشَّيْحِ
وَالْمَكْرُ [وَالْجَدَرُ ^(٨)] وَمَا أَشْبَهَهَا مِمَّا لَهُ
أَرُومَةٌ تَبْقَى فِي الْحُلِ ، وَتَعَصِمُ الْمَالَ .

وقال الأصمعي : يقال : أُعْطِنِي جَنْبَةً ،
فِيُعْطِيهِ جِلْدًا فَيَتَّخِذُهُ عُلْبَةً .

وَالْجُنُوبُ مِنَ الرِّيَّاحِ : حَارَّةٌ ، وَهِيَ
تَهَبُّ فِي كُلِّ وَقْتٍ ، وَمِنْهَا مَا بَيْنَ مَهَبَي الصَّبَا
وَالدَّبُّورِ ، عَلَى صَوْبِ مَطْلَعِ سُهَيْلٍ ، وَجَمْعُ
الْجُنُوبِ : أَجْنُبٌ ، وَقَدْ جَذَبَتْ الرِّيحُ يُجْتَذَبُ
جُنُوبًا .

(٨) تَكْمَلَةُ مِنْ مٍ وَاللَّسَانُ (جَنْبٌ) .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، بَعَثَ ^(١) خَالِدَ ابْنِ الْوَلِيدِ
يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى الْجَنْبَةِ ^(٢) الْيَمْنَى ؛ وَالزُّبَيْرِ
عَلَى الْجَنْبَةِ الْيُسْرَى ، [وَجَعَلَ أَبَا عُبَيْدَةَ
الْحُسَّرَ وَهُمْ الْبِيَاذَةُ ^(٣)] .

قال شمر : قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ ، يُقَالُ :
أَرْسَلُوهُ جَنْبَيْنِ ، أَى كَتَبْتَيْنِ أَخَذْنَا نَاحِيَتَيْ
الطَّرِيقِ .

وقال غيره : الْجَنْبَةُ الْيَمْنَى [هِيَ ^(٤)] :
مَيْمَنَةُ الْعَسْكَرِ ؛ وَالْجَنْبَةُ الْيُسْرَى . هِيَ
الْمَيْسِرَةُ ، [وَالْحُسَّرُ : الرَّجَالَةُ ^(٥)] .

وقال الأصمعي : يُقَالُ : نَزَلَ فُلَانٌ جَنْبَةً
يَاهَذَا ، أَى نَاحِيَةً .

وقال عمر في أَمْرِ النِّسَاءِ : «عَلَيْكُمْ بِالْجَنْبَةِ ،
فَإِنَّهَا عَفَافٌ ^(٦)» .

وقال الراعي :

* هَمَّانُ بَاتَا جَنْبَةً وَدَخِيلًا ^(٧) *

(١) د ، م : « أَنَّهُ بَعَثَ » .
(٢) كَذَا فِي د ، م بِكسْرِ النُّونِ الْمَشْدُودَةِ وَهُوَ
يُؤَافِقُ مَا فِي الْقَامُوسِ ، وَفِي جِ بَفَتْحِهَا .
(٣) (٤) وَ(٥) تَكْمَلَةُ مِنْ مٍ .
(٦) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١ : ١٨١ .
(٧) جَهْرَةٌ أَشْعَارُ الْعَرَبِ ١٧٢ : وَصَدْرُهُ :
* أَخْلِيدُ بْنُ أَبَاكَ ضَافٌ وَسَادَهُ *

ويقال : نَعَمْ الْقَوْمُ هُمْ لَجَارِ الْجَنَابَةِ ،
أى لَجَارِ الْفُرْبَةِ .

وَجَبَّ البعيرُ جَنْبًا إِذَا طَلَعَ مِنْ
جَنْبِهِ .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : الْجَنْبُ أَنْ يَعْطَشَ
البعيرُ عَطَشًا شَدِيدًا حَتَّى تَلْتَصِقَ رِثَتُهُ بِجَنْبِهِ (١) ؛
وقد جَنَّبَ جنبًا .

قال ذو الرمة :

* كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشَّكِّ أَوْ جَنْبٌ (٢) *

وَجَنَّبَ بنو فلان ؛ فهم مُجَنَّبُونَ ، إِذَا لَمْ
يَكُنْ فِي إِبْلِهِمْ لَبَنٌ .

وقال الجعفيّ :

لَمَّا رَأَتْ إِبْلِي قَلَّتْ حَلَوْبَتُهَا

وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ تَجَنَّبُ (٣)

يقول : كُلُّ عَامٍ يَمُرُّ بِهَا ، فَهِيَ عَامٌ قَلَّتْ مِنْ
اللَبَنِ .

قال ابن بُرْزُج : وَيُقَالُ : أَجْنَبْتُ
أَيْضًا .

وقال الأصمعيّ : سَحَابَةٌ مُجَنَّبَةٌ : هَبَّتْ
بِهَا الْجَنُوبُ ؛ وَأَجْنَبْنَا مِنْذُ أَيَّامٍ ، أَيْ دَخَلْنَا
فِي الْجَنُوبِ ، وَجُنِبْنَا ، أَيْ أَصَابَنَا
الْجَنُوبُ .

وقال ابن السكّيت : قال الأصمعيّ :

مَجَى الْجَنُوبُ مَا بَيْنَ مَطْلَعِ سُهَيْلٍ إِلَى مَطْلَعِ
الشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ .

قال وقال عُمارة : مَهَبَّ الْجَنُوبُ مَا بَيْنَ
مَطْلَعِ سُهَيْلٍ إِلَى مَغْرِبِهِ .

ويقال : تَجَنَّبَ فلان ؛ وَذَلِكَ إِذَا مَا
جُنَّبَ إِلَى دَابَّةٍ وَالْجَنْبِيَّةُ : الدَّابَّةُ تُقَادُ ،
وَقَدْ جَنَبَتِ الدَّابَّةُ جَنْبًا ، وَفَرَسٌ طَوَّعُ
الْجَنْبِ وَالْجَنْبَابُ ، وَهُوَ الَّذِي إِذَا جُنَّبَ كَانَ
سَهْلًا مُنْقَادًا وَجَنَّبَ فلان فِي بَنَى فلان ، إِذَا
نَزَلَ فِيهِمْ غَرِيًّا يَجَنَّبُ وَيَجَنَّبُ .

وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ : رَجَلَ جَانِبٌ ؛ أَيْ
غَرِبَ ، وَالْجَمِيعُ جُنَّابٌ ، وَرَجَلَ جُنْبٌ غَرِيبٌ ،
وَالْجَمِيعُ أَجْنَابٌ .

(١) فِي ج : « تَلَصَّقَ » .

(٢) دِيوانه : ١٠ وَصَدْرُهُ

* وَتَبِ الْمَسْحَجُ مِنْ عَانَاتٍ مَعْقِلَةٌ *

(٣) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (جَنْبٌ) .

وَالْمَجْنَبُ: الثُّرْسُ، قَالَ سَاعِدَةُ :

صَبَّ اللَّيْثُفُ السُّبُوبَ بَطْفِيَّةٍ

تُنْزِي الْعُقَابَ كَمَا يُلَطُّ الْمَجْنَبُ^(٣)

عَنَى بِاللَّيْثِ الْمُسْتَارَ، وَسُبُوبُهُ: حِبَالُهُ
الَّتِي يُدَلِّي بِهَا إِلَى الْعَسَلِ، وَالطَّفِيَّةُ: وَالصَّفَاةُ
الْمَكْسَاءُ.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْمَجْنَبُ مِنْ
الْخِيلِ: الْبَعِيدُ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِ فَجَجٍ،
وَهُوَ مَدَحٌ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: التَّجْنِيبُ: أَنْ يُنَجَّى
بِيَدِهِ فِي الرَّفْعِ وَالْوَضْعِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
التَّجْنِيبُ بِالْجِمِّ فِي الرَّجُلَيْنِ، وَالتَّجْنِيبُ بِالْحَاءِ
فِي الصُّلْتِ وَالْيَدَيْنِ.

وَالْجِنَابُ: أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ بِنَجْدٍ.

وَيُقَالُ: لَجَّ فُلَانٌ فِي جِنَابٍ قَبِيحٍ، أَيْ
فِي مُجَانَبَةِ أَهْلِهِ، وَضَرَبَهُ فَجَنَّبَهُ، إِذَا أَصَابَ
جَنْبَهُ.

سَلَّمَهُ؛ عَنِ الْقَرَاءِ؛ قَالَ: الْجَنَابُ
الْجَانِبُ، وَجَمْعُهُ أَجْنَبَةٌ.

ابْنُ السَّكَيْتِ: الْجَنْبِيَّةُ صُوفُ الثَّنِيِّ
وَالْعَقِيْقَةُ: صُوفُ الْجَذَعِ.

قَالَ: وَالْجَنْبِيَّةُ مِنَ الصُّوفِ أَفْضَلُ مِنْ
الْعَقِيْقَةِ وَأَكْثَرُ.

قَالَ: وَالْجَنْبِيَّةُ النَّاقَةُ يُعْطِيهَا الرَّجُلُ
الْقَوْمَ يَتَارُونَ عَلَيْهَا، وَهِيَ الْعَلِيْقَةُ.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْجَنْبُ الْخَيْرُ
الكَثِيرُ.

يُقَالُ: خَيْرٌ مَجْنَبٌ.

وَقَالَ كَثِيرٌ:

وَإِذَا لَا تَرَى فِي النَّاسِ شَيْئًا يَفُوقُهَا
وَفِيهِمْ حُسْنٌ لَوْ تَأَمَّلْتَ مَجْنَبٌ^(١)

قَالَ شَمْرٌ: وَالْمَجْنَبُ، يُقَالُ فِي الشَّرِّ إِذَا
كَثُرَ، وَأَنْشَدَ:

* وَكَفَرًا مَا يُفُوجُ مَجْنَبًا *^(٢)

(١) البيت في اللسان (جنب).

(٢) في ج: بكسر الواو المجددة.

كَأَنَّهُ عَدَلَهُ بِجَمِيعِ النَّاسِ . وَقَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ مُخْبِرًا عَنْ دَعَاهِ إِبْرَاهِيمَ إِيَّاهُ « وَاجْتُنِبْنِي
وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ » أَيْ نَجِّنِي .

يُقَالُ : جَنَّبْتُهُ الشَّرَّ وَأَجَنَّبْتُهُ ، وَجَنَّبْتُهُ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، قَالَهُ الْفَرَاءُ وَالزَّجَّاجُ وَغَيْرُهُمَا ^(١) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَانِبُ بِالْهَمْزِ ، الرَّجُلُ
الْقَصِيرُ الْجَانِبُ الْخَلْقَةُ ، وَرَجُلٌ جَانِبٌ إِذَا كَانَ
كَرًّا قَبِيحًا .

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

* وَلَا ذَاتُ خَلْقِي إِنْ تَأَمَّلْتَ جَانِبَ ^(٢) *

قَالَ : وَالْجُنَابِيُّ ، أُنْبِيءُ لَهُمْ ، يَتَجَانَبُ
الْغُلَامَانِ قِيَمَتَصِمُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْآخَرِ .

وَرَجُلٌ أَجْنَبٌ : وَهُوَ الْبَعِيدُ مِنْكَ فِي
الْقَرَابَةِ ، وَأَجْنَبِيٌّ مِثْلُهُ ، وَالْجَارُ
الْجُنْبُ ، هُوَ الَّذِي جَاوَزَكَ وَنَسَبُهُ فِي قَوْمِ
آخَرِينَ ،

وَأَخْضَبَ جَنَابُ الْقَوْمِ بَفَتْحِ الْجِيمِ ،
وَهُوَ مَا حَوَّلَهُمْ .

وَيُقَالُ : مَرُّوا يَسِيرُونَ جِنَابِيَّةً ،
وَجِنَابَتِيَّةً ، وَجَنَّبَتِيَّةً أَيْ نَاحِيَتِيَّةً ، وَقَعَدَ
فُلَانٌ إِلَى جَنْبِ فُلَانٍ ، وَإِلَى جَانِبِ فُلَانٍ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : جَنَّبْتُ إِلَى لِقَائِكَ ،
وَعَرَضْتُ إِلَى لِقَائِكَ جَنْبًا ، وَغَرَضًا ، أَيْ
قَلَعْتُ مِنْ شِدَّةِ الشَّوْقِ إِلَيْكَ .

وَذَاتُ الْجَنْبِ : عِلَّةٌ صَعْبَةٌ ، تَأْخُذُ
فِي الْجَنْبِ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : ذَاتُ الْجَنْبِ هِيَ
الدُّبَيْلَةُ ، وَهِيَ قَرَحَةٌ قَبِيحَةٌ تَنْفُبُ الْبُطْنَ ،
وَرَبَّمَا كُنُوا عَنْهَا فَقَالُوا : ذَاتُ الْجَنْبِ ، قَالَ :
وَجَنَّبَتِ الدَّلْوُ تَجَنَّبُ جَنْبًا ، إِذَا انْقَطَعَتْ
مِنْهَا وَذَمَّةٌ ، أَوْ وَذَمَتَانِ فَالَتْ .

سَامِعَةٌ ، عَنِ الْفَرَاءِ : الْجَنَابُ الْجَانِبُ ،
وَجَمْعُهُ أَجْنَبِيَّةٌ .

[وَقَالَ اللَّيْثُ : رَجُلٌ لَيْنُ الْجَانِبِ

وَالْجَنْبُ ، أَيْ سَهْلُ الْقُرْبِ ، وَأَنْشَدَ .

* النَّاسُ جَنْبٌ وَالْأَمِيرُ جَنْبٌ *

(١) تَكْمَلَةٌ مِنْ م .

(٢) دِيوَانُهُ : ٤١ وَصَدْرُهُ

* عَقِيلَةُ أَتْرَابٍ لَهَا لَا ذِمَّةُ *

وقال علقمة :

فلا تَحْرِمْنِي نَائِلًا عَنْ جَنَابَةٍ
فإني امرؤٌ وَسَطُ الْقِيَابِ غَرِيبٌ^(١)
وقال أبو عمرو في قوله : « عَنْ جَنَابَةٍ » :
أى بعد^(٢) غُرْبَةٍ .

ويقال : نَعِمَ الْقَوْمُ هُمُ لِجَارِ الْجَنَابَةِ ،
أى لِجَارِ الْغُرْبَةِ ، وَالْجَنَابَةُ : ضِدُّ الْقَرَابَةِ .
وفي الحديث : « الْمَجْنُوبُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
شَهِيدٌ »^(٣) .

قيل : الْمَجْنُوبُ ، الَّذِي بِهِ ذَاتُ الْجَنْبِ ،
يقال : جُنِبَ فَهُوَ مَجْنُوبٌ ، وَصُدِرَ فَهُوَ
مَصْدُورٌ ، وَيُقَالُ : جُنِبَ جَنْبًا ، إِذَا اشْتَكَى
جَنْبَهُ ، فَهُوَ جَنِبٌ .

كما يقال : رَجُلٌ فَقِيرٌ وَظَهْرُهُ ، إِذَا اشْتَكَى
ظَهْرَهُ وَفَقَارَهُ .

[جنب]

« جنب » . في الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ احْتَضَنَ أَحَدَ ابْنَيْ بَنْتِهِ ، وَهُوَ
يقول : « إِنْسَكُمْ لَتُجَبُّنُون ، وَتُبَخَّلُون ،
وَتُجَهَّمُونَ ، وَإِنْكُمْ لَمِنْ رِيحَانِ اللَّهِ » .

يقال : جَبَنْتُ الرَّجُلَ ، وَبَخَّلْتُهُ ،
وَجَهَّمْتُهُ ، إِذَا نَسَبْتَهُ إِلَى الْجُبْنِ ، وَالْبُخْلِ ،
وَالْجَهْلِ .

وَأَجَبْنْتُهُ ، وَأَبْخَلْتُهُ ، وَأَجَهَّمْتُهُ ، إِذَا
وَجَدْتَهُ جَبَانًا بَخِيلًا جَاهِلًا ، يريد : أَنَّ الْوَلَدَ
لَمَّا صَارَ سَبِيًّا لَجُبْنِ الْأَبِ عَنِ الْجِهَادِ ، وَإِنْفَاقِ
الْمَالِ ، وَالِافْتِتَانِ بِهِ ، كَانَ كَأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى
هَذِهِ الْخِلَالِ ، وَرَمَاهُ بِهَا ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ
تَقُولُ : « الْوَلَدُ مَجْنَبَةٌ مَبْخَلَةٌ » .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، عن الْمُفَضَّلِ :
الْعَرَبُ تَقُولُ : فَلَانٌ جَبَانُ الْكَلْبِ ، إِذَا كَانَ
نَهَابَةً فِي السَّخَاءِ ، وَأَنْشَدَ :

وَأَجَبْنُ مِنْ صَافِرٍ كَلْبُهُمْ
وَإِنْ قَذَفْتُهُ حَصَاةً أَضَافًا^(٤)

قَذَفْتُهُ : أَصَابْتُهُ . أَضَافَ : أَى فَرَسَ
وَأَشْفَقَ .

(١) ديوانه : ١٣٣ (من مجموعة خمسة دواوين)

(٢) كَذَا فِي الْأَصُولِ ، وَفِي اللِّسَانِ « بِدَوْغَرِيَّةٍ »

(٣) التَّهْيَاةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ : ١ : ١٨١

(٤) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (جَبْنٌ) مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ .

ولا في الجبل ، وقد تكون في القفاف
والشقائق ، وكل صحراء جَبَّانة .

وقال الليث : الجَبْنُ مُثَقَّلٌ الذي يؤكل ،
الواحدة جُبْنَةٌ ، وقد تَجَبَّنَ اللَّبَنُ ، إذا صارَ
كالجَبْنِ .

ورُوى عن محمد بن الحنفية ، أنه قال :
كُلِ الجَبْنَ عَرْضًا ، رواه أبو عبيد بن شريد
النون ، ويقال : اجْتَبَنَ فلانُ اللَّبَنَ ، إذا
اتَّخذه جُبْنًا .

[نجب]

« نجب » . قال الليث : النَّجَبُ قَشُورُ
الشَّجَرِ ، ولا يُقال لما لَانَ من قَشْرِ الْأَغْصَانِ
نَجَبٌ ، ولا يُقال قَشْرُ الْعُرُوقِ ، ولكن
يقال : نَجَبُ الْعُرُوقِ ، والقِطْعَةُ مِنْهُ نَجَبَةٌ ،
وقد نَجَبْتُهُ تَنْجِيًا ، وذهب فلانٌ يَنْتَجِبُ
أَيَّ يَجْمَعُ النَّجَبَ .

قلت : [النَّجَبُ] ^(١) قَشُورُ السُّدْرِ
يُضَيَّعُ بِهِ

وقال ابن السكيت : سِقَاةٌ مَنْجُوبٌ ، أَيُّ

(١) تكملة من : م .

أبو زيد : امرأةٌ جَبَانٌ وجَبَّانةٌ .

وقال الليث : رجلٌ جَبَانٌ ، وامرأةٌ
جَبَّانةٌ ، ورجالٌ جُبَّناء ونساءٌ جَبَّانات .
قال : وأَجَبْنَتْهُ ، حَسِبْتُهُ جَبَّانًا .

والجبين : حرف الجَبْهَةِ ما بين
الصَّدْغَيْنِ ، عِدَاءُ النَّاصِيَةِ ، كل ذلك جبين
واحد .

قال : وبعضُ يقول ها جبينان .

قلت : وعلى هذا كلام العرب ، والجهة
بين الجبينين .

وقال الليث : جَبَّانةٌ واحدةٌ ، وجَبَّايْنُ
كثيرَةٌ .

وقال شمر : قال أبو خَيْرَةَ : الجَبَّانُ
ما استوى من الأرض في ارتفاع ، ويكونُ
كريمَ المَنْبِتِ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الجَبَّانةُ ما استوى
من الأرضِ ومُلْسَ ولا شَجَرَ فيه ، وفيه آكَامٌ
وجِلَالةٌ ، وقد تكونُ مستويةً لا آكَامَ فيها
ولا جِلَالةً ، ولا تكونُ الجَبَّانةُ في الرَّمْلِ

وقال الليث : النَّجَابَةُ مُصْدَرُ النَّجِيبِ
من الرجال ، وهو الكريمُ ذُو الْحَسَبِ إِذَا
خَرَجَ خُرُوجَ أَبِيهِ فِي السَّكْرِ ، وَالْفِعْلُ نَجِبُ
يَنْجُبُ نَجَابَةً ، وَكَذَلِكَ النَّجَابَةُ فِي نَجَائِبِ
الْإِبِلِ ، وَهِيَ عِتَاقُهَا الَّتِي يُسَاقُ عَلَيْهَا ، وَقَدْ
انْتَجَبَ فُلَانٌ فُلَانًا ، إِذَا اسْتَخْلَصَهُ وَاصْطَفَاهُ
عَلَى غَيْرِهِ .

[نَج]

« نَجَب » . أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ :
رَجُلٌ نَبَّاجٌ ، وَنَبَّاحٌ : شَدِيدُ الصَّوْتِ .
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ نَدِيجُ الْكَأَبِ ،
وَنَبِجُهُ ، وَنَبِيحُهُ ، وَنَبِيحُهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّبِيجُ ضَرْبٌ مِنَ الضَّرَاطِ
قَالَ : وَنَبِجَتِ الْقَبَبَةُ ، إِذَا خَرَجَتْ مِنْ
جُجْرِهَا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأُنْبِجُ الرَّجُلُ ،
إِذَا خَلَطَ فِي كَلَامِهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْأُنْبِجُ حَمْلُ شَجَرَةٍ
هِنْدِيَّةٍ ، تَرْبَبُ بِالْعَسَلِ عَلَى خِلْقَةِ الْحَوْخِ ،
يُجَرَّقُ الرَّأْسُ ، يُجْلَبُ إِلَى الْعِرَاقِ وَفِي جَوْفِهِ

دُبُخٌ بِالنَّجَبِ ، وَهُوَ قُشُورُ سُوقِ الطَّلَحِ ،
وَسِقَاءُ نَجِيٍّ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَحْمَرِ : الْمُنْجُوبُ
الْجِلْدُ الْمَدْبُوعُ بِالنَّجَبِ وَهُوَ لَحَاءُ الشَّجَرِ .

ثُمَّ لَبِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَنْجَبَ الرَّجُلُ
جَاءَ بَوْلُهُ نَجِيبًا ، وَأَنْجَبَ ، إِذَا جَاءَ بَوْلُهُ
نَجِيبًا ^(١) ، قَالَ : وَمَنْ جَعَلَهُ ذِمًّا أَخَذَهُ مِنَ
النَّجَبِ ، وَهُوَ قَشْرُ الشَّجَرِ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْمُنْجَابُ
الرَّجُلُ الضَّعِيفُ وَجَمْعُهُ مَنَاجِيبٌ ، وَأَنْشَدَ
لِعُرْوَةَ :

بَعَثْتُهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَنْفِيئِي

إِذَا آثَرَ النَّوْمَ وَالْذَّفَّ الْمَنَاجِيبَ ^(٢)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمُنْجَابُ مِنَ السَّهَامِ
مَا بُرِيَ وَأَصْلَحَ ، وَلَمْ يُرْشَ وَلَمْ يُنْصَلْ .

وَأَنْجَبَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا وَلَدَتْ وَلَدًا نَجِيبًا ،
وَامْرَأَةً مُنْجَابًا : ذَاتَ أَوْلَادٍ نَجَبَاءَ ، وَنِسَاءَ
مَنَاجِيبَ .

(١) كَذَا فِي د ، وَفِي م وَاللَّسَانِ (نَجَب)

« جِيَان » .

(٢) دِيْوَانُ الْهَزَلِيِّ ج ٢ : ١٦٠ وَالْبَيْتُ لِأَبِي
خِرَاشٍ الْهَذَلِيِّ .

نَوَاهُ^(١) كنواة الخوخ ، ومنه اشتُقَّت
الأنبجاء التي تُرَبَّب بالعسل من الأترج ،
والأهليجة ونحوها .

الاحياني : يُقال للضخم الصوت من
الكلاب^(٢) : إنه كنباج ، ونُباجي ، وإنه
لشدِيدُ النِّباج والنَّباج .

وقال ابن الفرج : سألت مُبتكرا عن
النَّباج فقال : لا أعرفُ النِّباجَ إلا الضُّراط .

وقال أبو عمرو : النَّابِجَةُ والنَّبِيجُ كان
من أطعمة العرب في الجماعة ، يُخاضُ اللبن في
الوَبَرِ^(٣) ويُجَدَح .

وقال الجعدي يذكر نساء :

تَرْكَنَ بَطَالَةً وَأَخَذَنَ جِدًّا

وَأَلْقَيْنَ الْمَسْكَحِلَ لِلنَّبِيجِ^(٤)

قال ابن الأعرابي : الجِدُّ والجَدُّ : طَرَفُ
المِرْوَد .

(١) في د ، م « نبات كنبات الخوخ » والصواب
ما أثبتناه من اللسان (بنج) .

(٢) في د . م « الكلام » والصواب ما أثبتناه
من اللسان والصحاح .

(٣) في م : « يخاض الوبر باللبن » .

(٤) البيت في اللسان (بنج) .

ومنه قول الرازي :

* قَالَتْ وَقَدْ سَافَ بَجْدُ المِرْوَدِ^(٥) *

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أُنْبِجَ الرَّجُلُ :
جَلَسَ على النَّباج ، وهي الآكام العالية .

قال ، وقال المفضل : العرب تقول للمخوض :
الْمَجْدَح ، والمَزْهَف ، والنَّباج .

وقال أبو عمرو : نَبِجَ ، إِذَا قَمَدَ عَلَى
النَّبِجَةِ ، وهي الأكمة . ونَبِجَ إِذَا خَاضَ
سَوِيقًا أَوْ غَيْرَهُ . والنُّبُجُ : الفرائر السود ،
وفي بلاد العرب نباجان ، أحدهما على طريق
البصرة ، يقال له : نَباجُ بنى عامر ، وهو
بَحْدَاءُ قَيْد ، والنَّباج الآخر نَباجُ بنى سَعْدٍ
بالقريتين .

[بنج]

« بنج » . ثعلب عن ابن الأعرابي :

يقال : أُنْبِجَ الرَّجُلُ إِذَا ادَّعَى إِلَى أَصْلِ كَرِيمٍ ،
قال : والنُّبُجُ الْأُصُولُ .

(٥) الرجز في اللسان [بنج] والناج من غير
نسبة .

[نجم]

(نجم) . قال الله جلَّ وعزَّ : (والنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ ^(٢)) .

قال أبو إسحاق : أقسم الله جلَّ وعزَّ بالنَّجْمِ ، وجاء في التفسير ، أنه الثُّريا ، وكذلك سَمَّيَها العرب .

ومنه قول ساجهم : طَلَعَ النَّجْمُ غُدْيَهُ ، ابْتَغَى الرَّاعِي شُكَايَهُ .

وقال الشاعر :

فَبَاتَتْ تَعْدُو النَّجْمَ فِي مُسْتَحِيرَةٍ

سَرِيعٍ بِأَيْدِي الْأَكْلِينَ مُجْمُودَهَا ^(٣)
أَرَادَ الثُّرَيَّا .

قال : وجاء في التفسير أيضا ، أن النَّجْمَ نزولُ الْقُرْآنِ نَجْمًا بعد نجم ، وكان ينزل منه الآية والآيتان ، وكان بين أوَّل ما نَزَلَ منه وآخره عِشْرُونَ سَنَةً .

قال ، وقال أهل اللغة : النَّجْمُ بمعنى النجوم ، وأما قوله جلَّ وعزَّ « والنجم والشجرُ

وقال ابن السَّكَيْت عن الأصمعيّ : رَجَعَ فلان إلى جِنِّجِهِ ، وَبِنَجِّهِ ، أَيْ إِلَى أَصْلِهِ وَعِرْقِهِ .

جنم

جنم . جنم . نجم . مجنم . منجم : مستعملة .

أهمل الليث : جنم

[جنم]

روى أبو العباس ، عن ابن الأعرابيّ قال : الْجَنَمَةُ جَمَاعَةُ الشَّيْءِ .
قلت : أَصْلُهُ الْجَلَمَةُ ، فَصِيرَتِ اللَّامُ نونا ، وَقَدْ أَخَذَ الشَّيْءُ بِجَلَمَتِهِ وَجَنَمَتِهِ ، إِذَا أَخَذَهُ كُلَّهُ .

[جنم]

« جنم » . قال الليث : الْجَنَانُ مِنَ الْفِضَّةِ ، يُتَّخَذُ أَمْثَالُ الْوُلُؤِ .

وقال غيره : تَوَهَّمَهُ لِبَيْدٍ لُؤْلُؤَ الصَّدْفِ الْبَحْرِيّ فَقَالَ فِيهِ :

* كَجَمَانَةِ الْبَحْرِيِّ سُلَّ نِظَامُهَا ^(١) *

(١) المعلقة - بشرح التبريزي ١٤٧ ، وصدره
* وتضئ في وجه الظلام منيرة *

(٢) سورة النجم : ١

(٣) البيت في اللسان (نجم) ونسبة إلى الراعي .

وقال أبو إسحاق : « فنظر نظرةً في
الاجرام فقال إنني سقيم » . قال لقومه وقد رأى
نجمًا : « إني سقيم » أو همهم أنبَّ به طاعونا
« فتَوَلَّوْا عنه مذبرين »^(١) « فرارا من عدوى
الطاعون .

وقال الليث : يقال للإنسان إذا تَفَكَّرَ
في أمر لينظر كيف يُدَبِّرُهُ : نظر في النجوم .
وقال : وهكذا جاء عن الحسن في تفسير
قوله : « فنظرَ نظرةً في النجوم » أى تفكر
ما الذى يصرفهم عنه إذا كلّفوه
الخروج معهم .

قال : والنجومُ تجمعُ الكواكب
كلّها ، قال : والنجوم وظائف الأشياء وكلّ
وظيفة نجم .

قال : والنجوم ما نجم من العروق أيام
الربيع ، ترى رؤوسها أمثال المسالّ تشقُّ
الأرض شقًا .

ونجم الذّآت ، إذا طلع .

رقال غيره : يُقال جَعَلْتُ مالى على
فلان نجوما مُنَجِّمَةً ، يُؤدّى كلُّ نجم منها فى

يَسْجُدَان^(١) . فان أهل اللغة وأكثر أهل
التفسير قالوا : النَّجْم : كل ما نَبَت على وجه
الأرض مما ليس له ساق ، ومعنى سجودها :
دَوْران الظلّ معها .

وقال أبو إسحاق : قد قيل إن النَّجْم
يراد به النجوم ، وجائز أن يكون النَّجْم
هاهنا ، ما نَبَت على وجه الأرض ، وما طلع
من نجوم السماء ، ويقال لكلّ ما طلع :
قد نجم .

وقال الله جلَّ وعزّ فى قصة إبراهيم عليه
السلام : « فَنَظَرَ نَظْرَةً فِى النُّجُومِ * قَالَ إِنِّى
سَقِيمٌ »^(٢) .

وأثبت لنا عن أحمد بن يحيى ، أنه قال
فى قوله : « فنظرَ نظرةً فى النُّجُومِ » ، قال : جمعُ
نجم ، وهو ما نجم من كلامهم لما سألوهُ أن
يخرج معهم إلى عيدهم ، قال : ونَظَرُها^(٣) ،
تَفَكَّرَ لِيدَبِّرَ حِجَّةً ، قال : « إننى سقيم »
أى سقيم من كفركم .

(١) سورة الرحمن : ٦

(٢) و(٤) سورة الصافات : ٨٩ - ٩٠

(٣) فى م : « ها هنا » .

قال : فما كان له ساق فهو شجر ، وما لم يكن له ساق فهو نجم .

وقال أبو عبيد : السَّرَادِيخُ^(٢) أما كن تنبت النجمة والنَّعِي .

قال : والنجمة تَنْبُتُ مُمْتَدَّةً على وجه الأرض .

وقال شمر : النَّجْمَةُ هاهنا بالفتح ، وقد رأيتها بالبادية ، وفَسَّرَهَا غيرُ واحدٍ منهم ، وهي الثَّيْلَةُ ، وهي شُجَيْرَةٌ خضراء ، كأنها أوَّلُ بَذْرِ الْحَبِّ حين يخرج صِفَاراً ، قال : وأما النجمة ، فهو شيء ينبت في أصول النَّخْلَةِ وأنشد^(١) :

أَخْصَيْنِي حِمَارٍ ظَلَّ بِكَدْمٍ نَجْمَةً
أَتَتْ كُلَّ جَارَاتِي وَجَارِكَ سَالِمٍ^(٣)

وإنما قال ذلك ، لأنَّ الحمار إذا أَرَادَ أَنْ يَقْلَعَ النجمة ، وكَدَمَهَا ارْتَدَّتْ حُمْيَاهُ إِلَيَّ مُؤَخَّرَةً .

شهر كذا ، وأصل ذلك أن العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها ، مواقيتَ لحلول ديونها ، فتقول : إذا طلع النجم ، وهو الثُّرَيَّا ، حلَّ لي عليك مالى ، وكذلك سائرُها .

قال زهيرٌ يذكر دِيَاتٍ جُمِلَتْ نَجُومًا على العاقلة :

يَنْجِمُهَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ غَرَامَةً
وَلَمْ يَهْرِ يَقُوا يَنْهَمُ مِنْهُمُ غَنَجِمٌ^(١)
فلما جاء الإسلام جعل الله جلَّ وعزَّ الأَهْلَةَ مواقيتَ لما يحتاجون إليه من معرفة أوقاتِ الحج ، والصَّوْم ، وَحِلِّ الديون ، وسموها نجوماً في الديون النَّجْمَةُ والكتابة اعتباراً بالرسم القديم الذى عرفوه ، واحتذاءً حَذْوَمَا أَلْفَوْهُ ، وَكَتَبُوا فِي ذِكْرِ حَقُوقِهِمُ الْمُؤَجَّلَةَ نَجُومًا ، وَقَدْ جَعَلَ فُلَانٌ مَالَهُ عَلَى فُلَانٍ نَجُومًا يُؤَدِّي عَنْدَاقِضَاءِ كُلِّ شَهْرٍ مِنْهَا نَجْمًا ، فَهِيَ مُنْجَمَةٌ عَلَيْهِ .
ثعلب ، عن ابن الأعرابي : النَّجْمَةُ شجرة ، والنجمة الكلمة ، والنجمة نَبْتَةٌ صغيرة ، وجمعها نَجْمٌ .

(٢) كذا في دوق م « السراديج » .

(٣) البيت في اللسان (نجم) ونسبة إلى الحارث

ابن ظالم المرى بهجو النعمان .

جُذَّة الصَّيْح؛ طريقته الحمراء، والمنجَمُ: منجمُ
النهار حين يَنجَمُ.

[منج]

قال الليث: المنجُ إعرابُ المنك ،
دخيل في العربية .

قال: وهو حَبٌّ إذا أكل أشكر آكله ،
وغير عقله .

[منج]

قال الليث: الماَجِنُ والماَجِنَةُ معروفان ،
والماَجَانَةُ أَلَا يُبَالَى مَا صَنَعَ وَمَا قِيلَ لَهُ، والفِعلُ:
يَجَنُّ يَجُونًا .

قلت: وسمعت أعرابيا يقول لخادم له
كان يَمْذِلُهُ وهو لَا يَرِيعُ إِلَى قَوْلِهِ: أَرَأَيْكَ قَدْ
جَنَّتَ عَلَى الْكَلَامِ . أراد أنه مَرَنَ عَلَيْهِ ،
لَا يَعْبَأُ بِهِ ، ومثله: مَرَدَ عَلَى الْكَلَامِ .
قال الله تعالى: «مَرَدُوا عَلَى النُّفَاقِ»^(١) .

والماَجِنُ عند العرب: الذي يَرْتَكِبُ

قلت: النجمة لها قَضِيَّةٌ تَفْتَرِشُ الْأَرْضَ
اقتراشا .

أبو عُبَيْدٍ، عن الْأَصْمَعِيِّ: أَنْجَمَ الْمَطَرُ ،
إذا أَقْلَعَ ، وكذلك أَقْصَمَ وَأَقْصَى .

ويقال: مَا نَجَّمَ لَهُمْ مَنَجَمٌ مَا يَطْلُبُونَ ،
أى أَخْرَجَ ، وليس لهذا الْأَمْرُ نَجْمٌ ، أى
أَصْل .

والمَنَجَمُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ .

وقال الْبَعِيثُ:

* لَهَا فِي أَقْاصِي الْأَرْضِ شَأْوٌ وَمَنَجَمٌ^(١) *
وَمَنَجَمًا الرَّجُلُ: كَتَمَهَا .

وقال ثمر في قول ابن لجأ، قال: وأنشده
أبو حبيب الأعرابي:

فَصَبَّحْتُ وَالشَّمْسُ لَمَّا تُنَمُّ
أَنْ تَبْلُغَ الْجُذَّةُ^(٢) فَوْقَ الْمَنَجَمِ^(٣)
قال: معناه لم تُرَدْ أَنْ تَبْلُغَ الْجُذَّةُ . وهى

(١) اللسان (نجم) .

(٢) كذا ضبطت في بعض النسخ ، وق « م »
بفتحها .

(٣) (اللسان نجم) .

أى كثير واسع ، واستطعمنى أعرابى تمرّاً
فأطعمته كُتلة ، واعتذرتُ إليهم قَلته ، فقال :
هذا والله بَحْبان ، أى كثيرة كافٍ .

« ج ف م »

سلمة عن الفراء : رجل نَفَّاجَه مَفَّاجَة ،
إذا كان أحق مائناً ، وقد نَفَجَ وَمَفَجَ .

« ج ب م »

« جيم » . عمرو عن أبيه : رأيت بَحْماً من
الناس ، وَبَحْذاً ، أى جماعة ، قال : والْبَحْمُ
الجماعة الكثيرة . وقد بَحَّمَ الرَّجُل ، إذا
سكت .

المقايِسُ المُرْدِيَّة ، والفَضائِحُ المُخْزِيَّة ، ولا يَمْضُهُ
عَذْلُ العاذل ، وتَأْنِيبُ المُوَيِّخ .

وقال أبو عمرو : المَجْنُ خَلَطُ الجَدِّ
بالهزل ، يقال : قد بَحَّجْتُ فَاسْكَتُ ، وكذلك
المَسْنُ ، وقد مَسَنَ وَبَحَّنَ بمعنى واحد .
وقال الليث : اللَّجَّانُ عطيةُ الشيء بِلَا مِنَّةٍ
ولا تَمَنٍّ .

وأخبرنى المنذرى ، عن أبى العباس أنه
قال : سمعت ابن الأعرابى يقول : اللَّجَّانُ عند
العرب الباطل ، وقالوا : ملاء بَحْبان .
قلت : والعرب تضع المجان موضع الشيء
الكبير الكافى ، يقال تمرَّ بَحْبان وملاء بَحْبان ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ التَّلَاتِي لِغُثَلٍ مِنْ حُرُوفِ الْجِيمِ

السَّكَيْتُ ، أنه قال الشَّجْوُ الحزن ، يقال :
شجَاه شَجْواً ، قال : وَأَشْجَاهُ يُشْجِيهِ ، إذا
أَغْصَهُ ، وقد شَجَى يَشْجَى شَجَى .

ابن شميل : شَجَاه يَشْجُوهُ حَزَنَهُ ،
قال : وَأَشْجَيْتُ فُلاناً عَنَى ، إمَّا غَرِيمٌ ،

ج ش و

جشواى جشأ جاش . شجا . وشج . أشج .

[شجا]

« شجا » . أبو عبيد ، عن أبى زيد : شجانى
الحبُّ يشجونى شَجْواً .

وأخبرنى المنذرى ، عن الحرَّائى ، عن ابن

وإِمَّا رَجُلٌ سَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ شَيْئًا أَرْضَيْتَهُ بِهِ ،
فذهب ، فقد أَشْجَيْتَهُ .

وبقال للغريم : شَجَّيْ عَنِّي يَشْجِي
[شَجَّيْ] ^(١) ، أى ذهب .

أبو زيد : أَشْجَانِي قُرْنِي إِشْجَاءً ، إِذَا
قَهَرَكْ وَعَلَبَكَ حَتَّى شَجَّيْتَ بِهِ شَجَّيْ ، وَمِثْلُهُ :
أَشْجَانِي الْعُودُ فِي الْخَلْقِ حَتَّى شَجَّيْتُ بِهِ
شَجَّيْ .

وقال أبو عبد الرحمن : أَشْجَاهُ الْعَظْمُ ،
إِذَا اعْتَزَّضَ فِي حَلْقِهِ ، وَأَشْجَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا
أَوْقَعْتَهُ فِي حُزْنٍ .

وقال غيره : شَجَّانِي تَذَكُّرُ إِلَيَّ ، أَيْ
طَرَبَنِي وَهَيَّجَنِي ، وَأَشْجَانِي : حَزَنِي
وَأَغْصَبَنِي .

الحراني ، عن ابن السكيت : العرب
تقول : وَبِلَ الشَّجِيِّ مِنَ الْخَلْقِ ، فَالشَّجِيُّ مَقْصُورٌ
وَالْخَلْيُ مَمْدُودٌ .

وقال غيره : الشَّجِيُّ الَّذِي شَجَّيَ بِعَظْمٍ

فَفَصَّ بِهِ حَلْقَهُ ، يُقَالُ : شَجَّيْتُ شَجَّيْ شَجَّيْ ،
فَهُوَ شَجٌّ كَمَا تَرَى ، وَكَذَلِكَ الَّذِي شَجَّيَ
بِأَلْفٍ فَلَمْ يَجِدْ مَخْرَجًا مِنْهُ ، وَالَّذِي شَجَّيَ بِقُرْنِهِ
فَلَمْ يُقَاوِمِهِ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَقْصُورٌ .

قلت : وهذا هو الكلامُ الفصيح ، فإن
تَبَايَلْ إِنْسَانٌ وَمَدَّ الشَّجِيَّ فَلَهُ مَخَارِجُ فِي ^(٢)
العربية ، تُسَوِّغُ لَهُ مَذْهَبَهُ ، وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَ
الشَّجِيَّ بِمَعْنَى الشَّجْوِ ، « فَمَيْلًا » مِنْ شَجَاهُ
يَشْجُوهُ ، فَهُوَ مَشْجُوٌّ وَشَجِيٌّ .

والوجه الثاني : أَنَّ الْعَرَبَ تَمْدُّ « فَمَلًّا »
بِيَاءٍ ، فَتَقُولُ : فَلَانٌ فَمِنْ ذَلِكَ ^(٣) ، وَقَمِينَ ،
وَسَمِيجٌ وَسَمِيجٌ : وَفَلَانٌ كَرَّيْ وَكَرَّيْ لِلنَّاسِ ،
وَأُنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

مَتَى تَبَّتْ بِيْطُنٍ وَادٍ أَوْ تَقِيلَ
تَتَزَكُّ بِهٍ مِثْلَ الْكَرِيِّ الْمُنْجَدِلِ ^(٤)

أَرَادَ بِالْكَرِيِّ النَّاعَسَ الَّذِي قَدْ كَرِيَ .
وقال المتنخل الهذلي :

* وَمَا إِنْ صَوْتُ نَائِحَةٍ شَجَّيْتُ ^(٥) *

(٢) في م : « من جهة العربية » .

(٣) في م : « لكذا » .

(٤) الرجز والسان (كرى) من غير نسبة .

(٥) اللسان [شجا] .

(١) تكملة من م .

فشدّ الياء ، والكلام صوتٌ شَجِي .

والوجه الثالث : أن العرب تُوازى اللفظ باللفظ إذا ازدوجا ؛ كقولهم : إِنِّي لَأَتِيهِ بِالْعَدَايَا وَالْعَشَايَا وَإِنَّمَا تَجْمَعُ الْغَدَاةُ غَدَوَاتٍ ، فقالوا : غَدَايَا لَازِدَوَاجِهِ بِالْعَشَايَا .

ويقال : ما ساءه وناءه ، والأصل : أُنَاءه وكذلك وازنوا الشَّجِيَّ بِأَخْلِي .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الشَّجْوُ الحاجة ، والشَّجْوُ الحزن ، قال : وسَجَاه الفناء ، إذا هَيَّجَ أَحْزَانَهُ وَشَوَّقَهُ .

وقال الليث : سَجَاهُ الهمُّ . وفي لغةٍ : أَشَجَاهُ ، وأنشد :

إِنِّي أَنَانِي خَـبَرٌ فَأَشْجَانُ
إِنَّ الْغَوَاةَ قَتَلُوا ابْنَ عَفَانَ^(١)

قال : والشَّجَا مَقْصُورٌ ، ما نَسَبَ فِي الْخَلْقِ مِنْ غَضَّةٍ هَمْ أَوْ غُودٍ ، وَالْفِعْلُ : شَجِيَّ يَشْجِي ، وَالشَّجِيَّ : اسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ وَأُنْشَد :

وَيَرَانِي كَالشَّجَا فِي حَلْمِهِ

عَسِيرًا تَخْرُجُهُ مَا يُنْزَعُ^(٢)

قال : مَقَارَةٌ شَجَوَاءُ : صَعْبَةُ الْمَسْلَاكِ مُهَيَّئَةٌ .

ويقال : بَكَى فَلَانٌ شَجَوَهُ ، وَدَعَتْ الْحَامَةُ شَجَوْهَا .

أبو عُبَيْد ، عن الْأَصْمَعِيِّ : الشَّجْوَجَى الطَّوِيلُ ، وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ الرَّجْلَيْنِ الْقَصِيرُ الظَّهْرُ^(٣) . وَيَقَالُ لِلْعَفَقِ شَجْوَجَى ، وَالْأُنْثَى شَجْوَجَاءُ ، قَالَهُ الْبَيْهَقِيُّ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : جَمَشَ فَتَى مِنَ الْعَرَبِ حَصْرِيَّةً ، فَتَشَاجَتْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهَا : وَاللَّهِ مَالِكٌ مَلَأَةُ الْحَسَنِ ، وَلَا عَمُودَهُ وَلَا بُرْنُسَهُ ، فَمَا هَذَا الْامْتِنَاعُ ؟

قال الْأَصْمَعِيُّ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : مُلَاءُ تَهْ بَيَاضُهُ ؛ وَعَمُودُهُ طُولُهُ ؛ وَبُرْنُسُهُ شَعْرُهُ ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ : « فَتَشَاجَتْ عَلَيْهِ » أَيْ

(٢) اللسان (شجا) من غير نسبة .

(٣) اللسان : « الطويل الظهر ، القصير

الرجلين . »

(١) الرجز في اللسان (شجا) .

تَمَنَعَتْ وَتَحَارَزَتْ ، وَقَالَتْ : وَاحِرَازَنَا حِينَ
يَتَعَرَّضُ جِلْفٌ لِّلثَلِي .

[وشج]

قال الليث ، يقال : وَشَجَتِ الْعُرُوقُ
وَالْأَغْصَانُ وَكُلُّ شَيْءٍ يَسْتَبِيكُ ؛ فَهُوَ وَاشِجٌ ،
وَقَدْ وَشَجَ وَشَجَّ بِشَيْءٍ وَشِجًّا ، وَالْوَشِيجُ مِنْ
الْقَنَاءِ وَالْقَصَبِ ، مَا ثَبَتَ مِنْهُ مُعَرِّضًا مُلْتَفًّا ،
دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ؛ وَهُوَ مِنَ الْقَنَاءِ أَصْلَبُهُ .
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

وَالْقَرَابَاتُ بَيْنَنَا وَاشِجَاتُ

مُحْكَمَاتُ الْقَوَى بِعَقْدٍ شَدِيدٍ^(١)

قال : وَالْوَشِيجَةُ لَيْفٌ يُقْتَلُ ، ثُمَّ يُشَدُّ بَيْنَ
خَشَبَتَيْنِ يُنْقَلُ بِهِ الْبُرُّ الْحَصُودُ وَمَا شَبَّهَهُ
مِنْ شَبِيكَةٍ بَيْنَ خَشَبَتَيْنِ ، فَهِيَ وَشِيجَةٌ ،
مِثْلُ : الْكَسِيحِ وَنَحْوِهِ .

وَالْمَوْشَجُ : الْأَمْرُ الْمُدَاخِلُ بَعْضُهُ فِي
بَعْضٍ وَأَنْشَدَ :

* حَالًا بِحَالٍ يَصْرِفُ الْمَوْشَجَا^(٢) *

وَلَقَدْ وَشَجَتْ فِي قَلْبِهِ أُمُورٌ وَهُومٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ . الْوَاشِجَةُ الرَّحِمُ الْمُشْتَبِكَةُ
الْمُتَّصِلَةُ .

وَقَالَ الْكَسَائِيُّ : هُمُ وَشِيجَةٌ فِي قَوْلِهِمْ
وَوَلِيَّةٌ ، أَيْ حَشَوٌ .

وَقَالَ النَّضْرُ : وَشَجَ فَلَانٌ مَحْمِلُهُ وَشَجَا
إِذَا شَبَّكَهُ بِقَدٍّ أَوْ شَرِيطٍ لِّثَلَا يَسْقُطُ مِنْهُ
شَيْءٌ .

[أشج]

قال الليث : الْأَشَجُّ أَكْبَرُ مِنَ الْأَشَقِّ
وَهُمَا مَعًا هَذَا الدَّوَاءُ .

[جاش]

قال الليث : الْجَيْشُ ، جُنْدٌ يَسِيرُونَ
لِلْحَرْبِ أَوْ غَيْرِهَا ، قَالَ : وَالْجَيْشُ^(٣) جَيْشَانُ
الْقَدَرِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ يَغْلِي ، فَهُوَ يَجِيشُ ، حَتَّى
الْهَمِّ وَالْفُصَّةِ فِي الصَّدْرِ ، وَالْبَحْرِ يُجِيشُ ،
إِذَا هَاجَ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : جَاشَتْ نَفْسُهُ
جَيْشًا ، إِذَا دَارَتْ لِلْعَثْيَانِ ، وَجَشَّاتُ ، إِذَا
ارْتَفَعَتْ مِنْ حُزْنٍ أَوْ فَرَحٍ .

(٣) اللسان فيما نقل عن التهذيب : « والجيشان
جيشان القدر » .

(١) البيت في اللسان (وشج) من غير نسبة

(٢) اللسان (وشج) من غير نسبة .

وقال الليث : جَاشُ النَّفْسِ ، رُوعُ الْقَلْبِ ، إِذَا اضْطَرَبَ عِنْدَ الْفَزَعِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَوَاهِي الْجَاشِ ، وَإِذَا ثَبَّتَ قِيلَ : إِنَّهُ لَرَابِطُ الْجَاشِ .

أبو عُبَيْد ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الرَابِطُ الْجَاشِ الَّذِي يَرِبُطُ نَفْسَهُ عَنِ الْفِرَارِ ، يَكْنُفُهَا لِحْزَانَهُ وَشَجَاعَتَهُ .

وقال مجاهد في قول الله جلَّ وعزَّ : «يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ أَرْجِئِي» ^(١) هِيَ الَّتِي أُفِقِنَتْ أَنَّ اللَّهَ رِبُّهَا ، وَضَرَبَتْ لَذَلِكَ جَاشًا ، أَيْ قَرَّتْ يَقِينًا وَاطْمَأَنَّتْ ، كَمَا يَضْرِبُ الْبَعِيرُ بِصَدْرِهِ الْأَرْضَ إِذَا بَرَكَ وَسَكَنَ .

وقال ابن السكيت : يُقَالُ رَبِطْتُ ^(٢) لَذَلِكَ الْأَمْرَ جَاشًا بِالْهَمْزِ لِأَنَّهُ لَا غَيْرَ .

وقال الأحرار : مَضَى جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ ، وَجَزَشٌ وَجَرَشٌ ، أَيْ هَزِيعٌ .

وقال اللحياني : مَضَى جَوْشُوشٌ مِنَ اللَّيْلِ .

قال أبو زيد : الْجَوْشُوشُ الصَّدْرُ .

وقال أبو نائظرة : مَضَى جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ ، مِنْ لَدُنْ رُبْعِ اللَّيْلِ إِلَى ثُلُثِهِ .

قال ذو الرُّمَّة :

* مِنَ اللَّيْلِ جَوْشٌ وَاسْتَبَطَرْتُ كَوَاكِبُهُ * ^(٣)

ثعلب عن ابن الأعرابي : جَاشَ يَجُوشُ جَوْشًا ، إِذَا سَارَ اللَّيْلَ كُلَّهُ ، وَجَاشَ صَدْرُهُ يَجِيشُ جَيْشًا ، إِذَا غَلَى غَيْظًا وَدَرَدًا ، وَجَاشَتْ نَفْسُ الْجَبَانِ وَجَشَأَتْ ، إِذَا هَمَّ بِالْفِرَارِ .

[جشأ]

أبو عُبَيْد عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : جَشَأَتْ نَفْسِي إِذَا ارْتَفَعَتْ مِنْ حُزْنٍ أَوْ فَزَعٍ .

وقال ابن شميل : جَشَأْتُ إِلَى نَفْسِي أَيْ خَبَيْتُ مِنَ الْوَجَعِ مَا تَكَرَّرَ تَجَشُّأً ، وَأَنْشَدَ :

وَقَوْلِي كُلَّمَا جَشَأْتُ لِنَفْسِي

مَكَانَكَ تُحْمَكِدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي ^(٤)

(٣) ديوانه : ٤٩ ، و صدره :

* تلوم يهياه بباب وقد مضى *

(٤) للمرو بن الإطنابة : معجم الشعراء

للرزياني : ٢٠٤

(١) سورة الفجر : ٢٨

(٢) ساقطة من د

يريد تَطَلَّعَتْ وَهَضَّتْ جَزَعًا وَكَرَاهَةً .

[قال المجاج :

أُجْرَسُ نَاسٍ جَشَّوْا وَمَلَّتْ

أَرْضًا وَأَهْوَالُ الْجَنَانِ أَهْوَلَتْ^(١)

جَشَّوْا : نهضوا من أرض إلى أرض ،

يعنى الناس ، وَمَلَّتْ أَرْضًا وَاهْوَلَتْ : اشتدَّ

هَوْلُهَا]^(٢) .

ثَمِير ، عن ابن الأعرابي قال : الْجَشُّ :

الكثير ، وقد جَشَأَ اللَّيْلُ ، وَجَشَأَ الْبَحْرُ ،

إِذَا أَظْلَمَ وَأَشْرَفَ عَلَيْكَ ، وَجَشَأَ اللَّيْلُ وَالْبَحْرُ

دُفَعَهُ .

وقال ثَمِير : جَشَّاتِ نَفْسِي ، وَخَبَّاتِ ،

وَلَقِيتِ ، واحد .

وقال الليث : جَشَّاتِ الْغَمِّ ، وَهُوَ صَوْتٌ

يخرج من حُلُوقِهَا .

قال امرؤ القيس :

إِذَا جَشَّاتِ سَمِعَتِ لَهَا مُنْغَاءٌ

كَأَنَّ الْحَيَّ صَبَّحَهُمْ نَعْيٌ^(٣)

قال : ومنه اشْتُقَّتْ جَشَّاتٌ ، والاسم

الجُشَاءُ ، وَهُوَ ، تَنَفُّسُ الْمَعِدَةِ عِنْدَ الْإِمْتَلَاءِ .

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْقَرَاءِ : اجْدَشَأْنِي الْبِلَادُ

وَاجْدَشَأْنِيهَا ، لَمْ تُؤَافِقْنِي .

وقال ثَمِير : أَحْسِبُ ذَلِكَ مِنْ جَشَّاتِ

نَفْسِي .

أبو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : الْجَشُّ :

القوس الخفيفة . وقال الليث : هِيَ ذَاتُ الْإِرْزَانِ

فِي صَوْتِهَا ، وَقِيسٌ أَجْشَاءُ وَجَشَّاتٌ .

وَأَنشَدَ^(٤) :

وَنَمِيْمَةٌ مِنْ قَانَصٍ مُتَلَبِّبٍ

فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ^(٥)

[قلت : وصف القَوْسِ :]^(٦) الْأَجَشُّ

[وَهُوَ]^(٧) الْأَبْجُ فِي إِرْزَانِهِ إِذَا أَنْبَضَ .

ابن ثُمَيْلٍ : جَشَأَ فُلَانٌ عَنِ الطَّعَامِ ،

إِذَا مَا أَنْجَمَ فَكَّرَهُ الطَّعَامَ ، وَقَدْ جَشَّاتِ

(٤) لأبي ذؤيب ، ديوان الهذليين ٧ : ١

(٥) د : « وَنَمِيْمَةٌ مِنْ قَانَصٍ » وما أثبتناه من

ج ، م ، ديوان الهذليين .

(١) ديوانه ٦٠

(٢) و(٦) و(٧) تكملة من ج

(٣) ديوانه : ١٣٦ .

نَفْسُهُ فَا تَشْتَهِي طَعَامًا تَجْشَأُ ، وَالْبَشَمُ :
التَّخَمَةُ .

وقال أبو عمرو : جَوَّشُ اللَّيْلِ ، جَوَّزُهُ
وَوَسَّطُهُ .

ج ض و اى

جاض . ضاج

[جاض]

قال أبو عبيد [فى حديث رُوِيَ : لجاض
المسلمون جَيْضَةً ^(١)] يقال : جَاضَ يَجِيضُ
جَيْضَةً وَحَاضَ يَحِيضُ حَيْضَةً ، وهما الرَّوَّانُ
والمُدُولُ عن القصد ، قال ذلك الأصمى .

وقال الفطامى :

وَرَى إِحْيَضَهُنَّ عِنْدَ رَحِيلِنَا

وَهَلَّا كَانَ بَيْنَهُنَّ جِنَّةٌ أَوْ لَقَى

قال ، وقال أبو عمرو : الشَّيْءُ الْجِيضُ
فِيهِ اخْتِيَالٌ .

[ابن الأنبارى : هو يمشى الجَيْضَى بفتح

الياء ، وهى مِشْيَةٌ يَخْتَالُ صاحبُها .

(١) تكملة من ج ، والمحدث فى النهاية لابن

الأثير ١ : ١٩٣

قال رؤبة :

مِنْ بَعْدِ جَذْرِى الْمِشْيَةَ الْجَيْضَى

فقد أَقْدَى مِرْجَمًا مُنْقَضًا ^(٢)

وابن السكيت هكذا قاله ^(٣) .

[ضوج] (٤)

أبو عبيد ، عن الأصمى : الضَّوْجُ بِالْعِيمِ :

جَزَعُ الْوَادِي ، وهو مُنْعَرَجُهُ حَيْثُ يَنْعَطِفُ ،

وَجَمْعُهُ : أَضْوَاجٌ .

قال رؤبة :

* خَوَّاهُ مِنْ تَرَاعُبِ الْأَضْوَاجِ * ^(٥)

وَتَرَاعُبُهَا : اتَّسَاعُهَا .

الليث : الضَّوْجَانِ مِنَ الْإِبِلِ وَالذَّوَابِ

كُلُّ يَابِسِ الثَّلْبِ ، وأنشد :

* فِى ضَبْرِ ضَوْجَانِ الْقَرَى لِلْمُتَعَلِّى * ^(٦)

يَصِفُ فُحْلًا .

قال : وَنَخَلَةٌ ضَوْجَانَةٌ ، وهى الْيَابِسَةُ

(٢) ديوانه : ٨٠

(٣) تكملة من ج

(٤) فى م : « ضاج »

(٥) ديوانه : ٣١ . وفى ج « حوقاه » بالحاء

المهمله .

(٦) البيت فى اللسان (ضوج) من غير نسبة ،

وروايته « المتعللى »

جسأ . جاس . وجس . سجا .
ساج . وسج .

[جسأ]

قال الليث : جسأ الشيء : يجسأ جسؤها ،
وهو جاسي ، إذا كانت فيه صلابة ، وخشونة
وجبل جاسي ، وأرض جاسية ، ودابة جاسية
القوائم . قلت : وترك الهمز في جميع ذلك
جائز [٥] .

وقال أبو زيد ، يقال : جسأت يد الرجل
جسؤها ، إذا ييست ، وكذلك النبت إذا
كيس ، فهو جاسي .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : جاسي فلان
فلانا ، إذا عاداه ، وسأجاه ، إذا رفق به .

الكسائي : جسئت الأرض فهي تجسؤة
من الجسء ، وهو الجلد الخشن الذي يشبه
الحصى الصغار .

[جاس]

قال الله جلّ وعزّ : ﴿ فَجَاسُوا خِلَالَ
الدِّيَارِ ﴾ (٦) .

الكَزَّةُ السَّعْفُ ، قال : والعصا الكزّة
ضَوْجَانَةٌ .

وروى أبو تراب (١) لبعض الأعراب :
ضَاجَ السَّهْمُ عن الهدف ، إذا مال عنه .

[قال : (٢) وقال غيره : ضاج (٣)
الرجل عن الحق : مال عنه .

الطوسي ، عن ابن الأعرابي ، قال :
ضَاجَ عَدَلٌ وَمَالٌ يَضِيحُ ضُوجًا ، وضيجانًا
وأنشد :

إِذَا تَرَيْتَنِي كَالْمَرْيَسِ الْمَفْرُوجِ
ضَاجَتْ عِظَائِي عَنْ لَفِيٍّ مَفْرُوجِ (٤)

الليث : عَضَلُ لَحْمِهِ ، مَفْرُوجٌ : مَكْشُوفٌ
وقال قائل من العرب : فَلَقَيْنَا ضَوْجٌ مِنْ
أَضْوَاجِ الْأَوْدِيَةِ ، فَاَنْضَوْجَ فِيهِ ، وَاَنْضَوْجَتْ
عَلَى أَثَرِهِ .

« ج ص » مهمل .

ج س و اى .

(١) ف ج : ابن الفرج .

(٢) و (٥) تكملة من ج

(٣) ف ج « ماج »

(٤) اللسان (ضيج) من غير نسبة

وقال الليث : الجوسانُ التَّردُّدُ خلال البيوت في الفارة ، قال : وجيسان اسم .

أبو عبيد ، عن الأصمعي ، قال : [الجوس] ^(٨) الجوع ، وهو الجودُ . يقال جوساً له وجوداً له [وجوعاً] ^(٩) بمعنى واحد . [وجس]

قال الله تعالى : ﴿ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ﴾ ^(١٠) .

قال أبو إسحاق [معناه] ^(١١) : فأَضْمَرَ منهم خوفاً ، وقال في موضع آخر : معنى أَوْجَسَ وقع في نفسه الخوف ، وسُئِلَ الحسنُ عن الرَّجُلِ يُجَامِعُ الْمَرْأَةَ وَالْأُخْرَى تَسْمَعُ ، فقال : كانوا يَكْرَهُونَ الْوَجَسَ .

قال أبو عبيد : الْوَجَسُ هو الصَّوْتُ الْخَفِيُّ .

وقال الليث : الْوَجَسُ فَرْعَةُ الْقَلْبِ ، يقال : أَوْجَسَ الْقَلْبُ فَرْعاً ، وَتَوَجَّسَتْ الْأُذُنُ إِذَا سَمِعَتْ فَرْعاً ، قال : وَالْوَجَسُ

سَلَمَةٌ ، عن الفراء ، يقول : قَتَلُوكُمْ بَيْنَ بَيْتَيْكُمْ . قال : وَجَسُوا بمعنى واحدٍ يذهبون وَيَجْثُونَ .

[و] ^(١٢) قال الزَّجَّاجُ : لَجَسُوا خِلَالَ الدَّيَّارِ ، أَيْ فَطَافُوا فِي خِلَالِ الدَّيَّارِ يَنْظُرُونَ هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ لَمْ يَقْتُلُوهُ ؟

قال : وَالْجَوَسُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِاسْتِثْقَاءِ .

[المنذرى عن] ^(١٣) الحرَّاثي ، عن ابن السَّكَيْتِ عن الأصمعي [قال] ^(١٤) تركتُ فلاناً يَحُوسُ بَنَى فُلَانٍ وَيَحُوسُهُمْ ، أَيْ يَدُوسُهُمْ ، وَيَطْلُبُ فِيهِمْ ؛ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ : ^(١٥) نَجُوسُ عِمَارَةٍ وَنَكَفُ أُخْرَى لَنَا حَتَّى يَجَاوِزَهَا دَلِيلُ ^(١٦)

[قال] ^(١٧) : نَجُوسٌ . نَتَخَلَّلُ .

[وقال] ^(١٨) أبو عبيد : كُلُّ مَوْضِعٍ خَالَطَنَهُ وَوَطَّنَتْهُ ، فَقَدْ جُسَّتْهُ وَحُسَّتْهُ .

(١١) ٢١ و ٣٠ و ٦٧ و ٨٥ و ٩١ و ١١٠ تسكدة من ج

(١٢) في ج « ابن الأعرابي » .

(١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠) (١٠١) (١٠٢) (١٠٣) (١٠٤) (١٠٥) (١٠٦) (١٠٧) (١٠٨) (١٠٩) (١١٠) (١١١) (١١٢) (١١٣) (١١٤) (١١٥) (١١٦) (١١٧) (١١٨) (١١٩) (١٢٠) (١٢١) (١٢٢) (١٢٣) (١٢٤) (١٢٥) (١٢٦) (١٢٧) (١٢٨) (١٢٩) (١٣٠) (١٣١) (١٣٢) (١٣٣) (١٣٤) (١٣٥) (١٣٦) (١٣٧) (١٣٨) (١٣٩) (١٤٠) (١٤١) (١٤٢) (١٤٣) (١٤٤) (١٤٥) (١٤٦) (١٤٧) (١٤٨) (١٤٩) (١٥٠) (١٥١) (١٥٢) (١٥٣) (١٥٤) (١٥٥) (١٥٦) (١٥٧) (١٥٨) (١٥٩) (١٦٠) (١٦١) (١٦٢) (١٦٣) (١٦٤) (١٦٥) (١٦٦) (١٦٧) (١٦٨) (١٦٩) (١٧٠) (١٧١) (١٧٢) (١٧٣) (١٧٤) (١٧٥) (١٧٦) (١٧٧) (١٧٨) (١٧٩) (١٨٠) (١٨١) (١٨٢) (١٨٣) (١٨٤) (١٨٥) (١٨٦) (١٨٧) (١٨٨) (١٨٩) (١٩٠) (١٩١) (١٩٢) (١٩٣) (١٩٤) (١٩٥) (١٩٦) (١٩٧) (١٩٨) (١٩٩) (٢٠٠) (٢٠١) (٢٠٢) (٢٠٣) (٢٠٤) (٢٠٥) (٢٠٦) (٢٠٧) (٢٠٨) (٢٠٩) (٢١٠) (٢١١) (٢١٢) (٢١٣) (٢١٤) (٢١٥) (٢١٦) (٢١٧) (٢١٨) (٢١٩) (٢٢٠) (٢٢١) (٢٢٢) (٢٢٣) (٢٢٤) (٢٢٥) (٢٢٦) (٢٢٧) (٢٢٨) (٢٢٩) (٢٣٠) (٢٣١) (٢٣٢) (٢٣٣) (٢٣٤) (٢٣٥) (٢٣٦) (٢٣٧) (٢٣٨) (٢٣٩) (٢٤٠) (٢٤١) (٢٤٢) (٢٤٣) (٢٤٤) (٢٤٥) (٢٤٦) (٢٤٧) (٢٤٨) (٢٤٩) (٢٥٠) (٢٥١) (٢٥٢) (٢٥٣) (٢٥٤) (٢٥٥) (٢٥٦) (٢٥٧) (٢٥٨) (٢٥٩) (٢٦٠) (٢٦١) (٢٦٢) (٢٦٣) (٢٦٤) (٢٦٥) (٢٦٦) (٢٦٧) (٢٦٨) (٢٦٩) (٢٧٠) (٢٧١) (٢٧٢) (٢٧٣) (٢٧٤) (٢٧٥) (٢٧٦) (٢٧٧) (٢٧٨) (٢٧٩) (٢٨٠) (٢٨١) (٢٨٢) (٢٨٣) (٢٨٤) (٢٨٥) (٢٨٦) (٢٨٧) (٢٨٨) (٢٨٩) (٢٩٠) (٢٩١) (٢٩٢) (٢٩٣) (٢٩٤) (٢٩٥) (٢٩٦) (٢٩٧) (٢٩٨) (٢٩٩) (٣٠٠) (٣٠١) (٣٠٢) (٣٠٣) (٣٠٤) (٣٠٥) (٣٠٦) (٣٠٧) (٣٠٨) (٣٠٩) (٣١٠) (٣١١) (٣١٢) (٣١٣) (٣١٤) (٣١٥) (٣١٦) (٣١٧) (٣١٨) (٣١٩) (٣٢٠) (٣٢١) (٣٢٢) (٣٢٣) (٣٢٤) (٣٢٥) (٣٢٦) (٣٢٧) (٣٢٨) (٣٢٩) (٣٣٠) (٣٣١) (٣٣٢) (٣٣٣) (٣٣٤) (٣٣٥) (٣٣٦) (٣٣٧) (٣٣٨) (٣٣٩) (٣٤٠) (٣٤١) (٣٤٢) (٣٤٣) (٣٤٤) (٣٤٥) (٣٤٦) (٣٤٧) (٣٤٨) (٣٤٩) (٣٥٠) (٣٥١) (٣٥٢) (٣٥٣) (٣٥٤) (٣٥٥) (٣٥٦) (٣٥٧) (٣٥٨) (٣٥٩) (٣٦٠) (٣٦١) (٣٦٢) (٣٦٣) (٣٦٤) (٣٦٥) (٣٦٦) (٣٦٧) (٣٦٨) (٣٦٩) (٣٧٠) (٣٧١) (٣٧٢) (٣٧٣) (٣٧٤) (٣٧٥) (٣٧٦) (٣٧٧) (٣٧٨) (٣٧٩) (٣٨٠) (٣٨١) (٣٨٢) (٣٨٣) (٣٨٤) (٣٨٥) (٣٨٦) (٣٨٧) (٣٨٨) (٣٨٩) (٣٩٠) (٣٩١) (٣٩٢) (٣٩٣) (٣٩٤) (٣٩٥) (٣٩٦) (٣٩٧) (٣٩٨) (٣٩٩) (٤٠٠) (٤٠١) (٤٠٢) (٤٠٣) (٤٠٤) (٤٠٥) (٤٠٦) (٤٠٧) (٤٠٨) (٤٠٩) (٤١٠) (٤١١) (٤١٢) (٤١٣) (٤١٤) (٤١٥) (٤١٦) (٤١٧) (٤١٨) (٤١٩) (٤٢٠) (٤٢١) (٤٢٢) (٤٢٣) (٤٢٤) (٤٢٥) (٤٢٦) (٤٢٧) (٤٢٨) (٤٢٩) (٤٣٠) (٤٣١) (٤٣٢) (٤٣٣) (٤٣٤) (٤٣٥) (٤٣٦) (٤٣٧) (٤٣٨) (٤٣٩) (٤٤٠) (٤٤١) (٤٤٢) (٤٤٣) (٤٤٤) (٤٤٥) (٤٤٦) (٤٤٧) (٤٤٨) (٤٤٩) (٤٥٠) (٤٥١) (٤٥٢) (٤٥٣) (٤٥٤) (٤٥٥) (٤٥٦) (٤٥٧) (٤٥٨) (٤٥٩) (٤٦٠) (٤٦١) (٤٦٢) (٤٦٣) (٤٦٤) (٤٦٥) (٤٦٦) (٤٦٧) (٤٦٨) (٤٦٩) (٤٧٠) (٤٧١) (٤٧٢) (٤٧٣) (٤٧٤) (٤٧٥) (٤٧٦) (٤٧٧) (٤٧٨) (٤٧٩) (٤٨٠) (٤٨١) (٤٨٢) (٤٨٣) (٤٨٤) (٤٨٥) (٤٨٦) (٤٨٧) (٤٨٨) (٤٨٩) (٤٩٠) (٤٩١) (٤٩٢) (٤٩٣) (٤٩٤) (٤٩٥) (٤٩٦) (٤٩٧) (٤٩٨) (٤٩٩) (٥٠٠) (٥٠١) (٥٠٢) (٥٠٣) (٥٠٤) (٥٠٥) (٥٠٦) (٥٠٧) (٥٠٨) (٥٠٩) (٥١٠) (٥١١) (٥١٢) (٥١٣) (٥١٤) (٥١٥) (٥١٦) (٥١٧) (٥١٨) (٥١٩) (٥٢٠) (٥٢١) (٥٢٢) (٥٢٣) (٥٢٤) (٥٢٥) (٥٢٦) (٥٢٧) (٥٢٨) (٥٢٩) (٥٣٠) (٥٣١) (٥٣٢) (٥٣٣) (٥٣٤) (٥٣٥) (٥٣٦) (٥٣٧) (٥٣٨) (٥٣٩) (٥٤٠) (٥٤١) (٥٤٢) (٥٤٣) (٥٤٤) (٥٤٥) (٥٤٦) (٥٤٧) (٥٤٨) (٥٤٩) (٥٥٠) (٥٥١) (٥٥٢) (٥٥٣) (٥٥٤) (٥٥٥) (٥٥٦) (٥٥٧) (٥٥٨) (٥٥٩) (٥٦٠) (٥٦١) (٥٦٢) (٥٦٣) (٥٦٤) (٥٦٥) (٥٦٦) (٥٦٧) (٥٦٨) (٥٦٩) (٥٧٠) (٥٧١) (٥٧٢) (٥٧٣) (٥٧٤) (٥٧٥) (٥٧٦) (٥٧٧) (٥٧٨) (٥٧٩) (٥٨٠) (٥٨١) (٥٨٢) (٥٨٣) (٥٨٤) (٥٨٥) (٥٨٦) (٥٨٧) (٥٨٨) (٥٨٩) (٥٩٠) (٥٩١) (٥٩٢) (٥٩٣) (٥٩٤) (٥٩٥) (٥٩٦) (٥٩٧) (٥٩٨) (٥٩٩) (٦٠٠) (٦٠١) (٦٠٢) (٦٠٣) (٦٠٤) (٦٠٥) (٦٠٦) (٦٠٧) (٦٠٨) (٦٠٩) (٦١٠) (٦١١) (٦١٢) (٦١٣) (٦١٤) (٦١٥) (٦١٦) (٦١٧) (٦١٨) (٦١٩) (٦٢٠) (٦٢١) (٦٢٢) (٦٢٣) (٦٢٤) (٦٢٥) (٦٢٦) (٦٢٧) (٦٢٨) (٦٢٩) (٦٣٠) (٦٣١) (٦٣٢) (٦٣٣) (٦٣٤) (٦٣٥) (٦٣٦) (٦٣٧) (٦٣٨) (٦٣٩) (٦٤٠) (٦٤١) (٦٤٢) (٦٤٣) (٦٤٤) (٦٤٥) (٦٤٦) (٦٤٧) (٦٤٨) (٦٤٩) (٦٥٠) (٦٥١) (٦٥٢) (٦٥٣) (٦٥٤) (٦٥٥) (٦٥٦) (٦٥٧) (٦٥٨) (٦٥٩) (٦٦٠) (٦٦١) (٦٦٢) (٦٦٣) (٦٦٤) (٦٦٥) (٦٦٦) (٦٦٧) (٦٦٨) (٦٦٩) (٦٧٠) (٦٧١) (٦٧٢) (٦٧٣) (٦٧٤) (٦٧٥) (٦٧٦) (٦٧٧) (٦٧٨) (٦٧٩) (٦٨٠) (٦٨١) (٦٨٢) (٦٨٣) (٦٨٤) (٦٨٥) (٦٨٦) (٦٨٧) (٦٨٨) (٦٨٩) (٦٩٠) (٦٩١) (٦٩٢) (٦٩٣) (٦٩٤) (٦٩٥) (٦٩٦) (٦٩٧) (٦٩٨) (٦٩٩) (٧٠٠) (٧٠١) (٧٠٢) (٧٠٣) (٧٠٤) (٧٠٥) (٧٠٦) (٧٠٧) (٧٠٨) (٧٠٩) (٧١٠) (٧١١) (٧١٢) (٧١٣) (٧١٤) (٧١٥) (٧١٦) (٧١٧) (٧١٨) (٧١٩) (٧٢٠) (٧٢١) (٧٢٢) (٧٢٣) (٧٢٤) (٧٢٥) (٧٢٦) (٧٢٧) (٧٢٨) (٧٢٩) (٧٣٠) (٧٣١) (٧٣٢) (٧٣٣) (٧٣٤) (٧٣٥) (٧٣٦) (٧٣٧) (٧٣٨) (٧٣٩) (٧٤٠) (٧٤١) (٧٤٢) (٧٤٣) (٧٤٤) (٧٤٥) (٧٤٦) (٧٤٧) (٧٤٨) (٧٤٩) (٧٥٠) (٧٥١) (٧٥٢) (٧٥٣) (٧٥٤) (٧٥٥) (٧٥٦) (٧٥٧) (٧٥٨) (٧٥٩) (٧٦٠) (٧٦١) (٧٦٢) (٧٦٣) (٧٦٤) (٧٦٥) (٧٦٦) (٧٦٧) (٧٦٨) (٧٦٩) (٧٧٠) (٧٧١) (٧٧٢) (٧٧٣) (٧٧٤) (٧٧٥) (٧٧٦) (٧٧٧) (٧٧٨) (٧٧٩) (٧٨٠) (٧٨١) (٧٨٢) (٧٨٣) (٧٨٤) (٧٨٥) (٧٨٦) (٧٨٧) (٧٨٨) (٧٨٩) (٧٩٠) (٧٩١) (٧٩٢) (٧٩٣) (٧٩٤) (٧٩٥) (٧٩٦) (٧٩٧) (٧٩٨) (٧٩٩) (٨٠٠) (٨٠١) (٨٠٢) (٨٠٣) (٨٠٤) (٨٠٥) (٨٠٦) (٨٠٧) (٨٠٨) (٨٠٩) (٨١٠) (٨١١) (٨١٢) (٨١٣) (٨١٤) (٨١٥) (٨١٦) (٨١٧) (٨١٨) (٨١٩) (٨٢٠) (٨٢١) (٨٢٢) (٨٢٣) (٨٢٤) (٨٢٥) (٨٢٦) (٨٢٧) (٨٢٨) (٨٢٩) (٨٣٠) (٨٣١) (٨٣٢) (٨٣٣) (٨٣٤) (٨٣٥) (٨٣٦) (٨٣٧) (٨٣٨) (٨٣٩) (٨٤٠) (٨٤١) (٨٤٢) (٨٤٣) (٨٤٤) (٨٤٥) (٨٤٦) (٨٤٧) (٨٤٨) (٨٤٩) (٨٥٠) (٨٥١) (٨٥٢) (٨٥٣) (٨٥٤) (٨٥٥) (٨٥٦) (٨٥٧) (٨٥٨) (٨٥٩) (٨٦٠) (٨٦١) (٨٦٢) (٨٦٣) (٨٦٤) (٨٦٥) (٨٦٦) (٨٦٧) (٨٦٨) (٨٦٩) (٨٧٠) (٨٧١) (٨٧٢) (٨٧٣) (٨٧٤) (٨٧٥) (٨٧٦) (٨٧٧) (٨٧٨) (٨٧٩) (٨٨٠) (٨٨١) (٨٨٢) (٨٨٣) (٨٨٤) (٨٨٥) (٨٨٦) (٨٨٧) (٨٨٨) (٨٨٩) (٨٩٠) (٨٩١) (٨٩٢) (٨٩٣) (٨٩٤) (٨٩٥) (٨٩٦) (٨٩٧) (٨٩٨) (٨٩٩) (٩٠٠) (٩٠١) (٩٠٢) (٩٠٣) (٩٠٤) (٩٠٥) (٩٠٦) (٩٠٧) (٩٠٨) (٩٠٩) (٩١٠) (٩١١) (٩١٢) (٩١٣) (٩١٤) (٩١٥) (٩١٦) (٩١٧) (٩١٨) (٩١٩) (٩٢٠) (٩٢١) (٩٢٢) (٩٢٣) (٩٢٤) (٩٢٥) (٩٢٦) (٩٢٧) (٩٢٨) (٩٢٩) (٩٣٠) (٩٣١) (٩٣٢) (٩٣٣) (٩٣٤) (٩٣٥) (٩٣٦) (٩٣٧) (٩٣٨) (٩٣٩) (٩٤٠) (٩٤١) (٩٤٢) (٩٤٣) (٩٤٤) (٩٤٥) (٩٤٦) (٩٤٧) (٩٤٨) (٩٤٩) (٩٥٠) (٩٥١) (٩٥٢) (٩٥٣) (٩٥٤) (٩٥٥) (٩٥٦) (٩٥٧) (٩٥٨) (٩٥٩) (٩٦٠) (٩٦١) (٩٦٢) (٩٦٣) (٩٦٤) (٩٦٥) (٩٦٦) (٩٦٧) (٩٦٨) (٩٦٩) (٩٧٠) (٩٧١) (٩٧٢) (٩٧٣) (٩٧٤) (٩٧٥) (٩٧٦) (٩٧٧) (٩٧٨) (٩٧٩) (٩٨٠) (٩٨١) (٩٨٢) (٩٨٣) (٩٨٤) (٩٨٥) (٩٨٦) (٩٨٧) (٩٨٨) (٩٨٩) (٩٩٠) (٩٩١) (٩٩٢) (٩٩٣) (٩٩٤) (٩٩٥) (٩٩٦) (٩٩٧) (٩٩٨) (٩٩٩) (١٠٠٠) (١٠٠١) (١٠٠٢) (١٠٠٣) (١٠٠٤) (١٠٠٥) (١٠٠٦) (١٠٠٧) (١٠٠٨) (١٠٠٩) (١٠١٠) (١٠١١) (١٠١٢) (١٠١٣) (١٠١٤) (١٠١٥) (١٠١٦) (١٠١٧) (١٠١٨) (١٠١٩) (١٠٢٠) (١٠٢١) (١٠٢٢) (١٠٢٣) (١٠٢٤) (١٠٢٥) (١٠٢٦) (١٠٢٧) (١٠٢٨) (١٠٢٩) (١٠٣٠) (١٠٣١) (١٠٣٢) (١٠٣٣) (١٠٣٤) (١٠٣٥) (١٠٣٦) (١٠٣٧) (١٠٣٨) (١٠٣٩) (١٠٤٠) (١٠٤١) (١٠٤٢) (١٠٤٣) (١٠٤٤) (١٠٤٥) (١٠٤٦) (١٠٤٧) (١٠٤٨) (١٠٤٩) (١٠٥٠) (١٠٥١) (١٠٥٢) (١٠٥٣) (١٠٥٤) (١٠٥٥) (١٠٥٦) (١٠٥٧) (١٠٥٨) (١٠٥٩) (١٠٦٠) (١٠٦١) (١٠٦٢) (١٠٦٣) (١٠٦٤) (١٠٦٥) (١٠٦٦) (١٠٦٧) (١٠٦٨) (١٠٦٩) (١٠٧٠) (١٠٧١) (١٠٧٢) (١٠٧٣) (١٠٧٤) (١٠٧٥) (١٠٧٦) (١٠٧٧) (١٠٧٨) (١٠٧٩) (١٠٨٠) (١٠٨١) (١٠٨٢) (١٠٨٣) (١٠٨٤) (١٠٨٥) (١٠٨٦) (١٠٨٧) (١٠٨٨) (١٠٨٩) (١٠٩٠) (١٠٩١) (١٠٩٢) (١٠٩٣) (١٠٩٤) (١٠٩٥) (١٠٩٦) (١٠٩٧) (١٠٩٨) (١٠٩٩) (١١٠٠) (١١٠١) (١١٠٢) (١١٠٣) (١١٠٤) (١١٠٥) (١١٠٦) (١١٠٧) (١١٠٨) (١١٠٩) (١١١٠) (١١١١) (١١١٢) (١١١٣) (١١١٤) (١١١٥) (١١١٦) (١١١٧) (١١١٨) (١١١٩) (١١٢٠) (١١٢١) (١١٢٢) (١١٢٣) (١١٢٤) (١١٢٥) (١١٢٦) (١١٢٧) (١١٢٨) (١١٢٩) (١١٣٠) (١١٣١) (١١٣٢) (١١٣٣) (١١٣٤) (١١٣٥) (١١٣٦) (١١٣٧) (١١٣٨) (١١٣٩) (١١٤٠) (١١٤١) (١١٤٢) (١١٤٣) (١١٤٤) (١١٤٥) (١١٤٦) (١١٤٧) (١١٤٨) (١١٤٩) (١١٥٠) (١١٥١) (١١٥٢) (١١٥٣) (١١٥٤) (١١٥٥) (١١٥٦) (١١٥٧) (١١٥٨) (١١٥٩) (١١٦٠) (١١٦١) (١١٦٢) (١١٦٣) (١١٦٤) (١١٦٥) (١١٦٦) (١١٦٧) (١١٦٨) (١١٦٩) (١١٧٠) (١١٧١) (١١٧٢) (١١٧٣) (١١٧٤) (١١٧٥) (١١٧٦) (١١٧٧) (١١٧٨) (١١٧٩) (١١٨٠) (١١٨١) (١١٨٢) (١١٨٣) (١١٨٤) (١١٨٥) (١١٨٦) (١١٨٧) (١١٨٨) (١١٨٩) (١١٩٠) (١١٩١) (١١٩٢) (١١٩٣) (١١٩٤) (١١٩٥) (١١٩٦) (١١٩٧) (١١٩٨) (١١٩٩) (١٢٠٠) (١٢٠١) (١٢٠٢) (١٢٠٣) (١٢٠٤) (١٢٠٥) (١٢٠٦) (١٢٠٧) (١٢٠٨) (١٢٠٩) (١٢١٠) (١٢١١) (١٢١٢) (١٢١٣) (١٢١٤) (١٢١٥) (١٢١٦) (١٢١٧) (١٢١٨) (١٢١٩) (١٢٢٠) (١٢٢١) (١٢٢٢) (١٢٢٣) (١٢٢٤) (١٢٢٥) (١٢٢٦) (١٢٢٧) (١٢٢٨) (١٢٢٩) (١٢٣٠) (١٢٣١) (١٢٣٢) (١٢٣٣) (١٢٣٤) (١٢٣٥) (١٢٣٦) (١٢٣٧) (١٢٣٨) (١٢٣٩) (١٢٤٠) (١٢٤١) (١٢٤٢) (١٢٤٣) (١٢٤٤) (١٢٤٥) (١٢٤٦) (١٢٤٧) (١٢٤٨) (١٢٤٩) (١٢٥٠) (١٢٥١) (١٢٥٢) (١٢٥٣) (١٢٥٤) (١٢٥٥) (١٢٥٦) (١٢٥٧) (١٢٥٨) (١٢٥٩) (١٢٦٠) (١٢٦١) (١٢٦٢) (١٢٦٣) (١٢٦٤) (١٢٦٥) (١٢٦٦) (١٢٦٧) (١٢٦٨) (١٢٦٩) (١٢٧٠) (١٢٧١) (١٢٧٢) (١٢٧٣) (١٢٧٤) (١٢٧٥) (١٢٧٦) (١٢٧٧) (١٢٧٨) (١٢٧٩) (١٢٨٠) (١٢٨١) (١٢٨٢) (١٢٨٣) (١٢٨٤) (١٢٨٥) (١٢٨٦) (١٢٨٧) (١٢٨٨) (١٢٨٩) (١٢٩٠) (١٢٩١) (١٢٩٢) (١٢٩٣) (١٢٩٤) (١٢٩٥) (١٢٩٦) (١٢٩٧) (١٢٩٨) (١٢٩٩) (١٣٠٠) (١٣٠١) (١٣٠٢) (١٣٠٣) (١٣٠٤) (١٣٠٥) (١٣٠٦) (١٣٠٧) (١٣٠٨) (١٣٠٩) (١٣١٠) (١٣١١) (١٣١٢) (١٣١٣) (١٣١٤) (١٣١٥) (١٣١٦) (١٣١٧) (١٣١٨) (١٣١٩) (١٣٢٠) (١٣٢١) (١٣٢٢) (١٣٢

قال الليث^(١) : إذا أظلمَ ورَكَدَ في طوله ، كما يقال : بَحَرَ ساجِرٌ ، وَلَيْلٌ ساجِرٌ ، إذا رَكَدَ وأظلمَ ، ومعنى رَكَدَ سَكَنَ .

[ثعلب ، عن ابن الأعرابي : سجّ : سكن ، وسجّ : امتدَّ بظلامه ، وسجّ : أظلم . حمزة ، عن عبد الرزاق ، عن مَعْمَرٍ ، عن قتادة : « واللَّيْلُ إذا سَجَّ » قال : إذا سكن بالناس . قال حمزة : وحدَّثنا عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله : « واللَّيْلُ إذا سَجَّ » قال : إذا ألبس الناسَ إذا جاء .

وقال الزجاج ، معناه : إذا سكن ، وأنشد :
يا حَبِذا الْقَمَرَاءِ وَاللَّيْلُ السَّاجِ

و طَرُقِي مِثْلَ مُلَاءِ النَّسَاجِ^(٥)
[ثعلب^(٦)] عن ابن الأعرابي ، يقال : سَجَّ يَسْجُو سَجْوًا ، وَسَجَّيَ يُسَجِّى ، وَأَسْجِي يُسْجِي ، كلُّهُ إذا غَطِيَ شَيْئًا ما .

وقال الليث : عينٌ ساجِيَةٌ ، فاتِرَةُ النَّظَرِ يَبْتَرِي الحُسْنَ في النساءِ ، وَلَيْلَةٌ ساجِيَةٌ ، إذا كانت ساكِنة الرَّيْحِ غيرَ مُظْلَمَةٍ ، وسجّ

الْفَرْعُ يَقَعُ في القَلْبِ ، أو في السَّمْعِ من صَوْتٍ أو غير ذلك .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، يقال : لا أَفْعَلُ ذلك سَجِيسَ الأَوْحَسِ ، أى لا أَفْعَلُهُ طُولَ الدَّهْرِ .

أبو عُبيد ، عن الأحرر ، مثله ، قال : وقال لأُمَوِيٌّ : ما ذُقت عنده أَوْجَسَ يعني الطَّعَامَ .

وقال شمر : لم أَسْمَعْ لغيره ، قلت : وهو [حرفٌ]^(١) صحيح . يقال : تَوَجَّسْتُ الطَّعَامَ والشَّرَابَ ، إذا تَذَوَّقْتَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا .

[وهو مأخوذٌ من الأَوْجَسِ ، وتَوَجَّسْتُ الصوتَ ، إذا سمعته وأنت خائف منه ، ومنه قوله :

فَعَدَا صَبِيحَةَ صَوْتِهَا مُتَوَجِّسًا^(٢) .

[سجّ]

قال الله جلَّ وعزَّ : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَّ^(٣) .

(١) و (٥) نكمة من م ج

(٢) تسكلمة من ج واللسان .

(٣) سورة الضحى : ٢

(٤) في ج « الفراء » وكذلك في اللسان .

(٦) في م : « وقال ابن الأعرابي » .

البحر ، إذا سَكَنْتْ أَمْوَاغُهُ ، وَالنَّسْجَةُ :
أن يُسَجَّى المَيْتُ بِشَوْبٍ ، أَيْ يُقَطَّى بِهِ ،
وَأُنْشِدَ فِي صِفَةِ الرِّيحِ :

* وَإِنْ سَجَّتْ أَعْقَبَهَا صَبَاها ^(١) *

أى سَكَنْتْ .

أَبُو زَيْد : أَنَا بَطْعَامُ فَا سَاجِنَاهُ ، أَيْ
مَا مَسَّنَاهُ .

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ ، يُقَالُ : هَلْ نُسَاجِي
ضَيْفَةً ، أَيْ هَلْ نُعَالِجُهَا .

[قَالَ ابْنُ بُرْجٍ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَجَوْ
الْإِلَّ : تَغَطَّيْتَهُ النَّهَارَ مِثْلَ مَا يُسَجَّى الرَّجُلُ
بِالنُّوبِ ، وَسَجَا الْبَعْرُ وَأُسْجِيَ إِذَا سَكَنَ . نَاقَةٌ
سَجَّوَاءٌ ، إِذَا حُلِبَتْ سَكَنْتْ . وَكَذَلِكَ السَّجْوُ
فِي النَّظَرِ وَالطَّرْفِ ، امْرَأَةٌ سَجَّوَاءُ الطَّرْفِ وَسَاجِيَةُ
الطَّرْفِ ، أَيْ فَاتِرَةُ الطَّرْفِ سَاكِنَتُهُ ، ابْنُ بُرْجٍ :
مَا كَانَتْ الْبُئْرُ سَجَّوَاءً وَلَقَدْ أُسْجَتْ ، وَكَذَلِكَ
الذَّاقَةُ أُسْجَتْ فِي الْغَزَاةِ فِي اللَّبَنِ ، قَالَ : وَسَجَا
الْإِلَّ سَجَّوَاءً ، إِذَا سَكَنَ ، وَمَا كَانَتْ الْبُئْرُ
عَصُوضًا وَلَقَدْ أَعْضَّتْ .] ^(٢)

[سَاج]

قَالَ اللَّيْثُ ^(٣) : السَّيْجَانُ : الطَّيَالِسَةُ السُّودُ ،
وَاحِدُهَا سَاجٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ الطَّيْلَسَانُ الصَّخْمُ الْغَلِيظُ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَاجٌ يَسُوجُ سَوْجًا
وَسُؤْجًا وَسَوْجَانًا ، إِذَا سَارَ سَيْرًا رُؤَيْدًا ،
وَأُنْشِدَ :

غَرَاهُ لَيْسَتْ بِالسَّوْجِ الْجَلِيحِ ^(٤)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : السَّوْجَانُ الذَّهَابُ
وَالْحِجَى .

[ابْنُ كَيْسَانَ : السَّيْجَانُ فِي الطَّيَالِسَةِ السُّودِ
كَمَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، الْوَاحِدُ سَاجٌ . يُقَالُ :
حَظَرَ فُلَانٌ جِدَارَهُ بِالسَّيَاجِ وَهُوَ أَنْ يُسَيِّجَ
حَائِطَهُ بِالشَّوْكِ لَثَلًا يُقَسَّوَرُ] ^(٥) .

الْإِلَّ : السَّاجَةُ ، الْخَشَبَةُ الْوَاحِدَةُ
الْمَشْرَجَةُ الْمُرَبَّعَةُ كَمَا جُلِبَتْ مِنَ الْهِنْدِ ،
وَجَمْعُهَا السَّاجُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلْسَّاجَةِ الَّتِي
يُشَقُّ مِنْهَا الْبَابُ : السَّالِجَةُ .

(١) اللسان (سج) من غير نسبة .

(٢) تسكلمة من ج

(٣) في ج . « ثعلب عن ابن الأعرابي » .

(٤) اللسان (ساج) من غير نسبة .

وَعَزَّ : « وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا »^(١).

قال الفراء : يَعُودُ عَلَى الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ، ذَكَرَهَا مَرَّةً بِالْمَاءِ وَحَدَّهَا ، وَمَرَّةً بِالصَّفَةِ ، فَيَجُوزُ ذَلِكَ ، كَقَوْلِهِ :

لَا تَجْزِيهِ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا : [وَتَضْمِيرُ الصَّفَةِ ، ثُمَّ تَطْهَرُهَا فَتَقُولُ : لَا تَجْزِي فِيهِ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا]^(٢).

قال : وَكَانَ الْكِسَائِيُّ لَا يُعْجِزُ إِخْمَارُ الصَّفَةِ فِي الصَّلَاتِ .

وَسَمِعْتُ الْمُتَنَذِرِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ ، يَقُولُ : إِخْمَارُ الْمَاءِ وَالصَّفَةِ وَاحِدٌ عِنْدَ الْفَرَّاءِ . تَجْزِي وَتَجْزِي فِيهِ ، إِذَا كَانَ الْمَعْنَى وَاحِدًا .

قال : وَالْكِسَائِيُّ يُضْمِرُ الْمَاءَ ، وَالتَّبَصُّرِيُّونَ يُضْمِرُونَ الصَّفَةَ .

وقال أبو إسحاق : معنى « لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا » أَيْ لَا تَجْزِي فِيهِ .

وقيل : لَا تَجْزِيهِ^(٣) ، وَحَذَفُ « فِيهِ » هَاهُنَا سَائِغٌ ، لِأَنَّ « فِي » مَعَ الظُّرُوفِ مَحْذُوفَةٌ ، وَقَدْ تَقُولُ : أَتَيْتُكَ الْيَوْمَ ، وَأَتَيْتُكَ فِي الْيَوْمِ ، فَإِذَا اضْمَرَّتْ ، قُلْتَ : أَتَيْتُكَ فِيهِ ، وَيَجُوزُ أَنْ تَقُولَ : أَتَيْتَكَهُ ، وَأَنْشُدَ :

وَيَوْمًا شَهِدْنَاهُ سُلَيْمًا وَعَامِرًا
قَلِيلًا سِوَى الطَّعْنِ النَّهَالِ نَوَافِلِهِ^(٤)
أَرَادَ شَهِدْنَا فِيهِ .

قلت : ومعنى قوله : « لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا » بِمَعْنَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، أَيْ لَا تَقْضِي فِيهِ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا .

يقال : جَزَيْتُ فُلَانًا حَقَّهُ ، أَيْ قَضَيْتُهُ ، وَأَمَرْتُ فُلَانًا أَنْ يَتَجَاوَزَ دِينِي ، أَيْ يَتَقَضَّاهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَّارٍ فِي الْجُدْعَةِ الَّتِي أَمَرَهُ أَنْ يَضَحَّيَ بِهَا مِنَ الْمِعْزَى : « وَلَا تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ »^(٥) .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : هو

(٣) في ج : « لَا تَجْزِي » .

(٤) في الكتاب لسبوبة ١ : ٩٠ ونسبة لرجل

من بني عامر .

(٥) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٢ .

(١) سورة البقرة : ٤٨

(٢) تسكيلة من ج

مأخوذ من قولك : قد جَزَى عَنِّي هذا الأمر ،
فهو يَجْزِي عَنِّي ، ولا هَمْز فيه .

قال : ومعناه لا تَقْضِي عن أَحَدٍ بَعْدَكَ ،
وليس في هذا هَمْز .

ويقال : جَزَيْتُ فلاناً بما صَنَعَ جِزَاءً .
وقَضَيْتُ فلاناً قَرْضَهُ ، وجَزَيْتُهُ قَرْضَهُ .

وتقول : إِنِّ وَضَعْتُ صَدَقَتَكَ فِي آلِ
فلان جَزَتْ عَنْكَ ، وهي جَازِيَةٌ عَنْكَ .

قلت : وبعضُ الفقهاء يقول : أَجْزَى
عَنْكَ بمعنى جَزَى أَى قَضَى . وأهل اللغة
يقولون : أَجْزَأُ بالهمز ، وهو عندهم بمعنى
كَفَى .

قال الأصمعي : أَجْزَأُ الشَّيْءُ لِجِزَاءِ
مهموز ، معناه كفاني .

وأنشد^(١) :

لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدِرُ فِي جَدَائِعِ

وإِنْ مُنَيْتُ أَمَاتِ الرَّبَّاعِ^(٢)

(١) البيتان لأبي حنبل الطائي . مقاييس اللغة

٤٣٢ : ١ ، ٤٥٥ وفي اللسان في (جزأ)

(٢) في ج « ولو منيت » .

بَأَنَّ الْغَدْرَ فِي الْأَقْوَامِ عَارٌ

وَأَنَّ الرِّءْءَ يَجْزَأُ بِالْكَرَاعِ^(٣)

قوله : يَجْزَأُ بِالْكَرَاعِ ، أى يكفى
بها ، ومنه قول الناس : اجْتَرَأْتُ
بكذا وكذا ، وَتَجَرَأْتُ بِهِ ، أى اكْتَفَيْتُ بِهِ
وَأَجْرَأْتُ بهذا المعنى .

ومنه قول العرب : جَرَأْتُ الْمَاشِيَةَ تَجْرَأُ
جَرْءاً^(٤) إِذَا اكْتَفَتْ بِالرَّطْبِ عَنْ شَرْبِ الْمَاءِ .

وقال لبيد :

* جَرَأَ فَطَالَ صِيَامُهُ وَصِيَامُهَا^(٥) *

أى اكْتَفَيْتُ بِالرَّطْبِ عَنْ شَرْبِ الْمَاءِ ،
يَعْنِي هَيْرًا وَأَثَانَةً .

[وأخبرني المنذرى ، عن ثعلب ، عن ابن
الأعرابي ، أنه أنشده لبعض بني عمرو
ابن تميم :

وَلَمَحْنُ قَتَلْنَا بِالْمُخَارِقِ فَارِسًا

جَزَاءَ الْعُطَاسِ لَا يَمُوتُ الْمُعَاقِبُ

(٣) في ج « فان الغدر » ، والمقاييس : « لأن

الغدر » .

(٤) في ج : « جزوأ » .

(٥) المعطية بشرح التبريزي ١٣٩ وصدوره :

* حتى إذا ساءوا جهادي ستة *

تَكْنَى الْحِمْلُ ، الْوَاحِدُ مُجْزِي ، وَفُلَانٌ
بَارِعٌ مُجْزِيٌّ لِأَمْرِهِ ، أَيْ كَأَنَّ أَمْرَهُ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « وَجَعَلُوهُ مِنْ
عِبَادِهِ مُجْزِيًّا إِنْ الْإِنْسَانُ لَكَفُورٌ
مُبِينٌ » (٢) .

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : يَعْنِي بِهِ الَّذِينَ جَعَلُوا
الْمَلَائِكَةَ بَنَاتَ اللَّهِ ، تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا افْتَرَوْا .

قَالَ : وَقَدْ أُشِيدَتْ [لِبَعْضِ أَهْلِ الْلُغَةِ (٣)]
بَيْتًا يُدَلُّ عَلَى أَنَّ مَعْنَى : جُزءٌ مَعْنَى الْأُنْثَى
وَلَا أُدْرِي الْبَيْتُ قَدِيمٌ أَمْ مَصْنُوعٌ .
أُنْشِدُونِي :

إِنْ أَجْزَأَتْ حُرَّةٌ يَوْمًا فَلَا عَجَبٌ
لَا تُنْجِزِيهِ الْحُرَّةُ الْمَذْكَارُ أَحْيَانًا (٤)
أَيْ إِنْ آتَيْتَ ، أَيْ وَلَدْتَ أَنْثَى .

[قُلْتُ : وَاسْتَدَلَّ قَائِلُ هَذَا الْقَوْلِ بِقَوْلِهِ
جَلَّ وَعَزَّ : « وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ
الرَّحْمَنِ إِنَاثًا » (٥)] .

قَالَ : يَقُولُ : عَجَلْنَا إِدْرَاكَ النَّارِ كَقَدَرِ
مَا بَيْنَ التَّسْمِيَةِ وَالْمُطَاسِ .

وَالْمُعَاقِبُ : الَّذِي أُدْرِكُ ثَأْرُهُ . لَا يَمُوتُ
الْمُعَاقِبُ أَيْ أَنَّهُ لَا يَمُوتُ ذَكَرُ ذَلِكَ بَعْدَ مَوْتِهِ ،
قَالَ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ مَهْلَهْلٍ :

فَقَتَلِي بَقْتَلَانَا وَجَزَّ بِجَزَّائِنَا
جَزَاءَ الْمُطَاسِ لَا يَمُوتُ مَنْ أَتَا
أَيْ لَا يَمُوتُ ذَكَرُهُ (٦) .

ثَعْلَبٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : يُجْزَى
قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ . وَيُجْزَى هَذَا مِنْ هَذَا ،
أَيْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُومُ مَقَامَ
صَاحِبِهِ .

وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ جَزَيْتِهِ وَجَازَيْتِهِ ،
فَقَالَ : قَالَ الْفَرَاءُ : لَا يَكُونُ جَزَيْتُهُ إِلَّا فِي
الْخَيْرِ ، وَجَازَيْتُهُ يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ .

قَالَ : وَغَيْرُهُ يُمَيِّزُ جَزَيْتُهُ فِي الْخَيْرِ
وَالشَّرِّ ، وَجَازَيْتُهُ فِي الشَّرِّ ، وَيُقَالُ : اللَّحْمُ
السَّمِينُ أَجْزَأُ مِنَ الْمَهْزُولِ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : مَا يُجْزِيُنِي
هَذَا الثَّوبُ ، أَيْ مَا يَكْفِينِي .

وَيُقَالُ : هَذِهِ إِبِلٌ مُجَازِيَةٌ يَا هَذَا ، أَيْ

(٢) سُورَةُ الزَّخْرَفِ : ١٥

(٤) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (جُزْأٌ) مِنْ غَيْرِ نَسْبِهِ
(١٠ م — ج ١١)

(١ و ٣ و ٥) نَسْكَمَةٌ مِنْ ج

وقال الأصمعي . اسمُ الرجل جزاً بفتح
الجيم ، وكأنه مصدر جرأتُ جزءاً .

وكذلك قال أبو عبيدة ، قال : والجزأة :
نصابُ السكين .

قال أبو زيد : وقد أجزأتها أجزاء ،
وأنصبها لنصابا ، أى جمعت لها نصابا ،
وجزأة ، وهما عجزُ السكين .

قال أبو زيد : والجزأة لا تكون للسيف
ولا للخنجر ، ولكن للمثيرة التى تؤسمُ
بها أخفافُ الأبل ، وللسكاكين ، وهى
المقبضُ .

ويقال : ما افلان جزء ، وماله أجزاء ،
أى ماله كفاية .

أبو عبيد ، عن أبى زيد : أجزأتُ عنك
مُجزأً فلان ، ومُجزأته ومُجزأ فلان ،
ومُجزأته ، وكذلك أغنيتُ عنك مثله فى
اللغات الأربع .

قال : ويقال : هذا رَجُلٌ حَسْبُكَ من
رَجُلٍ ، ونَاهِيكَ وكافيك وجازيك ، بمعنى
واحد .

وأنشد غيره لبعض الأنصار :

نَكَحَتْهَا من بنات الأوس مُجْزئةً

للعوسج اللدنِ فى أبياتها زَجَلٌ^(١)

يعنى امرأةً غزَّالةً بمغازلِ سُوَيْتٍ من
خَشَبِ العوسج .

قلت : والجزء فى كلام العرب :
النَّصيب ، وجمعه أجزاء .

ويقال : جرأتُ^(٢) الحالَ بينهم ، وجرأته
إذا قَسَمْتَهُ ، يُخَفِّفُ وَيُنْقِلُ .

و[كانَ]^(٣) المعنى فى قول الله جلَّ وعزَّ .
« وجعلوا له مِنْ عِبَادِهِ جُزْءاً » .

أى جعلوا نصيبَ الله من الولدِ الأنثى ،
دُون الذكور ، واستأثروا بالذكور .

قلت : ولا أدرى ما الجزء بمعنى الإناث ،
ولم أجده فى شعر قديم ولا رواه عن العربِ
التقاب . [ولا يعبأ بالبيت الذى ذكره لأنه
مصنوع^(٤)] .

(١) البيت فى اللسان (جزأ) عن أبى حنيفة
وروايته : « زوجتها » .

(٢) كذا فى ج ، وفى د : « أجزأت » .

(٣ و٤) تسكلمة من ج

[قال القُطامي :

وما دهرى يُمْنِيّ ولكن

جَزَنُكُمْ يا بني جُسَمَ الجَوَازِي^(١)

أى جزتكم جوازىَ حقوقكم وذمامكم ،
ولا مِنَّة لى عليكم .

والجزية : جزية الناس التى تؤخذ من
أهل الذمة ، وجمعها : الجَزَى .

وقال ابن الأعرابى : الجَزَى الجوالى ،
والجالية الجزية .

وقال أبو بكر : الجزية فى كلام العرب :
الخراج المَجْمُول على الذمِّ ، سُمِّيتَ جزية لأنها
قضاء منه لما عليه ، أُخِذَ من قولهم : جَزَى
يَجْزى ، إِذا قُضِيَ^(٢) .

وأما قولهم : جَزَنَكَ عَنى الجوازى ،
فعناه جَزَنَكَ [جوازى]^(٣) أَفْعالِكَ المَحْمُودَة ؛
[وحقوقِكَ الواجبة]^(٤) ، والجوازى معناها
الجزاء : جمع الجازية مَصْدَر على « فاعلة »
كقولك : سَمِعْتَ رِواغى الإبل [وثِواغى
الشاه]^(٥) أى سمعت رِغاءها وُثْفاءها ، ومنه قول

الله جَلَّ وعزَّ : « لا تسمعُ فيها لَاغية^(٦) » أى
أَفْواً ، وجمعها اللِّواغى .

وقال أبو ذؤيب :

فإن كنتَ تشكو من خَليلِ نَحَّانَةٍ

فَتِلْكَ الجَوَازى عَقْبُها وَنَصِيرُها^(٧)

[أى جُرَيْت كما فعلت ؛ وذلك أنه أتهمه
فى حيلته^(٨)] .

وقال الليث : فلان ذو جزاء ، وذو
غَناء ، محدودان . قال : والجزوء من الشعرِ ،
إِذا ذَهَبَ فمِلُّ واحد من فواصله .
كقوله :

يَظُنُّ الناسُ بالملِكِيَّةِ

ن أَنَّهُما قَدِ التَّامَا

فإن تَسْمَعُ بِلأٍ مِيمَا

فإنَّ الأمرَ قد قِيمَا^(٩)

(٦) سورة الفاشية : ١١

(٧) ديوان الهذليين : ١ : ١٥٨ وروايته :

فان كنت تشكو من قريب مخافة

فذلك الجوازى عقبها وتصورها

(٩) البيتان للأعشى ، ديوانه : ٢٠٤

(١) اللسان (جزى)

(٢) ٣ و ٤ و ٥ و ٨) نكلمة من ج

ومثله قوله :

* أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدًا ^(١) *

ذهب منه الجزء الثالث من عجزه .

[جَبَزْ]

الأصمعيّ : الْجَزَّزُ الْفَصَصُ ، يقال : جَبَزَ يَجَازُ جَزَازًا ، إِذَا غَصَّ .

وفي حديث النبيّ صَلَّى الله عليه :
« أَنْ امْرَأَةً أَتَتْهُ ، فَقَالَتْ : إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ جَزَرَ بَيْتِي انْكَسَرَ ، فَقَالَ : خَيْرٌ ، يَرُدُّ اللَّهُ غَائِبَكَ ، فَرَجَعَ زَوْجُهَا ، ثُمَّ غَابَ ، فَرَأَتْ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَلَمْ تَجِدِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَوَجَدَتْ أَبَا بَكْرٍ ، فَسَأَلَتْهُ ، فَقَالَ : يَمُوتُ زَوْجُكَ » .

قال أبو عبيد : الْجَزَزُ فِي كَلَامِهِمُ الْخَشْبَةُ الَّتِي تَوْضَعُ عَلَيْهَا أَطْرَافُ الْخَشْبِ ، وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ التَّبِيرِ .

قال ، وقال أبو زيد : جَمَعَ الْجَزَزُ أَجْزُزَةً وَجُوزَانِ .

وقال أبو عمرو نحوه .

وقال ابن شميل : الْجَزَزُ الَّذِي يَمُرُّ عَلَى الْقَوْمِ ، وَهُوَ عَطْشَانٌ سُقِيَ أَوْ لَمْ يُسْقَ ، فَهُوَ جَزَزٌ ، وَأَنْشَدَ :

مَنْ يَغْمَسُ الْجَزَزَ غَمْسَ الْوَدَمَةِ
خَيْرٌ مَعَدَّةً حَسَبًا وَأَكْرَمَهُ

وقال الليث : جَزَتُ الطَّرِيقَ جَوَازًا ، وَجَازًا وَجُوزًا ، وَالْجَازُ : الْمَوْضِعُ ، وَكَذَلِكَ الْمَجَازُ .

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : جَزَتُ الْمَوْضِعَ ، سِرْتُ فِيهِ ، وَأَجَزْتُهُ : خَلَفْتُهُ وَقَطَعْتُهُ ، وَأَجَزْتُهُ : أَنْقَذْتُهُ .

[هكذا رواه شمر لأبي عبيد بالقاف ، ومنه ^(٢)] قال امرؤ القيس :

فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَاتَّجَى
بِنَابِظُنْ خَبْتِ ذِي حِقَافٍ عَقَنْقَلٍ ^(٣)

وقال أوس بن مفرأ :

* حَتَّى يُقَالَ أَجِيزُوا آلَ صَفْوَانَا ^(٤) *

(٢) نكلمة من ج

(٣) ديوانه ١٥

(٤) اللسان (جوز) والمفايس ١ : ٤٩٤ وصدرة :

* ولا يرمون للتعريف موضحهم *

(١) اللسان (جزأ) وبقيته

* لا يشهى أن يردا *

أى لِكُلِّ من وَرَدَ عَلَيْنَا سَقِيَّةٌ ، ثم يُمنَعُ من الماء . يقال : أَدْنَتْهُ تَأْذِينًا ، أى رَدَدَتْهُ .

[أبو بكر : أجاز السلطانُ فلانا بجائزة ، وأصل الجائزة أن يُعطى الرجلُ الرجلَ ماءً يُحْيِيزُهُ لِيذهبَ لوجهه ، فيقول الرجلُ : إذا وردَ ماءٌ لِقِمْ الماءَ أَجْزَى أى أعطنى ماءً حتى أذهبَ لوجهى ، وأجوزُ عنكَ ، ثم كثر هذا حتى سَمُوا العطيةَ جائزةً (٣)] .

وقال الليث : التَّجَوُّزُ فى الدَّرَاهِمِ أَنْ تَجَوِّزَهَا ، قال : والمَجَوِّزَةُ من الفَنَمِ التى بِصَدْرِهَا تَجْوِيزٌ ، وهو لَوْنٌ مُخَالَفٌ لِلْوَنَاهَا .

أبو عبيد ، عن أبي زيد فى شِيَاتِ الضَّانِ ، قال : إذا ابْيَضَ وَسَطُهَا ، فهى جَوَزَاءٌ .

وقال غيره : جَوَزُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ ، وجَوَزُ الْفَلَاةِ : وَسَطُهَا ، وجَوَزُ الْجَرَادِ : وَسَطُهَا .

أى أَنفَذُوهُمْ ، يَذْحُهُمْ بِأَنَّهُمْ يُجِيزُونَ الحاج .

وقال الليث : جَاوَزْتُ المَوْضِعَ جَوَازًا ، بمعنى جُزْنُهُ ؛ وَتَجَاوَزْتُ عَنْ ذَنْبِهِ ، أى لم أَخْذِهِ بِهِ .

الحرانى ، عن ابن السكيت ، قال : الجَوَازُ السَّقِيُّ ؛ يقال : أَجِيزُونَا أى اسْقُونَا ، والمُسْتَجِيرُ : المُسْتَقِي .

قال الراجز :

يَا صَاحِبَ المَاءِ فَذَكَ نَفْسِي

عَجِّلْ جَوَازِي وَأَقِلْ حَبْسِي (١)

أى عجل سَقِي .

وقال القطامي :

وَقَالُوا : قُفِّمْ قُفِّمْ المَاءِ فَاسْتَجِزْ

عُبَادَةَ إِنَّ الْمُسْتَجِيرَ عَلَى قُتْرِ (٢)

وقال : وحكى ابن الأعرابى ، عن بعض الأعراب : لِكُلِّ جَايَةٍ جَوَزَةٌ ثم يُؤَدَّنُ ،

(١) اللسان (جوز) من غير نسبة .

(٢) ديوانه ٨٦ والمفائيس ٤٩٤:١ واللسان

(جوز)

(٣) تكملة من ج

به المسافر من مَنَهْلٍ إلى مَنَهْلٍ . يقال : اشقَى
جَبِزَةً وجَابِزَةً وجَوَزَةً .

وفي الحديث : الضيافةُ ثلاثةُ أيَّامٍ ،
وجَابِزَتُهُ يومٌ وليلةٌ ، أى يُعطى ما يجوزُ به
[مسافة ^(٥)] يومٌ وليلةٌ .

والتجاوزُ: بُرودٌ مَوْشِيَّةٌ من بُرودِ البينِ ،
واحدها تَجَوَازٌ .

وقال السكيت :

حتى كأنَّ عِراصَ الدارِ أُرْدِيَةٌ .

من التجاوِيزِ أو كُرَّاسُ أَسْفَارٍ ^(٦)

والمَجَازَةُ: موسمٌ من المواسم . وذُو
المَجَازَةِ: مَنْزِلٌ من مَنَازِلِ طريقِ مَكَّةَ بينِ ماوِيَةِ
وينسُوعَةَ على طريقِ البَصْرَةِ .

والجَبِيزَةُ: التَّاحِيَةُ ، وجمعها جَبِيزٌ ، وعَبِيزٌ
النَّهْرُ : جَبِيزَتُهُ ، وجَبِيزٌ : قَرْيَةٌ من قَرَى
مِصْرَ ، وإليها نسبُ الرِّيسعِ بنِ سُلَيْمَانَ
الجَبِيزِيِّ .

وأخْبَرَنِي المُنْذَرِيُّ ، عَنْ أَبِي العَبَّاسِ أَحْمَدَ
ابنِ يَحْيَى ، قَالَ : دَفَعَ إِلَى الزَّيْدِ الإِجَازَةَ ،

وقال أَبُو المَظْفَرِ : الإِجَازُ : ارْتِفَاقُ
العَرَبِ . كانتِ العَرَبُ تَحْتَفِي وَتَسْتَأْجِرُ عَلَى
وَسَادَةٍ ، وَلَا تَتَّكِي ، عَلَى يَمِينٍ وَلَا عَلَى شِمَالٍ
[أَى تَحْتَفِي عَلَى وَسَادَةٍ] ^(١) .

قلت : لَمْ أَسْمَعْ الإِجَازَ لغيرِ اللَّيْثِ ، وَلَعَلَّهُ
قَدْ حَفِظَهُ .

ورَوَى عَنْ شُرَيْحٍ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا بَاعَ
المُجِيزَانِ فَالْبَيْعُ لِلأَوَّلِ ، وَإِذَا أُنْكَحَ المُجِيزَانِ
فَالنِّكَاحُ لِلأَوَّلِ ، وَالْمُجِيزُ : الوَلِيُّ ^(٢) .

ويقال : هَذِهِ امْرَأَةٌ لَيْسَ لَهَا مُجِيزٌ ،
وَالْمُجِيزُ : الوَصِيُّ ، وَالْمُجِيزُ : الْقِيمُ بِأَمْرِ الْيَتِيمِ ؛
وَالْمُجِيزُ : الْعَبْدُ الْمَأْذُونُ لَهُ فِي التِّجَارَةِ .

وفي الحديثِ أَنَّ رَجُلًا خَاصَمَ إِلَى شُرَيْحٍ
غُلَامًا لَزِيادٍ فِي بِرْدَوْنَةٍ بِاعَهَا وَكَفَلَ لَهُ الْغُلَامَ ،
فَقَالَ لَهُ شُرَيْحٌ : إِنْ [كَانَ] ^(٣) مُجِيزًا ، وَكَفَلَ
لَكَ غَرَمَ ، أَرَادَ : إِنْ كَانَ مَأْذُونًا لَهُ فِي
التِّجَارَةِ ^(٤) .

قلت : وَالْجَبِيزَةُ مِنَ الْمَاءِ مُتَدَارٌ مَا يَجُوزُ

(١) (٣) (٥) تَسْكُمَةُ مِنْ ج

(٢) (٤) النِّهَايَةُ لابنِ الْأَثِيرِ ١ : ١٨٨

(٦) اللِّسَانُ (جَوْز)

وكتب بخطه . وكذلك عبد الله بن شبيب
أجاز إلى ، فقلت لهما : أَيْشُ أقولُ فيه ؟
فقلا : قل فيه إن شئت : حَدَّثَنَا ، وإن شئت
أخبرنا ، وإن شئت كُتِبَ إلى .

[أزج]

قال ابنُ السَّكَيْتِ : قال أبو عمرو :
الْأَزْجُ : سُرْعَةُ الشَّدِّ^(١) ، وَفَرْسٌ أَرْوَجُ ؛
وَأُنْشَدَ :

* فَزَجَّ رَمْدَاءَ جَوَاداً تَأَزَّجُ^(٢) *

وقال النضر : الْأَزْجُ معروفٌ ؛ يقال
له بالفارسية « أَوْسْتَان » .

وقال الليث نحوه ، قال والتَّأَزَّجُ : الفعل ،
وهو يَتَّيْنُ يَبْنِي طويلاً .

[وجز]

قال الليث : الْوَجْزُ الْوَحَاةُ ، تقول :
أَوْجَزَ فلانٌ لِمِجَازٍ في كلِّ أمرٍ ، وقد أَوْجَزَ
السَّكَّامَ وَالْمِطْيَةَ [ونحوها^(٣)] .

(١) كذا في اللسان (أزج) وفي ج ، وفي د ،
م « الشدو » .

(٢) اللسان (أزج) من غير نسبة ، وبعده :

* فَتَقَطَّتْ مِنْ خَلْفِهِنْ تَنْفِجُ *

(٣) تكلمة من ج

وَأُنْشَدَ :

* مَا وَجَزُ مَعْرُوفِكَ بِالرَّمَاقِ^(٤) *

وَأَمْرٌ وَجِيزٌ ، وَكَلَامٌ وَجِيزٌ .

قال رُوْبَةُ :

* لَوْلَا عَطَاءُ مِنْ كَرِيمٍ وَجِيزٍ^(٥) *

قال أبو عمرو : الْوَجْزُ السَّرِيعُ الْعَطَاءُ ،
وَجَزَى في كلامه وَأَوْجَزَ .

وقال رُوْبَةُ أيضاً :

* عَلَى حَزَابِي جُلَّالٍ وَجِيزٍ^(٦) *

يعنى بَعِيراً سَرِيعاً .

[زاج]

قال الليث : الزَّاجُ ، يقال له : الشَّبَبُ
الْيَمَانِيُّ ، وهو من الأدوية وهو من أخلاط
الحِيزِ .

الحَرَائِي عن ابن السَّكَيْتِ : يقال هو
زَوْجُها وهى زَوْجُه .

(٤) اللسان (وجز) من غير نسبة .

(٥) ديوانه : ٦٥ وروايته : « لولا رجاء »

(٦) ديوانه : ٦٥ وفي م : « حزابي » بضم

الماء .

قال الله تعالى^(١) : « أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ ».

وقال أيضاً^(٢) : « إِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ » أى امرأة مكان امرأة ، والجميع الأزواج .
وقال : « يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكِ^(٣) »
قال : ويقال : هى زَوْجَتُهُ .

وأشد :

بِاصْحَابِ بَلَّغِ ذَوَى الزَّوْجَاتِ كَلِمَهُمْ
أَنْ لَيْسَ وَصَلٌ إِذَا نَحَلْتَ عُرَا الذَّنْبِ^(٤)
وتقول العرب : زَوْجَتُهُ امْرَأَةٌ ، وَتَزَوَّجْتُ
امْرَأَةً ، وليس من كلام [العرب^(٥)] .
تَزَوَّجْتُ بِامْرَأَةٍ ، وَلَا زَوْجَتُ مِنْهُ
امْرَأَةٌ .

قال : وقول الله : « وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ^(٦) » أى قَرَنَاهُمْ .

وقال الفراء : هو لَفْظٌ فِي أَزْدٍ شَنْوَةٌ .

[وقال أبو بكر : العامة تخطىء فَتَقَنُّ أَنْ الزَّوْجَ اثْنَانِ ، وليس ذلك من مذاهب العرب ، إذا كانوا لا يتكلمون بالزوج مَوْحِداً فى مثل قولهم : زوج حمام ، ولكنهم يُثْنَوْنَهُ فيقولون : عندى زوجان من الحمام ، يَعْنُونَ ذَكَراً وَأُنْثَى ، وعندى زوجان من الخِفاف ، يعنون اليمن والشمال . ويقولون الزَّوْجَيْنِ عَلَى الْجَنْسَيْنِ الْمُخْتَلَفَيْنِ ، نحو : الأسود والأبيض ، والحلو والحامض .

قال الله : « وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى^(٧) » .

وقال : « ثمانية أزواج^(٨) » أراد ثمانية أفراد ، دلَّ هذا على ذلك .

قال : ولا تقول للواحد من الطير زوجٌ كما يقولون للثنين زوجان ؛ بل يقولون للذكر فَرْدٌ ، وللأنثى : فَرْدَةٌ .

(١) تسكئة من ج

(٢) سورة الأحزاب : ٣٨ .

(٣) سورة النساء : ٢٠ .

(٤) سورة الأحزاب : ٢٨ .

(٥) اللسان (زاج) من غير نسبة .

(٦) تسكئة من ج

(٧) سورة الدخان : ٥٤

(٨) سورة النجم : ٤٥

(٩) سورة الأنعام : ١٤٣

قال الطرماح :

خرجن اثنتين ، واثنتين وفردة

يُبادِرْنَ تَغْلِيصًا سَمَالَ المِداهنِ^(١)

وتقول العرب في غير هذا : الرجل زوج المرأة ، والمرأة زوج الرجل وزوجته ، وسمي العرب الاثنتين زكاً ، والواحد : خساً .

والافتعال من هذا الباب ازدوج الطيرُ ازدواجاً فهي مزدوجة^(٢) .

قال : وتقول : عندي زوجاً نعالٍ ، وزوجاً حمام ، وأنت تعني ذكراً وأنثى .

قال الله : « فاسألْك فيها من كلِّ زوجينِ اثنتين »^(٣) .

ويقال للنمطِ زوجٌ ، قال لبيد :

مِنْ كُلِّ مَخْمُوفٍ يُبْطِلُ عَيْيَهُ

زَوْجٌ عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَقِرَامُهُا^(٤)

وقال الله : « من كلِّ زوجٍ بهيجٍ »^(٥)

(١) اللسان (زوج) .

(٢) تكملة من ج واللسان .

(٣) سورة المؤمنين : ٢٧

(٤) المعلقة بنشرح التبريزي : ١٣١

(٥) سورة في : ٧

أى من كلِّ ضَرْبٍ من النباتِ حَسَنٌ ،
والزَّوْجُ : اللّون .

وقال الأعشى :

وكلُّ زَوْجٍ مِنَ الدِّبَاجِ يَلْبَسُهُ

أبو قُدَامَةَ يُحِبُّ بَذَاكَ مَعَا^(٦)

وكان الحسن يقول في قوله : « وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ »^(٧) . قال : السماء زوجٌ ، والأرض زوجٌ ، والشتاء زوجٌ ، والصيف زوجٌ ، والليل زوجٌ ، والنهار زوجٌ ، ويُجمَعُ الزَّوْجُ أَزْوَاجًا وَأَزْوَاجٍ ، وقد ازدوجت الطير ، أفتعال منه .

وفي حديث أبي ذرٍّ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ : « مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ مَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ابْتَدَرَتْهُ حَبِيبَةُ الْجَنَّةِ .
قال : وقلت : [و] ما زَوْجَانِ مِنْ مَالِهِ ؟
قال : عَبْدَانِ أَوْ قَرَسَانِ أَوْ بَعِيرَانِ مِنْ إِبِلِهِ »^(٨) وكان الحسن يقول : ديناران أَوْ دِرْهَمَانِ أَوْ عَبْدَانِ ، واثنان من كلِّ شَيْءٍ زَوْجٌ .

(٦) ديوانه : ٨٦ .

(٧) سورة الذاريات : ٤٩ .

(٨) النباهة ٢ : ١٣٣

شيء اقترن أحدهما بالآخر فهما زوجان .

وقال الفراء : يجعلُ بعضهم بنين ،
وبعضهم بنات ؛ فذلك التزويج . قلت : أراد
بالتزويج التصنيف ؛ والزواج : الصنف ، فالذكر
صنف ، والأنثى : صنف^(٥) .

قال : وكان الأصمعي لا يُحيزُ أن يُقال
لفرَحَيْن من الحمام وغيره زَوْج . ولا للثعلبين
زَوْج . ويقال في ذلك كله : زَوْجان لكلِّ
أثنين .

وقال ابن شُمَيْل : الزوج اثنان ؛ وكل
اثنين زَوْجٌ ، وقال : اشترَيْت زوجين من
خِفاف ، أى أربعة .

قلت : وأنكر النحويون ما قال ابن شُمَيْل .
والزَّوْجُ : اَلْفَرْدُ عندهم .

ويقال للرجل والمرأة : الزَّوْجان .

وقال الله : « ثَمَانِيَةَ أَزْوَاج » ، يريد
ثمانية أفرادٍ .

وقال : « اجْعَلْ فيها من كلِّ زَوْجَيْنِ
اثنين » وهذا هو الصَّواب .

[إسحاق ، قلت لأحمد : ما زوجان من
ماله ؟ قال : عَبْدَان . وقال : عجبت من امرأة
عجبت من امرأة حَصَّانٍ رأيتها لها وَلَدٌ من
زوجها وهى عاقر^(١) . أراد من زوج حام لها ،
وهى ، يعنى المرأة ، عاقر .

قلت لها : بُجْرًا فقالت مُجِبَّتِي
أنتجب من هذا ولى زوج آخر^(٢)
يعنى زوج حام آخر .

قال الزجاج في قول الله : « احشروا
الذين ظلموا وأزواجهم^(٣) » معناه : ونظرائهم
ضُرَبَاءَهم . تقول : عندي من هذا أزواج أى
أمثال ، وكذلك زوجان من الخفاف أى كلُّ
واحدٍ منهما نظير صاحبه ، وكذلك الزوج :
المرأة ، والزَّوْجُ : المرء قد تناسبا بمقد
النكاح . وكذلك قوله : « وأخرُ من شكله
أزواج^(٤) » ، أى أنواع .

وقال : في قوله : « أو يزوجهم ذكرانا
وإنانا » معنى يزوجهم : يقرنهم ، وكل

(١) و(٢) اللسان (زوج) من غير نسبة .

(٣) سورة الصافات : ٢٢

(٤) سورة ص : ٥٨ .

ويقال للمرأة : إِنَّمَا لَكِ كَثِيرَةُ الْأَزْوَاجِ
وَالزَّوْجَةِ ، ويقال : زَوَّجْتُ الْمَرْأَةَ الرَّجُلَ ،
ولا يقال : زَوَّجْتُهَا مِنْهُ .

[زجا]

قال الليث : التَّزْجِيَةُ دَفْعُ الشَّيْءِ كَمَا
تُزَجَّى الْبَصَرَةُ وَلَدَهَا ، أَيْ تَسْوِفُهُ ،
وَأَنْشَدَ :

وَصَاحِبِ ذِي غِمْرَةٍ دَاجِيئُهُ

زَجِيئُهُ بِالْقَوْلِ وَازْدَجِيئُهُ^(١)

وَالرَّيْحُ تُزَجَّى السَّحَابُ : أَيْ تَسْوِفُهُ
سَوْفًا رَفِيقًا ، وَالْمَرْجَى الْقَلِيلُ .

وقال الله : « وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ »^(٢)

أَخْبَرَنَا الْمُنْذِرِيُّ ، عَنْ الْفَسَّانِيِّ ، عَنْ سَلَمَةَ ،

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، قَالَ فِي قَوْلِهِ : « وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ

مُزْجَاةٍ » أَيْ يَسِيرَةٍ قَلِيلَةٍ ، وَأَنْشَدَ :

* وَحَاجَةٍ غَيْرِ مُزْجَاةٍ مِنَ الْحَاجِجِ^(٣) *

ويقال : أَرْجَيْتُ الشَّيْءَ إِزْجَاءً ، أَيْ

دَافَقْتُ بِقَلِيلِهِ ، وَهَذَا أَمْرٌ قَدْ زَجَوْنَا عَلَيْهِ

نَزَجُو .

قلت : وَسَمِعْتُ أَغْرَابِيًّا مِنْ بَنِي فِزَارَةَ
يَقُولُ : « أَنْتُمْ مَعَاشِرَ الْحَاضِرَةِ قَبْلَكُمْ دُنْيَاكُمْ
بِقُبْلَانٍ وَنَحْنُ نَزَجِيهَا زَجَاةٌ » أَيْ تَتَبَلَّغُ بِقَلِيلِ
الْقَوْتِ وَنَجْزِي بِهِ .

وَرُوِيَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ :
« وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ » قَالَ : كَانَتْ حَبَّةَ
الْخَضِرَاءِ وَالصَّنَوْبَرِ .

وقال إبراهيم التَّخَمِيُّ فِي قَوْلِهِ : « مُزْجَاةٌ »
مَا أَرَاهَا إِلَّا الْقَلِيلَةَ . وَقَلِيلٌ كَانَتْ مَتَاعَ
الْأَعْرَابِ : الصُّوفُ ، وَالسَّمَنُ . .

وقال سعيد بن جُبَيْرٍ : « بِضَاعَةٌ
مُزْجَاةٌ » دَرَاهِمُ سَوَاءٌ .

وقال عِكْرِمَةُ : هِيَ النَّاقِصَةُ .

وقال الليث : زَجَا الْخَرَّاجُ يُرْجُو : إِذَا
تَيَسَّرَتْ جِبَابَتُهُ .

(٤) كَذَا فِي ج وَاللَّسَانِ (زجا) وَفِي د ، م :

« بَشَى » .

(١) و(٢) اللسان (زجا) من غير نسبة .

(٣) سورة يوسف : ٨٨ .

« ج ط »

مهمـل .

« ج د و ا ي »

جاء . جدى . ودج . وجد . دجا . داج .

أجد .

[جاء]

الحرافى ، عن ابن السكيت ، يقال :

هذا شئٌ [جيد] ^(١) بَيْنُ الجَوْدَةِ من أشياء

حَيَاد ، وهذا رَجُلٌ جَوَادٌ من قَوْمِ أَجَوَادٍ

بَيْنُ الجَوْدَةِ ، وهذا فَرَسٌ جَوَادٌ من خيلِ

حَيَادٍ بَيْنُهُ الجَوْدَةُ ، والجَوْدَةُ ، وهذا مَطَرٌ

جَوْدٌ ، بَيْنُ الجَوْدِ ، وقد جِيدَتِ الأَرْضُ ،

ويقال : هاجت بنا سماءُ جَوْدٍ ، وقد جاء

بنفسه عند الموت يَجُودُ جُودًا ، وقد جِيدَ

فلانٌ من العطش ، يُجَادُ جَوَادًا وجَوْدَةً .

وقال ذو الرُّمَّة :

تُعَاظِيهِ أَحْيَانًا إِذَا جِيدَ جَوْدَةٌ

رُضَابًا كَطْعَمِ الزَّيْجِيلِ الْمُعْسَلِ ^(٢)

(١) تكملة من م

(٢) ديوانه : ٥٠٨ ، وفي د ، م : « جيد

جيدة » وما أثبتناه من ج والديوان .

أى إِذَا عَطِشَ عَطْشَةً .

وقال الباهلى فى الجَوَاد :

وَنَصْرُكَ خَاذِلٌ عَنِّي بَطِيءٌ

كَأَنَّ بَكْمَ إِلَى خَذَلِي جَوَادًا ^(٣)أبو عبيد : الجَوَادُ الجوع ^(٤) .

وقال أبو فراس :

تَكَادُ يَدَاهُ تُسَلِّمَانِ رِدَاءَهُ

من الجود لما اسْتَقْبَلَهَا الشَّامِلُ ^(٥)

يريد جمع الشمال .

قال : وقال الأصمى : من الجود ، أى

من السخاء ويقال للذى غلبَهُ النَّوْمُ جَبُودٌ ،

كَأَنَّ النَّوْمَ جَادَهُ ، أى مَطَرَهُ .

قال لبيد :

وَجُودٍ مِنْ صُبَابَاتِ الْكَرَى

عَاطِفِ الثَّمَرِ قِيٍّ صَدَقِ الْمُبْتَدَلِ ^(٦)

ويقال : جيدٌ فُلَانٌ ، إِذَا أَشْرَفَ عَلَى

الْهَلَاكِ ، كَانَ الْهَلَاكِ جَادَهُ ؛ وَأَنشَد :

(٣) اللسان (جود) .

(٤) فى اللسان (جود) : « العطش »

(٥) ديوان الهذليين ٢ : ١٤٩ واللسان (جود) ،

وفى د ، م : « من الجوع » وما أثبتناه من ج ،

والديوان ، واللسان .

(٦) ديوانه ٢ : ١٣ .

وَقَرْنٍ قَدْ تَرَكَتُ لَدَى مِكْرٍ

إِذَا مَا جَادَهُ النَّزْفُ اسْتَدَارَا^(١)

ويقال : إِنِّي لِأَجَادُ إِلَى لِقَائِكَ ، أَى

أَسَاقُ^(٢) ، إِلَيْكَ ، كَأَنَّ هَوَاهُ جَادَهُ الشَّوْقُ ، أَى

مَطَّارَهُ ، وَإِنَّهُ لَيُجَادُ إِلَى فُلَانٍ ، وَإِلَى كُلِّ

شَيْءٍ هَوَاهُ .

وقال الليث مثل ذلك ، وقال : هُوَ يَجُودُ

بِنَفْسِهِ ، وَرَبِيقُ بِنَفْسِهِ ، وَيَفُوقُ بِهَا ، إِذَا كَانَ

فِي السِّيَاقِ . وَدُو يَسُوقُ نَفْسَهُ ، وَيَغِيظُ نَفْسَهُ

بِلَابَاءٍ . وقال : هُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ ، مَعْنَاهُ

يَسُوقُ نَفْسَهُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : إِنَّ فُلَانًا لَيُجَادُ إِلَى

فُلَانٍ ، وَإِنَّهُ لَيَجَادُ إِلَى حَتْفِهِ ، أَى يُسَاقُ إِلَيْهِ .

وقول لبيد :

* وَجُودٍ مِنْ صُبَابَاتِ الْكَرَى *

معناه سَيْقٌ إِلَى صُبَابَاتِ الْكَرَى .

وقال الأصمعيّ : مَعْنَاهُ صُبَّتْ عَلَيْهِ

صُبَابَاتِ الْكَرَى [صَبًا]^(٣) مِنْ جَوْدِ الْمَطَرِ

وهو الكثير منه .

ويقال : أَجَادَ فُلَانٌ فِي عِلْمِهِ ، وَأَجَوَدَ

وَجَوَدَ فِي عَدْوِهِ تَجَوُّدًا . وَعَدَا وَعَدَوًا

جَوَادًا . وَإِنِّي لِأَجَادُ إِلَى الْقِتَالِ : أَى لِأَسَاقَ

إِلَيْهِ .

والجيد : مُقَدَّمُ الْعُنُقِ ، وَجَمْعُهُ أَجْيَادٌ

وَامْرَأَةٌ جَيِّدَاءُ ، إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةَ الْعُنُقِ ،

لَا يُنْفَعَتْ بِهِ الرَّجُلُ . وقال المعجّاج :

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ إِذَا مَا وَسَّوَسَا

وَارْتَجَّ فِي أَجْيَادِهَا وَأَجْرَسَا^(٤)

جَمْعُ الْجَيِّدِ بِمَا حَوَّلَهُ . قال : وَاِمْرَأَةٌ

جَيِّدٌ أَنَّهُ حَسَنَةُ الْجَيِّدِ .

أَبُو عُبَيْدٍ : أَجَادَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَانَ ذَا دَابَّةٍ

جَوَادٍ .

وقال الأعشى :

فَمَثَلُكَ قَدْ لَهَوْتُ بِهَا وَأَرْضٍ

مَهَامَةٍ لَا يَقُودُ بِهَا الْمُجِيدُ^(٥)

ويقال : أَجَادِيهِ أَبَوَاهُ : إِذَا وَلَدَهُ

جَوَادًا .

(١) اللسان (جود) من غير نسبة ، وروايته :

« استداناً » .

(٢) في اللسان (جود) « أشتاق إليك » .

(٣) تكيلة من ج

(٤) ديوانه : ٣١

(٥) ديوانه : ٢١٦

وقال الفرزدق :

قَوْمٌ أَبَوْهُمْ أَبُو الْعَاصَى أَجَادِهِمْ

قَوْمٌ نَحِيبٌ لَجَدَاتٍ مَنَاجِيبٍ^(١)

اللحياني: سرنا عقبه جواداً، وسرنا عقبتي
جوادين، وسرنا عقباً أجواداً إذا كانت بعيدة.

ويقال: جَاوَدْتُ فلاناً [لجَدْتُهُ]^(٢) أَجُودُهُ

إذا غلبته في الجود.

وقال أبو سعيد: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ:

كُنْتُ أَجْلِسُ إِلَى الْقَوْمِ يَتَجَاوَبُونَ الْحَدِيثَ،
وَيَتَجَاوَدُونَ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا يَتَجَاوَدُونَ؟

قال: يَنْظُرُونَ أَيْهَمُ أَجُودَ [حُجَّةً]^(٣).

وَأَرْضٌ مَجُودَةٌ: أَصَابَهَا مَطَرٌ جُودٌ.

وجاد عمله يجود جودَةً، وَجَدْتُ لَهُ

بِاللَّامِ جُودًا، وَقَوْمٌ أَجُودٌ وَجُودٌ، وَنِسَاءُ

جُودٌ.

قال الأخطل :

* وَهْنٌ بِالْبَدَلِ لَا بُحْلٌ وَلَا جُودٌ^(٤) *

(١) ديوانه : ٢٧ واللسان (جود)

(٢) و(٣) تكملة من م

(٤) ديوانه : ١٤٦ ، وروايته : « وهن بالود »

وأوله :

* فهن يشدون من بعض معرفة *

ابن هاني، عن أبي زيد : وَقَعَ النَّاسُ^(٥)

فِي أَبِي جَادٍ أَيْ فِي بَاطِلٍ .

[جدا]

قال الأصمعي : الْجَدَاءُ الْغَنَاءُ مَحْدُودٌ ،

يقال : فلانٌ قليلُ الجَدَاءِ [عنك]^(٦) :

أى قليلُ الْغَنَاءِ ، ومنه يقال : قَلَّ مَا يَجْدِي

فلانٌ عنك ، أى قَلَّ مَا يُغْنِي .

وَالْجَدَى مِنَ الْعَطِيَةِ مَقْصُورٌ ، يقال :

فلانٌ قليلُ الْجَدَى عَلَى قَوْمِهِ ، ويقال :

مَا أَصَبْتُ مِنْ فلانٍ جَدْوًى قَطُّ أَيْ عَطِيَّةً ،

ويقال : فلانٌ يَجْتَدِي فلانًا ، وَيَجْدُوهُ

أى يَسْأَلُهُ ، وَالسُّؤَالُ : الطَّالِبُونَ ، يقال لهم :

الْمُجْتَدُونَ .

ويقال : أَصَابَنَا مَطَرٌ جَدَّى ، أى

مَطَرٌ عَامٌ .

وقال الليث : يقال : جَدَى عَلَيْنَا فلانٌ

[يَجْدُو جَدْوًى ، وَأَجْدَى فلان]^(٧) أَيْ أُعْطِيَ ،

وقال : قومٌ جُدَاءُ وَجُجْتَدُونَ .

(٥) في ج : « وقع القوم » .

(٦) تكملة من : م

(٧) تكملة من : ج

أبو عُبَيْدٍ عن الأَصْمَى : الجَدَاةُ من أولاد الظُّبَاءِ الذَّكَرِ والأُنثَى منها . قال : والجَدَىُّ الذَّكَرُ من أولاد المِعْزَى ، وإذا أَجْدَعَ الجَدَى والعَنَاقُ سُمِّيَ عَرِيضاً وَعَوْدُداً . ويقالُ للجَدَى : إِمْرٌ وإِمْرَةٌ ، وَهَلَعٌ وَهَلَعَةٌ ، قال : والمُعْطَطُ الجَدَى .

أبو عُبَيْدٍ عن الأَصْمَى : من أَدَاةِ الرَّحْلِ الجَدَيَاتُ ، واحْدَثُهَا جَدِيَّةٌ بِتَخْفِيفِ الياء ، وَهِيَ التَّطْعَمُ مِنَ الْأَكْسِيَةِ الْحَشُوشَةِ ، تُشَدُّ تَحْتَ ظَلْفَيْ الرَّحْلِ . وقال أبو عمرو : فِي الجَدِيَّةِ مِثْلُهُ .

وقال الليث : فِي جَدَيَاتِ القَتَبِ مِثْلُهُ . وقد جَدَيْنَا قَتَبِنَا بِجَدِيَّةٍ .

وقال الليث : جَدِيَّةُ السَّرَجِ الَّتِي يُسَمُّونَهَا الْحَدِيدَةَ ، وَالْجَمِيعُ الجَدَيَاتُ .

ويقال : إِنِهَا لِسِلَاحُ جَدَى مَا لَهَا خُلْفٌ ، أَى وَاسِعٌ عَامٌ .

ويقال للرجل : إِنَّ خَيْرَهُ لَجَدَى عَلَى النَّاسِ ، أَى وَاسِعٌ .

ابن السَّكَيْتِ : الجَدَى يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ

أبو عُبَيْدٍ ، عن الأَصْمَى وَأَبِي عمرو ، يقال : هَذِهِ بَصِيرَةٌ مِنْ دَمٍ ، وَجَدِيَّةٌ مِنْ دَمٍ . قال ، وقال أبو زيد : الجَدِيَّةُ مَا لَزِقَ بِالْجَسَدِ ، وَالبَصِيرَةُ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ .

وقال الليث : الجَدِيَّةُ هِيَ لَوْنُ الْوَجْهِ . يقال : اصْفَرَّتْ جَدِيَّةٌ وَجْهَهُ ، وَأَنشَدَ :

تَحَالُ جَدِيَّةُ الْأَبْطَالِ فِيهَا

غَدَاةُ الرَّوْعِ جَادِيًّا مَدُوقًا^(١)

ثعلب عن ابن الأَعرابي : الجَادِيُّ الزَّعْفَرَانُ ، وَالْجِسَادُ مِثْلُهُ .

[جَادِيَّةٌ : قَرْيَةٌ بِالشَّامِ يَنْبِتُ بِهَا الزَّعْفَرَانُ ؛ فَلِذَلِكَ قَالُوا جَادِيَّةٌ .

وقال عباس بن مرداس :

سُيُولُ الجَدِيَّةِ جَادَتْ بِهَا

مُرَاشاةٌ كُلُّ قَتِيلٍ قَتِيلًا

سَلِيمٌ وَمَنْ ذَا الَّذِي مِثْلُهُمْ

إِذَا مَا ذَوُو الْفَضْلِ عَدَّوْا الْفَضُولَا^(٢)

أَرَادَ جَدِيَّةَ الدَّمِ]^(٣) .

(١) السَّانِ (جدا) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(٢) السَّانِ (جدا) .

(٣) تَكْمَلَةُ مَنْ : ج

من حَيْثُ سَكَنَ مِنْ وَجْدِكُمْ^(٢) . «وَقَرِيٌّ
مِنْ وَجْدِكُمْ» .

يقال: وَجَدْتُ فِي الْمَالِ وَجْدًا [وَوِجْدًا]^(٣)
وَجْدَةً ، أَيْ صِرْتُ ذَا مَالٍ ، وَوَجَدْتُ
الضَّالَّةَ وَجْدَانًا ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الْوِجْدَانُ
فِي الْوِجْدِ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ : وَجْدَانُ الرَّقِيقِ
يُغَطِّي أَقْنَ الْأَفِينِ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : تَوَجَّدَ فُلَانٌ أَمْرًا كَذَا
أَيْ شَكَاهُ ، وَهُمْ لَا يَتَوَجَّدُونَ سَهْرَ لَيْلِهِمْ ،
وَلَا يَشْكُونَ مَا مَسَّهُمْ مِنْ مَشَقَّتِهِ .
ابن السَّكَيْتِ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي أَوْجَدَنِي بَعْدَمَا أَفْقَرَنِي^(٤) أَيْ أَغْنَانِي .
وَالْوَاكِدُ : الْغَنَى ، وَأَنْشَدَ :
* الْحَمْدُ لِلَّهِ الْغَنِيِّ الْوَاجِدِ *

وَيُقَالُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آجَدَنِي بَعْدَ ضَعْفٍ ،
أَيْ قَوَانِي .

وَنَاقَةُ أَجْدٌ ، أَيْ قَوِيَّةٌ مُؤَثِّقَةُ الْخَلْقِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْأَجْدُ اسْتِعْقَاقُهُ مِنْ

وَبَالِيَاءَ . وَنَجْمٌ فِي السَّمَاءِ ، يُقَالُ لَهُ : الْجَدْيُ
قَرِيبٌ مِنَ الْقُطْبِ .

وَأَمَّا الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْجَدْيُ^(١) ، فَهُوَ
بِلِزْقِي الدَّلْوِ ، وَهُوَ غَيْرُ جَدْيِ الْقُطْبِ .
وَالْجَدَاهُ مَحْدُودٌ : مَبْلُغُ حِسَابِ الضَّرْبِ ،
ثَلَاثَةٌ فِي اثْنَيْنِ ، جَدَاهُ ذَلِكَ سِتَّةٌ .

[وجد]

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ : وَجَدْتُ عَلَى فُلَانٍ
فَأَنَا أَجِدٌ عَلَيْهِ مَوْجِدَةٌ وَذَلِكَ فِي الْغَضَبِ ،
وَوَجَدْتُ فُلَانًا فَأَنَا أَجِدٌ وَجْدًا ، وَذَلِكَ فِي
الْحُزْنِ ، وَإِنَّهُ لَيَجِدُ بِفُلَانَةٍ وَجْدًا شَدِيدًا إِذَا
كَانَ يَهْوَاهَا ، وَوَجَدْتُ فِي الْغَنَى وَالْيَسَارِ
وُجْدًا وَوِجْدَانًا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : لَيْ الْوَاجِدِ
يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعَقُوبَتَهُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : اللَّيُّ الْمَطْلُ ، وَالْوَاكِدُ :
الَّذِي يَجِدُ مَا يَقْضَى بِهِ دَيْنُهُ ، وَمِثْلُهُ : مَطْلُ
الْغَنَى ظَلَمٌ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : «أَسْكِنُوهُمْ»

(٢) سورة الطلاق : ٦

(٣) تكملة من : ج

(٤) في ج : « بعد فقرى » .

(١) في ح : وأما البرج الذي يسمى الجدى .

أبو عبيد : وَدَجْتُ [بَيْنَ] ^(٢) الْقَوْمِ
أَدَجُ ، وَدَجًا إِذَا أَصْلَحْتَ .

أبو مالك : يقال لِلْأَخوينَ هُما وَدَجَانُ .
وقال زيد الخليل :

فَقُبِّحَتَا مِنْ وَافِدَيْنِ اضْطَفِيئَا
وَمِنْ وَدَجِي حَرْبٍ تَلَفَّحُ حَائِلِ ^(٣)

أراد بَوَدَجِي حَرْبٍ أَخَوَا حَرْبَ .
ابن شميل ^(٤) : الْمَوَادِجَةُ الْمَسَالِمَةُ
وَالْمَلَايِنَةُ ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ ، وَلِينُ الْجَانِبِ .

[دجا]

قال الليث : الدَّجُو ^(٥) الظُّلْمَةُ ،
وَلَيْلَةٌ دَاجِيَةٌ مُدْجِيَّةٌ ، وَقَدْ دَجَّتْ تَدْجُو ،
وَأَدَجَتْ تَدْجِي .

أبو عبيد ، عن الأصمعي دَجَا اللَّيْلُ
يَدْجُو إِذَا أَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ ، قال : وَلَيْسَ
هُوَ مِنَ الظُّلْمَةِ قال : وَأَنْشَدَنِي أَعْرَابِي :

الإِجَادُ ، وَالِإِجَادُ كَالطَّاقِ الْقَصِيرِ . يقال :
عَدَدٌ مُوَجَّدٌ ، وَبَابٌ مُوَجَّدٌ . وَنَاقَةٌ مُوَجَّدَةٌ
الْقَرْمَى ، وَنَاقَةٌ أُجَدٌ ، وَهِيَ الَّتِي فَقَّارُ
ظَهْرِهَا مُتَّصِلٌ كَأَنَّهُ عَظْمٌ وَاحِدٌ .

ابن السكيت : بَنَاءُ مُوَجَّدٌ وَثِيقٌ مُحْكَمٌ .

[ودج]

قال الليث : الْوَدَجُ عِرْقٌ مُتَّصِلٌ مِنْ
الرَّأْسِ إِلَى السَّخَرِ ، وَالْجَمِيعُ الْأَوْدَاجُ ، وَهِيَ
عُرُوقٌ تَكْتَنِفُ الْخُلُقُومَ ، فَإِذَا فُصِدَ قِيلَ :
وَدَّجَ .

وقال أبو الهيثم : الْوَدَجَانُ عِرْقَانِ
غُلِيظَانِ عَرِيضَانِ عَنْ يَمِينِ ثُغْرَةِ النَّخْرِ
وَبَسَارِهَا ، وَالْوَرِيدَانِ بِجَنْبِ الْوَدَجَيْنِ .
فالوَدَجَانُ مِنَ الْجُدَاوِلِ الَّتِي تَجْرِي فِيهَا الدِّمَاءُ ،
وَالْوَرِيدَانِ لِلنَّبْضِ وَالنَّفْسِ .

وقال غيره : يقال فلان وَدَجِي إِلَيْكَ ^(١) :
أَيُّ وَسِيلَتِي وَسَبَبِي ، وَالتَّوَدُّجُ فِي الدَّوَابِّ
كَالْفَصْدِ فِي النَّاسِ .

(٢) تكملة من ج

(٣) اللسان (ودج) والمقاييس : ٩٨:٦

(٤) كذا في ج ، م ، واللسان . وفي د :

« أبو عبيد » .

(٥) ج : « الدجو » بالتشديد ، وما سواه

(١) ج : « إلى فلان » .

ثعلب، عن ابن الأعرابي. الدُّجى :
صِفَارُ النَّحْلِ ، وأنشد :
* دَبِيبَ الدُّجَى وَسَطَ الصَّرِيبِ الْمُعْسَلِ *^(٣)
والدُّجِيَّةُ : قُبْرَةُ الصَّائِدِ ، وجمعها :
الدُّجَى .

قال الشَّامُخُ :
عَلَيْهَا الدُّجَى الْمُسْتَنْشَاتُ كَأَنَّهَا
هَوَاجُ مُشْدُودٍ عَلَيْهَا الْجَزَاجِزُ^(٤)
والدُّجِيَّةُ : الظَّلَمَةُ ، وجمعها : الدُّجَى .
أبو عمرو : الدَّجْوُ الْجُمَاعُ ، وأنشد :
* لَمَّا دَجَاهَا بِمِثْلِ كَالصَّعْبِ *^(٥)
وقال ابن الأعرابي : الدُّجَى الصُّوفُ
الْأَحْمَرُ ، وأَرَادَ الشَّامُخُ هَذَا بِقَوْلِهِ عَلَيْهَا
الدُّجَى .

يقال : دَجَّى وَدُجَّى .
[وروى]^(٦) أبو العباس ، عن ابن

* أَنِي مُدْجَا الْإِسْلَامَ لَا يَتَحَفَّفُ^(١) *
ثعلب ، عن ابن الأعرابي : دَجَا الشَّيْءُ
الشَّيْءُ ، إِذَا سَتَرَهُ . قال : ومعنى البيت يقول :
لَجَّ هَذَا الْكَافِرُ أَنْ يُسْلِمَ بعدما غَطَّى
الْإِسْلَامُ بِثَوْبِهِ كُلَّ شَيْءٍ .

الحراني ، عن ابن السَّكِّيت ، يقال :
مَا كَانَ ذَلِكَ مُدْجَا الْإِسْلَامَ ، أَيْ أُلْبَسَ
كُلَّ شَيْءٍ ، ويقال : دَجَا شَعْرُ الْمَاعِزَةِ ، رَكِبَ
بَعْضُهُ بَعْضًا .

وقال الليث : يقال إِنَّهُ لَفِي عَيْشٍ دَاجٍ
دَجِيٌّ ، وأنشد :

* وَالْعَيْشُ دَاجٍ كَنَفًا جِلْبَابُهُ *^(٢)
قال : ويقال دَاجِيَتْ فُلَانًا إِذَا مَاسَحَتْهُ
عَلَى مَافِي قَلْبِهِ وَجَامَلَتْهُ .
وَالْمُدَاجَاةُ : الْمُدَارَاةُ . وَالْمُدَاجَاةُ :
الْمُطَاوَلَةُ .

أبو عبيد : دَاجِيَتْهُ وَوَالَيْتُهُ ، وَصَادَقَتْهُ ،
إِذَا دَارَيْتَهُ .

(٣) اللسان (دجا) من غير نسبة ، وصدره :

* تدب حياً الكأس فيهم إذا انتشوا *

(٤) ديوانه : ٤٥ ، وروايته : « عليها الجلاجز » .

(٥) اللسان (دجا) من غير نسبة ، وروايته :

« كالصعب » .

(٦) نكحلة من ج - ه .

(١) اللسان (دجا) من غير نسبة ، وصدره :

« فاشبه كعب غير أعم فاجر »

(٢) اللسان (دجا) من غير نسبة .

الأعرابي، قال: مُحَاجَّةٌ لِلأَعْرَابِ، يَقُولُونَ:
ثَلَاثُ دُجَّةٍ يَحْمِلُنَ دُجَّةً، إِلَى الْغَنِيَّانِ^(١)،
فَالْمُنْتَجِبَةُ. قال: الدُّجَّةُ: الْأَصَابِعُ
الثَّلَاثُ، وَالِدُّجَّةُ: اللَّقْمَةُ، وَالْغَنِيَّانِ:
الْبَطْنُ، وَالْمُنْتَجِبَةُ: الْإِسْتِ.

قال: والدُّجَّةُ زِرُّ الْقَمِيصِ، يَقَالُ:
أَصْلَحَ دُجَّةً قَمِيصَكَ، قال: والدُّجَّةُ عَلَى
أَرْبَعِ أَصَابِعٍ مِنْ عُنْتَوَتِ الْقَوْسِ؛ وَهُوَ الْحَزُّ
الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ الْفَانَةُ [وَالْفَانَةُ]^(٢) حَلَقَةُ
رَأْسِ الْوَرَرِ.

[داج]

ثعلب، عن ابن الأعرابي: دَاجَ الرَّجُلُ
يُدْرَجُ دَوْجًا إِذَا خَدَمَ. وَدَاجَ يَدْرِجُ
دَئِجًا وَدَئِجَانًا، إِذَا مَشَى قَلِيلًا.

وقال أبو زيد: الدَّاجَةُ: تَبَاعُ الْعَسْكَرِ
بِالتَّخْفِيفِ.

وقال تميم: الدَّيَّانُ الْخَوَاشِي الصَّفَّارُ،
وَأَنْشَدَ:

(١) كَذَا فِي د، م، وَاللَّسَانُ (غَبَّ - دَجَا)
وَفِي ج «الْمُهَيَّان» بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ.
(٢) تَكْلَمَةُ مِنْ م، ج.

بَاتَتْ تُدَاعِي قَرَبًا أَفَاجِيًا
بِالْخُلِّ تَدْعُو الدَّيَّانَ الدَّاجِيَا^(٣)
وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
فَقَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ حَاجَةٍ وَلَا دَاجَةٍ إِلَّا أَتَيْتُ،
أَرَادَ [أَنَّهُ]^(٤) لَمْ يَدَعْ شَيْئًا دَعَتْهُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ
مِنَ [الْمَعَاصِي]^(٥) الشَّهَوَاتِ إِلَّا أَنَا هَا. قَالَ:
وَدَاجُهُ إِنْبَاعٌ لِحَاجَةٍ [كَذَا يَقَالُ: حَسَنٌ
بَسَنٌ]^(٦).

وقيل الدَّاجَةُ: مَا صَغَرَ مِنَ الْخَوَائِجِ،
وَالْحَاجَةُ: مَا عَظُمَ مِنْهَا.

[جَيْد]

[جَيْد الْجَيْد: الْعُنُقُ، وَامْرَأَةٌ جَيْدَاءُ:
طَوِيلَةُ الْعُنُقِ حَسَنَتُهُ، وَأَجْيَادُ: مَوْضِعُ مَكَّةَ
مَعْرُوفٌ]^(٧).

أبو عبيد، عن أبي عبيدة، أَنَّهُ قَالَ
فِي قَوْلِ الْأَعَشَى:

وَبَيْدَاءُ تَحْسِبُ أَرَامَهَا

رِجَالُ جِيَادٍ بِأَجْيَادِهَا^(٨)

(٣) اللسان (ديج) من غير نسبة.

(٤) تَكْلَمَةُ مِنْ م وَاللَّسَانُ.

(٥) و(٦) و(٧) تَكْلَمَةُ مِنْ ج.

(٨) دِيَوَانُهُ: ٥٣. وَرَوَاتُهُ: رِجَالُ إِيَادَ
بِأَجْلَادِهَا.

تَارَازَةُ بِالْفَارِسِيَّةِ لِلدَّرْهَمِ الْمَضْرُوبِ حَدِيثًا .
وقول هينان :

* تَنْصَفُ النَّاسُ الْهَمَامَ النَّاجِيَا * (٣)

أَرَادَ مَلِكًا ذَا تَاجٍ ، وَهَذَا كَمَا يُقَالُ : رَجُلٌ
دَارِعٌ : ذُو دِرْعٍ .

وَتَوَجَّحَ : اسْمٌ مَوْضِعٌ ، وَهُوَ مُأَسَدَةٌ ،
ذَكَرَهُ مَلِكُ الْهَذَلِيِّ :

* وَمِنْ دُونِهِ أَتْبَاجُ فُلْجٍ وَتَوَجَّحُ * (٤)

[جوت]

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا
دَعَوْتُهُ إِلَى الْمَاءِ ، جَوَّتْ جَوَّتَ ، وَأَنْشَدَ :
* كَمَا رُعْتُ بِالْجَوَّتِ الظَّمَاءَ الصَّوَادِيَا * (٥)

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : يُقَالُ لِلْبَعِيرِ : جَوَّتَ
جَوَّتَ ، فَإِذَا أَدْخَلُوا عَلَيْهِ الْأُفَّ وَاللَّامَ تَرَكَوهُ
عَلَى حَالِهِ قَبْلَ دُخُولِهِمَا .

وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَكْسِرُ التَّاءَ مِنْ قَوْلِهِ :
« كَمَا رُعْتُ بِالْجَوَّتِ » ؛ وَيَقُولُ : إِذَا

قَالَ : أَرَادَ بِالْأَجْيَادِ الْجُوذِيَاءِ ، وَهُوَ
الْكِسَاءُ بِالْفَارِسِيَّةِ وَأَنْشَدَ كَمِيرَ لِأَبِي زُبَيْدٍ
الطَّائِي فِي صِفَةِ الْأَسَدِ :

حَتَّى إِذَا مَارَأَى الْأَبْصَارَ قَدْ غَفَلَتْ
وَاجْتَابَ مِنْ ظُلْمَةِ جُوذَى سَمُورٍ (١)

[قَالَ : جُوذَى : بِالنَّبَطِيَّةِ جُوذِيَاءُ ، أَرَادَ
جُبَّةَ سَمُورٍ] (٢) .

« ج ت و ا ي »

جوت . تاج . نوج .

[تاج]

قَالَ اللَّيْثُ : التَّاجُ : جَمْعُ التَّيْجَانِ ، وَالْفِعْلُ
التَّيْجُوجُ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَرَبُ تَسْمَى الْعِمَامَةَ
التَّاجَ ، وَقَدْ تَوَجَّهَ إِذَا عَمَّه ، وَيَكُونُ تَوَجَّهَ
بِمَعْنَى سَوَّدَهُ ، وَالتَّوَجَّجُ : الْمُسَوَّدُ ، وَكَذَلِكَ
الْمُعَمَّمُ ، وَالْعِمَامَةُ : تَيْجَانُ الْعَرَبِ ،
وَالْأَكَالِيلُ : تَيْجَانُ مُلُوكِ الْعَجَمِ .

وَيُقَالُ لِلصَّلَاحِيَّةِ مِنَ الْفِضَةِ تَاجَةٌ ، وَأَصْلُهُ

(٣) اللسان (نوج) .

(٤) معجم البلدان : ٢ : ٤٢٧ وصدده .

* ليوردها الماء الذي نشطت له *

(٥) اللسان (جوت) وصدده :

* دعاهن ردق فارعين لصوته *

(١) جمع اللسان (جيد) وروايته : « من

ظله » ، وفي : ج « قد غفلت » .

(٢) تكملة من ج .

[وروى القُتَيْبِيُّ عن أَبِي حَاتِمٍ عَنْ
أَبِي زَيْدٍ ، أَنَّهُ قَالَ : الْجَوَاظُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ ،
الْمُخْتَالُ فِي مَشْيِهِ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ،
وَأَنشَدَ لِرُؤُوبَةٍ :

* يَغْلُو بِهِ ذَا الْقَصَلِ الْجَوَاظَا * (٣)

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَالْجَعْفَرِيُّ : الَّذِي يَنْتَفَخُ
بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ . وَهُوَ إِلَى الْقَصْرِ مَا هُوَ .

وَحَدَّثَنَا السَّعْدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ
قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ عَنْ
مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ
الْحِزَاعِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ ؟ كُلُّ
عُتُلٍ جَوَاظٍ مُسْتَكْبِرٍ (٤) . [(٥)]

« ج ذ و ا ي »

جذا . جاذ . ذيج . ذاج . وجد : مستعملة

[جذا]

فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ

أَدْخَلَتْ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ ذَهَبَتْ مِنْهُ
الْحِكَايَةُ ، وَالْأَوَّلُ قَوْلُ الْفَرَّاءِ [وَالْكَسَائِيُّ
وَكَانَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُنْكَرُ النَّصْبَ ، وَيَقُولُ : إِذَا
دَخَلَ الْأَلْفُ أَعْرَبَ ، وَيَنْشُدُهُ : كَمَا رَعَتْ
بِالْجَوْتِ] (١) .

« ج ظ و ا ي »

[جوط]

[رَوَى] (٢) أَبُو الْعَبَّاسِ ، عَنْ سَلَمَةَ ،
عَنِ الْفَرَّاءِ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ الْجِسْمِ ،
الْأَكُولِ ، الشَّرُوبِ ، الْبَطْرِ ، الْكَافِرِ :
جَوَاظٌ ، جَظٌّ ، جِغْظَارٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَوَاظَةُ الْإِكُولُ .

وَقَالَ النَّضَرُ : الْجَوَاظُ الصَّيَّاحُ .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : رَجُلٌ جَيَّازٌ سَمِينٌ
سَمِجُ الْمِشْيَةِ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْجَوَاظُ الضَّجْرُ ،
وَقِلَّةُ الصَّبْرِ عَلَى الْأُمُورِ ، يُقَالُ : ازْفَقَ
بِجَوَاظِكَ ، وَلَا يُفْنِي جَوَاظُكَ عَنْكَ شَيْئًا .

(٣) نسب إلى العجاج ديوانه : ٨٢ وروايته :
« نملو به ذا الفضل » .

(٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٨٨ .

(١) تكملة من ج والبيان (جوت) .

(٢) و(٥) تكملة من ج .

وقال أبو عبيدة : أَجْدَى الشَّيْءِ إِجْدَاءُ ،
وَجَدًا يَجْدُو إِذَا ثَبَتَ . لُفْتَان .

وقال أبو عبيد ، قال الكسائي : إذا
حَمَلَ وَلَدُ النَّاقَةِ فِي سَنَامِهِ شَحْمًا ، فَهُوَ مُجْدٍ ،
وَقَدْ أَجْدَى . وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاعِي يَصِفُ نَاقَةً
صُلْبَةً :

وَبِازِلٍ كَعَلَاةِ الْقَيْنِ دُوسَرَةٍ

لَمْ يَجْدُ مِرْقَفَهَا فِي الدَّفِّ مِنْ زَوَرٍ ^(٥)
فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَتْبَاعِدْ مِنْ جَنْبَيْهِ مُتَتَبِّعًا
مِنْ زَوَرٍ ، وَلَكِنْ خَلَقَهُ .

وقال الأصمعي : الْجَوَادِي الْإِبِلُ السَّرَّاعُ
الَّتِي لَا يَنْبَسِطْنَ فِي سَيْرِهِنَّ ، وَلَكِنْ
يَجْدُونَ وَيَنْتَصِبْنَ .

وقال ذو الرُّمَّةُ يَصِفُ جَمَالًا :

عَلَى كُلِّ مَوَارٍ أَفَانِينُ سَـبْرِهِ

شَوْوُ لَا بُوَاعِ الْجَوَادِي الرَّوَانِكُ ^(٦)

وقال ابن الأعرابي : الْجَادِي عَلَى قَدَمَيْهِ ،
وَالْجَانِي عَلَى رُكْبَتَيْهِ .

يَتَجَادُونَ حَجَرًا ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ يُجْدُونَ
حَجَرًا ، فَقَالَ : عَمَّا لِلَّهِ أَقْوَى مِنْ هَؤُلَاءِ ^(١) .

قال أبو عبيد : الْإِجْدَاءُ إِشْأَلَةُ الْحَجَرِ
لِتُعْرَفَ بِهِ شِدَّةُ الرَّجُلِ ، يُقَالُ : هُمْ يُجْدُونَ
حَجَرًا وَيَتَجَادَوْنَهُ ، وَفِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ :
« مَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَرَزَةِ الْمُجْدِيَةِ حَتَّى
يَكُونَ أَنْجِمًا فُهِمَ مَرَّةً وَاحِدَةً » ^(٢) .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : الْجُدِيَّةُ
النَّائِبَةُ عَلَى الْأَرْضِ .

قلت : فَالْإِجْدَاءُ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ
وَأَقْبَعُ مُتَمَعِّدٌ ، وَهُوَ فِي [هَذَا] ^(٣) الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ
لَا زَمَّ غَيْرُ وَاقِعٍ . يُقَالُ : أَجْدَى الشَّيْءِ يُجْدَى
إِجْدَاءً ، وَجَدًا يَجْدُو مُجْدُوًا ، إِذَا انْتَصَبَ
وَاسْتَقَامَ .

وقال أبو عمرو : وَاجْدَوْدَى اجْدِيدَاءُ
مِثْلُهُ ، وَأَنْشَدَ :

أَلَسْتُ بِمُجْدَوْدٍ عَلَى الرَّحْلِ دَائِبٍ

فَمَا لَكَ إِلَّا مَا رُزِقْتَ نَصِيبُ ^(٤)

(١) و(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ١٥٢ .

(٣) تكملة من ج .

(٤) اللسان (جدا) ونسبه لأبي غريب النصري .

(٥) اللسان (جدا) .

(٦) ديوانه ١٧ : ٤١٧ .

وأما الفراء فإنه جعلهما واحداً .

[ابن السكيت : جذوة من النار ،

وجذى : وهو العود الغليظ يؤخذ فيه نار .

قال : ونبت يقال له الجذأه ، يقال : هذه

حذاه كما ترى ، فإن ألقيت منها الماء فهو

مقصور يكتب بالياء لأن أوله مكسور .

والحجى : العقل : يكتب بالياء لأن أوله مكسور .

واللثى : جمع لثة ، يكتب بالياء . قال : والقضة

نبت ، يجمع القصين . والقصون ؛ فإذا جمعه

على مثال البرى . قلت : القضى ^(١) .

أبو عبيد عن الأصمى : جنوت

وجنوت ، وهو القيام على أطراف الأصابع .

وأنشدنا :

إذا شئت غننى دهاقين قربة

وصناعة تجذو على كل منس ^(٢)

وقال أبو عمرو : جثا وجذأ لغتان .

قال : والجاذى القائم على أطرافه .

وقال أبو ذؤاد يصف الخليل :

(١) تكله من ج .

(٢) اللسان (جذأ) ونسب إلى النعمان بن فضله

المدوى .

جاذيات على السنايك قد أن

حلهن الإمرأج والإجام ^(٣)

وقال أبو عبيدة في قول الله : « جذوة

من النار لعلكم تصطلون » ^(٤) . الجذوة مثل

الجذمة ، وهى القطعة الغليظة من الخشب .

ليس فيها لب ، والجميع جذى . وأنشد :

* جزل الجذا غير حوار ولا دعر * ^(٥)

وقال الفراء : يقال جذوة من النار .

وجنوة ، وجذوة وجنوة . وكل يقول :

جذوة .

وقال أبو سعيد : الجذوة عود غليظ ،

يكون أحدر رأسه بجمرة ، والشهاب دونه

فى الدقة ؛ قال : والشعلة ما كان فى سراج

أو فتيلة .

وقال الليث : رجلى جاذ ، وامرأة

جاذية ، بين الجذو ، وهو القصير الباع .

(٣) ديوانه : ٣٤٠ .

(٤) سورة القصص : ٢٩ .

(٥) البيت فى المفائيس : ٢ : ٧٨٣ ونسب إلى

ابن مقبل ، وهو أيضاً فى اللسان (دعر — جذأ)

وصوره :

* باتت حواطب ليلى ياتمن لها *

وَأُنْشَدَ :

إِنَّ الْخِلَافَةَ لَمْ تَكُنْ مَقْصُورَةً
أَبْدَأُ عَلَى جَادِي الْيَدَيْنِ مُجَذَّرٌ^(١)
يريد : قَصِيرَ الْيَدَيْنِ الْمُورَجِّجِ .
يقال لأَصْلُ الشَّجَرَةِ : جَذِيَّةٌ
وَجَذَلَةٌ .

وقال الأصمعيّ : جِذْمٌ كُلُّ شَيْءٍ ،
وَجِذِيَّةٌ : أَصْلُهُ .

وفي النوادر يقال : أَكَلْنَا طَعَامًا فَجَادَى
بَيْنَنَا ، وَوَالَى بَيْنَنَا ، وَتَابَعَ بَيْنَنَا ، أَيْ قَتَلَ
بَعْضُنَا عَلَى أَثَرِ بَعْضٍ ، وَيُقَالُ : جَذَيْتُهُ عَنْ
كَذَا وَكَذَا ، وَأَجَذَيْتُهُ : إِذَا مَنَعْتَهُ .

[ومنه قول أبي النجم يصف ظليما :

* ومرةً بِالْحَدِّ مِنْ مِجْذَايِهِ *

قال : المِجْذَى مِنْقَارُهُ ، أَرَادَ أَنَّهُ يَنْزِعُ
أَصُولَ الْحَشِيشِ مِنْقَارُهُ .

وقال ابنُ الأنباريّ : المِجْذَى عَوْدٌ

يُضْرَبُ بِهِ .

(١) اللسان : ونسبه لسهام بن حنظلة .

وقال الراجز :

وَمَهْمِهِ لِلرَّكَبِ ذِي انْجِيَاذٍ
وَذِي تَبَارِيحٍ وَذِي اجْلُوَاذٍ
ليس بذِي عِدَّةٍ وَلَا إِجَاذٍ
غَلَسْتُ قَبْلَ الْأَعْقَدِ الشَّمَاذِ
لَا أُذِرِي انْجِيَاذُ أَمْ انْجِيَاذُ^(٢)

[أَذَج]

أَبُو عَمْرٍو : أَذَجٌ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ
الشُّرْبِ ، وَذَاجٌ ، إِذَا شَرِبَ قَلِيلًا .
[رَوَاهُ عُمَرُ عَنْ أَبِيهِ]^(٣) .

[جَاذ]

قال اللَّيْثُ : الْجَائِذُ الْعَبَابُ فِي
الشُّرْبِ^(٤) ، وَالْفِعْلُ : جَاذَ يَجَاذُ جَاذًا ، إِذَا
شَرِبَ .

وقال أَبُو عَمْرٍو نَحْوَهُ : جَاذَ فُلَانٌ فِي
الْقَدَحِ ، يَجَاذُ ، إِذَا عَابَ .
وَأُنْشَدَ :

مُلَاهِسُ الْقَوْمِ عَلَى الطَّعَامِ

وَجَائِذٌ فِي قَرْقَفِ الْمَدَامِ^(٥)

(٢) تكملة من ج ، واللسان (جذا) .

(٣) تكملة من ج .

(٤) في ج : « الشراب » .

(٥) اللسان (جاذ) من غير نسبة .

[ذاج]

أبو عبيد (عن الأموى) ^(١) : ذَأَجْتُ
السَّقَاءَ نَفَخْتُهُ .

وقال كثر : الذَّاجُ الجِرْعُ الشَّدِيدُ ،
ذَاجَ يَذَّاجُ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ .
وَأَنشَد :

حَوَامِصًا يَشْرَبْنَ شُرْبًا ذَاجًا
لَا يَتَمَيَّضَنَّ الْأَجَاجَ الْمَاجَا ^(٢)
قال : وَذَاجَهُ ، إِذَا ذَبَحَهُ .

قال كثر : لَمْ أَتَمِّمْهُ بِمَعْنَى نَفَخْتُهُ لغير
الْأَمْوَى .

وقال أبو زيد : ذَاجَ مِنْ الشَّرَابِ ،
وَمِنَ اللَّبَنِ ، أَوْ مَا كَانَ يَذَّاجُ ذَاجًا ، إِذَا
أَكْثَرَ مِنْهُ .

أبو عبيد : عن الفراء : ذَئِجَ يَذَّاجُ ،
وَقَتَبَ يَقَابُ ، وَصَتَبَ وَصَتَمَ ، إِذَا
أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ .

[وجذ]

أبو عمرو : الْوَجْدُ الْفُفْرَةُ يَسْتَنْقِعُ

(١) نكدة من ج .

(٢) اللسان (ذاج) من غير نسبة ، وروايته :
« حوامصا » .

فِيهَا الْمَاءُ ، وَجَمْعُهُ وَجَاذُ وَكَذَلِكَ الْوَقْطُ ،
وَجَمْعُهُ وَقَاطُ .

« ج ث واى »

جوث . جُثْ . جِثَا . ثُاج . وَثِج .
ثُجْه .

[جوث]

قال الليث : الْجَوْتُ عَظْمٌ فِي أَعْلَى
الْبَطْنِ كَأَنَّهُ بَطْنُ الْخُبَلَى ، وَالتَّمْتُ :
أَجَوْتُ ، وَجَوْنَا .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْجَوْتُ اسْتِرْخَاءُ
الْبَطْنِ .

وقال الليث : الْجَاثُ ثِقَلُ الْمَشَى ،
يَقَالُ : أَثَقَلَهُ الْحِمْلُ حَتَّى جَاثَ .

وقال غيره : الْجَاثَانُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشَى .
وَأَنشَد :

* عَفَنَجَجَ فِي أَهْلِهِ جَاثٌ ^(٣) *

وَجَوَانِي : قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ مَعْرُوفَةٌ .

وقال أبو زيد : جَاثَ الْبَعِيرُ جَاثًا ، وَهُوَ
مَشِيَّتُهُ مُوقِرًا حِمْلًا .

(٣) اللسان (جأث) من غير نسبة .

وقال أبو تراب : النُّوجُ : لُنةٌ في
الفوج .

وأشد لجندل :

* من الدِّبَابِ ذَا طَبَقٍ أَثَابِجٍ ^(٣) *

ويروى : أَفَاوِج ، أى فوجاً فوجاً .

وقال ابن الأعرابي : نَاجٌ يَنُوجُ نَوَاجًا ،
وَنَجًا يَنُجُو نَجُوءًا ، مثل حاثٍ يَحُوثُ حَوَثًا ،
إذا بَلَبَلَ مَتَاعَهُ وَفَرَّقَهُ .

[وَج]

الحرَّانِيّ ، عن ابن السَّكَيْتِ ؛ عن
الأصمعيّ : اسْتَوَيجَ فُلَانٌ مِنَ الْمَالِ ،
وَاسْتَوْتَنَ اسْتِثْيَاغًا ، وَاسْتِثْيَانًا ، إذا
اسْتَكْتَرَ مِنْهُ .

وَالْوَيْجُ : الْكَثِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
وَاسْتَوْتَنَتْ الْمَرْأَةُ ، إِذَا تَمَّ خَلْقُهَا .

وقال الليث ^(٤) : الْوَيْجَةُ الْأَرْضُ
الكَثِيرَةُ الشَّجَرِ الْمُتَمِّمَةُ ، وَيُقَالُ : بَقِلْتُ وَتَيْجْتُ ،
وَكَلَّاءُ وَتَيْجٌ .

أبو عبيد : جُثٌّ فَهُوَ يَجْثُوثُ ، وَجُثٌّ
فَهُوَ يَجْثُوثُ ، إِذَا قَرَعَ .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم :
« أَنَّهُ رَأَى جَبْرِيْلَ ، قَالَ : فَجِئْتُ مِنْهُ فَرَقًا ^(١) »
معناه : ذُعِرْتُ .

ثعلب عن أبي نصر ، عن الأصمعيّ :
جَاثٌ يَجَاثُ جَاثًا ، إِذَا ثَقَلَ الْأَخْبَارُ .
وَأَنشَد :

* جَاثٌ أَخْبَارٌ لَهَا تَبَاثٌ ^(٢) *

[نوج]

ابن دريد : النُّوجُ شَيْءٌ يُعْمَلُ مِنَ
الْخُوصِ نَمُوْجٍ وَوَالِقِ الْجِصِّ ، يُعْمَلُ فِيهِ
الْتِرَابُ وَغَيْرُهُ ، قَالَ : وَهُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ .

أبو زيد : تَأَجَّتِ النَّعْمُ تَنَاجٌ نَوَاجًا ، إِذَا
صَاخَتْ ، وَيُقَالُ : قَدْ تَأَجَّجُوا كَثَوَاجِ
النَّعْمِ .

وناج : قَرْيَةٌ فِي أَعْرَاضِ الْبَحْرَيْنِ ، فِيهَا
تَحْلُ زَيْنٌ .

(٣) اللسان (نوج) من غير نسبة .

(٤) في م ، واللسان : « النضر » .

(١) النهاية ١ : ١٤٠ .

(٢) اللسان (جاث) من غير نسبة .

[جنا]

الفراء : جُثْوَةٌ من النَّار ، وَجِدْوَةٌ ،
وَجُثْوَةٌ وَجِدْوَةٌ .

قال : وَالجَنَى ثَرَابٌ مُجْمُوعَةٌ ، واحداها
جُثْوَةٌ .

وفي الحديث : «فَلانٌ مِنْ جُثَيِ جَهَنَّمَ»
وله مَعْنَيانِ فَمَا قَسَرَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَحَدُهَا أَنَّهُ
يَمْنٌ يَجْتَنُو عَلَى الرُّكْبِ فِيهَا ، وَالْآخَرُ أَنَّهُ مِنْ
جَمَاعَاتِ أَهْلِ جَهَنَّمَ ، عَلَى رِوَايَةٍ مِنْ رَوَى
جُثَى بِالْتَّخْفِيفِ ، وَمَنْ رَوَاهُ مِنْ جُثَيِ جَهَنَّمَ ،
بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ ، فَهُوَ جَمْعُ الثَّانِي .

قال الله تعالى « ثُمَّ لَنُخْضِرَنَّ لَهُمْ حَوْلَ
جَهَنَّمَ جُثَيًّا »^(٢) .

وقال طَرَفَةُ فِي الْجُثْوَةِ يَصِفُ قَبْرِي
أَخَوَيْنِ :

تَرَى جُثْوَتَيْنِ مِنْ تُرَابٍ عَلَيْهَا
صَفَائِحُ صُمِّ مِنْ صَفِيحٍ مُصَمَّدٍ^(٣)

وقال الليث : فَرَسٌ وَثِيحٌ : قَوِيٌّ .
وقد وَثِجَ وَثَاجَةً ، وَهُوَ اكْتِنَازُهُ .

وقال العجاج يَصِفُ جَيْشًا :
* يَلَجِبُ مِثْلَ الدَّبَّاءِ أَوْ أَوْكَجًا^(١) *

شمر ، عن أَبِي عُبَيْدَةَ : الدَّبَّةُ : الْأَفَنَةُ ،
وَهِيَ حُفْرَةٌ يَحْتَفِرُهَا مَاءُ الْمَطَرِ .

وَأَنشَدَ :

فَوَرَدَتْ صَادِيَةً حِرَارًا
ثَجَّاتٍ مَاءِ حُفَرَاتٍ أَوَارًا
أَوْقَاتٍ أَقْنٍ تَعْتَلِي الْغِمَارًا

وقال شمر : وَالثَّجَّةُ بُفْتَحِ الثَّاءِ ، وَتَشْدِيدِ
الْجِيمِ : الرُّوضَةُ الَّتِي حُفِرَتْ فِيهَا الْحَيَاضُ ،
وَجَمْعُهَا ثَجَّاتٌ ، سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لَشَجِّ الْمَاءِ
فِيهَا .

شمر ، عن ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : مَكَانٌ وَثِيحٌ :
كَثِيرُ الْكَلَالِ . وَيُقَالُ : أَوْثِجْنَا لَنَا مِنْ هَذَا
الطَّعَامِ ، أَيِ أَكْنِزْ .

شمر : مِنَ الثَّيَابِ الْمَوْثُوجِ ، وَهُوَ الرَّخْوُ
الْفَزْلُ وَالنَّسِجُ ، قَالَه رَجُلٌ مِنْ بَاهِلَةَ .

سَيِّدُنَا ، وَأَنْتَ الْجَفْنَةُ الْفَرَاءُ ، فَقَالَ : « قُولُوا
بِقَوْلِكُمْ ، وَلَا يَسْتَجِرِبَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ » ^(۱)
كَانَتِ الْعَرَبُ تَدْعُو السَّيِّدَ الْمَطْعَامَ جَفْنَةً
لِلْإِطْعَامِ فِيهَا ، وَجَعَلُوهَا غَرَاءَ لِمَا فِيهَا مِنْ
وَضَحِ السَّنَامِ ، وَقَوْلُهُ : « وَلَا يَسْتَجِرِبَنَّكُمْ
الشَّيْطَانُ » ، هُوَ مِنَ الْجَرَى ، وَهُوَ الْوَكِيلُ ،
تَقُولُ : جَرَيْتُ جَرِيًّا ، وَاسْتَجَرَيْتُ جَرِيًّا ،
أَيِ اتَّخَذْتُ وَكِيلاً ؛ يَقُولُ : تَكَلَّمُوا بِمَا
يَحْضُرُكُمْ مِنَ الْقَوْلِ ، وَلَا تَتَنَطَّعُوا وَلَا تَسْجَعُوا
كَأَنَّمَا تَنْطَقُونَ عَلَى لِسَانِ الشَّيْطَانِ ، وَهَذَا قَوْلُ
الْمُتَنَبِّئِيِّ ، وَلَمْ أَرِ الْقَوْمَ سَجَعُوا فِي كَلَامِهِمْ ،
فَيَنْهَاهُمْ عَنْهُ ، وَلَكِنَّهُمْ مَدَحُوا فَكَّرَهُ لَهُمْ
الْهَرَفُ فِي الْمَدْحِ ، وَكَانَ فِي ذَلِكَ تَأْدِيبٌ
لَهُمْ وَلِنَفْسِهِمْ مِنَ الَّذِينَ يَمْدَحُونَ النَّاسَ فِي
وُجُوهِهِمْ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْجَرِيُّ
الْوَكِيلُ . قَالَ : وَالْجَرِيُّ الرَّسُولُ ،
وَالْجَرِيُّ الضَّامِنُ .

وقال الليث : اتَّخِلَ تَجْرِي وَالرِّيحُ تَجْرِي

وَيُقَالُ جُنَا ^(۱) فَلَانٌ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، يَحْتَوِي
جُنُودًا وَجُنِيًّا .

وقال شمر : قَالَ ابْنُ مُثَنِّيلٍ يُقَالُ لِلرَّجُلِ
لِمَا لَمْ يَكُنْ فِي الْجُنُودِ ، وَالْجُنَّةِ ، وَجُنُودُهُ
الرَّجُلُ : جَسَدُهُ ، وَالْجَمِيعُ الْجُنَى .

وَأُنْشِدُ :

* يَوْمَ تَرَى جُنُودَهُ فِي الْأَقْبَرِ * ^(۱)

قَالَ : وَالْقَبْرُ جُنُودُهُ ، وَمَا ارْتَفَعَ مِنْ
الْأَرْضِ ، نَحْوُ ارْتِفَاعِ الْقَبْرِ جُنُودُهُ .

وقال أبو عمر : وَالْجُنُودُ التُّرَابُ
الْمُجْتَمِعُ .

ج ر وای

جری . جار . جرو . راج . رجا . أرج .

أجر . وجر . رجي .

[جری]

فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، أَنَّهُ قَالَ :
« قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي رَهْطٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ ، فَسَلَّمْنَا
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ قَاتِلْ مِنَّا : أَنْتَ

والشمس تجري جرياً إلا الماء فإنه يجرى
جربةً. والجرياء: للخيول خاصة .
وأشد :

* غَمَرُ الجِراءِ إِذَا قَصَرَتْ عِناقَهُ ^(١) *

وفرس ذو أجارى، أى ذو فنونٍ من
الجرى .

قال أبو عبيد : الإجرىء الوجه الذى
نأخذ فيه .

قال لبيد :

* عَلَى كُلِّ إِجْرِيٍّ يَشُقُّ الْحُمْلُ ^(٢) *

وقال ابن السكيت: يقال : جريتُ جرياً .
أى وَكَلْتُ وَكَيْلاً ، والجرى : الرسول .
قال : وقد جرأتك على فلان حتى اجتأأت
عليه جرأةً .

وقال الليث : هو جرىُّ المُقَدَمِ ، وقد
جرؤَ يَجْرؤُ جُرْءاً [وجراءةً] وجرؤته أنا
تَجْرئْتُهُ ، وجمع الجرىء أجرياء بهمزيْن ،
ويجوز حذف إحدى الهمزتين وجمع الجرىء

(١) اللسان (جرى) من غير نسبة .

(٢) ديوانه ٢ : ٢٤ ، صدره :

* وولى كعصر السيف يرق متنه *

الوكيل : أجرياء ، مِدَّةٌ فيها همزة .
وقال أبو زيد : جرؤَ يَجْرؤُ جِرْءاً
وجرأئيه عَلَى فَعَالِيَةٍ .

أبو عبيد ، عن الفراء : أَلِقَهُ فِي
جَرِيَّتِكَ ، وهى الخوصلة . أبو زيد : هى القريةُ
والجربةُ والتوطةُ لخوصلة الطائر؛ هكذا رواه
ثعلب عن ابن نَجْدَةَ عنه بغير همزٍ .

وأما ابنُ هانئ فإنه رَوَى لأبى زيد :
الجِرْئَةُ بالهمز ، والجِرْؤُ : جرؤُ الكلب .
وجمع جِرْءاً ممدود . والمعد ثلاثة أجريء ؛
كما ترى .

وفى الحديث : « أنه أهدى لرسول الله
صلى الله عليه قناعتٌ مِنْ رُطْبٍ وأجرٍ زُغَبٍ » ^(٣)
والأجرى فى هذا الحديث أريد بها صغار القنَّاء
المرغبة شهت بأجرى السباع [والكلاب] ^(٤)
لرطوبتها .

وقال أبو عبيد : قال الأصمى : إِذَا
أَخْرَجَ الْحَنْظَلُ ثَمَرَهُ ، فَصِفَارُهُ الجِرْءُ ممدود ،
واحداها جِرْؤُ ، وَيُقَالُ لِشَجَرَتِهِ قَدْ أَجْرَتْ .
ويقال : كَلْبَةٌ مُجْرِيَةٌ .

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ١٥٨ .

(٤) تكملة من م واللسان .

وقال الهذلي :

وَجَرَّ مُجْرِيَةً لَهَا

نَلْمِي إِلَى أَجْرِ حَوَاشِبٍ^(١)

أراد بالمُجْرِيَّة هاهنا ضَبْعًا ذات أولاد صِغار، شبهها بالسُّكْبَةِ المُجْرِيَّة. ويقال للرجل إذا وَطَنَ نفسه على أمر : قد ضربَ له جِرْوَتَهُ.

وقال الفرزدق .

فَضَرَبْتُ جِرْوَتَهَا وَقُلْتُ لَهَا: اضْبِرِّي

وَشَدَدْتُ فِي ضَيْقِ الْمَقَامِ إِزَارِي^(٢)

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الجِرْوَةُ النَّفْسُ ، وهى اللّوامة ، قال : والجَارِيَّة عَيْنُ كُلِّ حَيَوَانٍ ، والجَارِيَّة : النعمة من الله على عباده.

وقال غيره : الجارية الشمسُ في السماء ،

قال الله : « وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا »^(٣).

وقال أبو زيد : يُقال جَارِيَّةٌ سَيِّئَةُ الْجَرَابَةِ

(١) اللسان (جري)

(٢) اللسان (جري) وروايته : « ضنك

المقام » ولم نجده في ديوانه .

(٣) سورة يس : ٣٨ .

وَالْجَرَاءُ ، وَجَرَّيْتُ بَيْنَ الْجَرَابَةِ ، وأنشد :

* وَالْبَيْضُ قَدْ عَنَسَتْ وَطَالَ جَرَاؤُهَا^(٤) *

قال : ويقال ضَرَبْتُ جِرْوَتِي عنه ، وضَرَبْتُ جِرْوِي عَلَيْهِ ، أى صَبَرْتُ عنه ، وصَبَرْتُ عَلَيْهِ .

وفي الحديث : « الْأَرْزَاقُ جَارِيَةٌ ، وَالْأَعْطِيَّاتُ دَارَةٌ »^(٥) .

قال [شمر]^(٦) : مُها واحد ، يقول : هو دائم ، يقال : جَرَّي [عليه]^(٧) ذلك الشيء وَدَّرَ له بمعنى دام له .

وقال بشر بن أبي خازم يصف امرأة :

غَدَاها قَارِصٌ يَجْرِي عَلَيْهَا

وَمَحْصٌ حِينَ تُبْتَغَى الْمِشَارُ^(٨)

قال ابن الأعرابي : يجري عليها ، أى

يَدُومُ لها^(٩) ، من قولك :

(٤) للأعشى ، ديوانه : ٩٩ وبقيته :

* ونشأن في فن وفي أذواد *

(٥) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٥٨ .

(٦) تكملة من ج .

(٧) ج : « جرى له » ،

(٨) اللسان (جري) .

(٩) ج : « يدوم عليها » .

وَيُقَالُ لِلَّذِي يَتَجَبَّرُ بِكَ تَجَارٌ، وَلِلَّذِي يُجْبِرُهُ جَارٌ.

وروى أبو العباس، عن ابن الأعرابي: أنه قال: الجَارُ: الذي يَجَاوِرُكَ يَتَّيْتُ، والجَارُ النَّفِيعُ: هو الْغَرِيبُ، والجَارُ الشَّرِيكُ فِي الْعَقَارِ [لم يُقَاسَمْ] ^(٥) والجَارُ: الْمُقَاسَمُ، والجَارُ: الْخَلِيفُ. والجَارُ: النَّاصِرُ، والجَارُ: الشَّرِيكُ فِي التِّجَارَةِ، فَوَضَى كَانَتِ التِّجَارَةُ أَوْ عِنَانًا، وَالْجَارَةُ: امْرَأَةُ الرَّجُلِ، وَهُوَ جَارُهَا والجَارُ: فَرْجُ الْمَرْأَةِ، وَالْجَارَةُ: الطَّبِيعَةُ ^(٦)، وَهِيَ الْإِسْتِ، والجَارُ: مَا قُرْبَ مِنَ الْمَنَازِلِ مِنَ السَّاحِلِ، والجَارُ: الصَّنَاةُ السَّيِّئَةُ الْجَوَارُ، والجَارُ: الدَّمِثُ: الْحَسَنُ الْجَوَارُ، والجَارُ: الْبَرَّاقِشِيُّ الْمُتَوَكِّلُ فِي أَهْوَائِهِ، والجَارُ الْحَسَدَلِيُّ: الَّذِي عَيْنُهُ تَرَاكٌ، وَقَلْبُهُ يَرْعَاكَ.

قلت: ولما كان الجار في كلام العرب مُحْتَمَلًا لَجَمِيعِ الْمَعَانِي الَّتِي ذَكَرَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَمْ يَحْزُ أَنْ تُفَسَّرَ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

أَجْرَيْتُ لَهُ ^(١) كَذَا وَكَذَا، أَيْ أَدَمْتُ لَهُ، وَالْجَارِيُّ لُقْلُقَانٌ مِنَ الرِّزْقِ كَذَا، أَيْ الدَّائِمُ.

[وَالْجَارِيَةُ: عَيْنُ الشَّمْسِ فِي السَّمَاءِ. رَوَى لَابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ صَدَقَةٌ جَارِيَةٌ» ^(٢).

[جار]

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ﴾ ^(٣).

قَالَ الزَّجَّاجُ: الْمَعْنَى، إِنْ طَلَبَ مِنْكَ أَحَدٌ مِنَ [أَهْلِ] ^(٤) الْحَرْبِ أَنْ تُجْبِرَهُ مِنَ الْقَتْلِ إِلَى أَنْ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ فَأَجِرْهُ، أَيْ آمِنْهُ، وَعَرَفَهُ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَعْرِفَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ الَّذِي يَنْبَغِي فِي الْإِسْلَامِ، ثُمَّ أَبْلَغَهُ مَا مَنَّهُ لِثَلَاثِ بَصَابِ سَبْوءٍ قَبْلَ انْتِهَائِهِ إِلَى مَا مَنَّهُ.

(١) ج: «أَجْرَيْتُ عَلَيْهِ».

(٢) تسكئة من ج.

(٣) سورة التوبة: ٦.

(٤) تسكئة من اللسان.

استجار به أجاره ، ومن أجاره الله لم يوصل إليه ، وهو يُجير ولا يُجار عليه أى يُعبد .

وقال الله لنبيه : ﴿ قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ ﴾^(٤) . أى لن يمتنعنى من الله أحد . والجارُ والمجيرُ هو الذى يمتنعك ويُجيرُك .

قال : وقول الله حكاية عن إبليس « إني جارٌ لكم » أى إني مُجيركم ومعيدكم من قومي بنى كنانة . قال : وكان سيد العشيرة إذا أجارَ عليها إنسانا لم يخفروه .

وقول الله جلّ وعزّ : « والجارِ ذى القرْبى والجارِ الجُنُبِ »^(٥) فالجار ذو القرْبى هو سيدك النازلُ معك فى الجِواء ، أو يكون نازلاً فى بلدته وأنت فى أخرى فله حُرمة جوار القرابة . والجار الجُنُبُ : ألا يكون له مناسبا فيجىء إليه فيسأله أن يُجيرَه ، أى يمتعه ، فينزل معه ، فهذا الجار الجنب له حُرمة نزوله فى جِواره وامتعه وركونه إلى أمانه وعَهده ، والمرأة جارة زوجها ؛ لأنه مؤتمن عليها وأمر

الجار أحقّ بصَقبه^(١) ، أنه الجار الملاصق إلا بدلالة تدلُّ عليه فوجب طلب الدلالة على ما أريد به ، فقامت الدلالة فى سُنَنِ أُخرى مُفسّرة أنّ المراد بالجارِ الشريك الذى لا يُقاسم ، ولا يجوز أن يجعل المقاسم مثل الشريك .

وأما قول الله جلّ وعزّ : ﴿ وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم . وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جارٌ لكم ﴾^(٢) فإن القراء قال : هذا إبليس تمثّل فى صورة رجلٍ من بنى كنانة ، قال : وقوله ﴿ إني جارٌ لكم ﴾ يريد أُجيركم من قومي فلا يفرّضون لكم ، وأن يكونوا معكم على محمد ، فلما عين إبليس الملائكة عرّفهم ، فنكص هارباً ، فقال له الحارث بن هشام : أفراراً من غير قتال ؟ فقال ﴿ إني أرى ما لا ترون ﴾^(٣) الآية .

وأخبرنى المنذرى ، عن أبى الهيثم أنه قال : الجارُ والمجير والمعيذ واحد . ومن عاذ بالله ، أى

(١) النهافة لابن الأثير ٢ : ٢٦٩ .

(٢ و٣) سورة الأنفال : ٤٨ .

(٤) سورة الجى : ٢٢ .

(٥) سورة النساء : ٣٦ .

إِذَا أَمَرْتَهُ بِالْإِسْتِعْدَادِ لِيُعَدُّوْا ، وَيَقَالُ : تَجَاوَزْنَا
وَاجْتَوَزْنَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[جَار]

قَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « إِذَا هُمْ
يَجْأَرُونَ » ^(٤) قَالَ : يَجْزَعُونَ . وَقَالَ السُّدِّيُّ :
يَصِيحُونَ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : يَضْرَعُونَ دَعَاءً .

الْأَصْمَعِيُّ : جَارُ الثَّوْرِ جُؤَارًا ، وَخَارَ
خُؤَارًا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : [يَقَالُ] ^(٥) جَارَتْ الْبَقَرَةُ
جُؤَارًا ، وَهُوَ رَفَعَ صَوْتَهَا ، وَجَارَ الْقَوْمُ إِلَى
اللَّهِ جُؤَارًا ، وَهُوَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ إِلَى اللَّهِ
مُتَضَرِّعِينَ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْكِلَابِيِّ
وَالْأَصْمَعِيِّ : الْجَائِرُ حَرْزٌ فِي الْخَلْقِ [هَكَذَا
رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَقَالَ شَمْرٌ : إِنَّمَا هُوَ حَرْزٌ فِي
الْخَلْقِ] ^(٦) .

وَأَخْبَرَنِي النَّزْدِيُّ عَنْ السَّبْخِيِّ عَنْ

بِأَنْ يُحْسَنَ إِلَيْهَا ، وَأَنْ لَا يَتَعَدَّى عَلَيْهَا ؛ لِأَنَّهَا
تَمْسُكُ بِمَقْدَحُومَةِ قَرَابَةِ الصَّهْرِ ، وَصَارَ زَوْجُهَا
بَجَارَهَا ؛ لِأَنَّهُ يُجْبِرُهَا وَيَمْنَعُهَا وَلَا يَتَعَدَّى عَلَيْهَا ،
وَقَدْ سَمِيَ الْأَعَشَى امْرَأَتَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ جَارَةً ،
فَقَالَ :

أَيَّا جَارَتَا بِنِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ
وَمَوْمُوقَةٌ مَا دُمْتُ فِيْنَا وَوَامِقَةٌ ^(١)

[يَقَالُ : أَجَارُ فُلَانٌ مَتَاعَهُ فِي وَعَائِهِ وَقَدْ
أَجَارُوهُ فِي أَوْعِيَتِهِمْ . وَقَالَ أَبُو الْمَثَلِ الْهَذَلِيُّ :

كَلُوا هَنِيئًا فَإِنْ أَنْفَقْتُمْ بُكْلًا
مِمَّا يُجِيرُ بَنِي الرَّمْدَاءِ فَبَتَّ كَلُوا ^(٢)

تَجِيرُ : تَجْعَلُهُ فِي الْأَوْعِيَةِ . وَصُرِعَ رَجُلٌ فَأَرَادَ
صَارِعُهُ قَتْلَهُ فَقَالَ : لِمَجْرٍ عَلَى إِزَارِي فَإِنِّي لَمْ أَسْتَعِنْ ،
أَرَادَ دَفْعَ النَّاسِ مِنْ سَلْبِي وَتَعْزِيقِي] ^(٣) .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ جَاوَرْتُ فِي بَنِي
فُلَانٍ ، إِذَا جَاوَرْتَهُمْ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ جُرْجُرٌ

(١) اللسان (جار) وصاحح الجوهري : ١١٨ .
(٢) ديوان الهذليين ٢ : ٢٣٥ .
(٣) و(٥) و(٦) تسكئة من ج .

(٤) سورة المؤمنين : ٦٤ .

لَا أَفْعَلُ ذَاكَ ، وَهِيَ كَسْرَةٌ لَا تَنْتَقِلُ ،
وَأَنْشُد :

جَامِعٌ قَدْ أَسْمَعْتَ مَنْ تَدْعُو جَبِرَ
وَلَيْسَ يَدْعُو جَامِعٌ إِلَى جَبِرِ^(٣)
وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : جَبِرٌ يُوَضَعُ
مَوْضِعَ الْيَمِينِ .

ابن السكيت : يُقَالُ : غَيْثٌ جَوَارٌ^(٤) ،
إِذَا كَانَ غَزِيرًا كَثِيرَ الْمَطَرِ . وَرَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ :
غَيْثٌ جَوْرٌ بِالْهَمْزِ عَلَى فَعْلٍ ، أَيْ لَهُ صَوْتٌ .
وَأَنْشُد :

* لَا نَسْقِيهِ صَيْبَ عَرَافٍ جُورٌ^(٥) *

قَالَ : وَجَارٌ بِالْأَلْعَاءِ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَوْرُ : نَقِيضُ الْقَدْلِ ،
وَالْجَوْرُ : تَرَكُ الْقَصْدِ فِي السَّيْرِ . قَالَ : وَالْفِعْلُ
مِنْهَا جَارٌ يَجُورُ ، وَقَوْمٌ جَارَةٌ وَجَوْرَةٌ ،
أَيُّ ظَلَمَةٍ ، قَالَ : وَالْجَوَارُ الَّذِي يَعْمَلُ لَكَ فِي
كَرَمٍ أَوْ بُسْتَانٍ أَكْرَارًا .

(٣) اللسان (جير) من غير نسبة

(٤) م : « جورى » .

(٥) اللسان (جور) من غير نسبة .

الرَّيَاشِي ، قَالَ : الْجَبَارُ الَّذِي يَحْدُ حَرًّا شَدِيدًا
فِي جَوْفِهِ وَأَنْشُد :

كَأَنَّما بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَلَبَتَيْهِ
مِنْ جُلْبَةِ الْجُوعِ جَبَارٌ وَإِرْزِيْزٌ^(١)

قَالَ : الْإِرْزِيْزُ الطَّمَنُ ، الصَّارُوجُ
أَيْضًا يُقَالُ : لَهُ جَبَّارٌ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : جَبِرْتُ الْخَوْضَ
وَأَنْشُد :

إِذَا مَا شَدَّتْ لَمْ يَسْتَرْيَهَا ، وَإِنْ تَقِطُ
تُبَاشِرُ بِصُبْحِ الْمَازِنِ الْمَجِيرِ^(٢) .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا خَلِطَ الرَّمَادُ
بِالنُّورَةِ ، وَالْجِلْحَنُ فَهُوَ الْجَبَّارُ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : يُقَالُ جَبِرَ
لَا أَفْعَلُ ذَاكَ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : جَبِرَ بِالنَّصَبِ
مَعْنَاهَا نَعَمْ وَأَجَلَ ، وَهِيَ خَفَضٌ بغيرِ تَنْوِينٍ .
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ مِثْلَهُ : فِي الْخَفَضِ بِلَا تَنْوِينٍ .
وَقَالَ شَمِيرٌ : فِي قَوْلِهِمْ لَا جَبِرَ لَأَحْمًا ،
وَتَقُولُ : جَبِرَ لَا أَفْعَلُ ذَاكَ ، وَلَا جَبِرَ

(١) للمتنخل الهذلي ، ديوان الهذليين ٢ : ١٦ .

(٢) اللسان (جير) من غير نسبة ، وروايته :

« لم تستريها » .

وقال آخر :

* وَكَلَّتْ بِالْأَفْجُونِ الْجَنَارِ^(٥)

وهو الذى طالَ واكتَهَلَ .

[أجر]

قال الله عزَّ وجلَّ : « عَلَى أَنْ تَأْجِرَنِي

ثُمَّ إِنِّي حَجَجْتُ^(٦) . »

قال الفراء : يقول أنْ تَجْعَلَ ثَوَابِي أَنْ

تَرْعَى عَلَى غَنَمِي ثُمَّ إِنِّي حَجَجْتُ .

وأخبرني المنذرى ، عن حسين بن فهِم ،

عن محمد بن سلام ، عن يونس ، قال : معناها

على أَنْ تُثَبِّتَنِي عَلَى الْإِجَارَةِ .

ومن هذا قول [الناس] : آجَرَكَ اللهُ

أَيُّ أَثَابَكَ اللهُ .

وقال الزجاجُ في قوله : « قَالَتْ إِحْدَاهُمَا

بِأَبْتٍ أَسْتَأْجِرُهُ^(٧) » أَيِ اتَّخَذَهُ أَجِيرًا ،

« إِنَّ خَيْرَ مَنْ أَسْتَأْجَرْتُ » أَيِ خَيْرَ مَنْ

اسْتَعْمَلْتُ مِنْ قَوِيٍّ عَلَى عَمَلِكَ ، وَأَدَّى

الْأَمَانَةَ فِيهِ .

قلت : لَمْ أَسْمَعْ الْجَوَّارَ بهذا المعنى لغير
الآيَةِ .

وقال : الْجَوَّارُ بالكسرِ : الْجَسَّادَةُ ،

وَالْجَوَّارُ : الْأَنْهَمُ ، وَيَجْمَعُ الْجَارَ أَجَوَّارًا وَجِيرَةً

وَجِيرَانًا ، وَأَنشَد :

* وَرَسَمَ دَارِ دَارِسِ الْأَجَوَّارِ^(١)

ابن الأعرابي : بَعِيرٌ جَوْرٌ : أَيْ ضَخْمٌ ،

وَأَنشَد :

* بَيْنَ خَشَاشَى بَازِلِ جَوْرٍ^(٢) *

وَالْخِشَاشَانُ : الْجَوَالِقَانُ .

أبو عبيد ، عن أصحابه : طَعَنَهُ جَفَّوْرُهُ ،

وَقَدْ تَجَوَّرَ إِذَا سَقَطَ . وَمِنْهُ اللَّثْلُ السَّائِرُ :

* يَوْمٌ يَوْمُ تَخْفُضِ الْمُجَوَّرِ^(٣) *

وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ .

وقال غيره : عُشْبٌ جَارٌ وَغَيْرُهُ ، أَيْ

كَثِيرٌ ، وَأَنشَد :

أُبَشِّرُ فَهَذِي خُوصَةً وَجَدْرُ

وَعُشْبٌ إِذَا أَكَلْتُ جَارُ^(٤) *

(١) تكله من : م .

(٢) اللسان (جور) من غير نسبة ، وفي م :

« إلى خير » .

(٣) اللسان (خفض) من غير نسبة .

(٤) اللسان (جار) من نسبة .

(٥) اللسان (جار) من غير نسبة .

(٦) سورة القصص : ٢٧ .

(٧) سورة القصص : ٢٦ .

قال: وقوله « عَلَى أَنْ تَأْجِرَنِي ثَمَانِي حَجَجٍ » أي تكون أجيراً لي ثمانين حَجَجٍ .
وقال أبو زيد، يقال: آجره الله يأجره أجراً، وأجرت المملوك، فهو مأجور أجراً، وأجرته أوجره إيجاراً، فهو مؤجر، وكلّ حسن من كلام العرب .

قال الله تعالى: « عَلَى أَنْ تَأْجِرَنِي ثَمَانِي حَجَجٍ » ويقال: أَجَرْتُ يَدُ الرَّجُلِ تَأْجُرُ أَجْراً وأجوراً، وذلك إذا جُيرَتْ^(١) فَبَقِيَ لها عَمَلٌ، وهو مَشْشٌ كَهَيْئَةِ الْوَرَمِ فِيهِ أَوْدٌ .

أبو عبيد عن الأصمعي: أَجَرَ الْكَسْرُ يَأْجُرُ أَجوراً، إذا برأ على أغوجاج، وآجرتها أنا إيجاراً .

وقال أبو عبيد، قال الكسائي: الإِجَارَةُ في قول الخليل أن تكون القافية طاءً، والأخرى دالاً، ونحو ذلك .

قلت: وهذا من أجور الكسر إذا جِيرَ عَلَى غير استواء، وهو فعّاله . مَنْ أَجَرَ يَأْجُرُ، وهو ما أُعْطِيَ من أجرٍ في عمل .

(١) في اللسان: «إذا جبرت على غير استواء» .

قال: و الأجر جزاء العمل، و الأجر: سَطْحٌ لَيْسَ حَوَالَيْهِ سُتْرَةٌ . وجمعه أجاجير .
وفي الحديث: « مَنْ بَاتَ عَلَى إِجَارٍ لَيْسَ لَهُ مَا يَرُدُّ قَدَمَيْهِ فَقَدْ بَرَّيْتِ مِنْهُ الذِّمَّةَ^(٢) » أي على سطح . قاله أبو عبيد .
قال: والإِيجَارُ لغة . والصواب: الإِيجَارُ .

قال ابن السكيت: يقال ما زال ذاك هَجِيرَاهُ و إِيجِرَاهُ، أي دَأْبُهُ وعَادَتُهُ .
الأصمعي: قال أبو عمرو: هو الأَجْرُ مُحَفَّفُ الرَّاءِ، وهى الآجِرَةُ .

وقال غيره: يقال أَجُورٌ وَأَجْرٌ، ويقال لَأُمِّ إِسْمَاعِيلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: هَاجَرَ وَأَجَرَ .

وقال الكسائي: العرب تقول: آجِرَةٌ وَأَجْرٌ لِلْجَمِيعِ، وآجِرَةٌ وَجَمْعُهَا آجِرٌ، وآجِرَةٌ وَجَمْعُهَا آجِرٌ، وَأَجُورَةٌ وَجَمْعُهَا أَجُورٌ .

[وجر]

قال الليث: الْوَجْرُ أَنْ تُوجِرَ مَاءً

(٢) النهاية لابن الأثير: ١ : ١٨ ،

أبو خيرة : إِذَا شَرِبَ الرَّجُلُ الْمَاءَ كَارِهًا
فَهُوَ التَّوَجُّرُ ، وَالتَّسْكَارُهُ ، وَوَجَرَةٌ : مَوْضِعٌ
مَعْرُوفٌ .

وقال أبو عبيد : الْوَجُورُ فِي وَسَطِ الْقَمِّ ،
وَقَدْ وَجَرْتُهُ الْوَجُورَ ، وَأَوْجَرْتُهُ ، قَالَ :
وَأَوْجَرْتُهُ الرَّمَحَ ، لَا غَيْرَ .

قال : وقال أبو عبيدة : أَوْجَرْتُهُ الْمَاءَ ،
وَأَوْجَرْتُهُ الرُّمَحَ ، وَأَوْجَرْتُهُ غَيْظًا أَفْعَلْتُهُ فِي
هَذَا كُلِّهِ .

قال ، وقال أبو زيد : وَجَرْتُهُ الدَّوَاءَ
أَجِرُهُ وَجَرًا ، إِذَا جَعَلْتُهُ فِيهِ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : يَقَالُ لِمُحْجَرٍ
الضَّبْعُ وَالذَّبُّ . وَجَارَ قَوْجَارٌ .

[رَجَا]

قال الليث : الرَّجَاءُ مَمْدُودٌ وَهُوَ تَقْيِضُ
النَّيَاسِ ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ : رَجَا يَرْجُو ، وَرَجِي
يَرْجَا ، وَازْتَجَسَى يَرْتَجِسِي ، وَتَرَجَجَى
يَتَرَجَجِي .

قال : وَمَنْ قَالَ فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاةً

أَوْ دَوَاءً فِي وَسَطِ حَلْقِ صَبِيٍّ ، وَالْمِيَجَرُ : شِبْهُ
مُسْمُطٍ يُوجَرُ بِهِ الصَّبِيُّ الدَّوَاءَ فِي الْحَلْقِ ،
وَأَسْمَ ذَلِكَ الدَّوَاءِ : الْوَجُورُ .

ابن السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُ : اللَّدْدُ مَا كَانَ
فِي أَحَدِ شِقَى الْقَمِّ ، وَالْوَجُورُ فِي أَيْ الْقَمِّ
كَانَ ، وَاللَّشْوَقُ فِي الْأَنْفِ .

وقال الليث : أَوْجَرْتُ فَلَانًا الرُّمَحَ ، إِذَا
طَعَنْتَهُ فِي صَدْرِهِ ، وَأَنْشُدُ :

أَوْجَرْتُهُ الرُّمَحَ شَرِيًّا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ :

هَذِي الْمَرْوَةُ لَا لِعَبِّ الرَّحَالِيقِ ^(١)

قال : وَالْوَجَرُ الْخُوفُ ، يَقَالُ : إِنِّي
مِنْهُ لَأَوْجَرٌ ، وَأَوْجَلٌ ، وَوَجِرٌ وَوَجِلٌ ، أَيْ
خَافَ .

وَالْوَجَارُ : سَرَبُ الضَّبْعِ وَنَحْوِهِ إِذَا خَفَرَ
فَأَمِنَ ، وَالْجَمِيعُ أَوْجِرَةٌ .

ويقال : تَوَجَّرْتُ الدَّوَاءَ ، إِذَا ابْتَلَعْتَهُ
شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

(١) اللسان (وجر) من غير نسبة ، وروايته :

« أَوْجَرْتُهُ الرَّمَحَ شَرِيًّا » .

كذبا وكذا، فهو خطأ، إنما يقال رجاء كذا وكذا .

قال : والرجو المبالاة ، يقال : ما أرجو ، أى ما أبالى .

قلت : أما قوله : رجى رجى ، بمعنى رجاء . فما سمعته لغير الليث . ولكن يقال : رجى الرجل رجى إذا دُهِشَ .

وأخبرنى المنذرى ، عن ثعلب عن سلمة عن الفراء ، قال : يقال بعل ، وبقر ، ورنج ، ورجى ، وعقر ، إذا أراد الكلام فأرتج عليه .

وأما قوله : الرجو المبالاة ، فهو مُنْكَرٌ ، إنما يُسْتَعْمَلُ الرَّجَاءُ فى موضع الخوف إذا كان معه حرف تنبي .

ومنه قول الله جلَّ وعزَّ : « مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ^(١) » المعنى : ما لكم لا تخافون لله عظمة ، ومنه قول الرَّاجِز . أنشده الفراء :

لَا تَرْجُونَ حِينَ تُتْلَى الذِّكْرُ

أَسْبَغَةُ لَأَقْتِ مِمَّا أَوْ وَاحِدًا ^(٢)

قال الفراء : وقد قال بعضُ المُفسِّرين فى قول الله : « وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ ^(٣) » . إنَّ معناه تخافون .

قال الفراء : ولم نجد معنى الخوف يكون رجاء إلا ومعه جحد . فإذا كان كذلك كان الخوف على جهة الرجاء والخوف ، وكان الرجاء كذلك ، كقول الله جلَّ وعزَّ : « قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ ^(٤) » هذه للذين لا يخافون أيامَ الله .

وكذلك قوله : « مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا » .

وقال أبو ذؤيب :

إِذَا لَسَعْتَهُ النُّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَتَهَا
وَحَالَفَهَا فِى بَيْتِ نُوْبٍ عَوَامِلٍ ^(٥)

(٢) اللسان (رجاء) من غير نسبة .

(٣) سورة النساء : ١٩٤ .

(٤) سورة الجاثية : ١٤ .

(٥) ديوان الهذليين ١ : ١٤٣ مع اختلاف فى الرواية .

قال : ويقال هذا رجلٌ مُرْجِيٌّ ، وهم
الْمُرْجِيَّةُ ، وإن شئت قلت : مُرْجٍ ، وهم
الْمُرْجِيَّةُ .

قال : وينسبون إليه في قول مَنْ لَا يَهْمُزُ
مُرْجِيٌّ ، ومن قال بالهمز قال : مُرْجَائِيٌّ .

وقال غيره : إنما قيلَ لهذه العِصَابَةِ
مُرْجِيَّةً ، لأنَّهم قَدَّمُوا القَوْلَ . وأرجئوا العملَ .
أى أخرُّوه .

وقال أبو عمرو : أَرْجَأْتُ الحَامِلَ
إِذَا دَا أَنْ يَخْرُجَ وَلَدُهَا ، فهى مُرْجِيٌّ
ومُرْجِيَّةٌ .

وقال ذو الرمة :

* إِذَا أَرْجَأَتْ مَاتَتْ وَحَى سَلِيلُهَا ^(١) *

ويقال : أَرْجَيْتُ بغير همزٍ أيضا .

[راج]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الرَّوْجَةُ
العَجَلَةُ .

قال : وَلَا يَجُوزُ رَجَوْتُكَ وَأَنْتَ
تُرِيدُ خِفْتُكَ ، وَلَا خِفْتُكَ وَأَنْتَ تُرِيدُ
رَجَوْتُكَ .

وقال الليت : الرَّجَا مَقْصُورٌ : نَاجِيَةٌ
كُلُّ شَيْءٍ ، والجَمِيعُ : الْأَرْجَاءُ . والائْتِنَانُ :
الرَّجَوَانُ ، ومنه قول الله تعالى : « وَالْمَلَكُ
عَلَى أَرْجَائِهَا ^(٢) » أى نَوَاحِيهَا .

وقال ذو الرمة :

بَيْنَ الرَّجَا وَالرَّجَا مِنْ جَبِيبٍ وَاصِيَةٍ
يَهْمَاءُ خَابِطُهَا بِالْخُوفِ مَكْمُومٌ ^(٣)
وَالْأَرْجَاءُ يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ .

قال ابن السكيت : يقالُ أَرْجَأْتُ الْأَمْرَ
وَأَرْجَيْتُهُ ، إِذَا أَخَّرْتَهُ .

قال الله جلَّ وعزَّ : « وَآخِرُونَ مُرْجُونَ
لَأَمْرِ اللَّهِ ^(٤) » وقرئ : مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ .
وقرئ : أَرْجِيهِ وَأَخَاهُ . وقرئ : أَرْجِيئُهُ
وَأَخَاهُ .

(١) سورة الحاقة : ١٧ .

(٢) ديوانه : ٥٧٥ .

(٣) سورة التوبة : ١٠٦ .

(٤) ديوانه : ٥٤٥ . والبيت بتمامه :

فَنُوجٌ وَلَمْ تَقْذَفْ لِمَا يَمْتَنِي لَهُ

إِذَا تَنَجَّتْ مَاتَتْ وَحَى سَلِيلُهَا

وقال الليث : البارجان كأنه فارسيّة ،
وهو من حُلِّيّ الّيدِين .
وقال غيره : الأبارجة دواء . وهو
معرَّب .

ج ل و ا ي
جلا . جلى . جال . لجأ . ولج . وجل
أجل . جلاء . جئال

[جلا]

قال الليث : يقال جَلَا الصَّيْقَلُ السَّيْفَ
جِلَاءً ، واجْتَلَاهُ لِنَفْسِهِ .

قال كبيد :
جُنُوحُ الْمَالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ
مُكَبَّأً يَجْتَلِي نُقَبَ النَّصَالِ (١)
قال : والمماشيطة تَجْلُو العروس جَلُوءً
وَجَلُوءً . وقد جُلِّيتْ عَلَى زَوَاجِهَا . واجْتَلَاهَا
زَوْجُهَا ، أَيْ نَظَرَ إِلَيْهَا . وَأَمْرٌ جَلِيٌّ :
وَاضِحٌ .

وتقول : أَجَلٌ لِي هَذَا الْأَمْرُ ، أَيْ
أَوْضَحُهُ .

وقال الليث : تقول رَوَّجْتُ لَهُ الدِّرَاهِمَ .
قال : والأَوَارِجَةُ من كُتِبَ أَصْحَابُ
الدَّوَّائِينَ فِي الْخُرَاجِ وَغَيْرِهِ .
يقال : هَذَا كِتَابُ التَّأْرِيجِ .

وقال غيره : رَوَّجْتُ الْأَمْرَ فَرَاجٌ يَرُوجُ
رَوْجاً إِذَا أَرَجْتَهُ .

[أرج]

قال الليث : الْأَرْجُ نَفْحَةُ الرِّيحِ
الطَّيِّبَةِ .

تقول : أَرَجَ الْبَيْتُ يَأْرَجُ أَرْجاً ، فَهُوَ
أَرْجٌ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ ، وَالتَّأْرِيجُ شِبْهُ التَّأْرِيشِ
فِي الْحَرْبِ . وقال المجاج :

* إِنَّا إِذَا مَذَّكِيَ الْخُرُوبِ أَرْجًا (١) *

وَالْأَرِيحَةُ : الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ ، وَجَمْعُهَا
الْأَرَايِيجُ .

وقال غيره : أَرَنْتُ النَّارَ وَأَرَجْتُهَا ، إِذَا
شَعَلَتْهَا .

وقال زهير :

وإنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ :

يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جِلَاءٌ^(١)

قال : يريد بالجلَاء البَيَان ، والنَّفَار

المَحَاكِمَة ، وأراد بالجلَاء البَيِّنَة والشُّهُود .

وقال اللّيث : يقال ما أَقَمْتُ عندهم

إِلَّا جِلَاءً يَوْمٍ وَاحِدٍ ، أَيْ بَيَاضَ يَوْمٍ وَاحِدٍ .

وقال الراجز :

مَالِي إِنْ أَقْصَيْتَنِي مِنْ مَقْعَدٍ

وَلَا يَهْدِي الْأَرْضَ مِنْ تَجَلَّدٍ

إِلَّا جِلَاءَ الْيَوْمِ أَوْ ضَحَى الْفَدِّ^(٢) .

ويقال للمريض : جَلَا اللهُ عَنْهُ الْمَرَضُ ،

أَيْ كَشَفَهُ ، وَاللهُ يُجَلِّي السَّاعَةَ ، أَيْ يُظْهِرُهَا .

قال الله : «لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ»^(٣) .

والبَّازِي يُجَلِّي إِذَا آتَى الصَّيْدَ ، فَرَفَعَهُ

طَرَفَهُ ورَأْسَهُ ، وَتَجَلَّيْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا نَظَرْتَهُ إِلَيْهِ .

وقول الله جَلَّ وَعَزَّ : « فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ^(٤) » .

حَدَّثَنِي الْمُنْذِرِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَطَّابِيِّ عَنْ هُدَيْيَةَ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ ثَابِتَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قرأ رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، « فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا » قَالَ : وَضَعَ إِيَّاهُمُ عَلَى قَرِيبٍ مِنْ طَرَفِ أُؤْمَامَةَ خِنْصَرِهِ ، فَسَاخَ الْجَبَلَ .

قال حمَّاد : قلت لِثَابِتٍ : تقول هذا ؟ فقال : يقولُه رسولُ الله ، ويقولُه أَنَسٌ ، وَأَنَا أَكْتُمُهُ .

وقال الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ : « فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ » أَيْ ظَهَرَ وَبَانَ ، وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ .

وقال اللّيث : قال الحسن : تَجَلَّى بَدَأُ^(٥) لِلْجَبَلِ نُورَ الْعَرْشِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : جَلَاءُهُ عَنْ

(١) ديوانه : ٧٥ وروايته : « فان الحق . »

(٢) اللسان (جلا) من غير نسبة .

(٣) سورة الأعراف : ١٨٧ .

(٤) سورة الأعراف : ١٤٣

(٥) كذا في م ، وفي د « بدأ »

ثُمَّ لَزِمَ كُلٌّ مِنْ لَزِمَتْهُ الْجَزِيَّةُ مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ بِكُلِّ بَلَدٍ ، وَإِنْ لَمْ يُجْلَوْا عَنْ
أُوطَانِهِمْ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : جَلَى فُلَانٌ أَمْرًا تَهُ
وَصِيفًا حِينَ اجْتَلَاهَا ، أَيْ أَعْطَاهَا وَصِيفًا
عِنْدَ جَلَوْتِهَا . وَيُقَالُ : مَا جَلَوْهَا بِالْكَسْرِ .
فَيُقَالُ : كَذَا وَكَذَا .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : جَلَوْتُ بَصَرِي
بِالْكَحْلِ جَلَوًّا . وَانْجَلَى الْقَمُّ انْجِلَاءً .
وَجَلَوْتُ عَنِّْي هَمِّي جَلَوًّا ، إِذَا أَذْهَبْتَهُ .
وَأَجَلَيْتُ الْعَامَّةَ عَنْ رَأْسِي ، إِذَا رَفَعْتَهَا مَعَ
طَيْهَا عَنْ جَبِينِكَ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : إِذَا انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ
جَانِبِي جَبْهَةِ الرَّجُلِ ، فَهُوَ أَنْزَعٌ ، وَإِذَا زَادَ
قَلِيلًا فَهُوَ أَجْلَحُ ، فَذَا بَلَغَ النِّصْفَ وَنَحْوَهُ
فَهُوَ أَجَلَى ، ثُمَّ هُوَ أَجْلَهُ ، وَأُنْشِدَ :

* مَعَ الْجَلَا وَلَا تُنَحِّ الْقَتِيرِ * ^(٣)

وَقَدْ جَلَى يَجْلِي جَلَى ، فَهُوَ أَجَلَى ،
وَانْجَلَى الظَّلَامُ انْجِلَاءً ، إِذَا انْكَشَفَ ، وَيُقَالُ

وَطْنَهُ ، فَجَلَا ، أَيْ طَرَدَهُ فَهَرَبَ ، قَالَ :
وَجَلَا أَيْضًا ، إِذَا عَلَا ، وَجَلَا ، إِذَا اكْتَحَلَ ،
قَالَ : وَالْجَلَا . مَقْصُورٌ ، وَالْجِلَاءُ مَمْدُودٌ ،
وَالْجِلَا مَقْصُورٌ ^(١) : الْأَتْمِدُ ، وَأُنْشِدَ :

أَكْخَلْتُكَ بِالصَّابِ أَوْ بِالْجِلَا
فَقَفَّتْ لَكَ أَوْ غَمَضِ ^(٢)

وَيُقَالُ : جَلَا الْقَوْمُ عَنْ أُوطَانِهِمْ ،
يَجْلُونَ ، وَأَجْلَوْا وَيُجْلُونَ ، وَجَلَّوْا يُجْلُونَ ،
إِذَا خَرَجُوا مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، وَمِنْهُ يُقَالُ :
اسْتَمْعِلْ فُلَانٌ عَلَى الْجَالِيَةِ ؛ وَالْجَالَّةُ
لُقْبَانُ .

وَالْجِلَاءُ مَمْدُودٌ مَصْدَرُ جَلَا عَنْ وَطْنِهِ ،
وَيُقَالُ : أَجْلَاهُ السُّلْطَانُ فَأَجْلَوْا وَجَلَّوْا ، أَيْ
أَخْرَجَهُمْ فَخَرَجُوا .

وَقِيلَ لِأَهْلِ الذِّمَّةِ : الْجَالِيَّةُ ؛ لِأَنَّ عُمَرَ
ابْنَ الْخَطَّابِ أَجْلَاهُمْ عَنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ لَمَّا
تَقَدَّمَ مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِيهِمْ ؛
فَسُمُّوْا جَالِيَّةً . وَلَزِمَهُمْ هَذَا الْأِسْمُ أَيْنَ حَلَّوْا

(١) ضبطه صاحب القاموس بالكسر مع المد .

(٢) البيت في اللسان ، ونسبه إلى التنخل الهذلي ،

ونقل عن ابن بري أنه لأبي المثلث ، وروايته في اللسان :

« أَوْ غَمَضِ » .

(١) اللسان (جلا) من غير نسبة .

للرجل إذا كان على الشرف، لا يخفى مكانه :
هو ابن جلا .

وقال القلاخ .

أنا القلاخ بن فلاح بن جلا

ابن جتايز أقود الجملا (١)

وقال سحيم بن وثيل الرباعي :

أنا ابن جلا وطلاع الننايا

متى أصغر العمامة تمر فوني (٢)

ويقال : تجلى فلان مكان كذا ، إذا

علاه ، والأصل : تجلله .

قال ذو الرمة :

فلما تجلّى فرعها القاع سمعه

وبأن له وسط الأشياء انغلاها (٣)

قال أبو نصر : التجلى النظر

بالأشراف .

وقال غيره : التجلى التجلل ، أى

تجلل فرعها سمعه فى القاع .

رواه ابن الأعرابي :

تجلّى فرعها القاع سمعه

وقال الله جلّ وعزّ : « والنّهار إذا

جلّاها » (٤) .

قال الفراء : إذا جلّى الظلمة ، فجازت

الكناية عن الظلمة ، ولم تدكر فى أوله ؛

لأن معناها معزوف ، ألا ترى أنك تقول :

أصبحت باردة ، وأمست عربية ؛ وهبت

شمالا ، فكنتى عن مؤنثات لم يحز لهن ذكر ،

لأن معناه من معروف .

وقال الزجاج : إذا جلّاها إذا ببّ

الشمس ؛ لأنها تنبّين إذا انبسط النهار .

وقال الليث : أجليت عنه الهم إذا

فرجت عنه ، وانجلت عنه الهموم ، كما تنجلي

الظلمة .

وبقال : أخبرني عن جملة الأمر ، أى

حقيقته .

وقال النابغة :

(١) اللسان (جلا) والرواية فيه

أنا القلاخ بن جناب بن جلا

أبو خنايزر أقود الجلا

(٢) اللسان (جلا) .

(٣) ديوانه : ٣٦٠

(٤) الشمس : ٣ .

وفي الحديث : «إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ قَالَ :
إِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُمْقَاءُ فَاجْتَنَبْتَهُمْ
الشَّيَاطِينَ»^(٢) أَيْ اسْتَحَقَّقْتَهُمْ ، فَجَالُوا مَعَهَا .
وقال الليث : وَشَاحَّ جَابِلُ ، وَبَطَانُ
جَابِلُ وَهُوَ السَّلْسُ .

ويقال : وَشَاحَّ جَالٌ ، كَمَا يُقَالُ : كَبَشُ
صَائِفٌ ، وَصَافٌ ، وَرَجُلٌ شَانِكُ السَّلَاحِ ،
وَشَاكٌ . ويقال : أَجَلْتُ السَّلَاحَ^(٣) بَيْنَ الْقَوْمِ
إِذَا حَرَكْتُهَا ثُمَّ أَقْضَيْتَ بِهَا فِي الْقِسْمَةِ ، وَيُقَالُ :
أَجَلُوا الرَّأْيَ فِيمَا بَيْنَهُمْ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْفَرَاءِ : أَجَلْتُ مِنْهُمْ
جَوْلًا ، وَاتَّضَعْتُ مِنْهُمْ نَضْلَةً مَعْنَاهَا
الِاخْتِيَارُ .

أَبُو عُبَيْدٍ : أَجَالُ وَالْجَوْلُ نَوَاحِي الْبَيْتِ
مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا .

وقال أبو الهيثم : يُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَهُ
رَأْيٌ وَمُسْكَةٌ : رَجُلٌ لَهُ زَبْرٌ وَجَوْلٌ ، أَيْ
تَمَاسُكٌ لَا يَنْهَدُمُ جَوْلُهُ ، وَهُوَ مَزْبُورٌ مَا فَوْقَ

وَأَبَ مَضْلُوهَ بَعَيْنٍ جَلِيَّةٍ
وَعُودِرَ بِالْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَنَائِلٌ^(١)
يقول : كَذَبُوا بَخْبَرَهُ أَوَّلَ مَا جَاءَ . فَجَاءَ
دَافِنُوهُ بَخْبَرِ مَا عَيْنُوهُ .

ابن السَّكَيْبِ : قَالَ الْكِسَائِيُّ : فَعَلْتُ
ذَاكَ مِنْ إِجْلَاكَ ، وَاجْلَاكَ ، وَمِنْ جَلَالِكَ ،
أَيْ فَعَلْتَهُ مِنْ جَرَّاكَ .

[جال]

قال الليث : يُقَالُ جَالُوا فِي الْحَرْبِ جَوْلَةً ،
وَجَالُوا فِي الطَّوْفَانِ جَوْلَانًا وَجَوَلْتُ الْبِلَادَ
تَجْوِيلًا ، أَيْ جَلْتُ فِيهَا كَثِيرًا .

وَالْجَوْلَانُ : التُّرَابُ الَّذِي تَجُولُ بِهِ الرِّيحُ
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

قال : وَالْجَوْلُ وَالْجُولُ ، كُلُّ لَفَاتٍ
فِي الْجَوْلَانِ . قال : وَيُقَالُ جَالُ التُّرَابِ
وَأُجَالٌ . قال : وَأُنْجِيَالُهُ انْكِشَاطُهُ . قال :
وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا تَرَكَوا الْقَصْدَ وَالْهُدَى :
اجْتَالَهُمُ الشَّيْطَانُ أَيْ جَالُوا مَعَهُ فِي الضَّلَالَةِ .

(٢) النهاية لابن الأثير ٦ : ١٨٩

(٣) في م « السهام » .

(١) ديوانه ٦٢ : وروايته : « فَأَبَ مَضْلُوهَ »

* إذا تنازعَ حالاً مجْهَلٍ قَذَفَ^(٣) *

أبو عبيدة ، عن الفرّاء ، قال : جَوْلَان :
المسال : صفارُهُ وردبُهُ ، وجَوْلَان : قريةٌ
بالشام .

وقال اللحياني : يومٌ جولانيّ ،
و جَيْلانيّ : كثيرُ التراب ، والريّج .

وروى عن عائشة ، أنّها قالت : كان النبي
صلى الله عليه إذا دخل إليها ، لبس
جَوْلَاناً^(٤) .

قال أبو العباس ، قال ابن الأعرابي :
المَجْوَلُ الصُّدْرَةُ ، وهو الصُّدَار ، قال : و المَجْوَلُ
الدرهم الصحيح ، و المَجْوَلُ العُودَةُ ، و المَجْوَلُ
الحمار الوحشيّ ، و المَجْوَلُ هلالٌ من فضّة يكون
وسط القلادة ، و الأَجْوَلِيُّ من الخيل : الجَوَالُ
السريع .

[جلا]

أبو زيد : جَلَّاتُ بالرجل أَجْلَأُ به جَلَأً
إذا صرَّعته ، و جَلَّابُ ثوبه : رمى به .

الجَوْلِ منه ، و صُلِبَ ماتحت الزَّبرِ من
الجَوْلِ .

ويقال للرجل الذي لاتماسك له ولا حزم :
ليس لفلان جَوْلٌ أى ينهدم جَوْلُهُ ، فلا يُؤْمَنُ
أن يكون الزَّبرُ يسقطُ أيضاً .

وقال الراعي يمدح عبد الملك :

فأَبوكَ أَحْزَمُهُم ، وأنتَ أَمِيرُهُم

وأشدُّهُمْ عندَ العِزَامِ جَوْلًا^(١)

ويقال في مَثَل : ليس لفلان جَوْلٌ

ولا جالٌ ، أى ليس له حزم .

شمر ، عن ابن الأعرابي ، قال : الجَوْلُ
الصخرة التي في الماء ، يكون عليها الطّيّ ، فإن
زالت تلك الصخرة تهوّر البئر ، فهذا أصل
الجَوْلِ ، وأنشد :

أَوْفَى على رُكْنَيْنِ فوق مَنَابِي

عن جَوْلٍ نازحةِ الرِّشاءِ شَطُونِ^(٢)

وقال الليث : جالاً الوادى جَانِباً مائه ،

وجالاً البحر شطاه ، والجميع الأجوال ،

وأنشد :

(١) اللسان (جال)

(٢) اللسان (جال) وروايته : رازحة

الرشاء .

(٣) اللسان (جال) من غير نسبة .

(٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٨٩ .

أبو جَمْدَه : الذئب ، وعَرَفَاء : الضبع .
 وإذا اجتمع الضبع في غنم منع كل واحدٍ
 منهما صاحبه ، وقال سيبويه في قولهم : اللهم
 ضيِّعْنا وذئباً أى اجمعهما ، وإذا اجتمعما سلمت
 الغنم ^(٥) .

قال : والجائِئَانُ مثلُ مَشَى الظليم
 وما أشبهه من مَشَى الناس ، وقد جائت
 جائئاناً .

قلت : وجائز أن يكون اجْتِلَالٌ اِفْعِلَالاً
 من جَالٍ يَجَالُ إذا ذهب وجاء ، كما يقال :
 وجَفَ القلبُ إذا اضْطَرَبَ .

[وجل]

قال الليث : الوجَل : الخوف ، وأنا
 وَجَلٌ ^(٦) من هذا الأمر ، وقد وَجِلَتْ ، فأنت
 تَوَجَّل ؛ ولُغَةٌ أخرى تَوَجَّلُ ، ويقال تَأَجَّلُ ،
 وهو وَجَلٌ وأَوْجَل ، وأنشد :

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَأَوْجَلُ
 عَلَى أَيْتَانَا تَعْدُو النَّيَّةُ أَوَّلُ ^(٧)

أبو عُبَيْد : الاجْتِلَالُ بوزن الافْعَال :
 الفَزَعُ والوَجَل .
 وأنشد :

* لِلْقَلْبِ مِنْ خَوْفِهِ اجْتِلَالٌ ^(١) *

شمر ، عن ابن الأعرابي : اجتلال
 أصله من الوجل ؛ قلت : لا يَسْتَقِيمُ هذا القول
 إلا أن يكون مقلوباً كأنه في الأصل إِيْجِلَالُ ،
 فَأُخْرِتِ الياء والهمزة بعد الجيم . [وفيه وجهٌ
 آخر ^(٢)]

[قال] ^(٣) أبو عبيد ، قال أبو زيد : من
 أسماء الضَّبَاعِ . الجِيَّالُ .

[قال] ^(٤) وقال الكسائي : هي الجَبَّالَةُ .

وقال أبو الهيثم ، قال ابن بُزُرْج ، قالوا :
 في الجِبَالِ وهي الضَّبْعُ ، جَاءَتْ تَجَالُ ، إذا
 أجمعت .
 [قال :

وكان لها جاران لا يُخْفِرَانِهَا

أبو جَمْدَةَ الْعَادِي وَعَرَفَاءَ جَبَّالُ

(١) البيت لامرئ القيس ، ديوانه : ١٩٠ ،

وصدره :

* وغانط قد قطعت وحدى *

(٢) (٥، ٤، ٣، ٢) تكملة من ج

(٦) كذا في ج ، م ، وفي د : « واجل » .

(٧) لمن بن أوس : ديوان الخامسة بشرح

المرزوقي ١١٢٦ : ٣

[جبل]

أخبرنا ابنُ رزّين ، عن محمد بن عمرو ،
عن الشاه ، عن المؤرج في قول الله جل وعز :
إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ ^(١) « أَى جِبِلَّهُ .
ومعناه جنسه .

[وقال عمرو بن بحر : جَبَلَانُ فَعَلَةُ الْمَلُوكِ .
وكانوا من أهل الجبل : وأنشد :

أَتِيحَ لَهُ جَبَلَانُ عِنْدَ جِدَارِهِ

وَرَدَّدَ فِيهِ الطَّرْفَ حَتَّى تَحْيَرَ ^(٢)

وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

أَرْسَلَ جَبَلَانُ يَفْجَحَتُونَ لَهُ

سَاتِيْدَ مَا بِالْحَدِيدِ فَانْصَدَا ^(٣)] ^(٤)

وقال الليث : الجبلُ كُلُّ صَنْفٍ مِنَ النَّاسِ ،
الَّتِي تَرُكُ جَبَلٌ ؛ وَالصَّيْنُ جَبَلٌ ، وَالْجَمِيعُ أَجْبَالٌ .
وَجَبَلَانُ : جَبَلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ خَلْفَ الدِّيَارِ ،
يُقَالُ لَهُمْ : جَبَلُ جَبَلَانِ .

(١) سورة الأعراب : ٢٧

(٢) البيت لامرئ القيس ، ديوانه ٥٨ ، وروايته

* أَطَافَتْ بِهِ جَبَلَانُ عِنْدَ قَطَاعِهِ *

(٣) اللسان (جال) من غير نسبة .

(٤) تكملة من ج .

[ولج]

في نوادر الأعراب : وَآجَ فَلَانُ مَالَهُ
تَوَلَّجًا ، إِذَا جَمَعَهُ فِي حَيَاتِهِ لِبَعْضٍ وَلَدَهُ
فَنَسَامَعَ النَّاسُ بِذَلِكَ ، فَانْقَدَعُوا عَنْ سُؤَالِهِ .

وقال الليث : الْوُلُوجُ الدُّخُولُ ، قَالَ
اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَلَا رَسُولَهُ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَةً ^(٥) » .

قال أبو عبيدة : الْوَلِجَةُ الْبَطَانَةُ ، وَهِيَ
مَأْخُوذَةٌ مِنْ وَلَجَ يَلْجُ وَوُلُجًا ، إِذَا دَخَلَ ،
أَى يَتَّخِذُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْكَافِرِينَ دَخِيلَةً
مَوَدَّةً .

[وأخبرني المنذرى عن الغسانی ، عن
أبي عبيدة ، أنه قال : وَلِجَةٌ ، كُلُّ شَيْءٍ
أَدْخَلْتَهُ فِي شَيْءٍ لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ وَلِجَةٌ ، وَالرَّجُلُ
يَكُونُ فِي الْقَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ فَهُوَ وَلِجَةٌ فِيهِمْ .
يقول : فَلَا تَتَّخِذُوا أَوْلِيَاءَ لَيْسُوا مِنَ الْمُسْلِمِينَ
دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

فَإِنَّ الْغَوَافِيَ يَتَلَجَّنَ مَوَاجِبًا

تَضَاقُّ عَنْهُ أَنْ تَوَلَّجَهُ الْأَمْرُ ^(٦)

(٥) سورة التوبة : ١٦

(٦) اللسان (ولج) من غير نسبة .

وقال الفراء : الوليعةُ البِطانةُ من
المشركين^(١) .

والتَّوَلَّجَ : كِنَاسُ الظَّهْرِ وَبَقَرِ الْوَحْشِ ،
وَأَصْلُهُ « وَوَلَّجَ » ، فَقَلَبَتْ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ تَاءً ،
وَقَدْ اتَّلَجَ فِي تَوَلَّجِهِ ، وَاتَّلَجَهُ الْحَرْفِيُّ ،
أَيَّ أَوَّلِهِ .

وقال الليث : جَاءَ فِي بَعْضِ الرُّثَيِّ : أَعُوذُ
بِاللهِ مِنْ كُلِّ نَافِثٍ وَرَافِثٍ ، وَشَرُّ كُلِّ
تَالِجٍ وَوَالِجٍ .

وقال ابنُ الأعرابي : أَوَّلَاجُ أَوَادِي :
مَعَاظِفُهُ [وَزَوَايَاهُ^(٢)] ، وَاحِدَتَهَا وَلَجَةٌ ،
وَتُجْمَعُ : الْوُلُجُ ، وَأَنشَدَ [ابنُ الأعرابي^(٣)] :
أَنْتَ ابْنُ مُسْتَنْطَحِ الْبِطَاحِ وَلَمْ

تَعْطِفَ عَلَيْكَ الْخُنْيُ وَالْوُلُجُ^(٤)

قال : الْخُنْيُ : الْأَزْرِقَةُ [وَالْوُلُجُ
مِثْلُهُ^(٥)] ، وَالْوُلُجُ : التَّنَوَّاحُ ، وَالْوُلُجُ^(٦)
أَيْضًا : مَغَارِفُ الْعَسَلِ . [وقال ابنُ السكيت :

الْوَلَجَةُ مَكَانٌ مِنَ الْوَادِي دَايِعُهُ فِيهَا شَجَرٌ ،
وَأَنشَدَ :

* لَمْ تُطْرَقْ عَلَيْكَ الْخُنْيُ وَالْوَلَجُ *

قال : وَالْوَلَجُ : جَمْعُ وَلَجَةٍ^(٧) .

[لُجًا]

أبو زيد : لَجَأْتُ إِلَى الْمَكَانِ ، فَأَنَا
الْجَاءُ إِلَيْهِ لُجُوءًا وَلَجَاءً . وَأَلْجَأْتُ فُلَانًا إِلَى
الشَّيْءِ إِلْجَاءً إِذَا اضْطَرَّرْتَهُ ، وَلَجَأَ : اسْمُ
رَجُلٍ .

يقال : أَلْجَأْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا حَصَّنْتَهُ فِي
مَلْجَأٍ [وَلِجَاءٍ^(٨)] وَالتَّجَأْتُ إِلَيْهِ التَّجَاءُ .

وقال أبو الهيثم : التَّلَجِيَّةُ أَنْ يُلْجِئَكَ
أَنْ تَأْتِيَ أَمْرًا بَاطِنُهُ خِلَافُ ظَاهِرِهِ ، وَذَلِكَ
مِثْلُ إِشْهَادٍ عَلَى أَمْرٍ ظَاهِرٍ ، وَبَاطِنُهُ خِلَافُ
ذَلِكَ .

وقال ابنُ شميل : أَلْجَأْتُهُ إِلَى كَذَا ،
أَيَّ اضْطَرَّرْتَهُ ، [قَالَ^(٩)] وَلِجَأُ فُلَانٍ مَالَهُ ،
وَالْتَّلَجِيَّةُ أَنْ يَمْعَلَهُ لِبَعْضٍ وَرَكَبَتِهِ دُونَ
بَعْضٍ ، كَأَنَّهُ يَتَصَدَّقُ بِهِ عَلَيْهِ ، وَهُوَ وَارِثُهُ ،
قَالَ : وَلَا تَلَجِيَّةَ إِلَّا إِلَى وَارِثٍ . [قَالَ

(١) تسكلمة من ج .

(٢) اللسان (ولج) ونسبه إلى طربح .

(٣) « الولج » بضم الواو واللام كما في القاموس

واللسان ، وفي د ، م ، وفي ج « الولج » بفتحتين .

الحراني عن ابن السكيت : فعلتُ ذاك
من أَجْلِكَ ، وإذا اسْقَطْتَ « مِنْ » قلتَ :
فعلتُ ذاك أَجْلَكَ . هذا كلامُ العرب ، ومن أجل
جَرَّكَ ، وإذا جِئْتَ بِـ « مِنْ » قلتَ : من
أَجْلِكَ^(٤) . وتقول أَجَلَ هذا الشيء
[بِأَجَلٍ^(٥)] فهو أَجِلٌ ، وهو نقيضُ الْعَاجِلِ ،
قالَ : والأَجِيلُ الْمُؤَجَّلُ إِلَى وَقْتٍ ،
وَأُنْشَدَ :

* وَغَايَةُ الْأَجِيلِ مَهْوَاةُ الرَّدَى^(٦) *

الحراني عن ابن السكيت : الأَجَلُ :
مُضَدَّرُ أَجَلَ عَلَيْهِمْ شَرًّا يَأْجِلُهُ أَجْلاً إِذَا
جَنَاهُ عَلَيْهِ .

وقال خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرٍ :

وَأَهْلُ خِثَاءٍ صَالِحٍ ذَاتُ بَيْنِهِمْ

قد اخْتَرَبُوا فِي عَاجِلٍ أَنَا آجِلُهُ^(٧)

أَيَّ جَانِيهِ .

قالَ : والأَجْلُ الْقَطِيعُ مِنْ بَقَرِ
الْوَحْشِ ، وَجَمْعُهُ الْأَجَالُ .

ابن الانباري : اللَّجَأُ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ :
مَا لَجَأْتَ إِلَيْهِ ، وَاللَّجَأُ مَقْصُورٌ غَيْرُ مَهْمُوزٌ :
جَمْعُ لَجَأَةٍ . وَهِيَ الضَّفْدَعَةُ الْأُنْثَى ، يُقَالُ
لِذِكْرِهَا : لَجَأَ^(١) .

قال ابن شميل : [وَيُقَالُ^(٢)] : أَلَّاكَ
لَجَأً يَا فُلَانٌ؟ وَاللَّجَأُ : الزَّوْجَةُ . [وَقَالَ^(٣)]
اللَّحْيَانِي : يُقَالُ : مَالِي فِيهِ حَوَاجَاءُ وَلَا لَوَاجَاءُ ،
وَمَالِي فِيهِ حَوِيَّاءُ ، وَلَا لَوِيَّاءُ كَلَاهَا بِالْمَدِّ ،
أَيَّ مَالِي فِيهِ حَاجَةٌ .

وقال غيره : يُقَالُ مَالِي عَلَيْهِ عَوَجٌ
وَلَا لَوْجٌ .

[أَجَلٌ]

قال الليث : الْأَجَلُ غَايَةُ الْوَقْتِ فِي
الْمَوْتِ ، وَتَحَلُّ الدِّينِ وَنَحْوِهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَجَلْتُ عَلَيْهِمْ
أَجَلَ أَجْلاً : أَيَّ جَرَرْتُ جَرِيرَةً .

وقال أبو عمرو ، وَيُقَالُ جَلَيْتُ عَلَيْهِمْ ،
وَجَرَرْتُ ، وَأَجَلْتُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَيَّ جَنَيْتُ .
[الْكَسَائِيُّ : فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ أَجْلَاكَ
وَأَجْلَاكَ وَمِنْ جَلَالِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٦) اللسان (أجل) من غير نسبة .

(٧) اللسان (أجل) وروايته « كنت بينهم »

قلت : والأصل في قولهم فَعَلْتُهُ من أَجْلِكَ ، من قولهم أَجَلَ عَلَيْهِ أَجْلاً ، أَيْ جَنَى وَجَرَ . والمَآجِلُ : شِبْهُ حَوْضٍ واسعٍ يُؤَجَلُ فيه ماءُ القَنَاةِ إذا كان قليلاً ، أَيْ يُجْمَعُ ، ثم يُفَجَّرُ إلى المزرعة ، وهو بالفارسية طَرَحَا .

وقال غير الليث : للمَآجِلُ : الحِبَابَةُ التي يجتمع فيها مياه الأمطار من الدَّورِ [قلت : وأصل قولهم : من أَجْلِكَ ، مأخوذ من قولك : أَجَلْتُ ، أَيْ جَنَيْتُ ، وهو كقولك : فعلت من جرَّاءك . ^(٥)]

وبعضهم لا يَهْنِزُ المَآجِلَ ، ويكسر الجيم ، فيقول الماجل ، ويجعله من اللَّجْلُ ، وهو الماء يجتمع في النُّقْطَةِ تَمْتَلِ [ماء] ^(٦) من مَعَلَ أو حَرَقَ .

وَأَجَلَ : تَصَدِيقٌ لَخَيْرٍ يُخْبِرُكَ به صَاحِبُكَ ، فنقول : فَعَلَ فلان كذا وكذا ، فَتَصَدِّقُهُ بقولك له : أَجَلَ ، وَأَمَّا نَعَمْ ، فَإِنَّهُ جوابُ الْمُسْتَفْهِمِ بكلامٍ لا جَدَّ فيه ، يقول لك [هل] ^(٧) صَلَّيْتُ ، فنقول : نعم .

قال : وَحَكَى لَنَا الْفَرَّاءُ : الإِجْلُ وَجَعٌ فِي الْعُنُقِ .

وحكى عن أبي الجَرَّاحِ ، أَنَّهُ قال : بِي إِجْلٍ فَأَجَلُونِي ، أَيْ دَاوُونِي .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : هو الأَجْلُ والأَدَلُ ، وهو وَجَعُ الْعُنُقِ من تَعَادِي الْوَسَادِ .

وقال الأصمعي : هو البَدَلُ أيضاً ، وقول الله جلَّ وعزَّ : « مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ ^(١) » . الألفُ مَقْطُوعَةٌ من جَرَى ذَلِكَ وَرَبَّمَا حَذَفَتِ الْعَرَبُ [مِنْ ^(٢)] فقالت : فَعَلْتُ ذَلِكَ أَجَلَ كَذَا . قال عدي :

أَجَلَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ
فوق ما أحكى بصلبٍ وإِزارٍ ^(٣)
[رَوَاهُ شَيْخُ : إِجْلُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ ^(٤)] .

وقال الليث : الآجِلَةُ الآخِرَةُ ، وَالْعَاجِلَةُ الدُّنْيَا .

(١) سورة المائدة : ٣٢

(٢) تكملة من : م ، ج

(٣) كذا في ج ، وفي اللسان وباقى الأصول :

« من أحكأ صلباً بإزار » .

(٤) تكملة من ج (٧، ٦، ٥، ٤)

« ج ن و اى »

جنى . حنأ . وجن . نجأ . جونا .

ونج . ناج .

[جنى]

رَوَى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ بَيْتَ الْمَالِ ، فَقَالَ : يَا خَرَاهُ ،
وَلَا بَيْضَاهُ أَحْمَرَى وَابْيَضَى ، وَغَرَرَى غَيْرَى .

هَذَا جَنَائِ وَخِيَارُهُ فِيهِ

إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ^(١)

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِلرَّجُلِ

يُؤْتِرُ صَاحِبَهُ بِخِيَارٍ مَا عِنْدَهُ .

وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ لِلْمَثَلِ لَعْمَرُونَ

عَدِيٌّ الْأَخْمِيُّ ابْنُ أُخْتِ جَذِيمَةٍ ، [وَأَنَّ

جَذِيمَةً]^(٢) نَزَلَ مِنْزِلًا وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَجْتَنُوا

لَهُ الْكَمَاءَ ، فَكَانَ بَعْضُهُمْ يَسْتَأْثِرُ بِخَيْرِ مَا يَجِدُ ،

فَعِنْدَهَا قَالَ عَمْرُو :

هَذَا جَنَائِ وَخِيَارُهُ فِيهِ

إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ

وَقَالَ اللَّيْثُ : يَقَالُ : جَنَى الرَّجُلُ جَنَابَةً ،

إِذَا جَرَّ جَرِيرَةً عَلَى نَفْسِهِ أَوْ عَلَى قَوْمِهِ يَجْنَى ،

وَتَجْنَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ ذَنْبًا لَمْ يَجْنِهِ ، إِذَا تَقَوَّلَهُ
عَلَيْهِ وَهُوَ بَرِيءٌ .

وَالْجَنَى : الرُّطْبُ

وَأَنْشُدِ الْفَرَاءَ فِيهِ :

* هُرِّىَ إِلَيْكَ الْجَذَعُ يَجْنِيكَ الْجَنَى *^(٣)

وَيُقَالُ لِلْعَسَلِ إِذَا اشْتَدَّ : جَنَى ، وَكُلُّ
نَمْرٍ يُجْتَنَى ، فَهُوَ جَنَى مَقْصُورٌ .

وَالْاجْتِنَاءُ : أَخْذُكَ إِيَّاهُ وَهُوَ جَنَى مَا دَامَ

طَرِيًّا . وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ أُخِذَ مِنْ شَجَرِهِ قَدْ
جَنِيَ وَاجْتَنَى .

وَقَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ الْكَمَاءَ :

* جَنَيْتُهُ مِنْ مُجْتَنَى عَوِيصٍ *^(٤)

وَقَالَ آخَرُ :

* إِنَّكَ لَا تَجْنِي مِنَ الشَّوْكِ الْعِمْبَ *^(٥)

وَيُقَالُ لِلثَّمَرِ إِذَا صُرِمَ : جَنَى .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يَقَالُ جَنَيْتُ فُلَانًا جَنَى

أَيَّ جَنَيْتُهُ لَهُ ، وَأَنْشُدِ :

وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُوًّا وَعَسَاقِلًا

وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ^(٦)

(٣) (٥، ٤، ٣) اللسان (جنى) من غير نسبة .

(٦) اللسان (وبر) من غير نسبة .

(١) القاموس (طوق) .

(٢) نكبة من م ، ج

وقال شمر : جَنَيْتُكَ جَنَيْتُ لَكَ .
وَعَلَيْكَ ، ومنه قولك :

جَانِيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ وَقَدْ

تُعَدِّي الصَّحَّاحَ فَتَجَرَّبُ الْجَرْبُ^(١)

قال أبو عبيد في قولهم : جَانِيكَ مَنْ يَجْنِي
عَلَيْكَ ، يُضَرَّبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يُعَاقِبُ بِجَنَائِهِ ،
وَلَا يُؤْخَذُ غَيْرَهُ بِذَنْبِهِ .

وقيل معناه : إِنَّمَا يَجْنِيكَ مَنْ جَنَائَتُهُ
رَاجِعَةٌ إِلَيْكَ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْإِخْوَةَ يَجْنُونَ عَلَى
الرَّجُلِ ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ :

وَقَدْ تُعَدِّي الصَّحَّاحَ مَبَارِكُ الْجَرْبِ^(٢)

وقال أبو عبيد : وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ « أَجْنَاؤُهَا
أَبْنَاؤُهَا » .

قال أبو عبيد : الْأَجْنَاءُ جَمْعُ الْجَانِي ،
وَالْأَبْنَاءُ جَمْعُ الْبَايِ ، مَثَلٌ . شَاهِدٌ وَأَشْهَادٌ ،
وَنَاصِرٌ وَأَنْصَارٌ ، وَالْمَعْنَى أَنَّ الَّذِي جَنَى فَهَدَمَ
هُوَ الَّذِي بَنَى بَعِيرٌ تَدْبِيرٌ فَاحْتَاجَ إِلَى نَقْصٍ
مَا حَمَلَ وَإِفْسَادِهِ .

[وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : فِي قَوْلِهِ « جَانِيكَ مَنْ

يَجْنِي عَلَيْكَ » يَرَادُ بِهِ الْجَانِي لَكَ الْخَيْرَ مَنْ
يَجْنِي عَلَيْكَ الشَّرَّ . وَأَنْشُد :

* وَقَدْ تُعَدِّي الصَّحَّاحَ مَبَارِكُ الْجَرْبِ *

وقال شمر : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَنَافِي
عَدُوَّهُ إِذَا أَلَحَّ وَأَكْبَّ وَأَنْشُد :

وَكأنه قَوَّتَ الْجَوَالِبَ جَانِثًا

رِثْمٌ يُضَافِيهِ كَلَابٌ أَخْضَعُ^(٣)

يُضَافِيهِ : يُلَحِّيه رِثْمٌ أَخْضَعُ^(٤) .

ثعلب ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَانِي
اللَّقَّاحُ .

[قُلْتُ]^(٥) وَالْجَانِي : الْكَاسِبُ .

ويقال : أَجْنَتِ الشَّجَرَةُ ، إِذَا صَارَ لَهَا
جَنَى يُجْنَى فِيؤْكَلُ .

وقال الشاعر :

* أَجْنَى لَهُ بِاللَّوْىِ شَرَى وَتَنُومُ *

[جَنَى]

أبو زيد : جَنَّى الرَّجُلُ يَجْنَى جُنُوءًا عَلَى

الشَّيْءِ ، إِذَا أَكْبَّ عَلَيْهِ ، وَأَنْشُد :

(٣) اللسان (جنأ) من غير نسبة .

(٥، ٤) تكملة من ج

(٢، ١) اللسان (جني) من غير نسبة .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : أَلَجَنَّا
الترس . قاله أبو قيس ^(٥) :

* وَمُجَنَّا انْتَمَرَ قَرَارِع *
قال : والمُجَنَّا حُفْرَةُ الْقَبْرِ .

قال الهذلي :

إِذَا مَا زَارَ مُجَنَّاَةً عَلَيْهَا

تَقَالُ الصَّخْرُ وَالْحَسْبُ الْقَطِيلُ ^(٦)

وقال الليث : الأَجَنَّا الذي في كاهله
انْحَدَا على صدره ، وليس بالأَحْدَب .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : رَجُلٌ
أَجَنَّا وَأَذْنًا مَهْمُوزَان ، بمعنى الْأَقْمَس ، وهو
الذي في صدره انْكَبَابٌ إِلَى ظَهْرِهِ .

وقال الليث : ظَلِمَ أَجَنَّا ، وَنَمَامَةٌ
جَنَاء ، ومن حذف الهمز قال : جَنُوء ،
والمصدر : الجَنَاء ، وأنشد :

(أَصْلُكَ مُصَلَّمٌ الْأُذُنَيْنِ أَجَنَّا ^(٧))

أَغَاظِرَ لَوْ شَهِدْتَ غَدَاةَ يَنْتُمُ
جُنُوءَ الْعَائِدَاتِ عَلَى وِسَادِي ^(١)

قال : وَجِنِي الرَّجُلُ يَجْنَأُ جَنَاءً ، إِذَا
كَانَتْ فِيهِ خِلْفَةٌ .

وقال الأصمعي : يقال للرجل إِذَا انْكَبَّ
عَلَى فَرْسِهِ يَتَّقِي الطَّنَن : قَدْ جَنَأَ يَجْنَأُ
جُنُوءًا .

وقال مالك بن نويرة :

وَنَجَّكَ مِنَّا بَعْدَمَا مِلْتَ جَانَنَا

وَرُمْتَ حِيَاضَ الْمَوْتِ كُلَّ مَرَامٍ ^(٢)

[قال] ^(٣) فَإِذَا كَانَ مُسْتَقِيمَ الظَّهْرِ ،
ثُمَّ أَصَابَهُ جَنَاءٌ ، قِيلَ : جِنِيءٌ يَجْنَأُ جَنَاءً ،
فَهُوَ أَجَنَّا ، قَالَ : وَإِذَا أَكْبَبَ الرَّجُلُ عَلَى
الرَّجْلِ يَبْقِيهِ شَيْئًا ، قِيلَ : أَجَنَّا عَلَيْهِ إِجْنَاء .

وفي الحديث : أَنَّهُ يَهُودِيًّا زَنَى بِامْرَأَةٍ ،
فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجْمِهَا ، فَقَلِقَ
الرَّجُلُ يَجَانِيءُ عَلَيْهَا يَبْقِيهَا الْحِجَارَةَ ^(٤) ،
أَيُّ يُكَبِّبُ عَلَيْهَا .

(٥) هو أبو قيس بن الأسات السلمي ، والبيت
في اللسان (جَنَاءٌ) وصدره :

* سَدَقَ حَسَامٌ وَادَقَ حَدَهُ *

(٦) لساعدة بن جؤبة ، ديوان الهذليين ٢: ٢١٥

(٧) اللسان (جَنَاءٌ) من غير نسبة .

(١) اللسان (جَنَاءٌ) ونسبه إلى كثير عزة .

(٢) اللسان (جَنَاءٌ) .

(٣) تكملة من ج

(٤) النهاية لابن الأثير ١: ١٨٠

والتَّجْوَى : اسمٌ للفُضْدَر ، قال : ومعنى
نَجَوْتُ الشيءَ في اللغة : خَلَصْتُهُ وأَلْقَيْتَهُ .
ويقال : نَجَوْتُ الشيءَ ^(٥) أَنَجَوَهُ إِذَا نَجَيْتَهُ .

سَلَمَةٌ ، عن الفراء : نَجَوْتُ الدَّوَاءَ ،
إِذَا شَرِبْتَهُ ، وقال : إِنَّمَا كُنْتُ أَسْمَعُ مِنَ الدَّوَاءِ
مَا أُنَجِّيْتُهُ ، وَنَجَوْتُ الْجِلْدَ وَأُنَجِّيْتُهُ .

تَعَلَّبَ ، عن ابن الأعرابي : أَنَجَانِي الدَّوَاءَ ،
أَيُّ أَوْ قَمَدَنِي .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عن الأصمعي : أَنَجَى فُلَانٌ
إِنْجَاءً إِذَا جَلَسَ عَلَى الْفَائِطِ فَتَفَوَّطَ ، وَقَدْ
نَجَا الْفَائِطُ نَفْسَهُ يَنْجُو .

قال ، وقال بعض العرب : اللَّحْمُ أَوَّلُ
الطَّعَامِ يَنْجُو ، وَالذَّجْوُ : الْعَذْرَةُ نَفْسُهَا .

قال : وَاسْتَنْجَيْتُ اسْتَنْجَاءً ، إِذَا لَقَطْتَهَا ،
وَالنَّجْوُ : السَّحَابُ الَّذِي هَرَّاقُ مَاءِهِ ، وَنَاقَةٌ
نَجَاءٌ ، أَيُّ سَرِيعةٌ . وَاسْتَنْجَيْتُ بِالمَاءِ
وَالْحِجَارَةِ ، أَيُّ تَطَهَّرْتُ بِهَا .

وقال الكسائي : جَلَسْتُ عَنْ ^(٦) الْفَائِطِ
فَمَا أُنَجِّيْتُهُ .

قلت : وقال غيره في قوله : أَجْنَى ،
صَارَ لَهُ التَّنُومُ وَالْآءُ جَنَى يَأْكُلُهُ ، وَهُوَ أَصَحُّ .

[نجا]

قال الليث : يقال نَجَا الرَّجُلُ مِنَ
الشَّرِّ يَنْجُو نَجْوًا ^(١) أَوْ نَجَاءً ، وَهُوَ يَنْجُو
فِي السَّرْعَةِ نَجَاءً مَمْدُودٌ ، فَهُوَ نَاجٍ سَرِيعٌ ،
وَنَاقَةٌ نَاجِيَةٌ وَنَجَاءٌ ، إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً .

سَلَمَةٌ ، عن الفراء : العرب تقول : التَّجَاءُ
التَّجَاءُ . وَالتَّجَا التَّجَاءُ . (وَالتَّجَاءُكَ التَّجَاءُكَ) .
وَالنَّجَاكَ التَّجَاكَ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ :
* إِنَّا أَخَذَتِ النَّهْبَ فَالتَّجَا النَّجَا ^(٢) *

وقال الله جلَّ وعزَّ : « لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ
مِّنْ نَّجْوَاهُمْ » ^(٣) .

قال أبو إسحاق : مَعْنَى النَّجْوَى فِي
الْكَلَامِ مَا يَتَفَرَّدُ بِهِ الْجَمَاعَةُ وَالْإِثْنَانُ سِرًّا
كَانَ أَوْ ظَاهِرًا . قال : وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ :
« وَإِذْهُمْ يَتَجَوَّى ^(٤) » . قال : هَذَا فِي مَعْنَى
الْمَصْدَرِ . وَإِذْهُمْ ذُو وَنَجْوَى .

(١) فِي م : « نَجَاء » .

(٢) اللسان (نجا) من غير نسبة .

(٣) سورة النساء : ١١٤ .

(٤) سورة الإسراء : ٤٧ .

(٥) فِي ج : « نَجَوْتُ الرَّجُلَ » .

(٦) فِي م : « عَلَى » .

وقال الله : « خَلَّصُوا نَجِيًّا »^(٢) معناه :
اغْتَرَلُوا الناس مُتَنَاجِينَ ، تقول : قَوْمٌ نَجِيٌّ
وَأُنَجِيَّةٌ ، وأنشد :

لَمَنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أُنَجِيَّةً
وَاضْطَرَبَتْ أَعْنَاقُهُمْ كَالْأُرْشِيَّةِ^(٣)
وقال أبو إسحاق : نَجِيٌّ لَفْظٌ وَاحِدٌ فِي
مَعْنَى جَمِيعٍ ، وكذلك قوله : « وَإِذْ هُمْ نَجْوَى » .
ويجوز : قَوْمٌ نَجِيٌّ ، وقَوْمٌ أُنَجِيَّةٌ ، وقَوْمٌ
نَجْوَى .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أُنَجِيٌّ ، إِذَا
عَرِقَ ، وَأُنَجِيٌّ ، إِذَا سَلَّحَ ، وَأُنَجِيٌّ ، إِذَا كَشَفَ
الْجُلَّ عَنْ ظَهْرِ فَرَسِهِ .

وقال أبو العباس في قوله : « إِنَّا مُنْجُونَكَ
وَأَهْلَكَ »^(٤) أَي تَخْلُصُكَ مِنَ الْعَذَابِ وَأَهْلَكَ .

الحرائي ، عن ابن السكيت ، قال :
أَنَشَدَ الْفَرَاءَ ، وَذَكَرَ أَنَّ الْكِسَائِيَّ
أَنَشَدَهُ :

أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أُنَجِيْتُ قَضِيْبًا
مِنَ الشَّجَرَةِ ، إِذَا قَطَعْتَهُ ، وَاسْتَنْجَيْتُ الشَّجَرَةَ
إِذَا قَطَعْتُهَا مِنْ أَصْلِهَا .

وقال سِمْرٌ : نَجَيْتُ غُصْنَ الشَّجَرَةِ ،
وَاسْتَنْجَيْتُهُ ، إِذَا قَطَعْتَهُ .

قال : وَأَرَى الْاسْتِنْجَاءَ فِي الْوُضُوءِ مِنْ
هَذَا الْقَطْعَةِ الْقَذِرَةِ بِالْمَاءِ .

وقال الزَّجَاجُ : يَقَالُ : أُنَجِّي فُلَانًا شَيْئًا
وَمَا نَجَا شَيْئًا مِنْذُ أَيَّامٍ ، أَي لَمْ يَأْتِ الْغَائِطُ .

وقال الليث : نَجَا فُلَانٌ يَنْجُو ، إِذَا
أَحْدَثَ ذَنْبًا ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ ثُمَّ يَنْجُو . قال :
وَاسْتَنْجَى اسْتَفْعَلَ مِنَ النِّجَاةِ ، وَالْاسْتِنْجَاءُ
هُوَ التَّنْظِيفُ بِمَاءٍ أَوْ مَدَرٍ ، وَالنِّجَاةُ : هِيَ
النَّجْوَةُ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَمْلُوهَا السَّيْلُ ، وَأَنَشَدَ :

فَأَصُونُ عِرْضِي أَنْ يَنَالَ بَنَجْوَةٌ
إِنَّ الْبَرَى مِنْ الْهَمَاتِ سَعِيدٌ^(١)

وَفُلَانٌ نَجِيٌّ فُلَانٌ ، أَي مُنَاجِيهِ دُونَ
مَنْ سِوَاهُ .

(٢) سورة يوسف : ٨٠

(٣) اللسان (نجا) ونسبه إلى سجع بن وئيل
البربوعي ، وروايته :

* واضطرب القوم اضطراب الأرشية *

(٤) سورة المكوت : ٣٣

(١) اللسان (نجا) من غير نسبة .

وقال أبو زيد : النَّجْوَةُ السَّكَنُ المرتفع
الذى تَظُنُّ أنه نَجَاوُك .

وقال ابن شميل : يُقال للوادي نَجْوَةٌ ،
وللجبل نَجْوَةٌ ؛ وللجبل نخوة ؛ فأما نَجْوَةٌ
الوادي فَسَنَداه جميعاً مُسْتَقِيماً ؛ وَمُسْتَقِيماً ،
كُلُّ سَنَدٍ نَجْوَةٌ وكذلك هو [من الجبل
و]^(٥) من الأكمة ، وكُلُّ سَنَدٍ مُشْرِفٍ
لا يعلوه السَّيْلُ فهو نَجْوَةٌ [من الأرض . وهي
النجوات . والرمل كله زعم نجوة]^(٦) ؛ لَّأنَّه
لا يكون فيه سَيْلٌ أبداً ؛ وَنَجْوَةُ الْجَبَلِ :
مَنْبِتٌ للبقل ، ويقال : نَجَوْتُ الْجِلْدَ إِذَا
أَلْقَيْتَهُ عَنِ البعير وغيره . وأنشد :

فَقُلْتُ : انْجُوا عَنْهَا نَجَا الْجِلْدِ إِنَّه
سَيُرْضِيكُمْ مِنْهَا سَنَامٌ وَغَارِبَةٌ^(٧)

وقد نَجَوْتُ فُلاناً ، إِذَا اسْتَشْكَمْتَهُ ، قال
الشاعر :

نَجَوْتُ مُجَالِدًا فَوَجَدْتُ مِنْهُ

كَرْبِجِ السَّكْبِ مَاتَ حَدِيثَ عَهْدٍ^(٨)

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَقَدْ بَدَأَ لِي

مَعَالِمُ مِنْهُمَا وَهِيَ نَجِيَّةٌ^(١)

قال الكسائي : أَرَادَ نَجِيَّانَ ، خَذَفَ

النون . وقال الفراء : أَى هَا بِمَوْضِعِ نَجْوَى ،
فَنَصَبَ نَجِيَّةً عَلَى مَذْهَبِ الصُّفَّةِ .

وفي حديث النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : « إِذَا

سَافَرْتُمْ فِي الْجَدْبِ فَاسْتَنْجُوا »^(٢) ، معناه :
أَمْسِرُوا السَّيْرَ وَانْجُوا .

ويقال للقوم إِذَا انْهَزَمُوا : اسْتَنْجُوا ، ومنه

قول لقمان بن عاد : « أَوَّلُنَا إِذَا غَدَوْنَا »^(٣) وَآخِرُنَا
إِذَا اسْتَنْجَيْنَا « أَى هُوَ حَامِيَتُنَا ، إِذَا انْهَزَمْنَا
يَدْفَعُ عَمَّا .

وقول الله جَلَّ وَعَزَّ : « فَالْيَوْمَ مُنْجِيَّتُكَ

بِبَدَنِكَ »^(٤) .

قال أبو إسحاق : معناه نُنْقِيتُكَ عُرْيَانَا

لنكون لمن خَلَقْتَ عِزَّةً ، وقيل : نُنْقِيتُكَ عَلَى
نَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ .

(١) اللسان (نجا) من غير نسبة .

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٣٠ .

(٣) كذا في م ، ج ، والفاق ١ : ٥٩٠ ، وفي
اللسان « نجونا » .

(٤) سورة يونس : ٩٢ .

(٥) ٦٠٥ من ج

(٦) اللسان (نجا) يخاطب ضيفين طرفاه .

(٨) اللسان (نجا) من غير نسبة .

وَنَجَوْتُ الْوَتَرَ وَاسْتَنْجَيْتُهُ ؛ إِذَا خَلَصْتَهُ
وَأُنْشَدَ :

فَتَبَارَتْ فَنَبَازَخْتُ لَهَا

جِلْسَةَ الْجَازِرِ يَسْتَنْجِي الْوَتَرَ^(١)

وقيل : أصل هذا كله من النَّجْوَةِ ،
وهو ما ارتفع من الأرض ؛ وقيل : إن
الاستنجاء من الحدث مأخوذٌ من هذا ؛ لأنه
إذا أراد قضاء الحاجة استقر بنجوةٍ من
الأرض .

وقال عبيد :

فَمَنْ يَنْجُوهُ كَمَنْ يَعْقُوهُ

وَالْمُسْتَكِنُ كَمَنْ يَمْشِي بِفِرَواحٍ^(٢)

[نجا]

قال اللحياني : يقال للرجل الشديد
الإصابة بالعين : إنه نَجَوُ العَيْنِ ، على فَعَلَ
وَنَجَوُ العَيْنِ على فَعُولٍ ، وَنَجِي العَيْنِ على
فَعِلٍ ، وَنَجِي العَيْنِ على فَعِيلٍ . وقد نَجَّاهُ
وَنَجَّاهُ ، أى أَصَبْتُهُ . ويقال أدفع عنك

نَجَّاهُ السَّائِلَ ، أى أعطه شيئاً مما تأكل لتدفع
به عنك شدةَ ظَرِّه ، وَأُنْشَدَ :

* أَلَا بِكَ النَّجَّاهُ يَارِدَّادُ^(٣) *

أبو عبيد ، عن الكسائي ، والأموي :
نَجَّاهُ الدَّابَّةَ وَغَيْرَهَا ، أى أَصَبْتُهَا بِعَيْنِي ،
والاسم : النَّجَّاهُ .

[ونج]

قال الليث : الْوَنَجُ ضَرْبٌ مِنَ الصَّنَجِ
ذِي الْأَوْتَارِ ، وقال غيره : الْوَنَجُ : مُعَرَّبٌ ،
وَأصله : وَنَهٌ ، والعربُ قالت : الْوَنُ بِتَشْدِيدِ
النُّونِ .

[نأج]

قال الليث : نَأَجَ الْبُومُ ، يَنْأَجُ نَأْجًا ،
وَالْإِنْسَانُ إِذَا تَضَرَّعَ فِي دَعَائِهِ نَأَجَ إِلَى اللَّهِ ،
يَنْأَجُ ، وهو أَضْرَعُ ما يكون وأخْزَنُهُ ،
وَأُنْشَدَ :

فَلَا يَفِرَّ ذَاكَ قَوْلُ النَّوْجِ

الْخَالِجِينَ الْقَوْلَ كُلُّ مَخْلَجٍ^(١)

وقال العجاج في الهام :

* وَأَتَّخَذَتْهُ النَّائِجَاتُ مُنْأَجًا *

(١) اللسان (نجا) ونسبه إلى عبد الرحمن بن
حسان .

(٢) ديوانه : ٣٦ ، وروايته « بحضله » .

(٣) اللسان (نجا) من غير نسبة .

(٤) ديوانه : ٧

وقال غيره: النَّابِجَاتُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ
الْهُبُوبُ، وَنَابَجَتِ الْأَيْلُ فِي سِيرِهَا، وَأَنشَدَ
ابن السَّكَيْتِ :

قَدْ عَلِمَ الْأَمْهَاءُ وَالْأَزَاوِيجُ
أَنْ لَيْسَ عَنْهُمْ حَدِيثٌ مَنُوجٌ^(١)
قال: وَالْمَنُوجُ الْمُعْطُوفُ.

أبو عبيد، عن الأصمعي: التَّنُوجُ الرِّيحُ
الشَّدِيدُ الْمَرٌّ.

وقال ابن بُزْرُجٍ: نَأْجُ الْخَبْرِ: ذَهَبٌ فِي
الْأَرْضِ.

[أجن]

أبو عبيد، عن أبي زيد: أجن الماء
يأجن أجونا، إذا تغير غير أنه شرُوب .
وَأَسْنُ يَأْسُنُ أَسْنًا وَأَسُونًا، وَهُوَ الَّذِي
لَا يَشْرِبُهُ أَحَدٌ مِنْ تَنَنِهِ .

وقال الليث: أجون الماء، وهو أن
يَغْشَاهُ الْعَرِمِضُ وَالْوَرَقُ .

وقال المجاج:

عَلَيْهِ مِنْ سَافِي الرِّيحِ الْخُطَطِ
أَجْنٌ كَتَبْتُ اللَّحْمَ لَمْ يُشَيِّطِ^(٢)

قال: ولغة أخرى: أجن يأجن أجنا .

سلمة، عن الفراء: يقال: إجانة وإجانة
وإجانة، بمعنى واحد وَأَفْصَحُهَا إجانة .

[وجن]

قال الليث: الْوَجْنَةُ مَا رَتَعَ مِنْ
الْخُدَيْنِ، الشَّدَقُ وَالْمَخْجِرُ، وَالْأَوْجُنُ مِنْ
الْجَلالِ، وَالْوَجَنَاءُ مِنَ الثُّوقِ: ذَاتُ الْوَجْنَةِ
الضَّخْمَةُ، وَقَلَمًا يُقال: جَمَلٌ أَوْجَنَ، وَيُقال:
الْوَجْنَةُ: الضَّخْمَةُ، شُبَّهَتْ بِالْوَجِينِ مِنْ
الْأَرْضِ، وَهُوَ مَتْنٌ ذُو حِجَارَةٍ صَغِيرَةٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْوَجِينُ:
الْعَارِضُ مِنَ الْأَرْضِ يَنْقَادُ وَيَرْتَفِعُ، وَهُوَ
غَلِيظٌ .

شَمِيرٌ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قال: الْأَوْجَنُ:
الْأَفْعَلُ مِنَ الْوَجِينِ، فِي قَوْلِ رُؤْبَةٍ:

* أَعْيَسَ سَهَاضٍ كَحَنِيدِ الْأَوْجَنِ^(٣) *

(٢) ينسب إلى رؤبة، ديوانه: ٨٤

(٣) ديوانه: ١٦١

(١) اللسان (نأج) من غير نسبة

قال : والأَوْجِنَ الْجَبَلُ الْغَلِيظُ .

وقال ابن شميل : الْوَجِينُ قُبْلُ الْجَبَلِ
وَسَنَدُهُ ، ولا يكون الْوَجِينُ إِلَّا لَوَادٍ وَطَى ،
يُعَارِضُ فِيهِ الْوَادِي الدَّخْلُ فِي الْأَرْضِ الَّذِي
لَهُ أَجْرَافٌ كَأَنَّهَا جُدُرٌ ، فَتَلُكُ الْوُجُنُ
وَالْأَسْنَادُ ، قال : وَالنَّافَةُ الْوَجْنَاءُ تُشَبِّهُ
بِالْوَجِينِ ، وَهِيَ الْعَظِيمَةُ .

وقال ابن الأعرابي : إِنَّمَا سُمِّيَتِ الْوَجْنَةُ
وَجْنَةً لِئَنُوتُهَا وَغَلَّظَهَا .

ابن السكيت ، عن الفراء : حَكَى الْكَسَائِيُّ :
وَجْنَةً وَأَجْنَةً وَوَجْنَةً ، قال : وَسَمِعْتُ بَعْضَ (١)
الْعَرَبِ يَقُولُ : وَجْنَةً .

وقال ابن السكيت : يَقَالُ : مَا أَدْرَى
أَيُّ مَنْ وَجَنَ الْجِلْدَ هُوَ ؟ أَيُّ أَيُّ
النَّاسِ هُوَ ؟

وقال اللَّحْيَانِيُّ : الْمِيجَنَةُ الَّتِي يُوجَنُ بِهَا
الْأَدِيمُ ، أَيُّ يَدُقُّ لِيَلْبِنَ عِنْدَ دِبَاغِهِ ، وَوَجَنَتْ
الدَّابَّةُ أَدِيمَهَا ، إِذَا دَفَّقَتْهُ .

(١) ف م : « بعض كلب » .

وقال النابغة الجعدي :

وَلَمْ أَرَفِيْمَنْ وَجَنَ الْجِلْدَ نِسْوَةً
أَسْبَ لَأَضْيَافٍ وَأَقْبَحَ مَخْجَرًا (٢)
أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الْمِيجَنَةُ الْمِدْقَةُ ،
وَجَمْعُهَا : مَوَاجِنُ ، وَأَنشَدَنَا [عَنْ الْمُفَضَّلِ لِعَامِرِ
ابْنِ عُقَيْلِ السَّعْدِيِّ] (٣) :
رِقَابٌ كَالْمَوَاجِنِ خَاطِئَاتٌ

وَأَسْتَاهُ عَلَى الْأَكْوَارِ كَوْمُ
أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْفَرَاءِ : وَجَنَتْ بِهِ
الْأَرْضَ ، وَعَدَنْتُ وَمَرَنْتُ ، إِذَا ضَرَبْتَ بِهِ
الْأَرْضَ .

أَبُو الْعَبَّاسِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : التَّوَجَّنُ :
الذَّلُّ وَالْخُضُوعُ ، وَامْرَأَةٌ مَوْجُونَةٌ ، وَهِيَ
الْمُحْلَجَةُ مِنْ كَثَرَةِ الذُّنُوبِ .

ابن السَّكَيْتِ : رَجُلٌ مُوَجَنٌ إِذَا كَانَ
عَظِيمَ الْوَجَنَاتِ .

[جون]

قال الليث : الْجَوْنُ الْأَسْوَدُ الِيَحْمُومِيُّ ،
وَالْأَثَى جَوْنَةٌ ، وَالْجَمْعُ جُونٌ ، وَيُقَالُ :

(٢) اللسان (وجن) .

(٣) تكملة من ج ، واللسان .

إِذَا هُنَّ نَازِلْنَ أَفْرَاسَهُنَّ

وكان المصاعُ بما في الجون^(٢)

يصف نساء تصدّين للرجال حاليات .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : النَّجُونُ

تَبْيِضُ بَابِ الْعُرُوسِ ، وَالنَّجُونُ تَسْوِيْدُ
بَابِ الْمَيْتِ :

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْجُونُ

الْأَسْوَدُ ، وَالْجُونُ الْأَبْيَضُ . قَالَ : وَأَتَى
الْحَجَّاجُ بِدِرْعٍ وَكَانَتْ صَافِيَةً ، فَجَعَلَ لَا يَرَى
صَفَاءَهَا ، فَقَالَ لَهُ فُلَانٌ ، وَكَانَ فَصِيحًا : إِنَّ
الشَّمْسَ جَوْنَةٌ ، يَعْنِي أَنَّهَا شَدِيدَةُ الْبَرِيقِ ،
وَالصَّفَاءُ [فَقَدْ]^(٣) قَهَرَتْ لَوْنَ الدَّرْعِ ، وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ :

غَيْرَ يَابِئْتَ الْجَنْبِذِ لَوْنِي

طُولُ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجُونِ^(٤)

يُرِيدُ النَّهَارَ . وَقَالَ آخَرُ :

* يُبَادِرُ الْجَوْنَةَ أَنْ تَفِيئَا^(٥) *

(٢) ديوانه : ١٥

(٤) ، (٥) ، اللسان (جون) من غير نسبة .

[كُلُّ] ^(١) بَعِيرِ جَوْنٌ مِنْ بَعِيدٍ ، وَكُلُّ حَارٍ

وَحَشٍ جَوْنٌ مِنْ بَعِيدٍ ، وَعَيْنُ الشَّمْسِ تُسَمَّى
جَوْنَةً ، وَكُلُّ لَوْنٍ سَوَادٍ مُشْرَبٍ مُخْمَرَةٌ
جَوْنٌ ، أَوْ سَوَادٍ مُخَالِطُهُ مُخْمَرَةٌ كَلَوْنِ الْقَطَا .

ابن السَّكَيْتِ : الْقَطَا ضَرْبَانِ : جُونِيٌّ
وَكُذْرِيٌّ ، أَخْرَجُوهُ عَلَى فُعْلِيٍّ ؛ فَالْجُونِيُّ
وَالْكُذْرِيُّ وَاحِدٌ ، وَالضَّرْبُ الثَّانِي :
الْقَطَا .

قَالَ : وَالْكُذْرِيُّ وَالْجُونِيُّ مَا كَانَ
أَكْثَرَ الظَّهْرِ أَسْوَدَ بَاطِنَ الْجَنَاحِ مُصَفَّرَ الْخَلْقِ
قَصِيرَ الرَّجْلَيْنِ ، فِي ذَنْبِهِ رِبْشَتَانِ أَطْوَلُ مِنْ
سَائِرِ الذَّنَبِ .

قَالَ : وَالْقَطَا طُ مِنْهُ مَا كَانَ أَسْوَدَ بَاطِنِ
أَجْنَحَتِهِ ، وَطَالَتِ أَرْجُلُهُ ، وَاغْبَرَّتْ ظُهُورُهُ ،
غُبْرَةٌ لَيْسَتْ بِالشَّدِيدَةِ ، وَغَظُمَتْ عُيُونُهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَوْنَةُ سُلَيْمَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ
مُغْشَّاةٌ أَدَمًا ، تَكُونُ مَعَ الدَّطَّارِينَ ، وَجَمْعُهَا
جَوْنٌ [وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمَزُ الْجَوْنَ . وَقَالَ
الْأَعَشَى :]^(١)

وقال الفرزدق :

وَجَوْنٌ عَلَيْهِ الْجِصُّ فِيهِ مَرِيضَةٌ
تَطْلُعُ مِنْهَا النَّفْسُ وَالْمَوْتُ حَاضِرُهُ^(١)

قال : والجلون [هاهنا]^(٢) : الأبيض ،
يصف قصراً أبيض .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال :
الْجَوْنَةُ الْعَجَمَةُ ، قال : ويقال لِلْخَابِيَةِ
جَوْنَةٌ ، وللدَّلْوِ إِذَا اسْوَدَّتْ جَوْنَةٌ ، ولِلْعَرَقِ
جَوْنٌ .

وأشدد ابن الأعرابي لِمَاتِحٍ ، قال
لِمَاتِحٍ فِي الْبُئْرِ :

إِنْ كَانَتْ أَمَّا امَّصَرَتْ فَصُرُّهَا
إِنَّ امَّصَارَ الدَّلْوِ لَا يَصُرُّهَا
أَهَى جَوْنٌ لَأَقِيهَا فَبِرَّهَا
أَنْتَ بَخِيرٌ إِنْ وَقِيتَ شَرَّهَا

فأجابه :

* وَدَّى أَوْيَّ خَيْرَهَا وَشَرَّهَا^(٣) *

قال : معناه : على وَدَّى فَأَضْمَرَ الصِّفَةَ ،
وَأَعْمَلَهَا .

وقوله : أَهَى جَوْنٌ ، أَرَادَ أَخِي كَانَ
اسْمُهُ جَوْنًا ، وكل أخ يقال له : جَوْنٌ ،
وَجَوْنٌ .

سلمة ، عن الفراء ، قال : الْجَوْنَانِ :
طَرَفَا الْقَوْمِ .

[ناج]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي نَاجَ يَنْوُجُ ،
إِذَا رَأَى بَعْلَهُ ، قال : وَالنَّوْجَةُ ، الزَّوْبَةُ
مِنَ الرِّيَّاحِ .

(٣) اللسان (جون) من غير نسبة .

(١) ديوانه : ٢٥٨

(٢) تكملة من ج .

بَابُ الْجَفَاءِ وَالْفَاءِ

* وَشَجَرَ الْهُدَّابَ عَنْهُ فَجَفَا^(٣) *

يقول: رفع هُدَّابَ الْأَرْضِ بَقْرُهُ حَتَّى تَجَفَّى عَنْهُ، وَيُقَالُ: جَافَيْتُ جَنِيَّ عَنِ الْفَرَّاشِ فَتَجَفَّى، وَأَجْفَيْتُ الْقَتَبَ عَنْ ظَهْرِ الْبَعِيرِ جَفَا.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ: أَجْفَيْتُ الْمَاشِيَةَ فِيهِ مُجْفَاءً، إِذَا أَنْعَمْتُهَا وَلَمْ تَدْعَهَا تَأْكُلْ، وَذَلِكَ إِذَا سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْجَفَاءُ يُقْصَرُ وَيَمَدُّ: نَقِصُ الصَّلَاةِ. قُلْتُ: الْجَفَاءُ مَمْدُودٌ عِنْدَ النُّحَوِيِّينَ، وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا أَجَازَ [فِيهِ]^(٤) الْقَصْرَ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: وَالْجَفْوَةُ أَلْزَمُ فِي تَرْكِ الصَّلَاةِ مِنَ الْجَفَاءِ، لِأَنَّ الْجَفَاءَ [قَدْ^(٥)] يَكُونُ [فِي^(٦)] فَعَلَاتِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَلَقٌ وَلَا لَبَقٌ.

[حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

« ج ف و ا ي »

جَفَا . جَافَ . لَجَا . فَاجَ . وَجَفَ . [فُوجَ^(١)]

[جفا]

عَمْرُو، عَنْ أَبِيهِ: الْجَفَايَةُ السَّفِينَةُ الْفَارِغَةُ، إِذَا كَانَ مَشْحُونَةً فِيهِ غَامِدٌ وَأَمِدٌ، وَيُقَالُ أَيْضًا: غَامِدَةٌ وَأَمِدَةٌ، وَالْخِنْءُ: الْفَارِغَةُ أَيْضًا.

وَقَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ جَفَا الشَّيْءُ: يَجْفُو يَجْفَاءُ، مَمْدُودٌ كَالسَّرَجِ، يَجْفُو عَنِ الظَّهِرِ إِذَا لَمْ يَلْزَمْ، وَكَالْجَنْبِ يَجْفُو عَنِ الْفِرَاشِ، وَتَجَفَّى مِثْلُهُ.

وَقَالَ الشَّاعِرُ:

إِنَّ جَنِيَّ عَنِ الْفِرَاشِ لَنَابٍ
كَتَجَفَّى الْأَسْرَ فَوْقَ الظَّرَابِ^(٢)

وَالْجَفَّةُ فِي أَنَّ جَفَا يَكُونُ لَازِمًا مِثْلَ تَجَفَّى قَوْلُ الْعَجَاجِ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا:

(١) ٦٥، ٤٤، ١) تكملة من ج .

(٢) البيت لمع يكره المعروف بفلفاء: الفاييس

٣٨٤:٥، واللسان (جفا، سرر، ظرب) .

(٣) اللسان (جفا) .

[جفاء]

قال الله تعالى : « فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً ^(٥) » .

قال الفراء : أصله الهمز ، يقال : جَفَأَ الوادى غُثَاءَهُ جَفَأً ، وقيل الجُفَاءُ كما يقال الفُتَاءُ ، وكلُّ مصدر اجتمع بعضُهُ إلى بعض ، مثل القُمَاش ، والدُّقَاق ، والخطام ، مصدرٌ يكونُ في مذهب اسم على هذا المعنى ، كما كانَ العطاءُ اسمًا للعطاء فكذلك القُمَاش ، لو أَرَدْتُ مصدرًا ، قلت : قَمَشْتُهُ قَمَشًا .

الحبراني ، عن ابن السكيت ، قال : الجُفَاءُ ما جَفَأَهُ الوادى إذا رَمَى به ، ويقال : جَفَأَتِ القِدْرُ زَبَدَهَا .

وأخبرني أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، قال : يقال جَفَأَتُ الغُتَاءُ عن الوادى ، وَجَفَأَتُ القِدْرُ ، أى مَسَحَتْ زَبَدَهَا الذى فوقها من غَلِيهَا ، فإذا أَمَرْتُ قلت : اجفأها ، ويقال : أجفأت القِدْرُ ، إذا عَلَا زَبَدُهَا .

على بن حرب ، قال : حَدَّثَنَا الْحَارِثِيُّ عبد الرحمن بن محمد ، قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . قال : قال النبي صلى الله عليه : « الحياء من الإيمان ، والإيمان في الجنة ، والبذاء من الجفاء ، والجفاء في النار ^(١) » [^(٢)] .

قلت : يقال جَفَوْتُهُ أَجَفَوهُ جَفْوَةً ، أى مرّة واحدة ، وَجَفَاءٌ كثيرًا ، مصدر عام ، والجفاء يكون في الخلقة وأُخْلِقَ ، يقال : رجل جافٍ في الخلقة ، وجافٍ في الخلق ، إذا كان كَرًّا غليظَ العِشْرَةِ ، ويكون الجفاء في سوء العِشْرَةِ ، وأُخْرِقَ في المعاملة ، والتَّحَامَلُ عند الغَضَبِ ، والدَّوْرَةُ على الجليس .

ابن السكيت ، يقال : جَفَوْتُهُ فهو جَفَفُوْ ، وجاء في الشعرُ جَفْنِي ، وأنشد :

* مَا أَنَا بِالْجَانِي وَلَا الْمَجْنُو ^(٣) *

بُيِّ عَلَى جُنِي [فهو : جَفْنِي . والأصل جَفَنُو ^(٤)] .

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٨ .

(٢) (٤) ، ٢) تكملة من ج .

(٣) اللسان (جفا) من غير نسبة .

وقال غيره : تصغير الجفَاء جُفَى ، وتصغير
الغناء غُنَى بلا همز .

وقال والزجاج : موضعُ قوله :
« فَيَذْهَبُ جُفَاءً » نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ . قال ،
وقال أبو زيد : يقال جَفَأَتُ الرَّجُلَ ، إِذَا
صَرَعْتَهُ ، قال : وَأَجَفَأَتُ الْقَدْرُ بَرَبْدِهَا ،
إِذَا أَلْقَتْ رَبْدَهَا ، مِنْ هَذَا اشْتِقَاقُهُ .

[وروى ابن جبلة عن شمر عن
ابن الأعرابي : تَجَفَّأَتِ الْأَرْضُ : إِذَا رُعِيَتْ .
وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن
ابن الأعرابي : جَفَأَتِ النَّبْتُ واجْتَفَأَتْهُ ، إِذَا
قَلَعْتَهُ .

وأخبرني عن الطوسي عن أحمد بن الحارث
عن ابن الأعرابي قال : تَجَفَّأَتِ الْأَرْضُ إِذَا
أَكَلَ نَبْتُهَا الْجَذْبُ .

قال : وقال في قوله : وَتَجْتَفِفُوا بَقْلًا .
قال : تصيبوا بقلًا ، وأنشد :
* فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ الْبِلَادَ تَجَفَّاتُ *

أى أكل نبتها^(١) .

(١) تكملة من ج

وقال أبو عَوْنُ الحِرمَازِيّ : أَجَفَأَتْ
الْبَابَ وَجَفَأَتْهُ ، إِذَا فَتَحْتَهُ ، وَيُقَالُ : جَفَأَتْ
الْقَدِرَ جَفَأً ، وَكَفَأَتْهَا كَفَأً ، إِذَا
قَلَبْتَهَا ، فَصَبَبْتَ مَا فِيهَا ، حَكَاهُ النُّضْرُ .
وأنشد :

جَفَوُكُ ذَا قَدْرِكَ لِلصَّيْفَانِ^(٢)

جَفَوُ عَلَى الرُّغْفَانِ فِي الْجَفَانِ

خَيْرٌ مِنَ الْعَكِيسِ بِالْأَلْبَانِ^(٣)

وفي الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَرَّمَ يَوْمَ خَيْرِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةَ فَجَفَتُوا
الْقَدُورَ^(٤) « وَيُرْوَى : « فَأَجَفَتُوا » أَيْ
أَيَّ قَلْبُوهَا وَفَرَعُوهَا .

[جاف]

[أبو عبيد عن الأموي : رَجُلٌ يَجْؤُوفٌ
مِثْلُ مَجْؤُوفٍ : جَائِعٌ ، وَقَدْ جُفِفَ .

قال أبو عبيد ، وقال الكسائي : جُفِفَ
فُلَانٌ وَجُيِّثَ ، إِذَا ذُعِرَ فَهُوَ مَجْؤُوفٌ
وَمَجْثُوثٌ .

(٢) في ج « جفوت » .

(٣) في ج « بالبيان » .

(٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٦

وفي حديث المبعث : « فُجِّيتَ فَرَقًا حِينَ رَأَيْتَ جَبْرِيلَ .

وقال الليث : الجاف ضرب من الخوف والفرع .

وقال المعاج :

* كَأَنَّ تَحْتِي نَاشِطًا مُجَافًا *

ثعلب عن ابن الأعرابي : انجأفت النخلة وانجأفت ، إِذَا تَقَعَرَتْ وَسَقَطَتْ] .

قال الليث : الْجَوْفُ معروف ، وجمعه أَجْوَافٌ ، وَالْجَائِفَةُ الطَّعْنَةُ تَدْخُلُ الْجَوْفَ ، وَالْجَوْفُ خَلَاءُ الْجَوْفِ ، كَالْقَصَبَةِ الْجَوَاءِ ، وَالْجُوفَانُ جَمْعُ الْأَجْوَفِ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي الْجَوْفُ الْمُطْمَئِنُّ من الأرض .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الْجَوْفُ الوادِي ، يقال : جَوْفٌ لَانَّ ، إِذَا كَانَ عَمِيقًا ، وَجَوْفٌ جَلَوَاحٌ : وَاسِعٌ ، وَجَوْفٌ زَقَبٌ : صَيِّقٌ ، وَبِالْيَمِينِ وَادٍ يُقَالُ لَهُ : الْجَوْفُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

الْجَوْفُ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَغْوَاطٍ
وَمِنْ أَلَاءَاتٍ وَمِنْ أَرَاطِي^(١)

وقال امرؤ القيس :

* وَوَادٍ كَجَوْفِ الْعَيْرِ قَفَرٍ قَطَعْتُهُ^(٢) *

أَرَادَ بِجَوْفِ الْعَيْرِ وَادِيًا بَعِيْنَهُ أَضْيَفَ إِلَى الْعَيْرِ ، وَعُرِفَ بِهِ .

أبو عبيد : رَجُلٌ مُجَوَّفٌ ، جَبَانٌ لَا قَلْبَ لَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ حَسَّانَ :

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا سُفْيَانَ عَنِّي

فَأَنْتَ مُجَوَّفٌ نَخِبٌ هَوَاهُ^(٣)

أَيُّ خَالِي الْجَوْفِ مِنَ الْقَلْبِ .

ويقال : جَافَتِ الْجَيْفَةُ ، وَاجْتَأَفَتْ ، إِذَا انْتَنَتْ وَأَرْوَحَتْ ، وَجِيَفَتِ الْجَيْفَةُ ، إِذَا أَصَلَّتْ ، وَجَمْعُ الْجَيْفَةِ ، وَهِيَ الْجَيْفَةُ الْمَيْتَةُ وَالْمُنْتَفِنَةُ جِيَفٌ .

ويقال : اجْتَأَفَ الثَّوْرُ الْكِتَاسَ ، إِذَا دَخَلَ جَوْفَهُ ، وَالْجُوفُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ

(١) اللسان (جوف) من غير نسبة .

(٢) ملحق ديوانه ٣٧٢ ، وبقيته :

* بِهِ الذَّبُّ يَمُوتُ كَالْخَلِيعِ الْمَعِيدِ *

(٣) ديوانه : ٧

وقال أبو عبيدة: فَرَسٌ أَجَوَفٌ، وهو الأبيض البطن إلى متهى الجنبين، ولون سائرِه ما كان، وهو المُجَوَّفُ بالبتى، ومَجَوَّفٌ بَلَقًا، وتَلَعَةٌ جَانِفَةٌ [قعيدة] ^(٤)، وتِلَاعٌ جَوَائِفٌ، وجَوَائِفُ النَّفْسِ: ما تَقَعَرَّ من الجوف، ومقارَ الرُّوح.

وقال الفرزدق:

أَلَمْ يَكْفِنِي مَرْوَانُ لَمَّا أَتَيْتُهُ

زِيَادًا وَرَدَّ النَّفْسَ بَيْنَ الْجَوَائِفِ ^(٥)

وفي الحديث: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ دَيْبُوبٌ وَلَا جَيَّافٌ» ^(٦). والجَيَّافُ: النَّبَاشُ، سُمِّيَ جَيَّافًا لِأَنَّهُ يَكْشِفُ الثِّيَابَ عَنْ جِيْفِ المَوْتِ. [قال وجائز أن يكون سمي به لثني فعله أى لقبح فعله] ^(٧).

ابن شميل ^(٨): الجوفانُ ذَكَرُ الحمار. [وكانت بنو فزارة تَعْمُرُ بِأَكْلِ الجوفان. وقال سالم بن دارة يهجو بني فزارة.

(٤) و (٧) تكملة من ج.

(٥) ديوانه: ٥٣٥ وروايته: «نهاراً ورد

النفس بين الشراسف».

(٦) النهاية لابن الأثير ١٠: ٢، ١٩٣:

(٨) في ج عن المؤرج.

الواحدة جُوفَاة. ويقال: أَجَفْتُ الباب فهو مُجَافٌ، إِذَا رَدَدْتَهُ.

وفي الحديث: «أَجِفُّوا الأبوابَ، وَاكْفِتُوا إِلَيْكُمْ صَبِيًّا نَكَمٌ» ^(١).

ويقال: طَعَنَتْهُ فَجَعَلَتْهُ أَجُوفَهُ. وجَافَهُ الدَّوَاهُ فَهُوَ مَجُوفٌ، إِذَا دَخَلَ جَوْفَهُ، وَوَعَاةٌ مُسْتَجَافٌ: وَاسِعُ الجوف، قال الشاعر:

فَهِيَ شَوَاهُ كَالْجُوالِي فُوهَا

مُسْتَجَافٌ يَصِلُ فِيهِ الشَّكِيمُ ^(٢)

واستَجَفْتُ المَكَانَ: وَجَدْتُهُ أَجُوفَ.

عمرو، عن أبيه: إِذَا ارْتَفَعَ بَلَقُ الفَرَسِ إِلَى حِقْوَيْهِ فَهُوَ مَجُوفٌ بَلَقًا، وَأَنْشَدَ: وَمَجُوفٌ بَلَقًا مَلَكْتُ عَنَانَهُ يَعْدُو عَلَى خَمْسٍ قَوَائِمُهُ زَكَ ^(٣)

أَرَادَ أَنَّهُ يَعْدُو عَلَى خَمْسٍ مِنَ الوَخْشِ، فَيَصِيدُهَا، وَقَوَائِمُهُ زَكَ، أَيْ لَيْسَتْ خَمْسًا. وَلَكِنهَا أَزْوَاجٌ، مَلَكْتُ عِنَانَهُ: أَيْ اشْتَرَيْتُهُ وَلَمْ أُسْتَعْرِهْ:

(١) النهاية لابن الأثير، ١: ١٨٨، ٢٥٠:

(٢) البيت لأبْنِي دَوَادٍ دِيوانه ٣٤٣.

(٣) اللسان (جوف) من غير نسبة.

أَطْعَمْتُ الضَّيْفَ جُوفَانًا مُخَانَلَةً
فلا سقاكم إلهي الخالقُ الباري

أوله :

لا تَأْمَنَنَّ فَرَارِيًّا خَلَوْتَ بِهِ
على قُلُوبِكِ وَاكْتُبِهَا بِأَسْيَارِ
لا تَأْمَنَنَّ وَلَا تَأْمَنِ بَوَائِقِهِ

بعد الذي امتلأ إیر العیر فی النار^(١) [٣]

وقال أبو عبيد في قوله : لا تَنَسُوا
الجوفَ وما وَعَى ، فيه قولان ، يقال : أَرَادَ
بالجوفِ التُّبْنَ والفَرْجَ ، كما قال : إِنَّ
أَخُوفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الْأَجُوفَانِ ، وقيل :
أَرَادَ بالجوفِ الْقَلْبَ ، وما وَعَى ، أَيْ حَفِظَ مِنْ
مَعْرِفَةِ اللَّهِ .

[جأ]

قال الليث : جَاءَهُ الْأَمْرُ يَفْجُؤُهُ ،
وَفَاجَأَهُ يُفَاجِئُهُ ، وَفَجِئَهُ يَفْجُؤُهُ جَاءً ، وَكُلُّ
مَا هَجَمَ عَلَيْكَ مِنْ أَمْرٍ لَمْ تَحْتَسِبْهُ فَقَدْ
فَجِئَكَ .

(١) الأبيات في اللسان (جوف) والأول منها في
الانتصاب ٥٠ ، والفاضل ٥٠

(٢) نكلمة من ج

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أَفْجَأُ ، إِذَا
صَادَفَ صَدِيقَهُ عَلَى فَضِيحَةٍ ، وَأَفْجَى : إِذَا
وَسَّعَ عَلَى عِيَالِهِ فِي التَّفَقُّةِ ، قَالَ : وَالْأَفْجَى
الْمُتَبَاعِدُ الْفَخْذَيْنِ الشَّدِيدُ الْفَحْجِ ، وَهُوَ
الْأَفْحَجُ .

الأصمعي : فَجَأَ قَوْسَهُ يَفْجُؤُهَا ، وَقَوْسٌ
فَجُؤَاهُ ، إِذَا بَانَ وَتَرَّهَا عَنْ كَبِدِهَا ، وَمَنْ مَمَّ
قِيلَ : وَسَطَ الدَّارِ فَجُؤَةٌ ، وَيُقَالُ : بَفْلَانِ فَجَأٌ
شَدِيدٌ ، إِذَا كَانَ فِي رِجْلَيْهِ انْتِفَاحٌ ، وَقَدْ جَفِيَ
يَفْجَأُ فَجَأً .

[ابن الأنباري : فَجِئَتِ الناقاةُ ، إِذَا عَظُمَ
بَطْنُهَا . وَالْمَصْدَرُ الْفَجَأُ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ .

وقال شمر : جَأَ بَابُهُ يَفْجُؤُهُ ، إِذَا فَتَحَهُ
بِلُغَةٍ طَيِّبَةٍ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ ، وَأَنْشَدَ
للطرماح :

كَجَبَّةِ السَّاجِ جَفَا بَابِهَا

صُبْحُ جَلَا خُفْرَةَ أَهْدَامِهَا^(٣)

قال : قوله جأ بابها ، يعني الصبح ، وأما
أجاف الباب ، فعناه رَدَّهُ ، وَهِيَ ضِدَانُ ،

(٣) البيت في اللسان (جأ) .

قلت : وأصله فَيْسَج من فاجَ يَفُوج ، كما يُقال : هَيْنَ ، من هَانَ يَهُونُ ، ثم يُخَفَّف فيقال : هَيْنٌ . ويُجمع الفَوَجُ ^(٤) أَفَواجٍ .

وقول عدى :

أَمْ كَيْفَ جُرْتَ فَيُوجًا حَوْلَهُمْ حَرَسٌ
وَمُتَرَصًّا بَابُهُ بِالسَّكِّ صَرَّارٌ ^(٥)

قيل : الفَيُوج الذين يدخلون السجن
ويخرجون يَحْرَسُونَ .

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : الفَوَاجُ
مُتَسَّعٌ ما بين كلِّ مُرْتَفَعَيْنِ من غِلَظٍ أو رملٍ ،
واحدتها فائجة .

وقال أبو عمرو : الفَائِجُ البِساطُ الواسع
من الأرض .

وقال حميد الأرقط :

إِلَيْكَ رَبِّ النَّاسِ ذَا الْمَاعِجِ
يَخْرُجْنَ مِنْ نَخْلَةٍ ذِي مَضَارِجِ
فِي فَائِجٍ أَفَيْجٍ بَعْدَ فَائِجٍ ^(٦)

وانفجى القوم عن فلان : انفرجوا عنه
وانكشفوا . وقال :

لَمَّا انْفَجَى الْخَيْلَانِ عَنْ مُصْعَبٍ
أَدَى إِلَيْهِ قَرْضَ صَاعٍ بِصَاعٍ ^(١) [فوج] ^(٢)

[فوج]

وقول الله تعالى : « يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ
أَقْوَاجًا » ^(٣) . قال أبو إسحاق : أى جماعاتٍ
كثيرة بعد أن كانوا يدخلون في الدين واحدا
واحداً ، واثنين اثنين ، صارت القبيلة بأسرها
تدخل في الإسلام .

وقال الليث : الفَوَجُ قطعٌ من الناس ،
وجمه أفواج ، قال : والفَائِجُ من قولك مرَّ
بنا فائِجٌ وَلِيمةٌ فلان ، أى فَوْجٌ ممن كان في
طعامه ، قال : والفَائِجُ من الفَيْسَج ، كأنه
مشتقٌّ من الفارسية وهو رسول السلطان على
رِجْله ، والفَيُوجُ : جماعة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : الفَيْسَجُ
الجماعة من الناس .

(٤) في ج « الأفواج » .

(٥) البيت في اللسان (فوج) وفية : « ومريضا

بالشك صرار » وفي ج « مترسا » .

(٦) اللسان (فيج) .

(١) البب في اللسان (فجاً) .

(٢) تسكلمة من ج

(٣) سورة النصر : ٢

وقال آخر ^(١):

بانتَ تَدَاعَى قَرَبًا أَفَاجَا

تَدْعُو بِذَلِكَ الدَّحْجَانَ الدَّارِجَا

أفانج وأفواج يجمع أفواج ، أى بانتَ
تَقْرُبُ الماءَ فَوْجًا بعد فوج، قد رَكِبْتَ رءوسها

[لقرب الماء ، وقال العجاج يصف القمة :

ويأمر البقال أن يموجا

وجبل الأمرار أن يفيجا

يفيج : يجرى .

* في التفر حين ريع واستُفيجا *

أى استُجِفَ ففاج يفيج] ^(٢).

أبو عبيد ، عن الفرّاء : أفاجَ الرجلُ في
الأرض ، إذا ذهبَ فيها .

وأُشْد :

لا تَسْبِقِ الشَّيْخَ إِذَا أَفَاجَا ^(٣)

وقال ابن شميل : لفّا نجة ، كَهَيْئَةِ الوادى

بين الجبلين ، أو بين الأبرقَيْن ، كَهَيْئَةِ

الخليف إلا أنها أوسع ، وجمعها فوائج .

(١) في ج : أُشْد أبو عبيد .

(٢) تكملة من ج

(٣) اللسان (فوج) .

[وجف]

قال الله جلّ وعزّ : « قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ
أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ » ^(٤).

قال الزّجاج : واجِفَةٌ ، شديدة الاضطراب.
وقال قتادة : وَجَفَتْ مِمَّا عَانَيْتَ .

وقال ابن السكّبي : واجِفَةٌ ، خائِفَةٌ ،
وقول الله جلّ وعزّ : « فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ
خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ » ^(٥) ، يعنى ما أفاء الله على
رسوله من أموال بنى النّضير ، مما لم يُوجِف
المسلمون عليه خيلاً ولا ركاباً ، والرّكّاب :
الإبل ، والوجيف : دُونُ التّقريب من السّير .

يقال : وَجَفَ الفَرَسُ وَأَوْجَفْتُهُ أنا .

وقال الليث : الوَجِفُ : سُرعة السير ،

يقال : وَجَفَ البعيرُ يَجِفُ وَجِيفًا ، وَأَوْجَفَهُ
رَاكِبُهُ .

قال : ويقال : رَاكِبُ البعيرِ يُوضِعُ ،
وراكِبُ الفرسِ يُوجِفُ .

قلت : الوَجِيفُ يَصْلُحُ للبعير والفرس .

(٤) سورة النازعات : ٨ .

(٥) سورة الحشر : ٦ .

وقال الهذلي :

صَابُوا بَسْتَةً أَبْيَاتٍ وَأَرْبَعَةً

حَتَّى كَانَتْ عَلَيْهِمْ جَايَا لُبْدًا^(٤)

وَهَمَزَ الْأَصْمَعِيُّ : الْجَبَابِيُّ ، الْجَرَادُ .

ثعالب ، عن ابن الأعرابي ، العرب تقول :

إِذَا جَاءَتِ السَّنَةُ جَاءَ مَعَهَا الْجَبَابِيُّ وَالْحَبَابِيُّ ؛

فَالْجَبَابِيُّ : الْجَرَادُ ، وَالْحَبَابِيُّ : الذَّبُّ وَلَمْ يَهْمَزْهَا

[قال شمر : أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ مَرْثَةَ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ

قَالَ : الْأَجْبَاءُ : بَيْعُ الْحَرْثِ قَبْلَ صَلَاحِهِ .

قُلْتُ : أَبُو الْخَطَّابِ هُوَ الْأَخْفَشُ الْكَبِيرُ ، وَهُوَ

مِنَ الثَّقَاتِ]^(٥) .

وقال الفراء في قوله تعالى : « وَإِذَا لَمْ

تَأْتِهِمْ بَأْيَةٌ قَالُوا لَوْلَا جِئْنَاهُمْ »^(٦) معناه :

هَلَا جِئْنَاهُمْ ، هَلَا اخْتَلَقْتَهَا وَافْتَعَلْتَهَا مِنْ

قَبْلِ نَفْسِكَ وَهُوَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ جَائِزٌ أَنْ

تَقُولَ : لَقَدْ اخْتَارَ لَكَ الشَّيْءَ وَاجْتَبَاهُ

وَارْتَبَجَلَهُ .

ويقال : اسْتَوْجَفَ الْحُبُّ فُرَادَهُ : إِذَا

ذَهَبَ بِهِ ، وَأَنْشَدَ :

وَلَكِنَّ هَذَا الْقَلْبَ قَلْبٌ مُضَلَّلٌ

هَفَا هَفْوَةً فَاسْتَوْجَفْتُهُ الْمَقَادِرُ^(١)

« ج ب : وای »

جبا . جاب . جأب . جبا . باج . وجب

[جبا]

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الْجَبَابُ مَقْصُورٌ

مَاحُولُ الْبُئْرِ ، وَالْجَبَابُ يَكْسِرُ الْجِيمَ : مَا جَمَعَتْ

فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : جِبْوَةٌ

وَجِبَاوَةٌ . [قُلْتُ : الْجَبِّيُّ مَا جَمَعَ فِي الْحَوْضِ

مِنَ الْمَاءِ الَّذِي يَسْتَقِي مِنَ الْبُئْرِ . قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ

وَهُوَ جَمْعُ جُبِيَّةٍ ، قَالَ : وَالْجَبِّيُّ مَا حَوْلَ الْحَوْضِ

يَكْتَبُ بِالْيَاءِ ، وَالْجَبَا : مَوْضِعٌ]^(٢) .

الْكِسَائِيُّ : يَقَالُ مِنْهُ [جَبَيْتُ الْمَاءَ فِي

الْحَوْضِ أَجْبِيهِ جَبِّي مَقْصُور . وَقَالَ شَمْرٌ :]^(٣)

جَبَيْتُ أَجْبِي جَبِيًّا ، وَجَبَوْتُ أَجْبُو جَبْوًا

وَجِبَايَةً وَجِبَاوَةً . وَالْجَبَابِيُّ : الْجَرَادُ .

(٤) لعبد مناف بن ربح ، ديوان الهذليين

ج ٢ : ٤٠ .

(٦) سورة الأعراف : ٢٠٣ .

(١) اللسان (وجف) من غير نسبة .

(٢) (٣) و٥) تكملة من ح .

وقال الله : « وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ »^(١).

قال الزَّجَّاجُ : معناه ، وكذلك يَخْتَارُكَ وَيَصْطَفِيكَ ، وهو مشتق من : جَبَيْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا حَصَلَتْهُ لِنَفْسِكَ ، ومنه : جَبَيْتُ الْمَاءَ فِي الْخَوْضِ .

قلت : وَجِبَايَةَ الْخِرَاجِ جَمْعُهُ وَتَحْصِيلُهُ ، مَأْخُذُهُ مِنْهُ .

وفي حديث وائل بن حجر أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : كَتَبَ لَهُ فِي كِتَابِهِ : « وَمَنْ أَجَبِي فَقَدْ أَرَبِي »^(٢) .

قال أبو عبيد : الإِجْبَاءُ يَبْعُ الْخَرْثُ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ ، وقيل : « مَنْ أَجَبِي فَقَدْ أَرَبِي » ، أَي من عَيَّنَ فَقَدْ أَرَبِي .

أخبرني المنذرى ، عن ثعلب أنه سُمِّلَ عَنْ قَوْلِهِ : « مَنْ أَجَبِي فَقَدْ أَرَبِي » . فقال : لَا خِلَافَ بَيْنَنَا ، أَنَّهُ مِنْ بَاعِ زَرْعًا قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ ، كَذَا قَالَ أَبُو عبيد ، فقليل له : قال

بعضهم : أخطأ أبو عبيد في هذا ، من أين كان زَرْعُ أَيَّامِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟ فقال : هَذَا أَتَقَى . أبو عبيد تَكَلَّمَ بِهَذَا عَلَى رُءُوسِ الْخَلْقِ [وَتَكَلَّمَ بَعْدَهُ الْخَلْقُ]^(٣) مِنْ سِنَةِ ثَمَانِ عَشْرَةٍ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا لَمْ يُرَدَّ عَلَيْهِ .

وأخبرني ابن هاجك ، عن ابن جَبَلَةَ ، عن ابن الأعرابي ، قال : الإِجْبَاءُ أَنْ يُغَيَّبَ الرَّجُلُ إِبْلَهَ عَنِ الْمُسَدَّقِ ، يقال : جَبَّأَ عَنِ الشَّيْءِ ، إِذَا تَوَارَى عَنْهُ ، وَأَجْبَأْتُهُ ، إِذَا وَارَيْتَهُ ، وَجَبَّأَ الضَّبَّ فِي جُحْرِهِ إِذَا اسْتَخْفَى ، وَرَجُلٌ جَبَّأٌ جَبَّأً^(٤) ، وَأَنْشَدَ :
فَا أَنَا مِنْ رَبِّبِ الزَّمَانِ بِجَبَّأٍ

وما أَنَا مِنْ سَيِّبِ الْإِلَهِ بِأَيْسٍ^(٥)

[وَحَدَّثَنَا السَّعْدِيُّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُجْرٍ ، عَنْ عَمِّهِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّهِ عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ، قَالَ : كَتَبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : « لَا جَلَبَ وَلَا جَنَبَ وَلَا شِفَارَ وَلَا رِوَاطَ ، وَمَنْ أَجَبِي

(٣) تكملة من من ج .

(٤) في م : « جبان » .

(٥) اللسان (جبا) ونسبه لفروق بن عمرو الشيباني .

(١) سورة يوسف : ٦ .

(٢) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٤٣ :

أبو عبيد، عن الأصمى: الجبأُ مهموزٌ
مقصور: الجبآن .

[أبو عمرو: الجبأ: الناجى من الأمر
الذى انفلت منه، وأنشد:

وما أنا من ريب المنون بَجْبَأ^(٤)

ويقال: جبأً عليه الأسودُ من جُجرِه ،
إذا خرج عليه، يَجْبَأُ جَبْأً وَجُبُوءاً، وَجَبَاتُ
عن أمر كذا وكذا إذا هَبَّتْهُ ، وارتدعت
عنه. وَالجَبْأَةُ: خَشْبَةُ الحِذَاءِ .

[وقال ابن الأعرابي^(٥) وقال
الجعدي :

في مِرْفَقَيْهِ تَقَارُبٌ وَلَهُ
بِرْكَهٌ زَوْرٌ كَجَبْأَةِ الحَزَمِ^(٦)
والجبأ: حُفْرَةٌ يَسْتَنْقَعُ فِيهَا المَاءُ .
[ويقال: الجبئى للحفرة، ويجمع جَبِيئاً .

قال جندل :

* مثل الجبئى فى الصفا الصهارج [^(٧)] *

فقد أَرَبَى « وفسر من أجبي فقد أربى ، أى من
عينٍ فقد أربى ، وهو حسن .

ثعلب عن ابن الأعرابي: جَبَبَاتُ عليه ،
خرجتُ عليه ، وَجَبَاتُ عنه ، إذا تواريت .
أخبرنى المنذرى عنه به [^(٨)] .

أبو زيد: يقال: جَبَبَاتُ عن الرَّجُلِ
وغيره جُبُوءاً ، إذا خَسَتْ عَنْهُ .

وأنشد :

وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِثْلُ سَيْقَةِ العِدَا

إِنْ اسْتَقْدَمْتُ نَحْرُوْ إِنْ جَبَبَاتُ عَقْرُ^(٩)
ويقال: جَبَبَاتُ عَلَى الضَّمْعِ جُبُوءاً ،
إذا خَرَجَتْ عَلَيْكَ مِنْ جُجْرِهَا .

وقال الأصمى: يقال للمرأة إذا كانت
كريهة المنظر لا تَسْتَحِلِّي: إِنَّ العَيْنَ لَتُجْبَأُ
عنها .

وقال حميد بن ثور الهلالي :

ليستْ إِذَا سَمِنَتْ بِجَابِئَةٍ

عنها العيونُ كريهةَ الْمَسِّ^(١٠)

(١) تكملة من ج
(٢) اللسان (جبا) من غير نسبة .
(٣) ديوانه : ٩٧ .

كَأَنَّهُ قَالَ : لَيْسَتْ بِصَغِيرَةٍ
وَلَا كَبِيرَةٍ .

وَيُرَوَّى : غَيْرُ جُبَاعٍ ، وَهِيَ الْقَصِيرَةُ ،
وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ شَبَّهًا بِسَهْمٍ قَصِيرٍ يَرْمِي بِهِ
الصَّبِيَانُ يُقَالُ لَهُ : الْجُبَاعُ . وَيُقَالُ : نَاقَةٌ بِجَاوِيَةٍ ،
تُنْسَبُ إِلَى بَجَاوَةٍ ، وَهِيَ أَرْضُ النَّوْبَةِ ، بِهَا
إِبِلٌ نَجَائِبٌ .

وَقَالَ الطَّرْمَاحُ :

بَجَاوِيَةٍ لَمْ تَسْتَدِرْ حَوْلَ مَثِيرٍ

وَلَمْ يَتَخَوَّنْ دَرَّهَاضِبُ آفِنٍ ^(٣) [^(٤)]

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ وَفْدَ ثَقِيفٍ اشْتَرَطُوا
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَلَّا
يُعَشَّرُوا وَلَا يُحْشَرُوا وَلَا يُجَبُّوا . فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا خَيْرَ فِي
دِينٍ لَا رُكُوعَ فِيهِ » ^(٥) .

قَالَ شَمِرٌ : مَعْنَى قَوَاهِ أَلَّا يُجَبُّوا ، أَيْ
أَلَّا يَرْكَعُوا فِي صَلَاتِهِمْ وَلَا يَسْجُدُوا كَمَا يَفْعَلُ
الْمُسْلِمُونَ ، وَالْمَرْبُ يَقُولُ : كَجَبِّي فُلَانٌ

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : مِنَ الْكَمَاءِ
وَالْجَبَّاءُ . قَالَ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : [الْجَبَّاءُ] ^(١)
الْخُرُّ مِنْهَا ، وَوَاحِدُ الْجَبَّاءِ جَبٌّ ، وَثَلَاثَةٌ
أَجَبُّو .

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِنْ أَحْيَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ
وَوُجِدَ فِي مَرْمَضِهِ حَيْثُ ازْتَمَضَ
عَسَاقِلُ وَجِبَّاءٍ فِيهَا فَضَضُ
عَسَاقِلُ بَيْضٍ ، وَجِبَّاءٌ سُودٌ .

أَبُو زَيْدٍ : أَجَبَّاتِ الْأَرْضِ فَهِيَ مُجَبِّئَةٌ ،
إِذَا كَثُرَتْ جَبَّاءُهَا .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجَبَّاءُ مِنَ النِّسَاءِ
بِوزْنِ جُبَاعٍ : الَّتِي لَا تَرُوعُ إِذَا نَظَرْتَ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ الَّتِي إِذَا نَظَرْتَ إِلَى
الرِّجَالِ انْخَذَلَتْ رَاجِعَةً لِصَفْرِهَا .

وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

وَطِفْلَةٌ غَيْرِ جُبَّاءٍ وَلَا نَصَفٍ

مِنْ ذَلِكَ أَمْثَالُهَا بِإِدِّ وَمَكْتُومٍ ^(٢)

(٣) اللسان (جبا) وقال « بجأوبة » بضم الباء .

(٥) النهاية لابن الأثير ١ : ٢٤٣ .

(٤١) تكملة من ج .

(٢) اللسان (جبا) .

قال الفراء : جَابُوا : خرقوا الصخر ،
فاتخذوه بيوتاً [فَارِهِينَ ^(٢)] . ونحو ذلك .

قال الزجاج : واعتبره بقوله « وَتَنْجِتُونَ
مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ » ^(٣) .

وقال الليث : الْجُوبُ قِطْعُ الشَّيْءِ
كَمَا يُجَابُ الْجَنْبُ ، يقال : حَبِيبٌ مُجُوبٌ
وَمُجُوبٌ ، قال : وكلُّ مُجُوفٍ وَسْطُهُ
فهو مُجُوبٌ . وقال الرازي :

* وَاجْتَابَ قَيْظًا يَلْتَطِى النِّظَاوُهَا ^(٤) *

اجْتَابَ لَبَسَ .

أبو عبيد ، عن اليزيدي : حُبَّتُ الْقَمِيصُ ،
إِذَا قَوَّرْتَ حَبِيْبَهُ ، وَحَبِيْبَتُهُ ، إِذَا عَمَلَتْ
لَهُ حَبِيْبًا .

شمرٌ ، سمعت سلمة يقول : حَبِيتُ
الْقَمِيصَ وَحَبِيْبَتُهُ ، وَأُنْشَدَ :

بَاتَتْ تَحِيْبُ أَدْعَجَ الظَّلَامِ
حَبِيبَ الْبَيْطَرِ مِدْرَعَ الْهَامِ ^(٥)

تَحِيْبَةً ، إِذَا أَكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ بَارِكًا ، أَيْ
وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ مُنْحَنِيًا ، وَهُوَ قَائِمٌ .

وفي حديث ابن مسعود : أَنَّهُ ذَكَرَ الْقِيَامَةَ
وَالْتَفَنَخَ فِي الصُّورِ ، قَالَ : فَيَقُومُونَ فَيُجَبُّونَ
تَحِيْبَةً رَجُلٍ وَاحِدٍ قِيَامًا لِرَبِّ الْعَالَمِينَ .

قال أبو عبيد : قوله يُجَبُّونَ ، التَّحِيْبَةُ
تَكُونُ فِي حَالَيْنِ :

أحدهما : أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ،
وَهُوَ قَائِمٌ ، وَهَذَا هُوَ الْمَعْنَى الَّتِي فِي الْحَدِيثِ ،
أَلَا تَرَاهُ قَالَ : « قِيَامًا لِرَبِّ الْعَالَمِينَ » ؟

والوجه الآخر : أَنْ يَنْكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ
بَارِكًا ، وَهَذَا الْوَجْهُ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ النَّاسِ وَقَدْ
حَمَلَهُ بَعْضُ النَّاسِ عَلَى قَوْلِهِ : « فَيَخِرُّونَ سُجَّدًا
لِرَبِّ الْعَالَمِينَ » . فَعَمَلُ السُّجُودِ هُوَ التَّحِيْبَةُ .

ثعلبٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : حَبَى الْمَالُ
يَحْيِيهِ ، وَجَبَاهُ يَحْيَاهُ ، قَالَ : وَهَذَا مِمَّا جَاءَ
نَادِرًا ، مِثْلُ أَبِي يَأْنِي .

[جَاب]

قال الله جل وعز : « وَتَمُودُ الَّذِينَ جَابُوا
الصَّخْرَ بِالْوَادِ ^(١) » .

(٢) تكملة من ج .

(٣) الشعراء : ١٤٩ .

(٤) اللسان (جَاب) من غير نسبة .

(٥) اللسان (جَاب) من غير نسبة .

أى فلم يجبه أحد .

[وَجِيبُ اللَّيْلِ : الصُّبْح . قاله شمر .

قال المعاجز :

حتى إذا ضوى القميص جَوَّابًا
ليلا كأنشاء السَّدوس غَنِيها

جَوَّابٌ : نَوَّرَ ، وكشف ، وجلي .

وروى خالد الحذاء عن أبي قُلابَة عن
ابن عمر أن رجلا نادى : يا رسول الله ، أى الليل
أجوبُ دعوة ؟ قال : «جوف الليل الفاجر» (٤)

قال شمر : قوله أجوبُهُ من الإجابة ،
أى أسرعه إجابة ، كما يقال أطوعُ من الطاعة .
قال : والأصل جاب يجوب ، مثل طاع يطوع .

وقال الفراء : قيل لأعرابي يا مُصاب ،
فقال . أنت أصوبُ منى . قال : وأصل
الإصابة من صاب يَصُوب إذا قَصَدَ (٥) .

ويقال : جُبْتُ البلدَ أجوبُهُ جَوَّابًا ، إذا

ابن بُرْزُج : جَيِّتُ القميصَ ، وجَوَّيْتُهُ .

أبو عبيد : الجَوَّبُ التَّزَسُّ ، وكذلك

قال غيره .

وقال الليث : الجوابُ رَدِيدُ الكلام ،

والفعل : أَجَابَ يُجِيبُ . ومن أمثال العرب :

أَسَاءَ سَمْعًا فَأَسَاءَ جَابَةً .

قال أبو الهيثم : جَابَةٌ اسمٌ يقوم مقام

المصدر ، وهو كقولهم : المَالُ عَارَةٌ ، وأطعمتُهُ

طَاعَةً ، وما أطيق هذا الأمرَ طاقَةً ، فالإجابة

مصدرٌ حقيقى ، والجابهُ اسمٌ ، وكذلك

الجواب ، وكلاهما يقومان مقامَ المصدر .

وقال الله تعالى : « وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي

عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ

فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي » (١) .

قال الفراء ، يقال : إنها التَّلْبِيَةُ .

وقال الرَّجَّاج : أى فَلْيُجِيبُونِي (٢) ، وأنشد :

وداعٍ دعا يا من يُجِيبُ إِلَى النَّدَى

فلم يَسْتَجِبْهُ عند ذاك مُجِيبٌ (٣)

(١) سورة البقرة : ١٨٦ .

(٢) في ج : « فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي أَيْ فَلْيَسْتَجِيبُونِي » .

(٣) اللسان (جاب) ونسبه إلى كعب بن سعد

الفزوى والأصمعيات : ١٤ .

(٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٨٥ .

(٥) تكملة من ج .

قطعت، واجتنبته مثله، ويقال: اجتنب فلان ثوباً، إذا لبسه. وأشد:

تَحَسَّرَتْ عِقَّةٌ عَنْهَا فَأَنْسَلَهَا

واجتاب أخرى جديداً بعد ما ابتقل^(١)

واجتاب: احتفر، ومنه قول لبيد:

تَجْتَابُ أَصْلاً قَائِماً مُتَعَبِّدًا

بِعُجُوبِ أَقْنَاءٍ يَمِيلُ هِيَامُهَا^(٢)

يصف بقره احتفرت كناساً تكتن فيه من المطرف أصل أرطاة، ورجل جَوَّابٌ، إذا كان قطعاً للبلاد، سياراً فيها. ومنه قول لتمان بن عاد في أخيه:

* جَوَّابٍ لَيْلٍ سَرْمَد *

أراد أنه يسري ليله كله.

والجوبة: شبه رهوة تكون بين ظهري دور قوم يسيل إليها ماء المطر، وكل منفتق ينسع فهو جوبة.

وقال ابن شميل: الجوبة من الأرض الدارة من المكان المنجاب، الوطء القليل

(١) اللسان (جوب) من غير نسبة.

(٢) المعلقات بشرح التبريزي ١٤٦ وروايته:

«تجتاب أصلاً لها».

الشجر، سمي جوبة لانجاب الشجر عنه، مثل الفاضل المستدير لا يكون إلا في جلد الأرض، والجميع جوبات وجوب.

أبو عبيد، عن أبي عبيدة: جابة المدري من الظبا، غير مهموز حين طلع قرنه.

ويقال: للمساء الآتية القرن.

وقال شمر: جابة المدري أى جابته، أى حين [جاء] ^(٣) قرنها الجلد فطلع [وهو غير مهموز. والجوب: الثرس].

قال لبيد:

فَأَجَازِي مِنْهُ بِطَرَسٍ نَاطِقِي

وَبِكُلِّ أَطْلَسَ جَوْبُهُ فِي الْمِنْكَبِ^(٤)

يعنى بكل حبشي جوبه في منكبه^(٥).

[جاء]

ثعلب، عن ابن الأعرابي: جَابٌ وَجَبًا، إذا باع الجأب، وهو المغرة.

قال: والجأب: الكسب. وقال غيره: الجأب أيضاً: السرة.

(٣، ٥) تكملة من ج.

(٤) ديوانه: ٣١.

السَّفَر، وَبَاجُ الْبَرْقِ يُبْجُجُ بَوْجًا وَبَوْجَانًا،
إِذَا بَرَقَ، وَتَبْوَجَّ تَبْوَجًا: مِثْلُهُ .

ابن بُزْجُجٍ: يَبْعِرُ بَاجًا، إِذَا أَعْيَا، وَقَدْ
بَاجَ، وَبُجِتُ أَنَا: مَشَيْتُ حَتَّى أَعْيَيْتُ،
وَأُنْشَدَ:

قَدْ كُنْتُ حِينَئِذٍ تَرْجِي رِسْلَهَا
فَاطَرَدَ الْحَائِلُ وَالْبَاجُ^(٤)
يُرِيدُ الْمَخِيفُ وَالْمُنْقَلُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ انْبَاجٌ الْبَرْقُ
انْبِيجًا، إِذَا تَكَشَّفَ، وَانْبَاجَتْ عَلَيْهِمُ
بَوَارِجُ مُنْكَرَةٍ، إِذَا تَفْتَحَتْ عَلَيْهِمُ دَوَاهِي.

وَقَالَ الشَّامِيُّ يَرَى عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

قَضَيْتَ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَهَا
بَوَارِجَ فِي أَكْثَامِهَا لَمْ تُفْتَقِ^(٥)

[وَالْبَاجُ عِرْقٌ فِي بَاطِنِ الْفَخِذِ، قَالَ

الرَّاجِزُ:

* إِذَا وَجَعَنَ أَنْهَرًا أَوْ يَابِجًا^(٦) *

أَبُو عُبَيْدٍ: الْجَانِبُ الْحَارُّ الْغَلِيظُ،
وَكَاكُلُ جَابٍ: غَلِيظٌ، وَخَلَقَ جَابٌ:
جَافٍ غَلِيظٌ .

وَقَالَ الرَّاعِي:

فَلَمْ أَرِ إِلَّا آلَ كُلِّ نَجِيبةٍ
لَهَا كَاكُلُ جَابٍ وَصَلْبُ مَكْدَحٍ^(١)

ابن بُزْجُجٍ: سَجَابَةُ الْبَطْنِ، وَجَبَانَتُهُ
مَأْنَتُهُ [وَيُقَالُ: هَلْ سَمِعْتَ جَائِبَةً خَبَرَ .

وَقَالَ: يَنْتَازِعُونَ جَوَائِبَ الْأَمْثَالِ، يَعْنِي
سِرَاطَ تَجُوبِ الْبِلَادِ. وَفُلَانٌ فِيهِ جَوَابَانُ مِنْ
خُلُقٍ، أَيْ ضَرَبَانِ، لَا يَثْبِتُ عَلَى خُلُقٍ وَاحِدٍ.
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

* جُوبَيْنِ مِنْ هَاهِمِ الْأَغْوَالِ^(٢) *

أَيُّ تَسْمَعُ ضَرِبَيْنِ مِنْ أَصْوَاتِ الْغِيلَانِ .
وَفُلَانٌ جَوَّابٌ جَائِبٌ يَجُوبُ الْبِلَادَ وَيَكْسِبُ
الْمَالِ^(٣) .

[بَاج]

ثَعْلَبٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: بَاجَ الرَّجُلُ
يُبْجُجُ بَوْجًا، إِذَا أَشْفَرَ وَجْهَهُ بَعْدَ مُشْجُوبٍ

(١) اللسان (جَاب) وروايته: « فلم يبق » .

(٢) ديوانه ٤٨٣ وروايته: « فنين » .

(٣) نكحله من ج .

(٤، ٦) اللسان (بوج) من غير نسبة .

(٥) اللسان (بوج) ،

وقال جندل :

* بالكس والأيدى دَمُ البوائج ^(١) *

يعنى العروق المُنْتَفِئَةُ [^(٢)]

أبو عبيد ، عن الأصمى : جاء فلان
بالبايئة والفليقة ، وهى من أسماء الداهية .

وقال أبو زيد : البايئة الاختلاط .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الباج
يُهَمَز ولا يهَمَز ، وهو الطريقة من المَحَاجِ
المُسْتَوِيَّة ، ومنه قول عُمر : « لأَجْعَلَنَّ
النَّاسَ بَاجًا » ^(٣) [واحدًا ^(٤)] أى طريقة واحدة
فى العطاء ، ويجمع بَاج على أَبُوج .

وقال ابن السكيت : يقال اجْعَلْ
هذا الشئ بَاجًا واحدًا مهموزا .

قال : ويُقال أوَّل من تكَلَّمَ به عثمان ،
أى طَريقة واحدة ، ومثله : الجَّاشُ ، والفَّاسُ ،
والرَّأْس .

[وجب]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الوَجِبُ

والقَرْعُ : الذى يوضع فى النِّضال والرَّهَان ، فمن
سَبَقَ أَخَذَهُ .

وقال أبو اسحاق فى قول الله جَلَّ
وَعَزَّ : « فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا
مِنْهَا » ^(٥) . أى سَقَطَتْ إلى الأرض جُنُوبُهَا ،
فَكُلُوا مِنْهَا . قال : ويقال : وَجَبَ الحائطُ
يَجِبُ وَجْبَةً ، أى سَقَطَ ، وَوَجَبَ القَلْبُ
يَجِبُ وَجْبِيًّا : إِذَا تَحَرَّكَ مِنْ فَرْع ، وَوَجَبَ
الْبَيْعُ وَجُوبًا وَجِبَةً ، وَالْمُسْتَقْبَلُ فى كُلِّهِ
يَجِبُ .

وقال الأصمى : وَجَبَ القَلْبُ وَجْبِيًّا
إِذَا خَفَقَ ، وَوَجِبَتِ الشَّمْسُ تَجِبُ وَجُوبًا إِذَا
سَقَطَتْ ، وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا بَرَكَ وَضَرَبَ
بِنَفْسِهِ الأَرْضَ ، قَدْ وَجَبَ تَوَجِيًّا ،
وَأَوْجَبَ فُلَانٌ الْبَيْعَ إِجْبَابًا ، وَفُلَانٌ يَأْكُلُ
كُلَّ يَوْمٍ وَجْبَةً ، أى مَرَّةً وَاحِدَةً ، وَقَدْ
وَجَبَ لِنَفْسِهِ تَوَجِيًّا .

وفى الحديث : « من فَعَلَ كَذَا وَكَذَا
فَقَدْ أَوْجَبَ » ^(٦) ، أى وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ

(١) اللسان (بوج) .

(٢، ٤) تكلمة من ج .

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ٩٨ .

(٥) سورة الحج : ٣٦ .

(٦) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٩٤ .

أراد بالموجبِ موته ، يقال : وَجَبَ :
إذا مات موجبًا . وأنشد الفراء .

وكانَ مُهْرِي ظِلِّ مُحْتَفِرَا

بقفا الأسنة مَفَرَّةَ الْجُنَابِ^(٤)

والجُنَابُ : ماء لبني الهُجَمِ عند مَفَرَّة
عندهم . وقال الليث فيما قرأت له في بعض
النسخ: الْمَوْجِبُ من الدواب الذي يفزع من كل
شيء ، قلت : ولا أعرفه . وأخبرني المتذري
عن ثعلب أن ابن الأعرابي أنشده :

ولستُ بِدُمُجِجَةٍ في الفراش

وَوَجَابَةٍ بِحَسَمِي أَنْ يُجَيِّبَا

ولا ذى تلازم عند الحِيَاضِ

إذا ما الشَّرِيبُ أَنْابَ الشَّرِيبَا^(٥)

قال : وَجَابَةٌ : فرق ، دُمُجِجَةٌ : يندمج
في الفراش^(٦) .

ابن السكيت ، عن أبي عمرو : الْوَجِيبَةُ
أَنْ يُوجِبَ الرجلُ الْبَيْعَ عَلَى أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ
بعضاً في كلِّ يوم ، فإذا فَرَغَ قِيلَ : قَدْ اسْتَوْفِيَ
وَجِيبَتَهُ .

أو النار . وَالْوَجِيبَاتُ : الكبائرُ من الذنوب
التي أَوْجَبَ الله بها النار .

[حَدَّثَنَا السَّعْدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ

عَنْ ابْنِ نُمَيْرٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ أَبُو ذَرٍّ : كُنْتُ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ حِينَ وَجَبَتْ الشَّمْسُ . فَقَالَ :
يَا أَبَا ذَرٍّ ، هَلْ تَدْرِي أَيْنَ ذَهَبَتْ ؟ قُلْتُ : اللَّهُ
وَرَسُولُ أَعْلَمَ . قَالَ : فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ
بَيْنَ يَدَيْ رَبِّهَا تَسْتَأْذِنُ فِي الرَّجُوعِ لَهَا مَكَانَهَا
قَدْ قِيلَ لَهَا ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ ، فَتَطْلُعِ
وَذَلِكَ مُسْتَقَرُّهَا^(١)] .

وفي الحديث : أَنْ أَقْوَامًا أَتَوْا النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ
صَاحِبًا لَنَا أَوْجَبَ ، فَقَالَ : مُرُوهُ فَلْيَمْتَقِنْ
رَقَبَتَهُ^(٢) .

[قَالَ هُدُبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ :

فَقُلْتُ لَهُ لَا تَبْكُ عَيْنُكَ إِنَّهُ

بَكَفَى مَا لَاقَيْتُ إِذْ حَانَ مَوْجِي^(٣)

(١) نكلمة من ج .

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٩٤ .

(٣) اللسان (وجب) .

(٤) اللسان (جَاب) من غير نسبة .

(٥) اللسان (وجب) : أَرَابَ الشَّرِيبَا .

أى أول مَيِّت .

وفى نواذر الأعراب : يقال وَجَبْتُهُ عَنْ كَذَا ، وَوَكَبْتُهُ : إِذَا رَدَدْتُهُ عَنْهُ ، حَتَّى طَالَ وَجُوبُهُ وَوُكُوبُهُ عَنْهُ . [قال الدينورى فى باب العسل : وَيُوعَى الْعَسَلُ فى الْوِجَابِ وَهِيَ أَسْقِيَّةٌ عِظَامٌ ، وَوَاحِدُ الْوِجَابِ وَجَبٌ ^(٥)] .

ج م : و اى

جما . جام . وجم . ماج . امج . أحم .
موج . جوم . [ماج] .

[جما]

سَلَمَةٌ ، عَنْ الْفَرَاءِ : جُمَاءُ كُلِّ شَيْءٍ حَزْرُهُ وَمِقْدَارُهُ ، مَمْدُود .
وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ ^(٦) : جَمَاءُ كُلِّ شَيْءٍ شَخْصُهُ ، وَأَنْشُد :

* وَقُرْصَةٌ مِثْلُ جَمَاءِ الثُّرْسِ *

ابن السكيت : تَجَمَّى الْقَوْمُ ، إِذَا اجْتَمَعَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، وَقَدْ تَجَمَّوْا عَلَيْهِ .

أَبُو زَيْدٍ ، يُقَالُ : وَجَبَ فُلَانٌ عِيَالَهُ تَوَجُّبًا إِذَا جَعَلَ قُوَّتَهُمْ كُلَّ يَوْمٍ وَجْبَةً .
قَالَ سَمِيرٌ : وَأَقْرَأْنَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ لِرُؤُوبَةٍ :
فَجَاءَ عَوْدٌ حَنْدِفِي قَشْعَمُهُ
مَوْجَبٌ عَارِي الضَّلُوعِ جِرْضُهُ ^(١)
قَالَ : مَوْجَبٌ أَيْ لَا يَأْكُلُ فِي النَّهَارِ إِلَّا أَكْلَةً وَاحِدَةً ، جِرْضِمٌ : عَرِيضٌ ضَخْمٌ .

وفى الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ جَاءَ يَعُودُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ ثَابِتٍ فَوَجَدَهُ قَدْ غُلِبَ ، فَاسْتَرْجَعَ ، وَقَالَ : غُلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرَّبِيعِ ، فَصَاحَ النِّسَاءُ وَبَكَيْنَ ، فَجَعَلَ ابْنُ عَتِيكٍ يُسَكِّتُهُنَّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّم] ^(٢) دَعْنَنَّ ، فَإِذَا وَجَبَ فَلَا تَبْكَيْنَنَّ بَاكِيَةً ، فَقَالُوا : وَمَا الْوُجُوبُ ؟
قَالَ : إِذَا مَاتَ ^(٣) .

وقال بعض الأنصار :

أَطَاعَتْ بَنُو عَوْفٍ أَمِيرًا نَهَاهُمْ

عَنِ السَّلَامِ حَتَّى كَانَ أَوَّلَ وَاجِبٍ ^(٤)

(١) ديوانه : ١٥٨ .

(٢) تكملة من م

(٣) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٩٥ .

(٤) اللسان (وجب) ونسبه إلى فيس بن الخطيم .

(٥) تكملة من ج .

(٦) المجهرة ٣ : ٢٢٨ ، واللسان (جما) وقبله

* يَا أُمُّ سُلَيْمٍ ، عَجَلِي بِخُرْسِ *

جَوْماً ، مثل حامٍ يَحْمُومٌ حَوْماً ، إذا طلبَ شيئاً خيراً أو شراً .

وقال الليث : الْجَوْمُ كَأَنَّهَا فارسية ، وهم الرُّعَاةُ ، أمرُهُمْ وكلامُهُمْ وَتَجْلِسُهُمْ واحد .

وقال ابن الأعرابي : يقال يُجْمَعُ الجَآمُ جَامَات ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ، جَوْمٌ .

[ماج]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : ماجٌ في الأمرِ إذا دارَ فيه .

قال : وَالْمَوْجُ الاختِلَاطُ .

الليث : الْمَوْجُ : ما ارتفع من الماء فوق الماء ، والفعل : ماجَ الْمَوْجُ .

وقال ابن الأعرابي : ماجَ يَمْوجُ إذا اضطربَ وتَحَيَّرَ ، وماجَ البحرُ ، وماجَ النَّاسُ إذا دَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ .

وَالْمَوْجُ : مُوْجُ الدَّاعِصَةِ ، وَمَوْجُ السَّلْمَةِ تَمَوَّزَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْعَظْمِ ، وَمِنْ مَهْمُوزِهِ :

أبو عبيد ، عن أبي زيد : الْمَاجُ الماء المِلح .

وقال ابنُ هَرَمَةَ :

وقال ابنُ بُزْرج : جَآمٌ كُلُّ شَيْءٍ اجْتَمَاعُهُ وَحَرَكَتُهُ ، وَأُنْشِدَ :

وَبَطْنٌ قَدْ تَفَلَّقَ عَنْ شَفِيرٍ
كَأَنَّ جَآمَهُ قَرْنَا عَتُودٍ^(١)

[أبو بكر : يقال جَآمُ الترسِ وَجَآمُوهُ وهو اجْتَمَاعُهُ وتَوَّهَ ، قال : وَجَآمُ الشَّيْءِ قدره . أبو عبيد عن أبي عمرو الجلاء : شخص الشيء تراه من تحت الثوب .
قال الشاعر :

فيا عجباً للحب داء فلا يرى

له تحت أثواب الحبِّ جَآمٌ^(٢)

أبو عمر : التَّجَمُّؤُ : أَنْ يَنْحَنِيَ عَلَى الشَّيْءِ تَحْتَ ثَوْبِهِ . الظَّالِمُ يَتَجَمَّأُ عَلَى بَيْضِهِ^(٣) .

[جام]

أبو العباس ، عن ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَآمُ الْفَأْتُورُ مِنَ اللَّجَيْنِ .

قال : وَيُجْمَعُ عَلَى أَجْوَْمٍ . قال : وَجَامَ يَجْمُومُ

(١) (٢٠١) اللسان (جا) من غير نسبة .

(٣) تكملة من ج .

فَأَنَّكَ كَأَقْرَبَيْحَةٍ عَامُ تُمْمِي

شَرُّوبُ الْمَاءِ ثُمَّ تَعُودُ مَاجَا^(١)

وقال الليث : يقال مَوْجَ الماءِ ، يَمْوُجُ

مُؤُوجَةً [فهو مَاجُ]^(٢) ، وأنشد .

بَارِضٍ نَأَتْ عَلَيْهَا الْمُؤُوجَةُ وَالْبَحْرُ^(٣)

[وجم]

قال الليث : الْوُجُمُ السَّكُوتُ عَلَى

غَيْظٍ . يقال : رَأَيْتُهُ وَاجِجًا .

أبو عُبَيْدٍ : إِذَا اشْتَدَّ حَزْنُهُ حَتَّى يُمْسِكَ

عَنِ الْكَلَامِ ، فَهُوَ الْوَاجِمُ ، وَقَدْ وَجِمَ

يَجِمُ .

قال سِمْرٌ ، قال أبو عُبَيْدٍ^(٤) : الْوَجَمُ

جَبَلٌ صَغِيرٌ ، مِثْلُ الْإِرَمِ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الْوَجَمُ حُجَارَةٌ مَرَكُومَةٌ

بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ عَلَى رِءُوسِ الْقُورِ وَالْإِكَامِ ،

وَهِيَ أَغْلَظُ وَأَطُولُ فِي السَّمَاءِ مِنَ الْأُرُومِ .

(١) اللسان (ماج) .

(٢) تكملة من اللسان فيما نقل عن التهذيب .

(٣) اللسان (ماج) ونسبه إلى ذى الرمة ، وهو

في ديوانه : ٢١١ وروايته :

بارض هجان الثرب ، وسمية الثرى

غداة نأت عنها الملوحة والبحر

(٤) في م : « أبو عمرو » .

قال : وحجارتها عِظامٌ كحجارة الصَّيِّرةِ

والأمرّة ، لو اجتمع على حجرٍ ألفُ رجلٍ

لم يُحَرِّكوه ، وهى أيضاً من صَنَعَةٍ عاد ،

وأصلُ الْوَجَمِ مُسْتَدِيرٌ ، وأعله مُحَدَّدٌ ،

والجماعة الْوُجُومُ .

وقال رؤبة :

وَهَامَةٌ كَالصَّمَدِ بَيْنَ الْأَصْمَادِ

أَوْ وَجَمِ السَّادِي بَيْنَ الْأَجَادِ^(٥)

قال سِمْرٌ ، وقال ابنُ الأعرابى : بَيَّتْ

وَجِمٌ وَوَجَمٌ ، والأوْجَامُ : الْبُيُوتُ ، وهى

العِظَامُ منها .

وقال رؤبة :

لَوْ كَانَ مِنْ دُونِ رُكَّامِ الْمُرْتَكَمِ

وَأَرْمَلِ الدَّهْنِ وَصَمَانِ الْوَجَمِ^(٦)

قال : الْوَجَمُ الصَّمَانُ نَفْسُهُ ، وَيُجْمَعُ

أَوْجَامًا . قال رؤبة :

* كَأَنَّ أَوْجَامًا وَصَخْرًا صَاخِرًا *^(٧)

(٥) ديوانه : ٤١ وروايته : « في هامة » ،

وفي م : « وهامة » بالكسر .

(٦) اللسان (وجم) .

(٧) ديوانه : ٥٣ .

[أجم]

قال الليث : يُقال أكلته حتى أجمته .

أبو عبيد ، عن السكاسي ، وأبي زيد :
إِذَا كَرِهَ الطَّعَامَ فَهَرَّ آجِمٌ ، عَلَى فَاعِلٍ ،
وَقَدْ أَجَمَ يَأْجَمُ .

وقال الأصمعي : مَا آجِنٌ وَآجِمٌ إِذَا
كَانَ مُتَغَيِّرًا .

وقال ابن الطَّرْع :

وَشَرَبُ أَسَارَ الْحِيَاضِ تَسَوْفُهَا
وَلَوْ وَرَدَتْ مَاءَ الْمُرِيرَةِ آجِمًا^(١)
أَرَادَ آجِنًا .

وقال غيره : آجِمٌ بِمَعْنَى مُاجِمٌ ، أَيْ
تَأْجِمُهُ وَتَكْرَهُهُ .

ويقال : أَجَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا لَمْ يُوَافِقَكَ
فَكَرِهْتَهُ .

أبو عبيد ، عن الأحمر : تَأْجَمَ النَّهَارُ تَأْجِمًا

(١) اللسان (أجم) .

إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ . وَالْأَجْمَةُ : مَنْبِتُ الشَّجَرِ ،
كَالْفَيْضَةِ ، وَالْجَمِيعِ الْآجَامِ .

وَالْأُجْمُ وَالْأَطْمُ : الْقَصْرُ بِلُغَةِ أَهْلِ
الْحِجَازِ ، وَهِيَ الْآجَامُ وَالْأَطَامُ . [قال :
* وَلَا أُجْمًا إِلَّا مَشِيدًا بِجَنْدَلٍ^(٢) *]^(٣)

[أمج]

الأصمعي : الْأَمْجُ تَوْشُّجُ الْحَرِّ [قال
العجاج]^(٤) وَأَنْشَدَ :

* حَتَّى إِذَا مَا الصَّيْفُ كَانَ أَجْمًا *
وقال الليث : [أَجِمْتُ]^(٥) الْإِبِلُ تَأْمَجُ ،
إِذَا اشْتَدَّ بِهَا حَرٌّ أَوْ عَطَشٌ .
عمرو ، عن أبيه : أَمْجٌ ، إِذَا سَارَ سَيْرًا
شَدِيدًا ، بِالتَّخْفِيفِ .

[جيم]

[قال الليث]^(٦) وَالْجِمُّ مِنَ الْحُرُوفِ
تَوْنُثٌ ، وَيَجُوزُ تَذْكِيرُهَا ، وَقَدْ جِيَمْتُ جِيَمًا
إِذَا كَتَبْتُهَا .

(٢) امرؤ القيس ، ديوانه : ٢٥ : وصدره .

* وتيأء لم يترك بها جذع نخلة *

(٣) وهـ (٦) تكملة من ج .

(٤) ديوانه : ٩ .

باب اللّفيف من حرف الجيم

قال الله : « إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْءِ السَّمَاءِ »^(٤) .

وَدَخَلْتُ مَعَ أَعْرَابِي دَحَلًا بِالْخَلَاءِ^(٥) ،
فلما اتهمنا إلى الماء قال : هَذَا جَوْءٌ مِنَ الْمَاءِ
لَا يُوَقِفُ عَلَى أَقْصَاءِ .

وقال ابن الأعرابي : الْجَوْءُ الْآخِرَةُ .

[الجواء]

وقال الليث : الْجَوَاءُ مَوْضِعٌ . قال :
وَالْفُرْجَةُ الَّتِي بَيْنَ مَحَلَّةِ الْقَوْمِ وَسُطِّ الْبُيُوتِ
تُسَمَّى جِوَاءً ، يُقَالُ : نَزَلْنَا فِي جِوَاءِ بَنِي فَلَانٍ
قلت : الْجَوَاءُ جَمْعُ الْجَوِّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ :
* عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْجِوَاءُ *^(٦)

ويقال : أَرَادَ بِالْجِوَاءِ مَوْضِعًا بَعِيْنَهُ .

[وقول الليث : الْجَوَاءُ الْفُرْجَةُ وَسُطُّ
الْبُيُوتِ لَا أَعْرِفُهُ ، وَيُجْمَعُ الْجَوُّ جِوَاءً وَهُوَ

جَوٌّ . جَوِيٌّ . جَائِيٌّ . أَجَاءَ جِئَاوَهُ جِئَاءً
جَاءَ . أَجَّ . وَجَأَ . وَجَّ . جَوَّجُوْ . جَأَّجَاءَ .
أَوْجَى . جَيَّا . يَأْجِجُ جَاجَهُ . يَأْجُجُ . وَيَجُ .
[جو -]

قال الليث : الْجَوُّ الْهَوَاءُ ، وَكَانَتْ
الْيَمَامَةُ تُسَمَّى جَوًّا ، وَأَنْشَدَ :
* أَخْلَقَ الدَّهْرُ بِجَوِّ طَلَلَا^(١) *

قلت : الْجَوُّمَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَاطْمَأَنَّ
وَبَرَزَ ، وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ أَجَوِيَّةٌ كَثِيرَةٌ يُعْرَفُ
كُلُّ جَوٍّ مِنْهَا بِمَا نُسِبَ إِلَيْهِ ؛ فَهَذَا جَوُّ
غَطْرِيفٍ وَهُوَ فِيمَا بَيْنَ السَّتَارِ وَبَيْنَ الْجَمَاجِمِ^(٢) ،
وَمِنْهَا جَوُّ الْخَزَائِمِ ، وَمِنْهَا جَوُّ الْأَحْسَاءِ ،
وَمِنْهَا جَوُّ الْيَمَامَةِ ، وَقَالَ طَرَفَةُ :

خَلَا لَكَ الْجَوُّ فَبِيضَى وَاصْفِرِّي^(٣)

ويقال : هَذَا جَوٌّ مُكَلِّيٌّ ، أَيْ كَثِيرٌ
الْكَلَاءُ ، وَهَذَا جَوٌّ مُمْرِعٌ . وَجَوُّ السَّمَاءِ :
الْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

(٤) سورة النحل : ٧٩ .

(٥) في ج : « وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : دَخَلْتُ
دَخَلَ الْخَلَاءِ » .

(٦) ديوانه : ٥٦ . وبعد

* فِيمَنْ قَالُوا دَامَ فَالْخَاءُ *

(١) اللسان (جوا) من غير نسبة .

(٢) في ج . « الشواجن » .

(٣) اللسان (جوا) .

قال شمر ، قال ابن الأعرابي : الباغوت موضع ، وجوته : داخله ، وقال قتادة في قول الله : « في جوت السماء » في كبد السماء ، ويقال كبيداء السماء .

[جوى]

قال الليث : الجوى مقصور ، كل داء يأخذ في الباطن لا يستمرأ معه الطعام . يقال : رجل جوى ، وامرأة جوية كما ترى ، واستجونا الطعام واجتونا ، وصار الاجتواء أيضاً لما يكره ويُبغض .

وفي الحديث : « أن وفد عريضة قدموا المدينة فاجتوها »^(٥) .

قال أبو عبيد : قال أبو زيد : اجتويت البلاد إذا كرهتها ، وإن كانت موافقة لك في بدنك ، واستوتبتها إذا لم توافقك في بدنك وإن كنت محبباً لها .

قلت : قال أبو زيد في نواته : الاجتواء النزاع إلى الوطن ، وكرهه المكان الذي أنت به وإن كنت في نعمة .

(٥) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٨٩ .

عندى تصحيف وصوابه الجواء وجمعه أحوية وقد يجمع الجوؤ جواء ، ومنه قوله : أيا أم عمر من يكن عقر داره جواء عدي يا كل الحشرات البيت يروى للنافعة ولأوس بن حجر^(١) .

وروى عن سلمان ، أنه قال : لكل امرئ جوائياً وبرائياً ، فمن أصلح جوائيه أصلح الله برائيه ، [ومن أفسد جوائيه أفسد الله برائيه]^(٢) .

قال شمر ، قال بعضهم : عني جوائيه سره ، وبرائيه علايته .

قال : وجو كل شيء بطنه وداخله ، وهو الجوة بالهاء أيضاً ؛ وأنشد قوله : يجزى بجوته موج الفرات كأن

ضاح الخزاعي جازت رفقه الريح^(٣) قال : جوته : بطن ذلك الموضع .

وقال آخر :

ليست ترى حولها شخصاً وراكبها نشوان في جوة الباغوت محمور^(٤)

(١) تكملة من ح .

(٢) لأبي دؤب ، ديوان المذليين ١ : ١١١ ،

وروايته : « موح الفراب » .

(٤) اللسان (جوا) من غير نسبة .

قال : وإن لم تكن نازِعًا إلى وطنك
فأنت مُجتَوٍ أيضا .

قال أبو زيد : وقد يكونُ الاجتَوَاءُ
أيضا ألا تستمرىء الطعامَ بالأرض ولا الشرابَ ،
غير أنك إذا أحببتَ المقامَ بها ولم يُوافِقتَ
طعامُها ولا شرابُها ، فأنتَ مُستَوْبِلٌ ، ولستَ
بمجتَوٍ .

قلت : جمل أبو زيد الاجتَوَاءَ على
وجْهين .

وقال ابن بُرْج : يقال للذى يجتَوِي
الْبَلَدَ : به اجتَوَاءٌ ، وجَوًى مَنقُوصٌ ،
وَجِيَّةٌ .

قال : وَحَقَرُوا الْحَيَّةَ جِيَّةً .

[حَدَّثَنَا السَّعْدِيُّ عَنْ الرَّمَادِيِّ عَنْ يَزِيدَ
بْنِ هَارُونَ عَنِ الْعَمَامِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ
جَبَلَةَ بَنِ صُحَيْمٍ ، عَنْ مُؤَثَّرِ بْنِ عَفَازَةَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ :

« لما كانت ليلة أسرى برسول الله صلى
الله عليه ، لقي إبراهيم وموسى وعيسى ،
فتذاكروا الساعة ، وردّوا الحديث إلى عيسى
فذكر الدجال وقتله إياه ، وخروج يأجوج

ومأجوج ، وإفسادهم الأرض ، ودعاه عليهم
فيموتون ، وتَجَوَّى الأرضُ من ريحهم » .
ثم ذكر الحديث بطوله .

قال أبو عبيد : قوله تَجَوَّى الأرضُ
منهم ، أى تُنْتَنِ ، وهو جَوًى من أى مُنْتَنِ ؛
وأنشد :

ثُمَّ كَانَ الْمَزَاجُ مَاءَ سَحَابٍ

لَا جَوَّ آجَنٌ وَلَا مَطْرُوقٌ^(١)

قال : الْجَوِيُّ الْمُنْتَنِ الْمُتَغَيَّرُ . وقال :

بَسَّاتٌ بَدِيهَا ؛ وَجَوِيَّتَ عَنْهَا

وعندى لو أَرَدْتَ لها دَوَاءً^(٢)

جويت عنها : أى لم توافِقتَ فكرتها .

أبو عبيد : الْجَوِيُّ الْهَوَى الْبَاطِنُ .

وقال ابن السَّكَّيْتِ : رَجُلٌ جَوًى

الْجَوْفُ : وامْرَأَةٌ جَوِيَّةٌ ، أى دَوِيَّةٌ
الْجَوْفُ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : جَوِيَّتَ نَفْسِي
جَوًى ، إذا لم توافِقتَ الْبِلَادَ .

(١) لعدى بن زيد ، نزهة الألبا لابن
الأنبارى ٤٩ .

(٢) لزهير بن أبي سلمى ، ديوانه : ٨٣ وروايته
* غصمت بنينا فبشمت عنها *

قال شمر: وكلّ شيء غَطَيْتَهُ أَوْ كَتَمْتَهُ،
فقد جَأَيْتَهُ .

قال ، وقال أبو زيد : جَأَيْتَ سِرَّهُ
كَتَمْتَهُ ، وما يَجْأَى سِقَاءُكَ شَيْئًا ؛ أَيْ لَا
يَحْبِسُ الْمَاءَ ، وما يَجْأَى الرَّاعِي غَنَمَهُ ، إِذَا لَمْ
يَحْفَظْهَا .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، يقال :
فَلَانٌ أَتَمَّقَ مَا يَجْأَى مَرْغَهُ ، أَيْ لَا يَسْتُرُ
لَمَاعَهُ .

قال : وجأى ، إِذَا مَنَعَ .

وقال شمر : جَعِيَّتُ الْقَرْبَةَ خِطَّتُهَا .
وَأَشَدُّ :

تَحَرَّقَ ثَمَرُهَا أَيَّامَ خُلَّتْ

عَلَى عَجَلٍ فِجِيبَ بَهْلٍ أَدِيمُ

كَجِيَّاءِ النِّسَاءِ نَفْثَانِ مِنْهَا

كَبَعْمَاءَةٍ وَرَادِعَةٍ رَدُومٍ^(٢)

أبو عبيد ، عن الأصمعي ، والفراء :
الْجِئَاوَةُ مِثْلُ فِعَالَةٍ : الشَّيْءُ الَّذِي يَوْضَعُ عَلَيْهِ
الْقَدَرُ إِنْ كَانَ جِلْدًا ، أَوْ خَصْفَةً أَوْ غَيْرَهَا .

قال ، وقال أبو عمرو : الْجِئَاوَةُ الْوَاسِعُ
مِنَ الْأُودِيَةِ ، وَأَشَدُّ :

* يَمْعَسُ بِالْمَاءِ الْجِئَاوَةُ مَعَسًا^(١) *

[جأى]

قال الليث : الْجِئَاوَةُ بوزن الْجُفُومَةِ :
لَوْحٌ الْأَجْأَى ، وَهُوَ سَوَادٌ فِي غُبَرَةٍ
وُحْمَرَةٍ .

أبو عبيد عن الأصمعي : يقال : كَتَيْبَةُ
جَأَوَاءُ إِذَا كَانَتْ عَلَيْهِ صَدَأُ الْحَدِيدِ . قال :
وَإِذَا خَالَطَ كُمْتَةَ الْبَعِيرِ مِثْلُ صَدَأِ الْحَدِيدِ ،
فَهُوَ الْجِئَاوَةُ ، وَبَعِيرٌ أَجْأَى .

قال ، وقال الأُمَوِيُّ : الْجِئَاوَةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ :
الرُّقْمَةُ فِي السَّقَاءِ .

يقال : جَوَيْتُ السَّقَاءَ رَفَقْتُهُ .

وقال شمر : هِيَ الْجِئَاوَةُ ، تَقْدِيرُ
الْجُفُومَةِ .

يقال : مِقَالٌ مُجْئِيٌّ ، وَهُوَ أَنْ يُقَابَلَ بَيْنَ
الرُّقْمَتَيْنِ عَلَى الْوَهْيِ مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ .

(١) اللسان (جوا) من غير نسبة وبعدة :

* وغرق الصمان ماء قلنا *

(٢) اللسان (جيا) من غير نسبة .

وقال الفراء فى قول الله : « فَأَجَاءَهَا
الْخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ »^(٣) هو من جئتُ ،
كما تقول : فجاء بها الخاض ، فلَمَّا أَلْقَيْتَ
الباءَ جُعِلَ فى الفعل أُنْف ، كما تقول : آتَيْتُكَ
زَيْدًا ، تريدَ آتَيْتُكَ زَيْدًا .

ومن أمثال العرب : شَرُّ مَا أَجَاءَكَ فى
مُحَّةٍ^(٤) عُرْقُوب ، ومنهم من يقول . شَرُّ
مَا أَلْجَأَكَ . والمعنى واحد .

وتميم تقول : شَرُّ مَا أَشَاءَكَ ، وأنشد
غيره :
وَشَدَدْنَا شَدَّةً صَادِقَةً

فَأَجَاءَتْكُمْ إِلَى سَفْحِ الْجَبَلِ^(٥)

وقال زهير :

وَجَارٍ سَارٍ مُعْتَمِدًا إِلَيْنَا

أَجَاءَتْهُ الْخَافَةُ وَالرَّجَاءُ^(٦)

أى أَلْجَأَتْهُ [معنى قوله : إِلَى مُحَّةٍ عُرْقُوب ،
أن العرْقُوبَ لَا مَحَّ فِىهِ ، فَلَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ
إِلَّا مِنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ .

قال ، وقال الأحمر : هِىَ الْجِئَاءُ ،
وَالْجِئَاءُ أَيْضًا .

وفى حديث على : « لَأَنْ أَطْلِيَ بِجِئَاءِ
جِلْدٍ أَحَبَّ إِلَى مَنْ أَنْ أَطْلِيَ بَزَعْفَرَانٍ »^(١) .

قال : وَجَمَعَ الْجِئَاءُ أَجْئِيَّةً ، وَجَمَعَ الْجِئَاءُ
أَجْئِيَّةً .

وقال شمر : قال الفراء : جَاءَتْ الْبُرْمَةُ
إِذَا رَفَعْتَهَا ، وَكَذَلِكَ النَّعْلُ ، وَقَدْ جَاءَ عَلَى
الشَّيْءِ إِذَا عَصَّ عَلَيْهِ .

أبو عدنان ، عن أبي عُبَيْدَةَ : أَجِئْ هَذَا ،
أى غَطِّهِ .

قال لبيد :

* حَوَامِيرُ لَا يُحِثْنَ عَلَى الْخِدَامِ^(٢) *

أى لَا يَسْتُرْنَ . ويقال : أَحِئْ
عَلَيْكَ ثَوْبَكَ .

ابن السَّكَيْتِ : امْرَأَةٌ مُجْبِئَةٌ ، إِذَا
أُفْضِيَتْ ، فَإِذَا جُوعِمَتْ أُحْدِثَتْ ، وَرَجُلٌ
مُجْبِئٌ ، إِذَا جَامَعَ سَلَحَ .

(١) النهاية ١ : ١٨٩ ؛ وفى م : « بجِئَاءِ »

قدر .

(٢) ديوانه ١ : ١٣٢ ، وقبله :

* إِذَا بَكَرَ النِّسَاءَ مَرْدَفَاتُ *

(٣) سورة مريم : ٢٣ .

(٤) فى ج : « لى » .

(٥) البيت لسان بن ثابت ، ديوانه : ٣٠٢ .

(٦) ديوانه : ٧٧ .

والأموى : الْحَيَاءُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ .

شمر ، عن أبي زيد : الْحَيَاءُ الْحَفَرَةُ الْعَظِيمَةُ ، يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ ، وَيُشْرَعُ النَّاسُ فِيهِ حُسُوشَهُمْ .

قال الكمي :

ضَفَادِعُ حَيَاءٍ حَسِبَتْ أَضَاءً

مُنْصَبَةً سَتَمْنَعُهَا وَطِينًا^(٢)

وقال الفراء : جاء فلانُ حَيَاءً . قال :

وَأَمَّا الْحَيَاءُ بِغَيْرِ هَمْزٍ ، فَهُوَ الَّذِي يَسِيلُ إِلَيْهِ الْمِيَاهُ .

وقال الهذلي :

مِنْ فَوْقِهِ شَعْفٌ قَرٌّ وَأَسْفَلُهُ

جِيٌّ تَنْطَقُ بِالظِّيَّانِ وَالْعُتَمِ^(٣)

وقال شمر : يقال له حَيَّةٌ وَحَيَاءَةٌ ، وكلُّ

مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

وفي نوادر الأعراب يقال : قِيَّةٌ مِنْ

مَاءٍ ، وَحَيَّةٌ مِنْ مَاءٍ ، أَيْ مَاءٌ نَاقِعٌ خَبِيثٌ ، إِمَّا مِلْحٌ ، وَإِمَّا تَحْلُوطٌ بِبَوْلٍ .

(٢) اللسان (جأ) .

(٣) لساعدة بن جؤبة ، ديوان الهذليين :

١ : ١٩٤ .

قال أبو عبيد : وَيُضْرَبُ هَذَا لِكُلِّ مُضْطَرٍ إِلَى مَا لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا يَسُدُّ مَسَدًا^(١) .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : جَابَانِي الرَّجُلُ مَنْ قُرِبَ ، أَيْ قَابَلَنِي ، وَمَرَّ بِي مُجَابَاةً أَيْ مُقَابَلَةً .

قلت : هُوَ مِنْ جِئْتُهُ مُجِئًا وَمُجِئَةً ، فَأَنَاءَ جَاءَ [وَجِيَءٌ] بِهِ يُجَاءُ بِهِ ، فَهُوَ مُجِئٌ بِهِ .

[أَجَا]

قال الليث : أَجَا وَسَلَمَى : جَبَلًا طَيِّبًا ، وَإِذَا نُسِبَ إِلَى أَجَا قُلْتُ : هَؤُلَاءِ أَجْثِيُونَ بِوَزْنِ أَجْعِيُونَ .

وقال ابن الأعرابي : أَجَا ، إِذَا قَرَّ .

[جَاوَاةٌ]

قال الليث : جَاوَاةُ اسْمٍ حَتَّى مِنْ قَيْسٍ ، قَدْ دَرَجُوا وَلَا يُرْفُونَ .

[الْحَيَاءَةُ]

وَالْحَيَاءَةُ : مُجْتَمَعُ مَاءٍ فِي هَبْطَةٍ حَوَالِي الْحَصُونِ .

أبو عبيد ، عن الكسائي ، وَأَبَى عُبَيْدَةَ ،

(١) تكملة من ج .

قال : والأَجَاجُ الماءُ الْمُرَّ الْمَلْحُ ، قال
الله تعالى : « وَهَذَا مِلْحٌ أَجَاجٌ »^(٣) وهو
الشديدُ الملوحة والمرارة ، مثل ماء البحر .

ويقال : جاءت [أَجَّةٌ]^(٤) [الصَّيْفُ] .
أبو عُبَيْد : الانتجاع : شدة الحرِّ .
قال ذو الرمة :

* بِأَجَّةٍ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ^(٥) *

[يَأْجُوج]

قال أبو إسحاق في^(٦) « يَأْجُوج ،
وَمَأْجُوج » : هما قبيلان من خلق الله ،
جاءت القراءةُ فيهما بهمزٍ وبغير هـ .

قال : وجاء في الحديث : « أَنَّ الْخَلْقَ مِنْ
النَّاسِ عَشْرَةُ أَجْزَاءَ ، تِسْعَةٌ مِنْهَا يَأْجُوجُ
وَمَأْجُوجُ » قال : وهما اسمان أعجميان واشتقاق
مثلهما من كلام [العرب]^(٧) [يخرج من أَجَّتِ
النار ، ومن الماء الأَجَاجُ ، وهو الشديد الملوحة

وقال الليث : الجائمة ما اجتمعَ في
الخُراجِ مِنَ الْمِدَّةِ وَالْقَيْحِ ، يقال : جاءتْ
جائِئَةُ الجِرَاحِ .

وفي حديث : يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ « فَتَجْوِي
مِنْهُمْ الْأَرْضُ » قال أبو عُبَيْد : أَيْ تُنْتَنِ ،
وَأُنْشَد :

نَمَّ كَانَ الْمِزَاجُ مَاءِ سَحَابٍ

لَا جَوِيٍّ آجِنٌ وَلَا مَطْرُوقٌ

قال : والجَوِيُّ الْمُتَنِّينُ ، وَالْأَجِنُ دُونَهُ
فِي التَّغْيِيرِ .

[أَجَج]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أَجَجَ فِي
سِيَرِهِ ، يَوْجُ أَجْجًا ، إِذَا أَسْرَعَ وَهَرَّوَلُ ، وَأُنْشَد :
* يَوْجُ كَأَجِّ الظَّلِيمِ الْمُنْفَرِ^(١) *
وقال الليث : أَجَّتِ النَّارُ تَوْجُ أَجْجًا ،
وَأَجَجَّتْهَا نَأْجِيجًا ، وَانْتَجَجَ الْحَرُّ انْتِجَاجًا .
وَالْأَجَاجُ : شِدَّةُ الْحَرِّ .

قال رؤبة :

* وَحَرَّقَ الْحَرُّ أَجَاجًا شَاعِلًا^(٢) *

(٣) سورة الفرقان ، ٥٣ ، وفاطر : ١٢ .

(٤) نكلمة من م ، ج .

(٥) ديوانه : ١١ وصدرة

* حتى إذا مبعان الصيف هب له *

(٦) في ج : في قول الله تعالى : « حتى إذا

فنتحت يَأْجُوج وَمَأْجُوج »

(٧) نكلمة من ج .

(١) اللسان (أجج) من غير نسبة

(٢) ديوانه : ١٢٥ وروايته : « وحرقت

الصيف » .

والمرارة ، مثل ماء البحر ، الحُرْق من مُلوحتة ،
ويكون التقدير [في بأجوج^(١)] يَفْعُول ،
وفي مأجوج مفعول .

قال : ويجوز أن يكون بأجوج فاعولاً ،
وكذلك مأجوج .

قال : وهذا لو كان الاسمان عَرَبِيَّين لكان
هذا اشتقاقهما ، فأما الأعجمية فلا تَشْتَقُّ من
العربية .

عمرو عن أبيه : أَجَجَ ، إذا حمل على
المدوء ، وجَّأَجَ ، إذا وقف جُبْنًا .

[ويج]

قال الليث : الوَيْجُ خَشْبَةُ الْفَدَّانِ بِلُغَةِ
عُمَانَ .

[وجأ]

في الحديث المرفوع : « من استطاع
منكم الباءة فَلْيَتَزَوَّجْ ، ومن لم يستطعْ
فعلية بالصوم فإنه [له^(٢)] وجاء^(٣) » .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد يقال
للفحل إذا رُصَّتْ أَثْنِيَاهُ : قد وُجِيَءَ وِجَاءُ
ممدود ، فهو مَوْجُوءٌ ، وقد وَجَّأَتْهُ ، فأراد أنه

(٢٠١) تكمله من ج .

(٣) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٩٤ .

يَقْطَعُ النَّكْلَ لِأَنَّ الْمَوْجُوءَ لَا يَضْرِبُ .

وقال الليث : الْوَجْءُ بِالْيَدِ ، وَالسَّكِينُ .
يقال : أَجَّأَتْهُ^(٤) أَجْوُهُ وَجْأً مَقْصُور .

[وجا]

وأما الْوَجَافُوهُ شِدَّةُ الْحَفَا . يقال وَجَّيْتُ
الدَّابَّةَ تُوجِّي ، وَجَّأً مَقْصُور ، وإِنَّهُ لَيَتَوَجَّيُّ
فِي مِشْيَتِهِ ، وَهُوَ وَجَّ .

وقال ابن السكيت : أَنْ يَشْتَكِيَ الْبَعِيرُ
بِاطْنِ خَفِّهِ ، وَالْفَرَسُ بِاطْنِ حَافِرِهِ .

قال ، وقال أبو عبيدة : الْوَجَا : قَبْلُ
الْحَفَا ، وَالْحَفَا قَبْلُ النَّقْبِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الْوَجِيَّةُ
الْبَقَرَةُ .

ابن نَجْدَةَ ، عن أبي زيد : الْوَجِيءُ .
الْخَصِي .

سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ : يُقَالُ وَجَّأَتْهُ وَوَجَّيَّتُهُ
وِجَاءً .

قال : وَالْوِجَاءُ فِي غَيْرِ هَذَا وَعَلَا يُعْمَلُ
مِنْ جَرَانِ الْإِبِلِ ، تَجْعَلُ فِيهِ الْمَرَأَةَ غِسْلَتَهَا ،
وَقَامَتَهَا ، وَجَمْعُهُ أَوْجِيَّةٌ .

(٤) في م : « وجأته » .

وأُوجِتْ ، إِذَا لَمْ يَسْكُنْ فِيهَا مَاءٌ ، وَكَذَلِكَ
الصَّائِدُ .

وَأَتَيْتَاهُ فَوَجَّيْنَاهُ ، أَيْ وَجَدْنَاهُ وَجِيئًا
لَا خَيْرَ عِنْدَهُ .

وَيُقَالُ : أُوجِتَ نَفْسُهُ عَنْ كَذَا ، أَيْ
أَضْرَبَتْ وَانْتَزَعَتْ ، فَهِيَ مُوجِيَّةٌ ،
وَأُوجِيْتُ عَنْكُمْ ظُلْمَ فُلَانٍ ، أَيْ دَفَعْتُهُ .
وَأُنْشَدَ :

كَأَنَّ أَبِي أَوْصَى بِكُمْ أَنْ أَضْمَكُم
إِلَى وَأُوجِي عَنْكُمْ كُلَّ ظَالِمٍ^(١)

ثُمَّ لَبَّ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أُوجِيَ ، إِذَا
صَرَفَ صَدِيقَهُ بغير قَضَاءِ حَاجَتِهِ ، وَأُوجِيَ
أَيْضًا بَاعَ الْأَوْجِيَّةَ ، وَاحِدُهَا وَجَاءٌ ، وَهِيَ
الْمَكُومُ الصَّغِيرُ ، وَاحِدُهَا عِصْمٌ .
وَأُنْشَدَ :

كَفَاكَ غَيْثَانِ عَلَيْهِمُ جُودَانُ
تُوجِي الْأَكْفُ وَهِيَ يَزِيدَانُ^(٢)
قَالَ : تُوجِي تَنْقُطِعُ . وَيُقَالُ : مَا
يُوجِي ، أَيْ يَنْقُطِعُ .

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : جَاءَ فُلَانٌ مُوجِيٌّ ، أَيْ
مِرْدُودًا عَنْ حَاجَتِهِ وَقَدْ أُوجِيَتْهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْإِجَاهُ أَنْ تَزْجُرَ الرَّجُلَ
عَنِ الْأَمْرِ ، تَقُولُ : أُوجِيَتْهُ فَرَجَعَ .

قَالَ : وَالْإِجَاهُ أَنْ يَسْأَلَ فَلَا يُعْطَى
السَّائِلَ شَيْئًا .

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ :

أُوجِيَتْهُ عَنِّي فَأَبْصَرَ قَصْدَهُ

وَكُوَيْتُهُ فَوْقَ النَّوَظِرِ مِنْ عَلٍ^(٣)

[وَقَالَ :

فَإِنْ تَكُ لَا تَصِيدُ الْيَوْمَ شَيْئًا

فَأَبْ قَمِيصُهَا أُوجِي وَخَابًا^(٤)]

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ السَّكْسَائِيِّ : أُوجِيَتْهُ
أُعْطِيَتْهُ .

قَالَ شَمِيرٌ : لَا أَعْرِفُهُ بِهَذَا الْمَعْنَى ، وَأُوجِيَتْهُ :
رَدَدَتْهُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : حَفَرَ فَأُوجِي ، إِذَا انْتَهَى
إِلَى صَلَابَةٍ وَلَمْ يُنْبِطْ . قَالَ : وَأُوجِي الصَّائِدُ
إِذَا أَخْفَقَ وَلَمْ يَصِدْ ، وَأُوجَاتِ الْكَرْبَةِ^(٥)

(١) اللسان (وجا) .

(٢) تكملة من ج .

(٣) في م : « الركية » .

(٤، ٥) اللسان (وجا) من غير نسبة .

ويقال : رَمَى الصَّيِّدَ فَأَوْجَى ، وَسَأَلَ حَاجَةً فَأَوْجَى ، أَى أَخَفَقَ .

ابن السكيت : الْوَجِيئَةُ ، التَّمَرُّ يُدَقُّ حَتَّى يَخْرُجَ نَوَاهُ ، ثُمَّ يُبَلُّ بَلْبَنٍ أَوْ تَمَنُّنٍ حَتَّى يَبْتَدِنَ ، أَى يَبْتَلِّ وَيَلْزَمَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَيُؤْكَلُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الْوَجِيئَةُ التَّمَرُّ ، يُوجَأُ ثُمَّ يُؤْكَلُ بِاللَّيْلِ .

[وَجَج]

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ : «إِنَّ آخِرَ وَطْأَةِ اللَّهِ بِوَجٍّ» . وَجٌّ هُوَ الطَّائِفُ .

وَأَرَادَ بِالْوِطْأَةِ الْغَزَاةَ هَاهُنَا ، وَكَانَتْ غَزْوَةُ الطَّائِفِ آخِرَ غَزَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَاسْمُهَا وَجٌّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْوَجُّ عِيدَانٌ يُتَدَاوَى بِهَا . قُلْتُ : مَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا مُحَضًّا .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : الْوَجُّ الشَّرْعَةُ [وَالْوُجُجُ : النِّعَامُ السَّرِيعَةُ الْعَدُو . وَقَالَ طَرَفَةُ :

وَرِثْتُ فِي قَيْسٍ مَلَقِي مُتَرَقِّ

وَمَشَتْ بَيْنَ الْحَشَايَا مَشَى وَجٍّ^(١)

قِيلَ : الْوَجُّ السَّرْعَةُ^(٢) ، وَقِيلَ : الْوَجُّ : الْقَطَأُ .

[جَأُ]

عَمْرُو ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : الْجَأُ الْهَزِيمَةُ ، قَالَ : وَتَجَأَاتُ عَنْهُ ، أَى هَبَّتْهُ ، فَلَانَ لَا يَتَجَأُ عَنْ فَلَانٍ ؛ أَى هُوَ جَرِيءٌ عَلَيْهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأُمَوِيِّ : جَأَاتُ بِالْإِبِلِ ، إِذَا دَعَوْتَهَا إِلَى الشَّرْبِ ، وَهَاهُنَا بِهَا لِلْعَكْفِ ، وَالْإِسْمُ مِنْهُ الْجِيءُ وَالْهَيْءُ . وَقَالَ مُعَاذُ الْهَرَاءِ :

وَمَا كَانَ عَلَى الْجِيءِ

وَلَا إِلَهِيٍّ أَمْتِدَاحِيكَ^(٣)

وَقَالَ :

ذَكَرَهَا الْوَرْدَ بِقَوْلِ جِيِجَا

فَأَقْبَلْتُ أَعْنَاقُهَا الْفَرُوجَا^(٤)

يَعْنِي فُرُوجَ الْحَوْضِ^(٥) .

(١) اللسان (وَجَج) .

(٢) تَكْمَلَةُ مَنْ م ، ج .

(٣) اللسان (جَأُ) .

(٤) اللسان (جَأُ) (مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(٥) تَكْمَلَةُ مَنْ ج .

الليث ، تجأجاتُ أَى كَفَفْتُ وانتهيت ،
وأنشد :

سَأَنْزِعُ مِنْكَ عِرْسَ أَيْبِكَ إِنْ
رَأَيْتُكَ لَا نَجَاجًا عَنْ حِمَامِهَا^(١)

[جى]

اسم مدينة أضْبَهَان ، وكان ذو الرمة
وَرَدَّهَا ، فقال :

نَظَرْتُ وَرَأَيْتُ نَظْرَةَ الشَّوْقِ بَعْدَمَا
بَدَأَ الْجَوْ مِنْ جَىِّ لَنَا وَالْدَّسَاكِرُ^(٢)
قال :

[والجؤجؤ]

عَظَامُ صَدْرِ الطَّائِرِ ، والجؤجؤ : صَدْرُ
السَّفِينَةِ ، والجميع الجأجى .

وقال [أبو زيد]^(٣) يقال : جَايَاتُ ،
إِذَا وَافَقَتْ مَجِيئَهُ ، ويقال لو قد جاوزتْ
هَذَا الْمَكَانَ لَجَايَاتِ الْغَيْثِ مُجَايَاً وَجِيَاءً ،
أَى وَافَقَتْهُ .

وقال الأَصْمَعِيُّ : يَأْجِجُ مَهْمُوزٌ ، مَكَانٌ
مِنْ مَكَّةَ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ ، وَكَانَ مِنْ مَنَازِلِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ ، فَلَمَّا قَتَلَهُ الْحِجَابُ أَنْزَلَهُ

الْمُجَذَّمِينَ ، ففِيهَا الْمَجْدُّ مَوْناً قُدْرَةً يَتَمُّهُمْ وَإِيَّاهَا ،
أَرَادَ الشَّمَاخُ بِقَوْلِهِ :

كَأَنِّي كَسَوْتُ الرَّحْلَ أَحْقَبَ قَارِحًا
مِنَ اللَّاءِ مَا بَيْنَ الْجَنَابِ فَيَأْجِجُ^(٤)

[جاج]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الْجَاجَةُ :
جَمْعُهَا جَاجٌ ، وَهِيَ خَرَزَةٌ لَا تُسَاوِي فَلَاسًا ،
وَقَالَ غَيْرُهُ : يَقَالُ مَا رَأَيْتُ عَلَيْهَا جَاجَةً وَلَا
عَاجَةً ، وَأَنْشَدَ :

لِجَاءَتِ كَخَاصِيِ التَّيْرِ لَمْ تَحُلْ عَاجَةً
وَلَا جَاجَةً فِيهَا تَلُوحُ عَلَى وَشْمٍ^(٥)
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْجَاجَةُ الْخَرَزَةُ الَّتِي
لَا قِيَمَةَ لَهَا [يَاجِرٌ وَأَيَّاجٌ مِنْ زَجَرِ الْإِبِلِ .
قَالَ الرَّاجِزُ :

فَرَجَّ عَنْهُ حَلَقَ الرَّتَائِجِ
تَكَفَّفُ الرِّسَائِمِ الْأَوَاجِجِ
وَقِيلَ : يَاجِرٌ ، وَأَيَّا أَيَّاجِجِ

عَاتٍ عَنِ الزَّجْرِ ، وَقِيلَ : جَاهِجٌ^(٥)

(٣) ديوانه : ١٢ .

(٤) اللسان (جاج) ونسبته لأبي خراش الهذلي .

(٥) تكملة من ج .

(١) اللسان (جأجأ) من غير نسبة .

(٢) ديوانه : ٢٤٣ .

أَبْوَابُ الرَّبَاعِيِّ مِنْ حُرُوفِ الْبَحْمِ

ج ش

[الشرج]

قال الليث: الشَّرَجَبُ نَعْتُ الْفَرَسِ الْجَوَادِ
الكَرِيمِ، وَمِنْ الرِّجَالِ: الطَّوِيلُ.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: الشَّرَجَبُ
الطَّوِيلُ.

ثعلب، عن ابن الأعرابي، قال:
الشَّرَجُبَانَةُ شَجَرَةٌ مُشْعَانَةٌ طَوِيلَةٌ يَتَحَلَّبُ
مِنْهَا كَالثَّمِّ، وَلَهَا أَغْصَانٌ.

[جشم]

قال الليث: جَرَشَمَ الرُّجُلُ، إِذَا
كَانَ مَهْزُولًا أَوْ مَرِيضًا ثُمَّ انْدَمَلَ، وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ: جَرَشَبَ.

[جرشب]

ثعلب، عن ابن الأعرابي: الْجَرَشُبُ
الْقَصِيرُ السَّيْنِ، قَالَ: وَالْجَرَشُبُ بِالْخَاءِ
الطَّوِيلُ السَّيْنِ.

وقال ابن شُمَيْلٍ: جَرَشَبَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا
وَلَّتْ وَهَرِمَتْ، وَامْرَأَةٌ جَرَشِبِيَّةٌ.

[الشمرجة]

قال الليث: الشَّمْرَجَةُ حُسْنُ قِيَامِ
الْحَاضِنَةِ عَلَى الصَّبِيِّ، وَاسْمُ الصَّبِيِّ مُشْمَرَجٌ
مِنْ ذَلِكَ اشْتَقَّ.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ: إِذَا خَاطَ
الْخَيْطُ الثَّوبَ خِيَاطَةً مُتَبَاعِدَةً، قَالَ: شَمَجْتُهُ
أَشْمُجُهُ شَمَجًا، وَشَمَرَجْتُهُ شَمْرَجَةً قَالَ،
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الشَّمْرُجُ الرِّقِيقُ مِنَ الثِّيَابِ
وغيرها.

ابن مقبل:

* غَدَاةُ الشَّمَالِ الشَّمْرُجُ الْمُنْتَصَحُ^(١) *

يعنى المَخِيطُ.

[فنجش]

قال ابن دُرَيْدٍ^(٢): فَنجَشْتُ: وَاسِعٌ،
وَجَشَشْتُ الشَّيْءَ فَجَشَشًا، إِذَا وَسَعَتْهُ، وَأَحْسِبُ
اشْتِقَاقَ فَنجَشٍ مِنْهُ.

(١) اللسان (شرج) وصدره:

* ويرعد إرعاد الهجين أضاعه *

(٢) الجهرة ٣: ٣٢٦.

ج ض

[جرضم]

قال الليث: الجراضم الأكل الواسع البطن؛ ومثله الجرضم، وهو الأكل جذاذا جسمه كان أو نحيفا.

وقال ابن السكيت: الجراضية الرجل العظيم بالصاد وأنشد:

* مثل المجين الأحمر الجراضية *

وقال الفرزدق في الجرضم:

فلما تصافنا الإداوة أجهشت

إلى غصون العنبري الجراضم^(١)

[جرضم]

وقال ابن دريد^(٢): رجل جراض،

وجراض، وهو الثقل الوخم.

[ضرج]

أخبرني المنذرى، عن ثعلب، عن ابن

الأعرابي أنه أنشده:

قد كنت أحجو أبا عمرو أخاثة

حتى ألت بنا يوما ملات^(٣)

(١) ديوانه ٢ : ٨٤١ .

(٢) الجهرة ٣ : ٣٩٣ .

(٣) اللسان (ضرج) من غير نسبة .

فقلت والسر تخطيه منيته

أدنى عطائنه إباى ميثات

فكان ما جادلى، لا جاد من سعة

دراهم زائفات ضر بجيات

[حجوته سخيا: أى ظفنته^(٤)] .

قال ابن الأعرابي: درهم ضربى، أى

زائف، وإن شئت. قلت: زيف [قيسى،

والقسي: الذى صلب قصبه من طول

الخب^(٥)] . قال: وميثات بوزن مغيثات،

الأصل فى ميثات، مئية بوزن مئية، وقوله:

كنت أحجو أبا عمرو، أى أظنه، وقوله:

« لا جاد من سعة » : دُعَا عَلَيْهِ .

ج ص

[الصلح]

عمرؤ : عن أبيه : الصلج الصلب من

الخليل وغيرها .

[الجلبة]

قال ابن السكيت : قال أبو عمرو

الجلبة الفرار ، [الصواب : الخلبة

بالهاء^(٥)] وأنشد :

(٤) وه) تكلمة من ج .

لَمَّا رَأَى بِالْبَرِّ حَصْحَصًا

فِي الْأَرْضِ مِثْلِي هَرَبًا وَخَلْبَصًا

ج س

[الجسرب]

قال الليث: الْجَرْبُ: الطَّوِيلُ. [وروى (١)]،

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي الْجَمْرَبِ مِثْلَهُ .

[جرس]

وقال الليث: الْجِرْفَاسُ وَالْجِرْفَاسُ مِنْ

الرِّجَالِ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ .

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنِ الْكِسَائِيِّ: جَمَلُ

جِرْفَاسٍ، وَجِرْفَاسٌ عَظِيمٌ .

وقال غيره: الْجِرْفَسَةُ شِدَّةُ الْوَتَاقِ،

وَجِرْفَاسٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ، وَجِرْفَسُهُ

جِرْفَسَةٌ، إِذَا صَرَعه .

وَأَنشَدَ [ابن الأعرابي (٢)] .

كَأَنَّ كَبْشًا سَاجِسِيًّا أَرْبَسَا

بَيْنَ صِدْيَيْ لَحْيِهِ جِرْفَسَا (٣)

وقال أبو العباس: جعل خبر كَأَنَّ فِي

الظَّرْفِ .

[جرسم]

جُرْسُمٌ: ماله سقاء الله الجرسم، قال:

والجرسمُ والحمةُ واحد .

[نرجس]

وَالنَّزْجُسُ: معروف، وهو دَخِيل مُعْرَبٌ .

وَنَزْجِسٌ أَحْسَنُ إِذَا أُعْزِبَ .

[السمرج]

وقال الليث: السَّمَرَجُ يَوْمُ جَبَابَةِ الْخُرَاجِ

قال المعاج:

[* عَكَفَ التَّبْطِيطُ يَلْعَبُونَ الْفَنَزَجَا (٤) *]

يَوْمُ خُرَاجٍ يُخْرِجُ السَّمَرَجَا (٥)

قال ابن السكيت: أَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ:

سَمَرَةٌ مَرَّةً، وَهُوَ اسْتِخْرَاجُ الْخُرَاجِ فِي ثَلَاثِ

مَرَاتٍ .

وقال ابن شميل: السَّمَرَجُ يَوْمٌ يُنْقَضُ

فِيهِ دَرَاهِمُ الْخُرَاجِ (٦) .

يقال: سَمَرَجَ لَهُ، أَيْ أَعْطَاهُ .

(٥) ديوانه: ٩ .

(٦) جاء في اللسان في (سمرج): «التهذيب:

السمرج المستوى من الأرض وجهه السمارج، قال جنيد

بن المثنى:

يدعن بالأمالس السمارج
للغير واللفاوس المزالج
كل جنين مشمر المواجه

(١ و ٢) تسكلة من ج .

(٣) اللسان (جرفس) من غير نسبة .

[السجلاط]

قال الليث : السَّجْلَاطُ الْيَاسَمِين . عمرو
عن أبيه : يقال للسكساء الكُحْلِي سَجْلَاطِي .

وقال ابن الأعرابي : خَزْطٌ سَجْلَاطِيٌّ
إِذَا كَانَ كُحْلِيًّا .

وقال الفراء : السَّجْلَاطُ شَيْءٌ مِنْ صُوفٍ
تَلْقِيهِ الْمَرْأَةُ عَلَى هَوْدَجِهَا .

وقال غيره : هِيَ ثِيَابٌ كَتَانٌ مَوْشِيَّةٌ ،
كَأَنَّ وَشَهَا خَاتَمٌ وَهِيَ - زَعَمُوا -
بِالرُّومِيَّةِ .

وقال مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ :
تَخْزِنَ إِيمًا أَزْجُونَا مَهْدَبًا
وَمَا سَجْلَاطُ الْعِرَاقِ الْمُخْتَمَاً^(١)

[السفنج]

قال الليث : السَّفَنْجُ الظَّلِيمُ الذَّكَرُ .
وقال أبو عبيدٍ مثله .

[وقال ابن الأعرابي : سُمِّي سَفَنْجًا
لسرعته]^(٢) .

قال ، وقال أبو عبيدة : السَّفَنْجُ مِنْ
أَسْمَاءِ الظَّلِيمِ فِي سُرْعَتِهِ وَمَحْزُوكِ ذَلِكَ .

قال ابنُ الأعرابيِّ مثله :

جَاءَتْهُ بِهِ مِنْ أَسْتِهَا سَفَنْجَا^(٣)

[سَوْدَاهُ لَمْ تَخْطُطْ لَهُ نِيْلِيْلَجَا]^(٤)

أَيَ وَلَدَتْهُ أَسْوَدُ .

وقال الليث : هُوَ طَائِرٌ كَثِيرُ الْاسْتِنَانِ ،
وَيُقَالُ : سَفَنْجٌ أَيْ أَسْرَعَ .

قال أبو الهيثم : سَفَنْجٌ فَلَانٌ فَلَانُ التَّقْدِ
أَيْ عَجَلَهُ ، وَالسَّفَنْجُ السَّرِيعُ . وَأُنْشِدَ :

إِذَا أَخَذْتَ النَّهْبَ فَالْتَجَا النِّجَا

إِنِّي أَخَافُ طَالِبًا سَفَنْجَا^(٥)

وقال آخر :

يَا شَيْخُ لَا بَدُّ لَنَا أَنْ تَحْجَجَا

قَدْ حَجَّ فِي ذَا الْعَامِ مَنْ مَحَوَّجَا^(٦)

فَابْتَعْ لَنَا جِمَالَ صِدْقٍ فَالْتَجَا

وَعَجَّلَ التَّقْدَةَ لَهُ وَسَفَنْجَا

لَا تُعْطِ زَيْفًا وَلَا تَبْهَرِجَا

(٣) اللسان (سفنج ، نيلنج) من غير نسبة .

(٥) و (٦) اللسان (سقنج) من غير نسبة .

(١) ديوانه : ٣١ :

(٢ و ٤) تكملة من ج .

[السلاج]

ثعلب عن عن ابن الأعرابي : السَّاجِمُ :
الطَّوِيلُ مِنَ الرَّجَالِ ^(٢) ، وَالسَّاجِمُ : الطَّوِيلُ ^(٣)
مِنَ النَّصَالِ .

قال : والمَّا كَوَّلَ يُقَالُ لَهُ سَلَجٌ أَيْضًا ،
وَلَا يُقَالُ سَلَجٌ وَلَا تَلَجَمُ .
وقال غيره : يُقَالُ لِلنَّصَالِ الْمُحَدَّدَةِ :
سَلَاجِمٌ وَسَلَامِجٌ .

وقال الرازي :
يَعْدُو بِكَالْبَيْنِ وَقَوْسٍ فَارِجٍ
وَقَرْنٍ وَصِيفَةٍ سَلَامِجٍ ^(٤)
[قال الهذلي :

* وَبَيْضٌ كَالسَّلَاجِمِ مُرْهَفَاتٌ *

أراد : بَيْضٌ سَلَاجِمٌ ، وَالْكَافُ زَائِدَةٌ ،
وَالسَّلَاجِمُ : الطَّوَالُ ^(٥) .

[سبرج]

ابن دريد ^(٦) : سَبْرَجُ فُلَانٍ عَلَى الْأَمْرِ ،
إِذَا عَمَاهُ .

(٢) في ج : « النصال » .

(٣) في ج : « الدقيق » .

(٤) اللسان (سلاجيم) من غير نسبة .

(٦) جهرة اللغة : ٣ : ٢٩٨ .

قال : عَجَّلَ التَّقْدِلَهُ ، وَقَالَ : سَفِينَا أَيْ
وَجْهَهُ وَأَسْرَعَ لَهُ مِنَ السَّفِينَةِ السَّرِيعِ ^(١) .

[السلاج]

عمرو عن أبيه : السَّلَاجُ اللَّبَنُ الْحُلُو .
أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْفَرَاءِ : يُقَالُ لِلْبَنِّ إِنْهُ
لَسَمَهِجٌ سَلَجٌ إِذَا كَانَ حُلُوًّا دَسَمًا .
وقال الليث : هُوَ اللَّبَنُ السَّمَالُجُ .

وقال بعضهم : هُوَ الطَّيِّبُ الطَّعْمِ ، وَقِيلَ :
الَّذِي لَمْ يُطْعِمَ . وَسِمَالَجٌ : عَيْدٌ مِنْ أَعْيَادِ
النَّصَارَى .

[السلاج]

[شمر : السَّلَاجُ : نَبْتُ مِنَ الْحَمَضِ .

[السلجن]

قال : وَالسَّلْجَنُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَطْعَمَةِ ،
وَأَنْشَدَ :

* يَا كُلِّ سَلْجَنًا بِهَا وَسَلْجَنًا *

وقال ابن الأعرابي : السَّلْجَنُ
الْكَمَكُ .

[برجس]

وقال شمير : البرجاسُ شِبْهُ الأَمْرَةِ
تَنْصَبُ من الحِجَارَةِ .
وقال ابن الفرج في باب الميم والباء
المرجاس .

[المرجاس]

حجرٌ يُرْمَى به في البئرِ لِيُطَيِّبَ ماءَهَا ،
وَيَفْتَحَ عُيُونَهَا ، وأنشد :
إِذَا رَأَوْا كَرِيهَةً يَرْمُونَ بِي

رَمَيْكَ بِالْمِرْجَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوْىِ^(١)
قال: ووجدت هذا [الشعر]^(٢) في أشعارِ
الأَزْدِ « بِالْمِرْجَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوْىِ » بِالْبَاءِ .
والشعرُ لسعد بن المُتَعَجِّزِ البَارِقِيّ، وهو جاهليّ،
رواه المَوْجِجُ له ، وهو حجرٌ يُرْمَى به في
البئرِ .

[جرسام ، وجلسام]

ابن دريد^(٣) : جِرْسَامٌ وَجِلْسَامٌ لِلَّذِي يُسَمِّيهِ
العامةُ بَرَسَامَا .

[سنجل]

وسنجلُ : قريةٌ بَارْمِينِيَّةٌ ، ذكره الشماخ

[في شعره ، فقال :]^(٤)

* أَلَا يَا اِصْبَحَانِي قُبْلَ غَارَةِ سِنْجَالٍ *^(٥)
ثعلب ، عن ابن الأعرابي : سَنَجَلٌ ، إِذَا
مَلَأَ حَوْضَهُ نَشَاطًا .

[وجنفس]

قال : وجنفسٌ ، إِذَا اتَّخَمَ .

[سجان]

أبو مالك : وَقَعَ فِي طَعَامٍ بَسْجَانٍ أَيْ ،
كثير^(٦) .

« ج ز »

[زنجير]

قال الليث : يقال زَنْجَرَ فلانٌ لفلان :
إِذَا قَالَ بِظُفْرِ إِبْهَامِهِ [وَوَضَعَهَا]^(٧) عَلَى ظُفْرِ
سَبَابَتِهِ ، ثُمَّ قَرَعَ بَيْنَهُمَا فِي قَوْلِهِ : وَلَا مِثْلَ
هَذَا . وأنشد :

فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلْمَى

بِرِزْنِجِيرٍ وَلَا فُوفَةٍ^(٨)

[وقيل : الزنجير : قُضبان الكرم .

الرطب]^(٩)

(٥) معجم البلدان وبقيته :

* وقيل منايا باكرات وأجال *

(٦) كذا في د ، م . وفي ج . « بسجان » وفي

اللسان فيما نقل عن التهذيب : « بسجان » .

(٧) تكملة من اللسان (زنجير) .

(٨) اللسان (زنجير) من غير نسبة .

(١) اللسان (مرجس) .

(٢) (٩٤ و٩٥) تكملة من ج .

(٣) المجرة ٣ : ٣٨٦ .

[الزبرج]

وقال الليث : الزَّبْرَجُ : الذَّهَبُ ،
والزَّبْرَجُ أَيْضًا زِينَةُ السِّلَاحِ ، والزَّبْرَجُ :
الْوَشْيُ ، والزَّبْرَجُ : السَّحَابُ النَّمِرُ بِسَوَادٍ
وُحْمَةٍ فِي وَجْهِهِ . وقال المعجاء :

* سَفَرُ الشَّمَالِ الزَّبْرَجُ لِلزَّبْرَجَا (٣) *

أبو عُبيد ، عن القراء : الزَّبْرَجُ
والزَّعْبَجُ : السَّحَابُ الرَّقِيقُ .

قلت : وهذا هو الصُّوَابُ . والسَّحَابُ
النَّمِرُ الْمُخْتَلِلُ لِلْمَطَرِ ، والزَّبْرَجُ من السَّحَابِ :
الرَّقِيقُ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ ، وَزِبْرَجُ الدُّنْيَا :
زِينَتُهَا ، وَهِيَ الزَّبَارِيخُ .

[زبرج]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الزَّمَاجِيرُ
زَمَارَاتُ الرُّعْيَانِ .

وروى عن عمرو ، عن أبيه : الزَّمَجْرَةُ
بِالضَّاءِ : الزَّمَارَةُ ، وَالزَّمَجْرُ : السَّهْمُ الدَّقِيقُ النَّاقِرُ .
وروى أبو عُبيد ، عن أبي عُبيدة ، أَنَّهُ
قال : الزَّمَجْرَةُ الصَّوْتُ مِنَ الْجَوْفِ ،
وَالزَّمَجْرَةُ : الزَّمَارَةُ . [قلت : والصَّوَابُ
الْأَوَّلُ] (٤) .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال :
الزَّمَجْرَةُ مَا يَأْخُذُ طَرَفُ الْإِبْهَامِ مِنْ رَأْسِ
السِّنِّ ، إِذَا قَالَ : مَالِكٌ عِنْدِي شَيْءٌ
وَلَا ذِهِ .

ابن نجدة عن أبي زيد : يقال لِلْبَيَاضِ
الَّذِي عَلَى أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ ، الزَّمَجِيرُ وَالزَّمَجِيرَةُ
وَالْقَوْفُ وَالْوَبَشُ .

[الزرجون]

وقال الليث : الزَّرَجُونُ قُضْبَانُ الْكَرْمِ
بِلُغَةِ أَهْلِ الطَّائِفِ ، وَلُغَةُ أَهْلِ الْغَوَرِ .

وقال شمر : أصله زَرَكُونٌ ، يُقَالُ ذَلِكَ
لِلخَمْرِ ، وَلِقُضْبَانِ الْكَرْمِ [وقد مرَّ تفسيره
في ثلاثي الجيم] (١) .

[زرج]

قال الليث : زَرَنْجُ اسْمُ كُوْرَةٍ مَعْرُوفَةٍ .

وقال ابن الرُّقَيْتَاتِ :

جَلَبُوا الْخَيْلَ مِنْ تِهَامَةٍ حَقٍّ
وَرَدَّتْ خَيْلُهُمْ قُصُورَ زَرَنْجٍ (٢)

(١) تكملة من ج ،

(٢) ديوانه : ١٨٠ .

[الجرموز]

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : الجرموز
الحوضُ الصغير ، وقال ذو الرمة :
* ونشأت جَرَامِيزُ اللّوى والصّانِعِ ^(١) *

أبو زيد : رمى فلان الأرضَ بِجَرَامِيزِهِ
وأوراقه ، إذ أرمى بنفسه ، ويقال : جمع فلانُ
لفلان جَرَامِيزَهُ إذا استعدّ له ، وعَزَمَ عَلَى
قَصْدِهِ .

وقال الليث : الجَرْمُوزُ حَوْضٌ ^(٢)

مُتَّخَذٌ فِي قَاعٍ أَوْ رَوْضَةٍ ، مُرْتَفِعُ الْأَعْضَادِ ،
فِيَسِيلُ فِيهِ الْمَاءُ ، ثُمَّ يُفَرِّغُ بَعْدَ ذَلِكَ . قال :
والجَرْمَزَةُ : الْإِتْقِيسُ عَنِ الشَّيْءِ ، قال :
ويقال : ضَمَّ فلانٌ إِلَيْهِ جَرَامِيزَهُ ، إِذَا رَفَعَ
مَا انْتَشَرَ مِنْ ثِيَابِهِ ، ثُمَّ مَضَى ، وَإِذَا قَلَّتْ :
الثَّوَرُ ضَمَّ جَرَامِيزَهُ ، فِيهِ قَوَائِمُهُ ، وَالْفِعْلُ
مِنْهُ : أَجْرَمَزَ ، إِذَا انْقَبَضَ فِي الْكِنَاسِ :
وَأَنشَدَ :

* مُجْرَمَزًا كَصَجْمَةِ الْمَأْسُورِ ^(٣) *

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الْمُجْرَمَزُ
وَالْمُجْرَمَزُ : الْمُجْتَمِعُ
قلت : وَإِذَا أَدْمَغْتَ النَّونَ فِي الْمِيمِ قُلْتَ :
مُجْرَمَزٌ .

أبو عبيد : قال الأمويّ تَجْرَمَزَ اللَّيْلُ
تَجْرَمَزًا ، إِذَا ذَهَبَ .

[قال النضر : قال المُنْتَجِعُ يُعْجِبُهُمْ
كُلُّ عَامٍ مُجْرَمَزِ الْأَوَّلِ ، أَيْ لَيْسَ فِي أَوَّلِهِ مَطَرٌ .
أبو داود عنه .

قال ، وقال الكسائي : أَخَذَ الشَّيْءُ
بِحَذَائِرِهِ وَجَرَامِيزِهِ ، وَجَدَامِيرِهِ ، إِذَا أَخَذَهُ
كُلَّهُ .

* * *

سَلَمَةُ عَنِ الْفَرَاءِ قَالَ : خَذَهُ بِجَدَامِيرِهِ ،
وَجُدْمُورِهِ ، وَجَدِمَارِهِ ، وَأَنشَدَ :

لَعَلَّكَ إِنْ أَدْرَرْتَ مِنْهُ سَاخِلِيَّةً
بِجُدْمُورٍ مَا أَبْقَى لَكَ السَّيْفُ تَفْضُبُ ^(٤)

أبو عبيد عن الأمويّ : الرَّجُلُ
الضَّعِيفُ بِالنَّونِ . وقال سِمْرٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
رَجُلٌ بِالنَّونِ أَيْضًا .

(١) ديوانه ٣٣٥ وصدره

* تصيف حتى أوجب البارح السفا *

(٢) في د : « حجر » .

(٣) اللسان (جرمز) من غير نسبة .

(٤) اللسان (جذمر) من غير نسبة . (انظر

ص ٢٥٤ من هذا الكتاب)

وقال أبو عبيد عن القراء: الزَّجْجِيلُ مهموز وهو الزُّوْجِيلُ^(١) [٢].

وإذا قَطَعْتَ سَعْفَةً فَبَقِيََتْ مِنْهَا قِطْعَةٌ فِي أَصْلِ السَّعْفَةِ؛ فهو جِذْمَارٌ وَجِذْمُورٌ. قاله الأخفش، رواه ثمر عنه، وما بقي من يَدِ الْأَقْطَعِ عِنْدَ رَأْسِ الزُّنْدَيْنِ جُذْمُورٌ. يقال: ضَرَبَهُ بِجُذْمُورِهِ، كما يقال ضَرَبَهُ بِقَطْعَتِهِ. وقال الشاعر:

بَنَاتَانِ وَحُذْمُورٌ أَقِيمُ بِهِ

صَدَرَ الْقَنَاةِ إِذَا مَاصَرِخُ فَرَعَا^(٣)

الصَّارِخُ: الْمُسْتَفِثُ، فَرِيعٌ: اسْتَفَاثٌ^(٤).

[جربد]

قال أبو عبيدة: الْجَرْبَدَةُ مِنْ سَيْرِ أَلِيلٍ، وَفَرْسٌ مُجْرَبِدٌ، وَهُوَ الْقَرِيبُ الْقَدَرُ فِي تَنَكُّيسِ الرَّأْسِ، وَشِدَّةُ الْاِخْتِلَاطِ مَعَ بَطْءِ إِحَارَةِ يَدَيْهِ وَرِخْلَيْهِ.

قال: وقد يكونُ الْمُجْرَبِدُ أَيْضًا فِي قُرْبِ الشُّبُكِ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتِفَاعِهِ. وَأَنْشَدَ:

كُنْتُ تَجْرِي بِالْبَهْرِ خَلُورًا فَلَمَّا

كَلَفْتُكَ الْجِيَادَ الْجَرَى الْجِيَادَ

(١) و (٩) تكملة من ج .

(٢) انظر ص ٢٤٨ من هذا الكتاب

(٣) اللسان من يبتين: نسبهما إلى عبد الله بن سبرة يروى يده .

(٤) انظر ص ٢٥٤ من هذا الكتاب

(٥) اللسان (جربد) من غير نسبة .

(٦) الجهرة : ٣ : ٢٩٨

(٧) انظر ص ٢٥٤ من هذا الكتاب

(٨) اللسان (جلفر) من غير نسبة .

(١٠) اللسان (جلفر) من غير نسبة .

جَرَبَدَتْ دُونَهَا يَدَاكَ وَأَزْرَى
بِكَ لَوْمُ الْآبَاءِ وَالْأَجْدَادِ^(٥)

وقال ابن دريد^(٦): جَرَبَدَتْ الْفَرْسُ جَرَبَدَةً وَجَرَبَادًا، وَهُوَ عَدُوٌّ ثَقِيلٌ . وَفَرْسٌ مُجْرَبِدٌ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ.

ابن الأنباري: السَّبْرُوكُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَنْزَوِّحُ زَوْجًا وَلَهَا ابْنٌ مُدْرِكٌ مِنْ زَوْجٍ آخَرَ. وَيُقَالُ لَابْنِهَا الْجَرْبَنَدُ.

قلت: وهو مأخوذٌ مِنَ الْجَرْبَدَةِ^(٧).

* * *

[جلفريز]

قال الليث: نَابُ جُلْفَرِيزَ هَرَمَةٌ حَمُولٌ عَمَلٌ [وَيُقَالُ: دَاهِيَةٌ جُلْفَرِيزٌ . وَقَالَ:

* لَمَّا أَرَى سَوْدَاءَ جُلْفَرِيزَا^(٨) *

ويقال: جعلها الله الْجُلْفَرِيزَ، إِذَا صَرَمَ أَمْرُهُ وَقَطَعَهُ^(٩) .

وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِبَعْضِ الشُّعْرَاءِ:

السَّنُّ مِنْ جُلْفَرِيزٍ عَوَزَمَ خَلْقِي

وَالْحُلْمُ حُلْمُ صَبِيٍّ يَحْرُثُ الْوَدَّعَ^(١٠)

يَصِفُ امْرَأَةً أَسَلَتْ وَهِيَ مَعَ سِنِّهَا
ضَعِيفَةُ الْعَقْلِ.

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : ناقةٌ جلفريزٌ
صُلْبَةٌ غَلِيظَةٌ .

وقال الليث : عجوزٌ جلفريزٌ مَشْنَجَةٌ^(١) .
وهي مع ذلك عَمُولٌ .

[جليز]

ابن دريد^(١) : رَجُلٌ جَلَبَزٌ وَجَلَابِزٌ :
صُلْبٌ شَدِيدٌ .

[الفنزج]

قال : والفنزجُ الدَّسْتَبَنْدُ ، يعني به
رَقَصَ المَجُوسُ إِذَا أَخَذَ بَعْضُهُمْ يَدَ بَعْضٍ ،
وهم يَرُقُصُونَ ، وأشدُّ قول المعاج :
* عَكَفَ النَّبِيطُ يَلْعَبُونَ الفَنَزَجَا^(٢) *

وقال ابن السكيت : الفنزجُ لُعبةٌ لهم
تُسمى بَنَجَكَانَ بالفارسيَّةِ ، فَعُرِّبَ .

وقال ابن الأعرابي : الفنزجُ : لَعِبٌ
النَّبِيطُ إِذَا بَطَرُوا .

[وقال شمر : يقال الفنزجُ : الزَّوَانُ ،

قاله الأصمعي . قال شمر : ويقالُ الفنزجُ
خراجٌ يُؤدِّيهِ الأنباطُ في خمسةِ أيامٍ بَنَجَمَ .

قلت : الخراج يقال له السَّمَرَجُ لا الفنزجُ^(٣)]

[الزنجب]

عَمُرُو ، وعن أبيه : الزَّنجَبُ : المِنْطَقَةُ ،
وقال في موضع آخر : الزَّنجَبَانُ^(٥) : بفتح
الزاي المِنْطَقَةُ .

[الجزر]

الليث : الجَزْبُزُ : دَخِيلٌ ، وهو الخَبِثُ
من الرجال .

[جزر]

ويقال : جَزَرْتُ يَا فلان ، أَيْ نَسَكَنْتُ
وَفَرَرْتُ .

[جرمز]

وَجَرَمَزْتُ : أَيْ أَخْطَأْتُ .

[الجنزى]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : جمل جَلَنْزِيٌّ ،
وَبَلَنْزِيٌّ إِذَا كَانَ غَلِيظًا شَدِيدًا .

[الزنجيل]

أبو عُبَيْدٍ : الأَمْوِيُّ ، قال : الزَّنجِيلُ
الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ .

قال ، وقال الفراء : الزَّنجِيلُ بالياء .

وقال أبو تراب ، قال مزاحم : الزَّنجِيلُ
القَوِيُّ الضَّخْمُ^(٦) .

* * *

وروى شمر بإسنادِه في كتابه عن محمد

(١) تكملة من ج .

(٥) في ل ، ج : « الزنجبان » بضم الجيم .

(٦) انظر ص ٢٤٦ من هذا الكتاب

(١) الجهرة ج ٣ : ٢٩٨ .

(٢) في ج : « مشنجة » .

(٣) ديوانه : ٨ .

وهو أن يَصْعَ يده على الشيء يكون بين يديه
الجوان كي لا يَدْنَاوَلُهُ غَيْرُهُ . وأنشدنا :

إذا ما كُنْتَ في قومٍ شهادي
فلا نجعلُ شِمَالَكَ^(٢) جَرْدَبَانَا

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، قال :
الجَرْدَبَانُ الذي يأكل يمينه ، ويمنعُ
بشماله . ورواه بعضهم : « جَرْدُبَانَا »

وقال شمر : يقال هو يُجَرْدِمُ في الإناء
أى يأكله ويفنيه .

وروى أبو تراب ، عن القراء : جَرْدَبَ
وجردَمَ بالمعنى الذي رواه أبو عبيد عنه .
وأنشده الغنوي :

* فَلَا تَجْعَلُ شِمَالَكَ^(٣) جَرْدَبِيلاً *

وزعم أن معناه أن يأخذ اليسرة بيده
اليسرى ، ويأكل باليمنى فإذا فني ما بين
يدى القوم أكل ما في يده اليسرى .

ويقال : رجل جَرْدَبِيلٌ ، إذا فعل ذلك .
[أخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن
الأعرابي قال : جردمتُ السَّتينَ ، إذا جُرَّتْهَا .
وجردَمَ ما في الجفنةِ ، إذا أتى عليه . قال :

(٢، ٣) كذا في ج واللسان (جردب)
وفد ، م « يمينك » .

ابن على ، قال : كانت لملى بن حسين سَبَنَجُونَةٌ
من جلود الثعالب ، وكان إذا صَلَّى لم يلبسها .
قال شمر : سألت محمد بن بشار عن
السَبَنَجُونَةِ ، فقال : فَرَوَةٌ من ثعالب ، وسألتُ
أبا حاتمٍ عنها ، فكان يذهبُ إلى لون
الْخَضِرَةِ اسمانجون ونحوه .

* * *

ج ط

[الجلفاط]

قال الليث : الجلفاط : الذي يَشُدُّ دُرُوزَ
السُّفْنِ الْجَدْبُ بِالْخِيوطِ وَالْخِرْقِ [ثم يُقَيِّرُهَا^(١)]
يقال : جَلَفَطَهُ بِالْجِلْفَاطِ ، إذا سَوَّاهُ وَقَيَّرَهُ .
وقال ابن دريد : هو الذي يُجَلَفِطُ
السُّفْنُ ، فَيَدْخُلُ بين مسامير الألواح وحُزُوزِهَا
مُشَاقَّةَ الْكَتَّانِ ، ويمسحه بالزَّفْتِ والفار .

[الطَّرج]

عمرو عن أبيه ، قال : الطَّرجُ النَّمْلُ .

[جلفط]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : جَلَمَطَ رأسه
وَجَلَطَهُ ، إذا حَلَقَهُ .

ج د

[جردب]

أبو عبيد ، عن القراء ، جَرْدَبَتُ الطَّعَامِ

(١) تكملة من ج .

وزاحم السّتين وزاهمها ، إذا بلغها^(١) .

[البرجد]

عمرو ، عن أبيه : البرجد كسلا من صوفٍ أحمر .

أبو عبيد عن الأصمى : البرجد كسلا ضخم فيه خطوط يصلح للخباء وغيره .

[الجرداب]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الجرداب^(٢) وسط البحر .

[البردج]

وأشد ابن السكيت قول المعاج :

* كما رأيت في الملاء البردجا^(٣) * .

قال : البردج السّي ، وأصله بالفارسية « برّده » .

[اليرندج]

وقال أبو عبيد : اليرندج والأرندج بالفارسية رنده ؛ وهو جلد أسود ، وبعضهم يقول : إرنندج . وأنشد :

عليه ديابوذ تسربل تحته

أرندج إسكافٍ يحاط عظاما^(٤)

(١) تكملة من ج .

(٢) كذا في د ، م والقاموس (بكسر الميم)

وفي ج بفتحها .

(٣) ديوانه : ٨ .

(٤) البيت للأعشى ، ديوانه ٢٠١ .

[وقول ابن أحر :]

لم تدر ما نسج اليرندج قبلها

ودراس أعوص دارسٍ متجرد^(٥)

وقال الأصمى : اليرندج جلد أسود

قال : ولم يدر ابن أحر ما اليرندج ، ظنّ

أنه ينسج ، وأنه من عمل الناس .

وقال غيره : أراد بقوله « ما نسج

اليرندج » أنه حدثها بحديثٍ ظنّت أنه حقّ .

ولم تكن تعرف الكذب قبل ذلك^(٦) .

[الدردجة]

وقال الليث : الدردجة إذا توافق اثنان

بمؤدّتهما ، قيل : قد دردجا ، وأنشد :

* حتّى إذا ما طوعا ودردجا^(٧) *

وقال غيره : الدردجة : ريمان الناقة

ولدها ، يقال : قد دردجت تدرّج ،

وأنشد ابن الأعرابي :

* وكلّهنّ رائمٌ تدرّج^(٨) *

وفي نوادر الأعراب : درّجت [الفاقة]^(٩)

ودردجت ودرّدت إذا رُمّت ولدها .

(٥) اللسان (درج) وروايته «دارس متخدد»

(٦) تكملة من ج .

(٧) و (٨) اللسان (دردج) من غير نسبة .

[جلند]

أبو عمرو : رَجُلٌ جَلَنْدٌ ، أَيْ فَاجِرٌ

يَذْبَحُ الْفُجُورَ ، وَأَنشد :

قَامَتْ تُنَاجِي عَامِرًا فَأَشْهَدَا

وَكَانَ قَدِمًا فَخَبِيسًا جَلَنْدَا

فَدَاسَهَا لَيْلَتُهُ حَتَّى اغْتَمَدَى ^(١)

التَّائِخِبُ : التَّائِجُ ، وَأَشْهَدَا ، أَيْ أَمَدَى .

[الجلند]

شمر ، قال أبو خَيْرَه : الْجَنْدَلُ صَخْرَةٌ

مِثْلُ رَأْسِ الْإِنْسَانِ وَجَمْعُهُ جَنَادِلُ .

وقال أبو عُبَيْدَة : الْجَنْدَلُ ^(٢) عَلَى مِثَالِ

فُعْلِلَ : الْمَوْضِعُ فِيهِ الْحِجَارَةُ .

[جلند]

شَمِرٌ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : الْجَلْدُودُ مِثْلُ رَأْسِ

الْجَدَى ، وَدُونَ ذَلِكَ ، شَيْءٌ ^(٣) تَحْمِلُهُ بِيَدُكَ

قَابِضًا عَلَى عُرْضِهِ ، وَلَا تَلْتَقِي عَلَيْهِ كَفُفُكَ

وَتَلْتَقِي عَلَيْهِ كَفُفَاكَ جَمِيعًا تَدُقُّ بِهِ النَّوَى ،

وغيره .

وقال الفرزدق :

كَفَاءٌ بِجَلْمُودٍ لَهُ مِثْلُ رَأْسِهِ

لَيْسَقِي عَلَيْهِ الْمَاءَ بَيْنَ الصَّرَائِمِ ^(٤)

[أبو عُبَيْدَة عَنْ الْفَرَاءِ : الْجَلْمُودُ وَالْخَطَرُ ،

وَالْمَكْنَانُ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ الْعَظِيمَةُ ^(٥)] .

يقال : جَلْمُودٌ وَجَلْمُدٌ . وَأَنشد :

* وَسَطَ رِجَالِ الْجَنْدَلِ الْجَلْمُودُ ^(٦) *

وقال أبو خَيْرَة : الْجَلْمُودُ الصَّخْرَةُ

الْمُسْتَدِيرَةُ .

وقال الليث : رَجُلٌ جَلْمُدٌ وَجَلْمَدَةٌ ،

وَهُوَ الشَّدِيدُ الصُّلْبُ . قال : وَ الْجَلْمُودُ

أَصْفَرُ مِنَ الْجَنْدَلِ قَدَرُ مَا يُرْمَى بِهِ

بِالْقَذَافِ .

عمرو ، عَنْ أَبِيهِ : الْجَلْمَدَةُ الْبَقْرَةُ ،

وَالْجَنَادِلُ : الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَأَرْضُ

جَنْدَلٍ : ذَاتُ جَنَادِلٍ .

أبو العباس ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَلْمُدُ

أَتَانُ الضَّحَلِ ، وَهِيَ الصَّخْرَةُ الَّتِي تَسْكُونُ

فِي الْمَاءِ الْقَلِيلِ ، وَهِيَ السَّهْوَةُ .

(١) اللسان (جلند) من غير نسبة .

(٢) كذا ضبط في القاموس .

(٣) كذا في اللسان (جلند) وفي الأصول شيئا .

(٤) ديوانه ٨٤١ .

(٥) تكملة من ج .

(٦) اللسان (جلند) من غير نسبة .

[دملج]

قال الليث : الدُّمَلَجُ المِعْضَدُ من الحِلْيَةِ .

قال : والدُّمَلَجَةُ تَسْوِيَةٌ صَنَعَهَا الشَّيْءُ

كَمَا يُدَمَلَجُ السَّوَارُ .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : الدُّمَالِيَجُ

الأَرْضُونَ الصَّلَابَ .

الليثاني : دُمَلَجَ جِسْمُهُ دَمَلَجَةً ، أَيْ

طَوَّى طَيًّا حَتَّى اكْتَنَزَ لِحْهُ .

[أنشد ابن الأعرابي :

والبيضُ في أَعْضَادِهَا الدَّمَالِيَجُ

وَمُعْطِيَاتٍ مَذَلٍّ فِي تَعْوِيَجٍ ^(١)جمع الدَّمَلُوجُ ^(٢)]

[الجنادف]

وقال الليث : الْجُنَادِفُ الجَافِي الجَسِيمُ

من النَّاسِ والإِبِلِ : يُقَالُ نَاقَةٌ جُنَادِفَةٌ وَأُمَةٌ

جُنَادِفَةٌ ، وَلَا تُوصَفُ بِهِ الْحُرَّةُ .

وقال الأصمعي : رَجُلٌ جُنَادِفٌ غَلِيظٌ

قَصِيرُ الرِّقَةِ ، وَقَالَ الرَّاعِي :

جُنَادِفٌ لَاحِقٌ بِالرَّاسِ مَنَكِيهِ

كَأَنَّهُ كَوْنٌ يُوشِي بِكَلَابٍ ^(٣)

[جندب]

وقال الليث : الْجُنْدَبُ الذِّكْرُ مِنَ الْجَرَادِ .

[أبو بكر : الْجُنْدَبُ الصَّغِيرُ مِنَ الْجَرَادِ

وَأُنْشَدَ :

يُغَالِنُ فِيهَا الْجُرَّةُ لَوْلَا هَوَا جُرٌّ

جُنَادِبُهَا صَرَعِي لَهْنٍ فَصِيصٌ ^(٤)

أَيُّ صَوْتٍ .

وقال أبو الهيثم : الْعَرَبُ تُقَوِّلُ وَقَعَ الْقَوْمُ

بِأَمِّ جُنْدَبٍ ، إِذَا ظَلَمُوا وَقَتَلُوا غَيْرَ قَاتِلِ

صَاحِبِهِمْ ، وَأُنْشَدَ :

قَتَلْنَا بِهِ الْقَوْمَ الَّذِينَ اصْطَلَوْا بِهِ

جَهَارًا وَلَمْ نَنْظَمْ بِهِ أُمَّ جُنْدَبٍ ^(٥)

وقال عكرمة في قول الله تعالى : « فَأَرْسَلْنَا

عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ ^(٦) » الْقُمَّلُ :

الْجِنَادِبُ ، وَهِيَ الصَّغَارُ مِنَ الْجَرَادِ ، وَاحْدَتُهَا :

قُمَّلَةٌ .

(٣) اللسان (جندف) ونسبه إلى جندل بن

الراعي يهجو جرير بن الخطمي ، وقتل عن الجوهري

أنه يهجو ابن الرقاع . وهو في ج بضم الجيم .

(٤) و (٥) اللسان (جدب) من غير نسبة .

(٦) سورة الأعراف : ١٣٣ .

(١) اللسان (دملج) من غير نسبة ، وروايته :

« ومعطيات بدل » .

(٢) تكملة من ج .

وقال الفراء : يجوز أن يكون واحدُ
القَمَلِ قَامِلًا ، مثل : رَاكِعٌ وَرُكْعٌ^(١) .

[دوج]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، يقال :
دَمَجَ عَلَيْهِمْ ، وَاذَرَمَجَ ، وَدَمَرَ ، وَتَعَلَّى
عليهم ، وَطَلَعَ عَلَيْهِمْ . كَلَّمَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ج ت

[فرتاج]

فرتاج : موضعٌ في بلاد طَيِّءٍ .

أبو عُبيد ، عن أبي زيد : مِنْ سِمَاتِ
الإِبِلِ الْفِرْتَاكِجِ . وَلَمْ يَحْدَهُ .

[التفاريج]

ابن الأعرابي : التَفَارِيجُ فُرَجُ الدَّارِ بَيْنَ .
قال : وَالتَّفَارِيجُ فُتَحَاتُ الْأَصَابِعِ وَأَفْوَاتِهَا .
وَهِيَ وَتَايِرُهَا ، وَاحِدُهَا تِفْرَاجٌ .

[جبرفت]

جِبْرِفَتْ : كَوْرَةٌ مِنْ كَوْرِ فَارَسٍ^(٢) .

ج ظ

[اجلنظلي]

الْحَبْيَانِي : اِجْلَنْظَلِيَ الرَّجُلُ عَلَى جَنْبِهِ وَاسْتَلْقَى
عَلَى قَفَاهُ .

أبو عبيد [عن أبي عمرو^(٣)] : اِجْلَنْظَلِيَ :

(٦) في ج : « من كور كرمان » .

وقال الفراء : يجوز أن يكون واحدُ
القَمَلِ قَامِلًا ، مثل : رَاكِعٌ وَرُكْعٌ^(١) .
أبو عُبيد ، عن العَدَيْسِ الْكِنَانِيِّ ،
قال : الصَّدَى هُوَ الطَّائِرُ الَّذِي يَصِيرُ بِاللَّيْلِ ،
وَيَقِفُ وَيَطِيرُ ؛ وَالنَّاسُ يَرُونَهُ الْجُنْدَبَ ،
وَلَمَّا هُوَ الصَّدَى . فَأَمَّا الْجُنْدَبُ : فَهُوَ أَصْفَرُ
مِنَ الصَّدَى . يَكُونُ فِي الْبَرَارِيِّ . وَإِيَاهُ عَنَى
ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّ رَجُلَيْهِ رَجُلًا مُقْطِفٍ عَجَلٍ
إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدِيهِ تَرَنِيمٌ^(٢)
قلت : وَالْعَرَبُ يَقُولُ « صَرَّ الْجُنْدَبُ »
بُضْرَبُ مَثَلًا لِلأَمْرِ يَشْتَدُّ حَتَّى يُقْلِقَ صَاحِبَهُ .
وَالأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الْجُنْدَبَ إِذَا رَمَضَ فِي
شِدَّةِ الْحَرِّ لَمْ يَقْرَ عَلَى الْأَرْضِ وَطَارَ^(٣) ،
فَتَسْمَعُ لِرَجُلَيْهِ صَرِيرًا . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
قَطَعْتُ إِذَا سَمِعَ السَّامِعُو
نَ لِلْجُنْدَبِ الْجَوْنَ فِيهَا صَرِيرًا^(٤)

(١) (٧، ٥، ١) تكملة من ج .

(٢) ديوانه : ٥٧٨ .

(٣) ج : « إذا رمض من شدة الحر ضرب
الحصى برجله عند قفزاته » .

(٤) اللسان (جذب) من غير نسبة وروايته :
قطعت إذا سمع السامعوت

من الجندب المبون فيها صريرا

الذى يَسْتَأْتِي عَلَى ظَهْرِهِ وَيَرْفَعُ رِجْلَيْهِ .

وفى حديث لقمان بن عاد : « إذا اضْطَجَعْتُ لَأَجْلَنْظِي ^(١) ، وَلَا تَلَأُ رِثْتِي جَنِي » .

قال أبو عبيد : اُجْلَنْظِي الْمَسْبُطُ فِي اضْطِجَاعِهِ ، يَقُولُ : فَلَسْتُ كَذَلِكَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمَزُ فَيَقُولُ : اُجْلَنْظَاتُ وَاُجْلَنْظِيتُ .

ح ذ

[الجدُمور]

ثعلب، عن ابن الأعرابي : اُجْدُمُورُ بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ مَقْطُوعٍ ، وَمِنْهُ جُدُمُورُ السِّكْبَاسَةِ ^(٢) .

[جرَبَذ]

[الْجَرَبَذَةُ ثِقَلُ الدَّابَّةِ ، وَهُوَ الْجَرَبِذُ ، وَالْجَرَبِذُ مِنَ الْخِيلِ الثَّقِيلِ] ^(٣) .

* * *

شمر : الدَّيْدَجَانُ الْإِبِلُ تَحْمِلُ حَمُولَةً

التجار ، وأنشد :

إِذَا حَدَوْتُ الدَّيْدَجَانَ الدَّارِجَا

رَأَيْتُهُ فِي كُلِّ بَهْوٍ دَاجِجَا

* * *

ج ث

[اُئْبَجَر]

[أبو زيد] : اُئْبَجَرَ فِي أَمْرِهِ ، إِذَا لَمْ

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ١٧١ .

(٢) انظر ص ٢٤٦ من هذا الجزء

(٣) تهكملة من ج . انظر ص ٢٤٧ من هذا

الجزء .

يَصْرِمُهُ وَضَعْف .

وقال أبو مالك : اُئْبَجَرَ ، إِذَا رَجَعَ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَأَنشَد :

* إِذَا اُئْبَجَرَ مِنْ سَوَادٍ حَدَجَا ^(٤) *

[قال الباهلي اُئْبَجَرَ ، أَيْ قَامَا وَتَقَبَّضَا] ^(٥) .

[اجرثم]

وقال الليث الجرثوم : أَصْلُ شَجَرَةٍ يَجْتَمِعُ إِلَيْهَا التُّرَابُ .

قال : وَجُرْثُومَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَجُتَمَعَهُ ، وَاجْرَثَمَ الْقَوْمُ ، إِذَا اجْتَمَعُوا وَلَزِمُوا مَوْضِعًا .

ابن دُرَيْدٍ : تَجَرَّثَمَ الرَّجُلُ : سَقَطَ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ .

وقال المفضل : اُجْرْثُومَةٌ هِيَ الْفَلَصَمَةُ ، وَتَجَرَّثَمَ الشَّيْءُ ، إِذَا اجْتَمَعَ .

وروى عن بعضهم أنه قال : أَسَدُ جُرْثُومَةِ الْعَرَبِ ، فَمَنْ أَضَلَّ نَسَبَهُ فَلْيَأْتِهِمْ .

[الجنثر]

عمرو ، عن أبيه : اُجْنَثَرُ الْجَلُّ الضَّخْمُ .

وقال الليث : هِيَ اُجْنَاثِرٌ ، وَأَنشَد :

(٤) اللسان (ثَجَرَ) وَنَسَبَهُ لِلْهَجَاجِ ، دِيوانه : ١٠

* كَوْمٌ إِذَا مَا فَصَلَتْ جَنَائِرٌ^(١) *

[النجارة]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، قال :
النَّجَارَةُ وَالنَّجَارَةُ : الحفرة التي يحفرها
ماء الرزاب .

[اجنأل]

الحياني : اجنأل الطائر ، إذا انتفش
للندی والبرد ، واجنأل للشر ، إذا تهيا له ،
وقال الرازي :

* جاء الشتاء واجنأل القبر^(٢) *

* * *

[أنشد ابن السكيت :

* إذا انبجراً من سوادٍ حَدَجَا *

انبجراً ، أى نفرا وجفلاً ، وهو
الانبجرار .

قال الليث : الانبجرار ارتداعُ فرجةٍ
أو تردادُ القوم في مسيرٍ إذا ترادوا^(٣) .

[جرئل]

قال ابن دريد^(٤) : جرئلتُ التراب ،

إذا سَفَيْتَهُ بيدك .

* * *
وقال أبو زيد : اجنأل التبت ، فهو

(١) اللسان (جنر) من غير نسبة .

(٢) اللسان (جنل) ونسبة إلى جنلد بن المنى .

(٣) تكملة من ج (انظر ص ٢٥٤ من هذا الجزء) .

(٤) الجهرة ٣ : ٣١٦ .

مُجَنِّئِلٌ ، إذا ما اهتزَّ وأمكن لأن يُقْبَضَ
عليه ، والمجئنل من الرجال المنتصب قائماً .

* * *
[المجذّر]

قال الليث : المجذّر المنتصُّ للسبب .

وقال الطرماح :

تَبَيْتُ عَلَى أَطْرَافِهَا مُجَذَّرَةً

نُكَايِدُ هَمًّا مِثْلَ هَمِّ الْمَرَاهِنِ^(٥)

والمَرَاهِنُ : الخاطر^(٦) .

* * *
[المجفّظ]

قال : والمَجْفِظُ الذي أصبح على شفا

الموت من مرضٍ أو شرٍّ أصابه ، يقال :
أَصْبَحَ مَجْفِظًا . قال : والمَجْفِظُ المنتفخ .

* * *

وقال ابن بُرْج : المجذّر : المنتصب

الذي لا يبرح ، والمجذّر من النبات : الذي

نبتَ ولم يطل ، ومن القرون حين يُجاوزُ
النجوم ولم يَفْلُظ .

[فرجل]

قال الليث : الفرجلة التَفَحُّج .

قال الرازي :

تَفَحَّمَ الفيل إذا ما فَرَجَلَا

يُمِرُّ أَخْفَاكَ هَهْضُ الْجَنْدَلَا^(٧) ^(٨)

(٥) اللسان (جذأر) .

(٦) كذا في م ، وق د : «الخاصر» .

(٧) اللسان (فرجل) من غير نسبة .

(٨) تكملة من ج .

[فرجن]

والفَرْجَنَةُ: فَرْجَنَةُ الدَّابَّةِ بالفَرْجُونِ ،
وهو الحِمْسَةُ .

[فنجل]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي: الفَنَجَلَةُ أَنْ
يمشى مُقَابِجًا ، ورجل فَنَجَلٌ ، وهو المتباعد
الفخذين ، الشديد الفَجَجِ ، وأنشد :
اللهُ أَعْطَانِيكَ غَيْرَ أَجْدَلَا
ولا أَصَاكَ أَوْ أَفْجَجَ فَنَجَلًا^(١)
[يقال : مَرَّ يَفْنَجِلُ فَنَجَلَةً]^(٢) .

[المراحل]

وقال الليث: المَرَّاجِلُ: ضرب من برود
البن ، وأنشد :
وَأَبْصَرْتُ سُلَى بَيْنَ بُرْدَى مَرَاكِيلٍ
وَأَخْيَاشٍ عَصَبٍ مِنْ مُهْمَلَةٍ الْيَمَنِ^(٣)
وثوبٌ مُمَرَّجَلٌ عَلَى صِنْعَةِ الْمَرَاكِيلِ مِنْ
الْبُرُودِ .

[المِرجان]

قال الله جلَّ وعزَّ : ﴿ يَخْرُجُ مِنْهَا
اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴾^(٤) .

قال المفسرون : المِرجَانُ صِفَارُ اللُّؤْلُؤِ ،

(١) اللسان (فنجل) من غير نسبة :

(٢) وه (٧) تكملة من ج .

(٣) اللسان (مرجل) من غير نسبة .

(٤) سورة الرحمن : ٢٢ .

[واللؤلؤ]^(٥) : اسم جامعٌ لِلْحَبِّ الذي يَخْرُجُ
من الصَّدَفَةِ ، والمرجَانُ أَشَدُّ بَيَاضًا ، ولذلك
خُصَّ الياقوتُ والمرجانُ فَشَبَّهَ الحورَ العينَ بهما .
[وقال أبو الهيثم : اختلفوا في المرجان ،
فقال بعضهم : هو صفار اللؤلؤ ، وقال بعضهم :
هو البُسْدُ ، وهو جوهر أحمر ، يقال إن الجَنِّ
تُلقِيهِ في البحر ، وبيت الأخطل حجة للقول الأول :
كَأَنَّمَا الْقَطَرُ مَرْجَانٌ مُسَاقَطُهُ
إِذَا عَلَا الرُّوقَ وَالْمَتْنَيْنِ وَالسَّكْفَلَا^(٦)]^(٧)

[البراجم]

أبو عبيد : الرَّوَابِجُ والبراجمُ جميعاً
مفاصل الأصابع .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : البراجم
هي المُشَنَّبَاتُ في ظهور الأصابع والروابجُ
ما بينهما ، وفي كلِّ إصْبَعٍ بُرْجَتَانِ . قال :
والبراجم في تيمم : عمرو ، وقيس ، وغالب ،
وكُفَّةٌ ، والظِّلْمُ ، وهم بنو حَنْظَلَةَ بن مالك
ابن زيد مناة ، تحالفوا على أن يكونوا كبراجم
الأصابع في الاجتماع ، ومن أمثالهم : إِنَّ الشَّقِيَّ
رَاكِبُ الْبَرَّاجِمِ . وكان عمرو بن هند له أخٌ
قتله نفر من تيمم ، فعلى أن يقتل به منهم مائة ،

(٦) ديوان الأخطل : ١٤٠ .

* * *
الليث ... يَقْرِنَبَجُ ، معربٌ لَيْسَ مِنْ
كَلَامِ الْعَرَبِ .

* * *
[افرنج]
قال : وَأَفْرَنْبَجُ جِلْدُ الْحَمَلِ ، يَقْرِنَبَجُ ،
إِذَا شَوِيَ فَيَمْسُ أَعَالِيهِ ، وَكَذَلِكَ إِذَا أَصَابَهُ
[ذَلِكَ] ^(٣) مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ . وَقَالَ الشَّاعِرُ
يَصِفُ عَنَّا قَافًا شَوَاهَا وَأَكَلَ مِنْهَا :
* فَأَكَلَ مِنْ مَقْرِنَبَجٍ بَيْنَ جِلْدَيْهَا ^(٣) *

[النارجيل]
وقال الليث : النَّارَجِيلُ ، هُوَ الْجَوْزُ
الهِندِيُّ ، قَالَ : وَعَامَّةُ أَهْلِ الْعِرَاقِ لَا يَهْمَزُونَهُ ،
وَهُوَ مَهْمُوزٌ .

قلت : وَهُوَ مُعَرَّبٌ دَخِيلٌ .
[الجنبل]
وقال الليث : الْجُنْبَلُ الْعُسُ الضَّخْمُ ،
وَأُنْشَدَ :

* مَلُومَةٌ لَمَّا كَظَّهَرِ الْجُنْبَلُ ^(٤) *
ثعلب ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجُنْبَلُ :
الْقَدَحُ الضَّخْمُ ، وَهُوَ الْجَوْزُ أَيْضًا .

فَقَتَلَ تِسْعَةً وَتَسْعِينَ ، وَكَانَ نَازِلًا فِي دِيَارِ تَمِيمٍ ،
فَأَحْرَقَ الْقَتْلَى بِالنَّارِ ، فَرَجَّ رَجُلٌ مِنَ الْبَرَاكِمِ
وَرَأَى رَأْتَةً حَرِيقَ الْقَتْلَى خَسْبَةً قُتِرَ الشَّوَاءُ ،
فَمَالَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَاهُ عَمَرُو ، قَالَ لَهُ : مِمَّنْ أَنْتَ ؟
قَالَ : رَجُلٌ مِنَ الْبَرَاكِمِ . فَقَالَ حَيْثُذُ : « إِنْ
الشَّقِيُّ رَاكِبُ الْبَرَاكِمِ » ، وَأَمَرَ بِهِ فَقُتِلَ
وَأُلْقِيَ فِي النَّارِ ، وَبَرَّتْ بِهِ يَمِينُهُ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْبَرَكَةُ : غِلْظُ الْكَلَامِ .
[الفرجون]

[وقال الليث : الْفَرْجُونُ : الْحِصَّةُ] ^(١) .
[فَرَج]

وقال ابن الْأَعْرَابِيِّ : وَرَجُلٌ نَفْرَجَةٌ
وَنَفْرَجَةٌ إِذَا كَانَ جَبَانًا ضَعِيفًا .

[ابن الْأَنْبَارِيِّ : رَجُلٌ نَفْرَجَاءُ ، وَهُوَ
الْجَبَانُ بِكَسْرِ النُّونِ وَالرَّاءِ مَمْدُودٌ] ^(٢) .
[جَنْبَر]

ثعلب ، عَنْ سُلَيْمَةَ ، عَنْ الْفَرَاءِ : رَجُلٌ
جَنْبَرٌ قَصِيرٌ ، وَكَذَلِكَ الْجَنْبَرُ .

وقال أَبُو عَمْرٍو : وَالْجَنْبَرُ الْجَلُّ الضَّخْمُ .
[جَانِب]

الْأَصْمَعِيُّ : رَجُلٌ جَانِبٌ ، قَصِيرٌ ، بِهَمْزَةٍ
سَاكِنَةٍ .

(٣) تَكْمَلَةٌ مِنْ م .
(٤) اللِّسَانُ (فَرَج) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .
(٥) اللِّسَانُ (جَنْبَل) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

[منجنون (١)]

وقال أبو الحسن اللحياني : الْمَنْجَنُونَ

[هي]^(٢) التي تدور ، جعلها مؤنثة .

وأما قول عمرو بن أحر :

* بِمَلِّ رَمْتِهِ الْمَنْجَنُونَ سِمْهَمًا^(٣) *

فإنَّ أبا الفضل أخبرني عن شيخٍ من

أهل الأدب ، سمع أبا سعيد الكفوف يقول :

هو الدهر في بيت ابن أحر .

قال أبو الفضل : المنجنون الدُّولاب ،

وأنشد :

* وَمَنْجَنُونَ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ^(٤) *[شفرج]^(٥)

أبو العباس ؛ عن ابن الأعرابي :

الشُّفَارِجُ طَرَبَانٌ رَحْرَحَانِي ، وهو

الطَّبَقُ فِيهِ الْفَيْخَاتُ وَالشُّكْرُجَاتُ .

وقال ابن السكيت : يقال هو الشُّفَارِجُ

لهذا القار الذي يقال له الشُّبَارِجُ .

(١) و٢٥٧ و٧) تكملة من م ، ج .

(٢) اللسان (منجنون وبقية .

* وري يسهم جرعة لم يصطد *

(٤) اللسان (منجنون) ونسبه إلى عمارة بن طارق .

[جنفور]

همرو ، عن أبيه : الْجَنَافِيرُ الْقُبُورُ الْعَادِيَّةُ ،

واحدها جُنْفُورٌ .

[السلايج]

قال : السَّلَاجُ : الدُّبُّ الطَّوَالُ .

[فرجل]

وقال : فَرَجَلَ الرَّجُلُ فَرَجَلَةً وهو أن

يَتَفَحَّجَ وَيُسْرِعَ . وأنشد :

تَمَحَّمُ الْفِيلُ إِذَا مَا فَرَجَلَ

يُمِرُّ أَخْفَاقًا هَضُّ الْجَنْدَلَا^(٦)[دريج]^(٧)

ويقال : هو يُدْرِجُ في مشيته ، وهي

مشية سهلة ، ورَجَلُ دُرَاجٍ : يَمْتَلِئُ فِي مَشِيَّتِهِ .

وقال غيره دَرَجٌ في مشيته ودَرَجٌ ،

إِذَا دَبَّ دَبِيحًا ، وأنشد :

تَمَّتْ يَمْشِي الْبَحْتَرَى دُرَاجًا

إِذَا مَشَى فِي دَفِّهِ دُرَاجًا^(٨)

[جرجم]

وقال الأصمعي : جَرَجَمَهُ جَرَجَةً ، إِذَا

صَرَعَهُ .

وفي الحديث : أَنَّ جَبْرِيلَ أَخَذَ بِمِرْوَتِهَا

(٦) انظر ص ٢٥٥ من هذا الكتاب

(٨) اللسان (دريج) وروايته : « إِذَا مَشَى

في جنبه » .

الْوُسْطَى ، يعنى مِداثن قوم لوط ، ثم أُلْوَى
بها فى جَوِّ السَّمَاءِ حَتَّى سَمِعَتْ الْمَلَأْسَكَةَ ضَوَانَى
كَلَابِهَا ، ثُمَّ جَزَجِمَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ .

وقال المجاج :

كَأَنَّهُ مِنْ قَائِظٍ مُجْرَجِمٍ ^(١)

[جرجب] (٢)

أبو عبيد : الْجَرَاجِبُ الْإِبِلُ الْعِظَامُ ،
وَالْجَرَجِرُ مِثْلُهَا ، وَأَنشَدَ :

يَذْنُو جَرَاجِيبَ مَصُوبَاتٍ
وَبَكَرَاتٍ كَالْمُعْتَسَاتِ
لِقَحْنٍ ، لِفَنَيْقٍ شَاتِيَاتٍ ^(٣) .

قال : وَالْمَصُوبَاتُ الْمُغْرَزَاتُ .

[الينجب]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، قال :
مِنْ خَرَزَاتِ الْأَعْرَابِ الْيَنْجَلِبُ ، وَهُوَ لِلرَّجْوَعِ
بَعْدَ الْفِرَارِ .

(١) ديوانه : ٦١ .

(٢) من ج .

(٣) اللسان (جرجب) من غير نسبة .

قال : وَالكَرَّارُ لِلْعُطْفِ بَعْدَ الْبُقْضِ .
قال : وَقَوْلُ الْمَرْأَةِ :

أَعِيدُهُ بِالْيَنْجَلِبِ إِنَّ يُقِيمَ وَإِنْ يَفِيبُ

وقال اللحياني : قَالَتْ امْرَأَةٌ :

أَخَذْتُهُ بِالْيَنْجَلِبِ فَلَا يَرِمُ وَلَا يَفِيبُ
وَلَا يَزِلُّ عِنْدَ الطَّنْبِ

* * *

وقال ابن دريد : جُلْنْدَاءُ اسْمُ مَلِكٍ
يُمَدُّ وَيُقْصَرُ ، ذَكَرَهُ الْأَعَشَى فِي شِعْرِهِ .

* * *

[جلنب] (٤)

نَاقَةُ جَلَنْبَاءَ : سَمِيَّةٌ صُلْبَةٌ ، وَأَنشَدَ شَمْرٌ
لِلطَّرِمَاحِ :

كَأَنَّ لَمْ تَجِدْ بِالْوَصْلِ يَا هِنْدُ يَدِينَنَا

جَلْبَنَاءُ أَسْفَارٍ كَجَنْدَلَةِ الصَّمَدِ

[جلنب] (٥)

وقال الليث : طَمَامٌ جَلَنْفَاءُ ، وَهُوَ
الْفَقَارُ الَّذِي لَا أَدَمَ فِيهِ .

* * *

(٥) اللسان (جلنب) .

باب النجاس من حرف الجيم

المُجَرِّشُ : الغليظ الجنبين الجافي ،

وأنشد :

* جَافٍ عَرِيضٌ مُجَرِّشُ الْجَنْبِ *

[سفرجل] (٣)

والسَّفَرَجَلُ : معروف ، الواحدة

سَفَرَجَلَةٌ ، وَيُصَفَّرُ : سُفِيرَ جَا وَسُفِيرَ جَلًا .

[سجنجل] (٤)

والسَّجَنَجَلُ المِرَّةُ وقال بعضهم ، يقال :

زَجَنَجَل ، وقيل هي رُومِيَّة دخلت في كلام

العرب ، وقال :

* تَرَاتِبُهَا مَصْفُورَةٌ كَالسَّجَنَجَلِ * (٥)

[زبرجد] (٦)

قال الليث : الزَّبَرَجَدُ ، هو الزَّمْرَدُ ،

وأنشد :

تَأْوِي إِلَى مِثْلِ الْغَزَالِ الْأَغْيَدِ

حَمَصَانَةٌ كَالرَّسَاءِ الْمَقْلَدِ

(٣ و ٦ و ١٠) من ج .

(٥) لامرئ القيس ، ديوانه : ١٥ ، وصدره .

* مهففة بيضاء غير مفاضة *

[الزنجبيل]

ذكر الله جلَّ وعزَّ الزَّنجِبِيلَ في كتابه ،

فقال في خمر الجنة : « كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا *
عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا » (١) .

والعرب تصِفُ الزَّنجِبِيلَ بالطَّيِّبِ ، وهو

مُسْتَطَابٌ عِنْدَهُمْ جَدًّا .

وقال الأعشى يذكر طعم ريقِ جارية :

كَأَنَّ الْقَرْنَمُلَ وَالزَّنجِبِيلَ

لِ بَاتَا بِفِيهَا وَأَرْيَا مَشُورًا (٢)

فجائز أن يكون الزَّنجِبِيلُ في خمر الجنة ،

وجائز أن يكون مِزَاجُهَا وَلَا غَايَةَ لَهُ ، وجائز

أن يكون اسماً للعين التي يُؤْخَذُ مِنْهَا هَذَا الْحَمْرُ ،

واسمه الزَّنجِبِيلُ ، واسمه السَّلْسَبِيلُ أَيْضًا .

[الجرنفش]

أبو عبيد ، قال : الْجَرَنَفَشُ : العظيم

من الرِّجَالِ .

[المجرئش]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال :

(١) سورة الإنسان : ١٧ ، ١٨ .

(٢) ديوانه : ٦٨ .

وَنَحْذِ طَالَتْ وَلَمْ تَحْرَنْشَمْ^(١)

وَأَنشَدْنِيهِ بِالْخَاءِ فِي نَوَادُو ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَأَقْرَأَنِي الْأَيَادِي لِسَمَرٍ ، عَنْ الْفَرَاءِ ، أَنَّهُ

قَالَ : الْحَرْشَمْ هُوَ الْمُتَعَطِّمُ فِي نَفْسِهِ الْمُتَكَبِّرُ ،

وَالْحَرْشَمْ أَيْضًا الْمُتَغَيِّرُ اللَّوْنُ ، الذَّا هِبِ اللَّحْمُ .

هَكَذَا رَوَاهُ شَمِيرٌ بِالْخَاءِ ، وَأَنَا وَقِفْتُ فِي

هَذَا الْحَرْفِ .

وَقَدْ جَاءَتْ حُرُوفُ تَعَاقُبٍ فِيهَا الْخَاءُ

وَالْجِيمُ ، كَالزَّلْخَانِ وَالزَّلْجَانِ .

وَأَنْتَجَبْتُ الشَّيْءَ وَأَنْتَجَبْتُهُ ، إِذَا اخْتَرْتَهُ

[وَكَذَلِكَ الْجَشِيبُ وَالْحَشِيبُ : الْغَلِيزُ

مِنَ الطَّعَامِ وَالنَّبَاتِ .]^(٥)

آخِرُ كِتَابِ الْجِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ .

دُرًّا مَعَ الْيَاقُوتِ وَالزَّبَرْجَدِ

أَخْصَهَا فِي يَافِعٍ مُّرمَدٍ^(١)

أَرَادَ بِالْيَافِعِ حِصْنًا طَوِيلًا .

[اِجْرَنْشَمْ (٢)]

أَخْبَرَنِي الْمَنْدَرِيُّ ، عَنْ الْحَرَّانِيِّ ، عَنْ

ابْنِ السَّكَيْتِ أَنَّهُ أَشَدُّ لَابِنِ الرَّقَّاعِ :

مُجْرَنْشَمًا لِعَمَاءِ بَاتٍ يَضْرِبُهُ

مِنْهُ الرُّضَابُ وَمِنْهُ الْمَسِيلُ الْهَطَفُ^(٣)

قَالَ مُجْرَنْشَمْ : مُجْتَمِعٌ مُتَعَبِّضٌ ، رَوَاهُ

لَنَا بِالْجِيمِ ، قَالَ : وَالرُّضَابُ قِطْعُ النَّدَى ،

وَكَذَلِكَ رُضَابُ الرَّيِّقِ ، وَالْهَطَفُ الْغَزِيرُ .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْدَرِيُّ ؛ أَيْضًا عَنْ ثَعْلَبٍ ،

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي النَوَادِرِ : أَخْرَنْشَمْ

الرَّجُلُ : تَقَبَّضَ وَتَقَارَبَ خَلْقُ بَعْضِهِ إِلَى

بَعْضٍ ، وَأَنشَدَ :

(١) اللسان (زبرجد) من غير نسبة .

(٢) من ج

(٣) اللسان (جرشم) وروايته: المسبل الهطل .

(٤) اللسان (خرشم) من غير نسبة .

(٥) تكملة من ج .

بسم الله الرحمن الرحيم

هَذَا كِتَابُ الشَّيْنِ مِنْ تَهْذِيبِ الْبَلْغَةِ

أَبْوَابُ مَضَاعِفِ حُرُوفِ الشَّيْنِ

وقال المفضل : الشَّصَاءُ مَرَّ كَبُّ

الشَّوْءُ .

وقال الليث : شَصَّ الإنسانُ يَشِصُّ

شَصًّا ، إِذَا عَصَّ نَوَاجِذَهُ عَلَى شَيْءٍ صَبْرًا ،
ويقال : نَفَى اللَّهُ عَنْكَ الشَّصَائِصَ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الشَّصُوصُ

النَّاقَةُ الَّتِي لَا بَنَ لَهَا .

ويقال : قَدْ أَشَصَّتْ فِيهِ شُصُوصٌ ؛

وهذا شَادٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

وقال أبو عبيد : قال الكسائي شَصَّتْ

بغیر ألف .

وقال الليث شَصَّتْ تَشِصُّ شِصَاصًا .

إِذَا قَلَّ لِبَنُهَا

(ش ض) مهمل . (ش ص) استعمل منه : شَصَّ .

[ش ص]

قال الليث بن المظفر : الشَّصُّ والشَّصُّ

لُفْتَانٌ ، وَهُوَ شَيْءٌ يُصَادِبُهُ السَّمَكُ ، وَيُقَالُ
لِلصِّ الَّذِي لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا أَتَى عَلَيْهِ : إِنَّهُ
لَشَصٌّ مِنَ الشُّصُوصِ .

قال : وَيُقَالُ شَصَّتْ مَعِيشَتُهُمْ شُصُوصًا ،

وَلَهُمْ لَفِي شَصَاصٍ ، أَيْ فِي شِدَّةٍ .

أبو نصر ، عن الأصمعي : أَصَابَتْهُمْ لَأَوَاهُ

وَلَوْ لَا ، وَشَصَاصٌ ، إِذَا أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ
وَشِدَّةٌ .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : يُقَالُ

أَتَيْتُهُ عَلَى شَصَاصٍ ، وَعَلَى أَوْفَازٍ وَأَوْفَاضٍ ،

أَيْ عَلَى عَجَلَةٍ .

قلت وجمع الشُّصُوصِ مِنَ الثُّوْقِ شَصَائِصٍ
وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكَرَامَ وَأَنْ
أُورَثَ ذَوْدًا شَصَائِصًا تَبَلًا^(١)

ابن بُرْجٍ : لقيته على شَصَا صَاءَ ، وهى
الحاجة التى لا تستطيع تَرْكَهَا ، وَأَنشَدَ :

* عَلَى شَصَا صَاءَ وَأَمْرٍ أَزْوَرِ^(٢) *

ش س

اسْتَعْمِلَ مِنْ وَجْهِهِ : شَسَّ .

[شس]

قال اللَّيْثُ : الشَّسُّ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ
الَّتِي كَانَهَا حَجَرٌ وَاحِدٌ ، وَالْجَمِيعُ شِسَاسٌ
وَشُسُوسٌ ، وَأَنشَدَ لِلْمَرْأَةِ ابْنِ مُنْقِذٍ :

أَعْرِفَتِ الدَّارَ أَمْ أَنْكَرَتَهَا

بَيْنَ تَبْرَاكِ فَشِسَى عَبْقُرِ^(٣)

ش ز

اسْتَعْمَلَ مِنْهَا : شَزَّ .

[شز]

قال اللَّيْثُ : الشَّرَّازَةُ الْيُبْسُ الشَّدِيدُ
الَّذِي لَا يَنْقَادُ لِلتَّنْفِيفِ ، يُقَالُ : شَزَّ بَشْرُ
شَرِيْرًا .

ش ط

شَطَّ . طَشَّ .

[شط]

قال اللَّيْثُ : الشَّطُّ شَطُّ النَّهْرِ ، وَهُوَ
جَانِبُهُ ، وَالشَّطُّ : شِقُّ السَّنَامِ ، وَلِكُلِّ سَنَامٍ
شَطَّانٌ ، وَنَاقَةُ شَطُوطٍ ، وَهِيَ الضَّخْمَةُ
الشَّطَّيْنِ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ الضَّخْمَةُ السَّنَامِ ،
وَجَمْعُهَا شَطَائِطُ .

وقال الرَّاجِزُ يَصِفُ إِبِلًا وَرَاعِيَهَا :

قَدْ طَلَّحَتْهُ جِلَّةٌ شَطَائِطُ

فَهَوَّ لَهُنَّ خَائِلٌ وَفَارِطُ^(٤)

طَلَّحَتْهُ : جَعَلَتْهُ كَالْأَخَائِلِ رَاعٍ ،

[شطائط : جمع شَطُوطٍ^(٥)] .

(١) اللسان (شص) ونسبه لحضرمي بن عامر ،
وكان له تسعة إخوة ماتوا وورثهم .

(٢) اللسان (شس) من غير نسبة .

(٣) اللسان (شس) .

(٤) اللسان (شط) من غير نسبة .

(٥) تكملة من ج .

لا تَشْطَطْ بفتح [الطاء^(١)] كمعناها .
وأُشْد :

تَشْطُ غَدًا دَارُ جِيرَانِنَا
وللدارُ بَعْدَ غَدٍ أَبْعَدُ^(٥)

وأخبرني ابن هاجك ، عن ابن جبلة ،
عن أبي عبيدة : شَطَطْتُ أَشْطَطُ ، وَأَشْطَطْتُ
أَشِطَّ ، وأنشدني المنذري عن أبي العباس :

* تَشْطُ غَدًا دَارُ جِيرَانِنَا *

وفي حديث تميم الداري : أن رجلا
كلمه في كثرة العبادة ، فقال : أَرَأَيْتَ إِنْ
كُنْتُ أَنَا مُؤْمِنًا ضَعِيفًا ، وَأَنْتَ مُؤْمِنٌ قَوِيٌّ
أَنْكَ لَشَاطِي حَتَّى أَهْلَ قُوتِكَ عَلَى ضَعْفِي فَلَا
أُسْتَطِيعُ فَأَنْبَتَ^(٦) .

قال أبو عبيد : هو من الشَّطَط ، وهو
الْجَوْرُ فِي الْحُكْم ، يقول : إِذَا كَلَفْتَنِي مِثْلَ
عَمَلِكَ ، وَأَنْتَ قَوِيٌّ وَأَنَا ضَعِيفٌ ، فَهُوَ جَوْرٌ
مِنْكَ عَلَيَّ . قلت : جعل قوله شَاطِي بِمعنى :
ظَالِي ، وهو مُتَعَدٍّ .

وقول الله جَلَّ وَعَزَّ « لَقَدْ قُلْنَا إِذَا
شَطَطْنَا^(١) » .

قال أبو إسحاق ، يقول : لَقَدْ قُلْنَا إِذَا
جَوْرًا وَشَطَطًا . وهو مَنْصُوبٌ عَلَى الصِّدْرِ
المعنى : لقد قلنا إِذَا قَوْلًا شَطَطًا .

يقال : شَطَّ الرَّجُلُ ، وَأَشْطَّ ، إِذَا جَارَ .
وقال الليث : الشَّطَطُ مُجَاوِزَةُ الْقَدْرِ
فِي كُلِّ شَيْءٍ .

يقال : أُعْطِيْتَهُ ثَمَنًا لَا شَطَطًا وَلَا وَكْسًا ،
وَأَشْطَّ الرَّجُلُ ، إِذَا مَا جَارَ فِي قَضِيَّتِهِ ،
وَشَطَّ : بَعْدَ .

[وقال الزجاج في^(٢)] قول الله جَلَّ
وَعَزَّ : « وَلَا تَشْطَطُ وَاهْدِنَا^(٣) » ، قال :
قُرِئَ : « وَلَا تَشْطَطُ » . قال : ويجوز في العربية
وَلَا تَشْطَطُ ، فَمَنْ قَرَأَ لَا تَشْطَطُ بِضَمِّ التَّاءِ ،
وَكَسَرَ الطَّاءِ ، فَعَنَاهُ لَا تَبْعُدْ عَنِ الْحَقِّ ،
وَكَذَلِكَ لَا تَشْطَطُ كَمَعْنَى الْأُولَى . وكذلك

(١) سورة الكهف . ١٤ .

(٢) (٤) تسكئة من ج .

(٣) سورة ص : ٢٢ .

(٥) اللسان (شط) من غير نسبة .

(٦) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٢١ .

وقال الليث : مَطَرُ طَشٍّ وَطَشِيشٌ .

وقال رؤبة :

* ولا جَدَا نَيْلًا ، بِالطَشِيشِ * (٢)

أى بالنَّيْل القليل .

وقال أبو عبيد : قال ، الكسائي هي

أَرْضٌ مَطَشُوشَةٌ وَمَطُولَةٌ . ومن الرَّدَاذِ :

أَرْضٌ مُرْدَّةٌ .

وقال الأصمعي : لا يقال مُرْدَّةٌ ولا

مَرْدُودَةٌ ، ولكن يقال : أَرْضٌ مُرْدٌ

عَلَيْهَا .

وقال غيره : الطَّشاشُ : داءٌ من الأدواء .

يقال : طَشَّ فهو مَطَشُوشٌ كأنه زُرَّ كَمْ .

والمعروف طَشِيءٌ ، فهو مَطَشُوءٌ .

ش د

شَدَّ . دَشَّ .

[شد]

قال ابن المظفر : الشَّدُّ الحُلُّ . تقول :

شَدَّ عليه في القتال .

قال : و الشَّدُّ الحُضْرُ ، والفِعْلُ اشْتَدَّ

قال : و الشَّدَّةُ : الصَّلَابَةُ . و الشَّدَّةُ

(٢) ديوانه : ٧٨ وروايته :

* وما جذا غيثك بالطشوش *

وقال أبو زيد . وأبو مالك : شَطَّيْ

فَلَانٌ فهو يَشِطُّ شَطًّا وَشَطُوطًا ، إِذَا شَقَّ

عليك .

قلت : أراد تَمِيمٌ بقوله « شاطي » هذا

المعنى الذى قاله أبو زيد .

ويقال : أَشَطَّ القَوْمُ في طلبنا إِشْطَاطًا ،

إِذَا طَلَبُوهم رُكْبَانًا وَمُشَاةً .

وقال الليث : أَشَطَّ القَوْمُ في طلبه ، إِذَا

أَمْنَعُوا في المَقَاوِة .

قال : و اشْتَطَّ الرجلُ فيما يَطْلُبُ ، أَوْ فيما

يَحْتَكِمُ ، إِذَا لمْ يَتَصَدِّد .

الحرثاني ، عن ابن السكيت : جَارِيَةٌ

شَاطَةٌ يَبْسُ الشَّطَّاطُ وَالشَّطَّاطُ ، لَفْتَانٌ ،

وَمَا الاغْتِدَالُ في القامة . وأنشد غيره

للهملي .

* وَإِذَا أَنَا فِي الْحِيلَةِ وَالشَّطَّاطِ (١) *

[طش]

أبو عبيد عن أبي عبيدة : طَشَّتِ السَّمَاءُ ،

وَأَطَشَّتْ ، وَرَشَّتْ وَأَرَشَّتْ ، بِمَعْنَى ، وَاحِد .

(١) لمنتحل الهملي ، ديوان الهمليين ٢ : ٢٠ .

النَّجْدَةُ ، وَثَبَاتُ الْقَلْبِ ، وَالشَّدَّةُ : الْجَمَاعَةُ .
ورجل شديد : شجاع .

وقال أبو إسحاق في قول الله جلَّ وعزَّ :
« وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ^(١) » أى لَبَخِيل .
أى وإنه من أجل حُبِّ الْخَيْرِ لَبَخِيل .
وقال طرفة :

أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَامُ الْكَرِيمَ وَيَصْطَفِي
عَفِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ ^(٢)

وقال الليث : الشَّدَائِدُ الْهَزَاهِزُ . قال :
والأشدُّ : مَبْلَغُ الرَّجُلِ الْخُسْكَةَ وَالْمَعْرِفَةَ .
وقال الله عزَّ وجلَّ : « حَتَّى يَبْلُغَ
أَشَدَّهُ ^(٣) » .

وقال أبو عبيد : قالَ الْفَرَّاءُ الْأَشَدُّ
وَاحِدٌ هَاشِدٌ فِي الْقِيَاسِ ، وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بَوَاحِدٍ .
وَأُنْشَدَ :

قَدْ سَادَ وَهُوَ فَتَى حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ
أَشَدُّهُ وَعَلَا فِي الْأَمْرِ وَاجْتَمَعَا ^(٤)

وأخبرني المنذرى ، عن أبي الهيثم ، أنه

قال : وَاحِدَةُ الْأُنْعَمِ نِعْمَةٌ ، وَوَاحِدَةُ الْأَشَدِّ
شِدَّةٌ . قال : وَالشَّدَّةُ الْقُوَّةُ وَالْجَلَادَةُ .
قال : وَالشَّدِيدُ الرَّجُلُ الْقَوِيُّ . قال :
وَكُنَّ الْهَاءُ فِي النِّعْمَةِ وَالشَّدَّةِ لَمْ تَكُنْ فِي
الْحَرْفِ ، إِذْ كَانَتْ زَائِدَةً ، وَكَانَ الْأَصْلُ
نِعْمٌ وَشِدٌّ ، فَجَعَلَا عَلَى أَفْعُلَ ، كَمَا قَالُوا :
رَجُلٌ وَأَرْجُلٌ ، وَقَذَحٌ وَأَقْدَحٌ ، وَضِرْسٌ
وَأَضْرُسٌ .

قلت : وَالْأَشَدُّ فِي كِتَابِ اللَّهِ جَلَّ وَعزَّ
جَاءَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ بِمَعَانٍ يَقْرُبُ اخْتِلَافُهَا ^(٥)
فَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعزَّ فِي قِصَّةِ يُوسُفَ
« وَلَتَبْلُغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا » ^(٦) .
فَعْنَاهُ ^(٧) الْإِدْرَاكُ وَالْبُلُوغُ ، لَخِينَتِهِ رَاوَدَتْهُ
امْرَأَةُ الْعَزِيزِ عَنْ نَفْسِهِ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ
وَعزَّ : « وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ
أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ » ^(٨) .

فَقَالَ الزَّجَاجُ ^(٩) : مَعْنَاهُ ، احْفَظُوا عَلَيْهِ

(٥) ج : « على ثلاثة معان » .

(٦) سورة يوسف : ٣٣ .

(٧) ج : « فعناه بلوغه مبلغ الرجال وإدراكه » .

(٨) سورة الأنعام : ١٥٢ ، وسورة

الإسراء : ٣٤ .

(٩) كذا في ج ، وفي د ، م : « وقال » .

(١) سورة العاديات : ٨ .

(٢) للعلاقات بشرح التبريزي . ٨٥ .

(٣) سورة الإسراء : ٣٤ .

(٤) اللسان (شد) من غير نسبة

فهو أقصى بلوغ الأشدّ ، وعند تمامها بُعِثَ محمد صلى الله عليه وسلم نبيّاً ؛ وقد اجتمعت حُنُكَّتُهُ وتَمَامُ عَقْلِهِ ؛ فبلوغ الأشدّ محصور الأول ، محصور النهاية ، غير محصور ما بين ذلك . [والله أعلم]^(٤) .

وأحبرني المنذرى ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابي : يقال شدّ الرجل يشدّ شدّةً ، إذا كان قويا ، ويقول الرجل^(٥) إذا كُلفَ عملا : ما أمْلِكُ شدّا ولا إرخاء ، لا أقدرُ على شيء ، ويقال : شدّدتُ على القوم أشدّ عليهم ، وشدّدتُ الشيء أشدّه شدّا ، إذا أوثقته .

قال الله جلّ وعزّ : « فَشَدُّوا الوُثَاقَ »^(٦) ، وقال : « أَشَدُّ بِهِ أَزْرِي »^(٧) .

سلمة ، عن الفراء ، قال : ما كان من المضاعف على « فَعَلْتُ » غير واقع ؛ فإن « يَفْعِلُ » منه مكسور ، مثل : عَفَّ يَمِيعُفُ

مَالَهُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشَدَّهُ ، فإذا بلغ أشدّه فادفعوا إليه ماله . قال : وبلوغه أشدّه أن يُؤَنَسَ منه الرشد مع أن يكون بالغا . قال : وقال بعضهم : « حَتَّى يَبْلُغَ أَشَدَّهُ » ، حتى يبلغ ثمانى عشرة سنة .

وقال أبو إسحاق : لست أعرف ما وجه ذلك ، لأنه إن أدرك قبل ثمانى عشرة سنة وقد أُوْنِسَ منه الرشد ، فطاب دفع ماله إليه ، وجب له ذلك .

قلت : وهذا صحيح ، وهو قول الشافعى ، وقول أكثر [أَهْلُ]^(٨) العلم . أما قول الله جلّ وعزّ في قصة موسى : « وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى »^(٩) . فإنه قرنَ بُلُوغَ الأشدّ بالاستواء ، وهو أن يجتمع أمره وقوّته ويكتمل ، وينتهى شبابه ، وذلك ما بين ثمانى وعشرين سنة إلى ثلاثٍ وثلاثين سنة ، وحينئذٍ يَنْتَهَى شَبَابُهُ .

وأما قول الله جلّ وعزّ في سورة الأحقاف : « حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً »^(١٠) ،

(٤) تكملة من ج

(٥) كذا في ج ، وفي د ، م : « يقال الرجل » .

(٦) سورة محمد : ٤ .

(٧) سورة طه : ٣١ .

(٨) تكملة من : م

(٩) سورة القصص : ١٤ .

(١٠) سورة الأحقاف : ١٥ .

[دش]

قال الليث: الدَّشُّ اتَّخَذَ الدَّشِيشَةَ،
وهي لُغَةٌ فِي الْجَشِيشَةِ وَهِيَ حَسَوٌ يُتَّخَذُ مِنْ
بُرٍّ مَرْضُوضٍ، قُلْتُ: لَيْسَتْ الدَّشِيشَةُ
بِلُغَةٍ، وَلَكِنهَا لُكْنَةٌ^(٤). [وقد جاءت
فِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ دَلَّ عَلَى أَنَّهَا لُغَةٌ]^(٥).

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّعْدِيُّ، قَالَ:
حَدَّثَنَا الرَّمَادِيُّ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ،
عَنْ هِشَامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ
ابْنِ قَيْسٍ بْنِ طَخْفَةِ الْغِفَارِيِّ، قَالَ: وَكَانَ
أَبِي مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ الرَّجُلَ يَأْخُذُ بِيَدِ الرَّجُلِ،
وَالرَّجُلَ يَأْخُذُ بِيَدِ الرَّجُلَيْنِ، حَتَّى بَقِيَتْ
خَامِسَ خَمْسَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ:
انْظَلَمُوا، فَانْظَلَمْنَا مَعَهُ إِلَى بَيْتِ عَائِشَةَ،
فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، أَطْعِمِينَا. فَجَاءَتْ بِدَشِيشَةٍ
فَأَكَلْنَا، ثُمَّ جَاءَتْ بِحَيْسَةٍ مِثْلَ الْقَطَاةِ فَأَكَلْنَا،
ثُمَّ بَعْضُ عَظِيمٍ فَشَرِبْنَا، ثُمَّ انْظَلَمْنَا إِلَى
الْمَسْجِدِ.

(٤) فِي ج: « لُغِيَّة ».

(٥) تَكْمَلَةٌ مِنْ: ج

وَحَفَّ يَحْفُفُ، وَمَا أَشْبَهَهُ. وَمَا كَانَ وَقَعًا
مِثْلَ: مَدَدْتُ، وَعَدَدْتُ فَإِنْ « يَفْعُلُ » مِنْهُ
مَضْمُومٌ إِلَّا ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ: شَدَّهُ يَشُدُّهُ،
وَيَشِيدُهُ، وَعَلَهُ يَعْلُهُ، وَيَعْلَهُ، وَتَمَّ الْحَدِيثَ بَيْنَهُ
وَبَيْنَهُ، فَإِنْ جَاءَ مِثْلُهُ، فَهُوَ قَلِيلٌ، وَأَصْلُهُ الضَّمُّ.
وَقَالَ غَيْرُهُ: اشْتَدَّ فُلَانٌ فِي حُضْرِهِ،
وَتَشَدَّدَتِ الْقَيْنَةُ، إِذَا جَهَدَتْ نَفْسَهَا عِنْدَ
رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْفَنَاءِ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ طَرَفَةَ:
إِذَا نَحْنُ قُلْنَا أَسْمِعِينَا انْبَرَتْ لَنَا
عَلَى رِسْلِهَا مَطْرُوقَةٌ لَمْ تَشْدَدْ^(١)
وَيُقَالُ: شَدَّ فُلَانٌ عَلَى الْعَدُوِّ شَدَّةً
وَاحِدَةً، وَشَدَّ شَدَاتٍ كَثِيرَةً
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: خَفْتُ شُدِّي زَيْدٍ، أَيْ
شِدَّتَهُ، وَأَنْشَدَ:
فَإِنِّي لَا أَلِينُ لِقَوْلِ شُدِّي
وَلَوْ كَانَتْ أَشَدَّ مِنَ الْحَدِيدِ^(٢)
وَيُقَالُ: أَصَابَنِي شُدِّي بَعْدَكَ، أَيْ
الشُّدَّةُ، مَدَّهُ ابْنُ هَانِيٍّ^(٣).

(١) الْمَعْلَقَاتُ بِفَرَحِ الْبَرَبَرِيِّ: ٧٩.

(٢) اللِّسَانُ (شَدَّ) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ.

(٣) كَذَا فِي ج، وَفِي بَاقِي الْأَصُولِ: « وَقَالَ
ابْنُ هَانِيٍّ عَنْهُ يُقَالُ: أَصَابَنِي شَدَاءٌ بِمَعْنَى بَعْدَكَ، أَيْ
الشُّدَّةُ، مَدَّةً ».

قال الأزهرى : ودَلَّ هذا الحديث أنَّ
الدَّشِيْشَةَ لُغَةٌ فِي الْجَشِيْشَةِ .

[شَت]

قال الله : « يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ
أُشْتَاتًا » (١) .

قال أبو إسحاق : أى يصدرون مُتَفَرِّقِينَ ،
منهم من عَمِلَ صَالِحًا ، ومنها من عَمِلَ شَرًّا ،
قلت : واحدا لأُشْتَاتٍ شَتَّ . قاله ابن السَّكَيْتِ
وقال : جاءوا أُشْتَاتًا ، أى مُتَفَرِّقِينَ . قال :
وحكى لنا أبو عمرو عن بعض الأعراب :
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَمَعَنَا مِنْ شَتَّ .

وقال الليث : شَتَّ شَعْبُهُمْ شَتًّا وَشَتَاتًا ،
أى تَفَرَّقَ جَمْعُهُمْ .

وقال الطَّرمَاح :

شَتَّ شَعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ النَّثَامِ

وَشَجَاكَ الرَّبْعُ رُبْعُ الْمَقَامِ (٢)

وقال الأصمعى : شَتَّ بَقْلِي كَذَا وَكَذَا
أى فَرَّقَهُ .

ويقال : شَتَّ بَنِي قَوْمِي ، أى فَرَّقُوا
أُمْرِي .

ويقال : شَتُّوا (٣) أَمْرَهُمْ ، أى فَرَّقُوهُ .
وقد اسْتَشْتَّ الأَمْرُ وَتَشَتَّتَ إِذَا انْتَشَرَ ،
ويقال : جاء القوم أُشْتَاتًا (٤) ، وَشَتَاتَ
شَتَاتَ .

قال ، ويقال : وَقَعُوا فِي أَمْرِ شَتَّ
وَشَتَّى ، ويقال : إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ الشَّتَاتَ ،
أى الْفُرْقَةَ . ويقال : شَتَانِ مَا هُمَا .
وقال الأصمعى . لَا أَقُولُ شَتَانِ مَا بَيْنَهُمَا ،
وَأُنْشِدُ لِلأَعَشَى :

شَتَانِ مَا يَوْمِي عَلَى كَوْرِهِا

وَيَوْمُ حَيَّانِ أَخِي جَابِرِ (٥)

معناه : تَبَاعَدَ مَا بَيْنَهُمَا .

وَشَتَانِ : مَصْرُوفَةٌ عَنْ شَتَّتَ ؛ فَالْفَتْحَةُ
الَّتِي فِي الدُّوْنِ هِيَ الْفَتْحَةُ الَّتِي كَانَتْ فِي النَّاءِ ،
وَتِلْكَ الْفَتْحَةُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَصْرُوفٌ عَنْ
الْفِعْلِ الْمَاضِي . وَكَذَلِكَ وَشَكَانَ وَسَرَّعَانَ
تَقُولُ : وَشَكَانَ ذَا خُرُوجًا ، وَسَرَّعَانَ
ذَا خُرُوجًا ، أَصْلُهُ : وَشَكَ ذَا خُرُوجًا ، وَسَرَّعَ
ذَا خُرُوجًا .

(٣) فِي م : « شَتُّوا » .

(٤) ح : « شَتَاتَا » .

(٥) دِيوَانُهُ : ١٠٨ .

(١) سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ : ٦

(٢) اللِّسَانُ (شَت)

روى ذلك كله ابن السكيت عن الأصمعي، وقال، يقال: شَتَّانُ مَأْمَا، وشَتَّانُ مَاعَمْرُو وَأَخُوهُ، ولا يُقال: شَتَّانُ مَا بَيْنَهُمَا، وقال في قوله:

لَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الْبَزِيدَيْنِ فِي النَّدى

يَزِيدِ سُلَيْمٍ وَالْأَغَرِّ ابْنِ حَاتِمٍ^(١)

إنَّه ليس بُحْجَة، إنما هو مُؤَلَّد. والحجة قول الأعشى.

وقال أبو زيد: شَتَّانَ مَنصُوبٌ عَلَى

كُلِّ حَالٍ، لأنه ليس له واحد، وقال في قول الشاعر:

شَتَّانَ بَيْنَهُمَا فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ

هَذَا يُخَافُ وَهَذَا يُرْتَجَى أَبَدًا^(٢)

فَرَفَعَ الْبَيْنَ لِأَن الْمَعْنَى وَقَعَ لَهُ.

قال: ومن الْعَرَبِ مَنْ يَنْصِبُ بَيْنَهُمَا

فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ، فيقول: شَتَّانَ بَيْنَهُمَا

وَيُضْمِرُ « مَا »، كأنه يقول: شَتَّ الذي

يَبْنِيهِمَا كَقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ « لَقَدْ تَقَطَّعَ

بَيْنَكُمْ »^(٣).

وقال الليث: تَفَرَّ شَتَيْتُ، أى

مُفَلَّجَ.

وقال طرفة:

* عَنْ شَتَيْتِ كَأَفَاحِ الرَّمْلِ غُرٍّ^(٤) *

بَابُ الشَّيْنِ وَالظَّاءِ^(٥)

أَبُو عُبَيْدٍ: شَطَطْتُ الْوَعَاءَ وَأَشَطَطْتُهُ

مِنَ الشَّطَاطِ.

وقال غيره: أَشَطَّ الْفُلَامُ إِذَا أُنْعِطَ،

ومنه قول زهير:

(٢) اللسان (شت) من غير نسبة

(٣) سورة الأنعام: ٩٤

(٤) ديوانه: ٦٥ ومصدره

* بادت تجلو إذا ما ابتسمت *

(٥) من ج.

[شظ]

قال الليث: يقال شَطَطْتُ الْفِرَارَتَيْنِ

بِشَطَاطٍ، وهو عُوْدٌ يَجْعَلُ فِي عُرْوَتَيِ

الْجَوَالِقَيْنِ إِذَا عُمِّمَا عَلَى الْبَعِيرِ، وهما

شِطَّاطَانِ.

(١) اللسان (شت) ونسبه إلى ربعة الرقي.

* أَشْطَ كَأَنَّهُ مَسَدٌ مُعَارٌ * (١)

وقال الليث : الشَّطْشَطَةُ فِعْلٌ زُبُّ
الغَلَامِ عِنْدَ الْبَوَلِ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد ، يقال : إنه
لَأَصْحَمٌ مِنْ شِطَاطٍ . قال : وهو رجل من ضَبَّةَ ،
كان إِصْبًا مُعِيرًا ، فصار مَنَلًا .

وقال غيره : أَشْطَطْتُ الْقَوْمَ إِشْطَاطًا ،
وَشَطَطْتُهُمْ تَشْطِيطًا ، وَشَطَطْتُهُمْ شَطًّا ، إِذَا
فَرَّقْتَهُمْ .

وقال البعيث :

إِذَا مَا زَعَانِيفُ الرَّبَابِ أَشْطَّهَا

ثِقَالُ الْمَرَادِي وَالذَّرَا وَالْجَاجِمِ (٢)

ويقال : طَارُوا شَطَاطًا ، أَي تَفَرَّقُوا .

وروى أبو تراب للأصمعي : طَارَ الْقَوْمُ
شَطَاطًا وَشَعَاعًا .

وأنشد لرويشد الطائي ، يصف الضَّانَ (٣) :

طَرِنَ شَطَاطًا بَيْنَ أَطْرَافِ السَّنَدِ
لَا تَزْعَوِي أُمَّ بَيْهَسًا عَلَى وَلَدٍ
كَأَنَّمَا هَا يَجْهَنُّ ذُو وَلِيدٍ (٤)

سلمة ، عن الفراء : الشَّطِيطُ الْعُودُ
الْمَشَقُّقُ ، وَالشَّطِيطُ الْجَوْلَانُ [المَشْدُود] (٥) .

ش ذ

[شذ]

قال الليث : شَذَّ الرَّجُلُ ، إِذَا انْفَرَدَ عَنْ
أَصْحَابِهِ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مُنْفَرِدٌ ، فَهُوَ
شَذٌّ وَكَلِمَةٌ شَاذَّةٌ .

وَشَذَّذُ النَّاسِ : الَّذِينَ لَيْسَ فِي قِبَالِهِمْ
وَلَا مَنَازِلُهُمْ ، وَشَذَّذُ النَّاسِ : مُتَفَرِّقُهُمْ ،
وَكَذَلِكَ شَذَّانُ الْحَصَا . وقال رؤبة :

* يَتَرَكُ شَذَّانَ الْحَصَا قَتَابِلًا (٦) *

ويقال : أَشَذَّذْتُ يَارَجُلَ ، إِذَا جَاءَ بِقَوْلٍ
شَاذٍّ نَادِرٍ .

(٣) ج « في الضَّان » .

(٤) اللسان (شظ) .

(٥) تكمله من ج

(٦) ديوانه : ١٢٦ وروايته

* يترك حفاف المصى غرابلا *

ورويته في اللسان (شذ) :

* يترك شذان المصى جوافلا *

(١) ديوانه : ٣٠١ وصدوره

* إذا جنحت نساؤكم إليه *

(٢) اللسان (شظ) وروايته « زعانيف
الرجال » .

بَابُ الشِّينِ وَالْبَاءِ (١)

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ :

كَأَنَّمَا حَنَحُوا حُصَا قَوَادِمُهُ

أَوْ أَمَّ خَشَفَ بِذِي شَثٍ وَطُبَاقِي (٢)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الشَّثُ الدَّبَرُ ، وَهُوَ

النَّخْلُ . وَأَنشَدَ لِلرَّاجِزِ .

حَدِيثُهَا إِذْ طَالَ فِيهَا النَّثُّ

أَطْيَبُ مِنْ ذَوْبٍ مَذَاهُ الشَّثُ (٣)

وَالذَّوْبُ : الْعَسَلُ ، مَذَاهُ بَجَهُ النَّخْلُ كَمَا

يَمْدِي الرَّجُلُ مَذْيَهُ (٤)

شَثْ

قَالَ اللَّيْثُ : الشَّثُ شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّيْحِ

مُرُّ الطَّعْمِ .

قَالَ أَبُو الدُّقَيْنِشْ : وَيَنْبُتُ فِي جِبَالِ

الْعَوْرِ وَتِهَامَةٍ ، وَأَنشَدَ لَشَاعِرٍ وَصَفَ طَبَقَاتِ

الدَّسَاءِ :

فَمِنْهُمْ مِثْلُ الشَّثِ يُعْجِبُ رِيحُهُ

وَفِي عَيْنِهِ سُوءُ الْمَذَاقَةِ وَالطَّعْمِ (٥)

أَبُو عُيَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الشَّثُ : مِنْ

شَجَرِ الْجِبَالِ .

بَابُ الشِّينِ وَالرَّاءِ (٦)

وَالشَّرُّ : بَسَطُكَ الشَّيْءِ فِي الشَّمْسِ مِنَ الثِّيَابِ

وغيره .

ثَوْبٌ عَلَى قَامَةٍ سَخِلَ تَعَاوَرَهُ

أَبْدَى الْفَوَاسِلِ لِلأَرْوَاحِ مَشْرُورٌ (٧)

(٣) البيت للأبط شراً . المفضليات : ٢٨

(٤) اللسان (شث) من غير نسبة .

(٥) في ج : « الذئ » .

(٦) في ج : والمصدر العفراز

(٨) اللسان (شرر) من غير نسبة

شَرَّ . رَشَّ

[الشر]

قَالَ اللَّيْثُ : الشَّرُّ السُّوءُ ، وَالْفِعْلُ

لِلرَّجُلِ الشَّرِّيرِ ، وَالْمَصْدَرُ الشَّرَارَةُ (٧) ، وَالْفِعْلُ :

شَرَّ يَشُرُّ ، وَقَوْمٌ أَشْرَارُ : ضِدُّ الْأَخْيَارِ ،

(٦ و ١) من ج

(٢) اللسان (شث) غير منسوب

يُشَرَّرُ من أَقْطِ وغيره ، ويكون ما يُشَرَّرُ عليه .

الليث : الشرارة ، والشرر ، والشرار
ما تطاير منه النار ، قال الله جلَّ وعزَّ :
﴿ تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴾ ^(٤) .

وقال في الشرار :

أَوْ كَشَرَارِ الْقَلَاةِ يَضْرِبُهَا أَلْ
سَقَيْنُ عَلَى كُلِّ وَجْهَةٍ تَنْبُ ^(٥)

قال : والشران على تقدير فعلان من
كلام أهل الدواد ، وهو شئٌ تسميه العرب
الأذى شبه البعوض يفضي وجه الإنسان
ولا يعص ، والواحدة شرانة .

عَمُرُو ، عن أبيه : الشرى : العيابة من
النساء ، قال : ويقال ما رددت هذا عليك
من شرِّ به ، أى من عَيْبٍ به ، ولكنى
آثَرْتُكَ به ، وأنشد :

* عَيْنُ الدَّلِيلِ الْبُرْتُ مِنْ ذِي شُرِّهِ * ^(٦)

أى من ذِي عَيْبَةٍ ، أى من عَيْبِ الدَّلِيلِ ،
لأنه ليس يحسن أن يسير فيه خَيْرَةً .

وقال أبو الحسن اللحياني : شَرَرْتُ
التَّوْبَ وَاللَّحْمَ ، وَأَشَرَرْتُ وَشَرَرْتُ خَفِيف .
ويقال : إِشْرَارَةٌ من قَدِيد ، وأنشد :
لَهَا أَشَارِيرُ من لَحْمٍ مُتَمَرَّةٌ
مِنَ الثَّعَالِي وَوَحْزٌ من أَرَانِيهَا ^(١)
أى مُقَدَّدَةٌ . قال : وَالْوَحْزُ الْخَطِيئَةُ بَعْدَ
الْخَطِيئَةِ .

وقال الكميت :

كَأَنَّ الرَّذَّاذَ الضَّحَلَ حَوْلَ كِنَاسِهِ
أَشَارِيرُ مَلَحٍ يَتَّبِعْنَ الرَّوَامِسَا ^(٢)

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الإشرارة :
صَفِيحَةٌ يُجَفَّفُ عَلَيْهَا الْقَدِيدُ ، وجمعها
الأشارير .

وقال الليث : الإشرارُ شئٌ يُبْسَطُ
لِلشَّيْءِ يُجَفَّفُ عَلَيْهِ من أَقْطِ وَبُرٍّ ، قلت :
اتَّفَقًا عَلَى أَنَّ الإِشْرَارَ مَا يُبْسَطُ عَلَيْهِ
[الشَّيْءُ] ^(٣) لِيَجِفَّ ، فَصَحَّ أَنَّهُ يَكُونُ مَا

(١) اللسان (شرر) ونسبه إلى أبي كاهل
البشكري ، وروايته « من لم تنمره » .

(٢) اللسان (شرر) . وروايته في ج : « يتبعن
الرواسيا » .

(٣) تكملة من ج

(٤) سورة المرسلات : ٣٢ .

(٥) اللسان (شرر) من غير نسبة .

(٦) اللسان (شرر) من غير نسبة

وقال اللحياني : عَيْنُ شُرَيْ ، إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْكَ بِالْبَغْضَاءِ .

وحكى عن امرأة من بنى عامر ، قالت فى رُفْيَةٍ : أَرَفَيْكَ بالله من نَفْسِ حَرَى ، وَعَيْنِ شُرَيْ .

والشَّرَّةُ : النَّشَاطُ ، ويقال : فلانٌ يُشَارُ فُلاناً وَيُمَارُهُ وَيُزَارُهُ ، أى يُعَادِيهِ . وقوله :

* وَحَتَّى أُشِرَّتْ بِالْأَكْفِ الْمَصَاحِفِ ^(١) *
أى نُشِرَتْ وَأُظْهِرَتْ .

أبو عُبيد ، عن الأصمعيّ : الشَّرُّ شُورٌ طَائِرٌ صَغِيرٌ مِثْلُ الْعُصْفُورِ قال : وَيُسَمَّى أَهْلُ الْحِجَازِ [الشُّرُورَ ، ونسبه الأعراب] ^(٢) .
الْبَرْفِشُ . وقال الأصمعيّ أيضاً : الشَّرَّاشِرُ النَّفْسُ وَالْحَبَّةُ جَمِيعاً .

وقال ذو الرمة :

* وَمِنْ غَيَّةٍ تُلْقَى عَلَيْهَا الشَّرَّاشِرُ ^(٣) *

(١) اللسان (شرر) ونسبه لكعب بن جعيل أو الحصين بن الحزام المرى ، وصدره

* فا برحوا حتى رأى الله صبرهم *

(٢) تكلمه من ج

(٣) ديوانه : ٢٥١ ، وصدره :

* فكأن ترى من رشدة فى كريمة *

وقال الآخر :

وَتَلَقَى عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ كَرِيهَةً

شَرَّاشِرُ مِنْ حَتَّى نِزَارٍ وَالْبَبُ ^(٤)

ويقال : أَلْقَى عَلَيْهِ شَرَّاشِرَهُ ، أى ألقى نَفْسَهُ عَلَيْهِ سَحَابَةً لَهُ .

تعلب ، عن ابن الأعرابيّ : الشَّرَّاشِرُ النَّفْسُ ، ويقال الْمَحَبَّةُ . وأنشد :

وما يَذَرِي الْحَرِيصُ عَلَامَ يُبْلَى

شَرَّاشِرَهُ أَيْخَطِي ، أم يُصِيبُ ^(٥)

وفى حديث الإسراء : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَسْرَى بِهِ ، قال : فَأَتَيْتُ عَلَى رَجُلٍ مُسْتَلْقٍ وَإِذَا بِرَجُلٍ قَائِمٍ عَلَيْهِ بِكَالْبُوبِ ، وَإِذَا هُوَ بِأَتَى أَحَدَ شَيْءٍ وَجْهِهِ ، فَيَشْرُشِرُ شِدْقَهُ إِلَى فَنَاهُ .

قال أبو عُبيد : يعنى يُشَقِّقُهُ وَيُقَطِّعُهُ .

وقال أبو زيد يصف الأسد :

يَظَلُّ مُغْبِياً عِنْدَهُ مِنْ فَرَائِسٍ

رُفَاتٍ عِظَامٍ أَوْ عَرِيضٍ مُشَرَّشِرٍ ^(٦)

وقال أبو زيد : يقال فى مَثَلٍ : كَلَّمَا

(٤) اللسان (شرر) من غير نسبة .

(٥) اللسان (شرر) من غير نسبة .

(٦) اللسان (شرر) .

تَكْبَرُ تَشِيرُ .

وقال ابن ميثم : من أمثالهم : شَرَاهُنْ مُرَاهُنْ . وقد أَشْرَبَنُو فُلَانًا ، أى انتَقَدُوهُ وَأَوَحَدُوهُ ، ويقال : هو شَرُّهُمْ ، وهى شَرُّهُمْ ، ولا يقال : هو أَشَرُّهُمْ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : ومن البقول الشَّرْشِيرُ ، قال : وقيل لبعض العرب : ما شَجَرَةُ أَبِيكَ ؟ فقال قُطَبٌ وشِرْشِيرٌ وَوُطَبٌ جَشِيرٌ .

قال : والشَّرْشِيرُ خير من الإسليح والعَرَفَج . قال : وشَرٌّ يَشَرُّ ، زاد شَرُّهُ ، وشَرُّهُ شَيْئًا يَشَرُّهُ شَرًّا ، إذا بسطه لِيَجِفَّ ، وشَرٌّ إِنْسَانًا يَشَرُّهُ إذا عابه .

عمرو ، عن أبيه ، قال : الشَّرَارُ صفائحُ بِيضٍ يُجَفَّفُ عَلَيْهَا الكَرِيصُ . [قال اليزيدى ^(١)] . يقال : شَرَّرَنِي فِي النَّاسِ ، وشَهَّرَنِي فِيهِمْ بمعنى واحد .

ثمير ، قال أبو عمرو : الأَشِيرَةُ واحدُها شَرِيرٌ ، وهو ما قُرِبَ مِنَ الْبَحْرِ ، وقيل : الشَّرِيرُ شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي الْبَحْرِ ، وقيل :

(١) تكملة من م

الأَشِيرَةُ : الْبَحُورُ .

قال الكيت :

إِذَا هُوَ أَمْسَى فِي عُبَابِي أَشِيرَةٍ

مُنِيفًا عَلَى الْعَبْرَيْنِ بِأَلَاءِ أَكْبَدَا ^(٢)

وقال الجعدي :

سَقَى بِشَرِيرِ الْبَحْرِ حَوْلًا تَمُدُّهُ

حَلَايِبُ قُرْحٍ ثُمَّ أَصْبَحَ غَادِيًا ^(٣)

أراد بالحلاليب السحاب ، وهى القُرْحُ !

ويقال : شَارَاهُ وَشَارَهُ .

[رش]

قال الليث : الرَّشُّ رَشَكُ الْبَيْتِ بِأَلَاءِ ،

وتقول رَشْتُنَا السَّمَاءَ رَشًّا ، وَأَرَشَتِ الطَّعْنَةُ

تُرْشُ ، ورَشَاشُهَا دَمُهَا ، وكذلك رَشَاشُ

الدَّمْعِ .

وقال أبو كبير :

مُسْتَنْتَه سَنَنِ الْعُلُوِّ مُرْشَةً

تَنْفِي التُّرَابِ بِقَاحِزٍ مُعْرُورٍ ^(٤)

يصف طعنة تُرْشُ الدَّمَ إِرْشَاشًا .

ابن الأعرابي : شَوَالَا رَشْرَاشٌ : يَقْطُرُ

دَسْمُهُ .

(٢، ٣) اللسان (شرر) .

(٤) ديوان الهذليين : ٢ : ١١٠ .

وقال أبو ذؤاد يصف فرسا :

طَوَاهُ الْقَنْيِصُ وَتَعَدَّاهُ

وإِزْشَاشُ عِطْفِيَةٍ حَتَّى شَسَبَ^(١)

أَرَادَ تَغْرِيقَهُ إِيَّاهُ حَتَّى ضَمَرَ ، وَاشْتَدَّ
لَهُ بَعْدَ رَهْلِهِ^(٢) .

بَابُ الشَّيْنِ وَاللَّامِ

* ضَرَبًا عَلَى الْهَامَاتِ لَا شَلَلٍ^(٣) *

قال : وقال نصر بن سيار :

إِنِّي أَقُولُ لِمَنْ جَدَّتْ صَرِيْمَتُهُ

يَوْمًا لِعَانِيَتِهِ : نَصْرِمٌ وَلَا شَلَلٍ^(٤)

قلت : هذا الحرف هكذا قرأته في عدة

نسخ من كتاب اللّيث : لَا شَلَلٍ بِالْكَسْرِ

فِيَدٍ كَذَلِكَ ، وَلَمْ أَتَمَعْهُ لغيره : وَسمعت العرب

تقول للرجل يُمارِسُ عملا ، وهو ذُو حِلْزُقِ

بِعَمَلِهِ : لَا قِطْعًا وَلَا شَلَلًا ، أَيْ لَا شَلَلَتْ ،

على الدعاء ، وهو مَصْدَر .

وأنشد ابن السكيت :

مُهَرَّ أَبِي الْحُبْحَابِ لَا تَشَلِّي

بَارِكْ فِيكَ اللَّهُ مِنْ ذِي أُلٍّ^(٥)

ش ل

شَلّ . لَشّ

[شل]

قال الليث : الشَّلُّ الطَّرْدُ .

أبو عبيدٍ : شَلَّتُهُ شَلًّا طَرَدْتُهُ ،

وَانْشَلَّ هُوَ . وَذَهَبَ الْقَوْمُ شِلَالًا ، أَيْ انْشَلُّوا

مَطْرُودِينَ .

الأصمعيّ ، والفراء ، يقال : شَلَّتْ يَدُهُ

تَشَلُّ شَلًّا ، فَهُوَ أَشَلٌّ ، وَلَا يُقَالُ : شُلْتُ

يَدُهُ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ : أَشَلَّهَا اللَّهُ .

وقال الليث : الشَّلُّ ذَهَابُ الْيَدِ ،

وَيُقَالُ : لَا شَلَلٍ ، فِي مَعْنَى لَا تَشَلُّ لِأَنَّهُ وَقَعَ

مَوْقِعَ الْأَمْرِ ، فَشَبَّ بِهِ وَجُرَّ ، وَلَوْ كَانَ نَعْتًا

لَنُصِبَ ، وَأُنْشَدَ :

(٢) في ج : « لما سال من عرقه بالحناء » .

(٣) اللسان (شلل) من غير نسبة .

(٤) اللسان (شلل) .

(٥) اللسان (شلل) ونسبه إلى أبي الحضري

الديوبعي .

وقال الأصمعيّ: تَشَلَّشَ الماء ، إذا
اتَّصَلَ قَطْرُ سَيَّالِنِهِ ، ومنه قول ذى الرمة :
وَفَرَاءَ غَرْفِيَّةٍ أَنَّمَايَ خَوَارِزَهَا
مُشَلَّشِلٌ ضَمِعَتْهُ بَيْنَهَا الْكُتُبُ^(٤)
وقال الليث : يُقال للصبي هو يُشَلَّشِلُ
بَيَّوْلَهُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ: يُقال للغلام
الحارّ الرأس الخفيف الروح التَّشْيِيطُ في عمله ،
شُلَّشِلٌ وشُنْشُنٌ وسَلْسُلٌ ، ولُسْلُسٌ وشُقْشُقٌ
وجُلْجُلٌ .

وقال الأعرابيّ :

* شَاوٍ مِشَلٍّ شَلُولٌ شُلَّشِلٌ شَوْلٌ^(٥) *

وقال ابن الأعرابيّ : الشُّلُّ الشُّلُّ الزَّقُّ
السَّائِلُ .

وقال الأحيانيّ : شَلَّتْ العينُ دَمْعَهَا ،
وَشَنَّتْ وَسَنَّتْ ، إذا أُرْسَلَتْه .

وقال ابن الأعرابيّ : شَلَّتْ الثوبُ
أَشْلُهُ شَلًّا : إذا خِطَّتْه خِيَاطَةٌ خَفِيفَةٌ ، فهو
ثوب مَشْلُولٌ .

قلت : معناه لاشلَّت ، كقوله :
أَلَيْلَتْنَا بِذِي حُسْمٍ أَنِيرِي
إذا أَنْتِ انْقَضَيْتِ فَلَا تَحْوَرِي^(١)
أى لا حُرَّتِ .

وسمعتُ أعرابيا يقول : شَلَّ يَدُ فلان
بمعنى قَطَعَتْ . ولم أسمع من غيره .

وقال ثعلب : شَلَّتْ يَدُهُ لَغَةً فَصِيحَةً ،
وَشَلَّتْ يَدُهُ لَغَةً رَدِيئَةً قال : ويقال
أَشَلَّتْ^(٢) يَدُهُ .

وروى أبو عمرو ، عن ثعلب ، عن
ابن الأعرابيّ : شَلَّ يَشْلُ ، إذا طَرَدَ ،
وَشَلَّ يَشْلُ ، إذا اعْوَجَّتْ يده بالكسر .
قال : ولأشْلُ المَعْوَجُّ المِعْضَمُ الْمُتَعَطِّلُ
الكَفَّ .

قلت : والمعروف [في كلامهم^(٣)] شَلَّتْ
يَدُهُ تَشَلُّ ، بفتح الشين ، فهي شَلَاءٌ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : الشَّلُّ في
الثوب أن يُصِيبَهُ سَوَادٌ أَوْغِيْرُهُ ، فإذا غُسِلَ
لم يَذْهَبَ .

(١) البيت للمهلهل بن ربيعة : وهو في اللسان
(شال) .

(٢) في ج : « أشلت » بالبناء المعلوم .

(٣) تكلمة من ج

(٤) ديوانه : ١

(٥) ديوانه : ٦ وصدره :

* وقد غدوت إلى الحانوت يتبعني *

يقال : إِنَّهُ لَمْشَلٌ مِثْلُ مُشَلَّلٍ لِعَانَتِهِ ، ثُمَّ يُنْقَلُ فَيَضْرَبُ مِثْلًا لِلْكَاتِبِ النَّحْرِيرِ الْكَافِي .

يقال : إِنَّهُ لَمِشَلٌ عُونٌ .

سَلَمَةٌ ، عَنْ الْفَرَاءِ : الشَّلَّةُ النَّيَّةُ فِي السَّفَرِ ، يَقَالُ : أَيْنَ شَلَّتُمْ ؟ أَى نِدَّتُمْ .

وَالشَّلَّةُ^(١) : الدَّرْعُ ، وَالشَّلَّةُ : الطَّرْدَةُ ، قَالَ : وَالشَّلَى النَّيَّةُ فِي السَّفَرِ وَالصَّوْمِ وَالْحَرْبِ ، يَقَالُ : أَيْنَ شَلَّاهُمْ ؟

[لَش]

قَالَ اللَّيْثُ : الْأَشْلَشَةُ كَثْرَةُ التَّرْدُدِ عِنْدَ الْفَرْعِ ، وَاضْطِرَابُ الْأَحْشَاءِ فِي مَوْضِعٍ [بَعْدَ مَوْضِعٍ]^(٢) ، يَقَالُ : جَبَابٌ لَشَلَّاشٌ .

ثَلَبٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : اللَّشُّ : الطَّرْدُ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : الشَّلِيلُ الْفَالَلَةُ الَّتِي تَحْتَ الدَّرْعِ مِنْ ثَوْبٍ أَوْ غَيْرِهِ ، قَالَ : وَرَبَّمَا كَانَتْ دِرْعًا صَغِيرَةً تَحْتَ الْعَلِيَا .

وَالشَّالِيلُ مِنَ الْوَادِي أَيْضًا : وَسَطُهُ حَيْثُ يَسِيلُ مُعْظَمُ الْمَاءِ ، وَالشَّلِيلُ : الْكِسَاءُ الَّذِي يُجْعَلُ تَحْتَ الرَّحْلِ .

وَقَالَ النَّضَرُ : عَيْنٌ شَلَاءٌ ، لِتَى قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهَا ، قَالَ : وَفِي الْعَيْنِ عِرْقٌ إِذَا قُطِعَ ذَهَبَ بَصَرُهَا ، أَوْ أَشْلَهَا .

وَقَالَ شَمِرٌ : انْشَلَّ السَّيْلُ وَانْشَلَّ ، وَذَلِكَ أَوَّلَ مَا يَبْتَدِئُ حِينَ يَسِيلُ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : شَلَّ الدَّرْعَ يَشْلُهَا شَلًّا ، إِذَا لَبَسَهَا ، وَشَلَّهَا عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ لِلدَّرْعِ نَفْسُهَا : شَلِيلٌ .

أَبُو الْعَبَّاسِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : الْمُسَلَّلُ الْحِمَارُ ، النَّهْيَةُ فِي الْعَنَابَةِ بِأَتْنِهِ ،

(١) كَذَا ضَبَطَتْ فِي اللِّسَانِ بَضْمَ الشَّيْنِ الْمَشْدُودَةِ .

(٢) تَكْمَلَةٌ مِنْ ج ، م وَاللِّسَانِ

بَابُ الشَّيْنِ وَالْبُؤْسِ

ش ن

شَنَّ. شَنَّ

[شَن]

الحرانيّ ، عن ابن السكيت ، قال الأصمعيّ : شَنَّ عليهم الفارة ، أى فَرَقَهَا ، وقد شَنَّ الماء على شَرَاهِ به ، أى فَرَقَهُ عليه ^(١) ، وشَنَّ عليه دِرْعَهُ ، إذا صَبَّهَا ، ولا يُقال سَنَهَا ، وكذلك شَنَّ الماء على وَجْهِه ، أى صَبَّه عليه صَبًّا سَهْلًا ^(٢) .

وفي الحديث : « إن النبي صلى الله عليه وأمر بالماء ففَرَسَ في الشَّنَانِ » ^(٣) .

قال أبو عبيد : الشَّنَانُ الْأَسْقِيَّةُ ، وَالْقَرَبُ الْخُلُقَانُ ، يقال للِسْقَاءِ شَنَّ ، ولِلْقَرَبَةِ شَنَّ ، وإنما ذُكِرَ الشَّنَانُ دُونَ الْجُلْدِ لَأَنَّهَا أَشَدُّ تَبْرِيدًا لِلْمَاءِ ، وَالتَّقْرِيسُ : التَّبْرِيدُ .

وفي حديث ابن مسعود : أَنَّهُ ذَكَرَ الْقُرْآنَ فَقَالَ : « لَا يَنْفَعُهُ وَلَا يَنْشَأَنَّ » ^(٤) ، معناه أَنَّهُ لَا يَخْلُقُ عَلَى كَثَرَةِ الْقِرَاءَةِ وَالتَّزَادُدِ ، وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الشَّنِّ أَيْضًا .
وقد اسْتَشَنَّ السَّقَاءُ إِذَا صَارَ شَنَّاً خَلْقًا ، وَشَنَّ السَّقَاءُ أَيْضًا .

وقال الليث : الشَّيْنُ قَطْرَانُ الْمَاءِ مِنَ الشَّنَةِ شَيْءٌ ، بعد شَيْءٍ .

وَأَنشُد :

* يَأْمَنُ لِمَنْعٍ دَائِمِ الشَّيْنِ * ^(٥)
وكذلك التَّشْنَانُ وَالتَّشْنِينُ .

وقال الشاعر :

عَمِيَّ جَوْدًا بِالْذَّمِّ التَّوَّامِ

سَجَامًا كَتَشْنَانِ الشَّنَانِ الْمَزَامِ ^(٦)

قال : وَالتَّشْنُ فِي جِلْدِ الْإِنْسَانِ التَّشْنِجُ

عند الْهَرَمِ .

وَأَنشُد :

(١) كَذَا فِي ج ، م وَفِي د « عَلَيْهِم » .

(٢) كَذَا فِي ج وَاللَّسَانِ (شَن) وَفِي د ، م

« سَنَ عَلَيْهِ دِرْعَهُ . . . وَلَا يُقَالُ شَنَهَا ، وَكَذَلِكَ

سَنَ الْمَاءُ . . . » وَانْظُرِ اللَّسَانَ « سَن »

(٣) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٢: ٢٣٩

(٤) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٢: ٢٣٩

(٥) اللَّسَانُ (شَنَن) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(٦) اللَّسَانُ (مَشَنَن) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ

جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَرَارٍ ، وَطَبَّقَ :
حَتَّى مِنْ إِيَادَ ، وَكَانَتْ شَنْ لَا يُقَامُ لَهَا
فَوَاقِعُهَا طَبَّقَ فَاَنْتَصَفَتْ مِنْهَا ، فَقِيلَ : وَافَقَ
شَنْ طَبَّقَهُ ، وَوَافَقَهُ فَاَعْتَمَقَهُ .

وَأُنْشِدَ :

لَقِيتَ شَنْ إِيَادًا بِالْقَفِّ

طَبَّقًا ، وَافَقَ شَنْ طَبَّقَهُ^(٤)

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ ، عَنْ الْحَرْبِيِّ ، قَالَ :
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَانَ قَوْمٌ لَهُمْ وَعِلَاءٌ مِنْ أَدَمَ
فَتَشَنَّ عَلَيْهِمْ فَجَعَلُوا لَهُ طَبَقًا فَوَافَقَهُ ، فَقِيلَ :
« وَافَقَ شَنْ طَبَّقَهُ » .

وَيُقَالُ : شَنْ الْجَمَلُ مِنَ الْعَطَشِ يَشْنُ :
إِذَا يَيْسَ ، وَشَدَّتِ الْقِرْبَةُ تَشْنُ :
يَيْسَتْ .

وَرَوَى عَنْ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي
شَيْءٍ شَاوَرَهُ فِيهِ ، فَأَعَجَبَهُ كَلَامُهُ ، فَقَالَ :
« نَشِيشَةٌ أَعْرَفُهَا مِنْ أَخْشَنَ »^(٥) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هَكَذَا حَدَّثَ بِهِ سُفْيَانُ ،
وَأَمَّا أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ فَيَقُولُونَ غَيْرَهُ .

(٤) اللسان (شَن) من غير نسبة .

(٥) النهاية لابن الأثير ٤: ١٤٦

* بَعْدَ أَقْوَرَارِ الْجِلْدِ وَالتَّشْنِ^(١) *
أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الشَّنَانُ :
الْمَاءُ الْبَارِدُ .
وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

بِمَاءِ شُنَانٍ زَعَزَعَتْ مَتْنَهُ الصَّبَا

وَجَادَتْ عَلَيْهِ دِيمَةٌ بَعْدَ وَابِلٍ^(٢)
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : فِي الْجَبِينِ الشَّانَانُ ،
النُّونُ الْأُولَى ثَقِيلَةٌ وَلَا هَمْزٌ فِيهِ ، وَهِيَ عِرْقَانُ
يَنْحَدِرَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْحَاجِبَيْنِ ثُمَّ
الْعَيْنَيْنِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ نَحْوَهُ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ ، عَنْ الْحَرْبِيِّ ، عَنْ
عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : هُمَا الشَّانَانُ بِالْهَمْزِ ،
وَهِيَ عِرْقَانُ ؛ وَاحْتِجَّ بِقَوْلِهِ :

* كَأَنَّ شَأْنَهُمَا شَعِيبٌ^(٣) *

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ الْعَرَبِ :
وَافَقَ شَنْ طَبَّقَهُ ، قَالَ : هُوَ شَنْ بْنُ أَفْصَى
ابْنِ عَبِيدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعَيْي بْنِ

(١) ديوانه : ١٦١ وقوله :

* وانما عودي كاشطظيف الأخشن *

(٢) ديوان الهذليين ١: ١٤٤

(٣) اللسان (شَن) من غير نسبة

قال الأَصْمَعِيُّ : إِنَّمَا هُوَ شَنْشَنَةٌ أُعْرِفَهَا
من أَخْزَمَ . قال : وهذا يبت رَجَزُ تَمَثَّلَ بِهِ .

قال : والشَنْشَنَةُ قد تكون كَالْمَضْغَةِ
أو الْقِطْعَةِ تُقَطَّعُ مِنَ اللَّحْمِ ، قال ، وقال غَيْرُ
واحد : بل الشَنْشَنَةُ مِثْلُ الطَّبِيعَةِ وَالسَّجِيَّةِ ،
فَأَرَادَ عُمَرُ أَنِّي أَعْرِفُ فِيكَ مَشَابِهَ مَنْ أَيْبِكَ
فِي رَأْيِهِ وَعَقْلِهِ . ويقال ، إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِقُرَشِيٍّ
رَأْيٌ مِثْلُ رَأْيِ الْعَبَّاسِ .

وقال ابنُ الْكَلْبِيِّ : هذا الرَّجَزُ لِأَبِي
أَخْزَمِ الطَّائِي ، وهو قوله :

إِنَّ بَنِي زَمَلُونِي بِالْدَّمِ

شَنْشَنَةٌ أُعْرِفَهَا مِنْ أَخْزَمٍ ^(١)

وقال أبو عُبَيْدَةَ ، يقال : شَنْشَنَةٌ وَنَشْنَشَةٌ .

وقال الليث : الشَّوْنُ الْمَهْزُولُ مِنْ
الدَّوَابِّ ، قال : ويقال الشَّوْنُ السَّيْنِ .

قال : وَالذُّبُّ الشَّوْنُ : الْجَائِعُ ، وَأَنْشَدَ :

يَظَلُّ غُرَابُهَا ضَرَمًا شَذَاهُ

شَجٍ بِخُصُومَةِ الذُّبِّ الشَّوْنِ ^(٢)

وقا أبو خَيْرَةَ : إِنَّمَا قِيلَ لَهُ شَنْوُنٌ ؛ لِأَنَّهُ
قَدْ ذَهَبَ بَعْضُ سِمَنِهِ ، فَقَدْ اسْتَنْشَنَ [كَمَا
تُسْتَنْشَنُ] ^(٣) الْقِرْمَةَ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْبَعِيرِ
إِذَا هَزَلَ : قَدْ اسْتَنْشَنَ .

وقال اللحياني : يقال مَهْزُولٌ ثُمَّ مُنْقٍ
إِذَا سَمِنَ قَلِيلًا ، ثُمَّ شَنْوُنٌ ، ثُمَّ سَمِينٌ ، ثُمَّ سَاحٌ ،
ثُمَّ مُتَرَطِّمٌ ، إِذَا انْتَهَى سِمْنًا .

ابن السَّكَيْتِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، يَقَالُ :
شَنَّ بَسَلْجِهِ ، إِذَا رَمَى بِهِ رَقِيقًا ، وَالْخُبَارَى
تَشَنَّ بِذَرْقِهَا ، وَأَنْشَدَ .

* فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَفَا ^(٤) *

وقال النضر : الشَّيْنُ اللَّبَنُ يُصَبُّ عَلَيْهِ
الْمَاءُ حَلِيبًا كَانَ أَوْ حَقِيقًا .

وقال أبو عمرو : الشَّوَّانُ مِنْ مَسَائِلِ
الْجِبَالِ الَّتِي تَقُصَّبُ فِي الْأَوْدِيَةِ مِنَ الْمَكَانِ الْغَلِيظِ
وَاحِدَتِهَا شَانَةٌ .

[نش - نشش]

أبو عُبَيْدٍ : نَشَّشَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَمَشْمَشَهَا ،
إِذَا نَكَحَهَا ، وَأَنْشَدَ :

(٣) تَكَلَّمَهُ مِنْ ج .

(٤) اللسان (شتن) ونسبة لمدرِك بن حصن
الأسدي .

(١) اللسان (شتن)

(٢) اللسان (شتن) ونسبة إلى الطرماح .

بَاكَ حَيَّيْ أُمَّهُ بَوَكَ الْفَرَسَ

نَشَنَسَهَا أَرْبَعَةً ثُمَّ جَلَسَ^(١)

وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
لَمْ يُصَدِّقْ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِي
عَشْرَةِ أُوقِيَّةٍ وَنَشًّا .

قال أبو عبيد، قال مجاهد : الأوقية
أَرْبَعُونَ، والنَّشُّ عشرون .

قلت : وتصديقه ما حدثنا به عبدُ الملك
عن الربيع عن الشافعي عن الدَّرَّأَوْدِيِّ ،
عن يزيد بن عبد الله ، عن الهادي^(٢) ، عن محمد
ابن إبراهيم التيمي ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
قال : سألتُ عائشة : « كم كان صدقُ النبي صلى
الله عليه » ؟ قالت : « كان صداقه لأزواجه
اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشًّا » . قالت : والنَّشُّ
نِصْفُ أُوقِيَّةٍ .

شَيْر ، عن ابن الأعرابي قال : النَّشُّ
النَّصْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، نَشُّ الدَّرْهِمِ ، وَنَشُّ
الرَّغِيفِ : نِصْفُهُ ، وَأُنَشِدُ :

(١) اللسان (نش)

(٢) في م : « ابن الهادي »

* مِنْ نِسْوَةٍ مُهُورُهُنَّ النَّشُّ *^(٣)

وأخبرني المنذري ، عن الحرابي^(٤) ، قال :
نَشَّ الْغَدِيرُ ، [إذا]^(٥) نَضَبَ مَاؤُهُ، وَسَبَخَتْ
نَشَاشُهُ تَنِيشٌ مِنَ النَّزِّ .

قال : والْفَدِيرُ تَنِيشٌ ، إِذَا أَخَذَتْ تَغْلِي .

وقال الليث نحوه : نَشَّ الْمَاءُ ، إِذَا
صَبَبَتْهُ [في]^(٦) صَاحِرَةٍ طَالَ عَهْدُهَا بِالْمَاءِ ،
وَنَشِيشُ اللَّحْمِ : صَوْنُهُ إِذَا قُلِيَ ، وَالْمُحَرُّ تَنِيشٌ
إِذَا أَخَذَتْ فِي الْغُلْيَانِ ، وفي الحديث : « إِذَا نَشَّ
فَلَا تَشْرَبْهُ »^(٧) . وفي حديث عمر : « أَنَّهُ كَانَ
يَنْشُ النَّاسَ بَعْدَ الْعِشَاءِ بِالْدَّرَّةِ »^(٨) .

قال شَير : صَحَّ الشَّيْنُ عَنْ شُعْبَةَ فِي حَدِيثٍ
عمر ، وما أراه إلاَّ صحيحًا ، وكان أبو عبيد
يقول : إِنَّمَا هُوَ يَنْشُ أَوْ يَنْوُشُ .

قال شَير : يقال نَشَنَسَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ

(٣) اللسان (نش) من غير نسبة .

(٤) ح : « الحرابي » .

(٥) ساقطة من ج

(٦) اللسان (نش)

(٧) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٤٥ وروايته :

« فلا تشرب » .

(٨) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٤٥ .

إِذَا دَفَعَهُ وَحَرَكَه ، وَنَشَنَشَ مَا فِي ذَلِكَ الرِّوَاءِ
إِذَا نَثَرَهُ وَتَنَاوَلَهُ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْأَفْحَوَانَةُ إِذْ بَنَيْتِي يُجَاكِزُهَا
كَالشَّيْخِ نَشَنَشَ عَنْهُ الْفَارِسُ السَّابَأَ^(١)

وَقَالَ السَّكْمِيُّ :

فَدَاذَرْتُهَا تَحْبُو عَقِيرًا وَنَشَنَشُوا
حَقِيقَتَهَا بَيْنَ التَّوَزُّعِ وَالنَّثَرِ^(٢)
أَي حَرَكَوا وَنَفَضُوا .

قَالَ : وَنَشَنَشَ وَنَشَ ، مِثْلُ نَشَنَسَ وَنَسَّ
بِمَعْنَى سَاقَ وَطَرَدَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّشْنَشَةُ : التَّفْنِضُ وَالنَّثَرُ .

أَبُو الْعَبَّاسِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : النَّشُّ
السَّوْقُ الرَّفِيقُ ، وَالنَّشُّ : الْخِلَاطُ ، وَمِنْهُ
[قِيلَ]^(٣) : زَعْفَرَانٌ مَنَشُوشٌ .

وَرَوَى عَبْدُ الرَّازِقِ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ،

قُلْتُ لِعَطَاءَ : الْفَأْرَةُ تَمُوتُ فِي السَّمَنِ الذَّائِبِ
أَوِ الدُّهْنِ ؟ قَالَ : أَمَّا الدُّهْنُ فَيُنَشُّ وَيُدْهَنُ
بِهِ إِنْ لَمْ تَقْدَرْهُ . قُلْتُ : لَيْسَ فِي نَفْسِكَ مِنْ
أَنْ تَأْتِمَّ إِذَا نَشَّ ؟ قَالَ : لَا . قُلْتُ : فَالسَّمَنُ
يُنَشُّ ثُمَّ يُؤْكَلُ بِهِ ؟ قَالَ : لَيْسَ مَا يُؤْكَلُ
بِهِ كَهَيْئَةِ شَيْءٍ فِي الرَّأْسِ يُدْهَنُ بِهِ .

أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ الرَّبِيعِ ، عَنْ
الشَّافِعِيِّ ، قَالَ : الْأُدْهَانُ دُهْنَانُ : دُهْنٌ طَيِّبٌ
مِثْلُ الْبَانِ الْمَنْشُوشِ بِالطَّلِبِ ، وَدُهْنٌ لَيْسَ
بِالطَّلِبِ ، مِثْلُ سَلِخَةٍ غَيْرِ مَنْشُوقٍ مِثْلُ
الشَّبْرِقِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمَنْشُوشُ بِالطَّلِبِ إِذَا
رُبِّيَ بِالطَّلِبِ الَّذِي يَخْتَلِطُ بِهِ ، فَهُوَ مَنْشُوشٌ ،
وَالسَّلِخَةُ : مَا اعْتَصَرَ مِنْ تَمَرِ الْبَانِ وَلَمْ
يُرَبَّبْ بِالطَّلِبِ .

وَقَالَ سَمِيرٌ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَبَّانِيُّ : رَجُلٌ
نَشَنَشَ ، وَهُوَ الْكَمِيشَةُ يَدَاهُ فِي عَمَلِهِ ،
يُقَالُ : نَشَنَشَهُ ، إِذَا عَمِلَ عَمَلًا فَاسَّرَعَ فِيهِ ،
وَيُقَالُ : نَشَنَسَ الطَّائِرُ رِيشَهُ يَمْنَعُهُ ، إِذَا
أَهْوَى لَهُ إِهْوَاءً خَفِيفًا فَتَنَفَّ مِنْهُ وَطَيَّرَ بِهِ ،

(١) اللسان (نشش) من غير نسبة

(٢) اللسان (نشش) من غير نسبة ، ورواية

في (ج) :

فداذرتها تحبو عقيراً ونششوا

حقيقتها بين التزعزع والنثر

(٣) تكملة من ج

[وهو ستر أحر من صوف، وجمعه
شُفوف . ويقال : علّق على بابه شُفًا ،
وأنشد :

زَاهِنَ الشُّفُوفُ يَنْصَحُنْ بِالْمَسْ

كَ وَعِيشُ مُفَانِقٍ وَحَرِيرُ

وَاسْتَشَفَّتْ مَا وَرَاءَهُ ^(٣) إِذَا أَبْصَرَتْهُ ،

وَشَفَّ الثَّوبُ عَنِ الْمِرْأَةِ يَشْفُ شُفُوفًا ، وَذَلِكَ
إِذَا بَدَأَ مَا وَرَاءَهُ مِنْ خَلْقِهَا .

وفي حديث عمر : « لَا تُلْبِسُوا نِسَاءَكُمْ
الْقَبَاطِيَّ ؛ فَإِنَّهُ إِلَّا يَشْفُ فَإِنَّهُ يَصِفُ » ^(٤) .
ومعناه : أَنَّ قَبَاطِيَّ مِصْرٍ ثِيَابٌ دِقَاقٌ ،
وهي مع دِقَّتِهَا صَفِيقَةُ النَّسْجِ ، فَإِذَا لَبَسَتْهَا
الْمِرْأَةُ لَصِقَتْ بِأَرْدَافِهَا فَوَصَفَتْهَا ، فَهِيَ عَمْرٍ
عَنِ الْبَاسِهَا النِّسَاءَ ؛ لِأَنَّهَا تَلْزُقُ بِيَدِنِ الْمِرْأَةِ
لِرِقَّتِهَا ^(٥) ، فَيَرَى خَلْقَهَا وَرَاءَهَا مِنْ خَارِجٍ
نَاتِنًا يَصِفُهَا ، وَأَمَرَ أَنْ يُكْسَيْنَ مِنَ الثِّيَابِ
مَا غَلِظَ وَجَعًا ؛ لِأَنَّهُ أَسْتَرَتْ تَخْلُقِهَا .

وأخبرني المنذرى ، عن أبي الهيثم أنه قال :

وَكَذَلِكَ لَوْ وَصَفَتْ لَهُ لِحَاً فَتَشَنَسَ مِنْهُ إِذَا
أَكَلَ كُلَّ بَعْجَلَةٍ وَسُرْعَةٍ .

وقال أبو الدرداء ، عبدُ لُبَيْمَنْبَرٍ ، يَصِفُ
حَيَّةً تَشَطَّتْ فِرْسَنَ بَعِيرٍ :

فَتَشَنَسَ إِحْدَى فِرْسَنَيْهَا بِنَشْطَةٍ
رَغَتْ رَغْوَةً مِنْهَا وَكَادَتْ تَقْرُطُ ^(١)

تَقْرُطُ : تَسْقُطُ ، وَرَجُلٌ تَشَنَشَى
الدَّرَاعُ وَوَشَوْشَى الذَّرَاعُ ، وَهُوَ الْخَفِيفُ فِي
فِي عَمَلِهِ وَمِرَاسِهِ .

سلمة ، عن الفراء : الشَّنَشَنَةُ صَوْتُ
حَرَكَةِ الدَّرُوعِ ، وَالْمَشْمَشَةُ : تَقَرُّبُ الْقَمَاشِ .

[نشن]

قال ابن بُرْزُجٍ فيما قرأت له بخط أبي الهيثم :
نَشَنَ الرَّجُلُ نَشَنًا ، إِذَا هَلَكَ ، فَهُوَ نَشِنٌ ^(٢) .

ش ف

شف . فش .

[شف]

قال اللَّيْثُ : الشَّفُّ ضَرْبٌ مِنَ السُّتُورِ

يُرَى مَا وَرَاءَهُ

(٣) تكملة من م ، ج

(٤) النهاية لابن الأثير ٢: ٢٢٨

(٥) في ج : « اللطائف »

(١) اللسان (نشن) من غير نسبة

(٢) في ج : « نشين » .

وقال غيره : شَفَّ عليه . أى زِيدَ عليه
وَفُضِّلَ .

وقال جرير :

كَانُوا كَمُشْتَرَكِينَ لِمَا بَايَعُوا
خَسِرُوا وَاشْفَّ عَلَيْهِمْ وَاسْتَوْضَعُوا^(٤)

قال شمر : وَ الشَّفَّ النَّقْصُ أَيْضًا ، يقال :
هَذَا دِرْهَمٌ يَشِفُّ قَلِيلًا ، أى يَنْقُصُ .
وَلَا أَعْرِفَنَّ ذَا الشَّفِّ يَطْلُبُ شِفَّهُ
يُداوِيهِ مِنْكُمْ بِالْأَدِيمِ الْمُسْلَمِ^(٥)

أراد : لَا أَعْرِفَنَّ وَضِيْعًا يَنْزَوِجُ إِلَيْكُمْ
لِيَشْرُفَ بِكُمْ .

وقال ابنُ شميل : يقول الرجل للرجل :
أَلَا أَنْلَتْنِي مِمَّا كَانَ عِنْدَكَ ؟ فيقول : إِنْهُ شَفَّ
عِنْدَكَ أَيْ قَصَرَ عِنْدَكَ . وَالْمُسْلَمُ : الْأَدِيمُ الَّذِي
لَا عَوَارَ فِيهِ .

الحراني ، عن ابن السكيت : الشَّفَّ
بِالْفَتْحِ : السُّتْرُ الرَّفِيقُ ، وَ الشَّفَّ : الرَّجْحُ
وَالْفَضْلُ ، وَالشَّفُّ أَيْضًا : النُّقْصَانُ . قال :

يقال : شَفَّمَهُ اللَّهُمُّ وَالْمُزْنَ ، أَيْ هَزَلَهُ^(١)
وَأَضْمَرَهُ حَتَّى رَقَّ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : شَفَّ
الثوب ، إِذَا رَقَّ حَتَّى أَنْ يَصِفَ جِلْدٌ لِأَيِّهِ ،
وَتَقُولُ لِلْبَزَازِ : اسْتَشِفَّ هَذَا الثوبُ ، أَيْ أَجْعَلْهُ
طَاقًا وَارْفَعْنِي فِي ظِلٍّ حَتَّى أَنْظُرَ ، أَمْ كَثِيفٌ
هُوَ أَوْ سَخِيفٌ ؟ .

ونقول : كَتَبْتُ كِتَابًا قَاسَتْشِفَهُ ،
أَيْ تَأَمَّلْ فِيهِ ، هَلْ وَقَعَ فِيهِ لَحْنٌ أَوْ خَلَلٌ ؟
وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، أَنَّهُ أَنْشَدَهُ :

تَغْتَرَّقُ الطَّرْفُ وَهِيَ لَاهِيَةٌ
كَأَنَّهَا شَفَّ وَجْهَهَا نَزَفُ^(٢)

وجاء في حديثٍ فِي الصَّرْفِ : فَشَفَّ
الْخُلُخَالَانِ نَحْوًا مِنْ دَانِيٍّ فَقَرَصَهُ^(٣) .

قال شمر : شَفَّهُ أَيْ زَادَ .

وقال الفراء : الشَّفُّ . الْفَضْلُ ، يقال :
شَفَفْتُ عَلَيْهِ تَشِفُّ ، أَيْ زِدْتُ عَلَيْهِ ، وَفُلَانٌ
أَشَفُّ مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ أَكْبَرُ قَلِيلًا .

(١) في م : « أهزله » .

(٢) البيت أقيس بن الخطيم ، الأصمعيات ٢٢٧ :

(٣) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٢٨

(٤) ديوانه : ٣٤٣

(٥) اللسان (شفف) من غير نسبة

وقال أبو زيد ، يقال : ثَوَّبَ شَفَّ وَشَفَّ :
لِلرَّقِيقِ .

وقال الليث : يقال لِلْفَضْلِ وَالرَّجْحِ : شَفَّ ،
وَشَفَّ .

قلت : والمعروف في الْفَضْلِ الشَّفُّ
بِالْكَسْرِ ، ولم أسمع الفتح لغير الليث .

وقال الجعديّ يصف فرسين :

وَأَسْتَوَتْ لِهَزْمَتَا خَدَّيْهِمَا
وَجَرَى الشَّفِّ سَوَاءً فَأَعْتَدَلْ^(١) .

يقول : كَادَ أَحَدُهُمَا يَسْبِقُ صَاحِبَهُ فَاسْتَوَيَا
وَذَهَبَ الشَّفُّ . قال : وَالشَّفُّ مِنَ التَّهْنَأِ ،
يقال : شَفَّ لَكَ يَا فُلَانٌ ، إِذَا غَبَطْتَهُ بَشَىءٌ ،
قَالَ لَهُ ذَلِكَ .

وقال الأصمعيّ : أَشَفَّ فُلَانٌ بَعْضَ بَنِيهِ
عَلَى بَعْضٍ ، إِذَا فَضَّلَهُ .

ويقال : إِنْ فُلَانًا لِيَجِدَ فِي أَسْنَانِهِ شَفِيْفًا ،
أَيَّ بَرْدًا .

ويقال : إِنْ فِي لِيَاتِنَا هَذِهِ شِمَانًا شَدِيدًا ،
أَيَّ بَرْدًا .

وفي حديث أم زَرْع : أَنْ إِحْدَى النِّسَاءِ
وَصَفَتْ زَوْجَهَا . فقالت : « زَوْجِي إِنْ أَكَلَ
لَفَّ وَإِنْ شَرِبَ أَشَفَّ . »^(٢) ومعنى اشْتَفَّ
أَيَّ شَرِبَ جَمِيعَ مَا فِي الْإِنَاءِ ، وَالشَّفَاقَةُ : آخِرُ
مَا يَبْقَى فِيهِ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « لَيْسَ الرَّيُّ عَنْ
الْشَفَافِ » ، معناه : لَيْسَ مَنْ لَا يَشْرَبُ جَمِيعَ
مَا فِي الْإِنَاءِ لَا يَرَوْى .

يقال : تَشَافَقْتُ مَا فِي الْإِنَاءِ ، وَاشْتَفَقْتُهُ
إِذَا شَرِبْتَ جَمِيعَ مَا فِيهِ وَلَمْ تُسَبِّرْ فِيهِ شَيْئًا .

ويقال للبعير إِذَا كَانَ عَظِيمَ الْجُفْرَةِ : إِنْ
جَوَّزَهُ لَيْشَتَفَّ حِرَامَهُ ، أَيْ يَسْتَعْرِقُهُ كُلَّهُ حَتَّى
لَا يَفْضُلَ مِنْهُ شَيْءٌ .

وقال كعبُ بن زهير :

لَهُ عُنُقٌ تَلْوِي بِمَا وَصَلَتْ بِهِ

وَدَقَّانِ يَشْتَفَّانِ كُلَّ ظِلْعَانِ^(٣)

وَالظِّلْعَانِ : الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ الْهُودَجُ
عَلَى الْبَعِيرِ .

قال ، ويقال : شَفَّ فُلَانٌ شَفِيْفًا وَهُوَ
وَجَعٌ يَكُونُ مِنَ الْبَرْدِ فِي الْأَسْنَانِ وَاللِّثَانِ .

وقال أبو سعيد ، يقال : فلان يَحِذُّ في مَقْعَدِهِ شَفِيفًا ، أى وَجَعًا .

وقال أبو عمرو : شَفَفَ الحَرُّ والْبَرْدُ الشَّيْءَ ، إِذَا يَبَسَّهُ .

وقال الليث : الشَّفْشَفَةُ : الارتعادُ والاختلاطُ ، والشَّفْشَفَةُ : سوء الظنِّ مع الغيرة .

وقال الفرزدق يصف نساءً بالعفاف :

مَوَانِعُ لِلأَسْرَارِ إِلَّا لِأَهْلِهَا

وَيُخْلِفْنَ مَاطِنَ الْغَيُورِ الْمَشْفُفِ^(١)

أراد المشفشف الذى شفت الغيرة فزاده فأخبرته وهزأته ، وكرّر الشين والفاء تبليغًا كما قالوا مُحْنَحْتٌ ، وقد تَجَفَّجَفَ الثوب [من الجفاف]^(٢) والشُّفُوف : نُحُولُ الجسم من الهمِّ والوجد .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : رجل مُشْفَشَن سَخِيف سَيِّء الخلق .

وقال أبو عمرو : [الشَّفْشَفَةُ]^(٣) تَشْوِيطُ الصقيع نَبَتَ الأَرْضِ فيحْرِقُهُ ، أو الدواء تَذَرُهُ على الجرح يقال : شَوَّطَ وشَيْطَ .

وفى حديث أنس أن النبي صلى الله عليه خطب أصحابه يومًا وقد كادت الشمس تَقْرُبُ فلم يَبْقَ منها إِلَّا شِفٌّ يَسِير .

قال شعر : معناه إِلَّا شَيْءٌ يَسِير .

وشُفَافَةُ النَّهَارِ : بَقِيَّتُهُ وكذلك الشَّمَا : بَقِيَّةُ النَّهَارِ .

وقال جرير الرمة :

شُفَافَ الشَّمَا أَوْ قَمَسَةَ الشَّمْسِ أَرْزَمَا

رَوَاحًا قَمَدًا مِنْ نَجَاءِ مُهَازِبٍ^(٤)

وقَمَسَةَ الشمس : غُيُوبُهَا .

ابن بزرج قال : يقولون من شُفُوفِ المَالِ قَدْ شَفَّ ، وهو يَشْفُ ، وكذلك الْوَجَعُ يَشْفُ صَاحِبَهُ مَضْمُومَةٌ .

قال : وقالوا شَفَّ الفَمُّ يَشْفُ مفتوح ، وهو نَتْنٌ رِيحٍ فِيهِ .

قال : والثَّوبُ يَشْفُ فِي رِقَّتِهِ ، وَالشَّفُّ مَكْسُورٌ : بَثْرٌ يُنْجِرُ فَيُزِيحُ .

(٤) ديوان : ٦٤ وروايته :

ذئاب الشفا أو قسة الشمس أزمعا

رواحا فدا من نجاء مناهب

(١) ديوانه ٥٥٢:٢

(٢) تسكلة من م

(٣) من اللسان (شف) .

قال : والمَحْفُوفُ مثل المَشْفُوفِ المَخْنُوعِ
من الحَفَفِ ، والحَفِّ .

[فَش]

قال الليث : الفَشُّ حَمَلُ الْيَبُوتِ ،
الوَاحِدَةُ فَشُّهُ ، والجَمِيعُ الفِشَاشُ .

قال : والفَشُّ : تَتَبُعُ السَّرِيقَةَ الدُّونَ ،
وَأَنشَدَ :

وَنَحْنُ وَلِينَاهُ فَلَا تَنْشُهُ

وَابْنُ مُضَاضٍ قَائِمٌ يَمْسُهُ
يَأْخُذُ مَا يَهْدَى لَهُ يَقْشُهُ

كَيْفَ يَوَاتِيهِ وَلَا يَوْشُهُ ^(١)

قال : والفِشَاشُ : الكِسَاءُ الْفَلِيطُ ،
وَالْفَشُّ : الْفَسُورُ .

وقال رؤبة :

* وَاذْكُرْ بَنِي النَّجَاحَةِ الْفَشُوشِ ^(٢) *

ويقال للِسَاءِ إِذَا فُتِحَ رَأْسُهُ وَأُخْرِجَ
مِنْهَا الرِّيحُ : فُشٌّ يُفَشُّ ، وَقَدْ فُشَّ السَّاءُ
يَفْشُ .

وَالْأَفْشَاشُ : الْفَشَلُ وَالْإِنْكَسَارُ عَنْ
الْأَمْرِ ، وَالْفَشُّ : الْحَلَبُ ، وَالْفَشُوشُ : الَّتِي
تُحَلَبُ ، وَهِيَ الْفَشَاءُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال :
الْفَشُوشُ : الْكِسَاءُ السَّخِيفُ . وَالْفَشُوشُ :
الْخُرُوبُ . وَالْفَشُوشُ : النَّاقَةُ الْوَاسِعَةُ
الْإِخْلِيلِ . وَالْفَشُوشُ : الْأَمَةُ الْفَسَاءُ ، وَهِيَ
الْمُفْصَعَةُ وَالْمُطَحَّرَةُ .

أبو عمرو : وَفَشَشْتُ الزَّقَّ ، إِذَا أُخْرِجَتْ
رِيحُهُ ، وَمِنْ أَثْنَاهُمْ . لَأَفْشَنَكَ فَشَّ الْوُطْبِ .
أَي لَا أُخْرِجَنَّ غَضَبَكَ مِنْ رَأْسِكَ .

أبو عبيد ، عن الأَمْوِي : فَشَشْتُ النَّاقَةَ
أَفْشَاهَا فَشًا ، إِذَا أَسْرَعَتْ حَلَبَهَا .

وقال ابنُ شَيْمِل : هَجَلُ فَشٍّ لَيْسَ
بِعَمِيقٍ جَدًّا وَلَا مُعْطَمِينَ ، وَقَالَ : نَاقَةٌ
فَشُوشٌ ، أَي تَشْتَعَبُ إِخْلِيلَهَا ، مِثْلُ شُعَاعِ
قَرْنِ الشَّمْسِ حِينَ تَطْلُعُ ، أَي يَتَفَرَّقُ شُخْبُهَا
فِي الْإِنَاءِ فَلَا يُرْعَى ، بَيِّنَةُ الْفِشَاشِ .

ويقال : انْفَشَّتْ عِلَّةُ فُلَانٍ ، إِذَا أَقْبَلَ

منها .

(١) اللسان (فَش) من غير نسبة .

(٢) ديوانه : ٧٧ وروايته : « وازجر »

يُحَسِّنُهُ وَيُظَاهِرُ حُسْنَهُ وَبَصِيصَهُ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجَلِيلِ : إِنَّهُ كَمَشْبُوبٍ .

ويقال : أَشَبَّتْ فَلَانَةُ أَوْلَادًا ، إِذَا شَبَّ لَهَا أَوْلَادٌ .

ويقال لِلثَّوْرِ إِذَا كَانَ مُسِنًا : شَبَبٌ وَمُشَبِّتٌ وَشَبُوبٌ .

ويقال : فَعَلَ ذَلِكَ فِي شَبَابَتِهِ ، وَامْرَأَةٌ شَابَةٌ ، وَنِسْوَةٌ شَوَابٌ .

وقال أبو زيد : يَجُوزُ نِسْوَةُ شَبَابٍ فِي مَعْنَى شَوَابٍ ، وَأَنْشَدَ :

عَجَائِزُ يَطْلُبْنَ شَيْئًا ذَاهِبًا
يَخْضِبْنَ بِالْحِنَّاءِ شَيْئًا شَائِبًا
يَقْلُنَ كُنَّا مَرَّةً شَبَائِبًا^(١)

قلت : شَبَابٌ جَمْعُ شَبَّةٍ لَا جَمْعَ شَابَةٍ ، مِثْلُ صَرَّةٍ وَصَرَائِرَ . وَكُنَّةٌ وَكَنَائِنُ .

وَشَبَابُ الْفَرَسِ : أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا كَأَنَّهُ يَنْزُو وَتَزَوَّانَا .

وفى الحديث : « اِسْتَشْبُوا عَلَى أَسْوَقِكُمْ

سَلَمَةَ ، عَنِ الْفَرَاءِ ، قَالَ : الْفَشْفَشَةُ ضَعْفُ الرَّأْيِ ، وَالْفَشْفَشَةُ الْخُرُوبَةُ .

وقال ابن الأعرابي : الْفَشُّ الطَّحْرَبَةُ ، وَالْفَشُّ النَّمِيَّةُ ، وَالْفَشُّ الْأَنْحَقُ ، وَالْفَشُّ الْخُرُوبُ ، وَالْفَشُّ : الْكِسَاءُ الرَّقِيقُ .

شَبْ

شَبْ بِش .

[شَبْ]

قال الليث : الشَّبُّ حَجَرٌ مِنْهَا الرَّاجُ وَأَشْبَاهُهُ ، وَأَجُودُهَا مَا جُلِبَ مِنَ الْبَيْنِ ، وَهُوَ شَبٌّ أَيْضٌ لَهُ مَضِيضٌ شَدِيدٌ .

شَبَّةٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَكَذَلِكَ شَبِيبٌ .

أبو نصر عن الأصمعي : شَبَّ الْغُلَامُ يَشَبُّ شَبَابًا ، وَشَبَّ الْفَرَسُ يَشَبُّ شَبَابًا وَشُبُوبًا وَشَبِيبًا ، إِذَا نَشِطَ [وَمَرِحَ]^(١) .

وقال ذو الرمة :

* شُبُوبُ الْخَيْلِ تَشْتَعِلُ اشْتِعَالًا^(٢) *

وَشَبَّتِ النَّارُ فَأَنَا أَشْبُهًا شَبًّا وَشُبُوبًا ، وَيُقَالُ : إِنَّ شَعْرَ فَلَانَةٍ يَشَبُّ لَوْنَهَا ، إِذَا كَانَ

(١) تَسْكَمَةُ مِنْ م

(٢) دِيوَانُهُ ٤٤٨ وَصَدْرُهُ

* يَنْدَى لِبْ تَعَارُضُهُ بِرُوقِ *

(٣) اللِّسَانُ (شَبَبٌ) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

على البَوَل^(١) ، يقول : اسْتَوْفِرُوا عَلَيْهَا
وَلَا تُسِفُّوا مِنَ الْأَرْضِ .

وَعَسَلُ شَبَائِي : يُنْسَبُ إِلَى بَنِي شَبَابَةَ ،
قَوْمٍ بِالطَّائِفِ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ ،
يَنْزِلُونَ الْيَمِينَ .

وَتَشْبِيبُ الشَّعْرِ : تَرْقِيقُ أَوَّلِهِ بِذِكْرِ
النِّسَاءِ ، وَهُوَ مِنْ تَشْبِيبِ النَّارِ وَتَأْرِيقِهَا .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : أُشِيبَ لِي
الرَّجُلُ إِشْبَابًا إِذَا رَفَعْتَ طَرَفَكَ فَرَأَيْتَهُ مِنْ
غَيْرِ أَنْ تَرْجُوهُ أَوْ تَحْنَسِبَهُ .

وقال الهذلي^(٢) :

حَتَّى أُشِيبَ لَهَا رَأَمٌ بِمُحْدَلَةٍ
نَعْنَعٍ وَبِيبُضٍ نَوَاحِيهِنَّ كَالسَّجَمِ

قال : السَّجَمُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَرَقِ شَبَّهَ
النِّصَالَ بِهَا .

ويقال : أَقِيمْتُ فَلَانًا فِي شَبَابِ النَّهَارِ ،
أَيُّ فِي أَوَّلِهِ .

عَمَرُو ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : شَبَّ شَبَّ الرَّجُلُ ،

إِذَا تَمَّمَ ، وَشَبَّ ، إِذَا رُفِعَ ، وَشَبَّ إِذَا
كَلَبَ .

وقال ابن الأعرابي : مِنْ أَسْمَاءِ الْعَقَرِ
الشَّوْشَبُ ، وَيُقَالُ لِلْقَلْعَةِ : الشَّوْشَبَةُ .

[بش]

قال الليث : الْبَشُّ اللَّطْفُ فِي الْمَسْأَلَةِ ،
وَالْإِقْبَالُ عَلَى أَحِيكَ . تقول : بَشِشْتُ بِهِ
بَشًّا وَبَشَاشَةً ، وَرَجُلٌ هَشٌّ بَشٌّ . قال :
وَالْبَشِيشُ : الْوَجْهُ . يقال : رَجُلٌ مُضِيٌّ
الْبَشِيشِ ، أَيْ مُضِيٌّ الْوَجْهَ .

وقال رؤبة :

تَكَرَّمَا وَالْهَشُّ لِلتَّهْشِيشِ
وَارِى الزَّيَادِ مُسْفِرَ الْبَشِيشِ^(٣)

وفي الحديث : « لَا يُؤْطِنُ رَجُلٌ الْمَسَاجِدَ
لِلصَّلَاةِ وَالذِّكْرِ إِلَّا تَبَشَّشَ اللَّهُ بِهِ حِينَ
يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ ، كَمَا يَتَبَشَّشُ أَهْلُ الْبَيْتِ
بِفَائِهِمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ^(٤) » وهذا مَثَلٌ ضَرَبَهُ
لِتَلْقِيَةِ جَلِّ وَعَزِّ بِيَرِهِ وَكَرَامَتِهِ وَتَقَرُّبِهِ إِلَيْهَا .

(٣) ديوانه : ٧٨

(٤) النهاية لابن الأثير : ١ : ٨٠

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٠١

(٢) هو ساعدة بن جؤبة . ١ : ١٩٥

ابن وُدّ : «أَخْرُجْ إِلَيْهِ ، فَأَشَافُهُ قَبْلَ الْقَاءِ» (٢)
أى أَنْظَرُ مَا عِنْدَهُ .

يقال : شَامِمٌ فَلَانًا ، أى انظر مَا عِنْدَهُ .

وقال ابن السَّكَيْتِ : الشَّمُّ مصدر

شَمِمْتُ ، والشَّمَمُ : طول الأنف ، ووُرُودُ
من الأَرَبَةِ ، والنعت : رجل أَشَمٌّ ، وامرأة
شَمَاءُ ، وجبل أَشَمٌّ : طويلُ الرأسِ . قال :
وشَمَامٌ : جَبَلٌ لَهُ رَأْسَانِ يُسَمَّيانِ ابْنَى شَمَامٍ .
قال : والإِشْمَامُ أَنْ تُشِمَّ الحَرْفُ السَّاكِنَ حَرْفًا
كَقَوْلِكَ فِي الصَّمَّةِ : هَذَا الْعَمَلُ وَتَسَكَّتْ ،
فَتَجَدُّ فِي فَيْكِ إِشْمَامًا لِلَّامِ لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ
وَاوًا وَلَا تَحْرِيكًا يُعْتَدُّ بِهِ ، وَلَكِنْ شَمَةٌ مِنْ
ضَمَّةٍ خَفِيفَةٍ ، وَيَجُوزُ ذَلِكَ فِي الْكُسْرِ وَالْفَتْحِ
أَيْضًا . وَأَشْمَمْتُ فَلَانًا الطَّيْبُ .

وتقول للوَالِي : أَشْمِمْنِي يَدُكَ ، وَهُوَ
أَحْسَنُ مِنْ قَوْلِكَ : نَاوِلْنِي يَدَكَ أَقْبَلُهَا .

ابن السكيت ، عند أبي عمرو : أَشَمَّ
الرَّجُلُ بِشِمِّ إِشْمَامًا ، وَهُوَ أَنْ يَمُرَّ رَافِعًا رَأْسَهُ .

وحكى عن بعضهم أَنَّهُ قَالَ : عَرَضْتُ

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : الْبَشُّ
فَرَحُ الصَّدِيقِ بِالصَّدِيقِ ، وَالتَّبَشُّبُشُ فِي الْأَصْلِ
التَّبَشُّشُ ، فَاسْتَثْقَلَ الْجَمْعُ بَيْنَ ثَلَاثِ شِدَنَاتٍ
فَقُلِمَتْ إِحْدَاهُنَّ بَاءً .

ش م

شم . مش

قال الليث : الشَّمُّ مِنْ قَوْلِكَ شَمِمْتُ الشَّيْءَ
أَشْمُهُ ، وَمِنْهُ التَّشْمُّ كَمَا تَشْمُّ الْبَهِيمَةُ ، إِذَا
التَّمَسَّتْ رِغِيًا ، قَالَ : وَالْمَشَامَةُ مُفَاعَلَةٌ مِنْ
شَامَمْتُ الْعَدُوَّ ، إِذَا دَنَوْتَ مِنْهُمْ حَتَّى يَرَوْكَ
وَتَرَاهُمْ . وَالشَّمَمُ : الدُّنُوُّ ، اسْمٌ مِنْهُ . يُقَالُ :
شَامَمْنَاهُمْ وَنَاوَشْنَاهُمْ .

قال الشاعر :

وَلَمْ يَأْتِ لِلْأَمْرِ الَّذِي حَالَ دُونَهُ
رَجَالُهُمْ أَعْدَاؤُكَ الدَّهْرَ مِنْ شَمٍّ (١)
أى مِنْ قُرْبٍ .

عمرو ، عن أبيه : هُوَ عَدُوُّكَ مِنْ شَمٍّ
وَمِنْ زَمٍّ ، أَى مِنْ قُرْبٍ .

وفى حديث علىٍّ أَنَّهُ قَالَ حِينَ بَرَزَ لِعَمْرٍو

يَتَمَشَّشَ . قال : والمَشَّ ، أن تَمَسَّحَ قَدْحًا
بثوبك لِتَلْغِيَنَّهُ كما تَمَشُّ الوتر .

والمَشَّ : المَسَّحُ . يقال : مَشَّ يَدَهُ يَمَشُّهَا مَشًّا ،
إذا مسحها بالمنديل . ويقال : امششُ مُخاطَه ،
أى امسحُه .

وقال أبو زيد ، يقال : أعطى مَشُوشًا
أَمَشُّ به يدي ، يريد مندبلا .

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى : أهل
الكوفة يقولون : مَشَّشٌ ، وأهل البصرة
يقولون مِشْمِشٍ يعنى الزردالو .

وقال الليث : أهل الشام يُسَمُّونَ
الإِجَّاصَ مِشْمِشًا .

أبو عبيد : المَشَّاشُ : رُؤُوسُ العِظَامِ
مثل الرَكبتين والمرقنين والمنكبين ، وجاء
في صفة النبي صلى الله عليه أنه كان جليلَ
المَشَّاشِ .

أبو زيد ، يقال : فلان يَمَشُّشُ من فلان
امتشاشًا ، أى يُصِيبُ منه ، وَيَمْتَشُّ منه مثله .
أبو عبيد ، عن الأموى : مَشَّشُ النَّاقَةِ
أَمَشُّهَا مَشًّا ، إذا حَلَبْتَ وَتَرَكْتَ في الضَّرْعِ
بعضَ اللبن .

عليه كذا وكذا فإذا هو مُشَمٌّ لا يريده ،
وقال : بينهما في وجهِ إِذْ أَكْشَمُوا ، أى عَدَلُوا .

قال يعقوب : وسمعتُ الكلَّابِيَّ يقول :
أَشَمُوا ، إذا جَارُوا عن وجههم يَمِينًا وَشِمَالًا ،
ويقال : سَمِمْتُ الشَّيْءَ أَشَمَّهُ شَمًّا وَشَمِيًا ،
وَبُرْقَةُ شَمَاءَ : جبلٌ معروف .

وقال أبو زيد : يقال لما يَبْقَى على الكِبَاسَةِ
من الرُّطَبِ : الشَّمْلُ والشَّمَّاشِم .

وقال ابن الأعرابي . شَمَّ ، إذا اخْتَبَرَ ،
وشَمَّ ، إذا تَكَبَّرَ .

[مش]

قال الليث : مَشَّشْتُ المَشَّاشَ ، أى مَصَّصْتُهُ
مَمْضُوعًا . وفلان يَمَشُّ مالَ فلان ، وَيَمَشُّ من
ماله : أَخَذَ الشَّيْءَ بعد الشَّيْءِ ، قال : والمَشَّشُ
مَشَّشُ الدَّابَّةِ معروف .

أبو عبيد ، عن الأحمر : مَشَّشَتِ الدَّابَّةُ
بإظهار التضعيف ، وليس في الكلام مثله .
وقال غيره : ضَبَبَ المكانُ ، إذا كَثُرَ ضِبابُه ،
وَأَلَّلَ السَّقَاءُ ، إذا خَبَّتْ رِيحُه .

الليث : أَمَشَّ العِظَمُ وهو أن يُمِخَّحَ حتى

وقال غيره ، يقال : فلان لَيِّنُ الْمَشَاسِ ،
إذا كَانَ طَيِّبَ النَّحِيْزَةِ عَفِيفًا عَنِ الطَّمَعِ .

وقال ابن الأعرابي : اَمْتَشَّ لِلتَّقَوُّطِ
وَامْتَشَّعَ ، إذا أزالَ الْقَذَى عَنْ مَقْعَدِهِ بِمَدَرٍ
أَوْ حَجَرٍ .

قال : وَلَمَشَّ الْحَلْبُ بِاسْتِقْصَاءٍ ،
وَالْمَشَّ الْخُصُومَةُ ، وَالْمَشَّ مَسَحَ الْيَدَيْنِ
بِالْمَشُوشِ وَهُوَ الْغَدِيلُ الْخَشَنُ ، وَاَمْتَشَّ مَا فِي
الضَّرْعِ ، وَاَمْتَشَّعَ إِذَا حَلَبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ .

شمر عن ابن شميل : الْمَشَاشَةُ جَوْفُ
الْأَرْضِ ، وَإِنَّمَا الْأَرْضُ مَسَكٌ ، فَسَكَةٌ كَذَانَةٌ ،

وَمَسَكَةٌ حَجَارَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَمَسَكَةٌ لَيِّنَةٌ ،
وَإِنَّمَا الْأَرْضُ طَرَائِقُ فَكُلُّ طَرِيقَةٍ مَسَكَةٌ ،
وَالْمَشَاشَةُ : الطَّرِيقَةُ الَّتِي هِيَ حَجَارَةٌ خَوَّارَةٌ
وَتَرَابٌ ، فَتِلْكَ الْمَشَاشَةُ ، وَأَمَّا مُشَاشَةُ الرَّكِيَّةِ
فَجَبَلُهَا الَّذِي فِيهِ نَبْطُهَا ، وَهُوَ حَجَرٌ يَهْمِي مِنْهُ
الْمَاءُ ، أَيْ يَرْشَحُ ، فَهِيَ كَمُشَاشَةِ الْعِظَامِ تَنْحَلِبُ
أَبَدًا . يقال : إِنَّ مُشَاشَ جَبَلِهَا لَيَنْحَلِبُ ،
أَيْ يَرْشَحُ مَاءً .

وقال غيره : الْمَشَاشَةُ أَرْضٌ صُلْبَةٌ يُتَّخَذُ
فِيهَا رَكَايَا يَكُونُ مِنْ وَرَائِهَا حَاجِزٌ ، فَإِذَا
مُلِثَتِ الرَّكِيَّةُ شَرِبَتِ الْمَشَاشَةُ الْمَاءَ ، فَكَلِمَا
اسْتَقَى مِنْهَا دَلْوٌ جَمَّ مَكَانُهَا دَلْوٌ أُخْرَى .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَبْوَابُ الثَّلَاثِيَّ لِصَحِيحِ مَنْ جَرَوْا الشَّيْنَ

ش ض ر

[شرض]

قال الميث : يقال عَمَلَ شِرْوَاضٌ :

رِخْوٌ صَخْمٌ ، فَإِنْ كَانَ ضَخْمًا ذَا قَصْرَةٍ غَلِيظَةٍ
وَهُوَ صُلْبٌ ، فَهُوَ جِرْوَاضٌ .

« ش ض ص » . « ش ض س » .

« ش ض ز » . « ش ض ط » .

« ش ض د » . « ش ض ت » .

« ش ض ظ » . « ش ض ذ » .

« ش ض ث » : مهملات .

قال رؤبة :

* بِهِ نَدَقُ الْقَصْرِ الْجَرِّ وَاضاً^(١) *

[الشعر ضاح]

قال : وَالشَّمِيرُ ضَاكُضُ شَجَرَةٌ بِالْجَزِيرَةِ

فيما قيل ، ويقال : بل هي كلمة مُعَايَاة ،
كما قالوا : عُمُخ . فإذا بدأت بالضاد هُدر
والباقي مُهْمَل .

باب الشين والصاد

وقال غيره : الشِصْرُ والشَّرْرُ واحد ،

وهما الْغِلْظُ فِي الْأَرْضِ . وقال ابن دريد :
الشَّرِصَةُ النَّزَعَةُ عِنْدَ الصَّدْعِ .

[شِصْر]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : شَعَرٌ ، إذا
خَاطَ ، وَشَصِرَ ، إذا ظَفِرَ .

أبو عبيد : شَصَرْتُ الثَّوْبَ شَصْرًا إذا
خِطَّتْهُ ، مثل الْبَشِكِ .

الأصمعي : فيما رَوَى أبو عبيد عنه :
أَوَّلُ مَا يُؤَلَّدُ الظَّنِّيْ فَهُوَ طَلَاءٌ ، فإذا طَلَعَ
قَرْنَاهُ فَهُوَ شَادِنٌ ، فإذا قَوِيَ وَتَحَرَّكَ فَهُوَ شَصِرٌ
وَالْأُنْتَى شِصْرَةٌ ، ثُمَّ جَذَعٌ ، ثُمَّ ثَنِيٌّ .

وقال الليث : يقال له : شَاصِرٌ إذا نَجَّمَ
قَرْنُهُ ، وهو الشَّوْصَرُ فِي لُغَةٍ .

« ش ص س » . « ش ص ز » .

« ش ص ط » . « ش ص د » . « ش ص

ت » . « ش ص ظ » . « ش ص ث » :

أَهْمَلْتُ كُلَّهَا .

ش ص ر

شِصْرُ . شِصْرٌ : مُسْتَعْمَلَان

[شِصْر]

قال الليث : الشَّرِصَتَانِ نَاحِيَتَا النَّاصِيَةِ

وَهُمَا أَرْقَاهَا شَعْرًا ، وَمِنْهُمَا يَبْدَأُ النَّزَعَتَانِ .

وَالشَّرِصُ شِصْرُ الزَّمَامِ . وَهُوَ فَقْرٌ مُبْقَرٌ

عَلَى أَنْفِ النَّاقَةِ ، وَهُوَ حَزٌّ فَيُعْظَفُ عَلَيْهِ ثَنِيٌّ

الزَّمَامُ لِيَكُونَ أَسْرَعَ وَأَطْوَعَ وَأَدْوَمَ لِسِيرِهَا

وَأُنْشَدَ :

لَوْلَا أَبُو عُمَيْرٍ حَفِصٌ لَمَا انْتَجَعْتُ

مَرَوْا قُلُوبِي وَلَا أَرَى بِهَا الشَّرِصُ

(١) السان (جرح) .

قال : والشَّصَّارُ خَشْبَةٌ تُشَدُّ بَيْنَ شُفْرَى
النَّاقَةِ . يقال : شَصَّرْتُهَا تَشْصِيرًا .

وقال ابن شميل : الشَّصَّارَانُ ^(١) : خَشْبَتَانِ
يُنْقَدُ بِهِمَا فِي شُفْرِ خُورَانِ النَّاقَةِ ، ثُمَّ يُعَصَّبُ
مِنْ وَرَائِهِمَا بِخُلْبَةٍ شَدِيدَةٍ ، وَذَلِكَ إِذَا أَرَادُوا
أَنْ يَطَّارَوْهَا عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا ، فَيَأْخُذُونَ دُرْجَةً
مُخْشَوَةً وَيَدَسُّونَهَا فِي خُورَانِهَا وَيُحْلُونَ
أُخْلُورَانَ بِخَلَاكَيْنِ هَا الشَّصَّارَانِ يُوثَقَانِ بِخُلْبَةٍ
يُعَصَّبَانِ بِهَا ، فَذَلِكَ الشَّصْرُ وَالتَّشْصِيرُ ،
وَهُوَ التَّرْنِيدُ أَيْضًا .

وقال الليث : تَرَكْتُ فَلَانًا وَقَدْ شَصَّرَ
بَصَرَهُ يَشَصِّرُ شُصُورًا ، وَهُوَ أَنْ تَنْقَلِبَ
الْعَيْنُ عِنْدَ حُضُورِ الْمَوْتِ ^(٢) ؛ وَقَدْ شَخَّصَ
بَصَرَهُ قُلْتُ : هَذَا عِنْدِي وَهُمْ ، وَالْمَعْرُوفُ
بِهَذَا الْمَعْنَى شَصَا بَصَرَهُ يَشْصُو شُصُورًا .
وَشَطَّرَ يَشْطُرُ شُطُورًا ، وَهُوَ الَّذِي كَأَنَّهُ
يَنْظُرُ إِلَيْكَ . وَإِلَى آخِرِ . رَوَى ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ
عَنِ الْفَرَاءِ [وَالشُّصُورُ بِمَعْنَى الشُّطُورِ مِنْ

(١) في ج : « الشاصران »

(٢) في ج : « نزول »

مَنَّاكِبِ اللَّيْثِ ^(٣)] .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الشَّصْرَةُ
الظَّيْبَةُ الصَّغِيرَةُ ، مُحَرَّكٌ . وَالشَّصْرَةُ : نَطْحَةُ
النُّورِ الرَّجُلِ بِقَرْنِهِ .

ش ص ل

[شوصل]

وجدت حرفًا لابن الأعرابي . رواه
عنه أبو العباس . قال : شَوَّصَلَ الرَّجُلُ ،
وَشَفَّصَلَ ^(٤) جَمِيعًا ، إِذَا أَكَلَ الشَّاصِلِيَّ ،
وَهُوَ نَبَاتٌ .

ش ص ن

شصن . نشص . شصنص : مستعملة .

[شصن]

أَهْمِلِ اللَّيْثَ : شصن .

وَرَوَى عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : الشَّوَّاصِينُ الْبَرَّانِيُّ
الوَاحِدَةُ شَاصُونَةٌ .

قلت : الْبَرَّانِي تَكُونُ الْقَوَارِيرُ ، وَتَكُونُ
الدَّيَكَةُ ، وَلَا أَدْرِي مَا أَرَادَ بِهَا .

(٣) في ج : « ولم أجد الشصور بهذا المعنى لغير
الليث ، ونظرت في باب ما تعاقب من حرق الصاد
والطاء لأبى الفرج فلم أجده ، وهو عندي وهم من
الليث بن المظفر » .
(٤) في ج : « شصفل » .

[نشم]

أبو عبيد ، عن الأصمعي : النَّشَاصُ من
السَّحَاب : الُّرْتَفِعُ بِنُصِّهِ فَوْقَ بَعْضِ ،
وليس بِمُنْبَسِطٍ .

قال ، وقال أبو زياد البُكَلَابِيُّ في النَّشَاصِ
مِثْلَهُ .

ابن السكيت ، عن الأصمعي : نَشَصَتِ لِلرَّأَةِ
على زوجها نُشُوصًا ، وَنَشَزَتْ نُشُوزًا ، بمعنى
واحد .

قال الأعشى :

تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ
قُضَاعِيَّةً تَأْتِي الْكُؤَاهِنَ نَاشِصًا^(١)
و نَشَصَتْ ثَلِيثَتُهُ ، إِذَا خَرَجَتْ مِنْ مَوْضِعِهَا
نُشُوصًا .

وقال الأصمعي : جَاشَتْ [إِلَى النَّفْسِ]^(٢)
و نَشَصَتْ وَنَشَزَتْ^(٣) ، رواه عنه أبو تراب .

وقال ابن الأعرابي : الْمِنْشَاصُ لِلرَّأَةِ

الَّتِي تَمْتَنِعُ فِرَاشَهَا فِي فِرَاشِهَا ، فَالْفِرَاشُ الْأَوَّلُ
الزَّوْجُ ، وَالثَّانِي الْمَضْرَبَةُ .

[ششم]

أبو عبيدة^(٤) : فَرَسٌ شَنَاصِيٌّ ، وَهُوَ
النَّشِيطُ الطَّوِيلُ الرَّأْسُ .

وقال ابن دريد : الشَّانِصُ الْمُتَعَلِّقُ بِالشَّيْءِ
وَالْأُنْتَى شَنَاصِيَّةٌ ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْجَوَادُ ، وَأُنْشِدَ
قَوْلَ الْمَرَّارِ بْنِ مُنْقِذٍ :
شُنْدُفٌ أَشْدَفُ مَا وَرَعْتُهِ

وَشَنَاصِيٌّ إِذَا هَيَّجَ طَمَرٌ^(٥)

وقال الليث : فَرَسٌ شَنَاصِيٌّ ، وَهُوَ النَّشِيطُ
الطَّوِيلُ الرَّأْسُ .

وقال ابن دريد : الشَّانِصُ الْمُتَعَلِّقُ بِالشَّيْءِ
شَنَصَ [يَشْنُصُ]^(٦) شُنُوصًا .

ش ص ف : مهمل

ش ص ب : مستعمل

[شصب]

ابن هاني : إِنَّهُ كَشَحَبٍ لَصِبٍ وَصِبٌ
إِذَا كَدَّ النَّصْبُ .

(٤) في م : أبو عبيد .

(٥) اللسان (ششم)

(٦) تكملة من ج .

(١) ديوانه : ١٠٨

(٢) تكملة من م ج

(٣) كذا في ج ، م وفي د « نَزَتْ » .

هو الشيطان الرجيم، والخَيْمَمُورُ، والشَّيْصَبَانُ
والبَّلَازُ والجَلَّازُ والحَانُ، والقَانُ، كلها من
أسماء الشيطان.

الليث: الشَّيْصَبَانُ الذَّكَرُ مِنَ النَّمْلِ
ويقال: هو جُحْرُ النَّمْلِ.

ش ص م

استعمل من وجوهه: شَمَصَ

[شمس]

الليث: شَمَصَ فُلَانٌ الدَّوَابَّ، إِذَا طَرَدَهَا
طَرْدًا عَنيفًا، وَأَنشَدَ:

* وَحَثَ بَعِيرَهُمْ حَادٍ شَمُوصُ *^(٢)

قال: ولا يُقال هذا إلا بالصاد، وهو
الحَثُ، فَأَمَّا التَّشْمِيسُ فَأَنْ تَنْحَسَهُ حَتَّى يَفْعَلَ
فِعْلَ الشَّمُوسِ.

قال: و الانشصاص الذُّعْرُ.

قال أبو عمرو: أَتَيْتُ فُلَانًا فَانْشَمَصَ
مِنْهُ إِذَا ذُعِرَ، وَأَنشَدَ:

فَانْشَمَصَتْ لِمَا أَنَاهَا مُغِيلًا

فَهَا بِهَا فَانْصَاعَ ثَمَّ وَلَوْلَا^(٣)

(٢) اللسان (شمص) من غير نسبة.

(٣) اللسان (شمص) ونقل عن ابن بري أنه

للأسود الجلي.

وقال أبو المباس: الشَّصُورَةُ الشَّاةُ
الْمَمُوطَةُ، والشَّصْبُ: السَّمُطُ، ويقال
للقَصَابِ: شَصَاب.

وروى عمرو، عن أبيه: رَجُلٌ شَصِيبٌ
أَي غَرِيبٌ.

أبو عبيدٍ، عن أبي عمرو: الْأَشَصَابُ
الشَّدَائِدُ، واحدا شَصِبٌ بِكسر أوله، وقد
شَصِبَ يَشَصِبُ.

أبو سعيد: هِيَ الشَّصَائِبُ وَالشَّصَائِصُ
لِلشَّدَائِدِ.

قال أبو تراب، وقال غيره: هِيَ الشَّصَائِبُ
وَالشَّطَائِبُ، لِلشَّدَائِدِ.

وقال ابن المظفر: الشَّصِيبَةُ شِدَّةُ الْعَيْشِ
يقال: دَفَعَ اللَّهُ عَنْكَ شَصَائِبَ الْأُمُورِ، وَعَيْشٌ
شَاَصِبٌ، وقد شَصَبَ شُصُوبًا، وَأَشَصَبَ
اللَّهُ عَيْشَهُ.

قال جرير:

كِرَامٌ يَأْمَنُ الْجِيرَانُ فِيهِمْ

إِذَا شَصِبَتْ بِهِمْ إِحْدَى اللَّيَالِي^(١)

سلمة، عن الفراء، عن الذَّيَّيْرِيِّينَ، قالوا

(١) اللسان (شصب)

وقد شَمَّصَنِي حَاجَتُكَ تَشْمِصًا، أَيْ أُعْجَلَنِي
وقد أَخَذَهُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ شِمَاصٌ، أَيْ عَجَلَةٌ.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: شَمَّصَ، إِذَا
أَذَى إِنْسَانًا حَتَّى يَفْضَبَ.

بَابُ الشَّيْنِ وَالسَّيْنِ

ش س ن : مهمل . ش س ط :
استعمل منه شطس .

[شطس]

قال الليث: الشَّطْسُ^(١) الدَّهَاءُ وَالْعِلْمُ،
وإنَّه لِرَجُلٍ شُطِيسِيٌّ^(٢) ذُو أَشْطَاسٍ.

قال رؤبة:

يَأْيُهَا السَّائِلُ عَنْ نَحَاسِي

عَنِّي وَلَمَّا يَبْلُغُوا أَشْطَاسِي^(٣)

وقال أبو تراب: سمعت عَرَّامًا السُّلَمِيَّ
يقول: شَطَفَ^(٤) فِي الْأَرْضِ، وَشَطَسَ،
إِذَا دَخَلَ فِيهَا إِمَّا رَاسِخًا وَإِمَّا وَاعِلًا،
وَأَنشَد:

[سرش]

أما سرش فإنَّ اللَّيْثَ أَهْمَلَهُ .

وروى أبو العباس، عن ابن الأعرابي:
يَقَالُ سَرَشَ الْإِنْسَانُ، إِذَا تَجَبَّبَ إِلَى
النَّاسِ .

[سرس]

قال الليث: السَّرْسُ شَيْءٌ^(٦) الدَّغَكُ
لِلشَّيْءِ كَمَا يَسْرِسُ الْحَارُ ظُهُورَ الْعَانَةِ بِلَحْخِيَةٍ
وَأَنشَد:

(١) الشطس: بالفتح، كذا ضبطت في اللسان
والقاموس وج، م بالضم .

(٢) شطس كججي: كما في اللسان والقاموس وفي،
ج: « شطس » .

(٣) اللسان (شطس) .

(٤) في ج: « شطف الأرض » .

(٥) اللسان (شطس) من غير نسبة .

(٦) كذا في ج واللسان، ود، م « شدة »

وقال ابن الأعرابي: الشَّرْسُ الشُّكَاعِي،
وَالْقَتَادُ وَالسَّحَاءُ، وَكُلُّ ذِي شَوْكٍ مَا يَصْغُرُ،
وَأُنْشِدَ :

* وَاضِعَةٌ تَأْكُلُ كُلَّ شَرْسٍ ^(٥) *

وقال أبو زيد: الشَّرَاسَةُ شِدَّةُ أَكْلِ
الْمَاشِيَةِ، تَشْرَسُ شَرَّاسَةً، وَإِنَّمَا لَشْرَسُ الْأَكْلِ.
أَبُو عُيَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الشَّرْسُ
السَّيِّءُ الْخُلُقِ ، وَقَدْ شَرِسَ شَرَسًا .

ش س ل : مهمل

ش س ن

[أشناس]

أشناس: اسم أعجمي .

ش س ف

استعمل من وجوهه : شسف

[شسف]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، قال :
الشَّيْفُ ^(٦) : الْبُسْرُ الْمُشَقَّقُ .

وقال الليث : اللَّحْمُ الشَّيْفُ ، الَّذِي
قَدْ كَادَ يَبْسُ فِيهِ نُدُوَةٌ بَعْدَ .

وقال الليث ؛ الشَّاسِفُ : الْقَاحِلُ الضَّامِرُ ،

(٥) اللسان (شرس) من غير نسبة .

(٦) كذا في ج ، واللسان فيما نقل عن التهذيب .

وفي د ، م . « الشسف »

* قَدْأَ بَأَنْيَابٍ وَشَرَسًا أَشْرَسًا ^(١) *

وَرَجُلٌ شَرِسٌ الْخُلُقُ وَإِنَّمَا لَأَشْرَسُ ،
وَإِنَّمَا لَشْرِسٌ ^(٢) ، أَيْ عَسِرٌ شَدِيدُ الْخِلَافِ .
وَأُنْشِدَ :

فَظَلْتُ وَلِي نَفْسَانِ نَفْسُ شَرِيسَةٍ

وَنَفْسٌ تَعْنَاهَا الْفِرَاقُ جَزُوعٌ ^(٣)

قال : وَالشَّرَّاسُ شِدَّةُ الْمَشَارَسَةِ

فِي مُعَامَلَةِ النَّاسِ وَقَوْلُ : رَجُلٌ أَشْرَسٌ
ذُو شَرَّاسٍ ، وَنَاقَةٌ شَرِيسَةٌ : ذَاتُ شَرَّاسٍ ،
وَذَاتُ شَرِيسٍ . وَأُنْشِدَ :

قَدْ عَلِمْتَ عَمْرَةً بِالْعَمِيسِ

أَنَّ أَبَا الْمِسْوَرِ ذُو شَرِيسٍ ^(٤)

وَمَكَانُ شَرَّاسٍ : صُلْبُ ، وَأَرْضُ
شَرَسَاءَ .

وَشَرَّاسٍ عَلَى فَعَالٍ : نَعْتٌ وَاجِبٌ
لِلْأَرْضِ كَالْإِسْمِ .

ابن السَّكَيْتِ : أَرْضُ مُشْرِسَةٍ ، كَثِيرَةٌ
الشَّرْسُ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ .

(١) اللسان (شرس) من غير نسبة .

(٢) في ج : « لمرس » .

(٣) اللسان (شرس) وروايته : « فرحت »

(٤) اللسان (شرس) من غير نسبة ، وروايته :

« أبا المسوار » .

أراد أن الشمس هو العين الذي في السماء ،
جارٍ في الفلك ، وأن^(٥) الضحّ ضوؤه الذي
يُشرق على وجه الأرض^(٥) .

وقال الليث : الشُّمُسُ مَعَالِيْقُ الْقَلَائِدِ ،
وَأُنْشَدَ :

وَالدَّرُّ وَاللُّؤْلُؤُ فِي شَمْسِهِ

مُقَلَّدٌ ظَنِّيَ التَّصَاوِيرِ^(٦)

قال ، ويقال : يَوْمٌ شَامِسٌ ، وقد
شَمَسَ يَشْمُسُ شُمُوسًا ، أَيْ ذُو ضِحٍّ نَهَارُهُ
كُلُّهُ .

أبو عبيد ، عن الكسائي : شَمِسَ يَوْمُنَا
وَأَشْمَسَ .

وقال أبو زيد : شَمَسَ يَشْمُسُ ، إِذَا كَانَ
ذَا شَمْسٍ .

الليث : رَجُلٌ شُمُوسٌ : عَسِيرٌ ، وَهُوَ
فِي عِدَاوَتِهِ كَذَلِكَ خِلَافًا وَعَسْرًا عَلَى مَنْ
نَازَعَهُ ، وَإِنَّمَا لَدُو شِمَاسٍ شَدِيدٍ ، وَشَمَسَ
لِي فَلَانٍ إِذَا أَبْدَى لَكَ عِدَاوَتَهُ ، كَأَنَّهُ قَدْ هَمَّ
أَنْ يَفْعَلَ .

ويقال : سَمَاءٌ شَاسِفٌ ، وَشَسِيفٌ ، وَقَدْ
شَسَفَ يَشْسِفُ شُسُوفًا ، وَشِسَافَةً لَفْتَانِ .

ش س ب

« شسب »

قال الليث : الشَّاسِبُ وَالشَّازِبُ : الضَّامِرُ
الْيَاسِيسُ ، وَخَيْلٌ شُرَبٌ .

[وقال أبو تراب^(١)] قال الأصمعي :

الشَّاسِبُ وَالشَّاسِفُ : الَّذِي قَدْ بَيَسَ عَلَيْهِ
جِلْدُهُ .

وقال لييد :

أَتَيْكَ أُمٌ سَمَحَجٌ تَخَيَّرَهَا

عَلَجٌ أَسْرَى نَحَاصًا شُسْبًا^(٢)

وله :

تَتَقِي الْأَرْضَ بِدَقِّ شَاسِبٍ

وَضُلُوعِ تَحْتَ زَوْرٍ قَدْ نَحَلَ^(٣)

ش س م

استعمل منه : شمس^(٤) .

[شمس]

قال الليث : الشَّمْسُ عَيْنُ الضَّحِّ ،

(١) تكملة من ج

(٢) ديوانه : ١٣٩٠ : ١

(٣) ديوانه : ٢ : ١٥ .

(٤) ج : « من وجوهه »

(٥) ج : « وإن ضربه الذي يشرق

على الأرض هو الضح » .

(٦) اللسان (شمس) من غير نسبة .

القومية . قال : والبَحِيلُ أيضاً مَشْمَسٌ ،
وهو الذى لا يُبَانُ منه خَيْرٌ . يقال : أَتَيْنَا
فلانا نَتَعَرَّضُ لمرورِهِ ، فَتَشْمَسَ عَلَيْنَا ، أى
بَحِلَّ .

تعلب : عن ابن الأعرابي : الشَّمْسِستان
جَنَّتَانِ بِإزاءِ الفِرْدُوسِ ، قلت : ونحو ذلك
قال الفراء (٣) .

قال : والشَّمْسُ والشَّمْسُوسُ من الدَّوَابِّ
الذى إِذَا انْحَسَرَ لَمْ يَسْتَقِرَّ (١) ، والشَّمْسُ من
رُؤسَاءِ النَّصَارَى الذى يَحْلِقُ وَسَطَ رَأْسِهِ لازماً
لِلْبَيْعَةِ ، والجميعُ الشَّماسَةِ .

أبو سَعِيدٍ : الشَّمْسُ هَضْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ ،
سُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّهَا صَعْبَةٌ الْمُرْتَقَى .
وقال النضر : الْمُشْمَسُ من الرِّجَالِ
الذى يَمْنَعُ مَاورَاءَ ظَهْرِهِ . قال : وهو الشَّدِيدُ

باب الشين والبراي

وقال الليث : الْحَبْلُ الْمَشْرُورُ الْمُفْتُولُ
شَزْرًا ، وهو الذى يُفْتَلُ مما يلى الْيَسَارَ ، وهو
أَشَدُّ لَفْتَلِهِ .

وقال غيره : الْفَتْلُ الشَّرُّ إِلَى فَوْقَ ،
وَالْيَسْرُ إِلَى أَسْفَلَ .

أبو عُبَيْدٍ ، عن أبي زيد : طَحَنْتُ بِالرَّحَا
شَزْرًا ، وهو الذى يَذْهَبُ بِالرَّحَا عَنْ يَمِينِهِ ،
وَبَقَاً ، أى عَنْ يَسَارِهِ ، وَأَنْشَدْنَا :
وَنَطْحَنُ بِالرَّحَا بَقَاً وَشَزْرًا
وَلَوْ نَعَطَى الْمَغَاذِلَ مَا عَيْنَانَا (٤)

ش ز ط . ش ز د . ش ز ت
ش ز ط . ش ز ذ . ش ز ث :
أَهْلَتْ [كُلُّهَا] (٢) .

ش ز ر

شزر . شزرز . مستعملان

[شزر]

قال الليث : الشَّرُّ نَظَرٌ فِيهِ إِعْرَاضٌ
كَنَظَرِ الْمُعَادَى الْمُبْغِضِ .

أبو عُبَيْدٍ ، عن الْأَصْمَعِيِّ : الطَّغْنُ الشَّرُّ
مَا طَعَنْتَ عَنْ يَمِينِكَ وَشِمَالِكَ ، وَالْيَسْرُ
مَا كَانَ حِذَاءَ وَجْهِكَ .

(٣) في ج : « قلت : وقد قال مثله الفراء فيها
روى عن سلمه » .

(٤) اللسان (شزر) من غير نسبة .

(١) في ج : « لم يستقر »

(٢) تكله من ج .

ويقال: أناه الدهر بشرزة لا يتخلى
منها، ويقال: رماه بشرزة، أى هلكه،
وقد أشرزه الله، أى ألقاه فى مكروهم
لا يخرج منه.

وقال الليث، يقال: هو مُشَارِزُ^(٢)،
أى مُحَارِبٌ مُحَاشِنٌ، وشَارَزَهُ، أى
عاداه.

ش ز ل : أهمله الليث

[المشلوز]

قال شمر: المِشْلُوزُ^(٣) المِشْمِشَةُ الحُلُوةُ
المَخَّةُ، قال: وهذا غريب.
قال الأزهري: أَخِذَ من المِشْمِشِ
واللوز.

قال شمر: والجِلَّوْزُ نَبْتُ له حَب
إلى الطول، ما هو يُؤكل مُحُ يُشْبِه
المُسْتَقَى.

ش ز ن

شزن . نشز .

[شزن]

قال الليث: الشزنُ شِدَّةُ الإِغْيَاءِ من

(٢) فى ج « شارز »

(٣) م : « المشلوز » والمثبت من د

وقال أبو عبيد: قال الأصمعى: المَشْرُورُ
المَقْتُولُ إلى فوق، وهو الشَّرَزُ. قلت: وهذا
عندنا هو الصَّحِيحُ.
وقال الفراء، يقال: شَرَزَهُ وَتَرَزَهُ، إِذَا صَابَهُ
بِالْعَيْنِ.

أخبرنى المنذرى، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي
أنه أنشده:

ما زالَ فى الحولاءِ شَرَزاً رَائِغاً

عِنْدَ الصَّرِيمِ كَرَوَغَةٍ مِنْ ثَعْلَبٍ
قال: معناه لم يزل فى رَحِمِ أُمِّ رَجُلٍ
سَوْءَ شَرَزاً، يأخذُ فى غير الطريق. قال:
والصَّرِيمُ: الأَمْرُ الْمَضْرُومُ، وهو الْمَعْرُومُ
عليه.

[شرز]

ثعلب، عن ابن الأعرابي، قال:
الشَّرَازُ الذين يُعَذِّبونَ الناسَ عَذَاباً شَرَزاً،
أى شَدِيداً.

وقال أبو عمرو: والشَّرَزُ من المِشَارِزَةِ،
وهى المَعَادَاةُ.

وقال رؤبة:

* يَلْقَى مُعَادِيَهُمْ عَذَابَ الشَّرَزِ^(١) *

الحفا ، يقال : شَزِنَتِ الْإِبِلُ [من الحفا]^(١)
شَزَنًا^(٢) ، وفي قِصَّةِ لُثَمَانَ بْنِ عَادٍ : رَتَبَ
رُتُوبَ الْكَعْبِ وَلَا هُمْ شَزَنَهُ^(٣) .

قال أبو عبيد : الشَزْنُ الشَّدَّةُ
وَالْغِلْظَةُ ، يقول : يُؤَلِّ^(٤) أَعْدَاءَهُ
شَدَّتَهُ وَبَأَسَهُ ، فيكون عليهم كذلك ،
ورواه أبو سفيان : وَلَا هُمْ شَزَنَهُ ، قال :
وسألت الأصمعي عنه ، فقال : الشَزْنُ :
عُرْضُهُ وَجَانِبُهُ ؛ وفيه لغة : الشَزْنُ .
وأنشد :

أَلَا لَيْتَ الْمَنَازِلَ قَدْ بَلَيْنَا

فَلَا يَرْمِينِ عَنْ شَزْنٍ حَزِينًا^(٥)
يريدُ أنه حين دَهَمَهُمُ الْأَمْرُ أَقْبَلَ عَلَيْهِ
وَوَلَّاهُمْ جَانِبَهُ .

قلت : وهذا الذي قاله الأصمعي
حسن .

وقال الأجدع [أبو مسروق]^(٦) :

(١) نكلمة من ج .

(٢) م في « شزنا » بالسكون الزاي .

(٣) النافق للزمخشري ١ : ٦١

(٤) في « بوالى » وفي ج « تولى »

(٥) البيت في شرح المعلقات للزبيدي : ٤ ،

ونسبه إلى ابن أحر .

(٦) نكلمة من ج ،

وَكَأَنَّ ضَرْعَاهَا^(٧) كَعَابُ مُقَامِيرٍ
ضَرِبَتْ عَلَى شَزْنٍ فَهِنَّ شَوَاعِي
قال شمر ، يقال : شَزْنٌ وَشَزْنٌ : وهو
النَّاحِيَّةُ وَالْجَانِبُ .

قال : ويقال : عن شَزْنٍ ، عن بُعْدٍ
واعتراضٍ وَتَحَرُّفٍ .

وقال الليث : الشَزْنُ : الكَعْبُ الَّذِي
يُلْعَبُ بِهِ ، ويقال : شَزْنُ .
وأنشد :

* كَأَنَّهُ شَزْنٌ بِالْدَوِّ مُحْكُوكٌ *^(٨)

وفي الحديث : أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَتَى
جَنَازَةً وَقَدْ سَبَقَهُ الْقَوْمُ ، فَلَمَّا رَأَوْهُ
تَشَزَّنُوا لَهُ لِيُوسِّعُوا لَهُ ، فقال : أَلَا إِنِّي
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ : « خَيْرُ
الْمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا » ؛ وَجَلَسَ نَاحِيَةً^(٩) .

قال شمر : قوله تَشَزَّنُوا لَهُ ، يقول :
تَحَرَّقُوا لِيُوسِّعُوا لَهُ .

يقال : تَشَزَّنَ الرَّجُلُ لِلرَّمْيِ ، إِذَا

(٧) كذا في ج : وفي اللسان (شزن) « وكأن
صرعها » .

(٨) اللسان (شزن) من غير نسبة .

(٩) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢١٩

تَحَرَّفَ وَاعْتَرَضَ ، وَرَمَاهُ عَنْ شُزْنٍ ، أَيْ
تَحَرَّفَ لَهُ ، وَهُوَ أَشَدُّ لِلرَّيِّ .

وقال ابن شميل : التَّشَرُّنُ فِي الصَّرَاعِ
أَنْ يَضُمَّهُ عَلَى وَرِكِهِ فَيَصْرَعَهُ ، وَقَدْ تَشَرَّنَهُ
وَتَوَرَّكَهُ ، إِذَا وَضَعَهُ عَلَى وَرِكِهِ
فَصْرَعَهُ .

شمر : عَنْ الْمُرْجِ الشَّرْنُ لِلشَّرْوَةِ :
الْعِلَظُ .

قال شمر : وَيَكُونُ الشَّرْنُ الْخُرْفُ
وَالْجَانِبُ .

وقال المذلي :

كَلَانَا وَإِنْ طَالَ أَيَّامُهُ

سَيَنْدُرُ عَنْ شَرْنٍ مُذْهِضٍ^(١)

قال : الشَّرْنُ الْخُرْفُ ، يَعْنِي بِهِ الْمَوْتُ
وَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ سَتَرَ لِقْدَمِهِ بِالْمَوْتِ وَإِنْ
طَالَ عُمره .

وقول^(٢) ابن مقبل :

إِنْ تَوْنَسَا نَارَ حَيٍّ قَدْ فَجِئَتْ بِهِمْ

أُمِسْتُ عَلَى شَرْنٍ مِنْ دَارِهِمْ دَارِي^(٣)

أَيَّ عَلَى بُعْدٍ .

ويقال : مَا أَبَالِي عَلَى أَيْ شَرْنٍ نَبِهَ وَقَعَ ،
أَيَّ عَلَى أَيْ قُطْرَيْنِهِ وَقَعَ ، وَشَرْنُ فُلَانٍ
لِلْأَمْرِ ، إِذَا اسْتَعَدَّ لَهُ .

[نشز]

قال الله جلَّ وعزَّ : « وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا
فَانْشُرُوا ... »^(٤) الآية .

قال الفراء : قَرَأَهَا النَّاسُ بِكسر الشين ،
وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَرْفَعُونَهَا : انشُرُوا . قال :
وَهَا لَفْتَانِ .

قال أبو إسحاق : معناه ، إِذَا قِيلَ :
انْهَضُوا فَانْهَضُوا ، كَمَا قَالَ : « وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ
لِلْحَدِيثِ »^(٥) .

وقيل : إِذَا قِيلَ انْشُرُوا ، أَيْ قَوْمُوا إِلَى
الصَّلَاةِ ، أَوْ قَضَاءِ حَقٍّ ، أَوْ شَهَادَةٍ ، فَانْشُرُوا .
وقال أبو زيد : نَشَرْتُ يَقْرِنِي أَنْشُرُ بِهِ ،
إِذَا احْتَمَلْتُهُ فَصَرَعْتُهُ .

قال شمر : وَكَأَنَّهُ مِنَ الْمَقْلُوبِ مِثْلُ :
جَذَبَ وَجَبَذَ ، يَعْنِي نَشَرَ وَشَرَنَ .

(٤) سورة المجادلة : ١١

(٥) سورة الأحزاب : ٥٣

(١) (٣٠١) اللسان (شزن) .

(٢) كذا في ج ، وفي د م « وقال »

بجعلها بعد همود ناشزة يُنْشَرُ بعضها إلى
بعض (٣)]

وقال الليث : نَشَرَ الشيء ، إذا ارتفعَ ؛
وَتَلَّ نَاشِرُ وجمعها نَوَاشِر . وَقَلْبٌ نَاشِرٌ ،
إذا ارتفعَ عن مكانه من الرُّعْب ، وعِرْقُ
نَاشِرٌ : لا يَزَالُ مُنْتَبِرًا (٤) يَضْرِبُ من
دَائِهِ .

وقال الله جلّ وعزّ : « وَاللَّاتِ تَحْنُقُونَ
نُشُوزَهُنَّ فَمِطُّوهُنَّ » (٥) الآية . نُشُوزُ
الْمَرْأَةِ : استعصاؤها على زوجها .

وقال أبو إسحاق : النُّشُوزُ يكون من
الزَّوْجَيْنِ ، وهو كراهةُ كُلِّ واحدٍ منهما
صَاحِبِهِ ، واشْتِقَاقُهُ من النَّشْرِ ، وهو ما ارتفع
من الأرض .

وقال الليث : يقال للدّابة إذا لم تكد
تَسْتَقِرُّ للسَّرج وللراكب إنها لَنَشْزَةٌ ،
ورَكِبَ نَاشِرٌ نَاشِرًا ، وَأَنْشَرْتُ الشيءَ ، إذا
رَفَعْتَهُ عن مكانه .

وقال أبو زيد : يقال نَشَرْتُ أَنْشَرُ
نُشُورًا ، إِذَا أَشْرَفْتَ عَلَى نَشَارٍ مِنَ الْأَرْضِ
وهو ما ارتفعَ وظهرَ .

قال شمر ، وقال الأصمعيّ : النَّشْرُ وَالنَّشْرُ
وَالنَّشْرُ ما ارتفعَ من الأرض .
وقال الأعشى في النَّشْرِ :

وَتَرَكَبُ مِثِّي إِنْ بَلَوْتَ خَلِيقَتِي

على نَشْرِ قَدْ شَابَ لَيْسَ بِتَوَامٍ (١)
أى على غِلْظ .

وقال الله جلّ وعزّ : « كَيْفَ نُنْشِرُهَا
ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا » (٢) .

قال الفراء : قرأها زيد بن ثابت بالزّاي ،
قال : والْإِنْشَارُ نَقْلُهَا إِلَى مَوْضِعِهَا . قال :
وبالزّاي قرأها الكوفيون .

قال ثعلب : وَنَخْتَارُ الزّاي ؛ لِأَنَّ الْإِنْشَارَ
فِي التَّوَابِلِ ، تَرْكِيبُ الْعِظَامِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ
[قال : ومن قال « نَشَرُهَا » فهو الإحياء .
وقال الزجاج : من قرأ « نَشَرُهَا » فالعنى

(٣) تكملة من ج .

(٤) في ج : « وعرق ناشز : منقمر » .

(٥) النساء : ٣٤

(١) ديوانه ٩٥ ، وروايته « بلوت نكيتي »

(٢) سورة البقرة ٢٥٩

[شمر]

ثعلب، عن ابن الأعرابي: الشَّمْرُ
نُفُورُ النَّفْسِ مِنَ الشَّيْءِ تَكْرَهُهُ .

[اشمار]

وقال أبو إسحاق في قول الله جَلَّ وَعَزَّ:
« وَإِذَا ذُكِّرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ
الَّذِينَ . . . » (٣) الآية . قال : اشْمَأَزَّتْ
كَفَرَتْ، وكان المشركون إذا قيل: لا إله إلا الله
وحده، نفروا من هذا .

وقال ابن الأعرابي: اشْمَأَزَّتْ، أى
اقشعرت .

وقال أبو زيد: الشُّمْرُ المذخور . وقال
ابن بزج: هو النافر الكاره .
أبو عبيد، عن الفراء: رَجُلٌ فِيهِ شُمَازِيَةٌ،
من اشْمَأَزَّتْ .

وقال سيب: قال خالد بن جَنْبَةَ: اشْمِزَّازُ
السَّفَرِ انْشِمَارُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مُقْلَوِيًّا .
قال : قلت ما الْمُقْلَوِي ؟ قال : الذَّذَّةُ
الذى يَجْمَعُهَا جَمْعَةٌ وَاحِدَةٌ .

قلت : ما الذَّذَّةُ ؟ قال : السَّوْقُ الشَّدِيدُ
حتى تكون كأنها مُسْبَرَّةٌ في الأفران .

وقال غيره : إنه لَنَشْرٌ مِنَ الرِّجَالِ ، وَصَمٌّ
مِنَ الرِّجَالِ ، إِذَا انْتَهَى سِنُّهُ وَقُوَّتُهُ وَشَبَابُهُ .
وقال الأعشى :

* عَلَى نَشْرٍ قَدْ شَبَّ لَيْسَ بِتَوَّامٍ *

وقال أبو عبيد: النَّشْرُ وَالنَّشْرُ : الْقَلِيظُ
الشَّدِيدُ .

ش ر ف

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

[شمر]

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الشَّوْبُ الرَّفْسُ ،
مصدر شَفَرَهُ يُشْفَرُهُ شَفْرًا .

ش ب

الشَّارِبُ وَالشَّاسِبُ وَالشَّاسِفُ : الصَّامِرُ .
عَمْرُو ، عن أبيه : الشَّوْرَبُ (١) ، هُوَ
الْعَلَامَةُ وَالْمُثَنَّةُ مِثْلُهُ . وَأَنشَدَ :

* غَلَامٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ شَوْرَبٌ (٢) *

ش ز م

استعمل من وجوهه :

شمر . واشْمَأَزَّ .

(١) كذا في ج ، م ، واللسان (شرب) فيما
نقل عن التهذيب .

(٢) اللسان (شرب) من غير نسبة .

باب الشين والطاء

ابن السكيت : حَلَبَ [فلان] ^(٢) الدَّهْرَ
أَشْطَرَهُ ، أَى [خَبَرَ] ^(٣) صُرُوبَهُ ، أَى مَرَّ بِهِ
خَيْرٌ وَشَرٌّ .

قال : وللتأفة شَطْرَان قَادِمَانِ وَآخِرَانِ ،
قيل : فَكَلُّ خِلْفَيْنِ شَطْرٌ . ويقال : قد
شَطَّرَ بِنَاقَتِهِ ، إِذَا صَرَّ خِلْفَيْنِ وَتَرَكَ
خِلْفَيْنِ ، فَإِنْ صَرَّ خِلْفًا وَاحِدًا قِيلَ :
خَلَّفَ بِهَا ، فَإِذَا صَرَّ ثَلَاثَةً أَخْلَافٌ قِيلَ :
ثَلَّثَ بِهَا ، فَإِذَا صَرَّهَا كُلَّهَا قِيلَ : أَجْمَعَ بِهَا ،
وَأَكْشَسَ ^(٤) بِهَا .

قال ، وتقول : شَطَّرْتُ شَاتِي وَنَاقَتِي ،
أَى حَلَبْتُ شَطْرًا وَتَرَكَتُ شَطْرًا ، وَقَدْ
شَاطَرْتُ طَلِيئِي ، أَى حَلَبْتُ شَطْرًا وَصَرَّرْتُهُ ،
وَتَرَكَتُهُ وَالشَّطْرَ الْآخَرَ .

أبو عبيد : الشَّطِيرُ الْبَعِيدُ .
ويقال للغريب شَطِيرًا ؛ لِتَبَاعُدِهِ عَنِ
قَوْمِهِ .

ش ط د مش ط ت مش ط ظ مش ط ذ .
ش ط ث : مهملات .

ش ط ر

شطر . شرط . طرش .

[شطر]

قال الليث : شَطَّرُ كُلَّ شَيْءٍ نِصْفَهُ ،
وفى مثل : احْلُبْ حَلْبًا لَكَ شَطْرُهُ ، أَى
نِصْفُهُ . وَشَطَّرْتُ الشَّيْءَ : جَعَلْتُهُ
نِصْفَيْنِ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد ، قال : إِذَا
يَبَسَ أَحَدُ خِلْفِي النَّعْجَةِ ، فَهُوَ شَطُورٌ ،
وهى من الإبل التى قَدْ يَبَسَ خِلْفَانِ مِنْ
أَخْلَافِهَا ، لِأَنَّ لَهَا أَرْبَعَةَ أَخْلَافٍ ، فَإِنْ كَانَ
يَبَسَ ثَلَاثَةٌ فَهُوَ ثَمْلُوثٌ .

وقال الليث : شَاءَ شَطُورٌ ، وَقَدْ
شَطَّرْتُ شِطْرًا ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَحَدُ طَبَقَيْهَا
أَطْوَلَ مِنَ الْآخَرِ ، فَإِنْ حُلِبَا ^(١) جَمِيعًا وَاخْتَلَفَتْ
كَذَلِكَ ، سُمِّيَتْ حَصُونًا .

(٢) تكملة من ج

(٣) من اللسان .

(٤) لى ج : وأكسن .

وأنشد الفراء :

* لَا تَنْزَكْنِي فِيهِمْ شَطِيرًا ^(١) *

وَالشَّطَرُ : الْبُعْدُ .

وقال الليث شَطَرَ فلان على أهله، إذا تركهم مُرَافِقًا أو مُخَالَفًا، وَرَجَلَ شَاطِرٌ، وقد شَطَرَ شُطُورًا وَشَطَارَةً ، وهو الذى أُعْيَا أَهْلُهُ وَمُؤَدَّبُهُ خُبْنًا، وَتَوَبَّ شُطُورٌ : أَحَدُ طَرَفِي عَرَضِهِ أَطْوَلَ مِنَ الْآخَرِ ، يعنى أن يكون كُوسًا بالفارسية .

أبو عبيد ، عن الفراء : شَطَرَ بَصَرَهُ يَشْطُرُهُ شُطُورًا وَشَطْرًا، وهو الذى كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَإِلَى آخِر .

وقال غيره: وَلَدَ فلان شِطْرَةً ، إذا كَانَ نِصْفُهُمْ ذَكَورًا، وَنِصْفُهُمْ إِنَاثًا، وَشَاطَرِنِي فلانُ الْمَالَ مُشَاكَرَةً ، أى قَاتَمَنِي بِالنِّصْفِ .

وقال الله جل وعز : « قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطَرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ^(٢) » .

قال الفراء : يُرِيدُ تَحْوَهُ وَتِلْقَاءَهُ، وَمِثْلَهُ فِي الْكَلَامِ : وَلَّ وَجْهَكَ شَطْرَهُ وَتَجَاهَهُ .

قلت ونحو ذلك قال الشافعى فيما أخبرنى عبد الملك ، عن الربيع ، عنه ، وأنشد :

إِنَّ الْقَسِيرَ يَهْأُ دَاهٍ مُحَايِرُهَا

فَشَطَرُهَا نَظَرُ الْعَيْنَيْنِ مُحْسُورُ ^(٣)

قال أبو إسحاق : أى تَحْوَاهَا، لَا اخْتِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ اللُّغَةِ فِيهِ ، قَالَ : وَالشَّطَرُ التَّحْوُ .

قال : وقول الناس : فلان شَاطِرٌ ، معناه ، أَنَّهُ قُدَّ ^(٤) فِي نَحْوِ غَيْرِ الْاِسْتِواءِ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ شَاطِرٌ ، لِأَنَّهُ تَبَاعَدَ عَنِ الْاِسْتِواءِ .

ويقال : هؤلاء القوم مُشَاطِرُونَ .

قال : وَنَسَبَ قَوْلُهُ : « قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطَرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ » عَلَى الظَّرْفِ .

وقال الأصمعى : نَبِيَّةٌ ، [شَطُور] ^(٥) وَشَطُونٌ ، أَيْ بَعِيدَةٌ .

[شرط]

قال الليث : الشَّرْطُ معروف فى البَيْعِ ، وَالْفِعْلُ : شَارَطَهُ فَشَرَطَ لَهُ عَلَى كَذَا وَكَذَا ، وَهُوَ يَشْرِطُ .

(١) اللسان (شطر) وبعده

* لِأَنِّي إِذَا أَهْلَكَ أَوْ أَطْلَعَا *

(٢) سورة البقرة : ١٤٩ .

(٣) اللسان (شطر) من غير نسبة .

(٤) كَذَا ج . و ف م ، د « قَدْ أَخَذَ » .

(٥) تكملة من ج .

أَشْرَطَ نفسه لكذا وكذا : أى أعلمها وأعدّها .

قال : وقال أبو عبيدة : سُمِّيَ الشرطُ شُرْطًا لأنَّهُم أُعِدُّوا . وقال : وأشراطُ الساعةِ علاماتها .

وقال أبو سعيد : أشراطُ الساعةِ علاماتها ، [و]أسبابها التي هي دون مُعظمها وقيامها . قال : وأشراطُ كلِّ شيءٍ ابتدأه أوله ، وأنشد للكُميت :

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ أَبِي نَزَارٍ
وَلَمْ أَذْمَهُمْ شُرْطًا وَدُونًا^(٢)

قال : والشرط : الدُّونُ من النَّاسِ ، والذين هم أعظمُ منهم لَيْسُوا بِشُرْطَ .

قال : وشرطُ المالِ ، صغارها ، قال : والشرطُ سُئُوا شُرْطًا لأنَّ شُرْطَةَ كلِّ شيءٍ خِيَارُهُ ، وهم نُحْبَةُ السُّلْطَانِ من جُنْدِهِ .

وقال الأختل :

وَيَوْمَ شُرْطَةِ قَيْسٍ إِذْ مُدِيتُ بِهِمْ
حَنْتَ مَثَاكِيلُ مِنْ أَيْفَاعِهِمْ تُسَكَّدُ^(٣)

أبو عبيد ، عن أبي زيد : شَرَطَ يَشْرِطُ ، والحِجَامُ مثله .

وقال الليث : الشَّرْطُ : بَزْعُ : الحِجَامِ بِالشَّرْطِ . وذكر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ .

قال أبو عبيد : قال الأصمعيّ هي علاماتها ، قال : ومنه الاشتراط الذي يشترط الناسُ بعضهم على بعض ، إنما هي علامات يفعلونها بينهم ، قال : ولهذا سُمِّيَتْ الشرط ، لأنَّهُم جعلوا لأنفسهم علامةً يُعْرِفُونَ بها .

قال أبو عبيد ، وقال غيره في بيت أوُس بن حجر :

فَأَشْرَطَ فِيهَا نَفْسَهُ وَهُوَ مُعْصِمٌ
وَأَلْتَمَى بِأَسْبَابٍ لَهُ وَتَوَكَّلَا^(١)

هو من هذا أيضًا ، يريد أنه جعل نفسه علامةً لهذا الأمر .

وأخبرني المنذريّ ، عن الحرانيّ ، عن ابن السكيت : قال : أَشْرَطَ فلانٌ من إبله وَغَنَمِهِ ، إذا أَعَدَّ منها شيئًا للبيع ، وقد

(١) اللسان (شرط) .

(٢) (٣٠٢) اللسان (شرط) .

وقال آخر :

* حَتَّى أَتَتْ شُرْطَةَ الْمَوْتِ حَارِدَةً *^(١)

وقال أوس :

* فَأَشْرَطَ فِيهَا نَفْسَهُ وَهُوَ مُعْصِمٌ *^(٢)

أَشْرَطَ نَفْسَهُ : اسْتَحَفَّ بِهَا وَجَعَلَهَا
شَرَطًا ، أَيْ شَيْئًا دُونًا خَاطَرَهَا .

وقال أبو عمرو : أَشْرَطْتُ فَلَانًا لِعَمَلِ
كَذَا ، أَيْ يَسِّرْتُهُ وَجَعَلْتُهُ يَلِيهِ ، فَهُوَ مُشْرَطٌ
لَهُ أَيْ مُعَدٌّ لَهُ ، وَأَنْشَدَ :

قَرَّبَ مِنْهَا كُلَّ قَرْمٍ مُشْرَطٍ

عَجَمَجَمَ ذِي كِدْنَةٍ عَمَلًا^(٣)

قال : وقول أوس « أَشْرَطَ فِيهَا نَفْسَهُ »
أَيْ هَيَّأَهَا لِهَذِهِ التَّبَعَةِ ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ شَرَطٌ ،
وَرِجَالٌ شَرَطٌ ، إِذَا كَانُوا دُونًا .

وقال الليث : الشَّرَطَانُ : كَوَكَبَانِ

يُقَالُ إِنَّمَا قَرْنَا الْحَمَلِ وَهُوَ أَوَّلُ نَجْمٍ مِنَ
الرَّبِيعِ ، وَمِنْ ذَلِكَ صَارَ أَوَائِلُ كُلِّ أَمْرٍ
يُقَعُّ أَشْرَاطُهُ .

وقال المعراج :

(١) (٣٠١) اللسان (شرط) من غير نسبة .

(٢) (٤٠٢) اللسان (شرط) .

* مِنْ بَاكَرِ الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطِي *^(٤)

أَرَادَ الشَّرَطَيْنِ .

قال : وَإِذَا عَجَّلَ الْإِنْسَانُ رَسُولًا إِلَى
أَمْرٍ قِيلَ : أَشْرَطُهُ ، وَأَفْرَطُهُ ، مِنَ الْأَشْرَاطِ
الَّتِي هِيَ أَوَائِلُ الْأَشْيَاءِ .

وقال : وَالشَّرَطُ مِنَ الْإِبِلِ مَا يُجْلَبُ
لِلْبَيْعِ نَحْوِ النَّابِ وَالذَّبْرِ ، يُقَالُ : أَفَى إِلَيْكَ
شَرَطٌ ؟ فَتَقُولُ : لَا ، وَلَكِنَّهَا لُبَابٌ
كُلُّهَا .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الشَّرَوَاطُ مِنَ
الرَّجَالِ الطَّوِيلِ وَأَنْشَدَ ابْنَ السَّكَيْتِ :

يُلْحَنَ مِنْ ذِي زَجَلٍ شَرَوَاطٍ

مُحْتَجِزٍ بِمَلَقٍ شَمَطَاطٍ^(٥)

شَرَوَاطُ : مِنْ نَعْتِ الْحَادِي .

وقال الليث : نَاقَةٌ شَرَوَاطُ ، وَجَلَّ
شَرَوَاطُ ، أَيْ طَوِيلٌ فِيهِ دِقَّةٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ شَرِيطَةِ الشَّيْطَانِ^(٦) ، وَهِيَ ذَبِيحَةٌ

(٥) اللسان (شرط) ونسبه لجساس بن قطيب ،

تقلا عن ابن بري .

(٦) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢١٣ .

ش ط ل

[الشاطئ]

قال الليث : شاطئ السَّكِين ، بُلغة أهل
الجَنُوف ، قلت : لا أدري ما شَطَّاه ،
وما أراه عَرَبِيًّا .

ش ط ن

شطن . نطش . شط . شنط : [مستعملة ^(٣)] .

[شطن]

قال الليث : الشَّطْنُ الحَبْلُ الطويل
الشديد الفتل يُسْتَقَى به ويُشدُّ به الخيل ،
ويقال للفرس العزيز النفس : إنه لَيَنْزُو بين
سَطْنَيْن ، يُضْرَبُ مثلاً للسان الأشر
القوى ، وذلك إذا استغصى على صاحبه شدة
بحَبْنَيْن من جانبَيْن ، وهو فرسٌ مشطون .

وقال ابن السكت : الشَّطْنُ مصدر
شَطَنَهُ يَشْطِنُهُ ، إذا خالفه عن نيته ووجهه .
والشَّطْنُ : الحبل الذي يُشْطَنُ به الدلو قال :
والمُشَاطِنُ : الذي يَنْزِعُ الدلو من البئر بحَبْنَيْن .

وقال ذو الرمة :

وَنَشْوَانٍ مِنْ طُولِ النَّاسِ كَأَنَّهُ

بَحَبْنَيْنٍ فِي مَشْطُونَةٍ يَتَطَوَّحُ ^(٤)

وقال الطرماح :

(٤) اللسان (شطن) وليس في ديوانه .

لا تُفَرِّمِي فِيهَا الْأودَاجُ ، أَخَذَ مِنْ شَرَطِ
الْحَجَّامِ .

وأخبرني المنذرى ، عن ثعلب ، قال :
الشَّرِيطُ العَتِيدَةُ للنَّسَاءِ تَضَعُ فِيهَا طَبِيبَهَا
وَأَدَاتَهَا ، والشَّرِيطُ : العَيِّنَةُ أَيْضًا ، وأنشد
[في العتيدة ^(١)] .

فَزَيْنُكَ فِي الشَّرِيطِ إِذَا التَّقِينَا
وَسَابِقَةً . وَذُ الثَّوْنَيْنِ ذَيْبِي ^(٢)
وَالشَّرَطُ : حِبَالٌ دِقَاقٌ تُفْتَلُ مِنَ اللَّيْفِ
وَالْخُوصِ ، واحدها شريطٌ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : مَنْ
نَسَبَ إِلَى الشَّرْطَةِ قَالَ : شُرْطِي ، وَمَنْ نَسَبَ
إِلَى الشَّرَطِ قَالَ : شُرْطِيَّ .

ابن شميل : الشَّرْطُ [حِبَالٌ دِقَاقٌ تُفْتَلُ
مِنَ اللَّيْفِ وَالْخُوصِ . وَالشَّرَطُ : الْمَسِيلُ
الصَّغِيرُ قَدْرَ عَشْرَةِ أَذْرُعَ ، مِثْلُ شَرَطِ الْمَالِ
رُذَالِهَا .

[صرش]

الطَّرِشُ : الصَّعْمُ ، وَرَجُلٌ أَطْرُوشٌ ،
وَرَجُلٌ طَرُوشٌ .

(٣١) تكملة من ج .

(٢) اللسان (شرط) ونسبه إلى عمرو بن
معد يكرب :

شَيْطَانٌ ، فقال : هذا مَثَلٌ . يقول : حَيْثُذِ
يَتَحَرَّكُ الشَّيْطَانُ فَيَكُونُ كَالْمَعِينِ لَهَا ،
وكذلك قوله : الشَّيْطَانُ يَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ
يَجْرِي الدَّمُ ، إِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ أَنَّ
يَتَسَلَّطُ عَلَيْهِ لَا أَنَّ يَدْخُلَ جَوْفَهُ .

وقال الليث : الشَّيْطَانُ قَيْعَالٌ مِنْ شَطْنٍ ،
أى بَعْدُ .

قال ، ويقال : شَيْطَنَ الرَّجُلَ ،
وَشَيْطَنَ ، إِذَا صَارَ كَالشَّيْطَانِ وَقَعَلَ فِعْلَهُ .
وقال رؤبة :

* شَأَى لِبَغَى الْكَلْبِ الْمُشَيْطَنِ ^(٤) *

وقال غيره : الشَّيْطَانُ : قَعْلَانٌ ، مِنْ
شَاطَ يَشِيْطُ ، إِذَا هَلَكَ وَاحْتَرَقَ ، مَثَلُ
هَيْثَانَ وَغَيْثَانَ ، مِنْ هَامٍ وَغَامٍ .

قلت : والأول أكبرُ ، والدليل على أنه
من شَطْنٍ قول أمية بن أبي الصَّلْتِ يذكر
سليمان النبي :

* أَيُّمَا شَاطِنٍ عَصَاهُ عَكَاهُ ^(٥) *

أراد : أَيُّمَا شَيْطَانٍ .

أَخُو قَفَصٍ يَهْفُو كَأَنَّ سَرَاتَهُ
وَرَجَلَيْهِ سَلَمٌ بَيْنَ حَبْلَيْ مُشَاطِنِ ^(١)
أبو عبيد : نَوَى شَطُونُ : أَى بَعِيدُهُ
شَاطَةٌ ^(٢) .

وقال الليث : غَزَوَةُ شَطُونُ ، أَى بَعِيدَةٌ .
وَشَطَنْتِ الدَّارُ شَطُونًا ، إِذَا بَعُدَتْ .

وقال غيره : أَلْيَةُ شَطُونُ ، إِذَا كَانَتْ
مَائِلَةً فِي شِقِّ ، وَبِئْرُ شَطُونُ : مُلْتَوِيَةٌ
عَوَجًا ، وَحَرْبُ شَطُونُ : عَسِرَةٌ شَدِيدَةٌ .

وقال الراعى :

لَنَا جُبَبٌ وَأَرْمَاحٌ طَوَالُ
بِهِنَّ نَمَارِسُ الْحَرْبِ الشَّطُونَا ^(٣)

الأصمعي : رُمَحُ شَطُونُ ، طَوِيلُ
أَعْوَجَ ، وَبِئْرُ شَطُونُ ، بَعِيدَةُ الْقَعْرِ فِي
جِرَائِهَا عَوَجٌ .

وأخبرني المنذرى ، عن أبي إسحاق
الحمرى : وسُئِلَ عَنْ مَعْنَى حَدِيثِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ

(١) اللسان (شطن) .

(٢) في ج « شاطنه » .

(٣) اللسان (شطن) .

(٤) ديوانه : ١٦٥ .

(٥) اللسان (شطن) .

الْمَشْطُ: الشَّوَاءُ ، وقال في موضع آخر :
الشَّنَطُ: الْأَجْنَانُ الْمُنْجَبَةُ .

[نشط]

قال الليث : نَشِطَ الْإِنْسَانُ يَنْشِطُ ،
[و] يَنْشِطُ نَشَاطًا ، فهو نَشِيطٌ طَيِّبُ النَّفْسِ
لِلْعَمَلِ ، وَالنَّعَمُ نَاشِطٌ .

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : أُنْشِطَتْ
الْأَنْشُوطَةُ لِنَاشِطًا ، إِذَا حَلَمَتْهَا .

قال ، وقال أبو زيد : نَشَطَتْهَا : عَقَدَتْهَا ،
وَأَنْشَطَتْهَا حَلَمَتْهَا .

وقال غيره : هِيَ الْأَنْشُوطَةُ لِلْعَقْدِ
الَّذِي يُمَدُّ أَحَدُ طَرَفَيْ حَبْلِهِ فَيَنْحَلُّ ،
وَالْمُؤَرَّبُ الَّذِي لَا يَنْحَلُّ إِذَا مَدَّ حَتَّى يُحَلَّ
حَلًّا .

قال : وَنَشَطَتِ الْعَقْدُ تَنْشِيطًا ، إِذَا
عَقَدَتْهُ بِأَنْشُوطَةٍ .

وقال له شمر : قال أبو عبد الرحمن : قال
الْأَخْفَشُ : الْجَمَارُ يَنْشِطُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ،
وَالْهُمُومُ تَنْشِطُ بِصَاحِبِهَا .

وقال هنيان :

وقال الله جَلَّ وَعَزَّ فِي صِفَةِ شَجَرَةِ
تَنْبُتٍ فِي النَّارِ : ﴿ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ
الشَّيَاطِينِ ﴾^(١) .

قال الفراء : فِي الشَّيَاطِينِ فِي
العَرَبِيَّةِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهٌ : أَحَدُهَا أَنَّهُ يُشَبَّهُ طَلْعُ
هَذِهِ الشَّجَرَةِ فِي قُبْحِهِ بِرُءُوسِ الشَّيَاطِينِ ؛
لأنَّهَا موصوفة بِالْقُبْحِ وَإِنْ كَانَتْ لَا تُرَى ، وَأَنْتَ
قَائِلٌ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَفْبَحْتَهُ : كَأَنَّهُ شَيْطَانٌ ،
وَالْوَجْهُ الْآخَرُ أَنَّ الْعَرَبَ تُسَمَّى بَعْضُ الْحَيَّاتِ
شَيْطَانًا ، وَهُوَ حَيَّةٌ ذُو عُرْفٍ قَبِيحٍ الْمَنْظَرِ ،
وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ يَذُمُّ امْرَأَةً لَهُ :

عَنْجَرِدُ تَحْلِفُ حِينَ أَحْلِفُ

كَمِثْلِ شَيْطَانِ الْحِمَاطِ أَعْرِفُ^(٢)

وَيَقَالُ فِي وَجْهِ آخَرَ : إِنَّ الشَّيْطَانَ تَنْبَتُ
قَبِيحٌ يُسَمَّى بِرُءُوسِ الشَّيَاطِينِ . قَالَ : وَالْأَوَجْهُ
الثَّلَاثَةُ تَذْهَبُ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ مِنَ الْقُبْحِ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : مِنَ السَّمَاتِ
الْفَرْنَجُ ، وَالصُّلْبُ ، وَالشَّجَارُ وَالْمُسْطَيْطَةُ .

[شط]

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ ، قال :

(١) - سورة الصافات : ٦٥ .

(٢) - اللسان (شطن) من غير نسبة .

أَمْسَتْ مُهْمِي تَنْشِطُ الْمَنَاشِطَا

الشَّامَ بِي طَوْرًا وَطَوْرًا وَاسِطًا^(١)

أبو عبيد، عن الأصمعيّ: النَّشِيطَةُ فِي

الْقَنِيمَةِ: مَا أَصَابَ الرَّئِيسُ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى بَيْضَةِ الْقَوْمِ.

وقال ابن عَنَمَةَ الضَّبِّيّ:

لَكَ الزَّبَاعُ فِيهَا وَالصَّفَايَا

وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ^(٢)

ويقال: نَشِطَتُهُ الْأَفْعَى، إِذَا نَهَشَتْهُ،

ويقال لِلنَّاقَةِ: حَسَنَ مَا نَشِطَتِ السَّيْرَ، يَعْنِي

سَدَوْ يَدَيْهَا، وَيَقَال: سَيْنَ فَأَنْشِطَهُ الْكَلَاءُ.

ويقال: نَشِطَتُ الدَّلْوُ أَنْشِطَهَا، وَأَنْشِطَهَا

نَشِطًا: نَزَعْتُهَا.

شمر، عن أبي سَعِيدٍ الْهَجِيمِيِّ: أَنْشِطَهُ

الْكَلَاءُ، أَيْ سَمَمَهُ، وَأَخْصَمَ خَلْقَهُ. وَيَقَال:

سَيْنَ بِأَنْشِطَةِ الْكَلَاءِ، أَيْ يُعْقِدَتُهُ وَإِحْكَامُهُ إِيَّاهُ، وَكَلَاهَا مِنْ أَنْشَوَطَةِ الْعُقْدَةِ.

وقال شمر: أَنْشِطَ الْمَالُ الْمَرْغَى، أَيْ

انْتَزَعَتْهُ بِالْأَسْنَانِ كَالْإِخْلَاسِ.

يقال: نَشِطْتُ وَأَنْشِطْتُ، أَيْ انْتَزَعْتُ.

الليث: طريق ناشِطٌ يَنْشِطُ مِنَ الطَّرِيقِ

الْأَعْظَمَ يَمْنَةً أَوْ بَسْرَةً، كَقَوْلِ حُمَيْدٍ:

* مُعْتَزِمًا لِلطَّرِيقِ النَّوَاشِطِ^(٣) *

وكذلك النَّوَاشِطُ مِنَ الْمَسَائِلِ، وَيَقَال:

نَشِطَ بِهِمُ الطَّرِيقَ. وَالنَّاشِطُ فِي قَوْلِ الطَّرْمَاحِ

هُوَ الطَّرِيقُ، قَالَ: وَالنَّشَوْتُ: كَلَامٌ عِرَاقِيّ،

وَهُوَ سَمَكٌ يُقْمَرُ فِي مَاءٍ وَمِلْحٍ. وَأَنْشِطْتُ

السَّمَكَةَ، إِذَا قَسَرْتَهَا.

وقال رؤبة:

* تَنْشِطَتُهُ كُلُّ مِغْلَاةٍ الْوَهَقِ^(٤) *

يقول: تَنَاوَلَتْهُ وَأَسْرَعَتْ رَجْعَ يَدَيْهَا

فِي سَيْرِهَا، قَالَ: وَالْمِغْلَاةُ الْبَعِيدَةُ الْخَطْوُ،

وَالْوَهَقُ: الْمُبَارَاةُ فِي السَّيْرِ.

وقال الله جلَّ وعزَّ: ﴿وَالنَّاشِطَاتِ

نَشِطًا^(٥)﴾.

روى عن ابن مسعود، وابن عباس، أَنَّهُمَا

قَالَا فِي قَوْلِهِ: وَالتَّازِغَاتِ وَالنَّاشِطَاتِ،

هِيَ الْمَلَائِكَةُ.

(٣) اللسان (نشط).

(٤) ديوانه: ١٠٤.

(٥) سورة النازعات: ٢.

(١) اللسان (نشط).

(٢) الأصمعيات: ٢٨.

وقال أبو زيد : رَجُلٌ مُنْشِطٌ ، من
الانشاط ، ومُنْشِطٌ ، من التنشيط ، إذا نزل
عن دابته من طول الرُّكوب ، ولا يقال ذلك
لِلرَّاجِلِ .

ويقال : نَشَطَ الْإِبِلَ تَنْشِيطًا ، إذا
كانت مَمْنُوعَةً مِنَ الرَّعْيِ فَأَرْسَلَهَا تَرَعَى ،
وقالوا : أَصْلُهَا مِنَ الْأَنْشُوطَةِ إِذَا حُلَّتْ .
وهى الْمَنِيَّةُ .

وقال أبو إسحاق : الناشطات الملائكة ،
تنشط الأرواح نشطاً أى تنزعها نزاعاً كما ينزع
الدُّلُومُ مِنَ الْبَيْتِ .

وقال الفراء : نَشَطَتُ الْحَبْلُ ، بغير ألف ،
إذا رَبَطْتَهُ ، وأنا نَاشِطٌ ، وإذا حَلَلْتَهُ فَقَدْ
أَنْشَطْتَهُ .

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : يقال : بَثِرَ
إِنْشَاطٌ ، بِكَسْرِ الْأَلْفِ ، وهى التى يَخْرُجُ مِنْهَا
الدُّلُومُ بِجَذْبَةٍ وَاحِدَةٍ ، وبَثِرَ نَشُوطٌ ، وهى التى
لَا يَخْرُجُ الدُّلُومُ مِنْهَا حَتَّى تَنْشَطَ كَثِيرًا .

وقال الليث : يقال للمريض يُسْرِعُ
بُرْؤُهُ ، وَلِلنَّعْشِيِّ عَلَيْهِ تُسْرِعُ إِفَاقَتُهُ ،
وَلِلْمَرْسَلِ فِي أَمْرِ يُسْرِعُ فِيهِ عَزِيمَتُهُ : كَأَنَّمَا
أَنْشَطَ مِنْ عِقَالٍ .

وقال أبو النجم :
نَشَطَهَا ذُو لَيْلَةٍ لَمْ تَقْمَلِ
صُلْبُ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّعْمَلِ (١)
أى أرسلها إلى مَرَعَاها بعد ما شَرِبَتْ .
ثعلب عن ابن الأعرابي : النَّشْطُ
نَاقِضُو الْحَبَالِ فِي وَاقْتِ نَكْثِهَا لِتُصْفَرَ ثَانِيَةً .

[نطش]

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : مَا بِهِ نَطِيشٌ ،
أى مَا بِهِ قُوَّةٌ .
وقال رؤبة :

* بَعْدَ اعْتِمَادِ الْجُرْزِ النَّطِيشُ (٢) *

ابن السكيت : يقال ما به نَطِيشٌ ، أى
ما به حَرَاكٌ .

(١) اللسان (نطش) .

(٢) اللسان (نطش) .

ش ط ف

استعمل من وجوهه . طَفَش . شَطَفَ .

[طفش]

قال الليث : الطَفَشُ النِّكَاحُ .

وقال أبو زُرْعَةَ التَّمِيمِي :

قُلْتُ لَهَا وَأَوَّلَتِ بِالنَّمَشِ :

هل لكِ يَاحَلِيلَتِي فِي الطَّفَشِ؟^(١)

قال : والطَّفَشُ أَشْأُهُ الْمَهْزُولَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَغَيْرَهَا

[شطف]

الأصمعيّ فيما رَوَى لَهُ أَبُو تَرَابٍ : شَطَفَ

وَشَطَبَ ، إِذَا ذَهَبَ وَتَبَاعَدَ ، وَأَشَدَّ :

أَحَانَ مِنْ جِيرَانِنَا خُفُوفُ

وَأَقْلَقَتْهُمْ نِيَّةُ شَطُوفِ^(٢)

وَفِي النُّوَادِرَ : رَمِيَتْ شَاطِفَةٌ وَشَاطِيبَةٌ

وَشَاطِيبَةٌ وَصَافِيَةٌ ، إِذَا زَلَّتْ عَنْ لَمَقَتَلِ .

ش ط ب

شطب . شَبَطَ . بَطَشَ : مستعملة .

[شطب]

قال الليث : الشَّطْبُ ، جَزْؤُهُ : سَعَفُ

النَّخْلِ الْأَخْضَرِ ، الْوَاحِدَةُ : شَطْبَةٌ ؛ وَلِذَلِكَ

(١) اللسان (طفش) .

(٢) اللسان (شطف) من غير نسبة .

قِيلَ لِلجَّارِيَةِ النَّصَّةِ النَّارَةِ الطَّوِيلَةِ : شَطْبَةٌ ،
وَفَرَسٌ شَطْبَةٌ .

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : « ابْنُ أَبِي زَرْعٍ

كَسَلَ شَطْبَةً »^(٣) . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الشَّطْبَةُ

مَا شَطِبَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ ، وَهُوَ سَعَفُهُ ،

شَبَّهُهُ بِتِلْكَ الشَّطْبَةِ ، لِنَعَمَتِهِ ، وَاعْتِدَالِ

شَبَابِهِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ ، عَنْ أَبِي اسْحَاقَ

الْحَرَبِيِّ أَنَّهُ قَالَ : أَرَادَتْ أَنَّهُ مَهْزُولٌ كَأَنَّهُ

سَعَفَةٌ فِي دِقِّهَا .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي قَوْلِهَا : « كَسَلَ شَطْبَةً » :

الشَّطْبَةُ السَّيْفُ ، أَرَادَتْ أَنَّهُ كَالسَّيْفِ يُسَلُّ

مِنْ غِمْدِهِ ، كَمَا قَالَ :

* فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفِ لَا مُتَأَرِّفٍ^(٤) *

وَيُقَالُ : غُلَامٌ شَطْبٌ : حَسَنُ الْخُلُقِ ،

لَيْسَ بِطَوِيلٍ وَلَا بِقَصِيرٍ . وَرَجُلٌ مُشْطُوبٌ

وَمُشْطَبٌ ، إِذَا كَانَ طَوِيلًا .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ :

(٣) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٢٠ .

(٤) اللسان (شطب) ونسبه إلى العجير السلوي

يرثى أبا الحجناء . وبقية :

* وَلَا رَهْلَ لِبَانِهِ وَأَبْجَلِهِ *

الأديم والسنام ، وأنا أَشْطِبُهُ شَطْبًا ، وكل
قِطْعَةً من أديم يُقَدُّ طولاً تُسمى شَطِيبَةً ،
ويقال للفرس السمين الذى أَنتَبَرَ مَتْنَاهُ ،
وَتَبَايَدَتْ غُرُورُهُ : مَشْطُوبُ الْمَتْنِ وَالْكَفْلِ .
قال الجعديّ :

مِنْهُ هِمِيَانِ الْعَذَارَى بَطْنُهُ

أَبْلَقُ الْحَقْوَيْنِ مَشْطُوبُ الْكَفْلِ^(٢)

سلمة ، عن الفراء ، قال : شَطَبُ السِّيفِ ،
وَشُطْبُهُ .

أبو نصر ، عن الأصمعيّ ، قال : السِّيفُ
المَشْطُوبُ : الذى فيه طرائق ، وربما كانت
مُرْتَفَعَةً وَمُنْحَدِرَةً .

وقال أبو زيد : شُطَبُ السَّامِ أَنْ
تُقَطَّعَ قِدْدًا وَلَا تُفْصَلَهَا ، وَاحِدُهَا شُطْبَةٌ ،
وَقَالُوا أَيْضًا : شَطِيبَةٌ ، وَجَمْعُهَا شَطَائِبُ .

وقال ابن شميل : شُطْبَةُ السِّيفِ عَمُودُهُ
النَّاشِزُ فِي مَتْنِهِ .

وقال أبو تراب : الشَّطَائِبُ وَالشَّصَائِبُ :
الشَّدَائِدُ .

الشَّطَائِبُ دُونَ الْكَرَائِفِ ، الْوَاحِدَةُ شَطِيبَةٌ ،
وَالشَّطْبُ دُونَ الشَّطَائِبِ ، الْوَاحِدَةُ شَطْبَةٌ .
وقال ابن السكيت : الشَّاطِبَةُ الَّتِي تَعْمَلُ
الْخَصَرَ مِنَ الشَّطْبِ ، وَيُقَالُ : شَطَبْتَ تَشْطِبُ
شُطُوبًا ، وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ قِشْرَهُ الْأَعْلَى ، قَالَ :
وَتَشْطِبُ وَتَلْحَى وَاحِدًا .
قال : وَوَاحِدُ الشَّطْبِ شَطْبَةٌ ، وَهِيَ
السَّعْفَةُ .

وقال الأصمعيّ : الشَّاطِبَةُ الَّتِي تَقْشُرُ
الْعَسِيبَ ثُمَّ تُنْقِيهُ الْمُنْقِيَّةُ ، فَتَأْخُذُ كُلَّ شَيْءٍ
عَلَيْهِ بِسِكِّينِهَا حَتَّى تَتْرَكَ رَقِيقًا ، ثُمَّ تُنْقِيهُ
الْمُنْقِيَّةُ إِلَى الشَّاطِبَةِ ثَانِيَةً ، وَهُوَ يَقُولُ :

* تَذَرُغُ خِرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوْاطِبِ^(١) *

الليث : الشَّطْبَةُ طَرِيقَةٌ مِنْ مَتْنِ السِّيفِ
وَالْجَمْعُ « شَطْبٌ » .

قال : وَالشَّطْبَةُ لَعْنَةٌ فِي الشَّطْبَةِ ، وَكَانَ
أَبُو الذَّقِيشِ يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا ، وَيَقُولُ : الشَّطْبَةُ
قِطْعَةٌ مِنْ سَنَامٍ تُقَطَّعُ طُولًا ، وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْ
ذَلِكَ أَيْضًا تُسمى شَطِيبَةً . وَيُقَالُ : شَطَبْتُ

(١) اللسان (شطب) ونسبه لقيس بن الخطين ،
ومصدره :

ترى قصد الران تلقى كأنها

(٢) اللسان (شطب) .

وقال أبو مالك : يقال بَطَشَ فلانٌ من الحُمى إذا أفاق منها ، وهو ضِعِيف . وَبَطَشَ يَبْطِشُ بَطْشًا .

[شبط]

قال الليث : الشَّبُوطُ والشُّبُوطُ لُغَةٌ ، وهو ضرب من السمك دقيق الذنب ، عَرِضُ الوَسَطِ ، لَيِّنُ المَسِّ ، صغير الرأس كأنه بَرَبَطٌ . وإِنَّمَا يُشَبَّهُ البَرَبَطُ إِذَا كَانَ ذَا طُولٍ لَيْسَ بِعَرِضٍ بالشُّبُوطِ .

ش ط م

شمط . مشط . طمش : مستعملة .

[طمش]

أبو عبيد عن أبي زيد ، يقال : ما أدرى أى الطَّمَشِ هو ؟ معناه : أى الناس هو ؟ قلت : وقد اسْتُعْمِلَ غَيْرَ مَنْفِيٍّ الأول .

قال رؤبة :

* وَحَشَّ وَلَا طَمَشَّ مِنْ الطُّمُوشِ ^(٢) *

[مشط]

أبو عبيد ، عن الكسائي ، قال : هو المَشْطُ ، والمَشْطُ ، والمِشْطُ .

وأخبرني المنذرى ، عن ابن السكيت ، عن إبراهيم الحربى ، عن يوسف بن مهلول ، عن ابن إدريس ، عن محمد بن إسحق ، عن أبيه . قال : حمل عامرُ بن ربيعة على عامرِ بن الطفيلِ فَطَعَنَهُ ، فَشَطَبَ الرُّمَحُ عَنْ مَقْتَلِهِ ، أَى لم يَبْلُغْهُ .

وقال الأصمعى : شَطَبَ وشَطَفَ ، إِذَا عَدَلَ .
أبو عبيد : المَنْشَطُ السَّائِلُ .

[بطش]

قال الليث : البَطْشُ التَّنَاوُلُ عند الصَّوْلَةِ ، والأَخْذُ الشَّدِيدُ فى كُلِّ شَيْءٍ بَطْشًا .
وقال الله جلَّ وعزَّ : ﴿ وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ^(١) ﴾ .

قال الكلبي : معناه تَقْتُلُونَ عند الغَضَبِ . وقال غيره : تَقْتُلُونَ بالسَّوْطِ .

وقال الزجاج : جاء فى التفسير أن بَطَشَهُمْ كان بالسَّوْطِ والسَّيْفِ ، وإِنَّمَا أَنْكَرَ الله ذلك ؛ لأنه كان ظَلَمًا ، فَأَمَّا فى الحقِّ فَالْبَطْشُ بالسَّوْطِ والسَّيْفِ جَائِزٌ .

قال أبو الهيثم : ولغة رابعة هـ المَشَطُّ ،
وأُشْد :

قد كُنْتُ أَحْسَبُنِي غَنِيًّا عَنْكُمْ
إِنَّ الْغَنَىَّ عَنِ الشَّطِّ الْأَقْرَعِ^(١)

وقال الليث : المِشْطَةُ : ضرب من المَشَطِّ ،
والمَشْطَةُ واحدة ، والمِشَاطَةُ : الجارية التي
تحسن المِشَاطَةَ . قال : وضرب من سِمَاتِ الإِبِلِ ،
يسمى المَشَطُّ . يقال : بَعِيرٌ مَمْشُوطٌ . به سِمَةٌ
المَشَطُّ .

وقال أبو زيد : المَشَطُّ : سُلَامِيَّاتٌ ظَهَرَ
الْقَدَمُ ، يقال : انكسر مَشَطُ ظَهْرِ قَدَمِيهِ ،
والمَشَطُّ : ثَبْتُ صَغِيرٌ يقال له : مَشَطُ الدُّبِّ ،
مثل : جِرَاءُ الْقَنْدِ .

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : مَشَطَتِ يَدُهُ
تَمَشَطُ مَشَطًا ، وهو أن يَمَسَّ [الرَّجْلُ]^(٢)
الشَّوْكَ وَالْجِدْعَ فَيَدْخُلُ مِنْهُ فِي يَدِهِ .

وروى ابن السكيت وغيره : مَشَطَتِ
يَدُهُ بِالظَّاءِ ، وهما لغتان . وقال أبو تراب :
قال الخليل : المَشُوطُ الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ .

قال : وغيره يقول : هو المُمَشُوقُ .
وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
طَبَّ وَجَمَلَ سِجْرَهُ فِي مَشَطٍ وَمِشَاطَةٍ^(٣) .
المِشَاطَةُ : الشَّعْرُ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ
عِنْدَ التَّسْرِيعِ بِالمَشَطِّ .

[شَمَط]

قال الليث : الشَّمَطُ فِي الرَّجُلِ شَيْبُ
اللِّحْيَةِ^(٤) ، ولا يقال للمرأة : شَيْبَاءُ شَمَطَاءَ .
ويقال للرجل : أَشَمَطَ .

والشَّمِيطُ مِنَ النَّبَاتِ : مَا رَأَيْتَ بَعْضَهُ هَائِجًا
وَبَعْضَهُ أَخْضَرَ . وقد يقال لبعض الطَّيْرِ إِذَا كَانَ
فِي ذَنَبِهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ : إِنَّهُ اشْمِيطُ الذَّنَابِ .
سَمَهُ ، عَنِ الْفَرَاءِ ، قال : الشَّاطِيطُ
وَالْعَبَادِيدُ ، وَالشَّعَارِيرُ وَالْأَبَايِلُ ، كُلُّ هَذَا
لَا يُقْرَدُ لَهُ وَاحِدٌ .

وقال الليث : الشَّاطِيطُ الْقِطْعُ الْمُتَفَرِّقُونَ .
يقال : جَاءَتْ أَخْلِيلُ شَاطِيطٍ أَيْ مُتَفَرِّقِينَ^(٥)
وَاحِدٌ مُنْطَوٍ وَشَمَطَاطٌ ، وَأُشْد أَبُو عَمْرٍو :

(٣) التَّهَامَةُ لابْنِ الْأَثِيرِ : ٤ : ٩٦ .

(٤) فِي م « الشَّيْبُ فِي اللَّحْيَةِ » .

(٥) كَذَا فِي د ، م وَفِي اللَّسَانِ (شَمَط)

« مَفْرَقَةٌ » .

(١) اللَّسَانُ (مَشَط) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ (مَشَط) .

* مُحْتَجِزٌ بِخَلْقٍ شَيْطَانٍ ^(١) *

أى بِخَلْقٍ قَدْ تَشَبَّهَ وَتَقَطَّعَ .

الكسائي ذهب القوم شَمَاطِيطَ ، وشماليل ،
إِذَا تَفَرَّقُوا .

وقال الليث : الشماليل ما تَفَرَّقَ مِنْ شُعَبٍ
الْأَغْصَانِ فِي رِءُوسِهَا مِثْلَ شَمَارِيخِ الْعِذْقِ .

وبقال للصَّيْحُ : الشَّيْطَانُ ؛ لاختلاط
بِإِبْطَاسِ النَّهَارِ بِسَوَاءِ اللَّيْلِ .
وقال الكمي :

وَأُطْلِعَ مِنْهُ الْإِيَّاحَ الشَّيْطَانُ

خُدُودٌ ، كَمَا سَلَّتِ الْأَنْصُلُ ^(٢)

الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء ، أنه
كان يقول لأصحابه : اشمطُوا ، أى خوضوا
مِرَّةً فِي الشَّعْرِ ، ومرة في الغريب ، ومرة
في كذا .

عمرو ، عن أبيه : الشَّمْطَانُ الرُّطْبُ
الْمَنْصَفُ .

وقال ابن الأعرابي : الشَّمْطَانَةُ الَّتِي
يُرْطَبُ جَانِبُهَا مِنْهَا وَسَائِرُهَا يَابِسٌ .

بَابُ الشَّيْنِ وَالذَّلَالِ

عائِةٌ سَائِرَةٌ فِي الْبِلَادِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

شُرُودٌ إِذَا الرَّاوُونَ حَلَّوْا عِقَالَهَا

مُحَجَّلَةٌ فِيهَا كَلَامٌ مُحَجَّلٌ ^(٣)

شَرَدَ الْجَلُّ شُرُودًا فَهُوَ شَارِدٌ ، فَإِذَا

كَانَ مُشَرَّدًا فَهُوَ شَرِيدٌ طَرِيدٌ . وَتَقُولُ :
أَشْرَدْتُهُ ، وَأَطْرَدْتُهُ ؛ إِذَا جَعَلْتَهُ شَرِيدًا طَرِيدًا
لَا يُؤْوِي .

ش د ت . ش د ظ . ش د ذ . ش د ث :
مهملات .

ش د ر

شرد . رشد . درش .

[شرد]

قال ابن المظفر : شَرَدَ الْبَعِيرُ يَشْرُدُ
شَرَادًا ، وَكَذَلِكَ الدَّوَابُّ ، وَفَرَسٌ شُرُودٌ
وَهُوَ الْمُسْتَعَصَى عَلَى صَاحِبِهِ ، وَفَافِيَةٌ شُرُودٌ :

(١) اللسان (شيط) ، (شرط) ونسبه لجلساس
ابن قطيب ، وبعده :

* عَلَى سُرَاوِيلٍ لَهُ أَصْحَاطُ *

(٢) اللسان (شيط) .

(٣) اللسان (شرد) من غير نسبة .

فَلَانٌ لِّغَيْرِ رَشْدَةٍ ، وَوُلْدٌ لِّغِيَّةٍ وَلِزَنِيَّةٍ
كَلَّمَهَا بِالْفَتْحِ .

وقال الكسائي : وَيَجُوزُ لِرِشْدَةٍ
وَلِزَنِيَّةٍ ، فَأَمَّا غِيَّةٌ فَهِيَ بِالْفَتْحِ .

وقال أبو زيد : هُوَ لِرَشْدَةٍ وَلِزَنِيَّةٍ
بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالزَّايِ مِنْهَا ، وَنَحْوِ ذَلِكَ .

قال الليث : وَأَنْشَدَ :

لِذِي غِيَّةٍ مِنْ أُمِّهِ وَلِرَشْدَةٍ
فَيَمْلِكُهَا خَلٌّ عَلَى النَّسْلِ مُنْجِبٌ^(١)

قال : وَيُقَالُ : يَارِشِدِينَ ، بِمَعْنَى
يَارَاشِدِ .

وقال ذو الرمة :

وَكَاثِنٌ تَرَى مِنْ رَشْدَةٍ فِي كَرِيهَةٍ
وَمِنْ غِيَّةٍ تُلْقَى عَلَيْهَا الشَّرَاشِرُ^(٢)

يقول : كَمَ رُشْدٌ لَقِيْتُهُ فِيمَا تَكْرَهُهُ ،
وَكَمَ مِنْ غَيٍّ فِيمَا نَحْبُهُ وَنَهَوَاهُ .

قلت : وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَقُولُونَ لِلْحَرْفِ :
حَبَّ الرَّشَادِ كَأَنَّهُمْ تَطْبِيرُوا مِنْ لَفْظِ الْحَرْفِ ،

وقال الفراء في قوله تعالى : ﴿ فَشَرَّدَ بِهِمْ
مَنْ خَلَفَهُمْ ﴾^(١) : يَقُولُ إِنَّ أَسْرَزَهُمْ يَأْمُرُ
فَنَكَلُ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ مِنْ تَخَافُ نَقْضَهُ
لِلْعَهْدِ ؛ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ فَلَا يَنْقُضُونَ الْعَهْدَ .
وَأَصْلُ التَّشْرِيدِ التَّطْرِيدُ .

[رشد]

قال الليث : يَقَالُ رَشَدَ الْإِنْسَانُ يَرُشِدُ
رُشْدًا وَرَشَادًا ، وَهُوَ تَقْيِضُ الْغَيِّ ، وَرَشِدَ
يَرُشِدُ رَشْدًا ، وَهُوَ تَقْيِضُ الضَّلَالِ . إِذَا
أَصَابَ وَجْهَ الْأَمْرِ وَالطَّرِيقِ فَقَدْ رَشِدَ ، وَإِذَا
أَرَشَدَكَ إِنْسَانٌ الطَّرِيقَ فَقُلْ : لَا يَعْصِي^(٢)
عَلَيْكَ الرُّشْدُ .

قلت : وَغَيْرُ اللَّيْثِ يَجْعَلُ رَشْدَ يَرُشِدُ
[وَرَشِدَ يَرُشِدُ]^(٣) بِمَعْنَى وَاحِدٍ فِي الْغَيِّ
وَالضَّلَالِ ، وَرَجُلٌ رَشِيدٌ وَرَاشِدٌ . وَالْإِرْشَادُ
الْهُدَايَةُ وَالذَّلَالَةُ .

وقال الفراء في كتاب المصادر : وَلِدَ

(١) سورة الأنفال : ٥٧ .

(٢) في د « لا يعم » وما أثبتناه من الأساس
(رشد) .

(٣) نكلمة من م واللسان (رشد) .

(٤) اللسان (رشد) من غير نسبة .

(٥) ديوانه : ٢٥١ .

مَشْدُونٌ^(۲) : وهى العاتقُ من الجوارى .

[دشن]

قال الليث : دَاشِنٌ مُعَرَّبٌ مِنَ الدَّشَنِ ،

وهو كلام عِرَاقٍ ليس من كلام
البَادية .

وقال ابن شميل : الدَّاشِنُ والْبُرْكَةُ

كلاهما الدَّسْتَارَانِ ، يقال بُرْكَةُ الطَّحَّانِ .

[نشد]

قال : الليث ، يقال : نَشَدَ يَشْدُدُّ

فُلَانٌ فُلَانًا ، إِذَا قَالَ : نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ وَالرَّحْمِ ،

وَتَقُولُ : نَاشَدْتُكَ اللَّهَ نِشْدَةً وَنِشْدَانًا ،

وَنَشَدْتُ الضَّالَّةَ إِذَا نَادَيْتَ وَسَأَلْتَ عَنْهَا ،

وَالنَّاشِدُونَ قَوْمٌ يَطْلُبُونَ الضَّوَالَ فَيَأْخُذُونَهَا

وَيَحْبِسُونَهَا عَلَى أَرْبَابِهَا .

وقال ابن عرس :

عِشْرُونَ أَلْفًا هَلَكُوا ضَيْعَةً

وَأَنْتَ مِنْهُمْ دَعْوَةُ النَّاشِدِ^(۳)

يعنى قوله : أَيْنَ ذَهَبَ أَهْلُ الدَّارِ ؟

وَأَيْنَ انْتَوَوْا ؟ كما يقول صاحبُ الضَّالَّةِ : مَنْ

(۲) كَذَا فِي د ، وَفِي م وَاللَّسَانِ (شَدَن)

« مشدونة » .

(۳) اللسان (نشد) .

لَأَنَّهُ حِرْمَانٌ ، فَقَالُوا : حَبُّ الرَّشَادِ ، وَالرَّشَادُ
الْحَجَرُ الَّذِي يَمْلَأُ الْكَفَّ ، الْوَاحِدَةُ
رَشَادَةٌ .

ش دل : مهمل .

ش د ن

شَدَن . نَشَدَ . نَدَشَ . دَشَنَ .

[ندش]

أَهْلُ اللَّيْثِ نَدَشَ .

وروى أبو تراب ، عن أبي الوازع :

نَدَفَ الْقَطَنَ وَنَدَشَهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

قال رُوْبَةُ :

* فِي هَبْرِيَّاتِ الْكَرْسُفِ الْمَنْدُوشِ^(۱) *

[شدن]

قال الليث : شَدَنَ الصَّبِيُّ ، وَالْخِشْفُ ،

فَهُوَ يَشْدُنُ شُدُونًا إِذَا صَلَحَ جِسْمُهُ وَتَرَعَرَعَ .

ويقال للمهر أيضاً قد شَدَنَ ، فَإِذَا أَفْرَدَتْ

الشَّادِنُ فَهُوَ وَلَدُ الظَّالِمَةِ ، وَظَبِيَّةٌ مَشْدِنٌ :

يَتَبَمَّهَا شَادِنٌ .

وقال أبو عبيد : الشَّادِنُ مِنْ أَوْلَادِ

الظُّبَاءِ الَّذِي قَدْ قَوِيَ وَطْلَعَ قَرْنَاهُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : امرأة

(۱) ديوانه : ۷۹ وروايته : « الكرسف »

المنفوش » .

وقول العرب : نَشَدْتُكَ بالله والرحم ،
معناه : طلبت إليك بالله وبحقِّ الرَّحْمِ .

وأخبرني المذريُّ ، عن أبي العباس
[أنه قال]^(٣) في قولهم : نَشَدْتُكَ بالله^(٤) ،
قال : النَشِيدُ الصوت ، أى سَأَلْتُكَ بالله يَرْفَعُ
نَشِيدِي ، أى صَوْتِي بِطَلَبِهَا ، قال : ومنه
نَشَدَ الشَّعْرَ ، وأَنشده ، إِذَا رَفَعَهُ .

وقال أبو عبيد : قال الكسائي : نَشَدْتُ
الدَّابَّةَ طَلَبَهَا ، وَأَنشَدْتُهَا عَرَفْتُهَا ، قال :
ويقال أيضا : نَشَدْتُهَا ، إِذَا عَرَفْتُهَا .
وقال أبو ذؤاد :

وَيَصِيحُ أَحْيَانًا كَمَا اسـ

تَمَعَ الْمُصِيلُ لَصَوْتِ نَاشِدٍ^(٥)

قال : ويقال للناشد إِنَّهُ الْمَعْرِفُ .
وقال كُثَيْبٌ : رَوَى عَنِ الْمُفَضَّلِ الضَّيِّ
أَنَّهُ قَالَ : زَعَمُوا أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لِابْنَتِهَا :
أَحْفَظِي بَيْتَكَ مِنْ لَا تَنَشِدِينَ ، أى مِّنْ
لَّا تَعْرِفِينَ .

أَصَابَ ؟ مَنْ أَصَابَ ؟ فَالْناشِدُ : الطَّالِبُ ،
يقال منه : نَشَدْتُ الضَّالَّةَ ، أَنَشَدُهَا وَأَنَشِدُهَا
نَشَدًا وَنَشَدَانًا ، إِذَا طَلَبْتُهَا ، فَأَنَا نَاشِدٌ .
وفي حديث النبي صلى الله عليه وذِ كَرِهَ
حَرَمَ مَكَّةَ ، فقال : لَا يُحْتَكَلَى خَلَاهَا وَلَا تَحِلُّ
لَقَطْعَتِهَا إِلَّا لِمُنَشِدٍ^(١) .

قال أبو عبيد : المنشدُ المَعْرِفُ ، قال :
والطالب هو الناشد ، يقال نَشَدْتُ . ويقال :
نَشَدْتُ الضَّالَّةَ أَنَشَدُهَا نَشَدَانًا : إِذَا طَلَبْتُهَا ،
فَأَنَا نَاشِدٌ ، ومن التَّعْرِيفِ أَنَشَدْتُهَا إِنْشَادًا ،
فَأَنَا مُنَشِدٌ ، قال : وما يُبَيِّنُ لَكَ أَنَّ النَّاشِدَ
هو الطَّالِبُ ، حديثُ النبي صلى الله عليه ،
حين سَمِعَ رَجُلًا يَنَشُدُ ضَالَّتَهُ فِي الْمَسْجِدِ ،
فقال : « أَيُّهَا النَّاشِدُ ، غَيْرَكَ الْوَاجِدُ^(٢) » .

قلت : وَإِنَّمَا قِيلَ لِلطَّالِبِ نَاشِدٌ لِرَفْعِهِ
صَوْتَهُ بِالطَّلَبِ ، وَالنَّشِيدُ : رَفَعُ الصَّوْتِ ،
وكذلك الْمَعْرِفُ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالتَّعْرِيفِ فَسُمِّيَ
مُنَشِدًا ، ومن هذا إِنشَادُ الشَّعْرِ ، إِنَّمَا هُوَ رَفَعُ
الصَّوْتِ بِهِ .

(٣) نكلمة من : م .

(٤) كذا في د ، وفي م : « نَشَدْتُكَ الله » .

(٥) اللسان (نشد) .

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٣١٩ ، ٤ : ٦٣ .

(٢) النهاية لابن الأثير : ٤ : ١٤٣ .

أَرَادَ بِالنَّاشِدِ أَيْضًا رَجُلًا قَدْ ضَلَّتْ دَابَّتُهُ ،
فَهُوَ يَنْشُدُهَا أَيْ يَطْلُبُهَا لِيَتَعَزَّى
بِذَلِكَ .

قلت : وأما ابنُ المظفر فإنه جعل الناشد:
المُعْرِفُ في هذا البيت ، قال : وهذا من
عَجِيبِ كلامهم أن يكون الناشدُ : الطالبُ
والمُعْرِفُ .

قال : والنَّشِيدُ : الشَّعْرُ الْمُتَنَاشِدُ بَيْنَ
الْقَوْمِ ، يُنْشَدُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

ش د ف

استعمل من وجوهه : شدف فقط .

[شدف]

قال الليث [وغيره] ^(٢) : الشُّدُوفُ
الشُّخُوصُ ، الواحد شَدَفٌ .

قال الهذلي :

مَوْكَلٌ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ يَنْظُرُهَا

من المغاربِ تحطوفُ الحشازِرمُ ^(٣)

قال ، ومعنى البيت : أنه من مخافةِ

وأما معنى قولِ النبي صلى الله عليه
في لُقْطَةِ مَكَّةَ : «وَلَا تَحِلُّ لُقْطَتُهَا إِلَّا لِمَنْشِدٍ» ،
فإنه عليه السلام فَرَّقَ بقوله هذا ، بين لُقْطَةِ
الْحَرَمِ ، وبين لُقْطَةِ سَائِرِ الْبُلْدَانِ ؛ لأنه
جَعَلَ الْحَكْمَ فِي لُقْطَةِ سَائِرِ الْبُلْدَانِ أَنْ
مُلْتَقِطُهَا إِذَا عَرَفَهَا سَنَةَ حَلِّهِ الْإِنْتِفَاعُ بِهَا ،
وَجَعَلَ لُقْطَةَ الْحَرَمِ مَحْظُورًا عَلَى مُلْتَقِطِهَا
الْإِنْتِفَاعُ بِهَا وَإِنْ طَالَ تَعْرِيفُهُ لَهَا ، وَحَكَمَ
أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ انْتِقَاطُهَا إِلَّا بِنَيْتَةِ تَعْرِيفِهَا
مَا عَاشَ ، فَأَمَّا أَنْ يَأْخُذَهَا مِنْ مَكَانِهَا وَهُوَ
يَنْوِي تَعْرِيفَهَا سَنَةً ثُمَّ يَنْتَفِعَ بِهَا كَمَا يَنْتَفِعُ
بَسَائِرِ لُقْطَةِ ^(١) الْأَرْضِ فَلَا . وهذا معنى
ما فسره عبد الرحمن بن مهدي ، وأبو عبيد ،
وأهل الآثار .

وأما قول أبي دُوَادٍ فَإِنْ أَبَا عُبَيْدٍ ذَكَرَ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ كَانَ
يَعْجَبُ مِنْ قَوْلِهِ :

* كَمَا اسْتَمَعَ الْمُضِلُّ لِقَوْلِ نَاشِدٍ *

قال : وأحسبه قال هو أو غيره أنه قال :

(٢) تكملة من : م .

(٣) لساعدة بن جؤية الهذلي ، ديوان الهذليين

وقال الأصمعيّ: يقال لِلْقِسِيِّ الْفَارِسِيَّةِ :
شُدْفٌ ، واحدها شَدَفَاء ، وهي
العَوَجَاء .

أبو عبيدة والفراء: أُسْدَفَ النَّيْلُ ،
وأُسْدَفَ ، إِذَا أَرْخَى سُتُورَهُ وَأَظْلَمَ .

ش د ب

استعمل من جميع وجوهه .

[دبش]

قال الليث: الدَّبَشُ الْقَشْرُ وَالْأَكْلُ ،
يقال: دُبِشَتِ الْأَرْضُ دَبْشًا ، أَيْ أُكِلَ
مَا عَلَيْهَا مِنَ النَّبَاتِ .

وقال رؤبة في شينيته :

جاءوا بأخراهم على خُدْشٍ
مِنْ مُهَوِّنٍ بِالْأَبَا مَذْبُوشٍ^(٣)

ش د م

استعمل من جميع وجوهه : دمش . مدش .

[مدش]

يقال : مَا مَدَّشْتُ مِنْهُ مَدَّشًا وَمُدَّوْشًا ،
وَمَا مَدَّشَنِي شَيْئًا ، وَمَا مَدَّشَنِي ، وَمَا مَدَّشْتُهُ

الشَّخْصَ كَأَنَّهُ مُوَكَّلٌ بِهَذَا الشَّجَرِ ، يَخَافُ
أَنْ يَكُونَ فِيهِ نَاسٌ ، وَكُلُّ مَا وَرَاءَكَ فَهُوَ
مَغْرِبٌ ، وَيُقَالُ : شَدَفَ الْفَرَسَ شَدَفًا ، إِذَا
مَرَّحَ ، فَهُوَ شَدِفٌ أَوْ شَدَفٌ .

قال المجاج :

* يَذَاتِ لَوْثٍ أَوْ بُنَاجٍ أَشْدَفًا^(١) *

وقال الفراء واللحياني : خَرَجْنَا بِسُدْفَةٍ
مِنَ اللَّيْلِ ، وَسُدْفَةٌ ، وَفُتِحَ صُدُورُهُمَا ، وَهُوَ
السَّوَادُ الْبَاقِي .

قال الفراء : وَالسَّدَفُ ، وَالشَّدَفُ :
الظُّلْمَةُ .

وقيل : فَرَسٌ أَشْدَفٌ ، وَهُوَ الْمَائِلُ فِي
أَحَدِ شِقَيْهِ بَغْيًا وَنَشَاطًا .

وقال المرّار :

شُدْفٌ أَشْدَفٌ مَا وَرَعَتْهُ

وَإِذَا طُوطِيءٌ طَلَّيَارٍ طَمِيرٍ^(٢)

قال : وَالشُّنْدَفُ مِثْلُ الْأَشْدَفِ ، وَالنُّونُ
زَائِدَةٌ فِيهِ .

(١) اللسان (شدف) .

(٢) اللسان (شدف) .

وقال غيره : نَاقَةٌ مَدَّشَاءُ الْيَدَيْنِ
سَرِيعَةٌ أَوْ بِهِمَا فِي حُسْنِ سَيْرٍ . وأنشد :

وَنَارِحَةٌ الْجَوَاتِينِ خَاشِعَةُ الصُّوَى
قَطَعْتُ بِمَدَّشَاءِ الذَّرَاعَيْنِ سَاهِمٍ^(١)

وقال آخر :

* يَذْبَعَنَّ مَدَّشَاءَ الْيَدَيْنِ قُلُقُلًا^(٢) *

[دمش]

قال : الدَّمَشُ الْمِيجَانُ وَالنَّوَارِنُ
من حرارةٍ ، أَوْ شُرْبِ دَوَاءٍ ثَارَ إِلَى
رَأْسِهِ .

يقال : دَمَشَ دَمَشًا . قلت : وهذا
عِنْدِي دَخِيلٌ أَعْرَبَ وليس من نَحْضِ كَلَامِ
العَرَبِ .

شَيْئًا وَلَا مُدَشَّتُ شَيْئًا ، أَيْ مَا أَعْطَانِي
وَلَا أَعْطَيْتَهُ ، وَهَذَا مِنْ نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

وقال الليث : المَدَّشُ : اسْتَرْخَا وَدِقَّةٌ
فِي الْيَدِ ، يَقَالُ : يَدٌ مَدَّشَاءٌ ، وَنَاقَةٌ
مَدَّشَاءٌ .

أبو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي حَمْرٍو : لِلْمَدَّشَاءِ مِنَ
النِّسَاءِ الَّتِي لَا تَحْمِلُ عَلَى يَدَيْهَا .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : المَدَّشُ فِي التَّخْلِيلِ هُوَ
اصْطِلَكَ كُ بَوَاطِنِ الرُّصَفَيْنِ مِنْ شِدَّةِ
الْفَدَعِ ، وَالْفَدَعُ : التَّوَاهُ الرُّضْعِ مِنْ عُرْضِهِ
الْوَحْشِيِّ .

ابن سَمِيلٍ : يَقَالُ : إِنَّهُ لَأَمَدَشُ الْأَصَابِعِ ،
وَهُوَ الْمُنْتَشِرُ الْأَشَاجِعِ ، الرَّخْوِ
الْقَبْضَةِ .

بَابُ الشَّيْنِ وَالتَّاءِ

[شتر]

قال الليث : الشَّتْرُ انْقِلَابٌ فِي جَفْنِ
الْعَيْنِ قَلَّ مَا يَكُونُ خِلْقَةً ، وَالشَّتْرُ مُخْمَفٌ :

ش ت ظ . ش ت ذ .

ش ت ث : أهملت من وجوها .

ش ت ر

استعمل منها : شتر . ترش . تشر .

(١ و٢) اللسان (مدش) من غير نسبة .

فَفَلَكَ بِهَا ، وَالتَّعْتُ أَشْتَرُ وَشَفَرَاءُ ، وَقَدْ شَتَرَ
يَشْتَرُ شَتْرًا .

وقال ابن الأعرابي : شَتَرَ قَطَعَ ، وَشَتَرَ
اِئْتَقَعَ .

وقال أبو زيد : الشترُ انقلاب شُفْرِ
العين من أسفل وأعلى وَيَنْشَجُ شُفْرُهُ
تَنْشَجًا .

قلت : والشفرُ حرف العين .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : شَتَرْتُ بِهِ
تَشْتِيرًا ، سَمَعْتُ بِهِ تَسْمِيعًا ، وَنَدَدْتُ بِهِ
تَنْدِيدًا ، كُلُّ هَذَا إِذَا أَسْمَعَهُ ^(١) الْقَبِيحَ
وَشَتَّمَهُ . قلت : وهكذا قال ابن الأعرابي
وأبو عمرو : شَتَرْتُ بِالنَّاءِ ، وَكَانَ شَمْرُ أَنْكَرَ
النَّاءِ وَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ شَتَرْتُ بِالنُّونِ ، وَأَنْشَدَ :

وَبَاتَتْ تُؤَوِّي الزَّوْجَ وَهِيَ حَرِيصَةٌ
عَلَيْهِ وَلَكِنْ تَتَّقِي أَنْ تُشْتَرَا ^(٢)

قلت : جَعَلَهُ شَمِيرُ مِنَ الشَّنَارِ ، وَهُوَ
الْعَيْبُ . وَالنَّاءُ عِنْدِي صَحِيحٌ أَيْضًا .

(١) كَذَا فِي م ، ج د . « أَسْمَعَهُ »

(٢) اللسان (شتر) من غير نسبة ، وروايته

« الروح » .

[تشر]

قال الليث : تَشْرِينُ اسْمُ شَهْرٍ مِنْ
شُهُورِ الْخُرَيْفِ بِالرُّومِيَّةِ .

قلت : هَا تَشْرِيْنَانِ : الْأَوَّلُ وَالثَّانِي
وَبَعْدَهُمَا الْكَانُونَانِ .

[ترش]

ابن دريد : التَّرَشُ خِفَّةٌ وَزَقٌّ ، تَرَشَ
يَتَرَشُ تَرَشًا ، فَهُوَ تَرَشٌ وَتَارِشٌ .

قلت : الترشُ مُنْكَرٌ لَمْ يَرَوْهُ غَيْرُهُ .

ش ت ل : مهمل .

ش ت ن

شتن . نش .

[شتن]

قال الليث : الشَّتْنُ النَّسْجُ ، وَالشَّاتْنُ
وَالشَّتُونُ النَّاسِجُ .

يقال : شَتَنَ الشَّاتْنُ الثَّوبَ ، أَيْ نَسَجَهُ ،
وَهِيَ لَفَةٌ هُذَلِيَّةٌ ، وَأَنْشَدَ :

نَسَجَتْ بِهَا الزَّوْجَ الشَّتُونِ سَبَابِيَا

لَمْ يَطْلُوهَا كَفَّ الْبَيْنُطِ الْحُفْلِ ^(٢)

(٣) اللسان (شتن) وق ج : « المحفل »

كظم .

قال : والزُّوع العنكبوت ، والمَجْفَل
العظيم البطن ، والبَيْنَط الحائِك .

قلت : وقال ابن الأعرابي في تفسير هذا
البيت كما قال الليث .

[نَش]

قال الليث : النَّتَشُ إخراجُ الشوك
بالمِنْتاش ، وهو المنقاش الذي يُنْتَفُ به الشعر ،
والنَّتَشُ جَذْبُ اللحم ونحوه ، قَرَصًا
ونَهشًا . ويقال : أَنتَشَ النباتُ وهو حين
يخرج رأسه من الأرض قبل أن يُعرَف ،
وَأَنْتَشَ الحبُّ ، إذا ابتلَّ فضرَبَ نَتَشَه في
الأرض ، بعدما يبدؤ منه أوَّل ما يَنْبُتُ من
أَسفل وفوق ، فذلك النبات النَّتَش .

قلت : العرب تقول للمِنقاش : مِنتَاخٌ
ومِنتَاش .

وقال اللحياني : يقال : هو يَكْدِشُ
لِعياله ، وَيَنْتِشُ ، وَيَعَصِفُ وَيَصْرِفُ .

أبو عبيد ، عن الأُمويّ : ما نَتَشَتْ منه
شيئًا ، أى ما أَخَذَتْ منه شيئًا .

وقال الفراء : المِنْتاشُ النُّعَاشُ والعيَّارون ،
ونَتَشَه بالعصا نَتَشَاتٍ .

ابن شميل ، يقال : نَتَشَ الرجلُ رجله
الحجرَ أو الشيء ، إذا دفعهُ رجله فنَحَّاه نَتَشًا .

ش ت ف

[فَنَش]

قال الليث : الفَنَشُ والتَّفَنِيشُ : طَلَبُ
في بَحْثٍ .

وقال شمر : فَنَشْتُ شَعْرَ ذِي الرُّمَّةِ أَطْلَبُ
يَتَا .

ش ت ب : مهمل

ش ت م

شِمَتَ شَمَ . منَش

[شَم]

قال الليث : شَمَ فلانٌ فلانا شَمًا . وأَسَدُ
شَتِيمٍ ، وحمارٌ شَتِيمٌ ، وهو الكريهُ الوجه القبيح .
ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الشَّمُ :
قَبِيحُ الكلام ، وليس فيه قَذْفٌ ، وقال :
هو يَشْتِمُهُ وَيَشْتُمُهُ ، قال : والمَشْتَمَةُ والشَّتِيمَةُ :
الشَّمَم .

وأشَدُّ أبو عبيد :

لَيْسَتْ بِمَشْتِمَةٍ تُعَذُّ وَعَفْوُهَا

عَرَقُ السَّقَاءِ عَلَى الْقَعُودِ اللَّاغِبِ^(١)

(١) كذا في م ، ج واللسان (شَم)

يعنى : كلمة كَرِهَهَا وإن لم تُعدَّ شَتْمًا ؛
فإنَّ العَفْوَ عنها يَشْتَدُّ .

[شمت]

قال الليث : الشَّامَةُ : فرحُ العدوِّ
ببَيْلِيَّةِ نَزَلِ بَنِ يُعَادِيهِ ؛ والفعل منها شَمِتَ
يَشْمَتُ شَمَاتَةً ، وَأَشْمَتُهُ اللهُ بكذا وكذا ؛
ومنه قول الله جلَّ وعزَّ حكاية عن هارون
أنه قال لأخيه — : ﴿ فَلَا تُشْمِتْ بِيَ
الْأَعْدَاءَ ﴾ ^(١) .

قال الفراء : [هو من أْشَمْتُ ، قال :
وحدثني ابنُ عَيَيْنَةَ عن رجلٍ عن مجاهد أنه
قرأ : ﴿ فَلَا تَشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءِ ﴾ ، قال الفراء ^(٢) :
ولم نَسْمَعْها من العرب .

فقال الكسائي : ما أَدْرَى لعلهم أرادوا
« فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءِ » فإن تكن صحيحة
فلها نَفَاطِيرُ : العربُ تقول : فَرِغْتُ وفَرِغْتُ ،
فمن قال : فَرِغْتُ قال : أَفْرَغَ ، ومن قال :
فَرِغْتُ ، قال : أَفْرُغُ .

وقال ابن السكيت في قوله :

فَارْتَنَعَ من صَوْتِ كَلَّابٍ فَبَاتَ له
طَوْعَ الشَّوَامِيتِ من خَوْفٍ ومن صَرَدٍ ^(٣)
قال ابن السكيت : قوله : « طَوْعُ
الشَّوَامِيتِ » ، يقول : باتَ له ما أطاعَ شَامِتَهُ
من البرد والخوف ، أى باتَ له ما اشْتَهَى
شَوَامِيَتُهُ . قال : وسُرُورُها به : طَوْعُهَا ، ومن
ذلك يقال : اللهم لا تُطِيعَنَّ بِيَ شَامِتَا ، أى
لا تفعل بِيَ ما يُحِبُّ .

وقال أبو عبيدة : من رَفَعَ « طوع »
أراد : بَاتَ له ما يُسِرُّ الشَّوَامِيتِ اللواتي شِمَتْنَ
به . قال : ومن رواه بالنَّصْبِ ، أراد بالشَّوَامِيتِ
القَوَائِمُ ، واسْمُهَا الشَّوَامِيتُ ، الْوَاحِدَةُ
شَامِتَةٌ ؛ يقول : فباتَ الشَّوَرُ طَوْعَ شَوَامِيَتِهِ ،
أى قَوَائِمِهِ ، أى بات قائما .

روى أبو عبيد ، عن أبي عبيدة في تفسيره
نَحْوًا منه .

وقال : طَوْعُ الشَّوَامِيتِ ، أراد باتَ له
ما شِمَتَ به شَمَاتَةٌ .

وقال أبو عبيد وغيره : شِمَّتِ العاطسَ

(٣) للنافعة ، ديوانة : ١٩ وروايته : « ومن
حرد » .

(١) سورة الأعراف : ١٥٠ .

(٢) تكملة من م

قال : وَالذَّشَمْتُ : أَنْ يَرْجِعُوا خَائِبِينَ لَمْ
يَفْتَمُوا .

وقال غيره : كل دعاء بخير فهو تَشْمِيتٌ ،
ومنه تَشْمِيتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
فَاطِمَةَ وَعَلِيًّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حِينَ أَدْخَلَهَا^(٢)
عَلَيْهِ .

[مَش]

قال ابن حريذ : اللَّمَشُّ : تَفْرِيقُ الشَّيْءِ
بَأَصَابِعِكَ ، تقول : مَشَّتُ أَخْلَافَ النَّاقَةِ
بَأَصَابِعِي ، إِذَا احْتَكَبَتْهَا حَلْبًا ضَمِيمًا .

قال : وَالْمَشُّ : سُوءُ الْبَصَرِ ، رَجُلٌ
أَمَشَّ ، وامرأة مَشَّاء .

وقال أيضا : تَمَشَّتُ الشَّيْءَ تَمَشًّا ، إِذَا
جَمَعْتَهُ .

قلت : وهذا مُنْكَرٌ جَدًّا .

(٢) كذا في د ، م .

وَشَمَّتَهُ ، إِذَا دَعَا لَهُ ، وَكُلُّ دَاعٍ لِأَحَدٍ بَخِيرٌ
فَهُوَ مُشَمَّتٌ لَهُ ، قال : وَالشَّيْنُ أَعْلَى وَأَفْشَى
فِي كَلَامِهِمْ .

وأخبرني المنذرى ، عن أبي العباس ، أنه
قال : الْأَصْلُ فِيهَا السَّيْنُ مِنَ السَّمْتِ ، وَهُوَ
الْقَصْدُ وَالْهَدْيُ .

قال : وقال ابن الأعرابي : الْأَشْتِمَاتُ :
أَوَّلُ السَّمَنِ ، وَأَنشَدَنَا :

أَرَى إِبِلِي بَعْدَ اشْتِمَاتٍ كَأَنَّمَا

تُصِيتُ بِسَجْعٍ آخِرِ اللَّيْلِ نَيْبُهَا^(١)

قال : وَإِبِلٌ مُشْتَمِتَةٌ : إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ .

ويقال : خَرَجَ الْقَوْمُ فِي غَزَاةٍ فَقَفَلُوا
سَمَانِي ، وَمُتَشَمَّتِينَ .

(١) اللسان (شمت) من غير نسبة .

بَابُ الشَّيْنِ وَالْهَظَاءِ

وروى أبو تراب ، عن مُصعب الصَّبَّاءِ :
امرأة شَنِطِيَانٌ بِنُطِيَانٌ ، إذا كانت سَمِيَّةَ
الخلق صَخَّابَةً .

[نشط]

قال الليث : النُّشُوْطُ نَبَاتُ الشَّيْءِ من
أُرومَتِهِ أول ما يَبْدُو حين يَصْدَعُ الأرض
نحو ما يَخْرُجُ من أصول الحلاج .

قال : والفعل منه نَشَطَ ، وأنشد :

* لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ وَلَا نَشُوْطٌ ^(١) *

قال الليث : والنَّشَطُ الَّلَّسْعُ فِي سُرْعَةٍ
واختلاس .

قلت : هذا تَصْغِيْفٌ مُفَكَّرٌ ، وصوابه
النَّشَطُ بالثَّاءِ ، وقد مرَّ تفسيره في بابه ، يقال :
نَشَطْتَهُ الْأَقْيَى نَشَاطًا

ش ظ ف : استعمل من وجوهه (شظف) .

[شظف]

قال الليث : الشَّظْفُ مُيَسُّ الْعَيْشِ ،
وأنشد :

ش ظ ذ . ش ظ ث

أهملت وجوهها .

ش ظ ر

[شطر]

قرأتُ في نوادر الأعراب : يقال :
شِطْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ وَشَطِيَّةٌ ، وقالوا : شَنِطِيَّةٌ
وشَنِطِيْرَةٌ .

وقال الأصمعي : الشَّنْطِيْرُ : الْفَحَّاشُ

التيء الخلق ، والنون زائدة .

ش ظ ل : مهمل .

ش ظ ن

شظف . نشط .

[شظف]

قال الليث : الشَّنَاطُ مِنْ نَبْتِ الْمَرْأَةِ ،
وهو اكْتِنَازُ لَهَا ، وَشَنَاطِي الْجَبَلِ : أَطْرَافُهُ
وأعاليه ، الواحدة شَنْطُوَةٌ .

وقال الطرماح :

فِي شَنَاطِي أَقْنٍ بَيْنَهَا

عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ ^(١)

وراجي لين تَغْلَبَ عن شَطَافٍ

كَمُثْدِنِ الصَّافَا كَيْمَا يَلِينَا^(١)

وَالشَّطَافُ من الشجر، وهو الذي لم يَحْدِ
رَبِيَهُ فَخَسَنَ وَصَلَبَ من غير أن تَذْهَبَ
نُدُوَّتُهُ، والفعل شَطَفَ يَشْطُفُ شَطَافَةً .

ويقال : أَرْضٌ شَطَافَةٌ ، إذا كانت
خَسَنَةً يَابَسَةً .

أبو عُبَيْدٍ : الشَّطَفُ : الشَّادَةُ .

وقال ابن الرِّفَاعِ :

* وَأَصَبْتُ فِي شَطَفِ الْأُمُورِ شِدَادَهَا^(٢) *

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : الشَّطَفُ وَالْمَعْلُ أَنَّ
يُسَلَّ خُضَيَا الْكَبْشِ سَلًّا .

وقال ابن الأعرابي : الشَّطَفَةُ وَالنَّحَاشَةُ
مَا اخْتَرَقَ مِنْ الْخُبْزِ ، وَالشَّطَفُ شِقَّةُ
الْعَصَا ، وَأَنْشَدَ .

* كَغَبْدَاءٍ مِثْلِ الشَّطَفِ أَوْ شَرُّ الْعِصَى^(٣) *

ش ظ ب : مهمل

ش ظ م

شظم . شمظ . مشظ .

[شظم]

أبو عبيد وغيره : الشَّظْمُ وَالشَّيْظَمَةُ
الطَّوِيلُ ، وَالطَّوِيلُ من الخيل .
وقال عنترة^(٤) :

* من بين شَيْظَمَةٍ وَأَجْرَدٍ شَيْظَمٍ *

ورجل شَيْظَمٌ وشَيْظَمِيٌّ من رجال
شَيْظَمَةٍ ، وقيل : الشَّيْظَمُ من الرجال :
الطَّلِيُّ الوجه [المش]^(٥) ، الذي لا انقباض فيه .

[مشظ]

قال الليث : الْمَشْظُ : أَنْ يَمَسَّ الشَّوْكَ
أَوْ الْجَنْدَعَ فَيَدْخُلُ مِنْهُ فِي يَدِهِ ، يَقَالُ :
مَشْظَتْ يَدُهُ تَمْشُظُ مَشْظًا .

وقال ابنُ السكيت نحوّه ، وأنشد قول
سُحَّيْمِ بْنِ وَرَيْثِلَ :

وإِنَّ قَنَاثَنَا مَشْظٌ شَطَاهَا

شَدِيدٌ مَدَّهَا عَنْقَ الْقَرِينِ^(٦)

(٤) د : « غيره » تصحيف ، والصواب ما في م ،
من معلقته ٢٠٤ بشرح التبريزي وصدره

* والخيل تقتحم الخبار عوابسا *

(٥) نكلمة من م

(٦) اللسان (مشظ) .

(١) اللسان (شظف) ونسبه إلى الكمية .

(٢) اللسان (شظف) وصدره

* ولقد أصبت من الميعة لذة *

(٣) اللسان (شظف)

وقال جرير :

* مِشَاظُ قَنَاءٍ دَرَوُهَا لَمْ يُقَوِّمْ ^(١) *

وكان شمر يقول : مَشَطَتْ يَدُهُ ، بِالظَّاءِ ،

وينكر مَشَطَتْ ، وهما عندى لغتان رواهما

أبو الهيثم وغيره . ورواه المِشْعَرِيُّ ، عن

أبي عبيد . بالطاء : ويقال : شِطَاة مَشِطَّةٌ ،

إذا كانت حديدية صُلْبَةً ، تُمَشِطُ بها يَدُ

من تناولها .

وقال الشاعر :

وَكَلَّ فَتَى أَخِي هَيْجَا شُجَاعٍ

على خَيْفَانَةٍ مَشِطٍ شَطَاها ^(٢)

[شمط]

شَمْطَةٌ : اسم مَوْضِعٍ فى شِعْرِ مُحَمَّدٍ

ابن نُور :

كَأَنْقَبَصَتْ كَذَرَاءُ تَسْنِي فِرَاحَهَا

بشَمْطَةٍ رَفْهًا وَالْمِيَاهُ شُعُوبٌ ^(٣)

وقال ابن دُرَيْد : الشَّمْطُ : الْمَنَعُ ، شَمْطَتُهُ

من كَذَا ، أَيْ مَنَعْتُهُ .

وَأَنشَد :

سَتَمَشِطُكُمْ مِنْ بَطْنٍ وَجَّ سِيُوفُنَا

وَيُصْبِحُ مِنْكُمْ بَطْنُ جِلْدَانٍ مُقْفِرًا ^(٤)

بَابُ الشِّينِ وَالذَّالِ

الوَاحِدَةُ شَذَرَةٌ ، تُتَلَقَّطُ مِنَ الْمَعْدِنِ مِنْ غَيْرِ

إِذَا بَةِ الْحِجَارَةِ ، وَمِمَّا يُصَاغُ مِنَ الذَّهَبِ فِرَائِدُ

يُفَصَّلُ بِهَا الْأَوَّلُ وَالْجَوْهَرُ .

وقال ابن دُرَيْد : الشَّذَرُ : حَرَزٌ يُفَصَّلُ

بِهِ النَّظْمُ ، وَأَنشَد :

ش ذ ث مهمل .

ش ذ ر

استعمل منه : شذرو .

[شذرو]

قال الليث : الشَّذَرُ : قِطْعٌ مِنْ ذَهَبٍ ،

(٣) اللسان (شمط) .

(٤) اللسان (شط) من غير نسبة ، وجلدان ،

ضبطها ياقوت بالعبارة ، بكسر الجيم وسكون اللام ؛

وكذا فى اللسان وفى ك بضم الجيم ، وفى م بفتحها .

(١) ديوانه ٥٠٨ ، وصدره

* بنى عمرو قد أصاب أكفكم *

(٢) اللسان (مشط) من غير نسبة

* شَذَرَةٌ وَاِدٍ وَرَأَيْتُ الزُّهْرَةَ ^(١) *

وقال شمر : الشَذْرُ هَنَاتٌ كَأَنَّهَا رُيُوسُ النَّمْلِ مِنَ الذَّهَبِ ، يُجْعَلُ فِي الْخَلْقِ .

وفي حديث علي رضي الله عنه أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ صُرْدٍ قَالَ : بَلَغَنِي عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ : « ذَرَوْهُ مِنْ قَوْلٍ تَشَذَّرَ لِي بِهِ مِنْ شَتْمٍ وَإِبْعَادٍ ^(٢) »
قال أبو عبيد : وَالتَّشَذَّرُ التَّوَعَّدُ وَالتَّهَدَّدُ .

وقال لبيد :

غُلِبْتُ تَشَذَّرُ بِالذُّحُولِ كَأَنَّهَا
جِنُّ الْبَدِيِّ رَوَاسِيًّا أَقْدَامُهَا ^(٣)
تعلب ، عن ابن الأعرابي : تَشَذَّرَ فُلَانٌ وَتَقَرَّرَ ، إِذَا تَشَمَّرَ وَتَهَيَّأَ لِلْحَمَلَةِ ، وَقَالَ : شَذَرَ بِهِ ، وَشَتَّرَ بِهِ ، إِذَا سَمَعَ بِهِ .

وقال الليث : التَّشَذَّرُ ، مِنَ النَّشَاطِ وَالنَّسْرَعِ إِلَى الْأَمْرِ .

(١) اللسان (شذر) وقبله

* وقال ياقوم رأيت منكرة *
والزهرة ضبطت في د واللسان بضم الزاي المشددة ، وفي م بفتحها .

(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٠٩

(٣) من المعلقة بشرح التبريزي : ١٦٣

يقال : للقوم في الحرب إِذَا تَصَاوَرُوا : تَشَذَّرُوا ، وَتَشَذَّرَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا رَأَتْ رِعِيًّا يَسُرُّهَا فَحَرَكَتْ رَأْسَهَا مَرَحًا وَقَرَحًا .
وقال أبو عبيد ، قال الكسائي : التَّشَذَّرُ بِالثَوْبِ : هُوَ الْاسْتِنْفَارُ بِهِ .

قال : وقال المدبُّسُ الْكِنَانِيُّ التَّشَوَّذَرُ : الْإِنْبُ .

وأنشد :

* مُنْفَرَجٌ عَنْ جَانِبَيْهِ الشَّوْذَرُ ^(٤) *

وقال الفراء : الشَّوْذَرُ : هُوَ الَّذِي تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ تَحْتَ ثَوْبِهَا .

وقال الليث : الشَّوْذَرُ : ثَوْبٌ تَخْتَبِئُ ^(٥) بِهِ الْمَرْأَةُ وَالْجَارِيَةُ إِلَى طَرَفِ عَصْدِهَا .
ش ذل . ش ذن . ش ذف . أهملت وجوها .

ش ذ ب : استعمل من وجوها : شذب ^(٦) .

[شذب]

أبو عبيد ، عن الأصمعي ، قال : الشَّذْبُ : قَطْعُ السَّجَرِ ، الْوَاحِدَةُ شَذْبَةٌ .

(٤) اللسان (شذر) من غير نسبة

(٥) اللسان (شذر) تختابه .

(٦) ساقطة من م

وقال الليث : الشَّذَبُ ^(١) : قَشَرُ الشَّجَرِ ،
والشَّذْبُ : الْمَصْدَرُ ، والفعل يَشْذِبُ ، وهو
القطعُ من الشجر . وكل شيء مُنْحَى عن شيء ،
فقد شُذِبَ [عنه] ^(٢) .

وأنشد :

* شَذِبُ عَنْ خِنْدِفٍ حَتَّى تَرْضَى ^(٣) *

أى تَدْفَعُ الْعِدَا .

وقال رؤبة :

* يَشْذِبُ أُولَاهُنَّ عَنْ ذَاتِ النَّهْقِ ^(٤) *

أى يَطْرُدُ .

قال : والشَّذْبُ : متاعُ البيت من القماش
وغيره .

والشَّوْذَبُ : الطويل النَّجِيب من كلِّ

شئ ، وفي صفة النبي صلى الله عليه أنه
كان أطولَ من المربع ، وأقصرَ من
المُشَدَّب .

قال أبو عبيد : المُشَدَّبُ : المُفْطِرُ في

(١) الشذب ، ضبطت في دالتجريك ، وهو
يوافق ما في القاموس ، وفي م بالإسكان والتجريك .

(٢) زيادة من اللسان (شذب)

(٣) اللسان (شذب) من غير نسبة .

(٤) ديوانه : ١٠٥ ، وروايته « يشذب

أخراهن » .

الطُّول ، وكذلك هو في كل شئ .

قال جرير :

أَلْوَى بِهَا شَذِبُ الثُّرُوقِ مُشَدَّبٌ

فكأنما وكنْتَ على طَرْبَالٍ ^(٥)

وقال شمر : شَذَبْتُهُ أَشْذِبُهُ شَذْبًا ،

وشلَّكته شَلًّا ، وشَذَبْتُهُ تَشْذِيبًا بمعنى

واحد .

وقال بُرَيْقُ الْهَذَلِيِّ :

يُشَذَّبُ بِالسَّيْفِ أَقْرَانُهُ

إِذَا فَرَّ ذُو اللَّمَّةِ الْغَنِيمُ ^(٦)

والشَّذْبُ : الْقُشُورُ وَالْعِيدَانُ

الْمُتَفَرِّقَةُ .

ش ذ م

استعمل منه : شمذ . شذم .

[شذم]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : يقال

لِلثَّاقَةِ الْفَتِيَّةِ السَّرِيعَةِ : شَمَلَّةٌ وَشَمَلَالٌ ؛
وَشَيْذُمَانَةٌ .

(٥) ديوانه ٤٧٠

(٦) ديوان الهذليين ٥٧:٣

وقال الليث: الشَّيْذَمَانُ والشَّيْذَمَانُ من
أسماء الذَّئِبِ .

وقال الطَّرْمَاح :

عَلَى حَوْلَاءٍ يَطْفُو السُّخْدُفِيهَا

فَرَاهَا الشَّيْذَمَانُ عن الخبير^(١)

[شمد]

قال الليث : الشَّمْدُ رَفَعَ الذَّئِبَ ، نُوقَ

شَوَامِدَ ، والعَقْرَبُ شَامِدٌ أَيْضًا .

وقال الشاعر يصف ناقة :

على كُلِّ صَهْبَاءٍ الْمُتَاكِنِينَ شَامِدٍ

جُمَاعِيَّةٍ فِي رَأْسِهَا شَطْنَانٍ^(٣)

وقال الأصمعي : يقال لِلنَّخِيلِ إِذَا أَبْرَتْ :

قَدِ شَمَدَتْ^(٤) ، وَهِيَ تَخِيلُ شَوَامِدَ .

وقال لبيد :

* غَلَبَ شَوَامِدُ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا الْحَصَرَ^(٥) *

وقال شمر : يقال : شَمَّرَ إِزَارَكَ ، أَيْ

ارْزَعَهُ ، وَرَجُلٌ شَمْدَانٌ ، يَرْفَعُ إِزَارَهُ إِلَى

رُكْبَتَيْهِ .

بَابُ الشَّيْنِ وَالْبُشَاءِ

يَحْنِفُ لَا تَسْمِيْقَهُ فَا حَنْثُ

حَتَّى تَلَا فَا هَا بِمَطْرُورٍ شَرِثُ

أَيْ بِسِنَانٍ مَطْرُورٍ ، أَيْ حَدِيدٍ .

ابن الأعرابي : الشَّرِثُ الْمُخْلِقُ مِنْ

كُلِّ شَيْءٍ .

ش ث ر

استعمل من وجوهه : شرث .

[شرث]

قال الليث : الشَّرِثُ غِلْظٌ ظَهَرَ السَّكْفُ

مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ ؛ وَقَدْ شَرِثَتْ يَدُهُ

تَشَرِثَ^(٢) .

وقال أبو عمرو : سَيْفٌ شَرِثٌ . وقال

طَلْقُ بْنُ عَدِيٍّ فِي رَجُلٍ طَرَدَ نِعَامَةً عَلَى

فَرَسِهِ :

(٣) اللسان (شمد) من غير نسبة

(٤) م : « شمرت » بالزاي

(٥) ديوانه ٥٦٠ وروايته :

بين الصفا وخليج العين ساكنة

غلب سواجده لم يدخل بها الحصير

(١) اللسان (شمد)

(٢) كذا ضبطت في د، وفي م بفتح الراء وكسرهما

ش ث ل

[شثن]

ابن السكيت : الشُّلُّ لغةٌ في الشُّنِّ وقد
شَلَّ شُولَةً .

ش ث ن

[شثن]

قال ابن السكيت : وشَنَّ شُونَةً ، إِذَا غَلَطَ
أبو عُبَيْد ، عن الفراء : رجل مَكْبُونُ
الأصابع ، مثل الشُّنِّ .

وقال الليث : الشُّنُّ : الرَّجُلُ الَّذِي فِي أَنَامِلِهِ
غِلَظٌ ، والفعل شُنِّنَ ، وشَنَّ شُنْناً وشُونَةً .

قلت : وفيه لغة ثالثة : شَنِثَ شُنْثًا ، فهو
شَنِثٌ .

أبو عُبَيْد ، عن الأصمعي : إِذَا أَكَلَ
البعير الشوكَ فَعَلَّظَتْ مَشَاْفِرَهُ ، قيل : شَنِثَتْ
مَشَاْفِرُهُ ، فهو شَنِثٌ .

ش ث ف : مهمل

ش ث ب

شبت • ثبش

[ثبش]

ثَبَّاشٌ من أسماء العرب معروف ، وكانه
مَقْلُوبٌ شَبَّاشٌ .

[شبت]

وقال أبو عُبَيْد ، عن الأصمعي : الشَّبْتُ :
دَوِيْبَةٌ كثيرة الأرجل عظيمة الرأس ، وجمعه
شِبْتَانٌ ، وأنشد غيره :

* مَشَارِبُ شِبْتَانٍ لَهْنٌ هَمِيمٌ ^(١) *

عَمَرُو ، عن أبيه : الشَّبْتُ : الْعَفْسُ كَبُوتُ ،
وكذلك قال ابن الأعرابي .

وقال الليث : هي دَوِيْبَةٌ تكون في
الأرض ، تُخَرَّبُ الأرض وتكون عند
النَّدْوَةِ ، والجمع الشَّبْتَانُ .

قال : والتَّشْبْتُ : اللُّزُومُ وشدة الأخذِ ،
ورجلٌ شُبَيْتٌ ضَبَيْتٌ ، إِذَا كَانَ مُلَازِمًا لِقَرْنِهِ
لَا يُفَارِقُهُ .

قلت : وَأَمَّا الْبَقْلَةُ التي يقال لها الشَّبْتُ
فمُعَرَّبَةٌ ، ورَأَيْتُ الْبَحْرَانِيَّيْنِ يُسَمُّونَهَا سِبْتُ
بِالسَّيْنِ وَالتَّاءِ ، قلبوا الشين سينًا والذال
تاءً ، وهي بالفارسية يقال لها شوذ بالذال
المعجمة ^(٢) .

(١) لساعدة بن جؤبة ، ديوان الهذليين ١ : ٢٣٠
وصدره :

* ترى أثره في صفحته كأنه *

(٢) ساقط من م

باب الشين والراء

ش ر ل : مهمل

ش ر ن

ش ن ر . ش ر ن . نشر . رشن

[نشر]

قال الله جلَّ وعزَّ : ﴿ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ
كَيْفَ نُنْشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوها لَحْمًا ﴾^(١)، قرأها بن
عباس «نَشِرُها»، وقرأ الحسن «نَنَشِرُها» .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : أنشَرَ
الله المِيتَ وَنَشَرَهُ ، فشر المِيتُ لاغير .

وقال الفراء : من قرأها «كيف نُنَشِرُها»
بضم النون ، فإنشارها إحياءُها . واحتجَّ ابن
عباس بقوله : ﴿ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ ﴾ .

قال : ومن قرأها «نَنَشِرُها» فكأنه يذهب
إلى النشرِ والطَيِّ ، والوجه أن يقال : أنشَرَ اللهُ
الموتى فَنَشَرُواهم إِذَا حَيَوْا ، كما قال الأعشى :
حتى يَقُولَ النَّاسُ مَا رَأَوْا

بِاعْجَبًا لِمِيتِ النَّاشِرِ^(٢)

قال : وَسَمِعْتُ بعضَ بنى الحارث يقول :
كَانَ بِهِ جِرْبٌ فُنْشِرَ ، إِذَا عَادَ وَحَيَّ .

وقال الزجاج : يقال : نَشَرَهُمُ اللهُ أَيْ ،
بَعَثَهُمُ ، كما قال الله : ﴿ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴾^(٣) .
وقال جلَّ وعزَّ : ﴿ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ
الرِّيحَ نُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ﴾^(٤) وقرئ
«نُشْرًا» و«نُشْرًا» .

قال أبو إسحاق : من قرأ «نُشْرًا» فمعناه
إحياء بنشر السحاب الذى فيه حياة كل
شئ ، ومن قرأ : نُشْرًا وَنُشْرًا ، فهو جمع
نُشُور ، مثل : رَسُول ، ورُسُل ورُسُل .

وقال فى قوله : ﴿ وَالنَّاشِرَاتِ نُشْرًا ﴾^(٥)
هى الرِّيح تَأْتِي بِالْمَطَرِ .

الحرانيّ ، عن ابن السكيت : النُّشْرُ :
أَنْ يَخْرُجَ النَّبْتُ يُبْطِئُ عَنْهُ الْمَطَرُ فَيَنْبَسِ ثُمَّ

(٣) سورة الملك : ١٥

(٤) سورة الأعراف : ٥٧

(٥) سورة المرسلات : ٣

(١) سورة البقرة : ٢٥٩

(٢) ديوانه : ١٩٥

وقال الليث : النَّشْرُ : الْكَلَالُ يَهْبِجُ
أَعْلَاهُ ، وَأَسْفَلَهُ نَدٍ أَخْضَرُ ، تَدْنُو (١) مِنْهُ
الْإِبِلُ إِذَا رَعَتْهُ ، وَأَنْشَدَ :

وَفِينَا وَإِنْ قِيلَ اصْطَلَحْنَا تَضَاغُنْ
كَمَا طَرَّ أَوْ بَارَّ الْجِرَابِ عَلَى النَّشْرِ (٢)

قلت : وقال غيره : النَّشْرُ فِي هَذَا
الْبَيْتِ نَشْرُ الْجَرْبِ بَعْدَ خَفَائِهِ وَتَبَاتِ الْوَبْرِ
عَلَيْهِ ، وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ .

يُقَالُ : نَشَرَ الْجَرْبُ يَنْشُرُ نَشْرًا
وَنُشُورًا ، إِذَا حَيَّ بَعْدَ ذَهَابِهِ .

ويقال : جَاءَ الْجَيْشُ نَشْرًا ، أَيْ مُتَفَرِّقِينَ .
وَضَمَّ اللَّهُ نَشْرَكَ ، أَيْ مَا انْتَشَرَ مِنْ أَمْرِكَ
كَقَوْلِهِمْ : لَمْ اللَّهُ شَعْنُكَ .

وقال أبو العباس : نَشْرُ الْمَاءِ : مَا تَطَايَرُ
مِنْهُ عِنْدَ الْوُضُوءِ . وَسَأَلَ رَجُلٌ الْحَسَنَ عَنْ
إِنْتِضَاحِ الْمَاءِ فِي إِنْثَائِهِ إِذَا تَوَضَّأَ ، فَقَالَ :
وَيْلَكَ ! أَتَمْلِكُ نَشْرَ الْمَاءِ ، يَعْنِي مَا يَنْتَشِرُ
مِنْهُ ، كُلُّ هَذَا مُحَرَّكَ الشَّيْنِ مِثْلُ نَشْرِ الْغَنَمِ
وَأَنْتَشَرَ ذَكَرُهُ إِذَا قَامَ ، وَانْتَشَرَ عَصَبُ

يُضِيبُهُ مَطَرٌ بَعْدَ الْيُبْسِ ، فَيَنْبُتُ ، وَهُوَ رَدِيٌّ
لِلْغَنَمِ وَالْإِبِلِ فِي أَوَّلِ مَا يَظْهَرُ .

قال : مصدر نَشَرْتُ الثَّوبَ أَنْشَرُهُ
نَشْرًا ، ومصدر نَشَرْتُ الخَشَبَةَ بِالْمُنْشَارِ
أَشْرُهَا نَشْرًا ، وَالنَّشْرُ : أَنْ تَنْتَشِرَ الْغَنَمُ
بِاللَّيْلِ فَتَرْعى .

وأخبرني المنذرى : عن أبي الهيثم ، عن
نَصِيرِ الرَّازِي ، قَالَ : النَّشْرُ : أَنْ تَرْعى الْإِبِلُ
بَقْلًا قَدْ أَصَابَهُ صَيْفٌ ، وَهُوَ يَضُرُّهَا .

ويقال : اتَّقِ عَلَى إِبْلِكَ النَّشْرَ . ويقال :
أَصَابَهَا النَّشْرُ ، أَيْ دَوِيَتْ عَنْ النَّشْرِ .
وقال أبو عبيد : النَّشْرُ : الرِّيحُ .

وقال الليث : النَّشْرُ : نَشْرُ الرِّيحِ
الطَّيِّبَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ : خَرَجَ مَعَاوِيَةُ وَنَشْرُهُ
أَمَامَهُ ، يَعْنِي رِيحَ الْمِسْكِ .

وقال أبو الدُّقَيْشِ : النَّشْرُ : رِيحٌ قَمَرُ
الْمَرَأَةِ وَأَنْفِهَا وَأَعْطَفَهَا بَعْدَ النَّوْمِ ، وَأَنْشَدَ
غِيْرَهُ :

* وَرِيحُ الْخَزَامَى وَنَشْرُ الْقَطْرِ (١) *

(١) لِأَمْرِ الْقَيْسِ ، دِيْوَانُهُ : ١٥٧ وَصَدْرُهُ :

* كَانَ الدَّمَامُ وَصُوبَ الْغَامِ *

(٢) اللسان (نشر) ونسبه لمعمر بن جباب .

وَرُبَّمَا قَالُوا لِلْأَنْسَانِ الْمَهْزُولِ الْهَالِكِ كَأَنَّهُ نُشْرَةٌ
وَالْتَنَاسِيرُ: كِتَابَةُ الْعِلْمَانِ فِي الْكِتَابِ،
وَالْمُنَشُورُ مَنْ كُتِبَ السُّلْطَانُ: مَا كَانَ غَيْرَ
مُحْتَمِومٍ.

ثعلب عن ابن الأعرابي، قال: النُّشْرُ:
نَبَاتُ الْوَبَرِ عَلَى الْجَرْبِ بَعْدَ مَا يَبْرَأُ.
وَالنُّشْرُ: نَفْيَانُ الطُّهُورِ. وَالنُّشْرُ: الْحَيَاةُ.
وَالنُّشْرُ: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ.

[شرن]

أبو العباس، عن ابن الأعرابي، قال:
النُّشْرُنُ: الشَّقُّ فِي الصَّخْرَةِ.

عمرو عن أبيه: فِي الصَّخْرَةِ (١) شَرْمٌ
وَشَرْنٌ، وَكُنْتُ وَفْتُ وَشَيْقُ وَشَرِيَانُ،
وَقَدْ شَرِنَ وَشَرِمَ، إِذَا انْشَقَّ.

[شرن]

أبو عبيد: الشَّنَارُ: الْعَارُ وَالْعَيْبُ.

الليث: رَجُلٌ شَرِيْرٌ شَنِيرٌ، إِذَا كَانَ
كَثِيرَ الشَّرِّ وَالْعِيُوبِ، وَشَتَرْتُ بِالرَّجُلِ
تَشْنِيرًا، إِذَا سَمَعْتَهُ بِهِ وَفَضَحْتَهُ.

الدَّابَّةُ فِي يَدِهِ: أَنْ يُصْرِيبَهُ عَنَّا قَبْزُولُ
الْعَصَبِ عَنْ مَوْضِعِهِ.

وقال أبو عبيدة: الْإِنْدِشَارُ: انْتِفَاحٌ فِي
العَصَبِ لِلْأَنْعَابِ.

قال: وَالْعَصَبَةُ الَّتِي تَنْشَرُ هِيَ الْعُجَابَةُ.
قال: وَتَحَرُّكُ الشَّظَى كَانِدِشَارِ الْعَصَبِ غَيْرَانُ
الْفَرَسِ لَا تَنْشَارِ الْعَصَبُ أَشَدَّ أَحْتِمَالًا مِنْهُ لِتَحَرُّكِ
الشَّظَى.

أبو عبيد، عن أبي عمرو والأصمعي:
النَّوْاشِرُ وَالرَّوَاهِسُ: عُرُوقُ بَاطِنِ الذَّرَّاعِ.
وقال زهير:

* مَرَا جِيعُ وَشَمٍ فِي نَوَاشِرٍ مِعْصَمٍ (١) *

ثعلب، عن ابن الأعرابي: امْرَأَةٌ
مَنْشُورَةٌ وَمَنْشُورَةٌ، إِذَا كَانَتْ سَخِيَّةً
كَرِيمَةً.

قال: وَمِنْ الْمَنْشُورَةِ قَوْلُهُ: «نُشْرًا بَيْنَ
يَدَيَّ رَحْمَتِهِ». أَيْ سَخَاءٌ وَكَرَامَةٌ.

وقال الليث: النَّشْرَةُ: عِلَاجُ رُقِيَةٍ
يُعَالَجُ بِهَا الْمَجْنُونُ، يُنَشَرُ بِهَا عَنْهُ تَنْشِيرًا،

وقال شمر: الشَّرَفُ: الأَمْرُ المشهور بالقبح والشُّنْعة.

ثعلب عن ابن الأعرابي: الشَّمْرَةُ: مِشِيَةُ الْعِمَّارِ، والشَّئْرَةُ: مِشِيَةُ الرَّجُلِ الصَّالِحِ الْمُشْرِ.

وقال اللحياني: رَجُلٌ شَدِيدٌ: شَرِيرٌ.

[رشن]

أبو زيد: رَشَنَ الرَّجُلُ رَشْنًا رُشُونًا فهو رَاشِنٌ، وهو الذى يَتَعَهَّدُ مَوَاقِيتَ طُعَامِ النَّوْمِ فَيَغْتَرِّقُهُمْ اغْتِرَاقًا، وهو الذى يقال له الطَّافِلِيُّ.

ويقال للكلب إذا وَلَعَ فى الأناء: قَذَى رَشَنَ رُشُونًا، وأنشد:

لَيْسَ بِقَصْلِ حَلَسٍ حِلْسَمٍ
عند البيوتِ راسِنٍ مِقَمٍ^(١)

عمرو عن أبيه: الرَّفِيفُ: الرَّوْشَنُ، قلت: هو الرَّفُّ.

ش ر ف

شرف. شفر. رشف. رفش. فرش.

مستعملة.

[شرف]

رُوِيَ عن النَّبِيِّ صلى الله عليه أنه قال: «ما ذُنُوبَانِ عَادِيَانِ أَصَابَا فَرِيقَةَ غَنَمٍ بِأَفْسَدٍ فِيهَا مِنْ حُبِّ الْمَرْءِ الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ»، يريد أنه يَتَشَرَّفُ فيجمعُ للمال لِيُبَارِيَ بِهِ ذَوَى الْأَمْوَالِ وَلَا يُبَالَى أَجْمَعُهُ مِنْ حِلَالٍ أَوْ حَرَامٍ.

الحراني عن ابن السكيت، قال: الشَّرَفُ والمَجْدُ لا يكونانِ إِلَّا بِالْآبَاءِ، يقال: رَجُلٌ شَرِيفٌ، ورجلٌ ماجِدٌ: له آباءٌ مُتَقَدِّمُونَ فى الشَّرَفِ.

قال: والخَسْبُ والكَرَمُ يكونانِ فى الرَّجُلِ وإن لم يكن له آباء لهم شَرَفٌ.

وقال الليث: الشَّرَفُ مصدرُ الشَّرِيفِ من النَّاسِ، والفعل شَرَفَ يَشْرَفُ، وقومٌ أشْرَفُ، مثل شَهِيدٍ وأَشْهَادٍ ونَصِيرٍ وَأَنْصَارٍ. وشَرَفُ البَعِيرِ: سَنَامُهُ. وقال الشاعر:

* شَرَفٌ أَجَبٌ وَكَاهِلٌ مَجْدُولٌ^(٢) *

بها المُصَوِّرُ وجمعها مُشَرَّفٌ . والشَّرَفُ :
الإشفاء على حَظَرٍ من خَيْرٍ أو شَرٍّ ، يقال هو
عَلَى شَرَفٍ من كَسَدًا ، وأَشْرَفَ المريضُ
وأشْفَى على الموت . ويقال : سارُوا إليهم حتى
شَارَفُوهم ، أى أَشْرَفُوا عليهم .

أبو عبيد : عن الفراء : أَشْرَفْتُ الشَّيْءَ :
عَلَوْتُهُ . وَأَشْرَفْتُ عَلَى الشَّيْءِ ، إِذَا اطَّلَعْتُ
عليه من قُوَّةٍ . ويقال : مَا يُشْرِفُ لَهُ شَيْءٌ
إِلَّا أَخَذَهُ . وَمَا يُطِيفُ لَهُ شَيْءٌ . وَمَا يُوهِفُ
لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ .

وفي حديث علي : «أَمَرْنَا فِي الْأَضْحَى أَنْ
نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ» (١) .

أبو عبيد ، عن الكسائي : اسْتَشْرَفْتُ
الشَّيْءَ واسْتَكْشَفْتُهُ ، كِلَاهُمَا أَنْ تَضَعَ يَدَكَ
عَلَى حَاجِبِكَ كَالَّذِي يَسْتَظِلُّ مِنَ الشَّمْسِ حَتَّى
يَسْتَبِينَ الشَّيْءَ .

وقال أبو زيد : اسْتَشْرَفْتُ إِلَيْهِمْ ، إِذَا
تَعَيَّنَتْهَا لِتُصِيبَهَا بِالْعَيْنِ . ومعنى قوله :
«أَمَرْنَا أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ» ، أى

وَالشَّرَفُ : مَا أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ .
ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : الْعُمَرِيَّةُ
ثِيَابٌ مَصْبُوغَةٌ بِالشَّرَفِ ، وَهُوَ طِينٌ أَحْمَرُ ،
وَتَوْبٌ مُشَرَّفٌ : مَصْبُوغٌ بِالشَّرَفِ .
أَلَا لَا تَعْرَنَ أَمْرًا عُمَرِيَّةً
عَلَى غَلَجٍ طَالَتْ وَتَمَّ قَوَامُهَا (٢)

قال : ويقال : شَرَفٌ وَشَرَفٌ ، لِلْمَعْرَةِ .
وقال الليث : الشَّرَفُ : شَجَرٌ لَهُ صَبْغٌ
أَحْمَرُ يُقَالُ لَهُ الدَّازِبَرْنِيَانُ .

قلت : والقولُ مَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي
تَفْهِيمِ الشَّرَفِ .

وقال الليث : لِلشَّرَفِ : الْمَكَانُ الَّذِي
تُشْرِفُ عَلَيْهِ وَتَعْلُوهُ ، قَالَ : وَمَشَارِفُ
الْأَرْضِ : أَعَالِيهَا ، وَلِذَلِكَ قِيلَ : مَشَارِفُ
الشَّامِ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : السُّيُوفُ
الْمُشْرِقِيَّةُ ، مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَشَارِفِ ، وَهِيَ مُقَرَى
مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ تَدْنُو مِنَ الرَّيْفِ .

وقال الليث : الشَّرْفَةُ : الَّتِي تُشْرِفُ

تَتَأَمَّلُ سَلَامَتَهُمَا مِنْ آفَةٍ بِهِمَا ، وَآفَةُ الْعَيْنِ عَوْرُهَا . وَآفَةُ الْأُذُنِ تَطْعُمُهَا ، فَإِذَا سَلِمَتْ الْأُضْغِيَّةُ مِنَ الْعَوْرِ فِي الْعَيْنِ وَالْجَدْعُ فِي الْأُذُنِ . جَازَ أَنْ يُضَحَّيَ بِهَا . وَإِذَا كَانَتْ عَوْرَاءَ أَوْ جَدْعَاءَ أَوْ مُقَابِلَةً أَوْ مُدَابِرَةً . أَوْ خَرَفَاءَ أَوْ شَرَفَاءَ : لَمْ يُضَحَّ بِهَا .

وقيل : اسْتَشْرَفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ : أَنْ تَطْلُبَهُمَا شَرِيفَتَيْنِ ^(١) بِالتَّامِّ وَالسَّلَامَةِ .

وقال الليث : اسْتَشْرَفْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ تَنْطَرُ إِلَىهِ قَالَ : وَنَاقَةُ شُرَافِيَّةٌ : ضَخْمَةُ الْأُذُنَيْنِ جَسِيمَةٌ ، وَأُذُنٌ شَرَفَاءُ ، طَوِيلَةُ الْقُوفِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هِيَ الْمُنْتَصِبَةُ فِي طَوْلٍ . قَالَ وَالشَّارِفُ : النَّاقَةُ الَّتِي قَدْ أَسْنَتْ وَ [قَدْ] ^(٢) شَرَفَتْ تَشْرُفُ شُرُوفًا .

وقال ابن الأعرابي : الشَّارِفُ : النَّاقَةُ الْهَيْمَةُ ، وَالْجَمِيعُ شُرُفٌ وَشَوَارِفٌ ، وَلَا يُقَالُ لِلْجَمَلِ شَارِفٌ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

نَجَاةٌ مِنَ الْهَوَجِ الْمَرَّاسِيلِ هَيْمَةٌ

كُمِيتٌ عَلَيْهَا كَبِيرَةٌ فَهِيَ شَارِفٌ ^(١)

قال : وَسَهْمٌ [شَارِفٌ] ^(٢) يُقَالُ : هُوَ الدَّقِيقُ الطَّوِيلُ . وَيُقَالُ : [هُوَ] ^(٣) الَّذِي ظَالَ عَهْدُهُ بِالصَّيَانَةِ ، وَانْتَكَثَ عَقِبُهُ وَرَيْشُهُ .
قال أوس :

يُقَلِّبُ سَهْمًا رَأْسَهُ بِمَنَاكِبٍ

ظَهَارِ لُؤَامٍ فَهُوَ أَعْجَفُ شَارِفٌ ^(٤)

وَمَنْكِبٌ أَشْرَفٌ ، وَهُوَ الَّذِي فِيهِ ارْتِفَاعٌ حَسَنٌ ، وَهُوَ تَقْيِضُ الْأَهْدَاءِ ، وَقَصْرٌ مُشَرَّفٌ : مُطَوَّلٌ ، وَالْمَشْرُوفُ مِنَ النَّاسِ ، الَّذِي قَدْ شُرِّفَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ ، يُقَالُ : شَرَّفَ فُلَانٌ فُلَانًا ، إِذَا فَاغَهُ ، فَهُوَ مَشْرُوفٌ ، وَالْفَائِئِقُ : شَرِيفٌ .

وَشُرَيْفٌ : أَطْوَلُ جَبَلٍ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ ، وَشَرَفٌ : جَبَلٌ آخَرُ بِحُدُودِهِ ، وَشُرَافٌ : مَا لَا بِنَى أَسَدٌ .

(٣) اللسان (شرف) من غير نسبة .

(٤) تكملة من : م ، ج ،

(٥) تكملة من م

(٦) ديوانه : ٧١ ، وروايته : « فيسر سهما »

(١) كذا في ج ، وفي د ، م « شريفتين » .

(٢) تكملة من م ، ج .

الأصمعيّ : شُرُوفُ المَالِ : خِيَارُهُ ، والجميع
الشَّرَف . ويقال : إِنِّي أَعُدُّ إِتْيَانَكُمْ شُرُوفَهُ ،
أَي فَضْلاً وَشَرَفًا أَتَشَرَّفُ بِهِ ، وَأَشْرَافُ
الْإِنْسَانَ أَذْنَاهُ وَأَنْفُهُ .

وقال عَدِيُّ :

كَتَقْصِيرٍ إِذْ لَمْ يَجِدْ غَيْرَ أَنْ جَدَّ
عَ أَشْرَافُهُ لِمَكْرِ قَصِيرٍ^(٣)

والشَّرَفُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا أَشْرَفَ لَكَ .
يقال : أَشْرَفَ لِي شَرَفٌ فَأَزَلْتُ أَرْكَضُ
حَتَّى عَلَوْتُهُ .

وقال الْهَذَلِيّ :

إِذَا مَا اشْتَأَى شَرَفًا قَبْلَهُ
وَوَاكِظًا أَوْشَكَ مِنْهُ اقْتِرَابًا^(٤)
وَالشَّرَافِيُّ : لَوْنٌ مِنَ الثِّيَابِ أَبْيَضُ .

قال : وَالشَّرْنَافُ : عَصْفُ الزَّرْعِ
الْعَرِيضِ ، يقال : قَدْ شَرَنْفُوا زَرْعَهُمْ ، إِذَا
جَزَوْا عَصْفَهُ .

قلت : لَا أَذْرِي ، هُوَ شَرَنْفُوا زَرْعَهُمْ

الْحَرَفِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، قَالَ : الشَّرَفُ :
كَبِيدٌ يَجِدُ ، وَكَانَتْ مَنَازِلُ الْمُلُوكِ مِنْ بَنِي آكَلِ
الْعُرَارِ ، وَفِيهَا حَيَّ ضَرِبَةٍ ، وَضَرِبَةٌ : بَيْتٌ .
وَفِي الشَّرَفِ الرَّبْدَةُ ، وَهِيَ الْحَيُّ الْأَيْمَنُ ،
وَالشَّرِيفُ إِلَى جَنْبِهِ ، يَفْرُقُ بَيْنَ الشَّرَفِ
وَالشَّرِيفِ وَإِذْ يَقَالُ لَهُ التَّسْرِيرُ ، فَمَا كَانَ
مُشَرِّقًا فَهُوَ الشَّرِيفُ ، وَمَا كَانَ مُعَرَّبًا^(١) .
فَهُوَ الشَّرَفُ .

قلت : وَصِيفَةُ الشَّرَفِ ، وَالشَّرِيفُ عَلَى
مَا قَسَرَهُ يَعْقُوبُ .

وقال شِمِرٌ : الشَّرَفُ : كُلُّ نَشْزٍ مِنْ
الْأَرْضِ قَدْ أَشْرَفَ عَلَى مَاحَوْلِهِ قَادٌ أَوْ لَمْ يَقْدُ .
وَسِوَاهُ كَانَ رَمَلًا أَوْ جَبَلًا ، وَإِنَّمَا يَطُولُ نَحْوًا
مِنْ عَشْرَةِ أَذْرَعٍ أَوْ خَمْسٍ ، قَلَّ عَرْضُ ظَهْرِهِ
أَوْ كَثُرَ .

قال اللَّيْثُ ، يُقَالُ : أَشْرَفَتْ عَلَيْنَا نَفْسُهُ ،
وَهُوَ مُشْرِفٌ عَلَيْنَا أَيْ مُشْفِقٌ ، وَالْأَشْرَافُ :
الشَّقَقَةُ ، وَأَنْشَدَ :

وَمِنْ مُضَرَّ الْحَمَرَاءِ إِشْرَافُ أَنْفُسٍ
عَلَيْنَا وَحَيَّاهَا إِلَيْنَا تَمَضُّرًا^(٢)

(٣) اللسان (شرف) .

(٤) لأساومة بن الحارث الهذلي ، ديوان الهذليين

١٩٩:٢ ، وفي ج « أَوْشَكَ فِيهِ » .

(١) م : « بِالرَّاءِ الْمُدَّةِ الْمَكْسُورَةِ » .

(٢) اللسان (شرف) من غير نسبة .

وَالْمَقْلُ ذِمٌّ، وَالْفَرَشُ اتِّسَاعٌ فِي رِجْلِ
الْبَعِيرِ، فَإِنْ كَثُرَ فَهُوَ عَقْلٌ.

الليث : فَرَشْتُ فُلَانًا ، أَيِ فَرَشْتُ لَهُ ،
ويقال : فَرَشْتُهُ أَمْرِي ، أَيِ بَسَطْتُهُ كُلهُ ،
وَأَفَرَشَ فُلَانٌ ثُرَابًا أَوْ ثَوْبًا تَحْتَهُ ، وَأَفَرَشَ^(١)
فُلَانٌ لِسَانَهُ يَتَكَلَّمُ كَيْفَ مَا يَشَاءُ .

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ « أَنَّهُ
نَهَى فِي الصَّلَاةِ عَنْ افْتِرَاشِ السَّبْعِ ، وَهُوَ أَنْ
يَبْسُطَ ذِرَاعَيْهِ وَلَا يَقْلِبْهُمَا عَنِ الْأَرْضِ ، مُحْوًيًا
إِذَا سَجَدَ ، كَمَا يَفْتَرِشُ الْكَلْبُ ذِرَاعِيهِ^(٢) »
وَالذَّنْبُ مِثْلُهُ إِذَا رَبَضَ [عَلَيْهِمَا]^(٣) وَمَدَّهَا
عَلَى الْأَرْضِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَرَى السَّرْحَانَ مُفْتَرِشًا يَدَيْهِ

كَأَنَّ بَيَاضَ لَبْتِهِ الصَّدِيعُ^(٤)

ويقال : لَقِيَ فُلَانٌ فُلَانًا فَافْتَرَشَهُ ، إِذَا
صَرَعَهُ ، وَالْأَرْضُ فِرَاشُ الْأَنْعَامِ .

وقال الليث : يقال : فَرَشَ فُلَانٌ دَارَهُ ،

بِالْتُّونِ أَوْ شَرَفُوا [بِالْيَاءِ]^(١) ، وَأَكْبَرُ طَيِّ
أَنَّهُ بِالْتُّونِ لَا بِالْيَاءِ .

[فرش]

نعلب ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : فَرَشْتُ
زَيْدًا بِسَاطًا ، وَأَفَرَشْتُهُ وَفَرَشْتُهُ ، إِذَا
بَسَطْتَ لَهُ بِسَاطًا فِي ضَيْفَانِهِ ، وَأَفَرَشْتُهُ :
أَعْطَيْتُهُ فَرَشًا مِنَ الْإِبِلِ صَغَارًا أَوْ كِبَارًا .

وقال الليث : الْفَرَشُ مَبْدَرُ فَرَشَ
يَفْرُشُ ، وَهُوَ بَسْطُ الْفِرَاشِ ، وَالْفَرَشُ :
الزَّرْعُ الَّذِي^(٢) بَثَلَتْ وَرَقَاتُ أَوْ أَكْثَرُ ،
ويقال : فَرَشَ الطَّائِرُ تَفْرِيشًا ، إِذَا جَعَلَ
يُرْفِرُفُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَهِيَ الشَّرْشَرَةُ وَالرَّفْرَفَةُ .
ويقال : ضَرَبَهُ فَمَا أَفْرَشَ عَنْهُ حَتَّى مَاتَ ،
أَيِ مَا أَقْلَعَ عَنْهُ ، وَنَاقَةُ مَفْرُوشَةِ الرَّجُلِ ،
إِذَا كَانَ فِيهَا انْطِطَارٌ وَانْحِنَاءٌ ، وَأَنْشَدَ :

* مَفْرُوشَةُ الرَّجُلِ فَرَشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا *^(٣)

وقال ابن الأعرابي : الْفَرَشُ مَذْحٌ ،

(٤) في ج : « وَأَفَرَشَ فُلَانٌ لِسَانَهُ » .

(٥) النهاية لابن الأثير ٣ : ١٩٢ مع اختلاف

في الرواية

(٦) تكملة من ج

(٧) اللسان (فرش) من غير نسبة

(١) تكملة من ج

(٢) م : « الَّذِي صَارَ » .

(٣) اللسان (فرش) ونسب إلى النابتة الجعدي ،

وصدره :

* مطوية الزورطى البئر دوسرة *

وقال الزجاج في قول الله : ﴿يَوْمَ يَكُونُ
النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ﴾^(٦) : الفَرَّاشُ :
ماتراه كصغار البق ، يَتَهَافَتُ في النار ، شبه
الله تبارك وتعالى الناس يوم البعث بالجراد
المنتشر ، وبالفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ؛ لأنهم إذا بُعِثُوا
يَمُوجُ بعضهم في بعض كالجراد الذي يَمُوجُ
بعضه في بعض :

وقال الفراء في قوله : ﴿كَالْفَرَاشِ
الْمَبْثُوثِ﴾ : يريد كالغوغاء من الجراد يَرَكَبُ
بعضه بعضاً ، كذلك الناس يومئذ يَجُولُ بعضهم
في بعض .

وقال الليث : الفَرَّاشُ : الذي يطيرُ ،
وأنشد قوله :

أَوْدَى بِحِلْمِهِمُ الْفِيَّاشُ فَحِلْمُهُمُ
حِلْمُ الْفَرَاشِ غَشِينِ نَارِ الْمُصْطَلِيِ^(٧)

قال : ويقال للخنيف من الرجال :
فَرَّاشَةٌ .

إِذَا بَلَطَهَا بَاجِرٌ^(١) أَوْ صَفِيح . وفَرَّاشُ
اللسان اللحمة التي تحتها ، وفَرَّاشُ الرَّأْسِ :
طرائق رِقَاقٍ من القحف .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : الْمَقْلَةُ^(٢)
من الشجاج هي التي يخرج منها فَرَّاشُ الْعِظَامِ ،
وهي قشرة تكون على العظم [دون اللحم]^(٣)
وقال النابغة :

* وَيَنْبَعُ مِنْهُمْ فَرَّاشُ الْخَوَاجِبِ^(٤) *
وقل الليث : فَرَّاشُ الْقَاعِ وَالطَّيْنِ
مَا يَبْسُ بِعَدْنُوبِ الْمَاءِ مِنَ الطَّيْنِ عَلَى وَجْهِ
الأرض .

وقال أبو عبيد : الفَرَّاشُ أَقْلٌ من
الضَّحَّاح .

وقال ذو الرمة :
وَأَبْصَرَنَ أَنَّ الْفَنَعَ صَارَتْ نِطَافُهُ
فَرَّاشًا وَأَنَّ الْبَقْلَ ذَاوٍ وَيَابِسٌ^(٥)

(١) في ج : « وكذلك إذا بسط فيها الآجر » .
(٢) كبذا ضبط في د واللسان والقاموس بالقاف
المشددة والمكسورة ، وفي م بفتحها .

(٣) تكملة من م

(٤) ديوانه : ، وصدرة

* يطير فضاهاً بينها كل قونس *

(٥) ديوانه : ٣١٣ وروايته : « وأبصرن »

أن النقع » .

(٦) سورة الفارعة : ٤

(٧) لجرير ، ديوانه : ٤٤٧ وروايته :

أزرى بجلسم الفياش فأتهم

مثل الفرائش غشين نار المصطلي

قال: ويقال: ضَرَبَهُ فَأُطَارَ فَرَّاشَ رَأْسِهِ،
وذلك إذا طارت العِظَامُ رِقَاقًا من رأسه .
وكل رقيقٍ من عظم أو حديد فهو فَرَّاشَةٌ ،
وبه سُمِّيتَ فَرَّاشَةُ القُفْلِ لِرِقَّتِهَا .

قال: والفَرَّاشُ: عظم الحاجب ،
والفَرَّشُ: شَيْءٌ يَكُونُ مِثْلَ السَّاذِ كَوْنُكَ .

قال: والمِفْرَشةُ تكون على الرَّحْلِ
بَقَعْدِهَا عليها الرجل، وهو أصغر من المفرش .

وفي نوادر الأعراب: أَفَرَّشْتَ الفرسُ ،
إذا اسْتَأْنَتَ .

وقال أبو عُبَيْدَةَ: الفَرِيشُ من الخيل:
التي أتى عليها بعد ولادتها سبعة أيام، وبلغت
أن يضر بها الفحل، وجمعها فَرَّاشٌ .

وقال الشماخ:

رَاحَتٌ يُقَحِّمُهَا ذُو أَرْزَمٍ وَسَقَتُ

لَهُ الْفَرَّاشُ وَالسَّلْبُ الْقِيَادِيدُ^(١)

وقال الليث: جارية فَرِيشٌ، قد افترشها

الرجل، فمِيلٌ جاء من «افتعل» .

قلت: ولم أَسْمَعْ «جارية فریش» لغیره .
والفَرِيشُ من الحافر بمنزلة النفساء من النساء
إذا طهرت، وبمنزلة العائِذ من الإبل .

عمرو عن أبيه: الفِراشُ: الزَّوْجُ ،
والفِراشُ: المرأةُ، والفِراش: ما يَنَامُ عليه ،
والفِراش: البيتُ، والفِراش: عُشُّ الطَّائِرِ .

وقال الهذلي:

* حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فَرَّاشِ عَزِيزَةٍ^(٢) *

أراد: وَكَّرَ الْعُقَابُ . والفَرَّاش: موقع
اللسان في قَعْرِ الفم .

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ:

﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَّاشٌ^(٣)﴾ ، قال:
الحَمُولَةُ: ما أُطِيقَ الْعَمَلُ وَالْحَمْلُ، والفَرَّاش:
الصَّغَارُ .

وقال أبو إسحاق: أَجْمَعَ أَهْلُ اللُّغَةِ عَلَى
أَنَّ الْفَرَّشَ: صَغَارُ الْإِبِلِ، وَأَنَّ الْغَمَّ وَالْبَقْرَ
مِنَ الْفَرَّشِ .

(٢) لأبي كبير الهذلي، ديوان الهذليين ج ٢:
١١٠ وبقينه

* سوداء روثة أنفها كالخضف *
(٣) سورة الأنعام: ١٤٢

وقال الليث : الفرشُ من الشجر
والحطبِ : الدَّقُّ والصَّغار . يقال : ما بها
إلا فرشٌ من الشجر .

قال : والفرشُ من النِّعمِ التي لا تصلحُ
إلا للذَّبح . وقول النبي عليه السلام : «الولدُ
للفراشِ وللعاشرِ الحجر»^(٤) ؛ معناه أنه لِمَالِكِ
الفراشِ ، وهو الزَّوجُ ، ومالكِ الأُمّةِ ؛ لأنه
يُفترشها بالحقِّ ، وهذا من مُختصرِ الكلام .
كقوله جلَّ وعزَّ : ﴿ واسألِ الْقَرْيَةَ الَّتِي
كُنَّا فِيهَا ^(٥) ﴾ ، يريد أهل القرية .

ويقال : افترشَ القومُ الطريقَ إذا
سلكوه ، وافترشَ فلانٌ كريمةَ بنى فلانٍ
فلمْ يُحسِنْ صُحْبَتَهَا إذا تزوّجها ؛ ويقال :
فلان كريمٌ متفرّشٌ لأصحابه ، إذا كان
يُفَرِّشُ نفسه لهم .

وقال أبو عبيدة : فراشًا الكتِفَتَيْنِ :
ما شخصَ من فُروعها إلى أضلِّ العُنُقِ
ومستوى الظَّهرِ .

قال : والذي جاء في التفسير بدلِ عليه
قوله وجلَّ عزَّ : ﴿ نَمَانِيَّةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الصَّانِ
ائِنِينَ وَمِنَ اللَّعِيزِ ائْتَمِينَ ^(١) ﴾ ، فلما جاء هذا بدلا
من قوله : ﴿ حَوَلَةً وَفِرَشًا ﴾ ، جملة للبقَر والغنمِ
مع الإبل .

قلت : وأنشد غيرُه ما يحقق قولَ أهلِ
التفسيرِ :

وَلَنَا الْحَامِلُ الْحَوَلَةُ وَالْفَرَشُ
شُ مِنْ الصَّانِ وَالْحَصُونُ الشَّيُوفُ ^(٢)

وأخبرني المفردى ، عن ثعالب ، عن ابنِ
الأعرابيِّ ، قال : يقال : أفرشَ عنهم الموتُ ،
أى ارتفع ، ويقال : ضربَهُ فسا أفرشَ عنه
حتى قتله ، أى ألقه عنه .

قال : والفرشُ : الغمضُ من الأرضِ
فيه العُرفُطُ والسَّلمُ ، وإذا أكلته الإبلُ
استترخت أفواهاها ، وأنشد :

* كَمِشْفَرِ النَّابِ تَلُوكُ الْفَرَشَا ^(٣) *

(١) سورة الأنعام : ١٤٣

(٢) اللسان (فرش) من غير نسبة .

(٣) اللسان (فرش) من غير نسبة .

(٤) النهاية لابن الأثير ٣ : ١٩٢

(٥) سورة يوسف : ٨٢

والرَّشِيفُ : تناولُ الماءِ بالشفَتَيْنِ ، وهو فوق

المصِّ ، وأنشد :

سَقَيْنَ البَشَامَ المِسْكَ ثم رشفته

رَشِيفُ الغُرَيْرِ يَاتِ ماءَ الوَقَائِعِ^(١)

وسمعتُ أعرابياً يقول :

* الجَرْعُ أَرْوَى والرَّشِيفُ أَشْرَبُ *

وذلك أن الإبل إذا صادفت الحوضَ

مَلَّانَ جَرَعَتْ ماءه جَرَعًا بَلاَ أفواهاها وذلك

أَسْرَعُ لِرَبِّها ، وإِذا سَقِيَتْ على أفواهاها قبل

امْتِلاءِ الحوضِ تَرَشَّفَتْ الماءَ بِمَشَافِرِها قليلاً

قليلاً ، ولا تكاد تَرَوِي مِنْهُ . والشَّعَاءُ إذا

فَرَطُوا الوارِدَةَ سَقَوْا في الحوضِ وَتَقَدَّمُوا

إلى الرُّعِيانِ بَلاَ يورِدُ والنَّعَمُ ما لم يَطْفَحِ

الحوضُ ؛ لأنها لا تكاد تَرَوِي إِذا سَقِيَتْ قليلاً ،

وهو معنى قولهم : الرَّشِيفُ أَشْرَبُ .

أبو عُبَيْدٍ عن الأَمْوِيَّ : الرَّشُوفُ :

المرأة الطَّيِّبَةُ الفَمِ .

ثعلب عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : الرَّشُوفُ

وقال النضر: الفَرَّاشَانِ: عُرْقَانِ أَخْضَرَانِ

تَحْتَ اللِّسَانِ ، وأنشد :

خَفِيفُ النَّمَامَةِ ذُو مَيْعَةٍ

كثِيفُ الفَرَّاشَةِ ، نَاقِي العُثَرَدِ^(١)

يصف فرساً .

أبو عُبَيْدٍ : الفَرَّاشُ : حَبَبُ القَرْقِ في

قول لبيد :

* فَرَّاشُ المَسِيحِ كالْجُحَانِ المُجَبَّبِ^(٢) *

وقال ابنُ سُمَيْلٍ : فَرَّاشًا اللِّجَامُ :

الْحَدِيدَتَانِ اللَّتَانِ يُرَبِّطُ بِهِمَا الْعِذَارَانِ ،

وَالْعِذَارَانِ : السَّيْرَانِ اللَّذَانِ يُجْعَمَانِ

عند القَفَا .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الفَرَّشُ :

الكَذِبُ ، يقال : كَمَ تَفَرُّشُ^(٣) ! ، أَى

كَمْ تَكْذِبُ !

[رشف]

قال الليث : الرَّشْفُ ماءٌ قليلٌ يَنْبَقِي

في الحوضِ . تَرَشَّفَهُ الإِبِلُ بأفواهاها ،

(١) اللسان (فرش) من غير نسبة .

(٢) ديوانه : ١ : ٤٥ ، وروايته « المثقب »

ومصدره .

* علا السك والديباج فوق نحوهم *

(٣) م : « تفرش » ، بكسر الراء .

(٤) اللسان (رشف) من غير نسبة .

من النساء : اليابسة المكان ، والرَّصُوفُ :
الضَّيِّقَةُ المكان .

قال : وأَرْشَفَ الرَّجُلَ وَرَشَفَ وَرَشَفَ ،
إذا مَهَّ رَيْقَ جَارِيَتِهِ .

وقال شمر : قال أبو عمرو : يقال : رَشِفْتُ
وَرَشَفْتُ قَبْلْتُ وَمَصَصْتُ .

قلت : فمن قال : رَشِفْتُ ، قال : أَرَشَفُ ،
ومن قال : رَشَفْتُ ، قال أَرَشُفُ .

[رفش]

قال الليث : الرَّفْشُ وَالرُّفْشُ : لُعْتَانُ
سَوَادِيَّةٍ ، وَهُوَ الْمُجْرَفَةُ يُرَفِّشُ بِهَا الْبُرُّ رَفْشًا ،
وبعضهم يُسَمِّيهِ الْمِرْفَشَةَ . وفي حديث سلمان
الفارسي : « أَنَّهُ كَانَ أَرَفَشَ الْأُذُنَيْنِ » ^(١) .

قال شمر : الْأَرَفَشُ : الْعَرِيضُ الْأُذُنِ مِنْ
النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ ، وَقَدْ رَفِّشَ يُرَفِّشُ رَفْشًا ،
شَبَّهَ بِالرَّفْشِ ، وَهُوَ الْمُجْرَفَةُ مِنَ الْخَشَبِ .

وقال غيره : يقال للرجل إذا شَرَفُ بعد
نُحُولِهِ : مِنَ الرَّفْشِ إِلَى الْعَرَشِ ، أَيْ جَلَسَ

عَلَى سَرِيرِ الْمَلِكِ بَعْدَ مَا كَانَ يَعْمَلُ بِالرَّفْشِ ،
وهذا من أمثال أهل العراق .

والرَّفْشُ أَيْضًا : الدَّقُّ وَالْهَرَسُ ، يُقَالُ
لِلَّذِي يُجِيدُ أَكْلَ الطَّعَامِ : إِنَّهُ لَيَرَفِّشُ الطَّعَامَ
رَفْشًا ، وَيَهْرِسُهُ هَرَسًا .

وقال رؤبة :

دَقًّا كَرَفَشِ الْوَضِيمِ الْمَرْفُوشِ

أو - كَاخْتِلَافِ الثُّورَةِ الْجَلُوشِ ^(٢)

ويقال : وَقَعَ فُلَانٌ فِي الرَّفْشِ وَالْقَفْشِ ،
فَالرَّفْشُ الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ فِي النَّعْمَةِ وَالْأَمْنِ ،
وَالْقَفْشُ : النَّكَاحُ .

ويقال : أَرَفَشَ فُلَانٌ ، إِذَا وَقَعَ فِي الْأَهْقِيَيْنِ :
الْأَكْلُ وَالنَّكَاحُ .

[شفر]

قال الليث : الشُّفْرُ : شُفْرُ الْعَيْنِ ،
وَالشُّفْرُ : حَرَفُ هَذِهِ الْمَرْأَةِ ، وَحَدَّ
الْمِشْفَرِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ

وقال الليث : الشَّفَرَةُ : هي السَّكِينِ
العَرِيضَةُ ، وجمعها شَفَرٌ وشِفَارٌ . وشَفَرَاتُ
السُّيُوفِ : حروفُ حَدِّهَا .

وقال الكميّ يصفُ السُّيُوفَ :

يَرَى الرَّاهُونَ بِالشَّفَرَاتِ مِنْهَا
وَقُوْدَ أَبِي حُبَابٍ وَالظُّبَيْنَا^(٣)

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِ : يُقَالُ :
مَا بِالْدارِ شَفَرٌ ، بَفَتْحِ الشِّينِ .

وقال شمر : وَلَا يَجُوزُ شَفَرٌ ، بِضَمِّ الشِّينِ .
وقال الاحمسيّ : شَفَرٌ لَمْعَةٌ .

وقال ذو الرَّمَّةِ فِيهِ بِلَا حَرْفِ النَّقْطِ :

تَمُرُ لَنَا الْأَيَّامُ مَا لَمَحَتْ لَنَا
بَصِيرَةٌ عَيْنٍ مِنْ سِوَانَا إِلَى شَفَرٍ^(٤)

أَيَّ مَا نَظَرْتُ عَيْنٌ مِّنَّا إِلَى إِنْسَانٍ
سِوَانَا .

وقال الليث : الشَّفَارِي : ضَرْبٌ مِنْ
الْيَرَابِيعِ ، يُقَالُ لَهَا ضَأْنُ الْيَرَابِيعِ وَهِيَ أُسْمُهَا

نُصِيرُ ، أَنَّهُ قَالَ : يُقَالُ لِنَاحِيَتِي فَرَجُ
الْمَرْأَةِ : الْأَسْكَتَانِ ، وَلَطَرَفَيْهِمَا الشُّفْرَانِ .

قلت : وَشَفَرُ الْعَيْنِ مَنَابِتُ الْأَهْدَابِ
مِنَ الْجَفُونِ .

وقال الليث : هَا الشَّفَارَانِ مِنْ هَنٍ
الْمَرْأَةِ أَيْضًا ، قَالَ : وَلَا يُقَالُ الْمِشْفَرُ إِلَّا
لِلْبَعِيرِ .

وقال أبو عُبَيْدٍ : إِنَّمَا قِيلَ مَشَافِرُ الْخَبَشِ
تَشْبِيْهَا بِمَشَافِرِ الْأَبْلِ . وَشَفِيرُ الْوَادِي :
حَدُّ حَرْفِهِ^(١) ، وَكَذَلِكَ شَفِيرُ جَهَنَّمَ ، نَعُوذُ
بِاللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْهَا !

وقال الليث : امْرَأَةٌ شَفِيرَةٌ وَشَفِرَةٌ ،
وَهِيَ نَقِيبَةُ الْعَقِيرَةِ .

وفى الحديث : «إِنَّ فُلَانًا كَانَ شَفَرَةَ الْقَوْمِ
فِي الشَّفَرِ^(٢)» ؛ مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ خَادِمَهُمُ الَّذِي
يَكْفِيهِمْ مَهْنَتَهُمْ ، شُبَّهَ بِالشَّفَرَةِ الَّتِي تُنْمَتُنُ
فِي قِطْعِ اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ .

(١) م : « حروفه » .

(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٢٧ وروايته :
« إِنْ أَنَا كَانَ شَفَرَةَ الْقَوْمِ فِي سَفَرِهِمْ » .

(٣) اللسان (شفر) .

(٤) ديوانه : ٢٦٨

ش ر ب

شرب • شبر • رشب • ربش • بشر • برش

أهل الليث: رشب .

وروى أبو العباس ، عن عمرو ، عن أبيه ،
أنه قال: المرشِبُ: جَعَوْ رُبُوسِ الخروس ،
والجَعُوءُ: الطَّيْنُ ، والخُروسُ: الدَّانُ .

[شرب]

الحرائي ، عن ابن السكيت ، قال :
الشُّرْبُ : مَصْدَرُ شَرِبْتُ أَشْرَبُ شَرِبًا
وَشَرُبًا ، قال : والشُّرْبُ أيضا : القَوْمُ
يَجْتَمِعُونَ عَلَى الشُّرَابِ .

وقال الفراء : حدثني الكسائي عن
يحيى بن سعيد الأموي ، قال : سمعت ابن
جريج يَقْرَأُ : ﴿ فَشَارِبُونَ شَرْبَ الْهِيمِ ﴾^(١) .
فذكرت ذلك لجعفر بن محمد ، فقال : وليس
كذلك ، إنما هي : ﴿ شَرْبَ الْهِيمِ ﴾ .

وقال الفراء : وسأثرُ القراء يَقْرَءُونَ
بَرْفَعِ الشَّيْنِ .

وَأَفْضَلُهَا يَكُونُ فِي آذَانِهَا طُولٌ ، وَلِلزُّبُوعِ
الشُّفَارِي ظُفْرٌ فِي وَسْطِ سَاقِهِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : شَفَرَ ، إِذَا
آذَى إِنْسَانًا ، وَشَفَرَ ، إِذَا نَقَصَ ، وَالشَّافِرُ :
الْمُهْلِكُ لِمَالِهِ ، وَالزَّافِرُ : الشُّجَاعُ ، وَشَفَرَ
مَالُ الرَّجُلِ ، إِذَا قَلَّ ، وَعَيْشٌ مُشَفَّرٌ :
صَبِيحٌ .

وقال الشاعر يذكر نساء بالهمم والطلب:
مَوْلَعَاتُ يَهَاتِ يَهَاتِ هَاتِ فَإِنْ شَفَّ
ر مَالٌ سَأَلْنُكَ الْخِلَاعَ^(١)

وقال الآخر :

قَدْ شَفَّرَتْ نَفَقَاتُ الْقَوْمِ بَعْدَ كُمْ
فَأَصْبَحُوا لَيْسَ فِيهِمْ غَيْرُ مَلْهُوفٍ^(٢)
أبو عبيد^(٣) : أَذُنٌ شُفَارِيَّةٌ وَشُرَافِيَّةٌ ،
أَيُّ ضَحْمَةٍ . وقال أبو زيد : هي الطَّوِيلَةُ .

الفرّاء ، عن الدَّيْرِيَّةِ : مَا فِي الدَّارِعَيْنِ
وَلَا شَفْرَةَ وَلَا شَفَرَ .

(١) اللسان (شفر) وراجه : « أردن منك
انخلاعا » .

(٢) اللسان (شفر) من غه نسبة .

(٣) م « أبو عبيدة » .

وقال الأُمويّ : الماء الشروب : الذي يُشرب ، والمأج : الماء [الملح ^(٢)] ، وأشدنا لابن هُرمة :

فأنك كالقريحة عام تُنهي
شروب الماء ثم تعود مأجاً ^(٣)

وقال الليث : ماء شرب وشروب :
فيه مرارة وملوحة ولم يمتنع من الشرب .

والشريب : صاحبك الذي يسقي إبله
معك ، والشريب : المولع بالشراب ،
والشراب : الكثير الشرب ، قال :
والشرب : العطشان . يقال : اسقني فإني
مُشرب ، والمُشرب : الذي عطشت إبله أيضاً .
قال ذلك ابن الأعرابي .

وقال غيره : رجل مُشرب : قد شربت
إبله ، ورجل مُشرب : حان لإبله أن تشرب ،
وهذا عند صاحبه من الأضداد .

(٢) نكلة من م .

(٣) اللسان (شرب) وروايته : « فانك
بالقريحة » .

وقال ابن السكيت : الشرب : الماء بعينه
يُشرب ، والشرب : النصيب من الماء ، قال :
والشرب : جمع الشربة ، وهي كالحويض
حول النخلة ، مُلأ ماء فتكون ريّ النخلة .

وقال الليث : يقال : شرب شرباً
وشرباً ، والشرب وقت الشرب ، والمُشرب :
الوجه الذي يُشرب منه ويكون موضعاً ،
ومصدراً ، وأنشد :

ويُدعى ابن منجوف أُمّاي كائن
خصي أتى للماء من غير مشرب ^(١)
أى من غير وجه الشرب .

والمُشرب : الشرب نفسه ، والشراب :
اسم لما يُشرب وكل شيء لا يُمضغ فإنه
يقال فيه يُشرب ، ورجل شروب : شديد
الشرب ، وقوم شرب .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : الماء الشريب :
الذي ليس فيه عذوبة ، وقد يشربه الناس
على ما فيه ، والشروب : الذي ليس فيه
عذوبة ، ولا يشربه الناس إلا عند الضرورة ،
وقد يشربه البهائم .

(١) اللسان (شرب) من غير نسبة .

وَيَقَالُ لِلْحَجَّارِ إِذَا كَانَ كَثِيرَ النَّهْقِ^(٤) : إِنَّهُ
لَصَخِبُ الشَّوَارِبِ .

وقال أبو ذؤيب :

صَخِبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ

عَبْدُ لَالٍ أَبِي رَبِيعَةَ مُسْبِعٍ^(٥)

وقال ابن دريد : الشَّوَارِبُ : عُروَقٌ فِي
بَاطِنِ الْخَلْقِ .

وقال الليث : الشَّارِبَةُ هُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ
مَسَكَنَهُمْ عَلَى صَفَةِ النَّهْرِ ، وَهُمْ الَّذِينَ لَهُمْ مَاءُ
ذَلِكَ النَّهْرِ .

وَالشَّارِبَانِ : تَجْمَعُهُمَا السَّبَلَةُ ، وَالشَّارِبَانِ
أَيْضًا : مَا طَالَ مِنْ نَاحِيَةِ السَّبَلَةِ ، وَبِذَلِكَ سُمِّيَ
شَارِبًا السَّيْفُ ، وَبَعْضُهُمْ يَسْمَى السَّبَلَةَ كُلَّهَا
شَارِبًا وَاحِدًا ، وَنِيسَ بِصَوَابٍ .

قال : وَالشَّوَارِبُ : عُروَقٌ مُحْدَقَةٌ
بِالْخُلُقُومِ ، يُقَالُ فِيهَا يَقَعُ الشَّرْقُ ، وَيُقَالُ :
بِلْ هِيَ عُروَقٌ تَأْخُذُ الْمَاءَ ، وَمِنْهَا يُخْرَجُ
الرِّيقُ .

وقال الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :
﴿ وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلُ بِكُفْرِهِمْ ﴾^(١)
مَعْنَاهُ : سَقَوْا حُبَّ الْعِجْلِ ، لَخَذَفِ الْحَبِّ
وَأَقِيمِ الْعِجْلُ مَكَانَهُ .

وقال الفراء : الْعَرَبُ يَقُولُ : أَكَلْتُ
فُلَانًا مَالِي وَشَرَبْتُهُ ، أَيْ أَطْعَمْتُهُ النَّاسَ
وَسَقَامَ بِهِ ، قَالَ : وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ : كُلُّ مَالِي
يُؤْكَلُ وَيُشْرَبُ ، أَيْ يَرْغَى كَيْفَ شَاءَ ،
وَرَجُلٌ مُشْرَبٌ حُمَرَاءً ، وَإِنَّهُ لَمُسْتَقَى^(٢) الدَّمِ
مِثْلُهُ . قَالَ : وَأَشْرَبَ إِلَيْهِ : جَعَلَ لِكُلِّ جَمَلٍ
قَرِينًا ، وَيَقُولُ أَحَدُهُمْ لِنَاقَتِهِ : لِأَشْرَبِنَاكَ الْحَبَالَ
وَالنُّسُوعَ ، أَيْ لِأَقْرِنَنَّكَ بِهَا ، وَمَاءُ شَرُوبٍ ،
وَطَعِيمٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

أبو عبيد : مَشْرَبَةٌ وَمَشْرَبَةٌ لِلْعُرْفَةِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ^(٣) ، أَيْ فِي غُرْفَةٍ ، وَجَمْعُهَا
مَشَارِبٌ ، وَمَشْرَبَاتٌ .

وَالشَّوَارِبُ : تَجَارَى الْمَاءِ فِي الْخَلْقِ ،

(١) سورة البقرة : ٩٣

(٢) م « لَمَسَقَى » .

(٣) النهاية الأثير : ٢ : ٢١٠

(٤) م « النهيق » .

(٥) ديوان الهذليين : ج ١ : ٤

أبو عُبَيْد : شَرَبْتُ الْقِرْبَةَ بِالشَّيْنِ إِذَا
كَانَتْ جَدِيدَةً ، فَجَعَلَ فِيهَا طِينًا لِيَطْيِبَ
طَعْمَهَا .

وقال القطامي :

ذَوَارِفُ عَيْنَيْهَا مِنَ الْحَفْلِ بِالصُّحَى
سُجُومٌ كَتَنَضَّاحِ الشَّنَانِ الْمُسْرَبِ^(٢)
وأما تشريبُ الْقِرْبَةِ فَأَنْ يُصَبَّ فِيهَا الْمَاءُ
لِتَقْدَسَ خُرُوزُهَا .

وقالت عائشة : « اشْرَأَبَّ النِّفَاقِ
وَارْتَدَّتِ الْعَرَبُ »^(٣) .

قال أبو عُبَيْد : معنى اشْرَأَبَّ ارْتَفَعَ
وعَلَا : وكل رافع رأسه مُشْرِيبٌ .

وفي حديث مرفوع : « يُنَادِي يَوْمَ
الْقِيَامَةِ مُنَادٍ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ ،
فَيُشْرِيبُهُمْ لَصَوْتِهِ »^(٤) .

وَأَنشُدْ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ :

ذَكَرْتُكَ إِنْ مَرَّتْ بِنَا أُمُّ شَادِنٍ
أَمَامَ الْمَطَايَا تَشْرِيبُ وَتَسْنَحُ^(٥)

(٢) اللسان (شرب) .

(٣) و(٤) التَّهَامَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٢ : ٢١٠ .

(٥) ديوانه : ٧٩ .

قال : وَأَشْرَبْتُ الْخَلِيلَ ، أَيْ جَعَلْتُ
الْحَبَالَ فِي أَغْنَاقِهَا ، وَأَنشُد :

* يَا آلَ وَزْدٍ اشْرَبُوا الْأَقْرَانَ^(١) *

ويقال للزَّارِعِ إِذَا خَرَجَ قَصَبُهُ : قَدْ شَرِبَ
الزَّرْعُ فِي الْقَصَبِ .

وقال ابن شميل : الشاربان في السِّيفِ :
أَسْفَلَ الْقَائِمِ ، أَنْفَانِ طَوِيلَانِ ، أَحَدُهُمَا مِنْ هَذَا
الْجَانِبِ ، وَالْآخَرُ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ ، وَالْعَاشِيَةُ
مَاتَحْتُ الشَّارِبِينَ ، وَالشَّارِبُ وَالْعَاشِيَةُ يَكُونَانِ
مِنْ حَدِيدٍ وَفِضَّةٍ وَأَدَمٍ .

وقال الليث : الْمِشْرَبَةُ : إِنَاءٌ يُشْرَبُ
فِيهِ ، وَالْمِشْرَبَةُ : أَرْضٌ كَثِيَّةٌ ، لَا يَزَالُ فِيهَا
نَبْتُ أَخْضَرِ رَيَّانٍ .

قال : ويقال لكل نَخِيزَةٍ مِنَ الشَّجَرِ :
شَرْبَةٌ فِي بَعْضِ اللَّفَاتِ . وَالْجَمِيعُ الشَّرْبَاتُ
وَالشَّرَائِبُ وَالشَّرَائِبُ .

قال : وَالْأَشْرَابُ : لَوْ أَنَّ قَدْ أَشْرَبَ مِنْ
لَوْنٍ ، وَالصَّبْغُ يَتَشَرَّبُ فِي الثَّوْبِ ، وَالثَّوْبُ
يَتَشَرَّبُهُ ، أَيْ يَتَنَشَّفُهُ .

(١) اللسان (شرب) من غير نسبة .

يصف الطَّابِيَّة ، ودرَقَمَهَا رَأْسَهَا .

وقال أبو عُبَيْد : قال الكَسَائِيُّ : ما زال

على شَرَبَةٍ واحدة ، أى على أَمْرِ واحد .

الْحَيَّانِيُّ : طَعَامٌ مَسْرَبَةٌ ، إذا كان يُشْرَبُ عليه الماء ، كما قالوا شَرَبْتُ مَسْرَفَةً

وجاءت الإبل وبها شَرَبَةٌ شَدِيدَةٌ ، أى عطش وقد اشْتَدَّتْ شَرَبُهَا ، وطَعَامٌ

ذو شَرَبَةٍ إذا كان لا يُرَوَّى فيه من الماء .

ويقال فيه شَرَبَةٌ من الحُمْرَةِ ، إذا كان مُشْرَبًا حُمْرَةً .

أبو عمرو : شَرَبَ قَصَبُ الزَّرْعِ ، إذا صار الماء فيه .

نعمرو ، عن أبيه : الشَّرْبُ : الْفَهْمُ ، وقد شَرَبَ يَشْرُبُ شَرْبًا ، إذا فَهِمَ ، ويقال للبلبد : اخلُبْ ثم اشْرَبْ ، أى ابركْ ثم افهمْ ، واخلَبْ ، إذا برَكْ .

ثعلب عن ، ابن الأعرابي : الشَّرْبُ :

الْفَهْمُ من النبات ، والشَّرْبُ : اسم وادٍ يَعْنِيهِ . قال : والشَّارِبُ : الضَّعْفُ في جميع

الحيوان .

يقال : إنَّ في بَعِيرِكَ شاربَ خَوَرٍ ، أى

ضَعْفًا ، قال : وشَرِبَ ، إذا رَوَّى ، وشَرِبَ

إذا عطش ، وشَرِبَ ، إذا ضَعَفَ بَعِيرُهُ .

[شرب]

قال الليث : الشَّيْرُ : الاسم ، والشَّيْرُ :

الفِعْلُ ، يقال : شَبَرْتُهُ شَبْرًا بِشِيرِي .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : سَبَرَ وشَبَرَ ،

إذا قَدَّرَ ، وشَبَرًا أيضًا إذا بَطِرَ . ويقال :

قَصَّرَ الله شَبْرَهُ وشَبَرَهُ ، أى قَصَرَ الله مُعْزَرَهُ وطَوَّلَهُ .

سلمة ، عن الفراء : الشَّيْرُ الْقَدُّ . يقال .

ما أطولَ شَبْرُهُ ، أى قَدَّهُ ، وفلانٌ قصيرُ

الشَّيْرِ . قال : والشَّيْرُ الْعَطِيَّةُ .

وقال الليث : الشَّيْرُ الْقَرْبانُ ، وهو شَيْءٌ

يُعْطِيهِ النَّصَارَى بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ يَتَقَرَّبُونَ بِهِ .

وقال عدى :

إِذْ أَتَانِي نَبَأٌ مِنْ مُنْعِمٍ

لَمْ أَخُنْهُ وَالَّذِي أَعْطَى الشَّيْرَ^(١)

وفي الحديث : النَّهْيُ عَنْ شَبْرِ الْجَمَلِ^(٢) ،

(١) اللسان (شرب) .

(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٠٢ .

وقال شمر في حديث يحيى بن يعمر : الشَّبْرُ :
ثَوْبُ البُضْعِ مِنْ مَهْرٍ وَعُقْر .

قال : وشَبْرُ الجَمَلِ : ثَوْبُ ضَرَابِهِ .

قال : وروى أحمد بن عبيدة ، عن
ابن المبارك ؛ أنه قال : الشُّكْرُ : القُوَّةُ ،
والشَّبْرُ : الجَمَاعُ .

وقال شمر : القُبْلُ : يقال له : الشُّكْرُ ،
وَأُنْشِد :

صَنَاعٌ بِإِشْفَاهَا حَصَانٌ بِشُكْرِهَا
جَوَادٌ بِقُوَّةِ التُّبْنِ وَالْعِرْقُ زَاخِرٌ ^(٣)

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الْمَشْبُورَةُ
الْمَرْأَةُ السَّخِيَّةُ الْكَرِيمَةُ .

عمرو عن أبيه : قال : الشَّبْرُ الْحَيَّةُ ،
وَقِبَالُ الشُّعْ : الْحَيَّةُ .

وقال أبو سعيد : الْمَشَارِ : حُرُوزٌ فِي
الدَّرَاعِ الَّتِي يُقْبَلُ بِهَا ، مِنْهَا حَزُّ الشَّبْرِ ،
وَحَزُّ نِصْفِ الشَّبْرِ ، وَرُبْعُهُ ، كُلُّ حَزٍّ مِنْهَا صَفْرٌ
أَوْ كَبْرٌ مَشْبَرٌ .

معناه : النَّعْيُ عَنْ أَخْذِ الْكِرَاءِ عَلَى ضَرَابِ
الْفَحْلِ ، وَهُوَ مِثْلُ النَّعْيِ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ ،
وَأَصْلُ الْعَسْبِ وَالشَّبْرِ : الضَّرَابُ . وَمِنْهُ قَوْلُ
يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ لِرَجُلٍ خَاصَمْتَهُ امْرَأَتُهُ إِلَيْهِ تَطْلُبُ
مَهْرَهَا : «إِنْ سَأَلْتُكَ مِنْ شُكْرِهَا وَشَبْرِكِ» ^(١)
أَنْشَأَتْ تَطْلُبَهَا ، وَتَضَعُ لَهَا ؟ . فَشُكْرُهَا :
بُضْعُهَا ، وَشَبْرُهُ : وَطْؤُهُ بِهَا .

وقال الليث : أَعْطَاهَا شَبْرَهَا ، أَيْ حَقَّ
النِّكَاحِ .

ابن السكيت : شَبَرْتُ فُلَانًا مَالًا ،
وَأَشَبَرْتُهُ ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ .

وقال أوس :
وَأَشَبَرَنِيهَا الْهَالِكِيُّ كَأَنَّهَا
غَدِيرٌ جَرَتْ فِي مَتْنِهِ الرِّيحُ سَلْسَلٌ ^(٢) .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الشَّبْرَةُ :
الْعَطِيَّةُ ، شَبَرْتُهُ وَأَشَبَرْتُهُ وَشَبَرْتُهُ : أَعْطَيْتُهُ ،
وَهُوَ الشَّبْرُ ، وَقَدْ حُرِّكَ فِي الشَّعْرِ .

قال : وَالشَّبْرَةُ : الْقَامَةُ تَكُونُ قَصِيرَةً
وَطَوِيلَةً .

(٣) البيت في اللسان (شبر) وهو أيضاً في
مراتب النحويين ٢٥ ونسبة إلى أبي شهاب الهذلي .

(١) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٠٢
(٢) ديوانه ٦٦ ورايته : « وَأَشَبَرْنِيه » .

وَالشَّبُور : شَيْءٌ يُنْفَخُ فِيهِ ، وَلَيْسَ
بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ .

[بشر]

الحراني . عن ابن التَّكَيْتِ : الْبَشْرُ
بَشَرُ الْأَدِيمِ ، وَهُوَ أَنْ يُؤْخَذَ بَاطِنُهُ بِشَفَرَةٍ ،
يَقَالُ : بَشَرْتُ الْأَدِيمَ أَنْبَرُهُ بَشْرًا .

قال : وَالْبَشْرُ : جَمْعُ بَشْرَةٍ . وَهِيَ
ظَاهِرُ الْجِلْدِ . وَالْبَشْرُ أَيْضًا : الْخَلْقُ ، يَقَعُ
عَلَى الْأُنْثَى وَالذَّكَرِ ، وَالوَاحِدُ الْأُنْثَى وَالْجَمْعُ
يَقَالُ : هِيَ بَشْرٌ ، وَهُوَ بَشْرٌ ، وَهُمَا بَشْرٌ
وَهُم بَشْرٌ .

وقال الليث : الْبَشْرَةُ أَعْلَى جِلْدَةٍ
الْوَجْهِ وَالْجَسَدِ مِنَ الْإِنْسَانِ ، وَيَعْنَى بِهِ اللَّوْنُ
وَالرَّقَّةُ ، وَمِنْهُ اسْتَقْبَلَتْ مُبَاشَرَةُ الرَّجُلِ
الْمَرَأَةَ لِتَضَامِ آبَشَارِهِمَا . وَمُبَاشَرَةُ الْأَمْرِ :
أَنْ تَحْضُرَهُ بِنَفْسِكَ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : رَجُلٌ مُؤَدَّمٌ
مُبَشَّرٌ ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ جُمِعَ لَيْنَا شِدَّةٌ مَعَ
الْمَعْرِفَةِ بِالْأُمُورِ .

قال : وَأَصْلُهُ مِنْ أَدَمَةَ الْجِلْدِ وَبَشَرَتِهِ ،
فَالْبَشْرَةُ ظَاهِرُهُ ، وَهُوَ مَنَّبَتُ الشَّعْرِ .

قال : وَالْأَدَمَةُ بَاطِنُهُ ، وَهُوَ الَّذِي يَلِي
اللَّحْمَ . قال : وَالَّذِي يُرَادُّ مِنْهُ أَنَّهُ قَدْ جُمِعَ ابْنُ
الْأَدَمَةِ ، وَخُسُونَةُ الْبَشْرَةِ ، وَجَرَّبَ
الْأُمُورَ .

وقال أبو زيد : مِنْ أَمْثَالِهِمْ : إِنَّمَا يُعَاتَبُ
الْأَدِيمُ ذُو الْبَشْرَةِ . أَيْ يُعَادَى فِي الدِّبَاغِ ، يَقُولُ :
إِنَّمَا يُعَاتَبُ مَنْ يُرْجَى وَمَنْ لَهُ مُسْكَةٌ عَقْلٍ ،
وَفَلَانَةٌ مُؤَدَّمَةٌ مُبَشَّرَةٌ ، إِذَا كَانَتْ تَامَةً فِي
كُلِّ وَجْهِ .

وقال جلال وعز : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكُمْ ﴾^(١)
وَقُرَيْى يُبَشِّرُكُمْ .

قال الفراء : كَانَ الْمُسَدَّدَ مِنْهُ عَلَى
بِشَارَاتِ الْبُشْرَاءِ ، وَكَأَنَّ الْخُفَّفَ مِنْ جِهَةِ
الْأَفْرَاحِ وَالسُّرُورِ ، وَهَذَا شَيْءٌ كَانَ الْمَشِيخَةُ
يَقُولُونَهُ .

قال : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَبَشَرْتُ ، وَلَعَلَّهَا
لُغَةٌ حِجَازِيَّةٌ . سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ
يَذْكُرُهَا : فَلْيُبَشِّرْ ، قَالَ : وَبَشَرْتُ لُغَةً
رَوَاهَا الْكِسَائِيُّ ، يَقَالُ : بَشَرَنِي بِوَجْهِ

حَسَنَ ، يَبْشِرُنِي^(١) ، وأنشد :
وإذا رأيتَ الباهِشِينَ إلى النَّدَى
عَبْرًا أَكْفُهُمْ بَقَاعَ مُمَجِّلٍ
فَأَعْنَهُمْ وَأَبْشَرُ بما بَشَرُوا به
ولمَّا هُم زَكُوا بِضَنِّكَ فَانْزِلِ^(٢)

وقال الزَّجَّاجُ : معنى يَبْشِرُكَ يَسْرُوكَ
وَيُفْرِحُكَ . بَشَرْتُ الرَّجُلَ أَبْشَرُهُ ، إذا
فَرَّحْتَهُ ، وَبَشَرَ يَبْشِرُ ، إذا فَرَحَ .

قال : ومعنى يَبْشِرُكَ مِنَ الْبَشَارَةِ ، قال :
وأصل هذا كله أَنَّ بَشَرَةَ الْإِنْسَانِ تَنْبَسِطُ
عند السرور ، ومن هذا قولهم : فلان يَلْقَانِي
بِبَشِيرٍ ، أى بوجهٍ مُنْبَسِطٍ عند السرور .

وأخبرني المنذرى ، عن ثعلب ، عن ابن
الأعرابي ، قال : يقال : بَشَرْتُهُ ، وَبَشَرْتُهُ ،
وَبَشَرْتُهُ ، وَأَبْشَرْتُهُ ، قال : وَبَشَرْتُ بِكَذَا ،
وَبَشَرْتُ وَأَبْشَرْتُ ، إذا فَرَّحْتَ به ، ورجل
بَشِيرٌ الوجه . إذا كان جميله ، وامرأة بشيرة
الوجه .

(١) كذا في م بفتح الشين ، وفي د واللسان
(بشر) بضمها .
(٢) اللسان (بشر) ونسبه إلى عبد القيس بن
خفاف البرجي .

أبو عبيد ، عن الفراء ، قال : الْبَشَارَةُ :
الجمالُ .
قال الأعشى :
ورأتُ بَانَ الشَّيْبِ جَا
نَبَهَ الْبَشَاثَةَ وَالْبَشَارَةَ^(٣)

وقال الليث : الْبَشَارَةُ : ما بُشِّرْتَ به ،
والبشيرُ : الذى يُبَشِّرُ الْقَوْمَ بِأَمْرٍ خَيْرٍ
أَوْ شَرٍّ ، وَالْبَشَارَةُ : حَقٌّ ما يُعْطَى مِنْ
ذلك ، وَالبُشْرَى الاسم ، ويقال : بَشَرْتُهُ
فأَبْشَرًا ، واعتَبَشَر ، وَتَبَشَّرَ .
وتبأشِيرُ الصُّبْحُ : أوائله .

وقال لبيد :
قَلَمَا عَرَّسَ حَتَّى هِجَّتُهُ
بِالتَّبَاشِيرِ مِنَ الصُّبْحِ الْأَوَّلِ^(٤)
والتبأشِيرُ : طرائقُ ضوءِ الصُّبْحِ فى
الليل .

وقال الليث : يقال للطرائق التى تراها
على وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ آثَارِ الرِّيحِ الَّتِي تَهْبُ

(٣) ديوانه : ١١٢

(٤) ديوانه : ٢ : ١٣

أَبَشَرَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا لَفَحَتْ فَكَأَنَّمَا بَشَّرَتْ
بِالْقَاحِ .

وقال الطَّرِمَاحُ :

عَنْسَلٌ تَلَوَّى إِذَا أَبَشَرَتْ

بِحَوَافِي أَخَذَرِي سُخَامٍ^(٢)

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، قال :
هُمُ الْبُشَارُ ، وَالْقُشَارُ ، وَالْخُشَارُ : لِسُقَاطِ
النَّاسِ .

أبو زيد : أَبَشَرَتِ الْأَرْضُ إِبْشَارًا ،
إِذَا بُدِّرَتْ فَخَرَجَ بَذَرُهَا ، فَيُقَالُ عِنْدَ ذَلِكَ :
مَا أَحْسَنَ بَشَرَةَ الْأَرْضِ .

وَأَبَشَرْتُ الْأَدِيمَ فَهُوَ مُبَشَّرٌ ، إِذَا
ظَهَرَتْ بَشَرَتُهُ الَّتِي تَلِي اللَّحْمَ ، وَأَدَمَتُهُ ،
إِذَا أَظْهَرَتْ أَدَمَتَهُ الَّتِي يَنْبُتُ عَلَيْهَا
الشَّعَرُ .

ابن الأعرابي : الْمُبَشُورَةُ : الْجَارِيَةُ
الْحُسْنَى اخْتُلِقَ وَاللَّوْنُ ، وَمَا أَحْسَنَ بَشَرَهَا !

[برش]

قال اللَّيْثُ : الْأَبْرُشُ : الَّذِي فِيهِ أَلْوَانٌ

بالسحاب إِذَا هِيَ جَرَّتْهُ : التَّبَاشِيرُ . وَيُقَالُ
لَأَنَارِ جَنْبِ الدَّابَّةِ مِنَ الدَّبَرِ : التَّبَاشِيرُ وَأُنْشِدَ :
نِضْوَةٌ أَشْفَارٌ إِذَا حُطَّ رَحْلُهَا
رَأَيْتَ بِكَفَيْهَا تَبَاشِيرَ تَبْرِقُ^(١)
وَأَبَشَرَاتُ : الرِّيحُ الَّتِي تَهُبُّ بِالسَّحَابِ
وَالْغَيْثِ .

غيره : بَشَرَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ يَبْشُرُهَا ،
إِذَا أَكَلَ مَا عَلَيْهَا .

أبو عُبَيْد ، عن أَبِي زَيْدٍ : أَبَشَرَتْ
الْأَرْضُ ، إِذَا أَخْرَجَتْ نَبَاتَهَا ، وَمَا أَحْسَنَ
بَشَرَةَ الْأَرْضِ .

وقال أبو زياد والأحرار : مَا أَحْسَنَ
مَشَرَّتَهَا .

وقال أبو الهيثم : مَشَرَّتَهَا ، بِالتَّنْقِيلِ .

وقال أبو خيرة : مَشَرَّتَهَا : وَرَقُهَا .

وقال الأحياني : نَاقَةٌ بَشِيرَةٌ ، لَيْسَتْ
بِمَهْزُولَةٍ وَلَا سَمِيمَةٍ .

وَحِكْيٌ عَنْ أَبِي هَلَالٍ قَالَ : هِيَ الَّتِي

لَيْسَتْ بِالْكَرِيمَةِ وَلَا الْخُسَيْسَةِ . وَيُقَالُ :

وخلط ، والبَرَشُ الجميع . وحية بَرَشَاءُ بمنزلة
الرفشاء ، والبَرِيشُ مثله .

وقال رؤبة :

[وتركت صاحبتى تَفْرِيشِي ^(١)]

وَأَسْقَطَتْ مِنْ مُسْبِرِمٍ بَرِيشَ ^(٢)

أى فيه ألوان ، وكان جَذِيعَةً للملك
أَبْرَصَ ، فلقبه العرب الأَبْرَشُ ، كراهيةً للفظ
الأَبْرَص .

أبو عبيدة : فى شِيَاتِ الخليل مما
لا يُقال له بِهِم ولا شِيَةَ له : الأَبْرَشُ ،
والأَمْرُ ، والأَشِيمُ ، والمَدَنَرُ ، والأَبَقِعُ ،
والأَبْلَقُ ؛ فالأَبْرَشُ : الأَزْقَطُ ، والأَمْرُ :
أن تكونَ به بُقْعَةٌ بيضاء ، وأخرى أَى
لَوْنٍ كانَ . قال : والأَشِيمُ : أن يكونَ به
شامٌ فى جسده ، والمَدَنَرُ : الذى له نُكْتَةٌ
فوق البَرَشِ .

[ربش]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابى :
أَرْمَسَ الأَرْضُ وَأَرَبَشَ وَأَنْقَدَ ، إذا

(١) تكله من ج .

(٢) ديوانه ٧٩

أَوْزَقَ وَتَقَطَّرَ ، وأَرْضٌ رَبْشَاءُ وَبَرْشَاءُ :
كثيرةُ العُشْبِ مُخْتَلِفٌ ^(٣) ألوانها ، ومكانٌ
أَرَبَشٌ وَأَبْرَشٌ مُخْتَلِفُ اللَّوْنِ .

وقال اللحياني : يَرْدُونُ أَرَبَشٌ
وَأَبْرَشٌ .

وقال الكسائى : سَنَةُ رَبْشَاءُ وَرَمْشَاءُ
وَبَرْشَاءُ : كثيرة العُشْبِ .

ش ر م

شرم . شمر . رشم . رمش . مشر . مرش

[شرم]

قال الليث : الشَرْمُ : قطع ما بين الأرنبة ،
وقَطَعُ فى ^(٤) تَفَرِّ الناقة ، قيل ذلكَ فيهما
خاصةً ، وناقة شَرْمَاءَ ومُشَرَّمَةٌ ، ورجل
أَشْرَمٌ ومُشْرَمُ الأنف ، وكان أبرهة
صاحبُ الفيل جاءه حَجَرٌ فشرَمَ أنفه فسمى
الأشْرَمَ ^(٥) .

وفى حديث ابن عمر أنه اشترى ناقةً فرأى
بها تَشْرِمَ الظنارَ فَرَدَّها ^(٦) .

(٣) فى ج « تختلف » .

(٤) فى ج : « من »

(٥ و ٦) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢١٨

نَفَسُوا عَنْهَا ، وَاسْتَغْرَجُوا الدُّرَجَةَ مِنْ خَوَرَانِهَا
وَقَدْ هَيَّئَ لَهَا حُورًا قَيْدَنِي مِنْهَا ، فَتَظُنُّ أَنَّهَا
وَلَدَتْهُ فَتَزَامُهُ وَتَدْرُ عَلَيْهِ . وَالتَّخَوَّرَانِ :
تَجَرَّى خُرُوجَ الطَّعَامِ مِنَ النَّاسِ وَالذَّوَابِّ .

أبو عبيد ، عن الأحمر : الشَّرِيمُ : المرأةُ
الْمُفَضَّةُ ، وَأَنْشَدَنَا :

يَوْمَ أَدِيمٍ بَقَّةَ الشَّرِيمِ
أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ احْتِلَاقِي وَقَوْمِي^(٢)
أَرَادَ الشَّدَّةَ . وَالشَّرْمُ : لُجَّةُ الْبَحْرِ .

[رشم]

قال الليث : الرَّشْمُ : أَنْ تَرَشُمَ^(٣) يَدَ
الْكُرْدِيِّ وَالْعَلِجِ كَمَا تَوْشُمُ يَدُ الْمَرْأَةِ بِاللَّيْلِ
لِكَيْ تُعَرَفَ بِهَا ، وَهُوَ كَالرَّوْشَمِ .

قال : وَالرَّشْمُ : خَاتَمُ الْبَرِّ وَالْحُبُوبِ ،
وَهُوَ الرَّوْشَمُ بِلُغَةِ أَهْلِ السَّوَادِ .

يقال : رَكَمْتُ الْبَرَّ رَشْمًا ، وَهُوَ وَضْعُ
الْخَاتَمِ عَلَى فَرْأِ الْبَرِّ فَيَبْقَى أَثَرُهُ فِيهِ .

وقال النضر : الرَّشْمُ : أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ
مِنَ النَّبَاتِ ، يَقَالُ : فِيهِ رَشْمٌ مِنَ النَّبَاتِ .

قال أبو عبيد : التَّشْرِيمُ : التَّشْقِيقُ ،
يَقَالُ لِلْجِلْدِ إِذَا تَشَقَّقَ قَدْ تَشَرَّمَ ، وَلِهَذَا قِيلَ
لِلْمَشْقُوقِ الشَّقَّةَ : أَشَرَّمْ ، وَهُوَ شَبِيهُ بِالْعَمِّ .
وفي حديث كعب أنه أتى عمر بكتابٍ
قَدْ تَشَرَّمَتْ نَوَاحِيهِ^(١) ، أَيْ تَشَقَّقَتْ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : يَقَالُ
لِلرَّجُلِ الْمَشْقُوقِ الشَّقَّةَ السُّفْلَى : أَفْلَجَ ، وَفِي
الْعُلْيَا : أَعْلَمَ ، وَفِي الْأَنْفِ : أَخْرَمَ ، وَفِي الْأُذُنِ :
أَخْرَبَ ، وَفِي الْجَفْنِ : أَشْتَرُّ ، وَيَقَالُ فِيهِ كَلَهُ :
أَشَرَّمُ .

قلت : ومعنى تَشْرِيمُ الظُّنَّارِ الَّذِي فِي
حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ : أَنَّ الظُّنَّارَ أَنْ تَعْمُطَ النَّاقَةُ
عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا فَتَزَامُهُ ، يَقَالُ : ظَاءَزَتْ أَظْأَرُ
ظُنَّارًا ، وَقَدْ شَاهَدْتُ ظُنَّارَ الْعَرَبِ النَّاقَةَ عَلَى
وَلَدٍ غَيْرِهَا ، فَإِذَا أَرَادُوا ذَلِكَ شَدُّوا أَنْفَهَا
وَعَيْنَيْهَا ، وَحَشَّوْا خَوَرَانَهَا بِدُرَجَةٍ
قَدْ حُشِبَتْ خِرْقًا وَمُشَاقَّةً ، ثُمَّ خَلُّوا التَّخَوَّرَانَ
بِخِلَالَيْنِ ، وَتَرَكْتَ كَذَلِكَ يَوْمًا ، وَتَظُنُّ
أَنَّهَا قَدْ تَحَصَّتْ^(١) لِلْوَلَادَةِ ، فَإِذَا غَمَّهَا ذَلِكَ

(١) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢١٨

(٢) كنا ضبطت في د ب كسر الخاء ، وفي م

بفتحها .

(٣) اللسان (شرم) من غير نسبة .

(٤) في م بفتح الشين

وقال اللحياني: برذون أرشم وأرشم،
مثل الأبرش في لونه .

قال : وأرض رشماء ورمشاء ، مثل
البرشاء ، إذا اختلف ألوان عشبها .

شمر ، عن ابن الأعرابي ، قال : الأرشم :
الذي ليس بخالص اللون ولا حره ، ومكان
أرشم وأرشم ، وأبرش وأربش ، إذا اختلف
ألوانه .

أبو عبيد ، عن الأموي : الأرشم :
الذي يتشمم الطعام ، ويحرص عليه .

وقال جرير يهجو البعث :
لقد حملته أمه وهي ضيفة

فجاءت بنز للضيافة أرشما^(١)

وقال ابن السكيت في قوله «أرشما» قال :
في لونه برش يشوب لونه لون آخر يدل
على الريبة .

قال ، ويرمى : من زالة أرشما ، يريد
من ماء عبدة أرشم .

وقال أبو تراب : سمعت عراما يقول :

الرشم والرشم : الأثر ، ورسم على كذا ،
ورسم ، أي كتب . ويقال للخاتم الذي
يختتم به الأبر : الرؤسم ، والرؤسم .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أرشم
الشجر وأرشم ، إذا أوزق .

[رشم]

قال الليث : الرمش : تفتل في الشفر ،
وحررة في الجنون مع ماء يسيل ، وصاحبه
أرشم ، والعين رمشاء .

وأشد غيره :

لهم نظرت نحوى يكاد يربني
وأبصارهم نحو العدو مرامش^(٢)

قال : مرامش : غصيفة من
العداوة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : المرماش :
الذي يحرك عينيه عند النظر تحريكا كثيرا ،
وهو الرأراه أيضا .

قال : والرَّمش : الطاقة من الحاجر
الريحان وغيره .

(٢) اللسان (مش) وقال أنشده ابن العرج .

(١) اللسان (رشم) وليس في ديوانه .

وقال النضر: المرش، والمرش: أسفل
الجبل، وحضيضه يسيل منه الماء فيدب ذيباً
ولا يحفر، وجمعه أمراش.

قال: وسمعت أبا نجرن الضبائي يقول:
رأيت مرشاً من السيل، وهو الماء الذي يجرح
وجه الأرض جرحاً يسيراً، ويقال: لي عند
فلان مرشة، ومراطة، أي حق صغير،
ومرش وجهه، إذا خدشه، وامترست الشيء
وامترسته، إذا اختلسته.

[شمر]

قال الليث: شمر اسم ملك من ملوك اليمين
يقال: إنه غزا مدينة السعد فهدمها، فسميت
شمر كئذ. وقال بعضهم: بل هو بناها
فسميت شمر كئ، فأعربت شمر قئذ.

قال: والشمر: تشميرك الثوب إذا
رفعته وكل شيء قالص، فإنه متشمر، حتى
يقال: لثة متشمرة لازقة بأسنانه.
ويقال أيضاً: لثة شامرة، وشفة شامرة
أيضا. ورجل متشمر: ماضٍ في الحوائج
والأمور، وهو الشمرى أيضاً.

وقال اللحياني: يرذذن أرمش، وبه
رمش، أي برش، وأرض رمشاء: كثيرة
العشب.

وقال غيره: الرمش: أن ترعى الغنم
شيئاً يسيراً، وقد رمشت ترمش رمشاً،
وأنشد:

* قد رمشت شيئاً يسيراً فاعجل^(١) *

[مرش]

قال الليث: المرش: شبه القرص من
الجلد بأطراف الأظافر ويقال: قد أطف
مرشاً وخرشاً، والخرش: أشده، قال:
والمرش: أرض إذا وقع عليها [ماء]^(٢)
المطر رأيتها كلها تسيل، ويمرش الماء من
وجهها في مواضع لا يبلغ أن يحفر حفرة
المسيل، وجمعه الأمراش.

يقال: انتهمنا إلى مرش من الأمراش،
اسم للأرض مع الماء، وبعد الماء إذا أثر فيه،
والإنسان يمترش الشيء بعد الشيء من هاهنا
ثم يجتمع.

(١) اللسان (رمش) من غير نسبة.

(٢) تكملة من م.

والشمرى : الشمر ، قاله الأصمى . قال :
ويقال : شمرَ إبله وأشمرها ، إذا أكمشها
وأعجلها ، وأنشد :

لَمَّا ارْتَحَلْنَا وَأَشْمَرْنَا رَكَبْنَا

ودون وَارِدَةُ الْجَوْنِي تَلْفَاطُ^(٥)

سلمة ، عن الفراء : الشمرى : الكيس
فى الأمور المنكش ، بفتح الشين والميم ، ومن
أمثالهم : «شمرَ ذيلًا وأدَرَغَ كَيْلًا» أى قَاصَّ
ذَيْلَهُ .

وفى حديث عمر أنه قال : «لَا يُقَرَّرُ أَحَدٌ
أَنَّهُ كَانَ يَطَأُ وَلِيدَتَهُ إِلَّا أَلْحَقَتْ بِهِ وَلَدَهَا ،
فمن شاء فَلْيُمْسِكْهَا ، ومن شاء فَلْيُسْمِرْهَا»^(٦) .

قال أبو عبيد : هكذا الحديث بالسَّين ،
وسمعت الأصمى يقول : أعرف التشمير بالشين
وهو الإرسال .

قال : وأراه من قول الناس : شَمَرْتُ
السفينة : أَرْسَلْتُهَا فَوَلَّتْ الشين إلى السين .

وبعضهم يقول : شَمَرِي ، وأنشد :

لَيْسَ أَخُو الْحَاجَاتِ إِلَّا الشَّمَرِي

والجلُّ البازلُّ والطَّرْفُ القَوِي^(١)

وقد انشمرَ لهذا الأمر وشمرَ إزاره ،

ويقال : شاةٌ شامرةٌ ، إذا انضمَّ ضرعُها إلى
بطنها من غير فعل .

قال : وشمر : اسمُ ناقةٍ ، وهو من القُلوص
والاستعداد للسير^(٢) ، وأنشد :

فَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ عَرَّشَ هُوِيَّةً

نَسَلَيْتُ حَاجَاتِ الْفُؤَادِ بِشَمَرٍ^(٣)

وقال الأصمى : شمر : اسمُ ناقةٍ . ويقال :
أَصَابَهُمْ شَرُّ شِمَرٍ .

وقال شمر ، يقال : شمرَ الرجل وتشمر ،
وتشمر غيره ، إذا أكمشته فى السَّير والإرسال ،
وأنشد :

* فشمَرْتُ وانصَاعَ شَمَرِي *^(٤)

شَمَرْتُ : انكشْتُ ، يعنى الْكِلَابَ ،

(١) اللسان (شمر) من غير نسبة .

(٢) كذا فى م ، وفى د : « للشيء » .

(٣) البيت للشماخ ، ديوانه : ٢٨

(٤) اللسان (شمر) من غير نسبة .

(٥) اللسان (شمر) من غير نسبة ، وروايته :

« ودون دارك للجوني » .

(٦) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٣٥

* * *

ثعاب، عن ابن الأعرابي: الأمرش :
الرجل الكثير الشعر، يقال : مَرَّشَهُ ، إذا
آذاه . والأمرش : الحسن الخلق . والأمرش :
الذسيط . والأرشم : الشَّره .

وقال أبو عمرو : الأمرش : مسایل الماء
تَسْقَى السُّلُفان .

* * *

[مشر]

قال الليث : المَشْرَةُ : شَبَهُ خُوصَةٍ تَخْرُجُ
فِي الْعِضَاءِ ، وَفِي كَثِيرٍ مِنَ الشَّجَرِ أَيَّامَ الْخَرِيفِ ،
لَهَا وَرَقٌ وَأَغْصَانٌ رَخَصَةٌ .

يقال : أمشرت العِضَاءُ .

أبو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زِيَادٍ وَالْأَحْمَرِ :
أَمْشَرَتِ الْأَرْضُ ، وَمَا أَحْسَنَ مَشْرَتَهَا .

وقال أبو حَيَّةَ : مَشْرَتُهَا : وَرَقُهَا .
ويقال : أَدْنُ حَشْرَةٍ وَمَشْرَةٍ^(١) ، أَيْ مُؤَلَّلَةٌ
عَلَيْهَا مَشْرَةُ الْعِتْقِ ، أَيْ نَضَارَتُهُ وَحُسْنُهُ .

وقال النَّمِرِيُّ يَصِفُ فَرَسًا :

(٤) كَذَا ، وَفِي مِ يَدُونَ وَاو .

قال أبو عُبَيْدٍ : الشين كثير في الشعر
وغيره .

وقال الشماخ يَذْكُرُ أَمْرًا أَرِقَ لَهُ :

أَرِقْتُ لَهُ فِي الْقَوْمِ وَالصَّبْحُ سَاطِعُ
كَاسَطَعَ الْمَرِيخُ مُشْمَرُهُ الْغَالِي^(١)
وقال شمر : تَشْمِيرُ السَّهْمِ : حَفْزُهُ وَإِكْشَاهُ
وإرساله .

قال أبو عُبَيْدٍ : وَأَمَّا الشين فلم نَسْمَعْهُ إِلَّا
فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، وَلَا أَرَاهَا إِلَّا تَحْوِيلًا كَقَالُوا :
أَرْشَمَ بِالشين ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ بِالسين^(٢) ،
وَكَمَا قَالُوا : سَمَتَ الْمَاطِسَ وَسَمَّتَهُ .

وقال المؤرِّج : رَجُلٌ شِمْرٌ ، أَيْ زَوَلٌّ
بَصِيرٌ بِالْأُمُورِ ، نَافِذٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، وَأَنْشَدَ :
* قَدْ كُنْتُ سَمِيرًا قَدْ وُثِمًا شِمْرًا^(٣) *

قال : وَالشَّمْرُ : السَّخِيُّ الشَّجَاعُ ، وَانْشَمَرَ
لِلْأَمْرِ ، إِذَا خَفَّفَ فِيهِ .

(١) اللسان (شمر) ، وليس في ديوانه .

(٢) م : « كَالِقَالُوا : الردم ، بالسین وهو
فی الأصل بالشین » .

(٣) اللسان « شمر » من غير نسبة ، وروايته
« سفسيرا » .

الرجل ، إذا اكتسب بعد عُرْي ، وامرأة
مَشْرَةَ الأَعْضاء ، إذا كانت رِيًّا ، والمَشْرَةُ
من العُشب ما لم يطل .

وقال الطرماح :

* عَلَى مَشْرَةٍ لَمْ تَعْتَلِقْ بِالْمَحَاجِنِ ^(٥) *

وَتَمَشَّرَ الرَّجُلُ ، إذا اسْتَعْفَى ، وأنشد :

وَلَوْ قَدْ أَنَا بُرْنَا وَدَقِيقْنَا

تَمَشَّرَ مِنْكُمْ مَنْ رَأَيْنَاهُ مُعْدِمًا ^(٦)

شمر : أرضٌ مَاشِرَةٌ ، وهى التى قد اهْتَزَّتْ

نباتها ، واستَوَتْ وَرَوِيَتْ من المطر .

وقال بعضهم : أرضٌ نَاشِرَةٌ بِهَذَا

الْمَعْنَى .

(٤) تكلمة من م

(٥) اللسان « مشر » وصدره .

* لها نفرات تحتها وقصارها *

(٦) كذا في اللسان « مشر » وفي م : « بزنا

ورقيقنا » ، وفي د : برنا ورقيقنا » .

لَهَا أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ

كأُغْلِيظِ مَرْخٍ إِذَا مَا صَفِرَ ^(١)

وقيل مَشْرَةٌ : إِنْبَاعٌ لِحِشْرَةٍ .

أبو عبيد : مَشْرَتُ اللَّحْمِ : قَسْمَتُهُ ،

وأنشد :

فَقُلْتُ أَشِيْعًا مَشَّرَ الْقِدْرَ حَوْلَنَا

وَأَيَّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تَمَشَّرِ ^(٢)

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : التَّمَشِيرُ :

حُسْنُ نَبَاتِ الْأَرْضِ وَاسْتِوَاؤُهُ ، والتَّمَشِيرُ :

نَشَاطُ النَّفْسِ لِلْجَاعِ .

وفي الحديث : « إِنِّي إِذَا أَكَلْتُ اللَّحْمَ

وَجَدْتُ فِي نَفْسِي تَمَشِيرًا » ^(٣) .

والتَّمَشِيرُ : الْقِسْمَةُ [وَتَمَشَّرَ الشَّجَرُ ،

إِذَا أَصَابَهُ مَطَرٌ فَنَجَرَتْ وَرَقَتُهُ] ^(٤) ، وَتَمَشَّرَ

(١) اللسان « مشر » .

(٢) اللسان « مشر » ونسبة إلى المزارع بن سعيد

الفقسي .

(٣) النهاية لابن الأثير ٤ : ٩٥

باب الشين واللام

ش ل ف

اسْتَعْمِلَ مِنْ وَجْهِهِ : فشل . شغل .

[شغل]

أَهْلُ اللَّيْثِ شَفَلٌ ، وَقُرَأَتْ فِي كِتَابِ
النَّصْرِ بْنِ شُعَيْلٍ : الْمِشْفَلَةُ : الْكِبَارِجَةُ ،
وَالْمِشْفَلُ جَمَاعَةٌ . قَالَ : الْقُرْطَالَةُ :
الْكِبَارِجَةُ أَيْضًا . قَالَ : وَسَمِعْتُ شَامِيًّا
يَقُولُ : وَالْمِشْفَلَةُ : الْكَرْشُ .

[نشل]

قَالَ ^(١) اللَّيْثُ : رَجُلٌ فَشِلٌ ، وَقَدْ فَشِلَ
بِفُشْلٍ عِنْدَ الْحَرْبِ وَالشَّدَّةِ ، إِذَا ضَعُفَ
وَذَهَبَ قُوَاهُ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَخَشِلٌ فَشِلٌ ،
وَأِنَّهُ لَخَشِلٌ فَشِلٌ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ وَلَا تَنَازَعُوا
فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيكُكُمْ ﴾ ^(٢) .

قَالَ الزَّجَّاجُ : أَيْ تَجَبُّنُوا عَنْ عَدُوِّكُمْ
إِذَا اخْتَلَفْتُمْ .

ثَعْلَبٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِشْفَلُ :
الَّذِي يَتَزَوَّجُ فِي الْفَرَاثِبِ لثَلَا يَخْرُجَ وَلَدُهُ
ضَاوِيًّا ، وَلِلمِشْفَلِ : سِتْرُ الْهُودَجِ .

وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ : هُوَ الْمِشْلُ ، وَهُوَ أَنْ
يُعْلَقَ ثَوْبًا عَلَى الْهُودَجِ ، ثُمَّ يَدْخُلُهُ فِيهِ وَيَشُدُّ
أَطْرَافَهُ إِلَى الْقَوَاعِدِ ، فَيَكُونُ وَجَايَةً ^(٣) مِنْ
رُؤُوسِ الْأَخْنَاءِ وَالْأَقْتَابِ ، وَعُمْدَةُ الْمُصْمِ ،
وَهِيَ الْحَبَالُ .

وَقَدْ افْتَشَلَتِ الْمَرْأَةُ فِشْلَهَا ، وَفَشَلَتْهُ ^(٤) .
عَمَرُو ، عَنْ أَبِيهِ : الْفِشْلُ : سِتْرُ
الْهُودَجِ . قَالَ : وَالْفِيشَلَةُ : طَرَفُ الذِّكْرِ ،
وَجَمْعُهَا الْفَيْشَلُ وَالْفَيْاشِلُ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
يُقَالُ : تَفْشَلُ فُلَانٌ مِنْهُمْ امْرَأَةً ، إِذَا
تَزَوَّجَهَا .

ش ل ب

اسْتَعْمِلَ مِنْ وَجْهِهِ : شبل .

(٣) م : « وفشلت » بكسر الشين .
(٤) في اللسان (وفاة)

(١) ساقطة من م .
(٢) سورة الأنفال : ٤٦

[شبل]

قال الليث : الشَّبْلُ وَلَدُ الْأَسَدِ .

أبو عبيد ، عن الكسائي : الإِشْبَالُ
التَّمَطُّفُ عَلَى الرَّجُلِ وَمَعُونَتُهُ .

وقال الكميث :

هُمْ رَمَوْهَا غَيْرَ ظَايِرٍ وَأَشْبَلُوا

عليها بِأَطْرَافِ الْقَنَا وَتَحْدُبُوا^(١)قال : وقال الأصمعي : الْمُسْبِلَةُ مِنَ النِّسَاءِ
هِيَ الَّتِي تُقِيمُ عَلَى وَلَدِهَا بَعْدَ زَوْجِهَا وَلَا تَتَزَوَّجُ .

يقال لها : أَشْبَكَتْ وَحَفَّتْ عَلَى وَلَدِهَا .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : إِذَا كَانَ
الْغُلَامُ مُتَمَلِّئًا الْبَدَنَ نَعْمَةً وَشَبَابًا ، فَهُوَ
الشَّابِلُ ، وَالشَّابُنُ ، وَالْحَضَجَرُ .أبو عبيد ، عن أبي زيد : إِذَا مَشَى الْخَوَارِ
مَعَ أُمِّهِ فَهِيَ مُشْبِلٌ .قال الأزهري : قِيلَ لَهَا : مُشْبِلٌ ؛ لِشَفَقَتِهَا
عَلَى وَلَدِهَا .

ش ل م

شلم . شمل . مشل . ملش . لمش .

[شلم]

قال الليث : شَالَمَ وَشَيْلَمَ ، بَلَّغَهُ أَهْلُ
السَّوَادِ ، هُوَ الزَّوْانُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْبَرِّ .ثعلب ، عن ابن الأعرابي : هُوَ الشَّيْلَمُ
وَالزَّوْانُ وَالسَّيْمِيعُ .وقال أبو تراب : سَمِعْتُ السُّلَمِيَّ يَقُولُ :
رَأَيْتُ^(٢) رَجُلًا يَتَطَايَرُ شِلْمَهُ وَشَنْمَهُ .

إِنْ تَحْمِلِيهِ سَاعَةً فَرُبَّمَا

أَطَارَ فِي حُبِّ رِضَاكِ الشَّامَةِ^(٣)سَلَمَةٌ عَنِ الْفَرَاءِ ، قَالَ : لَمْ يَأْتِ عَلَى
فَعَلٍ اسْمٌ إِلَّا بَقِمَ ، وَعَثَرُ وَبَذَرُ ، وَهِيَ
مَوْضِعَانِ ، وَشَلْمٌ^(٤) بَنِيْتُ الْمَقْدَسِ وَخَضْمٌ :
اسْمُ قَرْيَةٍ .

[مشل]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ، وَهُوَ مُسْتَعْمَلٌ .

(٢) م . « لقيت » .

(٣) اللسان « شلم » متى غير نسبة .

(٤) في الأصول : « سلم » ، بالسين وأثبت

ما في باقوت .

(١) اللسان « شبل » .

[شمل]

أبو عُبَيْد، عن أَبِي زَيْدٍ : أَشْمَلَ الْفَخْلُ
شَوْلَهُ إِشْمَالًا ، إِذَا أُلْفَحَ النِّصْفَ مِنْهَا إِلَى
الثَّلَاثِينَ ، فَذَا أُلْفَحَهَا كُلُّهَا قِيلَ : أَقَمَهَا حَتَّى
قَفَّتْ تَقِمُّ قَوْمًا .

وَشَمَلَتِ الْفَاةَ لَقَاحًا شَمَلًا ، وَأَشْمَلَ فَلَانٌ
خَرَائِفَهُ إِشْمَالًا ، إِذَا لَقَطَ مَا عَلَيْهَا مِنْ
الرُّطْبِ إِلَّا قَلِيلًا ، وَأَخْرَأَتْ : النَّخِيلَ
اللَّوَاتِي تَخْرُصُ أَى تُحْرَرُ ، وَاحْدَتُهَا
خَرْوْفَةٌ .

قَالَ ، وَيُقَالُ لَمَّا بَقِيَ فِي الْعِذْقِ بَعْدَ مَا
يُلْقَطُ [بعضه^(١)] شَمَلٌ ، وَإِذَا قَلَّ حَمْلُ النَّخْلَةِ ،
قِيلَ فِيهَا شَمَلٌ أَيْضًا .

قَالَ : وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ : حَمْلُ النَّخْلَةِ
مَا لَمْ يَكُنْ وَيَعْظُمُ فَذَا كَثُرَ فَهُوَ حَمْلٌ ،
وَشَمَلَتُ الشَّاةُ شَمَلًا أَشْمَلُهَا إِذَا شَدَدَتْ
الشَّمَالَ عَلَيْهَا .

الْأَحْمَى ، وَالْكَسَائِي : فِي شِمَالِ الشَّاةِ
مِثْلُهُ .

(١) تَكْلَمَةُ مِنْ م .

رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
قَالَ : الْمِشْلُ : الْحَلَبُ الْقَلِيلُ ، وَالْمِشْلُ :
الْحَالِبُ الرَّفِيقُ بِالْحَلَبِ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأُمَوِيِّ : مَشَلَّتِ الذَّاقَةُ
تَمَشِيلًا ، إِذَا أَنْزَلَتْ شَيْئًا مِنَ اللَّبَنِ قَلِيلًا .

شَمِيرٌ ، عَنْ ابْنِ شَيْمِلٍ : تَمَشِيلُ الدَّرَّةِ :
إِنْتِشَارُهَا لَا يَجْتَمِعُ فَيَحْبِلُهَا الْحَالِبُ أَوْ
فَصِيلُهَا .

قَالَ شَمِيرٌ : وَلَوْ لَمْ أَسْمَعْ لَهُ لِأَنْكَرْتَهُ .

سَلَمَةٌ ، عَنْ الْفَرَّاءِ : التَّمَشِيلُ : أَنْ
يَحْتَبُ وَيُبْتَقَى فِي الضَّرْعِ شَيْئًا ، وَهُوَ التَّمَشِيلُ
أَيْضًا .

[ملش]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ، وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : الْمَلَشُ : الْعَبَثُ ،
وَهَذَا صَحِيحٌ .

[ملش]

وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : مَلَكْتُ الشَّيْءَ أَمْلَشْتُهُ
مَلَشًا ، إِذَا فَتَشْتَهُ بِيَدِكَ كَأَنَّكَ تَطْلُبُ فِيهِ
شَيْئًا .

فهي مِشْمَلَةٌ يَشْتَمِلُ^(٣) بها الرجل إذا نام بالليل ، والشَّمْلَةُ : الحالة التي يَشْتَمِلُ بها .
وروى عن النبي صلى الله عليه أنه نهى عن اسْتِمَالِ الصَّامِ^(٤) .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : هو أن يَشْتَمِلَ بالثوب حتى يُجَلِّلَ جَسَدَهُ لَا يَرْفَعُ مِنْهُ جَانِبًا ، فيكون فيه فَرْجَةٌ تَخْرُجُ مِنْهَا يَدُهُ ، وربما اضْطَجَعَ فيه على هذه الحالة .

قال أبو عبيد : وأما تَفْسِيرُ الْفُقَهَاءِ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ : هو أَنْ يَشْتَمِلَ بثوب واحد ليس عليه غيره ، ثم يَرْفَعُهُ مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهِ ، فيضعه على مَنْكِبِهِ فيبدو منه فَرْجُهُ .

قال : والفقهاء أعلم بالتأويل من هذا ، وهذا أَصَحُّ فِي الْكَلَامِ ، والله أعلم .

وقا أبو عبيد : الشَّمُولُ : اتَّخَمَرُ ، لأنها تَشْمَلُ بِرِيحِهَا النَّاسَ .

وقال الليث : هي الباردة .

وقال الليث : شَمِلَهُمْ أَمْرٌ ، أَيْ غَشِيَتْهُمْ يَشْمَلُهُمْ كَمَثَلٍ وَشُمُولًا . قال : واللون الشامل : أن يكون لون^(١) أسود يملؤه لون آخر . والشمال خلاف اليمين خليفة الإنسان ، وجمعه شمائل .

وقال لبيد :

هُم قَوْمِي وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ

شَمَائِلَ بُدُّوْهَا مِنْ شِمَالِي^(٢)

وإنها لحسنة الشمائل ، ورجل كريم الشمائل ، أَيْ فِي أَخْلَاقِهِ وَعِشْرَتِهِ . والشَّمَالُ : رِيحٌ تَهْبُتُ مِنْ قِبَلِ الشَّامِ ، عَنْ يَسَارِ الْقِبْلَةِ ، وَالشَّمَالُ لَفَةٌ فِيهَا ، وَقَدْ تَمَلَّتْ تَشْمُلُ شُمُولًا . وَأَشْمَلُ يَوْمُنَا ، إِذَا هَبَّتْ فِيهِ الشَّمَالُ ، وَغَدِيرُهُ مَشْمُولٌ : شَمَلَتْهُ رِيحُ الشَّمَالِ ، أَيْ ضَرَبَتْهُ قَبَرْدٌ مَائِدَةٌ ، وَخَمَرٌ مَشْمُولَةٌ : بَارِدَةٌ ، وَالشَّمْلَةُ : كِسَاءٌ يَشْتَمِلُ بِهِ ، وَجْهًا شِمَالًا .

قلت : الشَّمْلَةُ عِنْدَ الْبَادِيَةِ : مِثْرٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرٍ يُؤْتَرَّرُ بِهِ ، فَإِذَا لُفَّقَ لَفَقَانٌ

(١) في م : شيء .

(٢) ديوانه ١ : ١٢٨

(٣) م : يشمل .

(٤) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٣٦

أبو صَخْر ، و عماره : عَنَى بِشَمَالِيلِ النَّوَى :
تَفَرَّقَ قِهَا .

قال : ويقال : ما بَقِيَ فِي النَّخْلَةِ
إِلَّا سَمَلٌ ، وَشَمَالِيلٌ ، أَى شَيْءٌ مُتَفَرِّقٌ .

وقال الأصمعي : السَّمالِيلُ : شَيْءٌ خَفِيفٌ
مِنْ سَحْلِ النَّخْلَةِ ، وَنَاقَةٌ سَمَلَالٌ : خَفِيفَةٌ ،
وَأَنشَدَ قَوْلَ اسِرَى الْقَيْسِ :

كَأَنِّي بِفَتْحَاءِ الْجُنَاحَيْنِ لِقَوَّةٍ
دُفُوفٍ مِنَ الْعُقْبَانِ طَاطَأَتْ سَمَلَالِي^(٣)
ويروى :

* عَلَى عَجَلٍ مِنْهَا أَطَاطِي سَمَلَالِي *
ومعنى طَاطَأْتُ : أَى حَرَكْتُ
وَأَحْتَدَثْتُ ، وَطَاطَأَ فُلَانٌ فَرَسَهُ : إِذَا حَنَّهَا
بِرَجْلَيْهِ^(٤) ، وَقَالَ الْمُرَّار :

* وَإِذَا طُطُوِيءٌ طَيَّارٌ طَيْرٌ^(٥) *
وقال أبو عبيد : قال أبو عمرو : أَرَادَ
بِقَوْلِهِ أَطَاطِي سَمَلَالِي : يَدَهُ الشَّمَالَ ، وَالشَّمَالَ

(٣) ديوانه : ٣٨ روايته : « صبود من
العقبان » .

(٤) م « بساقيه » .

(٥) اللسان « شمل » .

وقال أبو حاتم : يقال : شَمَلْتُ الْحَمْرَ ،
إِذَا وَضَعْتَهَا فِي الشَّمَالِ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْحَمْرِ :
مَشْمُولَةٌ .

وقال أبو عبيد : الْمِشْمَلُ : ثَوْبٌ يَشْتَمَلُ
بِهِ ، وَالْمِشْمَلُ أَيْضًا : سَيْفٌ قَصِيرٌ [دَقِيقٌ]^(١)
نَحْوُ الْمِقْوَلِ .

وقال الليث : الْمِشْمَلَةُ وَالْمِشْمَلُ : كِسَاءٌ
لَهُ خَمَلٌ مُتَفَرِّقٌ يُلْتَحَفُ بِهِ دُونَ الْقَطِيفَةِ ،
وَقَالَتْ امْرَأَةُ الْوَلِيدِ لَهُ : مَنْ أَنْتَ وَرَأْسُكَ
فِي مِشْمَلِكَ ؟

أَبُو زَيْد : يقال : اشْتَمَلَ فُلَانٌ عَلَى نَاقَةٍ
فَذَهَبَ بِهَا أَى رَكِبَهَا وَذَهَبَ بِهَا ، وَيُقَالُ : جَاءَ
فُلَانٌ مُشْتَمِلًا عَلَى دَاهِيَةٍ . وَالرَّحِمُ تَشْتَمَلُ عَلَى
عَلَى الْوَلَدِ ، إِذَا انْضَمَّتْهُ .

وَأَخْبَرَنِي التَّنْدَوِيُّ ، عَنْ الْحَرَانِيِّ ، عَنْ
ابْنِ السَّكَيْتِ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ جَرِيرِ :

حَيُّوا أُمَامَةً وَاذْكُرُوا عَهْدًا مَضَى
قَبْلَ التَّمَرُّقِ مِنْ شَمَالِيلِ النَّوَى^(٢)

قال : الشَّمَالِيلُ الْبَقَايَا ، قَالَ : وَقَالَ

(١) تكملة من م .

(٢) ديوانه : ٣

مواعيدها^(٥) بمحمودة .

ويقال : به شَمَلٌ من جنون ، أى به فَزَعٌ
كالجنون ، وأنشد :

* حَمَلْتُ به فى لَيْلَةٍ مَشْمُولَةٍ^(٦) *

أى فَزَعَةٍ ، وقال آخر :

فأبى من طَائِفٍ على أنَّ طَيْرَهُ

إِذَا خِفْتُ ضَيْمًا تَعْتَرِي كَالشَّمَلِ^(٧)

قال : كالشَّمَل : كالجنون من الفزع .

والشَّمَل : الاجتماع . جمع الله شَمَلًا ،

ويقال : اشتمَلَ الرجل فى حاجته .

وانشمرَ فيها ، وأنشد أبو تراب :

وجنَّاه مُقَوَّرَةٌ الألياطِ يَحْسَبُهَا

مَنْ لَمْ يَسْكُنْ قَبْلُ رَاهَا رَأْيَهُ جَمَلًا

حتى يدلَّ عليها خَلْقُ أَرْبَعَةٍ

فى لَأَزِقِ لِحْقِ الْأَقْرَابِ فانشمَلًا^(٨)

أراد أربعة أخلاف فى صَرْعٍ لَارِقٍ لِحْقِ

أقربها فانشمر ، وانضم .

(٥) م : مواعيدها .

(٦) لأبى كبير الهذلى ، ودبوان الهذليين :

٩٢ : ٢ ، ورواية البيت بتمامه :

حملت به فى ليلة مزعومة

كرها وعقد نطاقها لم يحلل

(٧) اللسان « شمل من غير نسبة .

(٨) اللسان « شمل » من غير نسبة .

والشَّمَلال واحد ، ويقال للناقِ السريعة :

شَمَلال^(١) ، وهى الشَّمَلَةُ أيضا .

وقال ابن السكيت فى قول زهير :

* نَوَى مَشْمُولَةً فَمَتَى اللَّقَاءُ^(٢) *

قال : مَشْمُولَةٌ : سريعة الانكِشاف ،

أَخَذَهُ من أنَّ الريح الشمال إذا هَبَّتْ

بالستحاب ، لم يلبث أن يَنْجَمِرَ ويذهب ،

ومنه قولُ الْهَذَلَى :

حَارَ وَعَقَّتْ مُزْنَهُ الرِّيحُ وَإِنْ

سَقَرَ به العَرَضُ ولم يَشَلِ^(٣)

يقول : لم تَهَبْ به الشمال فتقسمه ،

قال : والنَّوى والنَّيَّةُ : الموضع الذى تنويه .

وقال ابن السكيت فى قول أئى وَجْزَةٍ :

مَجْنُوبَةُ الْأَنْسِ مَشْمُولٌ مَوَاعِدُهَا

من الهيجانِ الجلالِ الشُّطْبِ وَالْقَصَبِ^(٤)

قوله : مَجْنُوبَةُ الْأَنْسِ ، أى أنسها محمود ؛

لأنَّ الْجُنُوبَ مع المطر فهى نُشْتَهَى لِلْخِصْبِ ،

وقوله : مَشْمُولٌ مَوَاعِدُهَا ، أى ليست

(١) كذا فى د ، وفى م واللسان : « شمليل » .

(٢) دبوانه : ٥٩ ، وصدره :

* جرت سحفا فقلت لها أجزى *

(٣) للمتنخل : دبوان الهذليين : ٢ : ٨

(٤) اللسان « شمل » .

وقال لآخر :

رَأَيْتُ بَنِي الْعَلَاتِ لَمَّا تَصَافَرُوا

يَمْحُوزُونَ سَهْمِي دُونَهُمْ فِي الشَّامِلِ^(١)

أى يُنزَلُونى بِالْمَنْزِلَةِ الْخَاسِيَةِ ، والعرب

تقول : فلان عِنْدِي بِالْيَمِينِ ، أى بِمَنْزِلَةٍ

حَسَنَةٍ ، وَإِذَا خَسَتْ مَنْزِلَتُهُ قَالَ : أَنْتَ عِنْدِي

بِالشَّامِلِ .

وقال عدي بن زيد يخاطب النعمان بن

المذير ، ويفضله على أخيه :

كَيْفَ رَجَوَرَدَ الْفَيْضِ وَقَدْ أَخَّـ

رَ قَدْ حَيَّكَ فِي بَيَاضِ الشَّامِلِ^(٢)

يقول : كُنْتُ أَنَا الْفَيْضَ بِقَدْحِ أَخِيكَ

وَقَدْ حَكَّ قَفُوزُكَ عَلَيْهِ ، وَقَدْ كَانَ أَخُوكَ قَدْ

أَخْرَكَ ، وَجَمَلَ قَدْ حَكَ بِالشَّامِلِ لَثَلَا يَفُوزُ ،

قال : ويقال : فلان مَشْمُولٌ أَنْفَلَاتِ ، أى

أى كَرِيمُ الْأَخْلَاقِ ، أَخَذَ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي هَبَّتْ

بِهِ الشَّامِلُ قَبَرَدَتَهُ .

والشماليل : جبال رمالٍ مُتَفَرِّقَةٌ بِنَاحِيَةِ

مَعْقَلَةٍ .

قال : ويقال للريح الشمال : شَمَالٌ وشَامِلٌ

وشَوْمَلٌ وشَيْمَلٌ وشَمْلٌ . وزاد ابن حبيب :

شُمُولٌ وشَمْلٌ ، وأنشد :

نَوَى مَالِكٌ بِلَادِ الْقَدُو

تَسْفِي عَلَيْهِ رِبَاحُ الشَّمْلِ^(٣)

وفى الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ ذَكَرَ الْقُرْآنَ فَقَالَ : « يُعْطَى صَاحِبُهُ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ الْمُلْكُ يَمِينُهُ ، وَالْخُلْدُ بِشَمَالِهِ^(٤) » ،

لم يرد به أَنَّ شَيْئًا يَوْضَعُ فِي يَمِينِهِ وَلَا فِي

شَمَالِهِ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ الْمُلْكَ وَالْخُلْدَ يُجْعَلَانِ

لَهُ ، وَكُلُّ مَنْ جُعِلَ لَهُ شَيْءٌ فَلَهُكَ فَقَدْ جُعِلَ

فِي يَدِهِ وَقَبْضَتُهُ ، وَمِنْهُ قِيلَ : الْأَمْرُ فِي

بَيْدِكَ ، أى فِي قَبْضَتِكَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ :

﴿ بِيَدِكَ الْخَيْرُ ﴾^(٥) ، أى هُوَ لَهُ وَإِلَيْهِ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : ﴿ الَّذِي بِيَدِهِ

عُقْدَةُ النَّكَاحِ ﴾^(٦) يُرَادُ بِهِ الْوَلِيُّ الَّذِي إِلَيْهِ

عَقْدُهُ ، وَأَرَادَ الزَّوْجَ الْمَالِكُ لِنِكَاحِ الْمَرْأَةِ .

(٣) اللسان « شمل » من غير نسبة .

(٤) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٣٦

(٥) سورة آل عمران : ٦٠

(٦) سورة البقرة : ٢٣٧

(١) اللسان « شمل » من غير نسبة .

(٢) اللسان « شمل » .

لَا يَفْتُرُ بَصْرُهُ عَنِ النَّظَرِ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْبَةِ
وَالْحَذَرِ ، وَأَنْشَدَ :

* حِذَارُهُ مُرْتَقِبٌ شَفُونًا ^(٤) *

وَقَالَ الْمَجَاجُ :

* أَزْمَانُ غَرَاهُ تَرَوُّقُ الشُّفْنَا ^(٥) *

أَيُّ تَعْجِبُ مِنْ نَظَرٍ إِلَيْهَا .

وَفِي حَدِيثِ مُجَالِدِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّهُ نَظَرَ
إِلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ يَقُصُّ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ ،
فَشَفَنَ النَّاسُ إِلَيْهِمْ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الشُّفْنُ :

أَنْ يَرْفَعَ الْإِنْسَانُ طَرَفَهُ نَاطِرًا إِلَى الشَّيْءِ
كَالْمَعْجَبِ مِنْهُ ، أَوْ كَالكَارِهِ لَهُ ، وَمِثْلُهُ :
شَفَنَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّفْنُ : شِدَّةُ الْبُغْضِ ،

يُقَالُ : شَفَنَهُ ، أَيُّ أَبْغَضَهُ ، وَأَنْشَدَ :

وَلَنْ أَزَالَ وَإِنْ جَاوَلْتُ مُحْتَسِبًا

فِي غَيْرِ نَائِرَةٍ ضَبًّا لَهَا شَفْنًا ^(٦)

(٤) كَذَا فِي الْأَصُولِ ، وَفِي اللِّسَانِ « شَفَنَ »
لِلْقَطَامِيِّ :

يَسَارِقُنَ الْكَلَامَ إِلَى مَا

حَسَنَ حِذَارٍ مُرْتَقِبٍ شَفُونٍ

(٥) اللِّسَانُ (شَفَنَ) .

(٦) اللِّسَانُ (شَفَنَ) مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ ، وَرَوَاتُهُ :

« صَبَا » ، بِالْصَّادِ .

تَعْلَبُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ : أُمُّ
سَمْلَةٍ : كُنْيَةُ الدُّنْيَا ، وَأَنْشَدَ :

* مِنْ أُمِّ سَمْلَةٍ تَرْمِينَا بِذَاتِنِهَا ^(١) *

هَمْزُ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أُمُّ سَمْلَةٍ ، وَأُمُّ
لَيْلَى : كُنْيَةُ الْخَمْرِ .

ش ن ف

شَفَنَ . شَفَنَ . شَفَنَ . نَفَشَ . فَنَشَ .

[شَفَنَ ، شَفَنَ]

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْكَسَائِيِّ : شَفَنْتُ إِلَى
الشَّيْءِ ، وَشَفَنْتُ ، إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : فِي الشَّفَنِ وَالشَّفَنِ مِثْلُهُ .
وَأَنْشَدَ :

وَقَرَّبُوا كُلَّ صِهْمٍ مَنَاجِبَهُ

إِذَا تَدَاكَأَ مِنْهُ دَفْمُهُ شَفْنًا ^(٢)

وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

وَإِذَا شَفَنَ إِلَى الطَّرِيقِ رَأَيْتَهُ

لَهْمًا كَشَاكِلَةِ الْحِصَانِ الْأَبْلَقِ ^(٣)

وَقَالَ اللَّيْثُ : الشُّطُونُ : الْغَيُورُ الَّذِي

(١) اللِّسَانُ (شَمَلَ) مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ .

(٢) اللِّسَانُ « شَفَنَ » مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ .

(٣) اللِّسَانُ « شَفَنَ » .

أى مُبْفَضًا .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال :
الشَّنْفُ بفتح الشين : فى أعلى الأذن ،
والرَّعْتُه : فى أسفل الأذن ، وجمعه :
شُفوف .

وقال الليث : الشَّنْفُ : مِعْلَقٌ فى قُوفِ
الأذن .

أبو عبيد ، عن الأموى : الشَّقْنُ ،
سائرُ الفاء : السَّكَيْسُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الشَّقْنُ :
رَقِيبُ الأبراث .

عمرو ، عن أبيه : الشَّقْنُ : الانتظار ،
ومنه قول الحسن : « تَمُوتُ وَتَتْرُكُ مَالَكُ
لِلشَّافِنِ » .

والشَّقْنُ : البُغْضُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : شَنِفَتْ :
فَطِنَتْ ، وأشد فى ذلك قوله :

وَتَقُولُ : قَدْ شَنِفَ الْعَدُوُّ قَوْلَ لَهَا :

مَا لِلْعَدُوِّ لَفِيرِهَا لَا يَشْنَفُ^(١)

(١) اللسان (شَفْ) من غير نسبة ، وروايته :

« بفيرنا لا يشنف » وفى ج : « لفيرنا » .

أبو زيد : من الشَّافِ الشَّنْفَاءُ ، وهى
الْمُنْقَلَبَةُ الشَّفَةِ العلياً من أعلى ، والاسم
الشَّنْفُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : شَنِفْتُ لَهُ
وَعَدَيْتُ لَهُ ، إِذَا أَبْصَضْتَهُ .

قال : ويقال : مَالَى أَرَاكَ شَانِفًا عَنِّي
وَحَاَنِفًا ، وَقَدْ حَنَفَ عَنِّي وَجْهَهُ ، أَى
صَرَفَهُ .

[نفس]

قال الليث : النَّفْسُ : مَذْكُ الصَّوْفِ
حَتَّى يَنْتَفِشَ بَعْضُهُ عَنْ بَعْضٍ ، وَكُلُّ شَيْءٍ
تَرَاهُ مُنْتَفِرًا رِخْوًا الْجَوْفِ ، فَهُوَ مُنْتَفِشٌ
وَمُنْتَفِشٌ . وَقَدْ يُقَالُ : أَرْنَبَةٌ مُنْتَفِشَةٌ ، إِذَا
انْبَسَطَتْ عَلَى الْوَجْهِ ، وَقَدْ تَنْفَشَ الضَّبْعَانُ ،
أَوْ بَعْضُ الطَّيْرِ ، إِذَا نَفَضَ رِيشَهُ كَأَنَّهُ يَخَافُ
أَوْ يُرْعَدُ .

ويقال : أَمَةٌ مُتَنْفِشَةٌ .

الحرفاء ، عن ابن السكيت ، قال :
النَّفْسُ : أَنْ تَنْتَشِرَ الْإِبِلُ بِاللَّيْلِ فَتَرْتَعَى ،

وقَدْ أَنْفَسَهَا، إِذَا أُرْسَلَتْهَا بِاللَّيْلِ فَتَرَعَى بِلَارَاعٍ
وَهِيَ إِبْلُ نَفَاشٍ، وَأَنْشَدَ :

أَجْرِسْ لَهَا يَا بَنُ أَبِي كِبَاشٍ
فَالَهَا اللَّيْلَةُ مِنْ إِنْفَاشٍ
غَيْرِ السَّرَى وَسَائِقٍ نَجَاشٍ^(١)

[إِلَّا بِمَعْنَى غَيْرِ السَّرَى كَقَوْلِهِ :
﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلَهُةٌ إِلَّا اللَّهُ ﴾^(٢) أَرَادَ غَيْرَ اللَّهِ .

قال المنذرى : أَخْبَرَنِي [^(٣) ثعلب ، عن
ابن الأعرابي : قال : يقال : نَفِشْتُ الْإِبْلُ
نَفْشًا وَنَفَشْتُ نَفْشًا ، إِذَا تَفَرَّقَتْ ، فَرَعَتْ
بِاللَّيْلِ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ رَاعِيهَا ، وَالْأَسْمُ : النَّفْشُ ،
وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّيْلِ ، وَيُقَالُ : بَاتَتْ غَنَمُهُ
نَفْشًا ، وَهُوَ أَنْ تَفَرَّقَ فِي الرَّمْعَى مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ
صَاحِبِهَا ، وَقَدْ نَفِشْتُ نَفْشًا .

أَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ ، عَنْ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّهُ
قَالَ فِي قَوْلِهِمْ : إِنْ لَمْ يَكُنْ شَحْمٌ فَتَفَشَّ ، قَالَ :
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْنَاهُ : إِنْ لَمْ يَكُنْ فِعْلٌ
فَرِيَا ، قَالَ : وَالنَّفْشُ : الصُّوفُ .

(١) اللسان (نفس) من غير نسبة ، وروايته :
« إِلَّا السَّرَى » وكذا في ج .
(٢) سورة الأنبياء : ٢٢ .
(٣) تكملة من ج .

[فَنَشْ]

قال الليث : فَيَشُونُ : اسْمُ نَهْرٍ .

[فَنَشْ]

قال أبو تراب : سَمِعْتُ السَّامِيَّ يَقُولُ :
بَنَشَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ وَفَنَشَ ، إِذَا اسْتَرْخَى
فِيهِ ، وَأَنْشَدَ أَبُو الْحَسَنِ :

* إِنْ كُنْتُ غَيْرَ صَائِدِي فَنَبِّشْ^(٤) *

قال : وَيُرْوَى « فَبَنَشْ » أَيْ أَقْعَد .

وقال أبو تراب : سَمِعْتُ الْعَبَّاسِيَّ
يَقُولُونَ : فَشَّ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ ، وَفَيْشَ^(٥)
إِذَا خَامَ عَنْهُ .

[نَشْفْ]

قال الليث : الذَّشْفُ : دُخُولُ الْمَاءِ فِي
الْأَرْضِ ، وَالنَّشْفُ : حِجَارَةٌ عَلَى قَدَرِ الْأَنْهَارِ
وَنَحْوِهَا سُودٌ كَأَنَّهَا مُحْتَرِّقَةٌ ، تُسَمَّى نَشْفَةً
وَنَشَقًا^(٦) ، وَهُوَ الَّذِي يُنْقَى بِهِ الْوَسَخُ فِي
الْحَمَامَاتِ ، سُمِّيَتْ نَشْفَةً لِتَنْشَفُهَا الْمَاءُ .

(٤) اللسان « نبش » .

(٥) كذا في د ، م ، وفي ج « فش الرجل
عند الأمر وفنش » .
(٦) م ، بكون الشين .

الّحيانيّ: انْتَشَفَ لونه ، وانْتَشَفَ لونه ، بمعنى واحد .

وقال ابن السكيت : هى الرُّغْوَةُ والنُّشَافَةُ لما يعلو ألبان الإبل والغنم إذا حَلَبَتْ .

ويقال انْتَشَفْتُ ، إذا شَرِبْتُ النُّشَافَةَ ، ويقول الصَّبِيُّ : أنشَفْنِي ، أى أعطنى النُّشَافَةَ أَشْرَبُهَا . ويقال : أَمْسَتْ إِبْلُكُمْ تُنْشَفُ وتُرْغَى ، أى لها نُشَافَةٌ ورُغْوَةٌ .

وقال الّحيانيّ : النُّشَافَةُ والنُّشْفَةُ : ما أخذته بمفرقةٍ من القدر ، وهو حارٌّ فَحَسِيئَةٌ .

وقال النضر : نَشَفَتْ [الناقة^(١)] تَنْشِفًا ، وهى ناقةٌ مُنْشَفٌ ، وهو أن تراها مَرَّةً حافِلًا ، ومرة ليس فى ضَرْعِهَا لَبَنٌ ، وإنما تفعل ذلك حين يدنو نتاجها ، والنُّشَافَةُ : الرُّغْوَةُ ، وهى الجفالة .

وقال آخرون : سُمِّيتْ نَشْفَةً لَانْتِشَافِهَا الوَسَخَ عن مواضعه ، والجميع النُّشْفُ . والنُّشْفَةُ^(٢) : الصُّوفَةُ التى يُنْشَفُ بها الماء من الأرض .

الحرائى ، عن ابن السكيت : النُّشْفُ : مصدر نَشَفَ الحوضُ الماءَ يَنْشَفُهُ نَشْفًا^(٣) ، ويقال : أرضٌ نَشْفَةٌ يَبِينُ النُّشْفُ ، إذا كانت تَنْشَفُ الماء .

وقال فى باب فَعِلَ : وهو النصيح الذى لا يُتَكَلَّمُ بغيره ، ومن العرب من يَفْتَحُ نَشِفَ الحوضُ ما فيه من الماء ، يَنْشَفُهُ ، وَنَفَذَ الشَّيْءَ يَنْفِذُ .

أبو عبيد ، عن الأصمعى : النُّشْفُ^(٤) والنُّشْفَةُ : حجارة الحرّة وهى سودٌ كأنها مُحَرَقَةٌ .

وقال أبو عمرو : النُّشْفَةُ : الحجارة التى يُدَلَّكُ بها الأقدام . وقال الأُمَوِيُّ مثله ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : النُّشْفَةُ ، بكسر النون .

(١) فى ج : « النشف » .

(٢) م : « النشف » ، بالفتح .

(٣) تكله من ج .

يقال : فلان ذو نشبٍ ، وفلان ماله
نَشَب .
وقال الليث : نَشَبَ الشيء في الشيء
نَشَبًا ، كما ينشَبُ الصَّيْدُ في الحَبَالَةِ . وأنشَبَ
الْبَازِيَّ محالبه في الْأَخِيذَةِ ، ونَشَبَ فلان
مَنْشَبَ سوء ، إذا وقع فيما لا يَحْلَصُ له منه ،
وأشدُّ لأبي ذؤيب :

وإذا النِّيةُ أنشَبَتْ أَظْفَارَهَا

أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ^(١)

وَالنَّشَابُ : جمع النُّشَابَةِ ، والنَّاشِيةُ : قومٌ
يرمون بالنُّشَابِ ، والنُّشَابُ : مُتَّخِذُهُ ، وأُشْبَةُ
وَنُشْبَةٌ : من أسماء الذَّئْبِ .

وقال غيره : انتشَبَ فلان طعاما ، أى
جمعه ، واتخذ منه نَشَبًا ، وانتشَبَ حطبًا :
جَمَعَهُ .

قال الكميث :

وَأُنْفَذَ النَّمْلُ بِالصَّرَائِمِ مَا

جَمَعَ وَالْحَاطِبُونَ مَا انْتَشَبُوا^(٢)

أبو عبيد ، عن أبي زيد : أنشَبَتِ الرِّيحُ ،
وَأَسْنَفَتْ ، وَأَعَجَّتْ ، كُلُّ هَذَا فِي شِدَّتِهَا
وَسَوْفِهَا التَّرَابِ .

[نبش]

قال الليث : النَّبْشُ : نبشك عن الميت ،
وعن كلِّ دفين ، وَأَنَايشُ الْعُنْصُلُ : أَصُولُهُ
تحت الأرض ، واحدها أَنْبُوشَةٌ ، وأنشد :
* بَارِجَانِهِ الْقُصَوَى أَنَايشُ عُنْصُلٍ *^(٣)

[نبش]

قال اللحياني : بَنَشَ : قَعَدَ .

ش ن م

شَم . نَشَم . نَمَش . مَشَن

[نشم]

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : من أشجار
الْجِبَالِ النَّبْعُ وَالنَّشْمُ .

وقال غيره : يُتَّخَذُ مِنَ النَّشْمِ الْقِسِيُّ
الْعَرَبِيَّةُ .

(٣) لامرء القيس ، ديوانه : ٢٦ ، وروايته
« بَارِجَانِهِ » وصدره .

* كَانَ سَبَاعًا فِيهِ غَرَقُ غَدِيَّةِ *

(١) ديوان الهذليين ج ١ : ٣

(٢) اللسان (نشب) .

وقال امرؤ القيس :

عَارِضٍ رَوَّاءٍ مِنْ نَشَمٍ

غَيْرِ بَانَاةٍ عَلَى وَتَرِهِ^(١)

وفي حديث مقتل عثمان رضى الله عنه :

أَنَّهُ لَمَّا نَشَمَ النَّاسُ فِي أَمْرِهِ^(٢) ، قَالَ أَبُو عُبَيْد :

مَعْنَاهُ : طَعَنُوا فِيهِ وَنَالُوا مِنْهُ .

قال : وأخبرني المنذرى ، عن أبي عمرو

ابن العلاء ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي قَوْلِ زُهَيْر :

* تَفَانَوْا وَدُقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشَمٍ^(٣) *

قال : هو من ابتداء الشر ، يقال :

قَدْ نَشَمَ الْقَوْمُ فِي الْأَمْرِ تَنْشِيًا ، إِذَا أَخَذُوا

فِي الشَّرِّ ، وَلَمْ يَكُنْ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ مَنْشَمَ

امْرَأَةٍ كَمَا يَقُولُ غَيْرُهُ .

قال أبو عبيد ، وأخبرني ابن الكاكي في

قوله : عِطْرَ مَنْشَمٍ ، قال : مَنْشَمٌ : امْرَأَةٌ مِنْ

خَيْرٍ ، كَانَتْ تَتَّبِعُ الطَّيِّبَ ، فَكَانُوا إِذَا

تَطَيَّبُوا بِطَبِيبِهَا اشْتَدَّتْ حَرْبُهُمْ ، فَصَارَتْ مَثَلًا
فِي الشَّرِّ .

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : تَنْشَمُ

فِي الشَّيْءِ ، وَنَشَمَ فِيهِ ، إِذَا ابْتَدَأَ فِيهِ .
وَأَنشَد :

وَقَدْ أَغْتَدَى وَاللَّيْلُ فِي جَرِيمِهِ

مُمْسِكِرًا فِي الْفُرِّ مِنْ نُجُومِهِ

وَالصُّبْحُ قَدْ نَشَمَ فِي أَدِيمِهِ

يَدْعُهُ بِضِفَّتِي حَزَنُومِهِ

دَعَّ الرَّيْبَ لِحْيَتِي يَتِيمِهِ^(٤)

قال : نَشَمَ فِي أَدِيمِهِ ، يَرِيدُ تَبَدَّى فِي أَوَّلِ

الصُّبْحِ ، قال : وَأَدِيمُ اللَّيْلِ : سَوَادُهُ ، وَجَرِيمُهُ :
نَفْسُهُ .

أبو عبيد ، عن الفراء : نَشَمَ اللَّحْمُ تَنْشِيًا ،

إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ لَا مِنْ نَبْنٍ وَلَكِنْ كَرَاهَةً .

شمر عن ابن الأعرابي : التَنْشِيمُ :

الابتداء في كلِّ شَيْءٍ .

قال : وَ الْمَنْشَمُ : شَيْءٌ يَكُونُ فِي سُدْبُلٍ

(٤) اللسان (نشم) .

(٥) م : «رون» ، بالراء المضدومة ، وما أنبتة

من د .

(١) ديوانه : ١٢٣ .

(٢) النهاية لابن الأثير : ٤ : ١٤٦ .

(٣) ديوانه : ١٥ : وصدره .

* تداركتنا عيسا وذبيان بعدما *

وفي م ، بكسر الميم أيضا .

العِطْرُ ، يسميه المطَّارون رَوْقًا وهو سَمُ
ساعة .

وقال بعضهم : هي ثمرة سوداء مُنْتَنَة .

وقد أكَثَرَتِ الشُّعراء ذكر مَنْشَمٍ في

أشعارها ، قال الأعشى :

أَرَانِي وَعَمْرًا بَيْنَنَا دَقٌّ مَنْشَمٌ

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ أُجَنَّ وَيَكْلَبًا^(١)

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الْمَنْشَمُ :

الذي قد ابتدأَ يَتَغَيَّرُ ، وأنشد :

وَقَدْ أَصَاحِبُ فِتْيَانًا شَرَاهِمُ

خُضِرَ الْمَزَادُ وَلَحْمٌ فِيهِ نَمَشٌ^(٢) .

قال : وخُضِرَ الْمَزَادُ الْفُظَّةُ ، وهو ماء

الكَرْشِ ، ويقال : أراد أن الماء بَقِيَ في

الأَدَاوَى ، فَاخْضَرَّتْ مِنَ الْقَوْمِ .

الأَخْيَانِي : تَنَمَشْتُ مِنْهُ عِلْمًا ، وَتَنَسَّمْتُ

مِنْهُ عِلْمًا ، إِذَا اسْتَمْتَدَّتْ مِنْهُ عِلْمًا .

[نَمَشْ]

قال الليث : التَّمَشُّ : خُطُوطُ النُّقُوشِ

من الوَشْيِ ونحوه ، وأنشد :

أَذَاكَ أَمْ تَمِشُ بِالْوَشْيِ أَكْرَعُهُ

مُسْفَعٌ اخْلُدْ غَايَةَ نَاشِطٍ شَبَبٍ^(٣)

قلت : تَمِشُ : نَعْتُ لِلْأَكْرَعِ مُقَدَّمٌ ، أَرَادَ :

أَذَاكَ أَمْ تَوَزَّيْتُمْ تَمِشُ أَكْرَعُهُ ؟

وقال الليث : التَّمَشُّ : التَّيَمُّنُ : التَّيَمِيمَةُ ،

وَالسَّرَارُ . وَالتَّمَشُّ : الْإِلْتِقَاطُ لِلشَّيْءِ ، كَمَا

يَعْبَثُ الْإِنْسَانُ بِالشَّيْءِ فِي الْأَرْضِ .

وأخبرني اللندري ، عن أبي الهيثم أنه

أنشده :

يَا مَنْ لِقَوْمٍ رَأَيْتُهُمْ خَلَفَ مَدَنَ

إِنْ يَسْمَعُوا عَوْدَاءَ أَصْغَوْا فِي أَذَنَ

وَتَمَشُوا بِكَلِمٍ غَيْرِ حَسَنٍ^(٤)

قال : تَمَشُوا : خَلَطُوا ، وَتَوَزَّيْتُمْ

الْقَوَائِمَ ؛ فِي قَوَائِمِهِ خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ ، أَرَادَ :

خَلَطُوا حَدِيثًا حَسَنًا بِقَبِيحٍ .

قال : وَيُرْوَى نَمَسُوا : أَيِ اسْرْتُوا ،

وَكَذَلِكَ هَمَسُوا ، وَعَنْزُ تَمَشَاهُ ، أَيِ رَفِطَاهُ .

(١) اللسان (نَمَشْ) .

(٢) اللسان (نَمَشْ) من غير نسبة .

(٣) (٤٣) اللسان (نَمَشْ) من غير نسبة .

تعلب عن ابن الأعرابي: يُقال في الكذب:
تَشْ، وَمَشْ، وَفَرَشْ، وَفَرَشْ، ودَبَشْ .
أبو تراب ، عن واقع : بَعِيرٌ نَمِشٌ
ونَهَشٌ ، إذا كان في خُفِّهِ أَثَرٌ يَبَيِّنُ في الأرض
من غير أَثَرِهِ .

[مشن]

قال الليث : الْمَشْنُ : ضَرْبٌ مِنَ الضَّرْبِ
بِالسَّيِّطِ ، يُقال : مَشَنَّهُ وَمَتَنَّهُ ، مَشَنَاتٍ ، أَيْ
ضَرْبَاتٍ . ويُقال : مَشَنَ مَا فِي ضَرْعِ النِّاقَةِ
وَمَشَقَّهُ ، إِذَا حَلَبَهُ .

أبو تراب : إِنْ فَلَانًا لِمَتَشْ مِنْ فَلَانٍ
وَيَمَتَشْنُ مِنْ فَلَانٍ ، أَيْ يُصِيبُ مِنْهُ .

وقال ابن السكيت : ، عن الكلابي :
مَرَّتْ بِي غِرَازَةٌ فَمَشَنَّتَنِي . وَأَصَابَتْنِي مَشْنَةٌ :
وَهُوَ الشَّيْءُ لَهُ سَعَةٌ لَا غَوْرَ لَهُ ؛ مِنْهُ مَا بَصَّ
مِنْهُ شَيْءٌ ، وَمِنْهُ مَا لَمْ يَخْرُجِ الْجِلْدُ .

قلت : وسمعت رجلا من أهل هَجَرَ يقول
لآخر : مَشْنُ اللَّيْفِ ، معناه : مَيْثُهُ وَأَنْفُسُهُ
لِلتَّاسِينَ^(١) .

وقال ابن السكيت : امْرَأَةٌ مِثْلَانُ : سَلِيطةٌ
وَأَنْشَدَ :

(١) اللسان : التاسين ، أن يسوى الليف قطعة
قطعة ، ويضم بعضها إلى بعض .

وَهَبْتُهُ مِنْ سَلَمَقِ مِثَانٍ

كَذِبَتُهُ تَنْبُحُ بِالرُّكْبَانِ^(٢)

وأخبرني المنذري ، عن جُنَيْدٍ ، عن محمد
ابن هارون ، قال : سمعت عُثْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ
النَّقَّافِي يَقُولُ : اخْتَلَفَ أَبِي وَأَبُو يُوسُفَ عِنْدَ
هَارُونَ ، فَقَالَ أَبُو يُوسُفَ : أَطْيَبُ الرُّطْبِ
الْمِثَانُ ، وَقَالَ أَبِي : أَطْيَبُ الرُّطْبِ الشُّكْرُ .
فَقَالَ هَارُونَ : يَخْضِرَانِ . فَلَمَّا حَضَرَا تَنَاوَلَا
أَبُو يُوسُفَ الشُّكْرَ ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا هَذَا ؟ فَقَالَ :
لَمَّا رَأَيْتُ الْحَقَّ لَمْ أَصْبِرْ عَنْهُ .

ومن أمثال أهل العراق : بَعَلَّةُ الْوَرَشَانِ
تَأْكُلُ الرُّطْبَ الْمِثَانِ .

أبو عمرو : وَلِلمَّشْنُ : الْخَدَشُ . وَقَالَ
الكلابي : امْتَشَنَتُ النِّاقَةَ وَامْتَشَلْتُهَا ، إِذَا
حَلَبْتَهَا .

وقال ابن الأعرابي : الْمَشْنُ : مَسْحُ
الْيَدِ بِالشَّيْءِ الْخَلْشَنِ .

وأخبرني المنذري ، عن ثعلب ، عن ابن
الأعرابي ، قال : مَشَقَّتُهُ عِشْرِينَ سَوْطًا
وَمَتَحَّتُهُ وَمَشَنَّتُهُ . وَقَالَ : كَانَ وَجْهُ مُشِنَ

(٢) اللسان (مشن) من غير نسبة .

وقال عديّ :

ليس للمرء عُصْرَةٌ من وقاع الدّ

هر تُفْنِي عنه شِبَامَ عَنَاقٍ^(١)

وشِبَام : حَيٌّ مِنَ الْيَمِينِ .

والعرب تسمى السَّمَّ شِبَامًا ، والموت

شِبَامًا ، لَبْرَدَه ..

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : يقالُ لرأس

البُرْقُع ، الصَّوْقَعَة ، وَلِكَفَّ عَيْنَ البُرْقُع :

الضَّرْس ، وَلَخِيطُهُ : الشَّبَامَان .

[بِشَم]

قال الليث : البَشِمُ : مُخْمَةٌ عَلَى الدَّسَمِ ؛

وربما بِشِمَ الفَصِيلُ مِنْ كَثْرَةِ اللَّبَنِ حَتَّى يَدْقَ

سَلْحًا فَيَهْلِك ، يقال : دَقِيَ : إِذَا كَثُرَ

سَلْحُهُ .

أبو عبيد ، عن الأعمى : البَشَامُ : شَجَرُ

طَيِّبُ الرِّيحِ يُسْتَاكُ بِهِ ، وَأُنْشَدَ :

أَنْذَكُرُ إِذْ تُودَّعُنَا سُلَيْمَى

بِفَرْعِ بَشَامَةٍ سَقَى البَشَامُ^(٢)

آخر الثلاثي الصحيح من حرف الشين .

(١) اللسان (شيم) .

(٢) البيت لجرير ، ديوانه : ٥١٢ ، وروايته :

« أَنْسَى إِذْ تودَعُنَا » .

بِقَتَادَةٍ ، أَيْ خُدْشَ بِهَا ، وَذَلِكَ فِي الْكَرَاهَةِ
وَالْعُبُوسِ وَالْفَضْبِ .

[شَم]

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : الشَّمُّ :

الْخُدْشُ ، وَالشَّمُّ ، الرَّجَالُ الْمُقَطَّعُونَ الْأَذَانِ .

وقال: رَمَى فَشَمَّ : إِذَا خَرَقَ طَرَفَ الْجِلْدِ .

ش ف م : مُهْمَل .

ش ب م

شيم . بشم .

[شيم]

قال الليث : الشَّيْمُ : بَرْدُ الْمَاءِ ، يُقَالُ : مَا لَا

شَيْمَ ، وَمَطَرٌ شَيْمٌ .

وقال الأحيانيّ : قِيلَ لابْنَةُ الْخُلَسِّ : مَا أَطْيَبُ

الْأَنْبِيَاءُ ؟ فَقَالَتْ : لَحْمُ جَزُورٍ سَنِمَةٍ ، فِي غَدَاةِ

شَيْمَةٍ ، بِشِفَارِ خَدِمَةٍ ، فِي قُدُورٍ هَزِيمَةٍ .

أَرَادَتْ : فِي غَدَاةِ بَارِدَةٍ ، وَالشِفَارُ الْخَدِمَةُ :

الْقَاطِعَةُ ، وَالتَّدُورُ الْهَزِيمَةُ : السَّرِيعَةُ

الْفَالِيَانِ .

وقال ابن الأعرابيّ : الشَّبَامُ : عَوْدٌ يُجْمَلُ

فِي فَمِ الْجَنْدِيِّ لثَلَاثَ يَرَضِيعُ ، فَهُوَ مَشْبُومٌ .

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الثلاثين لمعتل من حرف الشين

وهو التَّوْصُ ، يقال : مَاصَهُ وشَاصَهُ ، إذا غَسَلَهُ .

وقال شمر : قال الفرّاء : شَاسَ فَمَه بالسَّوَاك وشَاصَهُ .

قال : وقالت امرأة : الشَّوْصُ يُوجِعُ ^(١) ، والشَّوْصُ أَلَيْنُ مِنْهُ .

وقال أبو عمرو : هو يَشُوصُ ، أى يَسْتَاكُ .

وقال أبو عبيدة : شَصْتُ الشَّيْءَ ، تَقَيَّتَهُ . وقال ابنُ الأعرابي : شَوْصُهُ : دَلَكُهُ أَشْنَانَهُ وشَدَقَهُ .

وقال الهَوَازِي : شَاصَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، إِذَا ارْتَكَصَ ، يَشُوصُ شَوْصَةً .

وقال الليث : الشَّوْصُ فِي الْعَيْنِ ، وَقَدْ شَوْصَ شَوْصًا ، وشَاصَ يَشَاصُ . قلت : الشَّوْصُ بِالسَّيْنِ فِي الْعَيْنِ أَكْثَرُ مِنَ الشَّوْصِ ،

ش ض : مهمل

ش ص وى

شَصَا . شَاصَ . شَيَّصَ

[شَاصَ]

قال ابن شميل : رَجُلٌ بِهِ شَوْصَةٌ ، وَالشَّوْصَةُ : الرَّكَزَةُ ، بِه رَكَزَةٌ ، أَيْ شَوْصَةٌ

[قال] ^(١) . وَالشَّوْصَةُ : رِيحٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانُ فِي لَحْمِهِ ، تَحْوُلُ مَرَّةً هَاهُنَا ، وَمَرَّةً هَاهُنَا ، وَمَرَّةً فِي الظَّهْرِ ، وَمَرَّةً فِي الْخَوَاقِنِ .

وقال الليث : الشَّوْصَةُ : رِيحٌ تَنْعَقِدُ ^(٢) فِي الْأَضْلَاعِ ، تَقُولُ : شَاصْتَنِي شَوْصَةٌ ، وَالشَّوَايِصُ : أَسْمَاؤُهَا .

وفى الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ كَانَ يَشُوصُ فَاَهُ [بالسَّوَاكِ] ^(٣) .

قال أبو عبيد : الشَّوْصُ : الْفَسَلُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ غَسَلْتَهُ فَقَدْ شَصْتَهُ تَشُوصُهُ شَوْصًا ،

(١) تَكَلَّمَ مِنْ م

(٢) م : « تَنْعَقِدُ » .

(٣) مِنَ الْهَيْبَةِ لِأَبْنِ الْأَيْمَنِ : ٢ : ٢٤٠ .

(٤) م : « الْفَرْصُ » ، بِضَمِّ الْفَيْنِ الْمُهْدَدَةِ ، وَ « يُوْجِعُ » .

والجمع شواصٍ ، وشاصِيَّاتٍ ، وأنشد قول
الأخطل :

أَنَاخُوا فَجَرُّوا شاصِيَّاتٍ كَأَنَّهُا

رِجَالٌ مِنَ السُّودَانِ لَمْ يَنْسِرْهُ بُلُوًّا^(١)

وقال الحيايى : شَصَى وشطى مثل ذلك ،
ومن أمثال العرب : « إِذَا أَرْجَعَنَّ شاصِيًّا فَارْفَعْ
يَدَا » معناه : إِذَا أَلْقَى الرَّجُلُ لَكَ نَفْسَهُ
وَعَلَّيْتَهُ فَرَفَعْ رَجْلَيْهِ ، فَكَفَّفْ يَدَكَ عَنْهُ .

الليث : شَصَتِ السَّحَابَةُ شَصَوًا ، إِذَا
ارْتَفَعَتْ فِي نَشْوَاهَا ، وَالشَّاصِي : الَّذِي إِذَا
[قُطِعَتْ]^(٢) قَوَائِمُهُ ارْتَفَعَتْ مَفَاصِلُهُ أَبَدًا .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، الشَّصُوءُ :
السَّوَّاكُ ، وَالشَّصُوءُ : الشَّدَّةُ .

[شيص]

أبو عبيد ، عن الفراء ، يقال للتمر الذى
لَا يَشْتَدُّ نَوَاهُ : الشَّيْسَاءُ ، وَهُوَ الشَّيْصُ .

وقال الأُمَوِيُّ : هِيَ بُلَغَةٌ^(٣) بَلْجَارِثِ بْنِ
كَعْبٍ : الصَّيِّصُ .

يقال : رَجُلٌ أَشْوَسٌ ، وَذَلِكَ إِذَا عُرِفَ فِي
نَظَرِهِ الْغَضَبُ أَوْ الْحَقْدُ ، وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنَ
الْكِبَرِ ، وَجَمْعُهُ الشَّوْسُ .

وقال أبو زيد : شَاسَ الرَّجُلُ سِرَاجَهُ
يَشْوِصُهُ ، إِذَا مَضَغَهُ ، وَاسْتَنَّ بِهِ ، فَهُوَ
شَائِصٌ .

[شصا]

أبو عبيد ، عن الفراء : الشَّصُوءُ مِنَ الْعَيْنِ
مِثْلُ الشَّخْوَصِ . يقال : شَصَا بَصَرُهُ فَهُوَ يَشْصُو
شُصُوءًا ، وَهُوَ الَّذِي كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَإِلَى
آخَرِ .

أبو الحسن اللحياني : يقال للميت إِذَا
انْتَفَخَ فَارْتَفَعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ : قَدْ شَصَا
يَشْصِي^(١) شُصِيًّا ، حَكَاهُ عَنِ الْكِسَائِيِّ .

قال : وَحَكَى لِي الْأَحْمَرُ : شَصَا يَشْصُو
شُصُوءًا ، فَهُوَ شَاصٍ .

قال : وَيُقَالُ لِلشَّاصِي : شَاطِئٌ ، بِالضَّاءِ ، وَقَدْ
شَطَأَ يَشْطِي شَطِيًّا ، قَالَ : وَيُقَالُ لِلزَّقاقِ الْمَلُوءِ
الشَّالَةِ الْقَوَائِمِ ، وَلِلْقَرَبِ إِذَا كَانَتْ مَلُوءَةً ،
أَوْ يُنْفَخَ فِيهَا فَارْتَفَعَتْ قَوَائِمُهَا شَاصِيَّةً ،

(١) ديوانه : ٣ .

(٢) زيادة من اللسان (شصا) .

(٣) م : « بلفة » .

ويقال: فلان يشاوسُ في نظره، إذا
نظرَ نظرَ ذي نحوَةٍ وكِبَرٍ.

وقال أبو عمرو: الأشوشُ والأشوزُ:
المُذَبِّحُ المتكبرُ، ويقال: ماهُ مُشاوشٌ، إذا
قلَّ فلمْ تَكَدْ تَرَاهُ في الرَّكِيَّةِ من قِلَّتِهِ، أو
كان بعيدَ العَوَرِ. وقال الرازي:

أَدْلَيْتُ دَلْوِي فِي صَرَّى مُشَاوِسٍ

فَبَلَّغْتَنِي بَعْدَ رَجْسِ الرَّاجِسِ

سَجَلًا عَلَيْهِ جَيْفُ الْخَنَافِسِ^(٢)

وَالرَّجْسُ: تحريك الدلو لتمتليء من

الماء.

[شئس]

قال الليث: مكانٌ شئسٌ، وهو الخشنُ
من الحجارة، وأمكنةٌ شئوسٌ، وقد شئسَ
شأسًا.

وقال أبو زيد: شئسَ مكاننا شأسًا،
وشئزَ شأزًا، إذا غلظَ واشتدَّ.

قلت: وقد يُخَفَّفُ فيقال للمكان الغليظ:
شازٌ وشاسٌ، ويُقَاب فيقال: مكانٌ شاسِيٌّ،
جاسِيٌّ: غليظٌ.

وقال الأصمعي: صَاصَاتُ النَّخْلَةِ، إذا
صارت شيصًا، وأهل المدينة يُسمُّون الشيصَ
السُّخْلَ.

وقال الليث: الشَّيْصُ: شَيْصَاءُ التَّعْرِ،
وهو الرَّدَى منه، وقد أَشَاصَتِ النَّخْلَةُ،
والواحدة شَيْصَةٌ، وشَيْصَاءَةٌ ممدودة.

وفي نوادر الأعراب: شَيْصَ فلان الناسَ،
أى عَذَّبَهُم بالأذى. قال: وبينهم مُشَايِصَةٌ،
أى مُنَافَرَةٌ.

ش س و اى

شاس . شوس . شئس . شسا .

[شاس]

قال الليث: يقال: شاسَ يشاسُ،
وشوسَ يشوسُ شوسًا، ورجلٌ أشوسٌ،
وامرأةٌ شوساءٌ، إذا عُرِفَ في نظره
المُصَبِّ والحِقْدُ.

ثعلب، عن ابن الأعرابي، قال:
الشَّوْسُ والشَّوْصُ في السَّوَاك، والشَّوْسُ:
جمع الأَشْوَسِ، وأنشد شمر:

* إِنْ رَأَيْتَ بَنِي أَبِيكَ مُحْمَجِينَ إِلَى شَوْسَا^(١) *

(١) اللسان (شوس)، ونسبه إلى ذي الأصبع
المدواني.

(٢) اللسان (شوس) من غير نسبة.

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الشَّسَا :
البُسْرُ اليابس .

ش ز و ا ي

شتر . وشز . شيز . زوش .

[شتر]

في حديث معاوية أَنَّهُ دخل على خَالِهِ وقد
طعن ، فبكى . فقال : ما يُبْكِيكَ يا خال ؟
أَوْجَعُ يَشْتَرُكَ ، أم حِرْسٌ مَلَى الدنيا ؟^(١)

قال أبو عبيد : قوله : يُشْتَرُكَ أى يُقْلِقُكَ
يقال : شَرِيتُ أى قَلَقْتُ ، وَأَشَارَتْنِي غَيْرِي .
وقال ذو الرِّمَّة يصف ثوراً وحشياً :

فَبَاتَ يُشْتَرُكَ نَأْدُ وَيُسْهِرُهُ

تَدَاؤُبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْمُهْضَبُ^(٢)

وقال الليث : شَتَرَ المَكَانُ ، إِذَا غَلِظَ
وَارْتَفَعَ ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةٍ :

* جَذَبَ الْمَلَهَى شَتَرَ الْمَوَةِ^(٣) *

وقلبه في موضع آخر ، فقال :

* شَارَ بَيْنَ عَوَةٍ جَذَبَ الْمُطَلِقِ^(٤) *

ترك الهمز وأخرجه مخرج : عاثٍ وعائٍ ،
وعاقٍ وعائٍ .

أبو عمرو : وَأَشَارَ الرَّجُلُ عن كذا ، أى
ارتفع عنه . وأنشد :

فَلَوْ شَهِدْتَ عَقْبِي وَتَقْفَارِي

أَشَارَتَ عن قَوْلِكَ أَيْ إِشَارَ^(٥)

شمر ، عن ابن شميل : الشَّارُ : المَوْضِعُ
الغليظ الكثير الحجارة ، وليست الشُّوْزَةُ
إلا في حجارة وخشونة ، فأما أرض غليظة
وهي طين فلا تُعَدُّ شَارًا .

[وشر]

قال الليث : الْوَشْرُ من الشَّدَّةِ ، يقال :
أَصَابَهُمْ أَوْشَارُ الْأُمُورِ ، أى شَدَائِدُهَا .

وقال غيره : لَجَأْتُ إِلَى وَشَرٍ ، أى
تَحَصَّنْتُ بِهِ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : قال : الرَّشَرُ
وَالنَّشَرُ ، كُلُّهُ ما ارتفع من الأرض ، وأنشد
غيره :

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٠٠ .

(٢) اللسان (شاز)

(٣) ديوانه : ٢٦٦ وروايته « جذب المندي »

(٤) ديوانه : ١٠٤ .

(٥) اللسان (شاز) من غير نسبة .

عمرو ، عن أبيه ، قال : الشَّيزَى يقال :
الْأَبْنُسُ ويقال : السَّاسَمُ ، قال : والأشْوَرُ
مثل الأشْوَس ، وهو المتكبر .

[زوش]

سلمة ، عن القراء ، قال الكسائي :
الزَّوْشُ : العَبْدُ اللَّيْمُ ، والعاملة تقول : زُوش
ش ط و اى

شاط . شطا . طاش . طشا . وطش . طشا

[شاط]

قال الأصمى : شاط يشوطُ شوطًا ، إذا
عدَّ شوطًا .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : شوطَ الرجل
إذا طَوَّلَ سَفَرَهُ .

وقال الليث : الشوطُ : جَزَى مَرَّةً إلى
الغاية ، والجميع الأشواط .

وقال رؤبة :

* وبأكرٍ مُعْتَكِرٍ الأشواط^(٤) *

يعنى الريح . ويقال : الشوطُ بَطْنٌ ، أى بَعِيدٌ

(٤) اللسان (شوط) من غير نسبة ، وليس
في دواوانه .

يَا مَرَّ قَاتِلَ سَوَفٍ أَ كَفَيْكَ الرَّجَزُ
إِنَّكَ مِئْنَى مُلْجَأٍ إِلَى وَشَزٍ^(١)
قلت : وقد جعله رؤبة وَشَرًا مُخَفَّفَةً ، وقال :
* وَإِنْ حَبَّتْ أَوْشَازُ كُلِّ وَشَزٍ^(٢) *
حَبَّتْ ، أى سالت بعدد كثير .

وقال ابن الأعرابي ، يقال : إِنَّ أُمَامَكَ
أَوْشَازًا فَاحْذَرَهَا ، أى أُمُورًا شِدَادًا مَخُوفَةً .
والأَوْشَازُ من الأمور : غَلْظُهَا .

[شيز]

قال الليث : الشَّيزُ : خَسْبَةٌ سوداء ،
يُتَخَذُ مِنْهَا الْأَمْشَاطُ وَغَيْرُهَا .

وقال غيره : يقال لِلْحِيفَانِ الَّتِي تُسَوَّى مِنْ
هَذِهِ الشَّجَرَةِ : الشَّيزَى .

وقال ابن الرُّبَعْرِى :

إِلَى رُدْحٍ مِنَ الشَّيزَى مِلَاءً

لُبَّابِ الْبُرِّ يُبْلِكُ بِالشَّهَادِ^(١)

أبو عبيد ، في باب فِعْلَى : الشَّيزَى :
شجرة .

(١) اللسان (وشز) من غير نسبة .

(٢) ديوانه : ٦٤ .

(٣) اللسان (شيز) ، . وفى م : « لباب »
بضم الباء .

قال : وَتَشِيْطُ الدَّمُ ، إِذَا غَلَى بِصَاحِبِهِ ،
وَشَاطَ دَمُهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : شَاطَتِ الْجَزُورُ ، إِذَا لَمْ
يَبْقَ مِنْهَا نَصِيبٌ إِلَّا قِسْمٌ .

وَقَالَ ابْنُ شِمِيلٍ : أَشَاطَ فُلَانٌ الْجَزُورَ ،
إِذَا قَسَمَهَا بَعْدَ التَّقْطِيعِ . قَالَ : وَالتَّقْطِيعُ نَفْسُهُ
إِشَاطَةٌ أَيْضًا .

وَاسْتَشَاطَ فُلَانٌ ، إِذَا اسْتَقْتَلَ ، وَأَنْشَدَ :
أَسَالُ دِمَاءَ الْمُسْتَشِيطِينَ كُلِّهِمْ
وَعُلَّ رُؤُوسُ الْقَوْمِ فِيهِمْ وَسُئِلُوا (٣)

وَرَوَى ابْنُ شِمِيلٍ بِإِسْنَادٍ لَهُ : أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَارَى ضَاحِكًا مُسْتَشِيطًا (٤) ،
قَالَ : مَعْنَاهُ : ضَاحِكًا ضَحِكًا شَدِيدًا .

وَاسْتَشَاطَ الْحَمَامُ ، إِذَا طَارَ ، وَهُوَ
نَشِيطٌ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمَشَايِيطُ مِنَ الْإِبْلِ :
الْوَأَى يُسْرِعُ السَّمَنُ . يُقَالُ : نَاقَةٌ مَشِيْطَةٌ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ الْإِبِلُ الَّتِي تَجْعَلُ

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ سَفِينَةَ أَشَاطَ دَمَ جَزُورٍ
بِحَذَلٍ فَأَكَلَهُ » (١) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَشَاطَ دَمَ جَزُورٍ ، أَيْ
سَفَكَهُ ، فَشَاطَ يَشِيْطُ ، وَأَشَاطَ فُلَانٌ فُلَانًا
إِذَا أَهْلَكَهُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَصْلُ الْإِشَاطَةِ الْإِخْرَاقُ ،
يُقَالُ : أَشَاطَ فُلَانٌ دَمَ فُلَانٍ ، إِذَا عَرَضَهُ لِلْقَتْلِ

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ :
« إِذَا اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ تَسَاطَتَ الشَّيْطَانُ » (٢) .

قَوْلُهُ : اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ ، أَيْ تَحَرَّقَ مِنْ
شِدَّةِ الْغَضَبِ ، وَتَلَهَّبَ وَصَارَ كَأَنَّهُ نَارٌ .

وَيُقَالُ : شَاطَ السَّمَنُ يَشِيْطُ ، إِذَا نَضِجَ
حَتَّى يَحْتَرِقَ ، وَشَيِطَ الطَّاهِيُّ الرَّأْسَ وَالْكَرَاعَ
إِذَا أَشْعَلَ فِيهِمَا النَّارَ حَتَّى يَنْشِيْطَ مَا عَلَيْهِمَا
مِنَ الشَّعْرِ وَالصُّوفِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ :
شَوَّطَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّشِيْطُ شَيْطُوطَةُ اللَّحْمِ إِذَا
مَسَّتْهُ النَّارُ ، يَنْشِيْطُ فَيَحْتَرِقُ أَغْلَاهُ تَشِيْطًا
الصُّوفِ .

(٣) اللسان (شيط) من غير نسبة ، وفي م
واللسان : « أشاط » .

(٤) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٤٦ .

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٤٦ .

(٢) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٤٥ .

لَتَنَحَرَ مِنْ قَوْلِهِمْ : شَاطَ دَمُهُ . قَالَ : وَيَقَالُ :
شَيْطَ فُلَانٌ مِنَ الْهَيْبَةِ ، أَيْ نَحَلَ مِنْ كَثْرَةِ
الْجَمَاعِ .

وَرَوَى عَنْ عَمْرِو أَنَّهُ قَالَ : إِنْ أَخُوْفَ
مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ يُؤْخَذَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ
الْبَرِيءُ ، فَيَقَالُ : عَاصٍ ، وَلَيْسَ بِعَاصٍ ،
فَيُشَاطُ لِحْمُهُ كَمَا يُشَاطُ الْجَزُورُ^(١) .

وَقَالَ الْكَمِيتُ :

نَطْعُ الْجَيْثِلِ الْأَهْمِدِ مِنَ السَّكُو

م وَلَمْ تَدْعُ مِنْ يُشِيطُ الْجَزُورَ^(٢)

قُلْتُ : وَهَذَا مِنْ أَشْطَتْ الْجَزُورَ ، إِذَا
قَسَمْتَ لِحْمَهَا ، وَقَدْ شَاطَ ، إِذَا لَمْ يَبْقَ فِيهِ نَصِيبٌ
إِلَّا قِسِمَ .

وَالشَّيْطَانُ : قَاعَانِ بِالضَّمَانِ ، فِيهِمَا
حَوَايَا لِمَاءِ السَّمَاءِ .

وَيَقَالُ لِلْقُبَارِ السَّاطِعِ فِي السَّمَاءِ : شَيْطِي .

وَقَالَ الْقَطَامِيُّ :

تَعَادَى الْمَرَاحِي ضَمْرًا فِي جُنُوحِهَا
وَهُنَّ مِنَ الشَّيْطِي عَارٌ وَلَا لَيْسُ^(٣)
يَصِفُ الْخَلِيلَ وَإِثَارَتَهَا الْقُبَارِ بِسَنَابِكِهَا .
أَبُو تَرَابٍ ، عَنْ الْكَلَابِيِّ : شَوَطَ
الْقِدَرُ ، وَشَيْطَهَا ، إِذَا أَغْلَاهَا .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ فِيمَا قَرَأَتْ بِحُطَّ شَمْرِهِ :
الشَّوْطُ مَكَانٌ بَيْنَ شَرَفَيْنِ مِنَ الْأَرْضِ
يَأْخُذُ فِيهِ الْمَاءُ وَالنَّاسُ كَأَنَّهُ طَرِيقٌ طَوِيلُهُ
مِقْدَارُ الدَّعْوَةِ ثُمَّ يَنْقَطِعُ ، وَجَمْعُهُ الشَّيَاطُ ،
وَدُخُولُهُ فِي الْأَرْضِ : أَنْ يُوَارِيَ الْبَعِيرَ
وَرَاكِبَهُ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي سَهْوٍ الْأَرْضِ
يَنْبُتُ نَبْتًا حَسَنًا .

[شطأ]

الْأَصْمَعِيُّ : شَطَأَ النَّاقَةُ يَشْطُوها شَطَأً ،
إِذَا شَدَّهَا بِالرَّحْلِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : شَطَأَ جَارِيَتُهُ ، وَرَطَّأَهَا
وَنَطَّأَهَا^(٤) ، إِذَا نَكَحَهَا .

وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ : ﴿ كَزَّزِيعٍ
أَخْرَجَ شَطْأَهُ ﴾^(٥) ، قَالَ : شَطْأُهُ : السُّنْبُلُ

(٣) اللسان (شيط) .

(٤) في م « ووطأها » .

(٥) سورة الفتح : ٢٩ .

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٤٦ .

(٢) اللسان (شيط) .

* كَشَطْنِكَ بِالْعَبَاءِ مَا تَشْطُوهُ ^(١) *

وفى النواذر : مَا شَطَيْنَا هَذَا الطَّعَامَ ،
أى مَا رَزَأْنَا مِنْهُ شَيْئًا وَقَدْ شَطَيْنَا الْجَزُورَ ،
أى سَلَخْنَاهُ وَقَرَقْنَا لَحْمَهُ .

[طشأ]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الطُّشَاءُ :
الزُّكَامُ ، وَقَدْ طَشِيَّ ، إِذَا زَكِمَ ، وَأَطْشَأَ ،
إِذَا أَخَذَتْهُ الطُّشَاءَةُ .

وقال الليث : طَشِيَّ الرَّجُلُ أَمْرَهُ وَرَأْيَهُ ،
مِثْلُ : رَهْيَاهُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ
طَشَّةٌ ، وَتَصْفِيرُهُ طُشِيَّةٌ ، إِذَا كَانَ ضَعِيفًا ،
قَالَ : وَيُقَالُ : الطُّشَّةُ : أُمُّ الصَّبِيَّانِ ، وَرَجُلٌ
مَطْشِيٌّ وَمَطْشُورٌ .

[طاش]

قال الليث : الطَّيْشُ : خِفَةُ الْعَقْلِ ،
وَالْفِعْلُ طَاشَ يَطِيشُ ، وَقَوْمٌ طَاشَةٌ : خِفَافُ
الْعُقُولِ ، وَيُقَالُ : طَاشَ السَّهْمُ يَطِيشُ ،
إِذَا لَمْ يَقْصِدِ الرَّمِيَّةَ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : طَاشَ الرَّجُلُ
بَعْدَ رَزَائِهِ .

(١) اللسان (شطأ) من غير نسبة .

تُنْبِتُ الْحَبَّةَ عَشْرًا وَثَمَانِيَةً وَسَبْعًا ، فَيَقْوَى
بِمَعْنَاهُ بَعْضُ ذَلِكَ قَوْلُهُ : « فَأَزَرَهُ » ،
أى فَأَعَانَهُ .

وقال أبو زيد : أَشْطَاتُ الشَّجَرَةِ
بُغْصُونُهَا ، إِذَا أُخْرِجَتْ غُصُونُهَا .

وقال الزجاج : أَخْرَجَ شَطَاءً : أَخْرَجَ
نَبَاتَهُ .

وقال ابن الأعرابي : شَطَاءٌ : فِرَاحُهُ ،
وَجَمْعُهُ أَشْطَاءٌ . وَأَشْطَأَ الزَّرْعُ ، إِذَا فَرَّخَ .

أبو خيرة : شَاطِئُ الْوَادِي : شَفْعَتُهُ ،
وَجَمْعُهُ شُطُتَانٌ وَشَوَاطِيٌّ . وَالشَّطُّ : مِثْلُ
الشَّاطِئِ .

وقال ابن الأعرابي : الشَّطُورُ : الْجَانِبُ .

وقال الليث : الثِّيَابُ الشَّطَوِيَّةُ : ضَرْبٌ
مِنَ الْكَتَّانِ ، يُعْمَلُ بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا الشَّطَاءَةُ .

وروى أبو تراب ، عن الضَّبَائِي : لَعَنَ
اللَّهُ أَمَا شَطَأْتُ بِهِ ، وَفَطَأْتُ بِهِ ، أَى طَرَحْتُهُ .

وقال ابن السكيت : شَطَأْتُ بِالْحِمْلِ ،

أى قَوَيْتُ عَلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ :

وقال شمر : طَشِشَ العقل : ذَهَابَهُ حَتَّى
يَحْبُلُ صَاحِبُهُ مَا يُحَاوِلُ؛ وَطَشِشَ الْحِلْمَ : خَفَّتْهُ،
وَطَشِشَ السَّهْمَ : جَوَّرَهُ عَنْ سَنَنِهِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الطَّوْشُ :
خَفَةُ الْعَقْلِ .

ثعلب ، عنه : يقال : سَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ
فَمَا وَطَشَ، وَمَا وَطَشَ، وَمَا ذَرَعَ، أَيْ مَا بَيَّنَّ
لِي شَيْئًا .

وقال الليثاني : يقال : وَطَشَ لِي شَيْئًا،
وَعَطَشَ لِي شَيْئًا، معناه : افْتَحَ لِي شَيْئًا .

وقال ابن الأعرابي : الطَّوْشُ : بَيَانُ
طَرَفٍ مِنَ الْحَدِيثِ .

وقال الليثاني : يقال : ضَرَبُوهُ فَمَا وَطَشَ
إِلَيْهِمْ بَشْيءً ، أَيْ لَمْ يُعْطِهِمْ .

وقال الفراء : وَطَشَ لَهُ ، إِذَا هَيَّأَ لَهُ وَجْهَ
الْكَلَامِ وَالْمَعْلِ وَالرَّأْيِ . وَطَوْشٌ ،
إِذَا مَاطَلَ غَرِيمَهُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال :
الطَّوْشُ : الإِطْعَامُ الْقَلِيلُ ، وَأَنْشَدَ :

سَوَى أَنَّ أَقْوَامًا مِنَ النَّاسِ وَطَشُوا
بِأَشْيَاءَ لَمْ يَذْهَبَ ضَلَالًا طَرِيقُهَا^(١)
أَي لَمْ يَضِغْ فَعَالِمُهُ عِنْدَنَا .

ش د و ا ي

شدا . داش . دوش . شاد . ديش :
ودش .

[شاد]

قال الله جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ وَقَصِّرْ مَشِيدَ ﴾^(٢)
وقال : ﴿ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ ﴾^(٣) .

قال الفراء : يُشَدِّدُ مَا كَانَ فِي جَمْعٍ
مِثْلَ قَوْلِكَ : مَرَرْتُ بِثِيَابٍ مُصَبَّغَةٍ ،
وَكِبَاشٍ مُدَبَّحَةٍ ، فَجَازَ التَّشْدِيدَ ، لِأَنَّ الْفِعْلَ
مُتَفَرِّقٌ فِي جَمْعٍ فَإِذَا أُفْرِدْتَ الْوَاحِدَ مِنْ ذَلِكَ ،
فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ يُتَرَدَّدُ فِي الْوَاحِدِ وَيَكْتُمُ ، جَازَ
فِيهِ التَّخْفِيفُ وَالتَّشْدِيدُ : مِثْلُ قَوْلِكَ : مَرَرْتُ
بِرَجُلٍ مُشَجَّجٍ ، وَبَنُوبٍ مُحَرَّقٍ . وَجَازَ التَّشْدِيدُ
لِأَنَّ الْفِعْلَ قَدْ تَرَدَّدَ فِيهِ وَكَثُرَ .

(١) اللسان (وطش) من غير نسبة .

(٢) سورة الحج : ٤٥ .

(٣) سورة النساء : ٧٨ .

ويقال أَشَادَ فلان بذكرِ فلان في الخير والشر ، وَالسَّادِحُ وَالذَّمُّ ؛ إِذَا شَهَرَهُ وَرَفَعَهُ .

وقال اللّٰحِيَانِيّ : أَشَدَّتْ الصَّلَاةُ : عَزَزَتْهَا .

وقال الأصمعيّ : كلُّ شيءٍ رَفَعَتْ بِهِ صَوْتَكَ فَقَدْ أَشَدَّتْ بِهِ ، ضَالَّةً كَانَتْ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ .

وقال الليث : التَّشْوِيدُ طُلُوعُ الشَّمْسِ وَأَرْتِفَاعُهَا ، يقال : تَشَوَّدَتِ الشَّمْسُ ، إِذَا أَرْتَفَعَتْ . قلت : هذا تَضْخِيفٌ ، والصحيح بالذال من المَشْوَذِ ، وهى العِيَامَةُ .

وقال أمية :

وَشَوَّدَتِ شَمْسُهُمْ إِذَا طَلَعَتْ

بِالْخَبْرِ هِفَا كَأَنَّهُ كَرَّمَ^(٣)

أراد أَنَّ الشَّمْسَ طَلَعَتْ فِي قُتْمَةٍ كَأَنَّهَا مُعَمَّتٌ بِقُتْمَةٍ تَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ الْجَذْبِ وَالْفَحْظِ .

ويقال: مررت بكبحس مَذْبُوح ، ولا [تقل]^(١) مُذَبَّحٌ ؛ لِأَنَّ الذَّبْحَ لَا يَتَرَدَّدُ كَتَرَدَّدِ التَّحَرُّقِ وَقَوْلُهُ : « وَقَضَى مَشِيدٌ » يَجُوزُ فِيهِ التَّشْدِيدُ ؛ لِأَنَّ التَّشْيِيدَ بِنَاءٌ ، وَالْبِنَاءُ يَتَطَاوَلُ وَيَتَرَدَّدُ ، يُقَاسُ عَلَى هَذَا مَاوَرَدُ .

أبو عبيد ، عن أبي عبيدة: الْبِنَاءُ الْمَشِيدُ : الْمُطَوَّلُ ، وَالْمَشِيدُ : الْمَعْمُولُ بِالشَّيْدِ ، وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ طَلَيْتَ بِهِ الْخَائِطُ مِنْ جَسٍّ أَوْ بِلَاطٍ .

قال . وقال الكسائيّ : مَشِيدٌ لِلوَاحِدِ ، وَمُشِيدٌ لِلْجَمْعِ . قال الله ﴿ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ ﴾ . قال الليث : تَشْيِيدُ الْبِنَاءِ : إِحْكَامُهُ وَرَفْعُهُ قال : وقد يسمّى بعضُ العربِ الجِصَّ شِيداً ، وَالْمَشِيدُ : الْمَبْنَى بِالشَّيْدِ .

قال عدى :

شَادَهُ مَرَمَرًا وَجَلَّاهُ كَيْدًا

سَاءَ فَلَاظِيْرٍ فِي ذَرَاهُ وَكُورُ^(٢)

وقال الليث : الْإِشَادَةُ : شَبْهُ التَّنْذِيرِ ، وَهُوَ رَفْعُكَ الصَّوْتَ بِمَا يَكْرَهُ صَاحِبُكَ .

[شدا]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : قال :
الشادي : المَعْي ، والشادي : الذي تَعَلَّمَ
شيئًا من العلم .

وقال الليث : الشَدُو : أَنْ يُخَيَّنَ
الإنسان من أمرٍ شيئًا .

يقال : هو يَشْدُو شيئًا من العلم والفناء ،
ونحو ذلك .

ويقال : شَدَوْتُ منه بعضَ المعرفة ، إذا
لم يَعْرِفْهُ معرفةً جَيِّدةً .

وقال الأخطل يَذْكُرُ نساءَ عَهْدِهِ
شَابًا حسنًا ، ثم رأيتُه بعد كبره ، فَأَنْكَرَنَ
معرفةً ، فقال :

فَهَنَّ يَشْدُونَ مِثِّي بَعْضَ مَعْرِفَةٍ

وهُنَّ بِالْوَصْلِ لَا يُجْلَى وَلَا جُودٌ^(١)

قلت : وَأَصْلُ هذا من الشَدَا ، وهو
الْبَقِيَّةُ .

وأنشد ابن الأعرابي :

* لَوْ كَانَ فِي آيَلِي شَدَى مِنْ خُصُومَةٍ^(٢) *
أَي بَقِيَّةِ .

[ودش]

ثعلب . عن ابن الأعرابي : وَدَشَ ،
إِذَا أَفْسَدَ ، وَالْوَدَشُ : الْفَسَادُ .

[داش]

سامة ، عن الفراء : داش الرجل ، إذا
أَخَذَتْهُ الشَّبَكْرَةُ .

[دوش]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الدَّوْشُ :
ظَلْمَةُ الْبَصَرِ .

وقال الأصمعي : الدَّوْشُ : ضَعْفُ
الْبَصَرِ ، وَضِيقُ الْعَيْنِ ، وَقَدْ دَوَشَتْ عَيْنُهُ ،
فَهِيَ دَوْشَاءٌ ، وَصَاحِبُهَا أَدَوْشٌ .

[دشَا]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : دَشَا ، إِذَا غَاصَ
فِي الْبَحْرِ . وَشَدَا ، إِذَا قَوَّى فِي بَدَنِهِ ،
وَشَدَا ، إِذَا بَقِيَ بَقِيَّةً ، وَشَدَا : تَعَلَّمَ شَيْئًا
مِنْ خُصُومَةٍ أَوْ عِلْمٍ .

[دیش]

قال الليث : دِيش : قَبِيلَةٌ من بَنِي
الْهُونِ بنِ خُزَيْمَةَ ، وهم من القارة ، وهم الدِّيشُ
والتَّغْضَلُ أَبْنَاءُ الْهُونِ بنِ خُزَيْمَةَ .

ش ت و ای

شتا . تشا . شات . وتش .

[شتا]

قال الليث : الشَّتَاءُ معروف ، والواحدة
شَتْوَةٌ ، والموضع الشَّتَّى ، والمشتاة ، والفعل
شَتَا يَشْتُو . وَيَوْمٌ شَاتٍ ، ويَوْمٌ صَائِفٌ .
والعرب تسمى الفحط شتاءً ؛ لأن المجاعات
أكثر ما تُصيبهم في الشتاء ، إذا قلَّ مطره
واشتدَّ برده .

وقال الخطيئة :

إِذَا نَزَلَ الشَّتَاءُ بِدَارِ قَوْمٍ

تَجَنَّبَ جَارَ بَيْتِهِمُ الشَّتَاءَ^(۱)

أراد بالشتاء : الْمَجَاعَةَ .

وفي حديث أُمِّ مَعْبِدٍ حين قصَّت أمر

النبي صَلَّى الله عليه مارًا بها على زَوْجِهَا

أَبِي مَعْبِدٍ ، قالت : « وَالنَّاسُ إِذْ ذَاكَ مُرْمِلُونَ
مُسْتُونَ »^(۲) ، أرادت أَنَّ النَّاسَ كَانُوا
فِي أَرْزَمَةٍ وَجَمَاعَةٍ وَقِلَّةٍ خَيْرٍ . يقال : أَشَتَّى
الْقَوْمُ فهِم مُسْتُونَ ، إِذَا أَصَابَتْهُمْ جَمَاعَةٌ .

وقال ابن السكيت : السَّنَةُ عند العرب

اسمُ لاثني عَشَرَ شَهْرًا ، ثُمَّ قَسَمُوا السَّنَةَ
فَجَعَلُوهَا شَطْرَيْنِ : سَمَتَهُ أَشْهُرٌ ، وَسَمَتَهُ أَشْهُرٌ ،
فَبَدَأَ بِأَوَّلِ السَّنَةِ ، أَوَّلِ الشَّتَاءِ ، لِأَنَّهُ ذَكَرَ
وَالصَّيْفِ أَنْتَى ، ثُمَّ جَعَلُوا الشَّتَاءَ نِصْفَيْنِ ؛
فَالشَّتَوِيُّ أَوَّلُهُ ، وَالرَّبِيعُ آخِرُهُ ، فَصَارَ لِلشَّتَوِيِّ
ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ ، وَلِلرَّبِيعِ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ ، وَجَعَلُوا
الصَّيْفَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ، وَالْقَيْظَ ثَلَاثَةَ [أَشْهُرٍ]^(۳)
فَذَلِكَ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا .

وقال غيره : الشَّتَّى : الْمَطَرُ الَّذِي يَقَعُ

فِي الشَّتَاءِ .

قال النمر بن تَوَلَّب :

عَزَبَتْ وَبَاكَرَهَا الشَّتَّى بِدِيمَةٍ

وَطَفَاءٍ تَمَلَّوْهَا إِلَى أَصْبَارِهَا^(۴)

(۲) النهاية لابن الأثير ۲ : ۲۰۴ .

(۳) تكملة من م .

(۴) اللسان (شتا) .

(۱) ديوانه : ۲۷ .

[وتش]

قرأت في نوادر الأعراب : يقال للحارص
من القوم الضعيف : وَتَشَةٌ وَأَتِيشَةٌ وَهَيْئَةٌ^(٢)
وَضَوِيكَةٌ ، وَضَوِيكَةٌ .

ش ظ و اى

شظا . وشظ . شواظ

[شظا]

قال الليث : الشظا : عَظِيمٌ لَازِقٌ ،
وَالشُّظِيَّةُ : شِقَّةٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ قَصَبٍ أَوْ
فِصَّةٍ أَوْ عَظٍّ .

وجاء في الحديث : أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ لِإِبْلِيسَ نَسْلاً وَزَوْجَةً أَلْقَى
عَلَيْهِ الْغَضَبَ ، فَصَارَتْ مِنْهُ شُظِيَّةٌ مِنْ نَارٍ ،
نَخَلَقَ مِنْهَا امْرَأَةً^(٣) .

وقال ابن شميل : شواظي الجبال وشفاطيها،
هى الكِسْرُ من رموس الجبال كأنها شُرْفُ
المسجد ، وقال : كأنها شُظِيَّةٌ أُنْشِطَتْ
وَلَمْ تَنْفَصْ ، أى انكسرت ولم تنفرج .

(٢) كذا في اللسان و د بالنون المشددة المفتوحة
وفي م بكسرها .

(٣) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٢٢ - ٢٢٣

ويقال : شَتَوْنَا بِالصَّمَانِ ، أى أَقْنَأَ بِهَا
فِي الشَّتَاءِ ، وَشَتَيْنَا الصَّمَانَ ، أى رَعَيْنَاهَا
فِي الشَّتَاءِ ، وَهَذِهِ مِشَاتِينَا وَمَصَائِفُنَا وَمَرَابِعُنَا ،
أى مَنَازِلُنَا فِي الشَّتَاءِ وَالصَّيْفِ وَالرَّبِيعِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الشَّتَا :
المَوْضِعُ الْخَشِينُ ، وَالشَّتَا : صَدْرُ الْوَادِي .

[تشا]

قال : تَشَا ، إِذَا زَجَرَ الْحِمَارُ .
قلت : كَأَنَّهُ قَالَ لَهُ : تَشُوْ تَشُوْ .

[شأت]

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو : وَالشَّيْتُ
مِنْ الْخَلِيلِ الْعَمُورِ . وَأَنْشَدَ :

* كَمَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْئٌ^(١) *

وروى شمر ، عن ابن الأعرابي ، قال :
الْأَحَقُّ : الَّذِي يَضَعُ رِجْلَهُ فِي مَوْضِعِ يَدِهِ .
وَقَالَ : وَالشَّيْتُ : الَّذِي يَقْصُرُ عَنْ ذَلِكَ .
وَالْجَمِيعُ شُؤْتُ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
فِي كِتَابِ الْخَلِيلِ .

(١) اللسان (شأت) ونسب إلى عدى بن خرشة
الغضلي وصدره :

* وَأَقْصَرُ مَشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطُ *

وَالشَّظِيَّةُ مِنَ الْجَبَلِ : قِطْعَةٌ قُطِعَتْ مِنْهُ ،
مِثْلُ الدَّارِ ، وَمِثْلُ الْبَيْتِ . وَجَمْعُهَا شِظَايَا ،
وَأَصْغَرُ مِنْهَا وَأَكْبَرُ كَمَا تَكُونُ .

وَقَالَ النَّضْرُ : الشَّظَا : الدَّيْرَةُ عَلَى أَرْضِ
الدَّيْرَةِ فِي الْمَرْعَى حَتَّى تَبْلُغَ أَقْصَاهَا . الْوَاحِدُ
شِظًا يَدْبَارُهَا ، وَالْجَمَاعَةُ الْأَشْظِيَّةُ . قَالَ :
وَالشَّظَا رُبَّمَا كَانَتْ عَشْرُ دَبَرَاتٍ ، حُكِيَ
ذَلِكَ عَنِ الشَّافِعِيِّ .

وَيُقَالُ : شِظِيْتُ الْقَوْمَ تَشْظِيَّةً ، أَيْ
فَرَقْتَهُمْ ، فَتَشْظَوْنَ أَيْ تَفَرِّقُونَا .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : شِظَى السَّقَاءِ يَشْظِي
شِظْيًا ، مِثْلُ شِصَا ؛ وَذَلِكَ إِذَا مُلِيَءَ وَارْتَفَعَتْ
قَوَائِمُهُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : فِي رُؤُوسِ الْمَرْقُوقِينَ إِبْرَةٌ ،
وَهِيَ شِظِيَّةٌ لَاصِقَةٌ بِالذَّرَاعِ ، لَيْسَتْ مِنْهَا ،
قَالَ : وَالشَّظَا : عَظْمٌ لَاصِقٌ بِالرَّكْبِيَّةِ ، فَإِذَا
شَخَصَ قَبِيلٌ : شِظَى الْفَرَسَ .

قَالَ : وَتَحْرُكُ الشَّظَا كَأَن تَنْشَارَ الْعَصَبُ
[غَيْرَ أَنَّ الْفَرَسَ لَا تَنْشَارُ الْعَصَبُ] ^(١) أَشَدُّ

أَحْتِمَالًا مِنْهُ ، لِتَحْرُكِ الشَّظَا ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
نَحْوًا مِنْ قَوْلِهِ .

وَبَعْضُ النَّاسِ يَجْعَلُ الشَّظَا : انْشِقَاقَ
الْعَصَبِ ، وَأَنْشَدَ :

سَلِمَ الشَّظَا عَبْدُ الشَّوَى شَفِيجُ النَّسَا
لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ ^(٢)

[وَشِظ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْوَشْظُ ^(٣) مِنَ النَّاسِ لَفِيفٌ
لَيْسَ أَصْلُهُمْ وَاحِدًا ، وَجَمْعُهُ الْوَشَائِظُ . قَالَ :
وَالْوَشِيطَةُ : قِطْعَةٌ عَظْمٌ تَكُونُ زِيَادَةً فِي الْعَظْمِ
الصَّغِيرِ . قَالَتْ : هَذَا غَلَطٌ . وَالْوَشِيطَةُ : قِطْعَةٌ
خَشَبِيَّةٌ يُشْعَبُ بِهَا الْقَدَحُ . وَقِيلَ لِلرَّجُلِ إِذَا
كَانَ دَخِيلًا فِي الْقَوْمِ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ صَمِيمِهِمْ : إِنَّهُ
لَوْشِيطَةٌ فِيهِمْ ، تَشْبِيهًُا بِالْوَشِيطَةِ الَّتِي يُرْأَبُ
بِهَا الْقَدَحُ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْوَشِيطُ :
الْخَسِيسُ مِنَ النَّاسِ .

(٢) الْبَيْتُ لَامِرِيُّ الْقَيْسِ ، دِيوَانُهُ : ٣٦

(٣) كَذَا فِي مِ وَاللَّسَانِ ، وَفِي د : « الْوَهْطُ »

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

[شوظ]

وقال الله جلّ وعزّ: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكَ
شَوَاطُ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٍ﴾^(١).

قال الفراء: أكثر القراء يقرءون شَوَاطُ،
وكسر الحسنُ الشين، كما قالوا لجماعة البقر:
صَوَارٌ وَصَوَارٌ.

وقال الزجاج: الشَوَاطُ: اللهب الذي
لا دُخان معه ونحو ذلك. قال الليث:

ابن سميل: يقال لدُخان النار: شواظ،
ولحرها شواظ، وحرّ الشمس شواظ. أصابني
شواظٌ من الشمس.

ش ذ و ا ي

شذا . شاذ . شوذ . شَذَى .

[شذا]

أبو عُبَيْد: الشَذَاةُ: ذُبَابٌ، وجمعها
شَذَى، مقصور .

وقال الكسائي: هي ذُبَابَةٌ تُقَضُّ الإبل،
ومنه قيل للرجل: آذَيْتَ وَأَشْدَيْتَ .

(١) سورة الرحمن : ٣٥

وقال شمر: الشَذَى: ذُبَابُ الْكَلْبِ،
وكلُّ شَيْءٍ يُؤْذِي فَهُوَ شَذَى، وأنشد:

* حَكَ الْجَلَالِ جُنُوبَهُنَّ مِنَ الشَذَى^(٢) *

ويقال: إِنِّي لَأَخْشَى شَذَاةَ فُلَانٍ،
أى شَرَّةَ .

وقال الليث: شَذَاةُ الرَّجُلِ: شَذَّتُهُ
وَجُرْأَتُهُ، ويقال للجائع إذا اشْتَدَّ جُوعُهُ:
قَدْ ضَرَمَ شَذَاهُ .

أبو عُبَيْد، عن الفراء: الشَذَى: شِدَّةُ
ذِكَاةِ الرِّيحِ، وأنشدنا:

إِذَا مَا مَشَتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا

ذَكَى الشَذَى وَلَمُنْدَلِي الْمَطِيرِ^(٣)

وقال الليث: الشَذَى: كَسْرُ الْعُودِ
الصَّغَارِ مِنْهُ .

قلت: والقول قول الفراء في تَفْسِيرِ
الشَذَى .

وقال الليث: الشَذَى أيضا: ضَرْبٌ مِنَ
السَّقَنِ، الواحدة شَذَاةُ .

(٢) اللسان (شذا) من غير نسبة .

(٣) اللسان. (شذا) ونسبه لآلِ ابْنِ الْإِطَانِيَةِ .

قلت : هذا معروف ولكنه ليس
بعرَبِيّ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : شَذَى إِذَا
آذَى ، وشَذَى ، إِذَا تَطَيَّبَ بِالشَّدْوِ . وهو
المِسْك ، ويقال : هورائحة المِسْك . وأنشد
الأصمعي :

إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى صُحْبَتِي

والمِسْكُ قَدْ يَسْتَصْحِبُ الرَّامِكَا
حَتَّى يَصِيرَ الشَّدْوُ مِنْ لَوْنِهِ

أَسْوَدَ مَظْنُونًا بِهِ حَالِكًا^(١)

[شوذ]

روى عن النبي صَلَّى الله عليه : أنه بعث
سَرِيَّةً فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى الْمَشَاوِذِ
وَالنَّسَاجِينَ^(٢) .

قال أبو عبيد : المشاوذُ : العائم ،
وأحدها مشوذ .

(١) اللسان (شذا) من غير نسبة ، وروايته :

حتى يظل الشذ ومن لونه
أسود مضمونا به حالكا

(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ١٥٣

قال الوليد بن عقبة :

إِذَا مَا شَذَذْتُ الرَّأْسَ مِنِّي بِمِشْوَذٍ

فَفَيْتِكَ مِنِّي تَفْلِبَ ابْنَةَ وَائِلٍ

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : يقال للعامة :

المِشْوَذُ والعامة .

وقال أمية :

* وَشَوَّذْتُ كِمَنَّهُمْ إِذَا طَلَمْتُ *

معنى شَوَّذْتُ ، أى عُمَمْتُ ، أى صار

حولها حلب سحب رقيق لا ماء فيه ، وفيه

صُفْرَةٌ ، وكذلك تَطْلُعُ الشَّمْسُ فِي الْجَذْبِ وَقَلَّةُ

المطر ، والكَتَمَ نَبَاتٌ [يُخْلَطُ مَعَ الْوَسْمَةِ]^(٣)

فيصير خضابًا .

ويقال : فلانٌ حَسَنُ الشَّيْذَةِ ، أى حسن

العِمَّةِ .

ش ث

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الشَّثَا : صَدْرُ

الوَادِي .

ش ر و ا ي

شرى . شار . وشر . ورش . رشا .

راش . ارش . أشر .

(٣) زيادة من اللسان .

قال بعضهم : شَرَى : مَأْسَدَةٌ بَعِينُهَا ،
وقيل : شَرَى الْفُرَاتِ وَنَاحِيَتَهُ ، وَبِهِ غِيَاظٌ
وَأَجَام . وقال الشاعر :
أَسْوَدُ شَرَى لَاقَتْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ^(١)
وَأَسْتَشَرْتُ أُمُورَ بَيْنَهُمْ : تَفَاقَمَتْ
وعظمت .

أبو عُبَيْد ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْخَنْظَلُ : هُوَ
الشَّرَى ، وَاحِدَتُهُ شَرِيَّةٌ .
قال رؤبة :

* فِي الزَّرْبِ لَوْ يَمْتَضِعُ شَرِيًّا مَا بَصَقَ^(٢) *
ثعلب ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَشْرَى
حَوْضَهُ : مَلَأَهُ ، وَأَشْرَى جِفَانَهُ ، إِذَا مَلَأَهَا
لِلضَّيْفَانِ ، وَأَنْشَدَ :

* وَنَشَرَى الْجِفَانَ وَنَقَرَى النَّزِيلَ^(٣) *
أبو عُبَيْد : الشَّرْيَانُ مِنَ الشَّجَرِ : الَّذِي
يُقْتَضَخُ مِنْهُ الْقِسْيُ ، وَيُقَالُ : شَرِيَانٌ بِكَسْرِ
الشَّيْنِ .

(١) اللسان (حرد) ونسبه للأشهب بن رميلة ،
وبقيته :

- * تساقوا على حرد دماء الأساود *
- (٥) ديوانه : ١٠٧ .
- (٦) اللسان (شرى) ، وصدره .
- * تكب العشار لأذنانها *

[شرى]

قال الليث : شَرَى الْبَرْقُ بَشَرَى ، إِذَا
تَفَرَّقَ فِي وَجْهِ الْغَيْمِ .
وقال غيره : شَرَى [الْبَرْقُ]^(١) [يَشْرَى ،
إِذَا تَقَابَعَ لَمَعَانُهُ ، وَاسْتَشْرَى مِثْلَهُ ، وَمِنْ هَذَا
يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَمَادَى فِي غَيِّهِ وَفْسَادِهِ :
شَرَى شَرَى .

وَاسْتَشْرَى فَلَانٌ فِي الْغَيِّ^(٢) إِذَا لَجَّ
فِيهِ ، وَالْمُشَارَاةُ : الْمُلَاحَظَةُ^(٣) ، يُقَالُ : هُوَ
يُشَارِي فَلَانًا ، أَيْ يُلَاحِظُهُ .

وقال الليث : الشرى : دَلَالٌ يَأْخُذُ فِي
الرَّجُلِ أَحْمَرَ كَهَيْئَةِ الدَّرَاهِمِ ، وَالْفِعْلُ شَرَى
الرَّجُلُ ، وَشَرَى جِلْدَهُ شَرَى ، وَهُوَ شَرِيٌّ .
وَأَشْرَاهُ الْحَرَمُ : نَوَاحِيهِ ، وَالوَاحِدُ شَرِيٌّ ،
وَشَرَى الْفُرَاتِ : نَاحِيَتُهُ .

وقال الشاعر :

لَعِنَ الْكَوَاعِبُ بَعْدَ يَوْمٍ وَصَلْتَنِي
بَشَرَى الْفُرَاتِ وَبَعْدَ يَوْمٍ الْجَوْسِقِ^(٤)
ويقال للشَّجْعَانِ : مَا هُمْ إِلَّا أَسْوَدُ الشَّرَى .

(١) تكملة من م .

(٢) كذا في د ، واللسان ، وفي م : « الملاحاة » .

بلاحة ، بالهاء المهملة .

(٣) اللسان (شرى) ونسبه إلى القطامي .

ومن هذا يقال للرجل إذا لَجَّ في الأمر : قد شَرَى فيه ، واستَشْرَى .

وقال غيره : شَرَيْتَ عَيْنَهُ بِالذَّمِّ ، أى لَجَّتْ وَتَابَعْتَ الْهَمْلَانَ .

وقال الأصمعي : إِبِلٌ شَرَاةٌ وَسَرَاةٌ ، إذا كانت خِيَارًا .

وقال ذو الرمة :

يَذْبُ الْقَصَايَا عَنْ شَرَاةٍ كَأَنَّمَا
جَاهِيرُ تَحْتَ الْمُدْجِنَاتِ الْهَوَاضِبِ^(٢)

ويقال لِزِمَامِ النَّاقَةِ إذا تَتَابَعَ حَرَكَاتُهُ لَتَحَرَّيْكَهَا رَأْسَهَا فِي عَدْوِهَا : قد شَرَى زِمَامُهَا ، يَشْرَى شَرَى .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الشَّرِيَان : الشَّقُّ ، وهو الثَّتُّ ، وجمعه ثُثُوتٌ .

قال : وسألتُه عن قوله عليه السلام في شريكه^(٣) : « لا يُشَارِي وَلَا يُمَارِي وَلَا يُدَارِي »

وأخبرني المنذري ، عن المبرِّد ، أنه قال : النَّبْعُ والشَّوْحَطُ ، والشَّرِيَان : شجرة واحدة ، ولكنها تختلف أسماؤها ، وتكرم مَنَابِتُهَا ؛ فما كان منها في قُلَّةِ الجبل فهو النَّبْعُ ، وما كان في سفحه فهو الشَّرِيَان ، وما كان في الحضيض فهو الشَّوْحَطُ .

والشَّرِيَانات : عُروقُ رِقَاقٍ في جسد الإنسان .

أبو سعيد ، يقال : هذا شَرَوَاهُ وَشَرِيَهُ ، أى مِثْلُهُ ، وأنشد :

وَتَرَى مَالِكًا يَقُولُ أَلَا تُنْبِ

صِرُ فِي مَالِكٍ لِهَذَا شَرِيًّا
وفي حديث أم زَرْعٍ أَنَّهَا قَالَتْ : طَلَقَنِي أَبُو زَرْعٍ ، فَتَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا ، رَكِبَ شَرِيًّا ، وَأَخَذَ خَطِيئًا ، وَأَرَاخَ عَلَى نَعْمًا شَرِيًّا^(٤) .

قال أبو عبيد : أَرَادَتْ بِقَوْلِهَا : رَكِبَ شَرِيًّا ، أَيْ فَرَسًا يَسْتَشْرَى فِي سَيْرِهِ ، أَيْ يَلِجُ وَيَخْضِي فِيهِ بِلَا فُتُورٍ وَلَا انْكَسَارٍ ،

(٢) ديوانه : ٦٢ .

(٣) كذا في الأصول ، وفي الفائق ١ : ٦٤٧ ، والنهاية ٢ : ٢١٨ : من حديث السائب : « كان الذي صلى الله عليه وسلم شريكى ، فكان خير شريك لا يفارى ٠٠٠٠ » .

(٤) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢١٨ .

وَالشَّارِي : الْبَائِع ، وَالشَّارِي أَيْضًا : الْمُشْتَرِي .

وَقَالَ اللَّيْثُ : شَرَاءُ : أَرْض ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ شَرَوِيّ .

أَبُو تَرَاب : سَمِعْتُ السَّامِيَّ يَقُولُ : أَشْرَيْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَغْرَيْتُ ، وَأَشْرَيْتُهُ بِهِ فَشَرِيّ ، مِثْلُ أَغْرَيْتُهُ بِهِ فَغَرِيّ .

ابْنُ هَانِيٍّ : يَقَالُ : لِحَاءُ اللَّهِ وَشَرَاءُ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : شَرَاءُ اللَّهِ وَعَظَاهُ وَأَوْرَمُهُ وَأَرْغَمَهُ .

وَشَرَوِيّ : اسْمُ جَبَلٍ بَعَيْنُهُ .

[شار]

أَبُو زَيْدٍ ، يَقَالُ اسْتَشَارَ أَمْرَهُ ، إِذَا تَبَيَّنَ وَاسْتَنَارَ .

ثَعْلَبٌ ، عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ الْفَرَاءِ : يَقَالُ : شَارَ الرَّجُلُ ، إِذَا حَسَنَ وَجْهَهُ ، وَرَاشَ ، إِذَا اسْتَقْنَى .

الْأَصْمَعِيُّ : شَارَ الدَّابَّةُ وَهُوَ يَشُورُهَا شَوْرًا ، إِذَا عَرَضَهَا ، وَيَقَالُ لِلْكَانِ الَّذِي

قَالَ : لَا يَشَارِي مِنَ الشَّرِّ . قُلْتُ : كَأَنَّهُ أَرَادَ لَا يَشَارَ ، قَلْبُ إِحْدَى الرَّاءَيْنِ يَاءٌ . وَلَا يَمَارِي : لَا يَخَاصِمُ فِي شَيْءٍ لَهُ فِيهِ مَنَافَعُهُ . وَقَوْلُهُ : «وَلَا يُدَارِي» ، أَيْ لَا يَذْفَعُ ذَا الْحَقِّ عَنْ حَقِّهِ ، وَقِيلَ : لَا يَشَارِي : لَا يَبْلَغُ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : شَرَيْتُ بِمَعْنَى بَعْتُ ، وَشَرَيْتُ أَيْ اشْتَرَيْتُ . وَقَالَ اللَّهُ : ﴿وَلَيْئَسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ﴾^(١) .

قَالَ الْفَرَاءُ : مَعْنَاهُ ، يَبْسُ مَا بَاعُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ . قَالَ : وَلِلْعَرَبِ فِي شَرَوْا وَاشْتَرَوْا مَذْهَبَانِ : فَالْأَكْثَرُ مِنْهُمَا : أَنَّ «شَرَوْا» ، بَاعُوا ، وَ«اشْتَرَوْا» : ابْتَاعُوا ؛ وَرَبَّمَا جَعَلُوهُمَا بِمَعْنَى بَاعُوا . وَالشَّرَاءُ : الْخُورَاجُ ، سَمَّوْا أَنْفُسَهُمْ شُرَاءً ؛ لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنَّهُمْ بَاعُوا أَنْفُسَهُمْ لِلَّهِ ، وَالوَاحِدُ شَارٍ ، وَشَرَى نَفْسَهُ شَرَى ، إِذَا بَاعَهَا .

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

* فَلَيْتَنِي فَرَزْتُ مِنَ الْمَيْتَةِ وَالشَّرَى^(٢) *

وَالشَّرَى : يَكُونُ بَيْنَمَا وَاشْتَرَاهُ .

(١) سورة البقرة : ١٠٢ .

(٢) اللسان (شرى) من غير نسبة .

يَشْوَرُ فِيهِ الدَّوَابُّ : الْمِشْوَار . ويقال :
اشْتَارَت الْإِبِلُ ، إِذَا لَبِسَهَا شَيْءٌ مِنَ السَّمَنِ .
ويقال : جَاءَت الْإِبِلُ شِيَارًا ، أَيْ سِمَانًا
حَسَنًا .

وقال عمرو بن معد يكرب :

أَعْبَاسُ لَوْ كَانَتْ شِيَارًا جِيَادَنَا
بِنَثْلِيثَ مَا نَا صَبَتْ بَعْدِي الْأَحَامِسَا ^(١)
ويقال : مَا أَحْسَنَ شَوَارَ الرَّجُلِ
وَشَارَتَهُ ! يَعْنِي لِبَاسَهُ وَهَيْئَتَهُ .

ويقال : شَارَ الْعَسَلُ يَشْوَرُهُ شَوْرًا
وَمَشَارَةً ، وَذَلِكَ إِذَا اجْتَنَاهُ وَأَخَذَهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ : شَرْتُ الْعَسَلَ ، أَخَذْتُهُ
مِنْ مَوْضِعِهِ .

وقال الأعشى :

كَأَنَّ جَنِيًّا مِنَ الزَّيْجِمِ

سَلَّ بَاتٍ فِيهَا وَأَرْيَا مَشَوْرًا ^(٢)
كُمِرَ : شَرْتُ الْعَسَلَ وَاشْتَرْتُهُ وَأَشْرْتُهُ ،
قال : وقال أبو عمرو : يقال : أَشْرَنْتُ عَلَى
الْعَسَلِ ، أَيْ أَعَيْتُ عَلَى جَنَاهُ ، كَمَا تَقُولُ :

أَعَكَّنِي ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :
فِي سَمَاعٍ يَأْذَنُ الشَّيْخُ لَهُ
وَحَدِيثٍ مُثَلِّ مَازِيٍّ مُشَارٍ ^(٣)
قال : مُشَارٌ ، قَدْ أُعِينَ عَلَى أَخْذِهِ .

الأصمعي : أَشَارَ الرَّجُلُ يُشِيرُ إِشَارَةً ؛
إِذَا أَوْمَى بِيَدَيْهِ ، وَأَشَارَ يُشِيرُ ، إِذَا مَا وَجَّهَ
الرَّأْيَ . ويقال : فَلَانٌ جَيِّدُ الْمَشُورَةِ .
وقال ابن السكيت : هُوَ جَيِّدُ الْمَشُورَةِ ،
وَالْمَشُورَةُ : لَعْنَتَانِ .

وقال الفراء : الْمَشُورَةُ : أَصْلُهَا مَشُورَةٌ ،
ثُمَّ نُقِلَتْ إِلَى مَشُورَةٍ .

يقال : فَلَانٌ حَسَنُ الشَّارَةِ وَالشَّوْرَةِ ،
إِذَا كَانَ حَسَنَ الْهَيْئَةِ ، وَفَلَانٌ حَسَنُ الشُّورَةِ ،
أَيْ حَسَنُ اللَّبَاسِ .

ويقال : فَلَانٌ حَسَنُ الْمِشْوَارِ ، وَلَيْسَ
بِفَلَانٍ مِشْوَارٍ ، أَيْ مَنَظَرٍ .

وقال الأصمعي : حَسَنُ الْمِشْوَارِ ، أَيْ
مُجَرَّبُهُ حَسَنٌ حِينَ يُجَرَّبُهُ . ويقال لِمَتَاعِ الْبَيْتِ :
الشَّوَارُ ، وَالشَّوَارُ وَالشُّوَارُ ، وَكَذَلِكَ الشَّوَارُ

(١) اللسان (شار)

(٢) ديوانه : ٦٨

(٣) اللسان « شور » .

وقصيدة شيرة ، أى حسناء . وشيء مشور ،
أى مزين ، وأنشد :

كَأَنَّ الْجِرَادَ يُعَنَّيْنَهُ

يُبَاغِمَنَّ طَبِيَّ الْأَيْسِ الْمَشُورَ^(٢)

قال : والتشوير : أَنْ تُشَوَّرَ الدَّابَّةُ ،
تَنْظُرُ كَيْفَ مَشْوَارِهَا ! أى كيف سيرتها ،
وللمشوار : ما أَبَقَّتْ الدَّابَّةُ مِنْ عَافِيَا .

قال الخليل : سألت أبا الدَّقَيْشِ عنه ،
فقلت : نَشِوَارٌ أَوْ مَشِوَارٌ ؟ فقال : نِشِوَارٌ ،
وزعم أنه فارسي .

أبو عبيد عن الأُمَوِيِّ : الْمُسْتَشِيرُ :
الْفَحْلُ الَّذِي يَعْرِفُ الْخَائِلَ مِنْ غَيْرِهَا ،
وأنشد :

أَقْرَعْتُهَا كُلَّ مُسْتَشِيرٍ

وَكُلَّ بَكْرٍ دَاعِرٍ مِثْلِي^(٣)

أبو عمرو : الْمُسْتَشِيرُ السَّمِينُ ، وكذلك
الْمُسْتَشِيطُ .

أبو سَعِيدٍ : يقال : فلانٌ وَزِيرٌ فلانٍ
وَشِيرُهُ ، أى مُشَاوِرُهُ ، وجمعه شُورَاءُ .

وَالشُّوَارُ لِمَتَاعِ الرَّحْلِ . وتقول : شَوَّرْتُ إِلَيْهِ
بِيَدِي ، وَأَشْرْتُ إِلَيْهِ ، أَيْ لَوَّحْتُ إِلَيْهِ ،
وَأَلَمْتُ أَيْضًا .

ويقال : شَرْتُ الدَّابَّةَ وَالْأَمَةَ أَشُورَهَا
شُورًا إِذَا قَلَبْتَهُمَا ، وكذلك شُورْتَهُمَا
وَأَشْرْتَهُمَا ، وهى قليلة ، وإِنَّه لَصَبْرٌ شَبِيرٌ ،
أى حَسَنُ الصُّورَةِ وَالشُّوْرَةِ .

أبو عبيد عن أبي زيد : أَبْدَى اللَّهُ
شَوَارَهُ ، يعنى مذاكيره . ويقال : فى مَثَلٍ :
« أَشْوَارَ عَرُوسٍ رَأَى » ! .

الْحَيَانِيُّ : نَشَوَّرْتُ بِالرَّجْلِ^(١) ، إِذَا خَجَلْتَهُ ،
وَقَدْ تَشَوَّرَ الرَّجْلُ . وَالشُّوَارُ : الْفَرْجُ ،
وَشَوَارُ الْمَرْأَةِ : فَرْجُهَا .

الليث : الشُّوْرَةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُعَسِّلُ
فِيهِ النَّحْلُ إِذَا دَخَلَهَا . قال : وَلِلشُّوْرَةِ :
مَفْعَلَةٌ ، اشْتُقَّ مِنَ الْإِشَارَةِ ، ويقال : مَشُورَةٌ
قال : وَالْمَشِيرَةُ هِيَ الْإِصْبَعُ الَّتِي يَقَالُ لَهَا :
السَّيَّابَةُ ، ويقال : مَا أَحْسَنُ شِوَارِ الرَّجْلِ
وَشَارَتِهِ وَشِيَارِهِ ! يعنى لِبَاسِهِ وَهَيْئَتِهِ وَحُسْنَتِهِ .

(١) فى م : « شورت الرجل » .

(٢) و (٣) : اللسان « شور » من غير نسبة .

ثعلب، عن ابن الأعرابي : الشَّوْرَة :
الجمالُ الرائع ، والشَّوْرَة : الحُلَّة ، والشَّيْرُ :
الجميلُ .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه رأى
امرأةً شَيْرَةً ، عليها مَنَاجِدٌ^(١) ، أى جميلة .
أبو عمرو : الشَّيَارُ : يوم السبت .
ويقال للسَّجَّابَتَيْنِ : المُشِيرَتَانِ .

شِمْر ، عن الفراء : إِنَّهُ لِحَسَنُ الصَّوْوَةِ
وَالشَّوْرَةِ فِي الْهَيْئَةِ ، وَإِنَّهُ لِحَسَنُ الشَّوْرَةِ
وَالشَّوَارِ ، وَأَخَذَ شَوْرَةً وَشَوَارَهُ ، أَى
زَيْنَتَهُ ، قَالَ : وَشَرَّتُهُ : زَيْنَتُهُ ، فَهُوَ
مَشُورٌ .

[رشا]

قال الليث : الرَّشُو ، فعل الرَّشْوَةِ ،
تقول : رَشَوْتُهُ ، والمرأشة الحبابة .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس أنه
قال : الرَّشْوَةُ مأخوذة من رَشَا الفَرْخُ ، إِذَا
مَدَّ رَأْسَهُ إِلَى أُمِّهِ لَتَرْفَهُ .

وقال الليث : الرَّشَاءُ ، نبات يشرب
لدواء المشي .

أبو عبيد : الرَّشَاءُ من أولاد الظباء
[الذى] قد^(١) تحرَّك وتمشى .

قال : والرَّشَاءُ : رسن الدلو .

أبو عبيد ، عن الكِسَائِيِّ : الرَّشَاءُ
الحبل ، يقال منه : أرشيتُ الدلو ، إِذَا جَعَلْتَهُ
لَهَا حَبْلًا .

قال : وقال الأصمعيّ : إِذَا امْتَدَّتْ
أَغْصَانُ الحَنْظَلِ قِيلَ : قَدْ أُرْشِتَ ، أَى صَارَتْ
كَالْأُرْشِيَةِ ، وَهِيَ الْحِبَالُ .

[وقال]^(٢) أبو عمرو : اسْتَرَشَى مَا فِي
الْمَرْعِ ، وَاسْتَوْشَى مَا فِيهِ ، إِذَا أَخْرَجَهُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أرشى الرجل ،
إِذَا حَكَّ خَوْرَانَ الْفَصِيلِ لِيَعْدُو .

ويقال للفصيل : الرَّشِيّ .

ويقال : رُشْوَةٌ وَرِشْوَةٌ ، وَقَدْ رَشَاهُ
رِشْوَةً ، وَارْتَشَى مِنْهُ رِشْوَةً ، إِذَا أَخَذَهَا ،
وَجَعَلَهَا الرِّشَاءَ .

[أرض]

قال الليث : الْأَرَشُ : دِيَّةُ الْجُرْحَةِ ،
وَالتَّارِيشُ : التَّحْرِيشُ .

(٢) تكملة من م .

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٤٥ .

وقال رُؤْبَة :

* أَصْبَحْتُ مِنْ حَرَصٍ عَلَى التَّارِيشِ ^(١) *

وقال :

* أَصْبِيحُ فَمَا مِنْ بَشَرٍ مَأْرُوشٍ ^(٢) *

قوله : « أَصْبِيحُ » بقول : تَأْمَلْ وانظر وأبصر حتى تعقل ، فما من بشر مأروش . يقول : إِنْ عَرَضَنِي صَحِيحٌ لَا عَيْبَ فِيهِ ، والمأروش : المخدوش .

وقال ابن الأعرابي : انتظر حتى تعقل ، فليس لك عندنا أرش إلا الأستة ، يقول : لا تقتل إنساناً فَنَدِيهِ أبداً . قال : والأرش الدية .

تَمِيرُ عن أبي نهشل وصاحبه : الأرش : الرشوة ، ولم يعرفه في أرش الجراحات .

وقال غيرها : الأرش ثمن الجراحات كالشجرة ونحوها .

وقال ابن شُمَيْل : يقال : انترش من

فلان مُحَاشَتَكَ يَا فلان ، أى خذ أرشها ، وقد انترش للخُشَاة ، واستسلم للقصاص .

قلت : وأصل الأرش الخدش ، ثم قيل لما يؤخذ ديةً لها : أرش ، وأهل الحجاز يسمونه التذّر ، وكذلك عَقْرُ المرأة ما يؤخذ من الواطئ ثمناً لُبْضِهَا ، وأصله من العَقْر ، كأنه عَقَرَهَا حين وطئها وهى بِكَرٍّ ، فافتقرها ودّمّاها ، فقيل لما يؤخذ بسبب العَقْرِ : عَقْرٌ .

وقال القُتَيْبِيُّ : يقال لما يدفع بين السّلامة والعيب في السّلمة : أرش ، لأنّ المتباع للثوب على أنّه صحيح إذا وقف فيه على خَرْقٍ أو عيب وقع بينه ، وبين البائع أرش ، أى خصومة واختلاف ، من قولك : أرّشت بين الرجلين ، إذا أغريت أحدهما بالآخر ، وأوقعت بينهما الشرّ ، فسمى مانعاً العيب الثوبَ أرشاً إذا كان سبباً للأرّش .

[ورش]

قال الأليث : الوَرْش : تناول شيء من

(١) ديوانه ٧٧ .

(٢) اللسان « أرش » .

[راش] (٤)

ثعلب عن ابن الأعرابي : الرَّوْشُ :
الأكل الكثير ، والورْش الأكل القليل ،
قال : والرائش الذي يُسَدَّى بين الراشي
والمرتشي .

وقول الله جلّ وعزّ : ﴿ وَرِيشًا وَلِبَاسُ
التَّقْوَى ﴾ (٥) وقرئ ورِيَاثًا . أخبرني
المنذري عن الحسين بن فهم ، عن محمد بن
سلام ، قال : سمعت سَلَامًا أبا المنذر
[القاري] (٦) يقول : الرِّيش الزينة ، والرِّياش
كلّ اللباس ، قال : فسألتُ يونس فقال :
لم يقل شيئًا ، هاسِوَاء ، وسأل جماعة من
الأعراب ، فقالوا كما قال .

قال أبو الفضل : أراه يعني كما قال
أبو المنذر .

قال : وأخبرني الحرّانيّ : أنه سمع
ابن السّكيت : يقول : الرِّيش جمع ريشة ،
والرِّيش مصدر راش مهمة يرشهُ رِيشًا ، إذا
ركب عليه الرِّيش .

الطعام ، تقول : وَرَشْتُ (١) أَرِشُ وَرَشًا ؛
إذا تناولتَ منه شيئًا ، ويقال للذي يدخل
على قوم يَطْعَمون ليُصِيب من طعامهم : وارش .
وللذي يدخل عليهم وهم شَرَب : واغل .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : وَرَشْتُ شيئًا
من الطعام أَرِشُ وَرَشًا ؛ إذا تناولت قليلًا من
الطعام . والورْشان : طائر ، وجمعه ورشان ،
والأثنى ورشانة .

أبو عمرو : الورْش (٢) النشيط ، وقد ورش
ورْشًا ، وأنشد :

يَبْعَنَ زِيَاثًا إِذَا زِفَنَ نَجَا

بَاتَ يُبَارِي وَرِشَاتٍ كَالْقَطَا (٣)
إذا اشتكَيْنَ بَعْدَ مَشَاهُ أُجْزَي

منهنّ فاستوفى برحْبٍ وعدا
أى زاد . اجتزى منهنّ ، من الجزاء
قال : ورجل ورش : نشيط .

أبو زيد : يقال : لا ترش على يافلان ،
أى لا تعرض لى فى كلامى فتقطعه على .

(٤) كذا فى م .
(٥) سورة الأعراف ٢٦ .
(٦) نكلمة من م .

(١) كذا فى م ، وفى « أرشت » .
(٢) اللسان : « الوراش » .
(٣) اللسان : « ورش » من غير نسبة .

وإذا أخذ الحاكم الرشوة فهو مرتشٍ ، وقد ارتشى . والرائش الذى يتردد بينهما فى المصانعة فِيرِيش المرتشَى من مال الراشَى . وكل من أنلته خيراً فقد رِشْتَه . والرائش المحيرى مَلَك من ملوك خَير ، كان غزاً قومًا فغنم غنائم كثيرة ، وراش أهل بيته حتى أغناهم .

تلمب ، عن ابن الأعرابى : راش فلان صَدِيقه يَرِشه رِيشًا إذا جمع الرِيشَ ، وهو المال والأثاث . ويقال : كلاء رِيش وِرِيش ، وله رِيش ؛ وذلك إذا كثُر ورقٌ ، وكان عليه زَعَبَةٌ من زِفٍّ ، وتلك الزَعَبَةُ يقال لها : النَّسَال .

ويقال : رمح راشٌ خَوَّارٌ ضَعِيفٌ ، وجلٌ راش الظَّهر : ضَعِيفٌ . ورجل راشٌ : ضَعِيفٌ .

[وشر]

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، أنه لعن الواشرة والمؤثيرة^(٢) .

قال أبو عبيد : الواشرة : المرأة التى تَشِيرُ أسنانها ؛ وذلك أنها تفلجُها وتحدِّدها

وقال المُتَتَبِّى : الرِّيشُ والريَّاشُ واحدٌ ، وهما مظهر من اللباس ، وريش الطائر ماستره الله تعالى به .

وقال ابن السكيت : قالت بنو كلاب : الرياش هو الأثاث من المتاع ، ما كان من لباسٍ أو حشورٍ من فراشٍ أو وِثارٍ . والرِّيشُ المتاع والأموال أيضاً ، وقد يكون فى الثياب دون المال ، وراشه الله ، أى نعشه بريشه . وإنه لحسن الريش ، أى الثياب ، والرياش القِسِرُ^(١) .

الليث ، يقال : ارتاش فلان ، إذا حَسَنَتْ حالته ، قال : ورِشْتُ فلاناً ؛ إذا قَوِيَتْهُ وأَعْنَتْهُ على مَعاشه .

وقال غيره : الرَّاشِى الذى يرشو الحاكم ليحكم له على خَصْمِهِ ، إما أن يَمِيفَ فيحكم بخلاف الحق ، وإما أن يؤخر الحاكم إمضاء الحكم حتى يرشوه صاحبُ الحق شيئاً ، فيحكم له حينئذ بحقه ، والحاكم جائز فى كلا الوجهين ، والرائشى فى أحد الوجهين معذور .

(١) كذا ضبط فى اللسان ، بكسر القاف وفتح الشين .

كأقال الله جل وعز: (خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ) ^(٤)،
أى مدفوق .

والأشَر المَرَح والبَطَر ، ورجل أَشِر
وَأَشْرَان ، وقوم أَشَارَى وَأَشَارَى ، وامرأة
مُنْشِير بغير هاء ، مثل الرجل ، وحرّة
شَوْرَان ^(٥) معروفة في بلاد العرب .

ش ل وای

شال . شلى . وشل . لشا . أشل .

[شال]

يقال لبقية الماء في المَزَادَة أو القَرِيبَة:
شَوْل ، وجمعه أشوال . وقد شَوَّلَت المَزَادَة
وَجَزَّعَتْ ، إذا بقي فيها جِرْعَةٌ ^(٦) من
الماء ، ولا يقال : شالت المَزَادَة ، كما يقال :
درهم وازن ، أى ذُو وَزْن ، ولا يقال : وزن
الدرهم . والشَوْل أيضاً من الثَوَق : التى قد
أتى عليها سبعة أشهر من يوم نَتَاجَها ، فلم يَبْقَ
في ضروعها إلا شَوْلٌ من اللبن ، أى بَقِيَّة

حتى يكون لها أَشُرٌ ؛ والأشَر تحدّد ورقة
في أطراف الأسنان ، ومنه قيل : « نَفَرٌ
مُؤَشَّر » ، وإنما يكون ذلك في أسنان
الأحداث ، تفعله المرأة الكبيرة ، تتشبه
بأولئك ، ومنه المثل السائر : « أَعْيَيْتَنِي بِأَشُرٍ ،
فكيف أرجوك بِدُرْدُر » ، وذلك أن رجلاً
كان له ابن من امرأة كَبِرت ، فأخذ ابنه يوماً
منها يَرْقُصُه ، ويقول : يا حبيذا دُرْدُرَكَ ^(١) !
فعمدت أمه المحقّاء ^(٢) إلى حجر فهِمَّتْ
أَسْنَانَهَا ، ثم تعرّضت لزوجها ، فقال لها حينئذ :
« أَعْيَيْتَنِي بِأَشُرٍ فكيف بِدُرْدُر » !

وقال ابن السكّيت : يقال للمُنْشَار الذى
يُقطع به الخشب : مِشَار وجمعه مواشير ،
من وَشَرْتُ أَشُر ، ومُشَار وجمعه مَاشِير
من أَشَرْتُ أَشِرُ ، وأنشد :

* أَنَا شَرَّ لَا زَالَتْ يَمِينُكَ أَشِرَةً ^(٣) *

قالوا : أرادت لا زالت يمينك مَاشورة

(٤) سورة الطارق ٦

(٥) انظر معجم البلدان ٣ : ٢٥٨

(٦) ج « وجرعت لاذ بقي فيها جرة من
الماء » .

(١) ج : « درا درك » .

(٢) ج « المرأة » .

(٣) اللسان (أشُر) من نسبة ، وقبله :

* لقد عيل الأيتام طعنة ناشره *

مِنْ يَوْمِ حَمَلِهَا^(٦) سبعة أشهر خفَّ لبنها .
وهو غَلَطُ [لا أدري أهو من أبي عبيد أو
الأصمعي]^(٧) والصواب : إذا أنى عليها من
يوم نتاجها سبعة أشهر ، كما ذكرته [لا من
يوم حملها]^(٨) ، اللهم إلا أنْ تحمل الناقة
كشافًا ، وهو أن يضرَّ بها الفحلُ بعد نتاجها
بأيَّام قلائل . وهي كَشُوفٌ حينئذٍ ، وهو
أردأُ نتاجٍ^(٩) عند العرب .

وقال الليث : يقال : شال الميزان ، إذا
ارتفعت إحدى كفتَيْهِ خِلْفَتِهَا ، ويقال للقَوْمِ
إذا خَفُوا ومَضَوْا : شالتْ نَعَامَتُهُمْ ، والعقرب
تسول بذنبا ، وأنشد :

* كَذَنْبِ الْعَقْرَبِ شَوَالٍ عَلِقَ^(١٠) *

أبو عبيد عن اليزيدي : شالتْ الناقةُ
بذنبا ، وأشالتْ ذَنْبَهَا .
قال : وقال أبو عمرو : أشلتُ الحجرَ
وشلتْ به .

مقدار ثلث ما كانت تحلبُ في حِذْنَانِ
نتاجها^(١) ، وأحْدِثُهَا شَائِلَةً . وقد شَوَّلَتْ
الإبلُ ، أى صارب ذات شَوْلٍ من اللبن ،
كما يقال : شَوَّلَتْ المِزَادَةُ إِذَا بَقِيَ فِيهَا نُطِيفَةٌ^(٢) ،
وأما الناقة الشائِلُ بغير هاء ، فهي التي
ضرَّ بها الفحلُ فشالتْ بذَنْبِهَا ، أى رفعته^(٣) .
تُرَى الفحلُ أَنَّهَا لاقحٌ ؛ وذلك آيَةُ لِقَاحِهَا ،
وتشمخ حينئذٍ بأنفها^(٤) ، وهي حينئذٍ شَامِذٌ ،
وقد شَمَذَتْ شِمَاذًا . وجمع الشائِلِ من الثَوَقِ
والشامِذُ شَوْلٌ وشَمَذٌ ، وهي عَاسِرٌ أَيْضًا ،
وقد عَاسَرَتْ عِيسَارًا .

قلت : وجميع ما ذكرتُ في هذا الباب
من العرب مسموع ومروى^(٥) .

وقد روى أبو عبيد ، عن الأصمعي
أكثره ، إلا أنه قال : إِذَا أُنْتَى عَلَى الناقةِ

(١) ج « ما كاف في ضروعها حذنان نتاجها » .

(٢) ج : « إذا قل ما بقي فيها من الماء » .

(٣) ج : فهي اللاقح التي تسول بذنبا للفحل أى تدفعه .

(٤) ج : « وترفع من ذلك رأسها وتشمخ بأنفها » .

(٥) ج : « وهو صحيح » ، م : « وقد روى »

(٦) د ، م : « نتاجها » ، والصواب ما أنبتناه

من ج .

(٧) تكملة من ج .

(٨) تكملة من د ، م .

(٩) ج : « النتاج » .

(١٠) اللسان (شول) من غير نسبة .

وقال غيره : شال السائلُ يديه ، إذا
رفعهما يسألُ بهما ، وأنشد :

* وأعسر الكف سَأَلًا بها شَوْلًا ^(١) *

وقول الأعشى :

* شَاوٍ مِثْلُ شَلِيلٍ شَلْشُلٌ شَوْلٌ *

فإن ابن الأعرابي قال : الشَوْل الذى
يَشُول بالشيء الذى يشتريه صاحِبُه ،
أى يرفعه .

وقال ثمر : وقال ابن الأعرابي : شَوْلَةٌ

العقرب التى تضربُ بها ، تسمى الشوكة
والشَبَاة والشوكة والإبرة .

قلت : وبها سُميت إحدى منازل بُرْج
العقرب : شَوْلَةٌ تشبيهاً بها ، لأنَّ البرج كله على
صورة العقرب .

والشهر الذى يلى رمضان يقال له شَوْل ،
وكانت العرب تَطِير من عَقْد المناكح فيه ،
وتقول : إن المنكوحَة تمتنع من ناكحها ،
كما تمتنع طَرُوقَة الفحل إذا لَقِحتْ ، وشالت
بذَنَها ، فأبطل النبيَّ صلى الله عليه طَيْرَهم .

(١) اللسان (شول) من غير نسبة .

(٢) ديوان ٤٥ ، صدره :

* وقد غدوت إلى الحانوت تبتنى *

وقالت عائشة : تزوجنى رسولُ الله صلى
عليه فى شَوْل ، وبنى علىَّ فى شَوْل ، فأئىُّ
نسانه كان أحظى عنده مِنّى ؟

وقال ابن السكيت : من أمثالهم فى
الذى ينصح للقوم وهو مَلُوم « أنت شَوْلَةٌ
الناصِحَة » ، قال : وكانت أُمَّةٌ لَعْدُونَ
رَعْناء ، تَنصَح لمواليها ، فتعود نصيحَتها وبِالْأ
عليها الحَقْفَة .

قال : وقال ابن الأعرابي : الشَوْلَةُ
الحَقَاء .

قال : ويقال : شال ميزانُ فلان يَشُول
شَوْلًا ، وهو مَثَل فى المفاخرة . يقال :
فاخَرته فشال ميزانُه ، أى خفَرته بِأَبائى
وغلبته .

وقال : شالت نعامُهم ؛ إذا تفرقت
كلُّهم ، وشالت نعامُهم ؛ إذا ذهب
عِزُّهم .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : تشاول القومُ
تشاؤلاً ؛ إذا تناول بعضهم بعضاً عند
القتال .

[شلى (١)]

أبو عبيد ، عن أبي زيد : أَشَلَيْتُ
الكلبَ وَقَرَقَسْتُ بِهِ ، إِذَا دَعَوْتَهُ .

وروى عن مطرف بن عبد الله ، أنه
قال : « وجدتُ الْعَبْدَ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ ،
فَإِنْ اسْتَشْلَاهُ رَبُّهُ نَجَّاهُ ، وَإِنْ خَلَّاهُ وَالشَّيْطَانُ
هَلَكَ » (٢) .

قال أبو عبيد : قوله : « استشلاه » ،
أى استنقذه ، وأصل الاستشلاء الدعاء ،
ومنه قيل : أشليت الكلب وغيره ، [إذا
دعوته (٣)] .

قال حاتم طيء يذكر ناقة دعاها فأقبلت
إليه :

أَشْلَيْتُهَا بِاسْمِ الْمَرَّاحِ فَأَقْبَلَتْ

رَتَكَا وَكَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ تَرَسُفٌ (٤)

قال : فأراد مطرف أن الله تعالى إن
أغاث عبده ودعاه ، فأنقذه من الهاكة فقد
نجا ، وذلك الاستشلاء .

وقال القطامي يمدح رجلا :

فَتَلَّتْ كَلْبًا وَبَكَرًا وَاشْتَلَيْتَ بِنَا

فقد أَرَدْتَ بَأْنَ تَسْتَجْمَعُ الْوَادِي (٥)

وقوله : « اشتليت » و « استشليت »
سواء فى المعنى ، وكل من دَعَوْتَهُ فقد
أشليته .

الليث : الشَّلُو : الجسد والجِلْد من كل
شئ ، وقال الراعى :

فَادْفَعْ مَظَالِمَ مَيَّلَتْ أَبْنَاءَنَا

عَمَّا وَأَنْقِذْ شِلُونَا لِمَا كُورَلَا (٦)

قال : واشتلى الرجلُ فلانا ، أى أنقذ
شِلْوَهُ ، وأنشد :

* إِنْ سُلِّمَانُ اشْتَلَانَا ابْنَ عَلِيٍّ (٧) *

أى أنقذ شِلُونَا .

ابن السكيت ، عن أبي زيد : يقال :
ذهبت ماشية فلان وبقيت له شِلِيَّة ، وجمعها
شَلَايَا ، ولا يقال إلا فى المال .

وقال أبو عبيد : الشَّلُو : العضو .

(٥) اللسان (شلا) .

(٦) اللسان (شلا) ، وفى م : « ليس بأكله » .

(٧) اللسان (شلا) من غير نسبة .

(١) كذا فى م ، وفى د « أشلى » .

(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٣٥ .

(٣) م م .

(٤) اللسان (شلا) وليس فى ديوانه ، وفى

الأصول : المزاح ، وأثبت ما فى اللسان .

[لسا]

أهمله الليث في كتابه ، وروى أبو العباس .
عن ابن الأعرابي أنه قال : لسا ، إذا خَسَّ
بعد رِفعة . قال : واللَّسَى : الكثير الحَلَب .

[وشل]

قال الليث : الوَسَلُ : الماء القليل يُتَحَلَّبُ^(٣) .
وجَبَل واشل : يَقْطُرُ منه الماء ، وماء واشل :
يَسِيلُ منه وَشَلًا .

وقال ابن السكيت : سمعتُ أبا عمرو
يقول : الوُسُولُ قلة الغنَاء ، والضعف ،
والنقصان ، وأنشد :

إِذَا ضَمَّ قَوْمَكُم مَّا زِقُ
وَسَلْتُمْ وَشُولَ يَدِ الْأَجْدَمِ^(٤)
وناقة وَشُولُ : يَسِيلُ لِبُهَا من كثرتِه ،
أى يسيل ويقطُر من الوَسَلان ، ويقال : وَشَلَ
فلان إلى فلان ، إِذَا ضَرَعَ إِلَيْهِ ، فهو واشل
إليه . ورأى واشل ، ورجل واشلُ الرَّأْيِ ،
أى ضعيفه . وفلان واشلُ الحُظِّ : لاجِدٌ له .
وأوشلت حَظَّ فلان ، أى أَقْلَته .

وقيل : السَّلُو : البَقِيَّة . وقالت بنو عامر لما
قَتَلُوا بَنِي تَمِيم يوم جَبَلَة : لم يبق منهم إِلَّا
سِلُو ، أى بَقِيَّة ، ففَزَوْهم يوم ذى نَجَب ،
فقتلَهم تَمِيم . وفى ذلك يقول أَوْس
ابن حَجَر :

فَقَتَلْتُمْ : ذَاكَ سِلُو سَوْفُ نَأْكُلُهُ
فكيف أكلَكمُ السَّلُو الَّذِي تَرَكَوْا^(١)

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال
لأُبَيِّ بن كعب فى القَوْس التى أهداها له
الطَّفِيل بن عمر الدَّوْسِي يَقْرَأُهُ إِيَّاه القرآن :
« تَقَلَّدَ بِهَا سِلُوًا مِنْ جَهَنَّمَ^(٢) » أى قطعة منها ،
ومنه قيل للعضو : سَلُو ؛ لأنه طائفة من الجسد .
وسئل بعضُ النِّسَابِينَ من قريش عن
العمان بن المنذر ونسبه ، فقال : كان من أشلاء
قُتِصَ بِن مَعَدٍّ ، أراد أنه كان من بقايا ولده .
ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : السَّلا :
بَقِيَّةُ المَالِ ، واللَّسَلِي : بقايا كل شيء ، وشلا ،
إذا سار ، وشلا ، إذا رَفَعَ شيئًا .

(٣) فى اللسان : « الماء القليل يتحلب من جبل
أو صخرة » .
(٤) اللسان (وشل) من غير نسبة .

(١) ديوانه ٨٠ .
(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ٣٣٤ ، وفيها :
« سلاوة » وأنيت ما فى م .

سَلَمَة ، عن الفراء ، قال : العَيْنُ والشَّيْنُ ،
والشَّارُ : العَيْبُ .

والشَّيْنُ حرف هجاء ، وقد شَبَّهْتُ شَيْئًا
حَسَنًا .

وقول الله جلّ وعزّ : ﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي
شَأْنٍ ﴾ ^(١) . قال المفسرون : من شأنه أن يعزّ
ذليلًا ، ويدلّ عزيرًا ، ويغني فقيرًا ، ويُفقر
غنيًا ، ولا يشغله شأن عن شأن .

والشَّانُ الخطبُ ، وجمعه شُؤن .

ويقال : أتاني فلان وما شَأْنُ شَأْنِهِ ، ولا
مَأْنُ مَأْنِهِ ، ولا انتبَلْتُ نَبْلَهُ ، أى لم أعبأ به
ولم أكرث له .

وقال الليث : الشُّؤنُ : عروق الدَّمْعِ من
الرأس إلى العَيْنِ ، الواحد شَأْنٌ . قال : والشُّؤنُ
نمائم في الجمعة بين القبائل .

وقال أحمد بن يحيى : الشُّؤنُ عُروق
فوق القبائل ، فكلَّمَا أَسَنَّ الرَّجُلُ قَوْبَيتَ
واشتدّت .

أبو عُبيد : الوَشَلُ ما قَطَرَ من الماء ، وقد
وَشَلَ وَبَشَلَ ، ورأيت في البادية جَبَلًا يَقْطُرُ
في لِحْفٍ منه من سَقْفِهِ ماء ، فيجتمع في أسفلهِ ،
ويقال له الوَشَلُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، عن الدُّبَيْرِيَّةِ :
يُسَمَّى الماء الذى يَقْطُرُ من الجَبَلِ المَذْعُ ،
والفَزِيرُ ، والوشل .

[أشل]

قال الليث : الأشل من الذَّرْعِ بلغة أهل
البصرة ، يقولون : كذا وكذا أَشَلًا ، لِقْدَارٍ
معلوم عندهم .

قلت : وما أراه عربيًا صحيحًا .

ش ن وای

شان . شنىء . ناش . نشأ . نشى . نشا .

شان .

[شان]

قال الليث : الشَّيْنُ معروف ، وقد شَانَهُ
يَشِينُهُ شَيْنًا .

قلت : والشَّيْنُ ضد الزَّيْنِ ، والعرب
تقول : وجه فلان زَيْنٌ ، أى حَسَنٌ ذُو زَيْنٍ ،
ووجه الآخر سَيْنٌ ، أى قبيح ذو شَيْنٍ .

وقيل [٣] عروق من التراب في شقوق الجبال
يُغرسُ فيها النخل . وشئون الحجر مادبٌ منها
في عروق الجسد .

قال البعيث :

بأطيب من فيها ولا طعم قرّفتِ

عقارٍ تمشي في العظام شئونها^(٤)

[أشن]

قال الليث : الأشنة شيء من المطر أبيض
دقيق ، كأنه مبشور من عرق .
قلت : ما أراه عربياً .

[ناش]

قال الله جلّ وعزّ : ﴿ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاطُشُ
مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ۝^(٥) .

قال أبو عبيد : التَّنَاطُش التناول ،
والنَّوْش مثله .

نُشْتُ أَنْوَشَ نَوْشًا .

سلمة ، عن الفراء : أهل الحجاز تركوا

وأخبرني المنذرى ، عن إبراهيم الحرّبي ،
عن أبي نصر ، عن الأصمعي ، قال : الشئون
مواصل القبائل ، بين كلّ قبيلتين شأن ،
والدموعُ تخرج من الشئون ، وهي أربعٌ بعضها
إلى بعض .

قال إبراهيم ، وقال ابن الأعرابي : للنساء
ثلاث قبائل .

وروى عن عمرو ، عن أبيه ، أنه قال :
الشَّائِنَانِ عِرْقَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْعَيْنِ .

وقال عبيد بن الأبرص .

عَيْنَاكَ دَمْعُهُمَا سَرُوبٌ

كَأَنَّ شَأْنَيْهِمَا شَعِيبٌ^(١)

قال : وحجة الأصمعي قوله :

لَا تُخْزِنِي بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي

لَأَتَسَهَّلُ مِنَ الْفِرَاقِ شَتُونِي^(٢)

وقال غيره : الشئون : [عروق في الجبل

ينبت فيها النّبع ، واحدها شَان . ويقال :
رأيت نخيلاً نابتةً في شَانٍ من شئون الجبل .

(٣) تكلمة من م .

(٤) د : د بأطعم ، وما أثبتناه من اللسان وم .

(٥) سورة سبأ ٥٢

(١) ديوانه ١٢

(٢) اللسان (شين) من غير نسبة .

قال الزّجاج : التناوُس بغير همز :
التناول . المعنى : وكيف لهم أن يتناولوا ما كان
مبذولاً لهم ، وكان قريباً منهم ؛ فكيف
يتناولونه حين بُعد عنهم ؟

قال : ومن همز فهو من النفيس ، وهو
الحركة في إبطاء ، والمعنى من أين لهم أن
يتحركوا فيما لا حيلة لهم فيه !

أبو عبيد عن الأصمعيّ : انتأش الشيء ،
أى تأخر بالهمز .

وأخبرني المنذرى عن الحربى عن عمرو
عن أبيه : ناقة مَنوشة اللحم ؛ إذا كانت
رقية اللحم .

وانتأشه ، أى انتزعهُ .

وأما قولهم : انتأش فلان من الهلكة ،
أى أنقذنى ، فهو بغير همز بمعنى تناولنى .

[نشأ]

قال الليث : النَّشَأُ : أحداث الناس .

يقال للواحد أيضاً : هو نشأ سوء . والنشأ :
الشاب ، يقال : فتى ناشئ ، ولم أسمع هذا
النعت فى الجارية . والفعل نشأ ينشأ نشأ
ونشأة ونشأة .

همز التناوُس ، وجعلوه من نُشْتُ الشيء ،
إذا تناولته ، وأنشدنا :

فمى تنوُسُ الحوضِ نوُشاً من عَلا
نوُشاً به تقطع أجوازَ الفَلا^(١)

وقد تناوُسَ القومُ فى القتال ، إذا تناول
بعضهم بعضاً بارمّاح ، ولم يتدانوا كلّ
التداني .

قال الفراء : وقرأ الأعمش وحيدة
والكسائى : التناوُس بالهمز يجعلونه من
نَاشْتُ ، وهو البطء . وأنشد :

* وَجِئْتُ نَاشِئاً بَعْدَ مَا فَاتَكَ الْخَبَرُ *^(٢)

وقال الآخر :

تَمَنِّى نَاشِئاً أَنْ يَكُونَ أَطَاعِى

وَقَدْ حَدَّثْتُ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورَ^(٣)

قال : وقد يحوز همز التناوُس ، وهو من
نُشْتُ ، لانضمام الواو . ومثل قوله : ﴿ وَإِذَا
الرُّسُلُ أَقْبَتْ ﴾^(٤) .

(١) اللسان (نوش) ، ونسبه إلى غيلان بن حرب .

(٢) اللسان (نوش) من غير نسبة .

(٣) من أبيات فى اللسان (نأش) ، ونسبها إلى

نهشل بن حرى ، وروايته :

* ويحدث من بعد الأمور أمور *

(٤) سورة المولات ١١

الحِزَانِيّ، عن ابن السَّكَيْت، قال :
 الذَّنْأُ : الجوارى الصَّغَارُ في بيت نُصَيْب .
 وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ :
 ﴿ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ الذَّنْأَ الْآخِرَةَ^(١)﴾ . قال :
 القُرَّاءُ مجتمعون على جزم الشين ، وقصرها
 إلا الحسن البصري ، فإنه مدَّها في كلِّ
 القرآن ، فقال : الذَّنْأَةُ ، وهو مثل الرَّافَةِ
 والرَّافَةِ ، والكَّأَةِ والكَّأَةِ .

وقوله تعالى : ﴿أَوْسَنُ يُنْشِئُ فِي
 الْحِلْيَةِ^(٢)﴾ ، قال الفراء : قرأ أصحابُ
 عبد الله : « يُنْشِئُ » ، وقرأ عاصم وأهل
 الحجاز : « يَنْشَأُ » . قال : معناه أن المشرَّكين
 قالوا : للملائكة بَنَاتُ اللَّهِ ، تعالى الله عما افترُوا ،
 فقال الله جلَّ وعزَّ : أَخَصَصْتُمُ الرَّحْمَنَ
 بِالْبَنَاتِ ، وأحكم إذا وُلِدَ له بنتٌ يَسُودُ
 وجهه ! . قال : وكأنَّه قال : أَوْسَنُ .
 [لا] يُنْشَأُ إِلَّا في الحِلْيَةِ ، ولا بَيَانُ له عند
 الخِصَامِ — يعني البنات — تجعلونهنَّ لله
 وتستأثرون بالبنين !

وَرَوَى سَلَمَةُ عن الفراء : العرب تقول :
 هؤلاء نَشْءٌ صِدْقٌ ، فإذا طَرَحُوا المِزَّةَ
 قالوا : هؤلاء نَشْءُ صِدْقٍ ، ورأيت نَشْأَ صِدْقٍ ،
 ومهرت بَنَشِيَّ صِدْقٍ ، وأجود من ذلك
 حَذَفُ الواو والألف والياء ، لأن قولهم :
 « يَسَلْ » أكثر من [قولهم]^(١) يَسْأَلْ
 و « مَسَلَّةٌ » أكثر من « مَسْأَلَةٌ » .

وأخبرني المفردى عن أبي الهيثم ، أنه
 قال : النَّاشِ الشَّابُّ حين نشأ ، أى بلغ قَامَةً
 الرجل ، ويقال للشَّابِّ والشَّابَّةِ إذا كانوا
 كذلك : هم النَّشَأُ يا هذا ، والنَّاثُونِ ،
 وأنشد لِنُصَيْب :

وَلَوْلَا أَنْ يُقَالَ صَبَا نُصَيْبٌ

لَقُلْتُ بِنَفْسِي الذَّنْأُ الصَّغَارُ^(٢)

فَالنَّشَأُ قد ارتفعن عن حدِّ الصَّبَا إلى
 الإدراك ، أو قربن منه .

نشأتُ نَشْأً نَشْأً ، وأنشأ الله إنشاءً ،
 [قال^(٣)] وناشئ و نَشْأُ جماعة ، مثل خادم
 وخَدَم ، وطالب و طَلَب .

(١) ساقط من م .

(٢) اللسان (نشأ) .

(٣) سورة النكبت ٢٠

(٤) سورة الزخرف ١٨

(٥) تكلمه من م .

وأخبرني المنذري عن إبراهيم الحربي،
أنه قال : كان أنس والحسن وعلي بن الحسين
والضحاك والحكم ومجاهد يقولون : ناشئة
الليل : أوله ، وإليه ذهب الكسائي .

وقال ابن عباس : الناشئة : ما كان بعد
نومه .

قال : وقال ابن مسعود وابن عمر
وابن الزبير وأبو مالك ومعاوية بن قرة
وعكرمة وأبو جابر والسدي : الليل كله
ناشئة ، متى قت فقد نشأت .

قال : وأخبرني أبو نصر ، عن
الأصمعي : خرج السحاب له نشء حسن ، وخرج
له خروج حسن ، وذلك أول ما ينشأ ، وأنشد :
إِذَا هُمْ بِالْإِفْلَاحِ هَبَّتْ لَهُ الصَّبَا

فَعَاقَبَ نَشْءَ بَعْدَهَا وَخُرُوجُ^(٤)
قال : وأخبرنا^(٥) عمرو عن أبيه : أنشأت
الناقة فهي يُيشئ إذا لَوَحَتْ ، ونشأ الليل
ارتفع ، والنشأ : أحدث الناس ، غلام ناشئ
وجارية ناشئة ، والجميع نشأ .

قال الزجاج في قوله تعالى : ﴿ وَلَهُ
الْجَوَارِي الْمُنْشَاتُ^(١) ﴾ وقرئ
« الْمُنْشَاتُ » ، قال : ومعنى المنشآت : السفن
المرفوعات الشراع ، قال : والمنشآت : الرافعات
الشرع .

وقال الفراء : مَنْ قرأ « المنشآت »
فهو اللاتي يُقِيلْنَ ويُدِيرْنَ ، و « المنشآت »
أَقِيلَ بهنَّ وأُدِيرَ .

وقال السماع :

عَلَيْهَا الدُّجَى الْمُنْشَاتُ كَأَنَّهَا

هَوَاجٍ مُشْدُودٌ عَلَيْهَا الْجَزَاجُ^(٢)
يعنى الرُّبَى المرفوعات . وقال الله جل
وعز : ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً^(٣) .

أخبرني المنذري ، عن الحربي ، عن
الأثرم ، عن أبي عبيدة ، قال : ناشئة الليل :
ساعاته ، وهي آناء الليل ، ناشئة بعد ناشئة .

وقال الزجاج : ناشئة الليل ساعات
الليل كلها ، ما نشأ منه ، أى ما حدث ،
فهو ناشئة .

(١) سورة الرحمن ٢٤

(٢) ديوانه ٤٥ ، وروايته : « مستنقآت » .

(٣) سورة الزمل ٦

(٤) اللسان (نشأ) من غير نسبة .

(٥) م : د وأخبرني .

وقال شمر : نشأ : ارتفع ، ونشأت
السحابة ، ارتفعت ، وأنشأها الله ، ويقال : من
أين أنشأت ؟ أى من أين جئت ؟

وقال أبو عمرو : أنشأ يقول كذا
وكذا ، أى أقبل ، وأنشأ فلان : أقبل .
وأنشد قولَ الراجز :

* مَكَانَ مَنْ أَنْشَأَ عَلَى الرَّكَائِبِ ^(١) *

وقال ابن الأعرابي : أنشأ ، إذا أنشد
شِعْراً أو خطب خطبة فأحسنَ فيها .

ابن السكيت عن أبي عمرو : تَنَشَّأْتُ
إلى حاجتي ، نهضت إليها ومَشَيْتُ ، وأنشد :
فَلَمَّا أَنْ تَنَشَّأَ قَامَ خِرْقُ

من الفَتَيَانِ مَخْتَلَقُ هَضُومُ ^(٢)

قال : وسمعتُ غيرَ واحدٍ من الأعراب
يقول : تَنَشَّأَ فلان غادِياً ، إذا ذهب لحاجته .

أبو عبيد : النَّشِيْئَةُ : الحجر الذى يُجْعَلُ
أسفل الحوض ، والنَّصَائِبُ : ما نُصِبَ حوله ،
وأنشد :

هَرَفَنَاهُ فِي بَادِي النَّشِيْئَةِ دَائِرِ

قديمٍ بعهد الماء يُقَعِّ نَصَائِيَهُ ^(٣)

وقال الليث : أنشأ فلان حديثاً ، أى
ابتدأ حديثاً ورفعهُ .

[نشئ]

ابن السكيت عن الكسائي : رجل
نَشِيَانٍ للخبر ونَشَوَانٍ ، وهو الكلام
المعتمدُ .

ويقال : من أين نَشِيتَ هذا الخبر ؟
وفى الشُّكْرُ : رجل نَشَوَانٍ ، واستبانَت
نَشَوْتُهُ . قال : وزعم يونس أنه سمع
« نَشَوْتُهُ » .

أبو عبيد عن أبي زيد : نَشِيتُ مِنْهُ أَنْشَى
نَشَوَةً ، وهى ^(٤) الريح يجدها .

وقال شمر : يقال : من الريح نَشَوَةٌ ،
ومن الشُّكْرِ نَشَوَةٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : النَّشَوَةُ :
ريح الخمر .

(٣) لذي الزمة ، ديوانه ٣٠

(٤) كذا فى م ، وفى د : « وهو » .

(١ و ٢) اللسان (نشأ) من غير نسبة .

الأصمى: انظر لنا الخبر، واستنشق واستقوش، أى تعرفه .

وقال شمر: يقال: رجل نشيان للخبر، ونشوان من السكر، وأصلهما الواو ففرقوا بينهما، قال: وقوله:

* من النشوات والنساء الحسان^(١) *

أراد جمع النشوة .

وقال الليث: يقال: نشى فلان وانتشى، فهو نشوان، وامرأة نشوى، أى سكرى . واستنشيت كشاً ربح طيبة، أى نسّمها^(٢)، وأنشد:

وبنشى نشا المسك فى فارة

وربح أنخرامى على الأجرع^(٣)

وقال ابن الأعرابي: الناشى الغلام الحسن الشاب .

[شئى]

قال الله جل وعز: ﴿إِنَّ شَانِثَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾^(٤) .

(١) لامرى القيس، ديوانه ٨٧، وصدره:

* تمتع من الدنيا فإنك فان *

(٢) م: « نسّمها » .

(٣) اللسان (نشى) من غير نسبة .

(٤) سورة الكوثر ٣

قال الفراء: قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه: ﴿إِنَّ شَانِثَكَ﴾، أى مُبْفِضُكَ وعدوك هو الأبتَر .

الحراني عن ابن السكيت، قال: سمعتُ أبا عمرو يقول: الشانء: المبيض، والشنء والشنء: البغضة .

قال: وقال أبو عبيدة فى قوله: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ﴾^(٥) يقال: الشنان، بتحريك النون والهمزة، والشنان، بإسكان النون: البغضة، وبعضهم يقول: الشنان، وأنشد:

* وَإِنَّ لَأَمَ فِيهِ ذُو الشَّانِ وَفَنَدًا^(٦) *

سَلَمَة عن الفراء: من قرأ ﴿شَنَانُ قَوْمٍ﴾: فعناه بُغْضُ قَوْمٍ، شَنَنَتْهُ شَنَانًا وشَنَانًا، ومن قرأ ﴿شَنَانُ قَوْمٍ﴾، فهو الاسم، لا يحذفكم بُغْضُ قَوْمٍ .

وقال أبو عبيد: يقال: شَنَنْتُ حَقَّكَ، أى أقررتُ به وأخرجتُه من عندى.

(٥) سورة المائدة ٢

(٦) اللسان (شَنَا) ونسبة، للأحوس، وأوله:

* وما العيش إلا مائلذ وتنتهى *

قال العجاج :

زَلَّ بَنُو الْعَوَّامِ عَنْ آلِ الْحَكَمِ
وَشَنُّوا الْمَلِكَ لَمَّا ذِي قَدَمٍ^(١)

أى أخرجوه من عندهم ، وقَدَم : منزلة
ورفعة .

وقال الفرزدق :

وَلَوْ كَانَ فِي دِينِ سَوَى ذَا شَنْتُمْ
لَنَا حَقًّا أَوْ غَصًّا بِالماء شَارِبُهُ^(٢)

وقال أبو الهيثم : يقال : شَنَّت الرجل
شَنًّا وشَنَاءً [وشَنَانًا] وَمَشَنَّتًا ، أى
أبغضته ، ولغة رديئة شَنَّتْ بالفتح .

الحراني عن ابن السكيت : أزد
شَنُوَّة ، بالهمز على « فَعُولَة » ، ولا يقال :
شَمُوَّة .

أبو عبيد ، عن أبي عبيدة : الرجل
الشَنُوَّة : الذى يتقرّر من الشيء ، قال :
وأحسب أن أزد شَنُوَّة سُمي بهذا .

قال : والمِشْناء ، ممدود الهمزة مكسور
الميم : الذى يُبَغِّضُهُ الناس ، و [هو^(٣)] على
« مِفْعَال » .

وقال ابن السكيت : رجلٌ مشنوء ،
إذا كان مُبَغِّضًا ؛ وإن كان جميلا ، ورجل
مَشْنَاء ؛ إذا كان قبيح النظر ، ورجلان مَشْنَاء ،
ورجال مَشْنَاء .

وروى عن عائشة أنها قالت : « عليكم
بالمشنيئة النافعة التليين » ، تعنى الحسوة^(٤) .

وقال الرياشي : سألت الأصمعي عن
الآشنيئة ، فقال : البغيضة .

وقال الليث : رجل شَنَاء وشَنَائِيَّة ،
بوزن « فَعَالَة » و « فَعَالِيَة » ، مُبَغِّضٌ سَيِّءٌ
أُخْلِقَ .

[وشن]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، قال :
التَّوَشَّن : قِلَّةُ الماء . قال : والتَّوَشَّنُ خَفَّةُ العقل ،
قال : والشَّوْنَةُ : المرأة الحمقاء .

(٣) تكملة من م .

(٤) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٣٧ ، وفيها :

« الحساء » ، وما يعنى .

(١) ديوانه ٥٥ .

(٢) اللسان (شنا) .

سار في شفا القمر، وهو آخر الليل، وأشفي،
إذا أشرف على وصية أو ودبة.

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : أَشْفَى زَيْدٌ عَمْرًا ، إِذَا
وَصَفَّ لَهُ دَوَاءٌ يَكُونُ شَفَاؤُهُ فِيهِ ، وَأَشْفَى ، إِذَا
أَعْطَى شَيْئًا مَا ، وَأَنْشَدَ :

وَلَا تُشْفِي أَبَاهَا لَوْ أَنَّهَا

فَقِيرًا فِي مَبَاهِطِهَا صَمَامًا^(٢)

وَشَفَا كُلَّ شَيْءٍ جَرَفُهُ . قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى : ﴿ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ ^(٣) ﴾ ، وَالْجَمِيعُ
الْأَشْفَاءُ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ ، عَنْ الْحَرَاتِيِّ ، عَنْ
ابْنِ السَّكَيْتِ ، قَالَ : الشَّفَا ، مَقْصُورٌ :
بَقِيَّةُ الْهَلَالِ ، وَبَقِيَّةُ الْبَصَرِ ، وَبَقِيَّةُ النَّهَارِ ،
وَمَا أَشْبَهَهُ .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

وَمَرَبًا عَالِي لِمَنْ تَشَرَّفَا

أَشْرَفْتُهُ بِلَا شَفَا أَوْ بِشَفَا^(٤)

وَقَالَ ابْنُ بَرُزْجٍ : قَالَ الْكِلَابِيُّ : كَانَ
فِينَا رَجُلٌ يَشُونُ الرَّمُوسَ يُرِيدُ يَفْرَجُ شَتُونَ
الرَّمُوسِ ، وَيَخْرُجُ مِنْهَا دَابَّةٌ تَكُونُ عَلَى
الدِّمَاغِ ، فَتَرْكُ الْهَمْزِ وَأَخْرَجَهُ إِلَى حَدِّ
« يَقُولُ » كَقَوْلِهِ :

* قُلْتُ لِرَجُلٍ أَعْمَلًا وَدُوبًا^(٥) *

فَأَخْرَجَهَا مِنْ دَابَّتْ إِلَى دُبَّتْ ، كَذَلِكَ
أَرَادَ الْآخِرُ « شَنْتُ » .

ش ف و ا ي

شفي . شاف . شنف . فشا . فاش

[شفي]

قَالَ اللَّيْثُ : الشِّفَاءُ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ مَا
يَبْرِئُ مِنَ السَّقَمِ ، وَالْفِعْلُ : شَفَاهُ اللَّهُ يَشْفِيهِ
شَفَاءً ، وَاسْتَشْفَى فَلَانٌ ، إِذَا طَلَبَ الشِّفَاءَ ،
وَأَشْفَيْتَ فَلَانًا ، إِذَا وَهَبْتَ لَهُ شَفَاءً مِنْ
الدَّوَاءِ .

وَيَقَالُ : شِفَاءُ الْعِيسَى السُّؤَالُ .

ثعلب ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَشْفَى ، إِذَا

(٢) اللسان (شفي) من غير نسبة .

(٣) سورة التوبة ١٠٩

(٤) اللسان (شفي) .

(١) اللسان (شون) من غير نسبة .

وقال الخليل : الباء والميم شفويتان ،
نسبهما إلى الشفة . وسمعتُ بعض العرب يقول :
أخبرني فلان خبراً اشْتَفَيْتَ بِهِ ، أى نَقَعْتُ
بصِحَّتِهِ وصدقه . ويقول القائلُ منهم :
تَشَفَّيْتُ مِنْ فلان ، إذا انْكَى فِي عَدُوِّهِ نِكَايَةً
تَسْرُهُ .

وقال الأصمعيّ : يقال : شَفَّتِ الشمسُ
إذا غابت إلا قليلاً ، وأنته شَفًّا من ضَوْءِ
الشمس . وأشد :

وما نِيلُ مِصْرٍ قُبَيْلَ الشِّفَا
إذا نَفَعَتْ رِيحُهُ النَّافِخَةَ^(٢)
أى قُبَيْلَ غُرُوبِ الشمسِ .

و شَفِيَّةٌ^(٣) : رِكِيَّةٌ عَادِيَّةٌ ، عَذْبَةٌ الماءِ فِي
دِيَارِ بَنِي سَعْدِ . وَ الْإِشْفَى السَّرَادُ ، وَجَمْعُهُ
الْأَشْفَى .

قال ابن السكيت : الْإِشْفَى مَا كَانَ
لِلْأَسَاقِي ، وَالْقَرَبُ ، وَهُوَ مَقْصُورٌ ، وَالْخِصْفُ
لِلنِّعَالِ .

و أَشْفَى فلان على الملْكِ ، أى أَشْرَفَ
عليها .

وحدثنا محمد بن إسحاق ، قال : حَدَّثَنَا
الحسن بن الربيع ، عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عن ابن
جُرَيْجٍ ، عن عطاء ، سمعت ابن عباس يقول :
مَا كَانَتْ أُنْتَمَعُ إِلَّا رَحْمَةً رَحِمَ اللَّهُ بِهَا أُمَّةٌ مُحَمَّدٌ ،
فَلَوْلَا نَهْيُهُ عَنْهَا مَا احتاج إِلَى الزَّنا أَحَدٌ إِلَّا
شَفًّا ، وَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَسْمَعُ قَوْلَهُ : « الْإِشْفَا »^(١) .
عطاء القائل .

قلت : هذا الحديث يدلُّ عَلَى أَنَّ ابن
ابن عباس علم أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
عَنِ التَّمَتُّعِ ، فَرجع إِلَى تَحْرِيمِهَا بَعْدَ مَا كَانَ بِاحٍ
بِإِحْلَالِهَا ، وَقَوْلُهُ : « الْإِشْفَا » ، أى الْإِخْطِيئَةُ
مِنَ النَّاسِ لَا يَجِدُونَ شَيْئًا قَلِيلًا يَسْتَحْلُونَ
بِهِ الْفَرْجَ .

وقال الليث : الشِّفَّةُ نَقْصَانُهَا وَاو ، تقول :
شَفَّةٌ وَثَلَاثُ شَفَوَاتٍ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ :
نَقْصَانُهَا هَاءٌ ، وَتَجْمَعُ شَفَاهَا ، وَالْمِشَافَةُ :
مُفَاعَلَةٌ مِنْهُ .

(٢) اللسان (شقي) من غير نسبة .
(٣) في اللسان : « شفوية » بصيغة التصغير .

[شاف]

قال الليث : الشَوْفُ الجَلْوُ . والشَوْفُ :

والجلْوُ . وقال عنترة :

وَقَدَّ شَرِبْتُ مِنَ الْمَدَامَةِ بَعْدَمَا

رَكَدَ الْهَوَاجِرُ بِالشَّوْفِ الْمَعْلَمِ^(١)

قال أبو العباس : قال ابنُ الأعرابي :

الشَوْفُ الْمَعْلَمُ : الدينار الذي شافَهُ

ضاربُهُ ، وقيل : أراد بالشَّوْفِ قَدْحًا صَافِيًا
مُنْقَشًا .

ابن السَّكَيْتِ : أَشَافَ عَلَى الشَّيْءِ

وَأَشْفَعِيهِ ، إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ . وهذا من

باب المَقْلُوبِ . ويقال : شَيْفَتِ^(٢) الْجَارِيَةُ .

تُشَافُ شَوْفًا ، إِذَا زُيِّنَتْ . و اشتَافَ فلان

يشتَافُ اشتِافًا ، إِذَا تَطَاوَلَ وَنَظَرَ . ورأيت

نساء يَشْوِفْنَ مِنَ السُّطُوحِ ، أَيْ يَنْظُرْنَ

وَيَتَطَاوَلْنَ .

وقال الليث : تشَوَّفَ الْأَوْعَالُ ، إِذَا

ارْتَفَعَتْ عَلَى مَعَاوِلِ الْجِبَالِ فَأَشْرَفَتْ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الشَوْفُ : الجِل

الهامج في قول كبيد :

بِخَطِيرَةٍ تُوفِي الْجَدِيلَ سَرِيحَةً

مثل الشَوْفِ هَمَاتُهُ بَعْصِيمِ^(٣)

وقيل : الشَوْفُ المَزِينُ بالعُيُونِ وغيرها .

وأُشْدَ ابنُ الأعرابي :

يُشْتَقِّنَ لِأَنْظَرِ الْبَعِيدِ كَأَنَّمَا

إِزْنَانُهَا بِيَوَانِ الْأَشْطَانِ^(٤)

يَصِفُ خِيَلًا نَشِيطَةً إِذَا رَأَتْ شَخْصًا

نَائِيًا طَمَحَتْ إِلَيْهِ ، ثُمَّ صَهَلَتْ ، وَكَانَ صَهِيلُهَا

فِي أَبَارٍ بَعِيدَةٍ لِسَعَةِ أَجْوَافِهَا .

وقال ابنُ الأعرابي : بَعَثَ الْقَوْمُ شَيْفَةً

أَي طَلِيعَةً .

قال : وَ الشَّيْفَانُ^(٥) : الدَّيْدَبَانُ .

وقال أعرابي : تَبَصَّرُوا الشَّيْفَانِ فَإِنَّهُ

يُصَوِّكُ عَلَى شَعَفَةِ الْمَصَادِرِ ، أَيْ يُلْزِمُهَا ،

(٣) ديوانه ١ : ٨٨

(٤) اللسان (شوف) من غير نسبة .

(٥) كذا ضبط القاموس واللسان ، بشد الياء
المكسورة ، وفي د ، م ، بكسوتها .

(١) من المعلقة — بشرح التبريزي ١٩١

(٢) م . « ساءت » .

[شُف]

أبو زيد : شَفَّتْ أَصَابِعَهُ شَأْفًا ، إِذَا تَشَقَّقَتْ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : شَفَّتْ أَصَابِعَهُ ، وَسَفَّتْ وَسَفَّتْ ؛ بِمَعْنَى وَاحِد .

أبو يُبَيْدٍ عن الكسائي : شَفَّتْ ، وَسَفَّتْ ، وَهُوَ التَّشَقُّتُ حَوْلَ الْأُظْفَارِ ، وَالشَّقَاقُ .

وقال أبو زيد : شَفَّتْ لَهُ شَأْفًا ، إِذَا ابْغَضَتْهُ .

قال : وشَفَّ الرجل ، إِذَا خَفَّتْ حِينَ تَرَاهُ أَنْ تَصِيبَهُ بَعِينٌ ، أَوْ تَدَلَّ عَلَيْهِ مِنْ يَكْرِهِ .

قال : واستشاف الجرح ، فهو مُسْتَشَفٌّ ، بغير همز ، إِذَا غَلِظَ .

واستأصل الله شَأْفَتَهُ - وهو قَرَحٌ يَخْرُجُ بِالْقَدَمِ - إِذَا حَسَمَ الْأَمْرَ مِنْ أَصْلِهِ .

أبو عبيد ، عن الأعمش ، يقال : استأصل الله شَأْفَتَهُ ، وهو قَرَحٌ يَخْرُجُ بِالْقَدَمِ ، يقال منه : شَفَّتْ رِجْلَهُ شَأْفًا ، وَالْأَسْمُ مِنْهُ

الشَّافَةُ ، فَيُكْوَى ذَلِكَ الدَّاءُ فَيَذْهَبُ ، فيقال في الدعاء : [أَذْهَبَكَ اللَّهُ]^(١) ، كما أَذْهَبَ ذَلِكَ الدَّاءَ .

شمير ، عن الهجيمي : الشَّافَةُ : الْأَصْلُ ، وَاسْتَأْصَلَ اللَّهُ شَأْفَتَهُ ، أَيْ أَصْلَهُ .

قال : والشَّافَةُ : الْعِداوَةُ .

وقال الكُمَيْت :

وَلَمْ نَفْتَأْ كَذَلِكَ كُلَّ يَوْمٍ

لشَّافَةٍ وَاعْبِرْ مُسْتَأْصِلِينَ^(٢)

أبو عبيد : شَفَّ فَلَانٌ شَأْفًا ، فَهُوَ مَشْثُوفٌ ، مِثْلُ جُثٍّ وَزُؤِدٍ ، إِذَا فَرَّعَ [وَذَعَرَ]^(٣) .

وفي الحديث : « خَرَجْتَ بَادِمَ شَأْفَةٍ فِي رِجْلِهِ »^(٤) .

قال : والشَّافَةُ قَدْ جَاءَتْ بِالْهَمْزِ وَغَيْرِ الْهَمْزِ ؛ وَهِيَ قَرَحَةٌ .

(١) تَكْلَمَةٌ مِنْ م .

(٢) اللَّسَانُ (شَأْفٌ) .

(٣) تَكْلَمَةٌ مِنْ م .

(٤) الْهِيَاةُ لِابْنِ الْأَنْبَرِ ٢ : ٢٠٠

[فشا]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : « صَمَمُوا فَوَاشِيَكُمْ بِاللَّيْلِ ^(١) »
والفواشى كل شيء ينتشر من المال ، مثل
الغنم السائمة ، والإبل وغيرها .
وقال غيره . أَفْشَى الرَّجُلُ ، إذا كثرت
فواشيه .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : أَفْشَى
الرجل وأَمْشَى وأَوْشَى ، إذا كثر ماله ، وهو
النِّشَاءُ والنِّشَاءُ ممدود ، ونحو ذلك .
قال الفراء : قال الليث : فَشَا الشَّيْءُ
يَفْشُو فُشُوًا ، إذا ظهر ، وهو عامٌّ في كل شيء .
ومنه إِنْشَاءُ السَّرِّ ، وقد تَفَشَّى الخَبْرُ إذا
كُتِبَ عَلَى كَأْغَدٍ رَقِيقٍ فَتَمَشَّى فِيهِ .

ويقال : تَفَشَّى بِهِمُ الْمَرَضُ وَتَفَشَّاهُمُ الْمَرَضُ ،
إذا عَمَّهم . وأنشد :

تَفَشَّى بِإِخْوَانِ النَّفَّاتِ فَعَمَّهمُ
فَأَسْكَتْ عَنْهُ الْمَغُولَاتِ الْبَوَاكِيا ^(٢)

وقال أبو زيد في كتاب « الهمز » :
تَفَشَّى بِالْقَوْمِ الْمَرَضُ تَفَشُّوا ، إذا انتشر فيهم .
وأنشد :

وَأَمْرٌ عَظِيمُ الشَّانِ يُرْهَبُ هَوْلُهُ
وَيَعْيَابُهُ مَنْ كَانَ يُحْسَبُ رَاقِيَا ^(٣)
تَفَشَّى إِخْوَانُ النَّفَّاتِ فَعَمَّهمُ
فَأَسْكَتْ عَنْهُ الْمَغُولَاتِ الْبَوَاكِيا

وقال ابن بُرُج : الفَشَاءُ من الفخر ،
من أَفْشَأْتُ ، ويقال : نَشَأْتُ .

وقال الليث : يقال : فَشَتْ عَلَيْهِ أَمُورُهُ ،
إذا انتشرت ، فلم يدر بأى ذلك يأخذ ،
وأفشيته أنا .

وَالْفَشْيَانُ الْغَنِيَّةُ الَّتِي تَعْتَرِي الْإِنْسَانَ ،
وهو الذي يقال له بالفارسية : « تاسا » .

[فاش]

قال الليث : الْفَيْشُ : الْفَيْشَلَةُ الضَّعِيفُ .
وَالْفَيْشُ النَّفْجُ يَرَى الرَّجُلُ أَنَّ عِنْدَهُ شَيْئًا ،
وليس على ما يُرى .
وَفَلَانٌ صَاحِبُ فَيْشَاشٍ وَمُقَابِشَةٍ وَفُلَانٌ

(٣) اللسان (فشأ) من غير نسبة وقم : « وأمر » ،
بالكسر .

(١) النهاية لابن الأثير ٣ : ٢٠٢

(٢) اللسان (فشا) من غير نسبة .

وقال أبو عبيد : شَبَوَةٌ هِيَ العُقْرَبُ غَيْرُ
مَجْرَأَةٍ ، وَأَنْشَدَ :

قَدْ جَعَلَتْ شَبَوَةٌ رَزَبْرُ

تَكْسُوْاسْتَهَا لِحْمًا وَتَقْمَطِرُ^(٤)

يقول : إِذَا لَدَغْتَ صَارَ اسْتَهَا فِي لَحْمِ
النَّاسِ ، فَذَلِكَ اللَّحْمُ كَسَوَةٌ لَهَا .

وقال الليث : الشَّبَوَةُ : العُقْرَبُ الصُّفْرَاءُ ،
وَجَمْعُهَا شَبَوَاتٌ .

قلت : وَالنَّحْوِيُّونَ يَقُولُونَ : شَبَوَةٌ ،
مَعْرِفَةٌ لَا تَنْصَرَفُ وَلَا تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ
وَاللَّامُ .

أبو عبيد عن اليزيدي : الْمَشِي : الَّذِي
يُولِدُ لَهُ وَلَدٌ ذَكَئٌ . وَأَشْبَى ، وَأَنْشَدَ شَمِرٌ قَوْلَ
ذِي الْإصْبَعِ الْعَدَوَانِي :

وَهُمْ مِنْ وَلَدُوا وَأَشْبَوَا

بِسَرٍّ الْخَسْبِ الْحَضِي^(٥)

قال : وَأَشْبَى ، إِذَا جَاءَ بَوْلٌ مِثْلَ شَبَا
الْحَدِيدِ .

فَيَاشَ ، إِذَا كَانَ نَفَاجًا بِالْبَاطِلِ ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ
طَائِلٌ . وَيُقَالُ أَيْضًا : رَجُلٌ فَيُوشُ .

قال رُوْبَةُ :

* عَنْ مُسْمَرٍ كَيْسَ بِالْفَيُوشِ^(١) *

وَالْفَيْشُوشَةُ : الضَّعْفُ وَالرَّخَاوَةُ . وَقَالَ

جَرِيرٌ :

أَذْرَى بِحِلْمِهِمُ الْفَيَاشُ حِلْمُهُمْ

حِلْمُ الْفَرَّاشِ غَشِيْنٌ نَارَ الْمُصْطَلَى^(٢)

شَمِرٌ : يَقَالُ : جَاءُوا يَتَفَيَّشُونَ ، أَيْ
يَتَفَاخِرُونَ وَيَتَكَاثِرُونَ ، وَقَدْ فَايَشَنِي فَيَاشَا ،
قَالَ : يَقَالُ^(٣) : فَيَاشُ بِفَيْشٍ وَفَشٍّ
بَفَيْشٍ بِمَعْنَى ، كَمَا يَقَالُ : ذَامَ يَذِيْمٌ ، وَذَمٌّ
يَذِمٌّ .

ش ب و ا ي

شَاب . شَبَا . وَشَبَّ . وَبَش . بَاشَ

أَشَبَّ . أَبَشَ

[ش ب ا]

قال الليث : حَدَّثَ كُلَّ شَيْءٍ شَبَاتُهُ ، وَالْجَمِيعُ

شَبَوَاتٌ .

(٤) اللسان (قطر) من غير نسبة .

(٥) اللسان (شبي) وروايته : « لَنْ وَلَدَ »
والشعر والشعراء لابن قتيبة ٦٩٠ ، وروايته : « إِذَا مَا
وَلَدُوا » .

(١) ديوانه ٧٧

(٢) اللسان (فشا) .

(٣) م : « وَيُقَالُ » .

ثعلب عن ابن الأعرابي : هو البَش
والكَدَب والنَّم.

قال الليث : ويقال : ما بهذه الأرض إلا
أَوْبَاشٌ من شجر أو نبات ، إذا كان قليلا
مُتَقَرِّقا .

أبو عبيد عن الأصمعي : يقال : بها
أَوْبَاشٌ من الناس وأَوْشَابٌ من الناس ، وهم
الضُّرُوب المتفرِّقون .

قال : والأشائب : الأخطا . الواحدة
أشابة . وفي الحديث : «إِنَّ قَرِيشًا وَبَّشَتْ
لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم أَوْبَاشًا»^(١)
أى جَمَعَتْ له جموعا من قبائل شىء .

وقال ابن شميل : الوَبْش الرَّقْط من
الجَرَب يتفشى فى جلد البعير ، يقال : جمل
وَبْش ، وبه وَبْشٌ ، وقد وَبَشَ جلده وبْشًا .

[وبش]

قال الليث : البَوْش : الجماعة الكثيرة .

وقال أبو زيد : بَيْشَ الله وجهه وسرجه .

أى حَسَنَه . وأنشد :

ثعلب عن ابن الأعرابي : رجل
مَشِيْبٌ^(١) بلد الكرام ، ورجل مَشِيْبٌ^(٢) :
مُسْكِرَم . قال : والمَشِيْب : المُشْفِق ، وهو
المُشْبِل .

قال : ويقال : أَشْبَى زيدٌ عمرا ، إذا
ألقاه فى بئر ، أو فيما يكروه .

وأنشد :

اعْلَوْ طَا عَمْرًا لَيْشِيَّاهُ

فى كُلِّ سُوءٍ وَيَدْرِيَاهُ

ثعلب عن ابن الأعرابي : من أسماء
العقرب الشَّوْشَب ، والفَرَضُخ ، وتمرّة ، لا
تنصرف . قال : وشبّة العقرب : إبرتها .
والشَّبَّو : الأذى .

الفراء : شبّا وجهه ، إذا أضاء بعد
تغير .

[وبش]

قال الليث : لَوْبَشٌ والْوَبْشُ النَّمِيمُ^(٣)
الأبيض يكون على الظفر .

(١) كذا فى م ، وفى « مشيب »

(٢) فى اللسان : « مشى » على صيغة اسم المفعول .

(٣) م : « النَّم » بالنون المشددة المفتوحة .

فإن بعضهم : قال : الشَّيبُ هاهنا سحاب
بيض ؛ واحدها أشيب .

وقيل : هي جبال مبيضة الرموس من
الثلج ، أو من الغبار . وقيل شَيْبُ اسم جبل
ذكره الكُمَيْت : فقال :

فَا فُدرَّ عَوَاقِلُ أَخْرَزَتْهَا
عَمَايَةُ أَوْ تَضَمَّنَهِنَّ شَيْبٌ^(١)

ويقال : رجل أشيب ، ولا يقال : امرأة
شيباء ، لا تنعت به المرأة ، وقد يقال : شاب
رأسها ، وكانت العرب تقول للبكر إذا
زفت إلى زوجها فدخل بها ولم يفتقرعها ليلة
زفافها : باتت بليلة حُرَّة ، وإن اقترعها تلك ،
قالوا : باتت بليلة شَيْبَاء .

وقال عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْد :

كَثِيلَةَ شَيْبَاءِ الَّتِي لَسْتُ نَاسِيًا
وَلَيْلَتِنَا إِذْ مَنْ مَّا مِنْ قَرْمَلٍ^(٢)

وقال أبو العباس : يقال للكانونين : هما
شَيْبَان ومَلْحَان .

(١) اللسان (شيب) .

(٢) ديوانه ١٠٣ .

لَمَّا رَأَيْتُ الْأَزْرَقَيْنِ أَرْشَا

لَا حَسَنَ الْوَجْهِ وَلَا مُبِينًا^(١)

قال : «أَزْرَقَيْنِ» ، ثم قال : «لَا حَسَنَ» .

ثعلب عن ابن الأعرابي : بَاشَ يَبُوشُ
بَوْشًا ، إِذَا صَحِبَ الْبُوشَ ، وَهَمَّ الْغَوَاةُ .

[شاب]

قال الليث : الشَّيبُ معروف قليله وكثيره .

يقال : علاه الشيبُ .

ويقال : شاب يشيب شَيْبًا وَشَيْبَةً ، ورجل
أشيب وقوم شَيْب . والشَّيبُ حكاية ترشَّف
مشافر الإبل الماء إذا شربت . وأنشد ابن
السكيت قول ذى الرُّمَّة يصف الإبل :

تَدَلَّعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مُتَمَلِّمٍ

جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسَلَامٍ^(٢)

وأما قول عدى بن زيد :

أَرِقْتُ لِمَكْفَهْرٍ بَاتَ فِيهِ

بَوَارِقُ يَرْتَقَيْنِ رُؤُوسَ شَيْبٍ^(٣)

(١) اللسان (بوش) من غير نسبة .

(٢) ديوانه ٦٠٩ ، وفي الأصول : « ملثم »

وأثبت ما في الديون .

(٣) اللسان (شيب) .

ويقال: شَيْبَان .

ثعلب عن ابن الأعرابي: شاب يَشُوب شَوْبًا، إذا غَشَّ، قال: ومنه الخبر: «لَا شَوْبَ وَلَا رَوْبَ»^(١)، أى لَا غِشَّ وَلَا تَخْلِيطَ فِي شِرَاءٍ أَوْ بَيْعٍ .

وروى عنه أنه قال: معنى قولهم: «لَا شَوْبَ وَلَا رَوْبَ» في البيع والشراء في السَّلعة يبيعها، أى أَنْكَ بَرَىءٌ مِنْ عَيْبِهَا .

قال: ويقال: ما عنده شَوْبٌ وَلَا رَوْبٌ، فَالشَّوْبُ العسل المشوب والروْبُ: الرائب .

وقال: يقال: في فلان شَوْبَةٌ، أى خَدِيعَةٌ، وفي فلان ذَوْبَةٌ، أى حَقَّةٌ ظَاهِرَةٌ .

سلمة، عن القراء: شابٌ إِذَا خَانَ، وَبَاشَ، إِذَا خَلَطَ .

أبو عبيد عن الأصمعي في باب إصابة الرجل في منطقته مَرَّةً وإِخْطَائُهُ أُخْرَى: هو يَشُوب وَيَرُوبُ .

وقال أبو سَمِيد: يقال للرجل إذا نَضَحَ

عن الرجل: قَدْ شَوَّبَ عَنْهُ وَرَابٌ، إِذَا كَسَلَ .

قال: والشَّوْبُ أَنْ تَنْضَحَ نَضْجًا غَيْرَ مَبَالِغٍ فِيهِ فَمَعْنَى قَوْلِهِ: هُوَ يَشُوبُ وَيَرُوبُ، أَيْ يَدَافِعُ مُدَافَعَةً غَيْرَ مَبَالِغٍ فِيهَا، وَمَرَّةً يَكْسَلُ فَلَا يَدَافِعُ الْبَتَّةَ .

وقال غيره: يَشُوبُ، مِنْ شَوْبِ اللَّبَنِ، وَهُوَ خَلَطُهُ بِالْمَاءِ وَمَذَّقَهُ . وَيَرُوبُ، أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: يَرُوبُ، أَيْ يَجْعَلُهُ رَائِبًا خَائِرًا لِالشَّوْبِ فِيهِ، فَاتَّبَعَ «يَرُوبُ» «يَشُوبُ» لِازْدِوَاجِ الْكَلَامِ، كَمَا قَالُوا: هُوَ يَأْتِيهِ الْغَدَايَا وَالْعَشَايَا، وَالْغَدَايَا لَيْسَ بِجَمْعٍ لِلْغَدَاةِ، فَجَاءَ بِهَا عَلَى وَزْنِ «الْعَشَايَا» .

وشَابَةٌ: اسمُ جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ الْخَنْزَارِ .

أبو عبيد عن الأصمعي: الشَّايِبُ مِنَ الْمَطَرِ الدَّفْعَاتُ .

وقال غيره: شُوُوبُ الْقَدْوِ دُفْمُهُ .

ويقال للجارية: إِنَّهَا لِحَسَنَةٌ شَائِبٍ الْوَجْهِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ حُسْنِهَا فِي عَيْنِ النَّاطِرِ إِلَيْهَا .

[يقال منه : موضع أشب ، أى كثيرُ
الشجر] (٣) :

الليث : أَشْبَتَ الشرَّ بينهم تَأْشِيها .
قال : والتأشيب التجمع من هاهنا وهاهنا ،
يقال : هؤلاء أَشَابَةٌ ليسوا من مكانٍ
واحد ، والجميع الأشائب ، وكذلك الأَشَابَةُ
فى الكسب مما يخلطه من الحرام الذى
لا خير فيه .

وقال ذو الرُّمَّة :

تَجَائِبُ لَيْسَتْ مِنْ مَهْوَرِ أَشَابَةٍ
وَلَا دِيَّةٍ كَانَتْ وَلَا كَسْبُ مَأْتَمٍ (٤)
وقال النابغة :

* قِبَائِلُ مِنْ غَسَّانَ غَيْرِ أَشَائِبٍ (٥) *

[أبش]

يقال : تَأَبَّسَ القوم وتَهَبَّسُوا وَتَحَبَّسُوا ،
وتَأَشَّبُوا ، إِذَا تَجَمَّعُوا (٦) .

[يشا]

ابن الأعرابي (٧) : يشا ، إِذَا حَسُنَ خُلُقُهُ .

(٣) تكله من ج .

(٤) ديوانه ٦٣٣ .

(٥) ديوانه ٤ ، ومصدره :

* وثقت له بالنصر إذ قيل غزت *

(٦) ج : « وتهبشوا إذا تحبشوا واجتمعوا » .

(٧) ج : « ثعلب عن ابن الأعرابي » .

أَبُو زَيْد : الشُّبُوبُ : المطر يُصِيبُ المَكَانَ
وَيُخْطِئُ ، الآخر ، وجمعه الشَّايِب ، ومثله :
النَّجْوُ والنَّجَاءُ .

وقال أبو حاتم : سَأَلْتُ الأَصْمَعِيَّ عَنْ
الشَّأَوْبِ ، وَهِيَ الْعُلْفُ ، فَقَالَ : يَقَالُ لِفُلَانٍ
الْقَارُورَةُ : مُشَاوِبٌ ، عَلَى « مُفَاعِلٍ » ، لِأَنَّهُ
مُشَوَّبٌ بِحُمْرَةٍ وَصَفْرَةٍ وَخَضَرَةٍ .

وقال أبو حاتم : يَحْزُونُ أَنْ يَجْمَعَ الْمُشَاوِبُ
عَلَى « مُشَاوِبٍ » .

[أشب]

أَبُو عُبَيْد : أَشْبَيْتُهُ ، أَشْبِهُهُ : أُمِّتُهُ .

وقال أبو دُوَيْبٍ :

وَبِأَشْبِنِي فِيهَا الَّذِينَ يُلُونَهَا
وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُونِي بِطَائِلٍ (١)

وقال غيره : أَشْبَيْتُهُ (٢) ، أَى عَيْتَهُ
وَوَقَعَتْ فِيهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الأَصْمَعِيَّ : الأَشْبُ كَثْرَةُ
الشجر .

(١) ديوان الهذليين ١ : ١٤٤ ، والرواية هناك :

« الأولاء يلوونها » .

(٢) م : « أَشْبَيْتُهُ » .

باب الشَّيْنِ وَالْمِيمِ

أَوْ بِمِثْلِهِ حَتَّى تَوَثِّرَ فِيهِ ، ثُمَّ تَحْشَوْهُ بِالْكَحْلِ ،
أَوْ بِالنَّوْرِ فَيُخْضَرُ ، تَفْعَلُ ذَلِكَ بَدَارَاتٍ
وَقُوشٍ .

يُقَالُ : وَشَمْتَ تَشِيمُ وَشَمًا ، فَهِيَ وَاشِمَةٌ ،
وَالْأُخْرَى مَوْشُومَةٌ وَمُسْتَوْشِمَةٌ ، وَأَنْشَدَ :
* كَمَا وَشِمَ الرَّوَاحِشُ بِالنَّوْرِ *
وَالنَّوْرُ : دُخَانُ الشَّجَمِ .

ابْنُ مُثَمِّلٍ : يُقَالُ : فَلَانٌ أَعْظَمَ فِي نَفْسِهِ
مِنَ الْمَتَشِمَةِ ، وَهَذَا مَثَلٌ ، وَالْمَتَشِمَةُ امْرَأَةٌ
وَشِمَتْ اسْتَنَمَّا ، لِيَكُونَ أَحْسَنَ لَهَا .

وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ : مِنْ أَمْنَاهُمْ : لَمْ يَوْأَخِمْ
فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوَاشِمَةِ .

قُلْتُ : وَالْمَتَشِمَةُ فِي الْأَصْلِ مَوْشُومَةٌ ،
وَهُوَ مِثْلُ الْمُتَّصِلِ ، أَصْلُهُ (مَوْتَصِلٌ) ، فَادْغَمَتْ
الْوَاوُ أَوْ الْهَمْزَةُ فِي التَّاءِ وَشَدَّدَتْ .

أَبُو عُبَيْدٍ [عَنْ الْأَصْمَعِيِّ] (٣) : أَوْشَمْتَ
السَّمَاءَ ، إِذَا بَدَا مِنْهَا بَرْقٌ ، وَأَنْشَدْنَا :

ش م و ا ي

شام . شيام . وشم . ومش . ماش .
مشى . شما .

[شما]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ . وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : شَمَا ، إِذَا عَلَا أَمْرُهُ ، قَالَ :
وَالشَّمَا : الشَّمْعُ .

[ومش]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ . وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْوَمِشَةُ : الْخَالُ الْأَبْيَضُ .

[وشم]

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَعَنَ
الْوَشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ (١) ، وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ :
« الْمَوْشِمَةُ » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْوَشْمُ فِي الْيَدِ ، ذَلِكَ أَنَّ
الْمَرْأَةَ كَانَتْ تَغْرِزُ ظَهْرَ كَفِّهَا وَمِغْصَمَهَا بِإِبْرَةٍ

(١) النهاية لابن الأثير ٤ : ٢١٢

(٢) تكملة من م .

شامَ سَيْفَهُ ، إِذَا سَلَّهُ ، وشامه إِذَا أُغْدَهُ (٣) ،
وَأَنشَدَ قولَ الفرزدقِ فِي الشِّمِّ بمعنى
السل :

إِذَا هِيَ شِيَمَتْ فَالْقَوَائِمُ تَحْتَهَا
وَلِنْ لَمْ تُشَمَّ يَوْمًا عَلَتْهَا الْقَوَائِمُ (٤)
قال : أَرَادَ سَلَّتْ ، والقَوَائِمُ مَقَابِضُ
السُّيُوفِ .

ثعلب ، عن ابن الأَعرابي : شامَ السيفُ :
غَمَدَهُ ، وشامه : جَرَدَهُ ، وشامَ البرقَ : نظرَ
إِلَيْهِ ، وشامَ الرَّجُلَ يَشِمُّ شَيْمًا وشَيْوَمًا ، إِذَا
حَقَّقَ الحِمْلَةَ فِي الحَرْبِ ، وشامَ أَبَا عُمَيْرٍ ، إِذَا
نَالَ مِنَ البِكَرِ مرادَهُ ، وشامَ يَشِمُّ ، إِذَا
ظَهَرَتْ بِجِلْدَتِهِ الرِّقَّةُ السوداءُ ، وشامَ يَشِمُّ
إِذَا غَبَرَ رِجْلِيهِ بِالشَّيَامِ ، وهو الترابُ ، وشامَ
إِذَا دَخَلَ .

وقال الليث : شِمْتُ البرقَ والسَّحَابَ ،
إِذَا نَظَرْتُ أَيْنَ يَقْصِدُ وَأَيْنَ يَمُطِرُ .
وقال أبو زيد : شِمَّ فِي الفرسِ سَأَفَكَ ،
أَيَّ أَرَكَلَهَا بِسَأَفِكَ وَأَمَرَهَا .

* حَتَّى إِذَا مَا أَوْشَمَ الرُّوَاعِدُ (١) *
ومنه قيل : أَوْشَمَ النَّبْتُ ، إِذَا
أَبْصَرَتْ أَوَّلَهُ .

وقال الليث : أَوْشَمَتِ الأَرْضُ ، إِذَا ظَهَرَ
شَيْءٌ مِنْ نَبَاتِهَا .
أَبُو عُبَيْدٍ ، عن الفراءِ : مَا عَصِيْتُكَ وَشِمَّةٌ ،
أَيُّ طَرَفَةٍ عَيْنٍ .

وقال غيره : أَوْشَمَ فلانٌ فِي ذَلِكَ الأَمْرِ
إِشْامًا ، إِذَا نَظَرَ فِيهِ ، وَأَوْشَمَتِ الأَعْنَابُ ، إِذَا
لَانَتْ وَطَابَتْ .
وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الوُشُومُ والوُسُومُ :
العلاماتُ .

[شام]

أَبُو عُبَيْدٍ ، عن أَبِي عُبَيْدِهِ : شِمْتُ السِّيفَ ،
أَغْمَدْتُهُ ، وَشِمْتُهُ سَلَّيْتُهُ .

قال شَمْرٌ : أَبُو عُبَيْدٍ فِي شِمْتِهِ ، بِمَعْنَى
سَلَّيْتُهُ . قال شَمْرٌ : وَلَا أَعْرِفُهُ أَنَا .
وقال أَبُو حَاتِمٍ فِي الأَضْدَادِ (٢) : يَقَالُ :

(٣) فِي الأَضْدَادِ « غَمَدَهُ وَأَغْمَدَهُ بِمَعْنَى .

(٤) اللسان (شِم) .

(١) اللسان (وشم) من غير نسبة .

(٢) الأضداد لأبي حاتم السجستاني ٩٤ (طبعة

بيروت) .

انتثاله ، فهو يَنْشَامُ فيه ، كما يقال : لِبَاسٌ
لا يُلبَس .

قال : ويقال حَفَرَ فَشِيمَ ، وقال : الشَّيْمُ :
كلُّ أرضٍ لم يَحْفَرْ فيها قبل ، فالحفر على الحافر
فيها أَشَدُّ .

وقال الطَّرِمَاحُ أيضاً ، يصف ثوراً :

غَاصَ حَتَّى اشْتَبَاكَ مِنْ شَيْمِ الْأَرْضِ
ضَ سَفَاةً مِنْ دَوْتِهَا تَأْدُهُ (٣)

والمَشِيمَةُ هي للمرأة التي فيها الولد ، والجميع
مَشِيمٌ وَمَشَائِمٌ .

قاله التَّوْزِيُّ ، وأنشد لجريز :

وذاك الفحلُ جاء بشرّاً تَجَلَّ
خَيْثَاتِ الْمَنَابِرِ وَالْمَشِيمِ (٣)

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، يقال :
لما يكون فيه الولد : المَشِيمَةُ والسَّكْسُ والخَوْزَانُ
والقَمِيصُ .

وقال الليث : الْأَشْيَمُ من الدواب ومن

وقال أبو مالك : شَيْمٌ ، أُدْخِلَ ، وذلك إذا
أَدْخَلَ رَجُلُهُ فِي بَطْنِهَا بَضْرِيهَا ، وَأَشَامَ (١) فِي
الشَّيْءِ ، دَخَلَ فِيهِ .

أبو عبيد ، عن الكسائي : رجل
مَشِيمٌ وَمَشِيُومٌ وَمَشُومٌ ، من الشَّامَةِ . وقال
الطَّرِمَاحُ :

كَمْ بَهَا مِنْ مَكْوِرٍ وَحْشِيَّةٍ
قِيضَ مِنْ مُنْتَثِلٍ أَوْ شِيَامٍ (٢)

قال أبو سعيد : سمعت أبا عمرو يَنْشُدُهُ
أَوْشِيَامَ يَفْتَحُ الشَّيْنَ ، وقال : هي الأرض
السَّهْلَةُ .

قال أبو سعيد : وهو عندي « شِيَامٌ »
بِالْكَسْرِ ، وهو الْكَنَاسُ ، سُمِّيَ « شِيَامَا »
لأنَّ الْوَحْشَ تَنْشَامُ فِيهِ ، أَيْ تَدْخُلُ .

قال : وَالْمُنْتَثِلُ : الَّذِي كَانَ أَنْدَفَنَ ، فَاحْتَاجَ
الْثَّوْرُ إِلَى انْتِثَالِهِ ، أَيْ اسْتِخْرَاجِ ثَرَابِهِ ،
وَالشَّيَامُ : الَّذِي لَمْ يَنْدَفَنْ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى

(١) ج : « أَشَامَ »

(٢) اللسان (شيم) ، وروايته « مك » وحشية .

ابن الأعرابي: الشَّيَامُ بالكسر: الفأر.
والشَّيَام: التراب.

[شام]

قال الليث: الشَّام: أرض؛ سَمِيَتْ بِهَا
لأنها عن مَشَامَةِ القِبلة. ويقال: شَامَتْ القومَ،
أى يَسْرِتهم. والمَشَامَةُ من الشُّوم، يقال:
رجل مشوم، وقد شُئِم. ويقال: شَامَ فلانٌ
أصحابه؛ إذا أصابهم شُوم من قبله. ويقال:
هذا طائر أشام، وطير أشام، والجميع الأشائم.
وأنشد أبو عبيدة:

فإذا الأشائم كالأيا

مِنِ الْوَأْيَامِ كَالْأَشَائِمِ^(٢)

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال:
العَرَبُ تقول: أَشَامُ كُلِّ امرئٍ بينَ خَلِيَّتِهِ.
قال: أَشَامُ، فى مَعْنَى الشُّوم، يعنى اللسان،
وأنشد:

فَتَنْتَجِجُ لَكُمْ غِلْمَانُ أَشَامٍ كُلُّهُمْ

كَأَحْمَرِ عَادٍ نَمِ تَرْضَعُ فَتَقْطِطِ^(٣)

كلُّ شَيْءٍ: الذى به شامة، والشامة علامة
مخالفةٍ لساير اللون، والأُنثى شَيْمَاء.

وقال أبو عبيدة: ممَّا لا يقال له بهيم
ولاشية له: الأبرش، والأشيم. قال:
والأشيم أن تكون به شامة أو شامٌ فى
جسده.

وقال ابن مُثَمِّل: الشَّامة: شامةٌ تخالف
لونَ الفرس على مكان يُكْرَهُ، ربَّما كانت فى
دَوَابِهَا.

أبوزيد: رجل أشيم بين الشَّيم، للذى به
شامة، ولم يعرف له فعل.

قال ابن الأعرابي: الشَّامة: الناقة السوداء،
وجمعها شام، والشَّيم: الإبل السود، والحِضار
البيض.

وقال أبو ذؤيب:

* بنات الحاضِ شَيْمُهَا وَحِضَارُهَا^(١) *

ويرُوى: «شومها» أى سودُها وبيضُها،
قال ذلك أبو عمرو.

(٢) اللسان (شام) من غير نسبة.

(٣) لزهير، ديوانه ٢٠

(١) ديوان الهذليين ١: ٢٥، وصدرة:

* فلا تشتري إلا يربح سبأؤها *

الشام ، وبامنَ القوم وأيمنوا ، إذا أتوا اليمنَ .

[ماش]

قال الليث : المِيش : أن تَمِيش المرأة القطنَ بيدها ، إذا أَرَبَدَتْهُ ^(٣) بعد الخُنج ، وأنشد :

* إِلَى سِرًّا فَاطْرُفِي وَمِيشِي ^(٤) *

قلت : المِيش : خَلَطَ الشَّعْرَ بالصوف ، كذلك قَسَّرَهُ الْأَصْمَعِيُّ وابن الأعرابي وغيرهما .

ويقال : مَاشَ فلانٌ ، إذا خَلَطَ الصَّدق بالكذب .

أبو عبيد عن الكسائي ^(٥) ، قال : إِذَا أَخْبَرَ الرَّجُلُ بِبَعْضِ الْخَبَرِ ، وَكُتِمَ بَعْضُهُ قِيلَ : مَدَّعَ ، وَمَاشَ يَمِيشُ .

وقال النابغة :

* وَمَاشَ مِنْ رَهْطِ رَبِيعٍ وَحَجَّارٍ ^(٦) *

(٣) م : « زبدته » .

(٤) اللسان (مِيش) من غير نسبة ، وقبلة :

* عاذل قد أولعت بالترقيش *

(٥) م : « الأصمعي » .

(٦) ديوانه ١١٥ ، وصدره :

* ساق الرفيدات من جوش ومن جدد *

قال : « غلمان أشام » ، أى غلمان شؤم .

وقال ابن السكيت : يقال : يامنُ بأصحابك أى خذْ بهم يَمَنَةً ، وشائمُ بهم ، أى خذْ بهم شَأْمَةً ، أى ذات الشمال ، ولا يقال : تيامنُ بهم .

ويقال : قعد فلان يَمَنَةً ، وقعد فلان شَأْمَةً . وتقول ^(١) : قد يُمنُ فلانٌ على قومه ، فهو ميمونٌ عليهم . وقد شُئِمَ عليهم فهو مَشْتومٌ عليهم ، بهمة بعدها واو . وقوم مشائيم ، وقوم ميامين ، وقد أشام القوم ، إذا أتوا الشام ، ورجل شَائِمٌ وتَهايمٌ ، إذا نُسبَ إلى تهامة والشام ، وكذلك رجل يمانٍ ، زادوا ألفاً وخَفَّفُوا ياء النسبة .

وفي الحديث : « إذا نشأتْ بَحْرِيَّةٌ ثم تشاءمتْ فتلِكْ عَيْنٌ عَذِيْقَةٌ » ^(٢) ، تشاءمتْ : أخذتْ نحو الشام . قال : تشاءم الرجل ، إذا أخذ نحو الشام ، وأشام ، إذا أتى

(١) ج : « ويقال » .

(٢) النهاية ٧ : ٢٠٠ ، والرواية هناك :

« غديقة » بالتصغير .

[مشى]

قال الليث : المشية : ضرب من المشى
إذا مشى . قال : والمشاء ممدود ، وهو المشو
والمشي . يقال : شربت مشوًا ومشياً
ومشاءً ، وهو استطلاق البطن ، والفعل
استمشى إذا شرب المشى ، والدواء يُمشيه .

وقال ابن السكيت : يقال : شربت
مشوًا ومشاءً ، وهو الدواء الذى يُسهل ،
مثل : الحسو والحساء ، فله بفتح الميم ، وذكر
المشى أيضاً ، وهو صحيح .

ثعلب عن ابن الأعرابي : مشى الرجل
يمشى^(٢) ، إذا أنجى ، داواؤه ، قال : ومشى
يمشى بالتمائم .

وقال الليث : المشاء ، ممدود : فعل
الماشية ، تقول : إن فلانا لدو مشاء وماشية .
وأمشى فلان ، كثرت ماشيته ، وأنشد :
وكلُّ فتى وإن أمشى فأثرى

ستخْلُجُه عن الدنيا المنون^(٣)

وروى ثعلب ، عن ابن الأعرابي : يقال :
ماش يمشى مَشِشًا ، إذا خلط اللبن الحلو
بالحامض ، أو خلط الصوف بالور ، أو خلط
الجِدَّ بالهزل .

قال : وماش كرمه يَمْوشة مَوْشًا ، إذا
طلب باقى قُطوفه .

قال : والماش قماش البيت ، وهى
الأوقاب والأوغاب والثوى .

قلت : ومن هذا قولهم : « الماش خير
من لاش » ، أى ما كان فى البيت من قماش
خير لا قيمة له ، خير من بيت فارغ لا شىء
فيه ، مخفف « لاشى » ؛ لآزدواجه مع
« ماش » .

أبو عبيد عن أبى عمرو : مشت الناقة
أَمِيشُها ، وهو أن تحلب نصف ما فى
ضرعها ، فإذا جُزّت النصف فليس بمش .

وقال الليث : ماش المطر الأرض ، إذا
سحاه . وأنشد :

وقلتُ يوم المطر الميش

أفانلى جبيلة أم مُعِيشى^(١)

(١) كذا فى ج ، وفد ، م : « أو يعشى » .

(٢) فى اللسان : « أمشى يمشى » .

(٣) اللسان (مشى) ونسبة إلى النافعة الديباني ؛

وقال الخطيئة :

فَيَبْنِي مَجْدَهَا وَيُقِيمُ فِيهَا

وَيَمْشِي إِنْ أُريدَ بِهَا الْمَشَاءُ^(١)

قال أبو الهيثم : يمشى : بكسر ي قال : مشت

إبلُ بني فلان تمشى مَشاءً ، إذا كثرت .

والمشاء : النماء ، ومنه قيل : الماشية .

وقال غيره : كل مال يكون سائمةً

للسَّلِّ والقُنْيَةِ من إبل وبقر وشاء ، فهي

ماشية ، وأصل الشاء النماء والكثرة

والتناسل .

وقال الراجز :

* الْعَمَزُ لَا تَمْشِي مَعَ الْمَمْلَعِ^(٢) *

ابن السكيت : الماشية تكون من

الإبل والغنم ، يقال : قد أمشى الرجل : إذا

كثرت ماشيته ، وقد مَشَيْتِ الماشية ، إذا

كثرت أولادها . وناقاة ماشية : كثيرة

الأولاد .

ثعلب عن ابن الأعرابي : المشاء الجزرُ

الذي يؤكل ، وهو الإصطقلين .

أبو زيد : شَرِبْتُ مَشِيًّا ، فمَشَيْتُ عنه

مَشِيًّا كثيرا .

بَابُ اللَّفِيفِ مِنْ حُرُوفِ الشَّيْنِ

قلت : لم يختلف النحويون في أن «أشياء»

جمع شيء ، وأنها غير مجزأة ، واختلفوا في العلة

فكرهت أن أحكي مقالة كل واحد منهم ،

واقترعت على ما ذكره أبو إسحاق الزجاج في

كتابه ، لأنه جمع أفأويلهم على اختلافها ،

شئ . شيشاء . شوى . شاء .

شأى . وشى . أش . أشأ

[شئ]

قال الله تبارك وتعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ﴾^(٣) .

(١) ديوانه ٢٦ .

(٢) سورة المائدة ١٠١ .

(٣) اللسان (شئ) من غير نسبة ، وروايته :

« العير » .

قال : وقال الخليل : أشياء اسم للجمع^(١)
 كأن أصله فعلاء شيئا ، فاستنقلت الممرتان ،
 فقلبت الهمزة الأولى إلى أول الكلمة ، فجعلت
 « لَعَاء » ، كما قلبوا « أنوق » ، فقالوا :
 « أينق » ، وكما قلبوا قووس « قسيًا » ، قال :
 وتصديق قول الخليل جمعهم أشياء على أشاوى
 وأشايًا .

قال : وقول الخليل هو مذهب سيبويه
 والمازنيّ وجميع البصريين إلا الزياديّ منهم
 فإنه كان يميل إلى قول الأخفش .

وذكر أن المازنيّ ناظر الأخفش في هذا ،
 فقطع المازنيّ الأخفش ، وذلك أنه سأل ، كيف
 تُصَغَّر « أشياء » ؟ فقال [له]^(٢) : أقول
 « أُشَيَاء » ، فاعلم ، ولو كانت أفعلاء لرُدَّت في
 التصغير إلى واحد ، فقبل « أُشَيَات »^(٣) ،
 وإجماع البصريين أن تصغير أصدقاء إن كان
 للمؤنث « صديقَات » ، وإن كان للمذكر
 « صديقُون » .

(١) م : « للجمع » .

(٢) تكملة من م .

(٣) اللسان : « شيئات » .

واحتج لأصوبها عنده ، وعزاه إلى الخليل
 ابن أحمد ، فقال في قوله : « لَا تَسْأَلُوا عَنْ
 أَشْيَاءٍ » : أشياء في موضع خفضٍ إلا أنها فُتحت
 لأنها لا تنصرف .

قال : وقال الكسائيّ : أشبه آخرها آخر
 حراء ، وكثر استعمالهم لها فلم تنصرف .

قال الزّجاج : وقد أجمع البصريون وأكثر
 الكوفيّين على أن قول الكسائيّ خطأ ،
 وأنزموه ألا يصرف أبناء وأسماء .

قال الفرّاء والأخفش : أصل أشياء
 « أفعلاء » كما تقول : هين وأهوناء ، إلا أنه
 كان في الأصل « أُشَيَاء » على وزن أشيعاع ،
 واجتمعت همزتان بينهما ألفٌ فحذفت الهمزة
 الأولى .

قال أبو إسحاق : وهذا القول أيضاً غلط ،
 لأن « شينًا » « فَعْل » ، و « فَعْل » لا يجمع على
 « أفعلاء » ، فأما هين فأصله « هَيْن » فجمع
 على « أفعلاء » كما يجمع « فَعِيل » على أفعلاء مثل :
 نصيب وأنصباء .

قلت : وأما الآيت فإنه حَكَى عن الخليل
غير ما حكاه الثقاتُ من أصحابه عنه ، وخَلَطَ
فيما حكى ، وطَوَّلَ تَطَوُّلاً دَلَّ على حَيْرَتِهِ ولذلك
أعرضت عنه ، ولم أكتبه بعينه .

أبو عُبَيْد عن الأصمعيّ : الأَيْدَعُ
والشَّيْآن : دَمُ الأخوين .

وقال الليث : الشيء الماء . وأنشد :

* ترى رَكْبَهُ بالشيء في وَسْطِ قَفَرَةٍ ^(١) *

قلت : لا أعرف الشيء بمعنى الماء ، ولا
أدرى ما هو ؟ ولا أعرف البيت .

وقال أبو حاتم : قال الأصمعيّ : إذا قال
لك الرجل : ما أردت ؟ قلت : لا شيئاً ، وإذا
قال لك : لِمَ فعلتَ ذلك ؟ قلت : لا شيء .
وإن قال : ما أمرك ؟ قلت : لا شيء . تنون
فيهن كلهن .

[الشيء]

أبو عُبَيْد عن الفراء : يقال للتَّمَر الذي
لا يشتد نَوَاه الشيء .

وأنشد :

يَا لَكَ مِنْ تَمَرٍ وَمِنْ شَيْءٍ
يَنْشَبُ فِي الْمَسْعَلِ وَاللَّهَاءِ ^(٢)
[شيئاً]

أبو زَيْد : شَأْنَاتُ بالحمار ، إذا دعوته
« شَأْنًا » و « تَشَوُّ تَشَوُّ » .

عَمْرُو عن أبيه : الشَّأْنَاءُ : زجر الحمار
وكذلك الشَّأْنُ .

قال : والشَّأْنُ : الشيئ ، والشَّأْنُ :
النخل الطوال .

وقال غيره : شَأْنَاتُ النخلة وصاغات .
وقالوا : شاشت فهي مُشيشة من الشيء .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الشَّأْنَاءُ :
الشيئ .

وفي الحديث : أن رجلاً من الأنصار قال
لبعير : « شأ لعنك الله » ، فنهاه النبي صلى الله
عليه وسلم عن لعنه .

قلت : قوله : « شأ » زجر للجمل ، وبعض
العرب تقول : « جأ » وهما لغتان .

(٢) اللسان (شيش) من غير نسبة .

(١) اللسان (شيء) من غير نسبة .

[شوى]

وقال الليث: الشَّى: مصدر شَوَيْتَ ،
والشَّوَاءُ الاسم . ونقول : أَشَوَيْتُ أَصْحَابِي
[إِشَوَاءً]^(١) إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ شَوَاءً ، وكذلك
شَوَيْتَهُمْ تَشْوِيَةً .

قال : واشتَوَيْنَا لِحْمًا فِي حَالِ الْخُصُوصِ ،
وانشوى اللحم .

قلت : وهذا كله صحيح .

ثعلب عن ابن الأعرابي : شويت الماء
إِذَا سَخَنَتْهُ .

قال : وَأَشَوَى الرَّجُلَ وَشَوَيْتُ وَشَمَشْتِ
وَأَشَرَى إِذَا اقْتَنَى التَّقْزَمَ مِنْ رَدَى الْمَالِ .

وقال الفراء فى قول الله جل وعزَّ :
﴿ كَلَّا إِنَّهَا لَأَطْلَى نَزْأَةً لِّلشَّوَى ﴾^(٢) . قال :
الشَّوَى : اليدان والرَّجْلان والأطراف ، وقحف
الرأس وجلدة الرأس ، يقال لها : شِوَاة ،
وما كان غير مقتل فهو شَوَى .

وقال الزجاج : الشَّوَى : جمع الشَّوَاة ،
وهى جلدة الرأس ، وأنشد :

قالت قَتَيْلَةُ ماله
قد جُلَّتْ شَيْبًا شَوَاتُهُ^(٣)

وقال أبو ذؤيب :

إِذَا هِيَ قَامَتْ تَقْشَعِرُّ شَوَاتُهَا
وَيُشْرِقُ بَيْنَ اللَّيْلِ مِنْهَا إِلَى الصُّقْلِ^(٤)

وقال مجاهد : ما أَصَابَ الصَّائِمَ شَوَى
إِلَّا الْغِيْبَةَ وَالْكَذِبَ . قال أبو عُبيد : قال
يحيى بن سَعِيد : الشَّوَى : هو الشَّيْءُ الْيَسِيرُ
الْمُهَيِّنُ ، قال : وهذا وجهه ، وإياه أراد مجاهد ؛
ولكنَّ الأصل فى الشَّوَى الأطراف ، وأراد
أن الشَّوَى ليس بمقتل ، وأن كل شَيْءٍ
أَصَابَهُ الصَّائِمَ لَا يَبْطُلُ صَوْمُهُ ، فَيَكُونُ
كَالْمَقْتَلِ لَهُ إِلَّا الْغِيْبَةَ وَالْكَذِبَ ، فَإِنَّهُمَا
يُبْطِلَانِ الصَّوْمَ ، فهما كالْمَقْتَلِ لَهُ .

أبو عُبيد عن الأحمر ، وأبى الوليد :

(٣) اللسان (شوى) من غير نسبة .

(٤) ديوان المهذلين ١ : ٣٥

(١) تكملة من م .

(٢) سورة الماعز : ١٦

الشَّوَابَةُ: الشئ الصغير من الكبير كالقِطْعَةِ
من الشاة، [قال ^(١)] وشَوَابَةُ الْخُبْزِ: الْقُرْصُ
[قال أبو بكر: العرب تقول: نَضِجَ
الشَّوَاءُ، بضم الشين، يريدون الشَّوَاءَ. قال:
والشَّوَى: جلدة الرأس، والشَّوَى: إخطاء
المقتل، والشوى: اليدان والرجلان، والشوى:
رُذَالُ الْمَالِ، ويقال: كل ذلك شَوَى— أى
هَيْنٌ— ما سَلِمَ دِينُكَ] ^(٢).

وقال الليث: الإِشْوَاءُ بوضع موضع
الإِبقاء، حتى قال بعضهم: تَعَشَى فُلَانٌ
فَأَشْوَى مِنْ عَشَائِهِ، أى أبقي بعضاً، وأنشد:
فَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ الَّتِي لَا شَوَى لَهَا
إِذَا زَلَّ عَنْ ظَهْرِ اللِّسَانِ انْفِلَاحُهَا ^(٣)
أى لا بُقْيَا لَهَا.

وقال غيره: لا خطأ لها.

وقال السكيت:

أَجْبِيؤُا رُبِّي الْأَسَى التَّطَامِيَّ وَاحْذَرُوا
مُطَفِّئَةَ الرِّضَنِ الَّتِي لَا شَوَى لَهَا ^(٤)

أى لا بَرءَ لها.

قلت: وهذا كله من إِشْوَاءِ الرَّامِي؛
وذلك إِذَا رَمَى فَأَصَابَ الْأَطْرَافَ وَلَمْ يُصِبْ
الْمَقْتَلُ، فيوضع الإِشْوَاءُ موضع الخطأ والشئ
الهَيْن.

* * *

ثعلب عن ابن الأعرابي، قال: الشاء
والشَّوَى وَالشَّيْءُ وَاحِدٌ، وأنشد:

قَالَتْ بِهَيْئَةٍ لَا يُجَاوِرُ رَحْلَنَا

أَهْلُ الشَّوَى وَغَابَ أَهْلُ الْجَامِلِ ^(٥)
قلت: والواحد شاة للذكر والأنثى،
والشاة: الثور الوحشى، لا يقال إلا للذكر.
وقال الأعشى:

* وَحَانَ انْطِلَاقُ الشَّاةِ مِنْ حَيْثُ حَمِيًا ^(٦) *

وربما كَنَّبُوا بِالشَّاةِ عَنِ الْمَرْأَةِ فَأَنْشَوُا ^(٧).

كما قال عنتره:

يَا شَاةَ مَا قَنَصَ لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ

حَرَمَتْ عَلَىَّ وَلَيْتَهَا لَمْ تَجْرُمَ ^(٨)

(٥) اللسان (شوه) من غير نسبة.

(٦) ديوانه: ٢٠٢ ومصدره:

* فلما أضاء الصبح قام مبادراً *

(٧) ج: «وربما شهوا المرأة به فأنشوا.»

(٨) المعلاقة — بصرح التبريزى: ٢٠٠.

(١) (٢٠١) تكملة من ج.

(٣) لأبي ذؤيب الهذلي، ديوان الهذليين ج ١:

١٦٣.

(٤) اللسان (شوا).

فَأَنْثَاهَا .

وقال الليث : الشاة كانت فى الأصل « شاة » ، وبيان ذلك أن تصغيرها « شُوْهَةٌ » ، وأرض « مُشَاهَةٌ » كثيرة الشاء . قلت : وإذا نسبوا إلى الشاء قالوا : هذا شاوى^(١) .

[وشى]

قال الله عز وجل : ﴿ لَاشِيَةً فِيهَا ﴾^(٢) . قال أبو إسحاق : أى ليس فيها لون يخالف سائر لونها .

[حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : حدثنا عبيد الله بن جرير ، قال : أخبرنا حجاج عن حماد ، عن يحيى بن سعيد ، عن قاسم بن محمد أن أبا سيارَةَ وَلِيعَ بامرأة أبي جندب ، فأبت عليه ، ثم أعلمت زوجها ، وكَمَنَّ له ، وجاء فدخل عليها ، فأخذها أبو جندب فدق عنقه إلى عَجَبِ ذنبه ، فأنثى مُحْدَوْدِبًا]^(٣) .

قال : والوشى فى اللون خَلْطُ لونٍ بلون ، وكذلك فى الكلام ، يقال : وشيت

(١) فى ج : « قيل : رجل شاوى » .

(٢) سورة البقرة : ٧١ .

(٣) تكملة من ج : والسان (وشى) والنهاية

لابن الأثير : ٢١٣

الثوب أشيه وشية .

وقال الليث : الشية سَوَادٌ فى بياض ، أو بياض فى سواد ، وثور مُوَشَّى القوائم : فيه سُمُعة وبياض ، والحائك واش يشى الثوب وشيًا ؛ أى نسجًا وتاليفًا . والنمَام يشى الكذب ، يُؤَلِّه . وقد وشى فلان بفلان وشايةً ، أى نم به . والوشى فى الصوت .

أبو عُبَيْد عن أبي عمرو والفرء : أنثى العظم ، إذا برأ من كسْرِ كان به . قلت . وهو افتعال من الوشى . ورَوَى عن الزُّهْرِي أنه كان يستوشى الحديث^(٤) .

قال أبو عُبَيْد : معناه أنه كان يستخرجه بالبحث والمسألة ، كما يستوشى الرجل جرئى الفرس وهو ضربه جنبه بعقبه وتحريكه ليجرى ، يقال : أوشى فرسه واستَوَّشاهُ .

وقال الشاعر :

يُوشُونَنَّ إِذَا مَا آنَسُوا فَرَغًا

تحت السَّنَوْرِ بِالْأَعْقَابِ وَالْجَذَمِ^(٥)

(٤) النهاية لابن الأثير : ٤ : ٢١٣

(٥) اللسان (وشى) ونسبة إلى ساعدة بن جؤيه .

وأما التشويش فإن اللغويين أجمعوا على أنه لا أصل له في العربية وأنه من كلام المولدين . وأصله التهويش ، وهو التخليط ، وقد مرّ تفسيره في كتاب الهاء .

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : فِي فَلَانٍ مِنْ أَبِيهِ وَشَوَّاشَةٌ ، أَيْ سَبَّةٌ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : رَجُلٌ وَشَوَّاشُ الذَّرَاعِ وَنَشَنَشِي الذَّرَاعِ ، لَمْ يَتَلَبَّثْ وَلَمْ يَهْمُمْ .

[أَش]

قَالَ اللَّيْثُ : الْأَشُّ وَالْأَشَّاشُ : الْهَشَّاشُ ، وَهُوَ الْإِقْبَالُ عَلَى الشَّيْءِ بِذَشَاطٍ ، وَأَنْشَدَ :

* كَيْفَ يُؤَانِيهِ وَلَا يُؤُشُّهُ * (٢)

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَشُّ : الْخَبَزُ الْيَابِسُ الْهَشُّ ، وَأَنْشَدَ كَثِيرٌ :

رُبَّ فِتَاةٍ مِنْ بَنِي الْعِنَاذِ

حَيَّا كَذَاتِ هَنْ كِنَازِ
ذِي عَضْدِينَ مُسَكَّلِينَ تَازِي

تَأَشُّ لِلْقُبْلَةِ وَالْمَحَارِ (٣)

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَوْشَى إِذَا كَثُرَ مَالُهُ ، رَهُو الْوَشَاءُ وَالْمَشَاءُ . وَأَوْشَى إِذَا اسْتَمْتَجَرَ رَكُضَ الْفَرَسِ بِجَرْيِهِ ، وَأَوْشَى اسْتَمْتَجَرَ مَعْنَى كَلَامٍ أَوْ شَعْرٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْوَشَوَّاشُ : الْخَفِيفُ مِنَ النِّعَامِ ، وَنَاقَةٌ وَشَوَّاشَةٌ . وَنَاقَةٌ شَوَّاشَةٌ ، مَدُودٌ .

وَقَالَ حُمَيْدٌ :

مِنَ الْعَيْشِ شَوَّاشٌ مِزَاقٌ تَرَى بِهَا

نُدُوبًا مِنَ الْأَنْشَاعِ فَذَا وَتَوَّأَمَا (١)

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ فَعْلَاءٌ ، وَقِيلَ : هِيَ

فَعْلَالٌ . وَسَمَاعِي مِنَ الْعَرَبِ : نَاقَةٌ شَوَّاشَةٌ بِالْهَاءِ وَقَصْرِ الْأَلْفِ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الشَّوَّاشَةُ : الْفَاقَةُ السَّرِيعَةُ .

قَالَ : وَقَالَ الْأَمْوِيُّ : الْوَشَوَّاشُ مِنَ الرِّجَالِ الْخَفِيفِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْوَشَوَّاشَةُ : كَلَامٌ فِي اخْتِلَاطٍ وَكَذَلِكَ التَّشْوِيشُ .

قُلْتُ : هَذَا خَطَأٌ ، أَمَّا الْوَشَوَّاشَةُ فَهِيَ الْخِفَّةُ ،

(١) ديوانه : ٢١ وروايته : « غَاءَ بِشَوَّاشٍ مِزَاقٌ » .

(٢) اللسان (أش) من غير نسبة .

(٣) اللسان (أش) ، (محز) من غير نسبة .

الجماع .

شمر عن بعض بنى كلاب : أَشَّتَ الشَّحْمَةَ
وَنَشَّتْ . قال : أَشَّتْ ، إذا أَخَذَتْ تَحْلِبَ ،
وَنَشَّتْ إذا قَطَرَتْ ، كَنَشِشُ نَشِيشًا ،

[شأى]

قال الليث : الشَّأَوُ : الغَايَةُ .

يقال : عَدَا الفرس شَأَوًا ، أو شَأَوَيْنِ ،
أى طَلَقًا أو طَلَقَيْنِ .

ويقال : شَأَوْتُ القوم ، أى سَبَقْتَهُمْ ، وَشَأَهُ
يَشَأُهُ شَأَوًا ، إذا سَبَقَهُ .

ويقال : شَأَى ما بينهم يوزن تشاعى ،
أى تباعد .

وقال ذو الرُّمَّة :

أَبُوكَ تَلَاقَى الدِّينَ وَالنَّاسَ بَعْدَ مَا
نَشَأُوا وَابْيَتَ الدِّينَ مَنقَطَعَ الْكَسْرِ^(١)

وقال ابن الأعرابي : الشَّأَى : الفساد ،

مِثْلُ : النَّأَى . قال : وَالشَّأَى التَّفْرِيقُ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : شَعَانَى الْأَمْرُ
مِثْلُ : شَعَانَى ، وَشَاعَنَى مِثْلُ : شَاعَنَى ، إِذَا
حَزَنَكَ .

وقال الحارث بن خالد :

مَرَّ الْحَمُولُ فَمَا شَأَوْنَاكَ نَقَرَةً

ولقد أراك نَشَأَهُ بِالْأَطْعَامِ^(٢)

فجاء باللغتين جميعا .

وقال أبو عمرو : ومنه قول عدى

ابن زيد :

لَمْ أَغْضُ لَهُ وَشَأِي بِهِ مَا

ذَاكَ أَنَّى بِصَوْبِهِ مَسْرُورُ^(٣)

ومن أمثالهم : شَرُّ مَا أَشَاءَكَ إِلَى مُحَّةِ

عُرْقُوبٍ ، وَشَرُّ مَا أَلْجَأَكَ^(٤) ، وَقَدْ أَشِئْتُ إِلَى

فُلَانٍ ، وَأَجِئْتُ إِلَيْهِ ، أَى أَلِجْتُ .

الليث : شَوُّتُهُ أَشْوَهُهُ ، أَى أَعْجَبْتُهُ .

وقال ساعدة الهذلي :

حَتَّى شَاهَا كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمِلَ

بَاتَ طِرَابًا وَبَاتَ اللَّيْلُ لَمْ يَمِ^(٥)

(٢) اللسان (شأى) .

(٣) اللسان (شأى) . ورد البيت محرفاً في

الأصول ، وأثبت ما في اللسان .

(٤) في اللسان (شأى) : « وَشَرُّ مَا أَجَاءَكَ ،

أَى أَلْجَأَكَ » .

(٥) ديوان الهذليين : ١ : ١٩٨

شَاَهَا ، أَى شَاقَهَا وَطَرَبَهَا ، يوزن
شَعَاهَا .

وقال الليث : شَاَوُ الناقة : زِمَامُهَا .

قال : وشَاَوُهَا بَعَرُهَا ، وقال الشَّماخ
عَبْرًا وَأَنَاءً :

إِذَا طَرَحَا شَاَوًا بِأَرْضِ هَوَى لَهُ

مُفَرَّضُ أَطْرَافِ الذَّرَاعِينَ أَفْلَجُ^(١)

ويقال : للزَّيْبِلِ الشَّشَاةُ ، فَشَبَّهَ مَا يُلْقِيهِ
الحمار والأتان من رَوْثِهِمَا بِهِ .

[شاء]

وقال الليث : لَشَيْئَةٍ مَّصْدَرُ شَاءَ يَشَاءُ
مَشِيئَةً .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : الشَّيْثَانُ يوزن

الشَّيْعَانُ : البَعِيدُ النَّظَرُ ، وَيُدْعَتْ بِهِ الْفَرَسُ ،
وَأَنشَدَ شَمْرُ :

* مُحْتَتِيًا لِشَيْثَانٍ مِرْجَمٍ *^(٢)

ويقال : شُوتُ بِهِ : أُعْجِبْتُ بِهِ وَسُرَرْتُ .

أبو عُبَيْدَةَ : اشْتَأَيْتُ أَى اسْتَمَعْتُ ، وَأَنشَدَ

للشَّماخ :

وَحُرَّتَيْنِ هِجَانٍ لَيْسَ بَيْنَهُمَا

إِذَا هُمَا اشْتَأَتَا لِلسَّمْعِ تَهْمِيلٌ^(٣)

أبو عُبَيْدَةَ : الإِشَاءُ الصَّغَارُ مِنَ النَّخْلِ ،
وَاحِدُهَا أَشَاءَةٌ .

أبو عَمْرٍو : الْمُشَيَّاءُ : [الْمُخْتَلَفُ الْخَلْقُ ،
الْقَبِيحُ ، وَقَدْ شَيَّأَ اللَّهُ خَلْقَهُ أَى قَبَّحَهُ .

وقالت امرأة من العرب :

إِنِّي لِأَهْوَى الْأَطْوَلِينَ الْغُلَبَا

وَأُبْغِضُ الْمَشِيَّائِينَ الزُّغْبَا

وقال أبو سَعِيدٍ^(٤) : الشَّيْءُ مِثْلُ الْمُؤَيَّنِ .

وقال الْجَعْدِيُّ :

زَفِيرَ النَّعَمِ بِالْمُشَيَّاءِ طَرَقَتْ

بِكَاهِلِهِ فِيمَا يَرِيمُ الْمَلَأَقِيَا^(٥)

* * *

الْحَيَّانِيَّ : عَنِ الْكَسَائِي : جَاءَ بِالْعَى
وَالشَّى .

وَهُوَ عَيْبِيٌّ شَيْئٌ ، وَمَا أَعْيَاهُ وَأَشْيَاهُ ،
وَأَشْوَاهُ أَكْثَرُ .

ويقال : هُوَ عَوِيٌّ شَوِيٌّ .

(٣) اللسان (شأى) وروايته : « تهميل » .

(٤) تكملة من ج ، م .

(٥) اللسان (شأى) .

(١) اللسان (شأى) .

(٢) اللسان (شأى) ونسبه للمعاج .

والشوى: رُذال الإبل والغنم، وصفارها
شوى.

وقال الشاعر:

أكلنا الشوى حتى إذا لم ندع شوى
أثرنا إلى خيبتها بالأصابع^(١)

* * *

أبو عبيد، عن الآخر: يا قىء مالى،
ويا شىء مالى، ويا هىء مالى، معناه كله
الأسف والتلهف والحزن.

اللاحيانى، عن الكسائى: يا قىء مالى،
ويا هىء مالى، لا يهزان، ويا شىء مالى
[ويا شىء مالى]^(٢) يهز ولا يهز. قال:
و «ما» فى كلها فى موضع رفع، تأويله يا عجبا
مالى! ومعناه التلهف والأسى.

وقال الفراء: قال الكسائى: من العرب
من يتعجب بشىء وهنىء وفىء، ومنهم من
يزيد فيقول: يا شىء، ويا هىء ويا قىء، أى
أى ما أحسن هذا!

باب الرابع من حرف السين

[شوصل]

ثعلب عن ابن الأعرابى: شَفَصَلَ
وشوصَلَ جميعا، إذا أكل الشاصلى، وهو
نبات.

[شرف]

وقال الليث: الشَّرْشُوفُ ضَلَعٌ على طرفها
العُضْرُوفُ الرقيق وشاة مُشْرِسَفَةٌ، إذا كان
يجنبها بياض، قد غَشِيَ الشَّراسيف
والشوا كل.

[شفصل]

قال الليث: الشَّفْصِيلُ: حَمْلُ اللّواء الذى
يلتوى على الشجر، ويخرج عليه أمثال المسال،
تَقَفَلْتُ عن قطن، وحب كالسمسم.

[شندف]

أبو عبيد: فرس شُنْدَف، أى مُشرف.
وقال المرار:

شُنْدَفٌ أَشْدَفَ ما وَرَعَتْه
فإذا طُوْطِىء طَيَّارٌ طِمِر^(٢)

(١) اللسان (شوى) من غير نسبة.

(٢) اللسان (شندف) وفى م: «وإذا طوطيء»

(٣) تكملة من م

قال : وسمعت أعرابياً يقول : المَشْفَتَرُ :
المتنصب ، وأنشد :

* تَعْدُو عَلَى الشَّرِّ بَوَجْهِ مُشْفَتَرٍ *
وقيل : المَشْفَتَرُ المَشْفَعَرُ .

وقال الليث : اشْفَتَرَ الشيءُ اشْفَتَرَاراً
[والاسم الشَّفَتَرَة ، وهو تفرُّق] كَتَفَرَّقَ
الجراد .

[شرف]

وقال الليث : الشَّرَّ نَافُ : ورق الزرع إذا
طال وكثُر حتى يخاف فسادَه فيقطع ، يقال
حينئذ : شَرَفَتُ الزرع ، وهى كلمة يمانية .

[شَنْظَب]

قال : والشَّنْظَبُ : موضع فى البادية ،
والشَّنْظَبُ : كل جُرْف فيه ماء .

وقال أبو زيد : الشَّنْظَبُ الطويلُ الحسنُ
الخلق .

[شَنْظَر]

قال : والشَّنْظِيرُ : الفاحش القَلْبُ من
الرجال والإبل السَّيِّئُ الخُلُق .

الأصمعى : الشَّرَافُ شَرِيفُ أطراف أضلاع
الصدر التى تُشْرِف على البطن .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الشَّرْسُوفُ
رأس الضِّلَع مما يلى البطن ، والشَّرْسُوفُ أيضاً
البعيرُ المَقِيد ، وهو الأسير المكتوف ، وهو
البعيرُ الذى عُرِيت إحدى رجليه .

[الشنطرة]

أبو زيد : الشَّنْطَرَة والشَّنْطِيرَة : الإصبع ، بلغة
أهل اليمن ، وأنشد :

فلم يَبْق منها غير نصف عِجَانِهَا
وشَنْطِيرَة منها وإحدى الذَّوَابِ (١)

[شَفَتَر]

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : اشْفَتَرَ السَّرَاجُ
إذا اتسعت النار ، فاحتجبت أن تقطع من رأس
الذَّبَال .

وقال أبو الهيثم فى قول طرفة :
فترى المَرَو إذا ما هَجَرَت
عن يَدَيْهَا كالجراد المُشْفَتَر (٢)
قال : والمُشْفَتَرُ : المتفرق .

(١) اللسان (شنتر) من غير نسبة .

(٢) ديوانه : ٦٦

فَرَشَطَةً ، إِذَا الصَّقَّ أَلْيَنِيهِ بِالْأَرْضِ وَتَوَسَّدَ
سَاقِيهِ .

وقال ابن بُزْجُج : الْفَرَشَطَةُ [بَسَطَ
الرَّجْلَيْنِ]^(٢) فِي الرُّكُوبِ مِنْ جَانِبٍ ، وَالْبَرَقُطَةُ
الْقُعُودُ عَلَى السَّاقَيْنِ بِغَيْرِجِ الرُّكْبَتَيْنِ .

[شَمِصِر]

غَيْرُهُ : الشَّمِصَرَةُ : الضِّيقُ ، يُقَالُ :
شَمِصَرْتُ عَلَيْهِ ، أَيْ ضَيِّقْتُ عَلَيْهِ ، وَشَمِصِيرٌ
جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ هَذِيلٍ مَعْرُوفٍ ، ذَكَرَهُ
بَعْضُهُمْ فَقَالَ :

* تَبَوَّأَ مِنْ شَمِصِيرٍ مَقَامًا *

[التَّمْرِذِمَةُ]

وَالشَّرْذِمَةُ : الْجَمَاعَةُ الْقَلِيلُ ، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى : ﴿ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴾^(٣) .
وَقَالَ الْإِسْطَخْرِيُّ : الشَّرْذِمَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ السَّفَرَجَلَةِ
وَنَحْوِهَا ، وَأَنْشَدَ :

يُبَنِّفُ النَّيْبَ عَنْهَا بَيْنَ أَسْنُوفِهَا

لَمْ يَبْقَ مِنْ شَرِّهَا إِلَّا شَرَاذِيمُ^(٤)

وَتِيَابِ شَرَاذِمٍ ، أَيْ أَخْلَاقٍ مُتَقَطَّةٍ .

(٢) تَكَلَّمَ مِنْ ج .

(٣) الْفَرَاءُ : ٥٤

(٤) الْإِسْطَخْرِيُّ (شَرْدَم) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

أَبُو عَمْرٍو : شَنْظَرَ الرَّجُلُ بِالْقَوْمِ شَنْظَرَةً ،
إِذَا شَتَمَهُمْ ، وَأَنْشَدَ :

يُشَنْظِرُ بِالْقَوْمِ الْكِرَامَ وَيَعْتَرِى

إِلَى شَرِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ^(١)

شِمِرٌ : الشَّنْظِيرُ مِثْلُ الشَّنْظَرَةِ ، وَهِيَ
الصَّخْرَةُ تَنْفَلِقُ مِنْ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْجَبَلِ
فَتَسْقُطُ .

النَّظَرُ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ : شَنَاظِيرُ الْجَبَلِ :
أَطْرَافُهُ وَحُرُوفُهُ ، الْوَاحِدُ شِنْظِيرٌ .

[الطَّفَنُشَا]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأُمَوِيِّ : الطَّفَنُشَا مُهْمُوزٌ
مَقْصُورٌ : الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ .

[طَرَفُش]

قَالَ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : طَرَفُشٌ طَرَفَشَةٌ ،
وَدَنْفَشٌ دَنْفَشَةٌ ، إِذَا نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَيْهِ .

قُلْتُ : وَكَانَ شِمِرٌ وَأَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولَانِ فِي
هَذَا الْحَرْفِ : دَنْقَسٌ دَنْقَسَةٌ ، بِالْقَافِ وَالسِّينِ .

[فَرِشَط]

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْفَرَاءِ : فَرِشَطُ الرَّجُلِ

(١) الْإِسْطَخْرِيُّ (شَنْظَر) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

[شبرذاة]

أبو عمرو : ناقة شبرذاة : ناجية سريعة .

وقال مرداس الزبيري :

لما أتنا رافعاً قيراه

على أمون جسر شبرذاه^(١)

[شمر]

أبو عبيد عن أبي عمرو : بعير

شمذر ، وناقة شمذرة ، وسير شمذر ،

وأنشد :

* وَهَنْ يَبَارِينَ النَّجَاءِ الشَّمْذَرَا^(٢) *

وأنشد الأصمعي لحُميد :

* كَبْدَاهُ لَاحِقَةُ الرَّحَا وَشَمْذَرُ^(٣) *

ابن الأعرابي : غلام شمذارة وشمذر ، إذا

كان نشيطاً خفيفاً .

[شبرذاة وشمذارة]

أبو زيد : رجل شبرذاة وشمذارة ، أي

غَيُور ، وأنشده :

أَجَدَّ بِهِمْ شِمْدَارَةٌ مُتَعَبَسٌ

عَدَوْ صَدِيقِ الصَّالِحِينَ لَعِينُ^(٤)

الليث : رجل شمنذرة وشمذيرة

وشمنذيرة ، إذا كان سيئ الخلق ، وأنشد :

* شَمْنِذِرَةٍ ذِي خُلُقٍ زَبَعْبِقٍ^(٥) *

وقال الطرمح يصف ناقة :

ذات شمنذارة إذا همت الذؤ

رى بماء عصائم جسد^(٦)

أراد أنها ذات حدة في السيرة

[شبرم]

أبو عمرو : رجل شبرم ، أي قصير ، قال

هيمان :

ما منهم إلا لثيم شبرم

أزصع لا يدعى لعنز حلكم^(٧)

والحلكم : الأسود ، والشبرم : ضرب

من الثبات معروف .

سامة عن الفراء : الشبرم : حب يشبه

الحص ، والشبرم : النخيل ، وإن كان طويلاً .

(٤) اللسان (شمنذر) من غير نسبة .

(٥) اللسان (شمنفر) من غير نسبة .

(٦) اللسان (شمنفر) .

(٧) اللسان (شبرم) وروايته :

* أسعم لا يأتي بخير حلكم *

(١) اللسان (شبرذ) .

(٢) اللسان (شمنذر) من غير نسبة .

(٣) ديوانه : ٨٦ . وصدرة :

* أجد مداخلة وأدم مصلق *

[الشُمَّطَالَة]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الشُمَّطَالَة :
الْبُضْعَةُ من اللحم يكون فيها شحم .

[فندش]

وغلام فَنَدَشٌ ، إذا كان قَوِيًّا ضابطًا ،
وقد فَنَدَشَ غَيْرَهُ ، إذا غلبه وقهره ، وأنشدني
بعض بني مُعِير :

قد دَمَصَتْ زَهْرَاهُ بَابِنِ فَنَدَشٍ
يُفَنَدِشُ النَّاسَ وَلَمْ يُفَنَدِشْ (٣)

[شنبِل]

وقال ابن الأعرابي عن الدُّبَيْرَةِ : يقال :
قَبْلَهُ ورشفه وثاغَمَهُ وشَنَبَلَهُ ولَثَمَهُ ، بمعنى
واحد .

[شَنْطِيَان]

وقال أبو السَّمِيدِيع : امرأةٌ شَنْطِيَانٌ عِنْطِيَانٌ ،
إذا كانت سَيِّئَةً اخْلُقَتْ .

[البرنشاء]

أبو عُبيد عن أبي زَيْد : ما أَدْرَى أَيُّ
الْبَرِّ نَشَاءُ هُوَ ، وأيُّ الْبَرِّ نَسَاءُ هُوَ ، معدودان .

وقال الكسائي مثله ، معناه ، أَيُّ النَّاسِ هُوَ ؟

(٣) اللسان (فندش) من غير نسبة .

وقال أبو زَيْد : من الْعِضَاءِ ، وَالشُّبْرُمِ
الوَاحِدَةُ شُبْرُمَةٌ ، ولها تَمْرَةٌ نحو النَّجْدِ (١) في
لونه وَنَبْتُهُ ، ولها زهرةٌ حمراء ، والنَّجْدُ :
الْحِمَصُ .

[البرشام]

أبو عُبيد عن الأُمَوِيِّ : الْبَرِشَامُ حَدَّةٌ
النَّظَرِ ، والمَبْرِشِمُ : الحَادُّ النَّظَرِ ، وهى الْبَرِشَمَةُ
وَالْبَرْهَمَةُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْبُرْشُومُ من
الرُّطَبِ الشَّقْمِ .

[شَفْتَن]

قال : وَأَرَّ فُلَانٌ ، إذا شَفْتَنَ ، وَأَرَّ ، إذا
شَفْتَنَ .

قال : ومنه قوله :

* وما النَّاسُ إِلَّا آثِرٌ وَمَثِيرٌ (٢) *

قلت : ومعنى شَفْتَنَ ، جامع ونكح ،
مثل : أَرَّ وَأَرَّ .

(١) كذا في اللسان (نجد) والقاموس والتاج .
وفي الأصول : « النجد » .
(٢) ناج العروس (أر) من غير نسبة .

ومن خماسيته :

[شمر دل]

أبو عبيد عن أبي زياد الكلابي :
الشَّمرُ ذَلَّةٌ : الناقة الحسنة الجميلة .

وقال الليث : الشَّمرُ ذَلٌ : الفتي القويُّ
الجلد ، وكذلك من الإبل ، وأنشد :

* مُوَاشِكَةُ الإِبِلِ حَرْفُ شَمْرَدَلٍ *^(١)

عمرو عن أبيه : الشَّمرُ ذَلَّةٌ : الناقة
القوية على السير ، ويقال للجمال : شَمْرَدَلٌ ،
وللناقة : شمر دل ، وشمر دلة .

قال ذو الرمة :

بَعِيدُ مَسَافٍ أَنْطَوِيَ عَوَجُ شَمْرَدَلٍ
تَقَطَّعُ أَنْفَاسَ الْمَهَارَى تَلَا تِلَةً^(٢)

(١) اللسان (شمر دل) من غير نسبة .

(٢) ديوانه : ٤٧١ وروايته : « تقطع أنفاس

المطى » .

[الشمر نبت]

والشمر نبت : الفليظ الكف ، وعُرو
اليد .

[الشمر بصر]

عمرو عن أبيه : الشَّمرُ بَصْرٌ وَالْقَرْمَلُ
وَالْحَبَزَبْرُ : الجمل الصغير .

[الطننش]

ابن دريد : الطَّنَنَشُ : الرجل الواسعُ
صدر القدم .

[الشمر ضاض]

الليث : الشَّمرُ ضَاضٌ : شجرة بالجزيرة .
وهذا^(٣) آخر حرف الشين ، والمثة لله .

(٣) م : « م » .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب حرف الضاد

ويبانُ ذلك أنها تَقَسَّرُ في الحساب على أن
الصاد ستون ، والعين سبعون ، والفاء ثمانون ،
والضاد تسعون ، فلما قُبِحت في اللفظ ، حولت
الضاد إلى الصاد ، فقليل : « صغفص » .

قال الليث : قال الخليل بن أحمد : الضَّادُ
مع الضَّادِ مَقُومٌ ، لم تدخلَا معًا في كلمة من كلام
العرب إلاَّ في كلمة وُضِعَتْ مثلاً لبعض حساب
الجلل ، وهي « صغفص » هكذا تأسيسها ،

أبواب مضاعف الضاد

ثعلب عن ابن الأعرابي : في ثَلْبِهِ
ضَزَزٌ وَكَزَزٌ ، وهو ضيق الشَّدق ، وأن تَلْتَقِي
الأضراس العليا والسفلى ، إذا تكلم لم يَبِينْ
كلامه .

قال : والضَّرَّازُ : الذين تَقَرَّبَ الْحَيْثُهم
فيضيق عليهم مخرجُ الكلام حتى يستعينوا
عليه بالضاد .

وقال أبو عمرو : رَكَبُ أَصْرٍ : شديد ،
وَأَنشد :

يَارُبَّ بَيْضَاءَ تَلَزَزًا

بِالْفَخْدَيْنِ رَكَبًا أَصْرًا^(١)

ض س : مهمل .

ض ز : استعمل منه : ضَزَّ

[ضز]

قال الليث : الْأَضْرَ مَصْدَرُهُ الضَّرَزُ ، وهو
الذي إذا تكلم لم يَسْتَطِعْ أَنْ يَفْرَجَ بَيْنَ حَنَكَيْهِ ،
خَلْقَةً خُلِقَ عَلَيْهَا ، وهي من صلابة الرأس فيما
يقال ، وَأَنشد لرؤبة :

دَعْنِي قَدْ يُقَرَّعُ لِلْأَضْرِ

صَكِي حِجَابِي رَأْسِهِ وَبَهْزِي^(١)

وَالْفِعْلُ ضَرَّ بَصَرٌ ضَرَزًا .

قلت : يعنى الأصنام التى عبدها الكفار ،
تكون أعوانا على عابديها يوم القيامة .

وروى عن عكرمة أنه قال فى قوله :
﴿ ويكونون عليهم ضِدًّا ﴾ قال : أسداء .
وقال أبو إسحاق : أى يكونون عليهم .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب ، أنه قال :
قال الأخفش فى قوله : ﴿ ويكونون عليهم
ضِدًّا ﴾ ، لأن الضدَّ يكونُ واحداً وجماعةً ،
مثل الرصد والأرصاد ، قال : والرصد يكون
للجماعة .

وقال أبو العباس : قال الفراء : معناه فى
التفسير : ويكونون عليهم عوناً ، فلذلك
وُحِدَ .

الحرائى عن ابن السكيت ، قال : حكى
لنا أبو عمرو : والضدُّ مثل الشيء ، والضدُّ
خلافه .

قال : والضدُّ : الملاء ياهذا .

وقال أبو زيد : ضَدَدْتُ فلاناً ضَدًّا ،
أى غلبته وخَصَمْتَهُ ، ويقال : لَقِيَ القومُ
أضدادهم وأندادهم وأيدادهم ، أى أقرانهم .

وبئر فيها ضرزٌ ، أى ضيق ، وأنشد :
وَفَتَحَتِ الْأَفْعَى حِذاءَ حَلِيَّتِي

وَنَشَبَتْ كَفَى فِي الْجَالِ الْأَضْرُ^(١)

ض ط : أهمله الليث

[ضطّ]

ووروى أبو العباس ، عن ابن الأعرابى ،
[قال] : الضُّطَّط : الدَّوَاهَى .

وقال غيره : الضَّطَّيْط : الوَحْلُ الشديد
من الطين ، يقال : وقَعْنَا فى ضَطَّيْطَةٍ مُنْكَرَةٍ ،
أى وَحَلَ وَرَدَّغَةً .

ض د

قال الليث : الضدُّ : كلُّ شَيْءٍ ضَادٌّ شَيْئاً
لِيُغْلِبَهُ ، والسَّوَادُ ضَدُّ الْبَيَاضِ ، والمَوْتُ ضَدُّ
الحياة ، تقول : هذا ضِدُّهُ وَضِدِيهِ ، والليلُ
ضدُّ النهار ، إذا جاء هذا ذهب ذاك ، ويُجْمَعُ
على الأضداد .

قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ
ضِدًّا ﴾^(٢) ، قال الفراء : أى يكونون عليهم
عَوْنًا .

(١) اللسان (ضر) من غير نسبة .

(٢) سورة مريم : ٨٢ .

وأخبرني المندريّ عن أبي الهيثم : يقال :
ضادّني فلان إذا خالفك ، فأردت طولاً وأراد
قِصراً ، وأردت ظُلْمةً وأراد نُوراً ، فهو
ضِدُّكَ وضِدُّكَ وقد يقال : إذا خالفك تذهبُ
فأردت وجهاً فيه ، ونازعت في ضِدِّه .

وفلان نِدَى ونَدِيدى ، للذى يريد خلاف
الوجه الذى تريده ، وهو مستقلّ من ذلك بمثل
ما تستقلّ به .

شمر عن الأخفش : النَّدُّ : الضَّدُّ ، والشَّبّه ،
﴿ وتجعلون له أنداداً ﴾^(١) ، أى أضداداً ، أى
أشباها .

وقال أبو تراب : سمعت زائدة يقول :
صدّه عن الأمر وصدّه ، أى صرفه عنه
يرفق .

عمرو عن أبيه ، قال الضَّدُّ : الذين يملثون
للناس الآنية إذا طلبوا الماء واحدهم ضادّ ، فيقال :
ضادّد وضدّد .

ض ت . ض ظ . ض ذ . ض ث
أهملت وجوهها .

ض ر

ضر . رض

[ضر]

قال الليث : الضمّ الضمّ الضمّ لغتان ، فإذا جمعت
بين الضمّ والنفع فتحت الضاد ، وإذا أفردت
الضمّ صمّمت الضاد إذا لم يجعله مصدراً ،
كقولك : ضررت ضرّاً . هكذا يستعمله
العرب .

قال : وقال أبو الدقيش : الضمّ : ضدّ
النفع : و الضمّ الهزال وسوء الحال ، و الضمّ :
النقصان ، تقول : دخل عليه ضررٌ
في ماله .

قلت : وهكذا قال أهل اللغة ، وقال في
قوله جلّ وعزّ : ﴿ وإذا مسّ الإنسان الضرّ
دعانا لنجنيه ﴾^(٢) ، وقال : ﴿ كأنّ لمّ يدعنا
إلى ضرّ مسّه ﴾^(٣) . وكلّ ما كان من سوء حالٍ
وفقر ، في بدنٍ ، فهو ضرٌّ ، وما كان ضدّاً
للتنفع فهو ضرٌّ .

أى لا يُدخل الضرر ، وهو النقصان على الذى ضرّه ، ولكن يعفو الله عنه ، كقول الله : ﴿ إِذْ فَعَّ بِالنِّسَاءِ هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ ﴾ (٢) الآية .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قيل له : أترى ربنا يوم القيامة ؟ فقال : « أتضارون فى رؤية الشمس فى غير سحاب ؟ » ، قالوا : لا ، قال : « فإنكم لا تضارون فى رؤيته تبارك وتعالى » (٣) .

قلت : روى هذا الحديث بالتحديد من الضر . وروى : « تضارون » بالتخفيف من الضير ، والمعنى (٤) واحد . يقال : ضارة ضاراً وضرة ضراً وضاره ضيراً ، والمعنى : لا يضار بعضكم بعضاً فى رؤيته ، أى لا يخالف بعضكم بعضاً فيكذبه ؛ يقال : ضاررته ضارراً ومضارة ؛ إذا خالفته .

وقال الجعدى :

(٢) سورة فصلت : ٣٤

(٣) النهاية لابن الأثير : ٣ : ١٦

(٤) فى ج : « ومعناها » .

وأما الضرُّ ، بكسر الصاد ، فهو أن يتزوج الرجل امرأة على ضرة ، يقال : فلان صاحب ضر ؛ هكذا قاله الأصمعى .

قال : ويقال : امرأة مُضرٌّ ، إذا كان لها ضرة ، ورجل مُضرٌّ ، إذا كان له ضائر . وجمع الضرة ضرائر . والضرائر : امرأتان للرجل ، سُميتا ضرّتين ، لأن كل واحدة منهما تُضارُ صاحبتهما ، وكُره فى الإسلام أن يقال لها : ضرة ، وقيل : جارة ، كذلك جاء فى الحديث وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لا ضرر ولا ضرار فى الإسلام » (١) ، ولكل واحدة من اللفظتين معنى غير الآخر .

فمعنى قوله : « لا ضرر » أى لا يضُر الرجل أخاهُ فينقص شيئاً من حقه أو مسلكه ، وهو ضد النفع .

وقوله : « لا ضرار » أى لا يضار الرجل جاره مجازاةً فينقصه ويدخل عليه الضر فى شيء فيجازيه بمثله ، فالضرار منهما معاً ، والضرر فعل واحد ، ومعنى قوله : « ولا ضرار » ،

(١) النهاية لابن الأثير : ٣ : ١٦

وكذا، بناؤه: « افْتَعَلَ »، فجعلت الناء طاء؛ لأن الناء لم يحسن لفظها مع الضاد.
وقال ابن بَرُزُج: هي الضَّارُورَةُ،
والضَّارُورَاءُ، ممدود.

وقال الليث: الضَّرِيرُ: الإنسانُ الذاهبُ
البَصَر، يقال: رجلٌ ضَرِيرٌ البَصَر، إذا
ضَرَبَهُ ضَعْفُ البَصَر، ويقال: رجلٌ ضَرِيرٌ،
وامرأةٌ ضَرِيرَةٌ. والضَّرِيرُ: اسمٌ للمضَارَّةِ،
وأكثر ما يستعمل في الْفَيْرَةِ؛ يقال: ما أَشَدَّ
ضَرِيرَهُ عليها!

وقال الراجز يصف عَيْرًا:

* حَتَّى إِذَا مَا لَانَ مِنْ ضَرِيرِهِ *^(٢)

وقال أبو عُبَيْدٍ: الضَّرِيرُ: بَقِيَّةُ
النَّفْسِ.

وقال الأصمعي: إِنَّهُ لَنَوْ ضَرِيرٍ عَلَى
الشَّيْءِ، إذا كَانَ ذَا صَبَرٍ عَلَيْهِ وَمُقَاسَاةٍ،
وَأُنْشِدَ:

* وَهَمَامُ بْنُ مَرَّةٍ ذُو ضَرِيرٍ *^(٣)

(٢) اللسان (ضرر) من غير نسبة.

(٣) البيت للهليل، أُمَالِي الْقَالِي ٢: ١٣٣،
والبيت بتمامه هناك:

قتيل، ما قَتِيلَ الْمَرْءَ عَمَرُو
وَجَسَّاسُ بْنُ مَرَّةٍ ذُو ضَرِيرٍ

وَحَصَمِي ضَرَارٍ ذَوِي تَذَرٍ

مَتَى بَاتَ سَلِمُهُمَا يَشْغَبُ^(١)

وَيُرَوَّى: « لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ »،
أَي لَا يَنْظُمُ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ فَيُزَاحِمُهُ،
ويقول له: أَرْنِيهِ، كما يفعلون عِنْدَ النَّظَرِ
إِلَى الْهَلَالِ، وَلَكِنْ يَنْفَرِدُ كُلٌّ مِنْكُمْ
بِرُؤْيَيْهِ.

ورَوَى مِنْ وَجْهِ آخَرٍ: « لَا تُضَامُونَ »
بِالتَّخْفِيفِ، وَمَعْنَاهُ: لَا يَنَالُكُمْ ضَمٌّ فِي رُؤْيَيْهِ،
أَي تَرَوْنَهُ حَتَّى تَسْتَوُوا فِي الرُّؤْيَا، فَلا
يَضِيحُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا؛ وَمَعْنَى هَذِهِ الْأَلْفَافِ
وَأَنَّ اخْتَلَفَتْ مُتَقَارِبَةً، وَكُلُّ مَا رُوِيَ فِيهِ
صَحِيحٌ، وَلَا يَدْفَعُ لَفْظُ مِنْهَا لَفْظًا، وَهُوَ مِنْ
صَحَّاحِ أَخْبَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعَزَّارِهَا، وَلَا يَنْسَكِرُهَا إِلَّا مُبْتَلَعٌ صَاحِبُ
هَوًى.

وقال الليث: الضَّرُورَةُ: اسمٌ لمصدرِ
الاضْطِرَارِ، تقول: حَمَلْتِي الضَّرُورَةَ عَلَى
عَلَى كَذَا، وَقَدْ اضْطَرَّ فُلَانٌ إِلَى كَذَا

يقال ذلك في الناس والدواب ، إذا كان لها صَبْرٌ على مقاساة الشر .

وقال الأصمعي في قول الشاعر :

بِمُدْسَجَّةِ الْآبِاطِ طَاحَ انْتِقَالُهَا

بَاطِرِهَا وَالْعَيْسُ بِإِدِّ ضَرِيرُهَا^(١)

قال : ضَرِيرُهَا شِدَّتُهَا ، حَكَاهُ الْبَاهِلِيُّ عَنْهُ .

ويقال : انزل بأحد ضَرِيرَي الْوَادِي ، أَيْ بِأَحَدِي ضِفَّتَيْهِ .

وقال أَوْس :

وَمَا خَالِجٌ مِنَ الْمُرُوثِ دُوْشُعِبٍ

يَرْمِي الضَّرِيرَ بِخَشْبِ الطَّلَحِ وَالضَّالِّ^(٢)

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْإِضْرَارُ : التَزْوِيجُ عَلَى ضَرَّةٍ . يَقَالُ مِنْهُ : رَجُلٌ مُضِرٌّ ، وَامْرَأَةٌ مُضِرَّةٌ بَغِيرِ هَاءٍ . وَالْمُضَرُّ أَيْضًا : الدَّاءُ مِنَ الشَّيْءِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ :

ظَلَمْتُ طِبَاءَ بَنِي الْبَسْكَارِ رَاتِمَةً

حَتَّى أَقْتَنِصَنَّ عَلَى بُعْدٍ وَإِضْرَارٍ^(٣)

(١) اللسان (ضر) من غير نسبة .

(٢) ديوانه : ١٠٥ ، وروايته : « ذو حذب »

(٣) ديوانه ١١٣ ، وروايته : « بني البسكاه ترصده » .

ويقال : مَكَانٌ ذُو ضِرَارٍ^(٤) ، أَيْ صَتِيقٌ .

ويقال : لَيْسَ عَلَيْكَ فِيهِ ضَرَرٌ وَلَا ضَارُورَةٌ .

ويقال : أَضَرَ الْفَرَسَ عَلَى فَائِسِ اللَّجَامِ ؛ إِذَا أَزَمَ عَلَيْهِ .

الليث : الضَّرَّتَانِ لِلْأَلْيَةِ مِنَ جَانِبٍ^(٥)

عَظْمِهَا ، وَهِيَ الشَّحْمَتَانِ اللَّتَانِ تَهْدَلَانِ مِنْ

جَانِبَيْهَا ، وَضِرَّةٌ^(٦) الْإِبْهَامُ : لِحْمَةٌ تَحْتَهَا ،

وَضِرَّةُ الضَّرْعِ لِحْمُهُمَا ، وَالضَّرْعُ يَذْكُرُ

وَيُؤْنِثُ . وَالْمُضِرُّ الرَّجُلُ : الَّذِي عِنْدَهُ

ضَرَّةٌ مِنْ مَالٍ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ ،

وَأَنْشَدَ :

يَحْسَبُكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْلَمُوا

بَأَنَّكَ مِنْهُمْ غَنِيٌّ مُضِرٌّ^(٧)

وَفِي حَدِيثٍ مُعَاذٌ : « أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فَأَضْرَبَهُ

غُصْنٌ ، فَمَدَّ يَدَهُ فَنَكَسَرَهُ »^(٨) قَوْلُهُ : « أَضْرَبَهُ » ،

أَيْ دَنَا مِنْهُ .

وقال عبد الله بن بن عَنَمَةُ الضَّبِّي :

(٤) في ج : « ذو ضرر » .

(٥) م : « جانبي » .

(٦) في ج : « ضرير الإبهام » .

(٧) اللسان (ضر) ، مِنْ أَيْيَاتِ ، يُنْسَبُهَا إِلَى

الرَّقِيَانِ الْأَسَدِيِّ .

(٨) اللسان لابن الأثير ٣ : ١٦

لَأُمِّ الْأَرْضِ وَبَلَّ مَا أُجِنَّتْ

بِحَيْثِ أَضَرَّ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ^(١)

أى بحيث دنا جبل الحسن من السبيل .
وقال الأخطل :

لِكُلِّ فَرَّاشَةٍ مِنْهَا وَفَجَّ

أَضَاةٌ مَأْوَاهَا ضَرَّرَ يَمُورُ^(٢)

قال ابن الأعرابي : مأوها ضَرَّرَ ، أى
يَمَرُّ فَمُضِيقٌ ، وأراد أنه كثير غزير فجاريه
تضيق به وإن آسَعَتْ .

وقال أبو عمرو : يقال : رجل ضِرٌّ
أضرارٍ ، وعِضٌّ أَعْضاضٍ وَصِلٌ أَصْلَالٍ ،
إذا كان داهيةً في رأيه ، وأنشد :

وَالْقَوْمُ أَعْلَمَ لَوْ قُرْطُ أُرِيدَ بِهَا

لَكَانَ عُرْوَةً فِيهَا ضِرٌّ أَضَارِ^(٣)

أى لَا يَسْتَنْقِذُهُ بِنَاسِهِ وَحِيلِهِ .

وعروة أخـ وأبى خراش ، وكان
لأبى خراش عند قُرْطٍ مَمَّةٌ ، وأسرت أزدُ
السَّراةِ عُرْوَةً ، فلم يَحْمَدْ نِيَابَةَ قُرْطٍ عند أبى خراش
في إيسارهم أخاه .

(١) اللسان (ضر) .

(٢) ديوانه : ٢٠٢ ، وروايته : « بكل »

(٣) اللسان (ضر) ونسبه إلى أبى خراش .

إِذَا كَبُلَ صَبِيُّ السَّيْفِ مِنْ رَجُلٍ

مِنْ سَادَةِ الْقَوْمِ أَوْ لَا لَتَفَّ بِالْدارِ

سلمة عن الفراء : سمعت أبا ثروان

يقول : ما يضركُ عليها جارية ، أى
ما يزيدك .

قال : وقال الكسائي : سمعهم يقولون :

ما يضركُ على الضَّبِّ صَبْرًا ، وما يَضِيرُكَ
على الضَّبِّ صَبْرًا ، أى ما يزيدك .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال :

ما يَضُرُّكَ عليه شيئًا وما يَزِيدُكَ عليه شيئًا ،
بمعنى واحد .

وقال ابن السكيت في أبواب النفي :

يقال : لا يضركُ عليه رجل ، أى لا يزيدك
[ولا يضركُ^(٤)] عليه حمل .

وسئل أبو الهيثم عن قول الأعشى :

* ثُمَّ وَصَلَتْ ضَرَّةً بَرِيعَ^(٥) *

فقال : الضَّرَّةُ : شدة الحال ، فَعَلَّةٌ مِنْ

الضَّرِّ . قال : وَ الضَّرُّ رَأْيُ ضَرْحٍ هُوَ حَالُ الضَّرِيرِ ،

(٤) تكملة من ج .

(٥) اللسان (ضر) .

وهو الزَّيْنُ . والصَّرَّاءُ الزَّمانَةُ ، والصَّرَّاءُ :
السَّنة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قال : الصَّرَّةُ :
الأداة ، والصَّرَّةُ : المال الكثير ، ومنه قيل :
رجل مُصِرٌّ .

وقال أبو زيد : الصَّرَّةُ : الضَّرْعُ كُلُّهُ
ما خلا الأطباء ، وإنما تدعى صَرَّةً إذا كان
بها لبن ، فإذا قلص الضَّرْعُ وذهب اللبن ،
قيل له : خَيْف .

[رض]

قال الليث : الرَضُّ : دَقُّ الشَّيْءِ ،
ورَضاضُهُ : قطعه . قال : والرَّضْرَضَةُ : حجارة
رُضْرَضُ على وجه الأرض ، أى تتحرك
ولا تثبت .

قلت : وقال غيره : الرَضْرَضُ
والرَّصْرَصُ : ما دَقَّ من الحصى .

وقال الباهلي : الرَضُّ : التمر الذى يَدُقُّ
وَيُنْقَى من عَجَبِهِ ، ويُلقى فى المَخَضِ .

وقال ابن السكيت : المُرِضةُ : تمر يُنقع
فى اللبن فتشربه الجارية ، وهو الكُدَيْراء .

وقال (١) : المُرِضةُ بهذا المعنى .

قال : وسألتُ بعضُ بنى عامر عن المُرِضةِ ،
فقال : هى اللَّبَنُ الشديد الحموضة الذى إذا
شربه الإنسان أصبح قد تَكَسَّرَ .

وقال أبو عبيد : إذا صُبَّ لبنٌ حليب
على لبن حَقِين ، فهو المُرِضةُ والرَّيْبَةُ ، وأنشد
قول ابن أحر :

إذا شَرِبَ المُرِضةَ قال : أُوْكِى

على مافى سِقائِكَ قد رَوِينَا

أبو عبيد عن الأصمعى : الرَضْرَضَةُ :
المرأة الكثيرة اللحم .

قال رُوْبَةُ :

أزْمَانَ ذَاتُ الكَفَلِ الرَضْرَضِ

رَفْرَاقَةٌ فى بُدْنِهَا الفَضْفَاضِ (٢)

ورجل راضٍ ، وبغير راضٍ :
كثير اللحم .

وقال الأصمعى : أَرْضَ الرُّجُلِ إِرْضَاضًا :
إذا شَرِبَ المُرِضةَ فَتَقَلَّ عنها .
وأنشد :

(١) م : « ويقال » .

(٢) ديوانه : ٨١ .

* ثُمَّ اسْتَحْثُوا مُبِطًا أَرْضًا ^(١) *

وقال أبو عبيدة : أَرْضَةٌ من الخليل :
الشديدة العدو . وقال أبو زيد : المرْضَةُ :
الأكلة والشربة إذا أكلتها أو شربتها .
أَرْضَتْ عَرَقَكَ ، فأسالته .

قال . ويقال للرعاية إذا رَضَّت العشب
أَكْلًا وَهَرَسًا : رَضًا رَضَ ، وأنشد :

يَسُبُّ رَاعِيَهَا وَهِيَ رِضَارُضُ
سَبَّتَ الْوَقِيدَ وَالْوَرِيدُ نَابِضُ ^(٢)

وقال الجعدي يصف فرسا :

فَعَرَفْنَا هِرَّةً تَأْخُذُهُ

فقرناه برَضْرَاضٍ رِفْلٍ ^(٣)

أراد : قرناه بيعير ضخم ، والرض : التمر
والزبد يُخْلَطَان . وقال :

جَارِيَةٌ سَبَّتْ شَبَابًا غَضًا

تَشْرَبُ مَحْضًا وَتَغْدَى رَضًا ^(٤)

وقال ابن السكيت : الإرضاض شدة
العدو ، وأَرْضَ في الأرض : ذهب .

باب البضاد واللام

أى واسع ، من القضاء .

[ضل]

الحراني عن ابن السكيت : يقال :
أَضَلَّتْ بعيرى وغيره ، إذا ذهب منك ،
وقد ضَلَّتْ المسجد والدار ، إذا لم تعرف
موضعهما .

وقال أبو حاتم : ضَلَّتْ الدار والطريق ،

ضل

ضلّ . لاضض

[اضض]

قال الايث : الأضاض الدليل ،
وَلَضَضْتُهُ : التفأنه وَتَحَفُّظُهُ ، وأنشد :

وَبَلَدٍ بَعِيَا عَلَى الْأَضاضِ

أَيُّهُمْ مَغِيرٌ الْفِجَاجِ فَاضِي ^(٥)

(١) اللسان (رضض) من غير نسبة .

(٢) اللسان (رضض) من غير نسبة .

(٣) اللسان (اضض) من غير نسبة .

(٤) اللسان (رضض) رفل .

(٥) اللسان (رضض) .

وكلَّ شيء ثابتٍ لا يَبْرَحُ . ويقال : ضَلَّيَ
فلانٌ فلم أَقْدِرْ عَلَيْهِ ، أى ذَهَبَ عَنى ،
وَأَنشَد :

وَالسَّائِلُ الْمُبْتَغِي كَرَامِهَا
يَعْلَمُ أَنَّ تَضِلُّنِي عَلِمِي^(١)

أى تذهب عنى ، ويقال : أَضَلَّتِ الناقَةُ^(٢)
والدراهم وكلَّ شيء ليس بثابت قائم ؛ مما
يزول ولا يثبت .

وقال الفراء فى قول الله عزَّ وجلَّ : ﴿ فى
كتاب لا يُضِلُّ رَبِّى وَلَا يَنسَى ﴾^(٣) . أى
لا يَضِلُّهُ رَبِّى وَلَا يَنسَاهُ .

ويقال : أَضَلَّتُ الشَّيْءَ ، إِذَا ضَاعَ مِنْكَ ،
مثل الدَّابَّةِ وَالنَّاقَةِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا إِذَا انْفَلَتَ
مِنْكَ . وَإِذَا أَخْطَأْتَ مَوْضِعَ الشَّيْءِ الثَّابِتِ ،
مثل : الدَّارِ وَالْمَكَانِ قُلْتَ : ضَلِلْتُهُ وَضَلَلْتُهُ ،
وَلَا تَقُلْ : أَضَلَلْتُهُ .

وأخبرنى المنذرى عن ابن فهم عن محمد
ابن سلام ، قال : سَمِعْتُ حَمَادَ بْنَ سَلَمَةَ يَقْرَأُ
﴿ فى كتاب لا يُضِلُّ رَبِّى وَلَا يَنسَى ﴾
فسألتُ عنها يونس فقال : « يُضِلُّ » جِدَّةٌ ،
يقولون : ضَلَّ فلانٌ بغيره ، أى أَضَلَّهُ .

قلت : خالفهم يونس فى هذا .

وقال الزَّجَّاج : ضَلَّتْ^(٤) الشَّيْءَ
أَضِلُّهُ^(٥) : إِذَا جَعَلْتَهُ فى مَكَانٍ وَلَمْ تَدْرِ أَيْنَ
هُوَ ، وَأَضَلَلْتُهُ ، أى أَضَعْتُهُ .

وقول الله جل وعز : ﴿ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ
مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ
إِحْدَاهُمَا الْآخَرَى ﴾^(٦) . وَقُرِى : « إِنْ تَضِلَّ »
بالكسر ، فمن كسر « إِنْ » فالكلام على
لَفْظِ الْجَزَاءِ وَمَعْنَاهُ .

وقال الزَّجَّاج : المعنى فى « إِنْ تَضِلَّ » :

(١) اللسان (ضل) من غير نسبة .

(٢) فى ج : « الدابة » .

(٣) سورة طه : ٥٢ .

(٤) م : « ضللت » ، بفتح اللام .

(٥) م : « أضله » بفتح الضاد .

(٦) سورة البقرة : ٢٨٢ .

إِنْ تَذَسَّ إِحْدَاهَا تَذَكَّرَهَا الْآخَرَى
الذَّاكِرَة .

قال : وَتَذَكَّرُ وَتَذَكَّرُ^(١) ، رَفَعَ مَعَ
كَسْرٍ « إِنْ » لَا غَيْرَ . وَمَنْ قَرَأَ « أَنْ تُضِلَّ »
إِحْدَاهَا فَتَذَكَّرَ ، وَهِيَ قِرَاءَةُ أَكْثَرِ النَّاسِ .

قال : وَذَكَرَ الْخَلِيلُ وَسَيُوبِيهِ أَنَّ الْمَعْنَى :
اسْتَشْهَدُوا امْرَأَتَيْنِ ، لِأَنَّ تَذَكَّرَ إِحْدَاهَا
الْآخَرَى ، وَمَنْ أَجَلَ أَنْ تَذَكَّرَهَا .

قال سيوبويه : فَإِنْ قَالَ إِنْسَانٌ : فَلَمْ جَاز
أَنْ تُضِلَّ ، وَإِنَّمَا أُعِدَّ هَذَا لِلْإِذْكَارِ ! ، فَالْجَوَابُ
عَنْهُ أَنَّ الْإِذْكَارَ لِمَا كَانَ سَبَبُهُ الْإِضْلالَ ،
جَاز أَنْ يَذْكَرَ أَنْ تَضِلَّ ، لِأَنَّ
الْإِضْلالَ هُوَ السَّبَبُ الَّذِي بِهِ وَجِبَ الْإِذْكَارُ .
قال : وَمِثْلُهُ أُعِدَّتْ هَذَا أَنْ يَمِيلَ الْخَاطِطُ
فَأَذَعَمَهُ ، وَإِنَّمَا أُعِدَّتْ لِلدَّعْمِ لِلْمِيلِ ؛
وَلَكِنْ الْمِيلُ ذِكْرٌ ، لِأَنَّهُ سَبَبُ الدَّعْمِ ، كَمَا
ذَكَرَ الْإِضْلالَ ، لِأَنَّهُ سَبَبُ الْإِذْكَارِ ، فَهَذَا هُوَ
الْبَيِّنُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وقوله عز وجل : ﴿ إِذَا ضَلَلْنَا فِي

الْأَرْضِ ﴾^(٢) . مَعْنَاهُ : إِذَا مِتْنَا وَصِرْنَا تَرَابًا
وَعِظَامًا ، فَضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ فَلَمْ يَتَبَيَّنْ شَيْءٌ مِنْ
خَلْقِنَا .

وقوله : ﴿ رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلَّانِ كَثِيرًا مِنْ
النَّاسِ ﴾^(٣) .

قال الزَّجَّاجُ : أَيْ ضَلُّوا بِسَبَبِهَا ، لِأَنَّ
الْأَضْغَامَ لَا تَعْقِلُ وَلَا تَفْعَلُ شَيْئًا ، كَمَا تَقُولُ :
قَدْ فَتَنَنِي . وَالْمَعْنَى : إِنِّي أَحْبَبْتُهَا ، وَافْتَتَنْتُ
بِسَبَبِهَا .

وقوله جلَّ وعز : ﴿ إِنْ تَحَرَّصَ عَلَى
هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ ﴾^(٤) .

قال الزَّجَّاجُ : هُوَ كَمَا قَالَ جَلَّ وَعَزَّ :
﴿ مَنْ يَضِلُّ اللَّهُ فَلَاهِدٍ لَهُ ﴾^(٥) .

قلت : وَالْإِضْلالُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ضِدٌّ
الْهُدَايَةِ وَالْإِرشَادِ . يُقَالُ : أَضَلْتُ فُلَانًا ، إِذَا
وَجَّهْتَهُ لِلضَّلَالِ عَنِ الطَّرِيقِ ، وَأَيَّاهُ أَرَادَ لِبَيْدٍ :

(٢) سورة السجدة : ١٠

(٣) سورة إبراهيم : ٢٦

(٤) سورة النحل : ٣٧

(٥) سورة الأعراف : ١٨٦

(١) كَذَا فِي أَصُولِ التَّهْذِيبِ وَاللَّسَانِ .

قَبْلِكَ قُلْتُ : ضَلَّاتُهُ ، وما جاء من المفعول به ،
قُلْتُ : أَضَلَّاتُهُ .

قال أبو عمرو : أصل الضلال الغيبوبة ،
يقال : ضلّ الماء في اللبن ، إذا غاب ، وضلّ
الكافرُ : غاب عن الحجة ، وضلّ الناصي ،
إذا غاب عنه حفظه .

قال الله تعالى : ﴿ لَا يَضِلُّ رَبِّي ﴾ ، أى
لا يغيّب عنه شيء ، ولا يغيّب عن شيء ،
وقوله : ﴿ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا ﴾ أى تغيّب
عن حفظها ، أو يغيّب حفظها عنها .

سلمة عن الفراء قال : الضَّلَّةُ ، بالضم :
الحذاقة بالدلالة في السفر ، والضَّلَّةُ : الغيبوبة
في خير أو شر ، والضَّلَّةُ : الضلال .

وقال ابن الأعرابي : أَضَلَّيْ أَمْرٌ كَذَا
وَكَذَا ، أى لم أَقْدِرْ عليه .
وأنشد :

إِنِّي إِذَا خُلْتُ تَضَيَّفَ بِي

يُرِيدُ مَالِي أَضَلَّنِي عَلَيَّ^(٥)

أى فارتقتي ، فلم أَقْدِرْ عليها ، ويقال :
أرض مَضَلَّةً ، ومَضَلَّةٌ : لا يهتدى فيها .

(٥) اللسان (ضل) من غير نسبة .

مَنْ هِدَاهُ سُبُلَ الْخَيْرِ اهْتَدَى

نَائِمَ الْبَالِ وَمَنْ شَاءَ أَضَلَّ^(١)

وقال لبيد هذا في جاهليته ، فوافق قوله
التنزيل يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ ، وللإضلال في كلام
العرب معنى آخر .

يقال : أَضَلَّتْ الْمَيِّتَ ، إذا دَفَنْتَهُ .

وقال المخنبلُ :

أَضَلَّتْ بَنُو قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَمِيدَهَا

وَفَارِسَهَا فِي الدَّهْرِ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ^(٢)

وقال النابغة :

قَابَ مُضِيُّهُ بَعَيْنِ جَلْتِيَةٍ

وَعُودِرَ بِالْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَنَائِلُ^(٣)

يريد بمضليّ : دافنيه حين مات .

وقال أبو عمرو : يقال : ضَلَّتُ بَعِيرِي

إذا كان معقولا فلم تهتد لمكانه ، وأضَلَّتُهُ

إِضْلَالًا إذا كان مُطْلَقًا ، [فذهب]^(٤)

ولا تدري أين أخذ ، وكُلِّمَ جاء الضلالُ من

(١) ديوانه : ٢ : ١١

(٢) اللسان (ضل) .

(٣) ديوانه : ٨٣

(٤) تكملة من م .

ويقال : فلان ضَلَّ بن ضَلَّ ، إذا لم يُدَرَّ مَنْ هو ؟ ومَنْ هو ؟ وهو الضَّلَّالُ بن الأَلَّال ، والضَّلَّالُ بن قَهْلَم ، وابن قَهْلَم ، كُلُّهُ بهذا المعنى .

وقال اللحياني : يقال : فلان ضِلَّ أضلال وصلَّ أضلال بالضاد والصاد ، إذا كان داهية ، وضلاضِلُ الماء وصلاصِلُهُ : بقاياه ، واحدها ضُلْضَلَةٌ وصلْضَلَةٌ ، وضَلَّ الشيء ، إذا ضاع ، وضَلَّ فلان عن القصد ، إذا جاز .

وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضَوَّالٍ الإبل ، فقال : « ضَالَّةُ المؤمن حَرَقُ النار »^(٢) وخرج جوابُ النبي صلى الله عليه وسلم على سؤال السائل ، لأنه سأله عن ضَوَّالٍ الإبل ، فنهاه عن أخذها ، وحذَّره النَّارَ لثَلَا يَتَعَرَّضَ لها ، ثم قال عليه السلام : ثم قال : « دَعَهَا ، مَالِكٌ وَلَهَا ، معها حذاؤها وسِقَاؤُهَا ، ترد الماء ، وتأكل الشجر »^(٣) أراد أنها بعيدة المذهب في الأرض ، طويلة الظَّمْأُ ، ترد الماء وترعى الشجر بلا راع لها ، فلا تتعرض لها ، ودعها حتى يأتيها ربها .

وقال شمر : قال الأصمعي : الْمَصْلُ : الأرض المتبينة .

وقال غيره : أرضٌ مَصْلٌ يَصْلُ فيها الناسُ ، والمَجْهَلُ كذلك .

ويقال : أَخَذْتُ أرضاً مَضِلَّةً ، ومَضَلَّةً ، وأَرْضاً مَضَلًا مَجْهَلًا .

وأنشد :

أَلَا طَرَقَتْ صَحْبِي عُمَيْرَةُ إِنِّهَا

لَنَا بِالْمَرْوَةِ الْمَضَلَّ طَرُوقُ^(١)

وقال غيره : أرض مَضِلَّةٌ ومَزِلَّةٌ ، وهو اسم ، ولو كان نعتًا كان بغير الهاء . ويقال : فلاة مَضِلَّةٌ وخَرَقٌ مَضِلَّةٌ ، الذكر والأنثى ، والجمع سواء ، كما قالوا : الولد مَبْخَلَةٌ ، وقيل : أرض مَضِلَّةٌ ، وأَرْضُونَ مَضِلَّاتٌ .

أبو عبيد عن أبي زيد : أرض مَتِيهَةٌ مَضِلَّةٌ ومَزِلَّةٌ من الزَلَقِ .

وقال الأصمعي : الضَّالَّةُ : الأرض الغليظة . ويقال للدليل الحاذق : الضَّلَاضِلُ ، والضُّضِلَةُ ، قاله ابن الأعرابي .

(٢) النهاية لابن الأثير : ٣ : ٢٤

(٣) النهاية لابن الأثير : ١ : ٢١٠

(١) اللسان (ضل) من غير نسبة .

والضِّلِيلُ الذی لَا يُفْلِعُ عَنِ الضَّلَالَةِ ،
وَالضَّلَالُ المَاءُ الذی یَکُونُ تَحْتَ الصَّخَرِ لَا تَصِيبُهُ
الشمس . یقال : ماء ضَلَلٌ . قال : وَالضَّائِلَةُ ^(٤)
کُلُّ حَجَرٍ قَدَرَمَا يُقَلُّهُ الرَّجُلُ ، أَوْ فَوْقَ ذَلِكَ
أَمْلَسَ یَکُونُ فِی بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ . قال : وَلیسَ
فِی بَابِ التَّضْعِيفِ کَلِمَةٌ تَشْبِهُهَا .

وقال الفراء : مکان ضَلَّضِلَ وَجَنَدِلَ ،
وهو الشدید ذی الحجارة ، وقال : أرادوا
ضَلَّغِیلَ وَجَنَدِیلَ عَلی بَناءِ حَمَصِیصَ ،
وَصَمَكِیکَ ، فحذفوا الباء .

وقال اللیث : الضَّالَّةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِی
بِمَضْمِنَةٍ لَا یُعْرِفُ لَهَا مَالکَ ، وَهُوَ اسْمٌ لِلذَّکَرِ
وَالْأُنْثَى ، وَالْجَمِیعُ الضَّوَالُ .

قال : وَالضَّلَالُ وَالضَّلَالَةُ مَصْدَرَانِ ،
وَرَجُلٌ مُضَلَّلٌ لَا یُوفِّقُ لَخَیْرٍ ، صَاحِبُ غَوَايِاتٍ
وَبَطَالَاتٍ . وَفُلَانٌ صَاحِبُ أَضَالِیلَ ، وَاحِدَتُهَا
أُضْلُؤْلَةٌ .

وقال الکمیت :

وَسُؤَالُ الطَّبَّاءِ عَنْ ذِی غَدِ الْأُمَةِ

رِ أَضَالِیلُ مِنْ فُنُونِ الضَّلَالِ ^(١)

بَابُ الضَّادِ وَالنُّونِ

قال الفراء : قرأ زید بن ثابت ، وعاصم ،
وأهل الحجاز : « بَضْنِینَ » ، وَهُوَ حَسَنٌ .
یقول : یَأْتِیهِ غَیْبٌ ، وَهُوَ مُنْفَوْسٌ قَبْلَهُ ، فَلَا یَبْخُلُ
بِهِ عَلَیْکُمْ ، وَلَا یَضْنُ بِهَ عَنکُمْ ، وَلَوْ کَانَ مَکَانَ
« عَلِی » « عَنْ » صَلَحَ ، أَوِ الْبَاءُ کَمَا تَقُولُ :
مَا هُوَ بَضْنِینَ بِالْغَیْبِ .

ض ن

ضنّ . نضّ

[ضنّ]

قال اللیث : الضَّنَّةُ وَالضَّنُّ وَالْمَضِنَّةُ ، کُلُّ
ذَلِكَ مِنَ الْإِمْسَاكِ وَالْبُخْلِ ، تَقُولُ : رَجُلٌ
ضَنِّینٌ .

قال الله تعالى : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَیْبِ

بِضَنِّینَ ﴾ ^(٣) .

(٤) کذا ضبطت فی م بإضاد المشددة المفتوحة
وکسر الثانية . وفی اللسان بضم المشددة وکسر الثانية
أیضاً .

(١) اللسان (ضل) .

(٢) تکملة من م

(٣) سورة التکویر : ٢٤

وقال الزجاج: ما هو على الغيب ببخيل،
أى هو صَلَّى الله عليه وسلم يُودّي عن الله،
وَيُعَلِّمُ كتابَ الله. وقُرىء: « بظنين »،
وتفسيره في بابه. ويقال: ضَنَنْتُ أُضْنُ ضَنْناً^(١)
وهى اللغة العالية. ويقال: ضَلَنْتُ أُضِنُّ.

ويقال: هو عَلِقُ مَضْنَةً وَمَضْنَةً، أى هو
شئٌ نَفِيسٌ يُضْنُ بِهِ، وَيُتَنَافَسُ فِيهِ.

ويقال: فلان ضَمَّنِي من بين إخواني، أى
أَخْتَصَّ بِهِ وَأَضِنُّ بِمُودَّتِهِ.

وفي الحديث: « إِنَّ اللَّهَ ضَمَّنَ مِنْ خَلْقِهِ
يُخَيِّرُهُمْ فِي عَافِيَةٍ، وَيُمِيتُهُمْ فِي عَافِيَةٍ »^(٢) أى
خَصَائِصَ.

ويقال: اضْطَنَّ يَضْطَنُّ، أى يَحِلُّ يَبْخُلُ،
وهو اِفْتِعَالٌ مِنَ الضَّنِّ، وكان في الأصل:
اضْطَنَّ، فَقِيلَتِ النَّاءُ طَاءً.

وقال الأصمعيّ: الْمَضْنُونَةُ: ضَرْبٌ مِنَ
الْفِسَلَةِ والطيب.

وقال الراعي:

تضم على مَضْنُونَةٍ فارسيّةٍ
ضفائرٌ لا ضاحي القرون ولا جَعْد^(٣)

وأنشد ابن السكيت:

قَدْ أَكُنَنْتُ يَدَاكَ بَعْدَ لَيْنٍ
وَبَعْدَ دُهْنِ الْبَازِ وَالْمَضْنُونِ^(٤)

أَكُنَنْتُ: غَلْظْتُ، وَالْمَضْنُونُ: ضَرْبٌ
مِنَ الْغَوَالِي الْجَيِّدَةِ.

[نضّ]

أبو عبيد عن الأصمعيّ، قال: اسمُ
الدَّرَاهِمِ وَالذَّنَانِيرِ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ: « النَّاضُ »
وإنما يُسَمُّونَهُ نَاضاً، إِذَا تَحَوَّلَ عَيْنًا بَعْدَ أَنْ
يَكُونُ مَتَاعًا، وَفِعْلُهُ: نَضَّ لِلْمَالِ، أى صار
عَيْنًا بَعْدَ مَا كَانَ مَتَاعًا.

ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: النَّضُّ:
الْإِظْهَارُ، وَالنَّضُّ: الْحَاصِلُ، يقال: خُذْ
مَا نَضَّ لَكَ مِنْ غَرِيمِكَ. قال: وَنَضَضَ^(٥)
الرَّجُلُ، إِذَا كَثُرَ نَاضُهُ، وَهُوَ مَا ظَهَرَ وَحَصَلَ
مِنْ مَالِهِ، قال: وَمِنْهُ الْخَبَرُ: « خُذُوا صَدَقَةً

(٣) اللسان (ضنّ).

(٤) اللسان (ضنّ) من غير نسبة.

(٥) في اللسان (نضّ) « ونضض ».

(١) م: « ضناً » بكسر الضاد.

(٢) النهاية لابن الأثير: ٣: ٢٧.

مَا نَضَّ مِنْ أَمْوَالِهِمْ^(١) ، أَى مَا ظَهَرَ
وَحَصَلَ .

وَوُصِفَ رَجُلٌ بِكَثْرَةِ الْمَالِ ، قَقِيل :
هُوَ أَكْثَرُ النَّاسِ نَاضًا .

وروى شمر بإسنادٍ له ، عن عِكْرَمَةَ أَنَّهُ
قَالَ : إِنَّ الشَّرِيكََيْنِ يَقْتَسِمَانِ مَانَضًا مِنْ
أَمْوَالِهِمَا وَلَا يَقْتَسِمَانِ الدِّينَ .

قال شمر : مَانَضٌ ، أَى مَا صَارَ فِي
أَيْدِيهِمَا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : هُوَ نَضَاضَةٌ وَلَدَ
أَبُو بَيَّةٍ ، وَنَضَاضَةٌ الْمَاءُ^(٢) وَغَيْرُهُ : آخِرُهُ
وَبَقِيَّتُهُ .

ويقال : نَضَّ إِنِّي مِنْ مَعْرُوفِكَ نَضَاضَةً ،
وهو الْقَلِيلُ مِنْهُ .

وقال أَبُو سَعِيدٍ : عَلَيْهِمْ نَضَائِضُ مِنْ
أَمْوَالِهِمْ وَبَضَائِضُ ، وَاحِدَتُهَا نَضِيزَةٌ ،
وَبَضِيزَةٌ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : نَضَّ لَهُ بَشْيٌ ، وَبَضَّ
لَهُ بَشْيٌ ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْقَلِيلُ .

وقال الليث : النَّضُّ : نَضِيزُ الْمَاءِ
كَأَنَّمَا يُخْرَجُ مِنْ حَجَرٍ ، تقول : نَضَّ الْمَاءُ
يَنْضُ ، وَفُلَانٌ يَنْضِيزُ مَعْرُوفَ فُلَانٍ ، أَى
يَسْتَخْرِجُهُ ، وَمِنْهُ قول رُوْبَةُ :

إِنْ كَانَ خَيْرًا مِنْكَ مُسْتَنْضًا
فَأَقْنِي فَشَرَّ الْقَوْلِ مَا أَنْضَا^(٣)
وقال أيضا :

تَمْتَحُ دَلْوَى مَكْرَهُ الْبِضَاضِ
وَلَا الْجَدَى مِنْ مُتَعَبٍ حَبَّاضِ^(٤)
وَالنَّضُّ : مَكْرُوهُ الْأَمْرِ ، تقول :
أَصَابَنِي نَضٌّ مِنْ أَمْرٍ فُلَانٍ .

شمر عن ابن الأعرابي : اسْتَنْضَضْتُ مِنْهُ
شَيْئًا ، أَى اسْتَخْرَجْتُهُ وَأَخَذْتُهُ ، وَأَنشَدَ يَتِ
رُوْبَةُ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو : نَضَضْتُ
الشَّيْءَ وَنَضَنْصَتُهُ ، إِذَا حَرَّ كَتَهُ وَأَقْلَقْتَهُ ،
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَيَّةِ : نَفْضَاضٌ ، وَهُوَ الْقَلَقُ
الَّذِي لَا يَنْبُتُ فِي مَكَانِهِ بِشَرَّتِهِ وَنَشَاطِهِ .
قال الراعي :

(٣) دبوانه : ٨٠

(٤) دبوانه : ٨٣ وفي م : « تَكْرَةُ النُّضَاضِ » .

(١) النهاية لابن الأثير : ٤ : ١٥٢

(٢) كذا في ج ٢٠٠ . وفي د : « المال » .

يَبِيْتُ الْحَيَّةُ التَّنَاضُ فِيهَا

مَكَانَ الْحَبِّ يَسْتَمِعُ السَّرَارَ^(١)

قال : وأخبرني الأصمعي : أنه سأل
أعرابيا عن النضاض : فأخرج لسانه وحركه ،
ولم يزد على هذا ، وهذا كله يرجع إلى
الحركة .

أبو عمرو : النَّضِيضَةُ : المطر القليل ،
وجمعها نَضَائِضُ ، وأنشد :

* فِي كُلِّ عَامٍ قَطْرُهُ نَضَائِضُ^(٢) *

أبو عبيد : النَّضِيضَةُ من الرياح التي
تَنْضِ^(٣) بالماء فَيَسِيلُ ، ويقال : الضَّعِيفَةُ .

[ض ف]

قال الليث : الضَّفَّةُ ، والضَّفَّةُ ، لغتان ،
وهما : جانب النهر اللذان يقع عليهما النبات ،
والجميع الضَّفَاتُ ، والضَّفَاتُ .

وقال الأصمعي وغيره : ضَفَّةُ الوادي ،
وَضِيفُهُ جانبه . وقال الفتحبي : الصواب

الضَّفَّةُ بالكسر .

قلت : الضَّفَّةُ لغةٌ عاليةٌ جَيِّدَةٌ .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه
وسلم لم يَشْبَعْ من خبزٍ ولحمٍ إلا على ضَفَفٍ^(٤) ،
وبعضهم يرويه : على شَفَفٍ . قال أبو عبيد ،
قال أبو زيد : الضَّفَفُ والشَّفَفُ جميعا :
الضَّيْقُ والشَّدَّةُ ، تقول : لم يَشْبَعْ إلا بضيقٍ
وَقَلَّةٍ .

قال أبو عبيد : ويقال : في الضَّفَفِ :
لأنه اجتماع الناس ، يقول : لم يأكل وحده ،
ولكن مع الناس .

وقال الأصمعي : ماء مَضْفُوفٌ ، وهو
الذي كثر عليه الناس وأنشد :

لَا يَسْتَقِي فِي الرَّحِّ الْمَضْفُوفِ

إِلَّا مُدَارَاتُ الْغُرُوبِ الْجُوفِ^(٥)

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى :
الضَّفَفُ : أن تكون الأكلة أكثر من

(١) اللسان (نضض) .

(٢) اللسان (نضض) ونسبة إلى الفقعسى .

(٣) م : « تبس » .

(٤) النهاية لابن الأثير ٣ : ٢٣

(٥) اللسان (ضف) من غير نسبة .

مِقْدَارُ الْمَالِ ، وَحَفَفَ : أَنْ تَكُونَ الْأَكْلَةُ
بِمِقْدَارِ الْمَالِ .

وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أكلَ
كانَ من يأكل معه أكثرَ عددًا من قَدْرِ
مبلغ المأْكول وكفافه .

وقال ابن الأعرابي : الضَّفَفُ : الْقِلَّةُ ،
وَالْحَفَفُ : الْحَاجَةُ .

قال : وقال العَمِيلِي . وَلَدَ الْإِنْسَانُ عَلَى
حَفَفٍ . أَيْ عَلَى حَاجَةٍ إِلَيْهِ . وقال : الضَّفَفُ
وَالْحَفَفُ وَاحِدٌ .

أبو عُبَيْد ، عن الأصمعي : أصابهم من
المِيشِ ضَفَفٌ وَحَفَفٌ وَشَطَفٌ ، كل هذا من
شِدَّةِ الْعِيشِ .

وقال الليث : الضَّفَفُ : الْعَجَلَةُ فِي الْأَمْرِ ،
وَأُنْشِدَ :

* وَلَيْسَ فِي رَأْيِهِ وَهْنٌ وَلَا ضَفَفٌ ^(١) *

ويقال : لَقِيْتَهُ عَلَى ضَفَفٍ ، أَيْ عَلَى عَجَلٍ
مِنَ الْأَمْرِ .

(١) اللسان (ضف) من غير نسبة .

شِمِرٌ : الضَّفَفُ : مَا دُونَ مَلءِ الْمِخْيَالِ ،
وَكُلٌّ مَمْلُوءٌ وَهُوَ الْأَكْلُ دُونَ الشَّبَعِ .

أبو عبيد : عن الكسائي : ضَبَبْتُ الْفَاقَةَ
أَضْبُهَا ضَبًّا ؛ إِذَا حَلَبْتُهَا بِالْكَفِّ . قَالَ :
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هَذَا هُوَ الضَّفُّ بِالْفَاءِ ، فَأَمَّا
الضَّبُّ فَأَنْ تَجْعَلَ إِيْهَاكَ عَلَى الْخِلْفِ ، ثُمَّ
تَرُدُّ أَصَابِعَكَ عَلَى الْإِبْهَامِ وَالْخِلْفِ جَمِيعًا .
ويقال من الضَّفِّ : ضَفَفْتُ ، أَضَفْتُ .

أبو عمرو : نَاقَةُ ضَفُوفٍ : كَثِيرَةُ اللَّبَنِ ،
وَعَيْنُ ضَفُوفٍ : كَثِيرَةُ الْمَاءِ ، وَأُنْشِدَ :

* حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ ضَفُوفٌ ^(٢) *

وقال شمر نحوًا منه ، وقال الطرماح :

وَيَجُودُ مِنْ عَيْنِ ضَفٍّ —

فِ الْغَرْبِ مُتَرَعَّةِ الْجَدَاوِلِ ^(٣)

قال : وماء مضاف كثير الفاشية ،
وَأُنْشِدَ :

مَا يَسْتَقِي فِي النَّزْحِ الْمَضْفُوفِ

إِلَّا مُدَارَاتُ الْغُرُوبِ الْجُفُوفِ

(٢) اللسان (ضف) من غير نسبة .

(٣) اللسان (ضف) .

وقال أبو زيد : قوم مُتَضَاعُونَ : خفيفة أموالهم .

وقال أبو مالك : قوم متضاعون : يُجْتَمِعُونَ ، وأنشد :

فراحَ يَحْدُوها على أكسائها

يَضْفُها ضَفًّا على اندرائها^(٢)

أى يجمعها . وقال غيلان :

ما زالَ بِالْعُنفِ وَفَوْقَ الْعُنفِ

حتى اشْقَرَتِ الناسُ بعد الضَّفِّ^(٣)

أى تفرقوا بعد اجتماع . قال : والضَّفُّ ، والجَميع الضَّفَفَةُ ؛ هُنَيْئَةٌ تشبه القراد إذا لَسَعَتْ شَرَى الْجِلْدُ بَعْدَ لَسَعَتِها ، وهى رَمْداء فى لونها ، غبراء .

[ف ض]

قال الليث : الفَضُّ تَفْرِيقُ حَلَقَةٍ من الناس بعد اجتماعهم ، ويقال فَضَضْتَهُمْ فانْفَضُوا ، وأنشد :

إِذَا اجْتَمَعُوا فَضَضْنَا حُجَرَ تَيْهِمْ

وَنَجَمَعُهُمْ إِذَا كَانُوا بَدَادٍ^(٤)

(٢) اللسان (ضف) من غير نسبة .

(٣) اللسان (ضف) .

(٤) اللسان (فض) من غير نسبة .

قال : والمدار الْمَسْوَى إِذَا وَقَعَ فى الْبَيْرِ اجْتَحَفَ مَأْوُها ، وقالت امرأة من العرب : تَوُفِّى أَبُو صَبْيَانِ ، فَا رُنِّى عَلَيْهِمْ حَفَفٌ وَلَا ضَفَفٌ ، أى لَمْ يُرَ عَلَيْهِمْ حُفُوفٌ وَلَا ضَيْقٌ .

وقال الليث : الضَّفُّ : الحلب بالكفِّ كَلَّهُ ، وأنشد :

بِضَفِّ الْقَوَادِمِ ذَاتِ الْفُضُو

لِ لَا بِالْبِكَاءِ الْكِشِ اهْتِصَارًا^(١)

أبو عبيد : عن الكسائى : الْجَفَّةُ وَالضَّفَّةُ جماعة القوم .

وقال الأصمعى : دخلتُ فى ضَفَّةِ القوم ، أى فى جماعتهم .

وقال الليث : دخل فلان فى ضَفَّةِ القوم وضَفَفْتَهُمْ ، أى فى جماعتهم .

وقال أبو سعيد : يقال فلان من لَفِيفَتَا وضَفِيفَتَا ، أى من نَلَفَهُ بِنَا ، ونَصَفَهُ إِلَيْنَا ، إِذَا حَزَّ بَنَتْنَا الْأُمُورَ .

وقال أبو عمرو : شاة ضَفَّةِ الشَّجَبِ ، أى واسعة الشَّجَبِ .

(١) اللسان (ضف) من غير نسبة .

والْفِضَةُ معروفة . قال الله عزَّ وجلَّ :
﴿ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ^(١) ﴾ .

يسأل السائل : فتقول : كيف تكون
القوارير من فضة جوهرها غير جَوهرها ؟ .
فقال الزَّجَّاج : معنى قوارير من فِضة : أصل
القوارير الذى فى الدنيا من الرَّمْل ، فأَعْلَمَ الله
أَنَّ أَفْضَلَ تلك القوارير أَصله من فِضة يُرَى
من خارجها ما فى داخلها .

قلت : فجمع مع صفاء قواريره الأَمْنِ
من الكسْرِ ، وقبوله الجبر مثل الفِضة ، وهذا
من ^(٥) أَحْسَنَ ما قيل فيه .

وقال شمر : الفَضَافَةُ : الدَّرْعُ
الوَاسِعَةُ .

وقال عمرو بن معدى كرب :

وَأَعْدَدْتُ لِلْجَرْبِ فَضْفَاضَةً

كَأَنَّ مَطَاوِيَهَا مِيزِدُ ^(٦)

قال : وقميص فَضْفَاض : واسعٌ ،

وفضفتُ الخاتم من الكتاب ، أى
كسرتُه ، ومنه قولهم : لَا يَفْضُضُ اللهُ فَالِكَ .

وروى فى حديث العباس بن عبدالمطلب ،
أنه قال : « يا رسول الله ، إني أريدُ أن
أُمْتَدِحَكَ » فقال : « قل ، لَا يَفْضُضُ اللهُ
فَالِكَ ^(١) » ؛ ثم أنشده قصيدة مدحه بها ، ومعناه :
لَا يُسْقِطُ اللهُ أَسْنَانَكَ ، وَالْفَمَ يَقُومُ مَقَامَ
الْأَسْنَانِ ، وهذا من فَضَّ الخاتم والجِوْع ،
وهو تَفْرِيقُهَا .

قال الله جل وعزَّ : ﴿ لَا تَفْضُوا مِنْ
حَوْلِكَ ^(٢) ﴾ ، أى تفرقوا .

وفى حديث خالد بن الوليد [أنه
كتب ^(٣)] إلى مَرَاذِبَةِ فارس : « أما بعد ؛
فالحد لله الذى فَضَّ خَدَمَتَكُمْ » .

قال أبو عبيد : معناه فَرَّقَ جمعكم ؛ وكل
مُنْكَسِرٍ مُتَفَرِّقٍ ، فهو مَنْفُضٌ ، وأصل
الْخَدَمَةُ الْخُلُخَالُ ، وجمعها خِدَامٌ .

(٤) سورة الإنسان : ١٦

(٥) ساقطة من م .

(٦) اللسان (فضض) .

(١) النهاية لابن الأثير : ٣ : ٢٠٤

(٢) سورة آل عمران : ١٥٩

(٣) تكملة من ج .

وجارية فضفاضة : كثيرة اللحم مع الطول والجسم . وقال رؤبة :

* رَقْرَاقَةٌ فِي بُذْنِهَا الْفَضْفَاضِ ^(١) *
والفضفاض : الواسع .

وقال رؤبة :

* يُسْمِعُنُهُ فَضْفَاضَ بَوْلٍ كَالصَّيْرِ ^(٢) *

أبو عبيد الفضيف : الماء السائل ،
والسرب مثله .

وقالت عائشة لروان : « إن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال لأبيك كذا وكذا ؛ فأنت فضضٌ منه ^(٣) » . أرادت أنك قطعة منه ، وفضض الماء : ما انتشر منه إذا تطهر به .

وفي حديث أم سلمة أنها قالت : « جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : إن ابنتي توفى عنها زوجها وقد اشتكت عينها ، أفتكحلها ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ، مرتين أو ثلاثا ، إنما هي أربعة أشهر وعشر ، وقد كانت إحداكن ترمي بالبعرة على رأس الحول ،

قالت زينب بنت أم سلمة : ومعنى الرمى بالبعرة : أن المرأة كانت إذا توفى عنها زوجها دخلت خفشا ، ولدست شر ثيابها حتى تمر بها سنة ، ثم توفى بدابة : شاة أو طير ، فتفتض بها ، فقلما تفتض بشيء إلا مات ، ثم تخرج فتعطى بعرة فقري بها ^(٤) » .

وقال القتيبي ^(٥) سألت الحجازيين عن الافتضاض فذكروا أن المعتدة كانت لا تفتسل ، ولا تمس ماء ، ولا تقلم ظفرا ، ولا تلتف من وجهها شعرا ، ثم تخرج بعد الحول بأقبح منظر ، ثم تفتض بطائر تمسح به قبلها وتبذره ، فلا يكاد يعيش .

قال : وهو من فضض الشيء ، أى كسرتة ، كأنها تكون في عدة من زوجها فتكسر ما كانت فيه ، وتخرج منه بالدابة . قلت : وقد روى الشافعي هذا الحديث ، غير أنه روى هذا الحرف بعينه ، فتقبص به بالظاف والصاد ، وقد مر تفسيره في باب القاف ^(٦) .

(٤) النهاية لابن الأثير : ٣ : ٢٠٥

(٥) في ج « وقال ابن مسلم » .

(٦) في ج « وقد فسرت في كتاب القاف » .

(١) و(٢) اللسان (فضض) .

(٣) النهاية لابن الأثير : ٣ : ٢٠٥

قال : وَالْفَضَضُ^(٢) : المتفرق من الماء ،
والعَرَق . وأنشد لابن مَيَّادَة :

تَجْلُو بِأَخْضَرٍ مِنْ فُرُوعٍ رَأَاكَ

حَسَنَ الْمُنْتَصِبِ كَالْفَضِيزِ الْبَارِدِ^(٣)

قال : الفضض المتفرق من ماء البرد أو
الطر ، وفي حديث عمر : حين انقطعنا من فضض
الحصا^(٤) .

قال أبو عُبَيْد : يعنى ما تَفَرَّقَ منه ،
وكذلك الْفَضِيزُ .

وقال شمر في قول عائشة لمروان : « أنت
فَضَضٌ من لعنة رسول الله » . قال : الْفَضَضُ
اسم ما انْفَضَّ ، أى تَفَرَّقَ . وَالْفَضِيزُ^(٥)
تحوه .

ورجل فضفاض : كثير المطاء ، شُبَّةٌ
بالماء الفضفاض ، وَتَفَضَّضَ البول ، إذا
انتشر على نغذى الناقة . وَالْمِفَضُّ ما يُفَضُّ به
مَدَرُ الأرض المَثَارَة ، وهو الْفَضاض ، ويقال :
اِفْتَضَّ فلانٌ جاريته واِفْتَضَّهَا ، إذا افترعها .
وَفَضَّاضَ : من أسماء العرب .

وقال الليث : فلان^(١) فُضاضَةٌ وَلَدَ أبيه ،
أى آخِزهم .

قلت : والمعروف بهذا المعنى فلان فُضاضَةٌ
وَلَدَ أبيه بالنون .

أبو عُبَيْد ، عن الفراء : الفاضَّةُ : الداهية ،
وهن الْفَوَاضُ .

وقال شمر في قوله « أنا أول من فَضَّ خَدَمَةَ
الْعَجَمِ » : يريد كَسَرَهُم وفَرَّقَ جَمْعَهُم ، وكلُّ
شئ كسرتَه وفَرَّقْتَه فقد فَضَضْتَه . وطارت
عِظَامُهُ فُضاضًا ، إذا تَطَايَرَتْ عِنْدَ
الضَّرْبِ .

(١) ساقطة من م .

(٢) م : « الفضض » .

(٣) اللسان (فض) .

(٤) النهاية لابن الأثير : ٣ : ٢٠٥ .

(٥) م : « الفضاض » بضم الفاء .

بَابُ الضَّادِ وَالْبَاءِ

ض ب

ضَبّ . بَضّ .

[ض ب]

قال الليث : الضَّبُّ يُكْنَى أَبَاحِشْلُ ،
والأُنثَى ضَبَّةٌ ، ويجمع ضِبَابًا . وفلان أَضَبّ .
قال : والضَّبَّةُ حديدَةٌ عريضةٌ يُضَبُّ بها
الْخَشَبُ ، والجميع الضَّبَابُ . قلت : يقال لها
الضَّبَّةُ وَالْكُتَيْفَةُ ، لأنها عريضةٌ كهيئة خَلْقِ
الضَّبِّ ، وَسُمِّيَتْ كُتَيْفَةً ، لأنها عَرْضَتْ
على هيئة الكُتَيْفِ .

ويقال للطلعةِ قبل انشقاقها عن
الْفَرِيضِ : ضَبَّةٌ ، وتجمع ضِبَابًا .

وأشد ابن السكيت :

يُطْفِنَ بِفُجَالٍ كَأَنَّ ضِبَابَهُ

يُطَوْنُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدٍ تَفَدَّتْ^(٣)

أراد بضباب الفُجَالِ ما خرج من طلعه

الذي يُؤَبَّرُ بِهِ طَلْعُ الْإِنَاثِ .

(١) من م .

(٢) اللسان (ضَب) ونسبه إلى البطين ، وفي م :

« تَفَدَّتْ » .

ويقال : أَضَبْتُ أَرْضُ بَنِي فلان ، إذا
كَثُرَ ضِبَابُهَا ، وَأَرْضُ مَضْبَّةٍ ، وَمَرَبَعَةٌ :
ذاتُ ضِبَابٍ ، وَيَرَابِيعُ .

وقال الأصمعيّ : يقال : وَقَعْنَا فِي مَضَابٍ
مُنْكَرَةٍ ، وهى قِطْعٌ^(٣) من الأرض [بكثُر
ضِبَابِهَا]^(٤) ، وسمعت غير واحد من العرب
يقول : خَرَجْنَا نَصْطَادَ الْمَضْبَةِ ، أَيْ نَصِيدُ
الضَّبَابِ ، جمعها على مَفْعَلَةٍ كما يقال للشيوخ :
مَشْيَخَةٌ ، وللسيوف : مَسِيْفَةٌ .

أبو نصر ، عن الأصمعيّ : أَضَبَّ فلان
مافي^(٤) نفسه ، أَيْ أَخْرَجَهُ .

وقال شمر فيما قرأت بخطّه : قال أبو حاتم :
أَضَبَ القومُ ، إِذَا سَكَنُوا ، وَأَمْسَكُوا عَنْ
الْحَدِيثِ ، وَأَضَبُوا إِذَا تَكَلَّمُوا وَأَفَاضُوا فِي
الْحَدِيثِ .

وقال الليث : أَضَبَ القومُ ، إِذَا تَكَلَّمُوا ،

(٣) من م .

(٤) كذا في ج ، وفي د ، م « على مافي نفسه »

وأَضْبُوا، إِذَا سَكْتُوا، وزعم أَنه من الأضداد .

وقال أبو زيد : أَضَبَّ الرجل ، إِذَا تَكَلَّمَ ، ومنه يقال : ضَبَبَ يده دَمًا ، إِذَا سَالَتْ ، وَأَضْبَبْتُهَا أَنَا ، إِذَا أَسَلْتُ منها الدَّم ؛ فكانه أَضَبَّ الكلام ، أَى أَخْرَجَه كما يَخْرُجُ الدَّم .

وقال الليث : أَضَبَّ الرجلُ عَلَى حَقْدٍ فِي القَلْبِ ، وَهُوَ يُضِيبُ إِضْبَابًا .

وقال الأصمعيّ : يقال : تَرَكْتُ لِنَفْتِهِ تَضِيبٌ ضَيِّبًا مِنَ الدَّم ، إِذَا سَالَتْ . وَجَاءَنَا فُلَانٌ تَضِيبٌ لِنَفْتِهِ ، إِذَا وُصِفَ بِشِدَّةِ النَّهْمِ لِلأَكْلِ ، أَوْ الشُّبْقِ لِلْعَلْمَةِ ، أَوْ الْحِرْصِ عَلَى حَاجَتِهِ وَقَضَائِهَا .

وَأَنشَدَ أَبُو عُيَيْدٍ قَوْلَ بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

وَبَنَى تَمِيمٌ قَدْ لَقِينَا مِنْهُمْ
خَيْلًا تَضِيبُ لِنَاتِهَا لِلْمَغْنَمِ^(١)

وقال آخر :

أَيُّنَا أَتَيْنَا أَنْ تَضِبَّ لِنَاتِكُمْ
عَلَى مُرْشِقَاتٍ كَالظُّبَاءِ عَوَاطِيَا^(٢)
يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِلْحَرِيصِ النَّهْمِ .

وفى حديث ابن عمر أَنه كَانَ يُفَضِّي يَمِيْدِهِ إِلَى الْأَرْضِ إِذَا سَجَدَ وَهِيَ تَضِيْبَانِ دَمًا ، أَى تَسِيلَانِ^(٣) .

وقال أبو عُيَيْدٍ : الضُّبُّ : دُونَ السَّيْلَانِ الشَّدِيدِ ، وَيُقَالُ مِنْهُ : ضَبَّ يَضِيبُ ، وَبَعْضٌ يَبِضُّ ، إِذَا سَالَ الْمَاءُ وَغِيْرَهُ .

قال أبو عُيَيْدٍ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الضَّيْبِيَّةُ سَمْنٌ وَرُبُّهُ يُجْعَلُ لِلصَّبِيِّ فِي الْعَكَّةِ يُطْعَمُهُ . يُقَالُ : ضَبَبُوا لِصَبِيَّتِكُمْ .

ويقال : ضَبَّ نَاقَتَهُ ، يَضْبُهَا ضَبًّا ، إِذَا حَلَبَهَا بِخَمْسِ أَصَابِعٍ .

وقال الأصمعيّ : أَضَبَّتِ السَّمَاءُ ، إِذَا كَانَ لَهَا ضَبَابٌ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ خَبًّا مِنْوَعًا : إِنَّهُ تَلَبَّ ضَبًّا .

(٢) اللسان (ضَب) من غير نسبة .

(٣) النهاية لابن الأثير : ٣ : ١٠ .

(١) اللسان (ضَب) .

أبو عبيد، عن الكسائي: أَضَبْتُ عَلَى
الشَّيْءِ: أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ أَنْ أَطْفَرَّ بِهِ.

قلت: وهذا من أَضَبَى يُضِي، وليس من
باب المضاعف، وقد جاء به الليث في باب
المضاعف، والصواب ما روينا للكسائي.

وقال أبو زيد: أَضَبَّ، إِذَا تَكَلَّمَ، وَأَضَبًا
عَلَى الشَّيْءِ، إِذَا سَكَتَ عَلَيْهِ.

وقال الليث: امرأة ضَبِضَ، ورجل
ضَبَاضِبٌ: فَحَّاشٌ جَرِيءٌ.

قال: ورجل ضَبَاضِبٌ أيضا، أى قصير
سمين مع غلظ.

قال: والتَضَبُّبُ: السَّمْنُ حِينَ يُقْبِلُ.

وروى أبو عبيد، عن الأصمعي: رَجُلٌ
ضَبَاضِبٌ، إِذَا كَانَ قَصِيرًا سَمِينًا.

أبو عبيد، عن الأُمَوِيِّ: بِعِيرٌ أَضَبَّ،
وَنَاقَةٌ ضَبَّاءٌ بَيْنَةُ الضَّبَبِ، وَهُوَ وَجَعٌ يَأْخُذُ
فِي الْفَرَسَيْنِ.

قال أبو عبيد: وَقَالَ الْعَدَبَسُ الْكِنَانِيُّ:
الضَّاعِطُ وَالضَّبُّ شَيْءٌ وَاحِدٌ، وَهِيَ انْفِتَاقٌ
مِنَ الْإِيطِ، وَكَثْرَةٌ مِنَ اللَّحْمِ.

قال: وَالضَّبُّ: الْحِقْدُ فِي الصَّدْرِ،
وَالضَبُّ: وَرَمٌ فِي خُفِّ الْبَعِيرِ.

وقال الليث: أَضَبَّ الرَّجُلُ عَلَى حِقْدٍ
فِي الْقَلْبِ وَهُوَ يُضِيبُ إِضْبَابًا.

ويقال: الضَّبُّ: الْقَبْضُ عَلَى الشَّيْءِ
بِالْكَفِّ.

والضَّبُّ: دَلَا يَأْخُذُ فِي الشَّفَةِ فَتَرْمُ،
أَوْ تَجْسُو، وَيُقَالُ: تَجَسَّأَ حَتَّى تَلْبَسَ
وَتَصَلِّبَ.

قال: وَالضَّبَابُ وَالضَّبَابَةُ: نَدَى
كَالْعُبَارِ يَمْشِي الْأَرْضَ بِالْقَدَوَاتِ. يُقَالُ:
أَضَبَّ يَوْمُنَا، وَيَوْمٌ مُضِيبٌ، وَسَمَاءٌ
مُضِيبَةٌ.

وقال الليث في الحديث: «إِنَّمَا بَقِيتَ مِنْ
الدُّنْيَا ضَبَابَةً كَضَبَابَةِ الْإِنَاءِ»^(١)، بِعَنَى فِي
الْقَلَّةِ وَسُرْعَةِ الذَّهَابِ.

قلت: الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: إِنَّمَا بَقِيتَ
مِنَ الدُّنْيَا ضَبَابَةً كَضَبَابَةِ الْإِنَاءِ بِالضَّادِ.
هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ.

(١) كذا في ج، وفي د، م: «مثل ضبابية»

العطاء بكفّ الضبّ، ومنه قول الشاعر :

مَنَاتَيْنُ أَزْرَامَ كَأَنَّ أَكْفَهُمَّ

أَكْفُ ضِبَابٍ أُنْشَقَّتْ فِي الْحَبَائِلِ (٣)

أبو زيد : رجل ضِبْبٌ ، وامرأة

ضِبْبِيَّةٌ ، وهو الجريء على ما أتى ، وهو

الأبلخ أيضاً ، وامرأة بَلَخَاء ، وهي الجريرة

التي تفخر على جيرانها .

أبو عمرو : ضَبّ ، إذا حَقَدَ .

ابن بُرْزُج : أَصَبَّتْ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ : طلع

نباتها جميعا . وَأَصَبَّ الْقَوْمُ : نهضوا في الأمر

جميعا .

[بض]

الأصمعيّ وغيره : بَضّ الْحَسَى ، وهو

يَبِضُّ بَضِيضًا ، إذا جَعَلَ مَاؤُهُ يَخْرُجُ قَلِيلًا قَلِيلًا ،

ويقال للرجل إذا نُتِمَ بِالصَّبْرِ عَلَى الْمَصِيبَةِ :

مَا تَبِضُّ عَيْنُهُ .

ويقال للمرأة إذا كانت كَيِّفَةَ الْجِلْدِ ،

ظَاهِرَةُ الدَّمِّ : لِمَهَا كِبَضَةٌ ، وَقَدْ بَضَتْ تَبِضُّ

بَضَاضَةً .

ابن السكيت : ضَبَّ الْبَلَدُ : كَثُرَتْ

ضِبَابُهُ ، ذَكَرَهُ فِي حُرُوفٍ أَظْهَرَ فِيهَا التَّضْمِينَ ،

وهي متحركة ، مثل قَطِطَ شَعْرُهُ ، وَمَشِشَتْ

الدَّابَّةُ ، وَاللَّيْلُ السَّاءُ : تَغَيَّرَ رِيحُهُ .

وَالضَّبُّ الَّذِي يُؤْتَى الْمَاءُ إِلَى جِجْرَةٍ

الضَّبَابِ ، حَتَّى يُذْلَقَهَا ، فَتَبْرُزُ (١) فَيَصِيدُهَا .

قال الكُمَيْت :

بَغْبِيَّةٍ صَيْفٍ لَا يُؤْتَى نِطَافُهَا

لِيَنْلِقَهَا مَا أَخْطَأَتْهُ الْمَضَبُّ (٢)

يقول : لَا يَحْتَاجُ الْمَضَبُّ أَنْ يُؤْتَى الْمَاءُ

إِلَى جِجْرَتِهَا حَتَّى يَسْتَخْرِجَ الضَّبَابُ وَيَصِيدُهَا ؛

لَأَنَّ الْمَاءَ قَدْ كَثُرَ ، وَالسَّيْلُ عَلَا الرُّبَا ، فَكَفَاهُ

ذَلِكَ .

شعر عن ابن شميل : التَّضْبِيبُ شِدَّةُ

الْقَبْضِ عَلَى الشَّيْءِ ؛ كَيْلًا يَنْقَلِتُ مِنْ يَدِهِ ،

يقال : ضَبَّبَ عَلَيْهِ تَضْبِيبًا .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : التَّضْبُّبُ :

السَّخْنُ حِينَ يُقْبَلُ .

وَالْعَرَبُ تُشَبِّهُ كَفَّ الْبَخِيلِ إِذَا قَصَرَ عَنِ

(١) م : « فَنَجَرَ » .

(٢) اللسان (ضب) .

(٣) اللسان (ضب) من غير نسبة .

وقال أبو سعيد: في السَّاءِ بُضَاةٌ من ماء أى شىء يسير .

ثعلب عن ابن الأعرابي: بَضَضَ الرجلُ، إذا تَنَعَّمَ؛ وَغَضَضَ: صار غَضًا مُتَنَعِّمًا، وهى الغُضُوضَةُ. قال: وَغَضَضَ، إذا أَصَابَتْهُ غَضَاةٌ.

قال: وَالْبَضَّةُ: المرأةُ الناعمةُ، سمراء كانت أو بيضاء، وَالْمَضَّةُ^(١): التى تؤذِيها الكلمة، أو الشىء اليسير .

أبو عبيد: عن الأصمعيّ: الْبَضَّةُ من النساء: الرقيقةُ الجلدُ كانت بيضاء، أو أَدْماء .

وقال أبو عمرو: هى اللَّحِيمةُ البيضاء .

وقال الأصمعيّ: الْبَضُّ من الرجال الرُّخَصُ الجسد، وليس من البياض خاصة، ولكنه من الرُّخُوصَةِ والرُّخَاصَةِ.

وقال غيره: هو الجَيْدُ الْبَضْعَةُ السَّمينُ، وقد بَضِضَتْ يارجلُ تَبِضُّ بَضَاةً .

أبو عبيد، عن أبى زيد: بَضِضَتْ له أَبْضٌ^(٢)، بَضًّا، إذا أعطاه شيئًا يسيرًا، وأنشد [شمر^(٣)]:

ولم تَبْضِضِ الْفُكْدُ لِلْجَاشِرِينَ
وَأَنْفَذَتْ الْمَثْلُ مَا تَنْقَلُ^(٤)

قال: هكذا أنشدنيهِ ابن أنس، بضم التاء، وهما لغتان: بَضٌّ يَبِضُّ؛ وَأَبْضٌ يَبِضُّ. ورواه القاسم: «ولم تَبْضِضُ» .

قال: وقال ابن شميل: الْبَضَّةُ: اللَّيْنَةُ الحارةُ الحامِضَةُ؛ وهى الصَّقْرَةُ .

وقال ابن الأعرابي: سَقَانِي بَضًّا وَبَضَّةً؛ أى لبنا حامِضًا .

وقال الليث: امرأةٌ بَضَّةٌ، نَارَةٌ مُكْتَنَزَةٌ اللحم فى نَصَاعَةِ لون، وَبَشَرَةٌ بَضَّةٌ بَضِيبَةٌ. وامرأةٌ بَضَّةٌ بَضَاضٌ. وَبِئْرٌ بَضُوضٌ، يَجِىءُ ماؤها قليلًا قليلًا. وَالْبَضْبَاضُ: قالوا: الْكَثَاءُ، وليست بِمَحْضَةٍ .

(١) م: «أبض» بكسر الباء .

(٢) تكلمة من ج .

(٣) اللسان (بض) من غير نسبة .

(٤) فى ج: «البضة» وهو تحريف، وانظر

اللسان (من) .

(١)

بَابُ الضَّادِ وَالْمِيمِ

بالصاد، وأحسب الليث أو غيره : صَحَّفُوهُ
تَجَعَّلُوا الصَّادَ ضَادًّا ، ولم أسمع الضَّمَّ والقَامَ
في أسماء الدواهي (٣) .

لغير (٤) الليث : وَصَحَّفَ ، اسم رجل .

ويقال : اضْطَمَّ فلان شيئاً إلى نفسه .

وقال أبو زيد: الضَّامِمُ : الكثير الأكل
الذي لا يشبع .

وقال اللحياني : قال الأموي : يقال للرجل

البخل : الضَّرَزَ والضَّامِمَ ، والعَضَمَزَ ، كله من
صفة البخل (٥) ، وهو الصُّوتَرُ (٦) أيضاً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الضَّمَمَمُ :

الجسم الشجاع ، بالصاد .

قال: والصَّمَمَمُ : البخل، النهاية في البخل،

بالصاد .

ض م

ضم . مض

[ضم]

قال الليث : الضَّمُّ : ضمك الشيء ،

تقول : ضَمَمْتُ هذا إلى هذا ، فَأَنَضَامْتُ ، وهو

مَضْمُومٌ ، وضامتُ فلاناً ، إِذَا أَقَمْتُ معه في

أمرٍ واحد ، والضَّامُّ كلُّ شيءٍ تَضُمُّ به

شيئاً إلى شيء . والإِضَامَةُ : جماعة من الناس

ليس أصلهم واحداً ، ولكنهم لفيءٌ ، والجميع

الأضاميم . وأنشد :

* حَتَّى أَضَامِيمٍ وَأَكْوَارٍ نَعَمَ (٧) *

قال : والضَّامِمُ ، من أسماء الأسد ،

وصَحَّمَصَتُهُ : صوته .

قال: والضَّمُّ والضَّامُّ : الدَّاهِيَةُ الشَّدِيدَةُ .

قلت: العرب تقول للدَّاهِيَةِ : صَمَّى صَمَامًا

(٣) في ج : « رآه في بعض الصحف فصحفه ،

وغير بناءه » .

(٤) ج . « وقال » .

(٥) ج : من البخل .

(٦) في م ضم التاء .

(١) تكملة من م .

(٢) اللسان (ضم) من غير نسبة .

وقال أبو عبيدة : مَضَى الأمر . وَأَمَضَى
وقال : وأمَضَى كلامَ تميم .

قال الليث : كحل يَمُضُّ العين ، ومَضِيضه :
حُرْقَتُهُ ، وأنشد :

* قَدْ ذَاقَ أَكْحَالًا مِنَ الْمَضَاضِ *^(٥)

وَمَضِيضُ لَهُ ، أَيْ بَلَغَتْ مِنْهُ الْمَشَقَّةُ .

وقال رؤبة :

* فَاقْنِي فَشَرُّ الْقَوْلِ مَا أَمَضَا *^(٦)

وكذلك ألهمَ يَمُضُّ القلبُ أَيْ يَحْرَقُهُ ،

وقال : والمِضاض . النوم . يقال ما مَضِمْتُ
عَيْنِي بنوم ، أَيْ مَا نَامْتُ .

وقال رؤبة :

مَنْ يَتَسَخَّطُ فَالْإِلَهَ رَاضٍ

عَنْكَ وَمَنْ لَمْ يَرْضَ فِي مِضَامِ^(٧)
أَيْ فِي حُرْقَةٍ .

قال : وَصَمَّضَ الرجلُ إِذَا شَجَعَ قَلْبُهُ ،
وَمَضْمَضٌ : نَامَ نَوْمًا قَلِيلًا .

[مض]

رَوَى عَنْ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ : « خَبَاثَ كُلِّ
عَيْدَانِكَ قَدْ مَضْمَضْنَا فوجدنا عاقبته مُرًّا »^(١) .

وقال الليث : اللَّضُّ : مَضِيضُ الْمَاءِ كَمَا
تَمْتَضُهُ ، وَيُقَالُ : لَا تَمِضْ مَضِيضَ الْعِزِّ ، وَيُقَالُ :
ارْشَفْ وَلَا تَمِضْ إِذَا شَرِبْتَ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« وَلَهُمْ كَلْبٌ يَتَمَضَّمُ عَرَاقِيبَ النَّاسِ »^(٢) ،
أَيْ يَمِضُ .

قال : مَضَّتْ الْعِزُّ^(٣) تَمِضُّ فِي شَرْبِهَا
مَضِيضًا ، إِذَا شَرِبَتْ وَعَصَرَتْ شَفْتَيْهَا .
وَالْمَضْمُضَةُ : تَحْرِيكُ الْمَاءِ فِي النِّعَمِ [وَفِي الْإِنَاءِ]^(٤)

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ : مَضَى الْجِرْحُ
وَأَمَضَى .

وقال أبو زيد والأصمعي : أَمَضَى . وَهُوَ
كُلُّ يَمِضُّ الْعَيْنَ ، لَمْ يَعْرِفَا غَيْرَهُ .

(١) الخبر في اللسان (مض) .

(٢) النهاية لابن الأثير : ٤ : ٦٨ ، والرواية

فيها « يَتَمَضَّمُ » .

(٣) م . « تَمِضْ » ، بكسر الميم .

(٤) تكملة من ج :

(٥) اللسان (مض) من غير نسبة .

(٦) ديوانه : ٨٠ .

(٧) ديوانه : ٨٢ .

* وقد كثرت بين الأعمّ المضائضُ* (٣)

والمضاض : الرجل الخفيف السريع .

وقال أبو النجم :

يَرْكُنْ كُلَّ هَوَجَلْدٍ نَفَّاضٍ

فَرَدَاوْ كُلِّ مِعْضٍ مِفْضاضٍ (٤)

أبو تراب ، قال الأضمى : مَضْمَضٌ إِنْأَهُ

وَمَضْمَضُهُ ، إِذَا حَرَّكَهُ . وقال اللحياني : إِذَا

غَسَلَهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : مَضَضَ ، إِذَا

شَرِبَ الْمَضَاضَ ، وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي لَا يَطَاقُ

مَلُوحَةً ، وَبِهِ سَمَى الرَّجُلُ مَضَاضًا ، وَضَدَهُ مِنْ

الْمِيَاءِ الْقَطِيعُ ، وَهُوَ الصَّافِي الزُّلَالُ .

وقال بعضُ الكَلَّابِيِّينَ فيما رَوَى أَبُو تَرَابٍ :

تَمَاضَ الْقَوْمُ وَتَمَاضُوا ، إِذَا تَلَّاحَوْا وَعَضَّ

بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِأَلْسِنَتِهِمْ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ ، عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ سُلَيْمَةَ ،

عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْفَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ : يُقَالُ : مَا عَلَّمَكَ

أَهْلَكَ مِنَ الْكَلَامِ إِلَّا مَضًا وَمِيضًا ، وَبَضًا (١)

وَبِيضًا وَيُقَالُ فِي مِثْلٍ : « إِنَّ فِي بَضٍّ وَبِيضٍ

لَمَطَمًا » .

وقال الليث : الْمِضُّ : أَنْ يَقُولَ الْإِنْسَانُ

بِطَرَفِ لِسَانِهِ شِبْهَ « لَا » ، وَهُوَ « هِيَج »

بِالْفَارَسِيَّةِ ، وَأَنْشَدَ :

سَأَلْتُهَا الْوَصْلَ فَقَالَتْ : مِضٌّ

وَحَرَّكَتْ لِي رَأْسَهَا بِالْإِنْفِضِ (٢)

وقال الفراء : مِضٌّ كَقَوْلِ الْقَائِلِ :

« لَا » يَقُولُهَا بِأُضْرَاسِهِ ، فَيُقَالُ : مَا عَلَّمَكَ أَهْلُكَ

إِلَّا مِضٌّ وَمِضٌّ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : إِلَّا مَضًا ،

يُوقِعُ الْفِعْلَ عَلَيْهَا .

وقال أبو زيد : كَثُرَتِ الْمَضَائِضُ بَيْنَ النَّاسِ ،

أَيُّ الشَّرِّ ، وَأَنْشَدَ :

(٣) اللسان (مضى) من غير نسبة .

(٤) اللسان (مضى) ، وفي م : « مضاض »

بفتح الميم .

(١) م ، بكسر الباء .

(٢) اللسان (مضى) من غير نسبة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ التَّلَاقِ الصَّحِيحِ مِنْ صَوْرِ الضَّادِ

ض ض

أهملنا مع الحروف كلها إلى آخرها .

ض س ز . ض س ط . ض س د

ض س ت . ض س ظ . ض س ذ

ص س ث .

أهملت وجوهها كلها .

ض س ر

استعمل من وجوهها : ضرس .

[ضرس]

قال الليث : الضَّرسُ : العَضُّ الشَّدِيدُ

بِالضَّرْسِ ، قال : والضَّرْسُ : خَوَرٌ فِي الضَّرْسِ

مِنْ حَوْضَةٍ ، وَالضَّرْسُ مَا خَشَنَ مِنَ الْأَكَامِ

وَالْأَخَاشِبِ ، وَالضَّرْسُ : السَّجَابَةُ تُنْمَطِرُ

لَا عَرَضَ لَهَا .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الضَّرْسُ

الْأَرْضُ الْخَشَنَةُ ، وَالضَّرْسُ : الْمَطَرُ الْخَفِيفُ ،

وَالضَّرْسُ : كَفٌّ عَنِ الْبَرَقِ ، وَالضَّرْسُ :

طَوَّلَ الْقِيَامَ فِي الصَّلَاةِ ، [وَالضَّرْسُ عَضُّ

الْعِدْلِ] ^(١) وَالضَّرْسُ تَعْلِيمُ الْقِدْحِ ، وَالضَّرْسُ

الْفِنْدُ مِنَ الْجَبَلِ ، وَالضَّرْسُ : سُوءُ الْخَلْقِ ،

وَالضَّرْسُ : صَحْتُ يَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ ،

وَالضَّرْسُ : الْأَرْضُ الَّتِي نَبَاتُهَا هَاهُنَا ،

وَهَاهُنَا .

قال : والضَّرْسُ : الْمَطَرُ هَاهُنَا ، وَهَاهُنَا .

وَالضَّرْسُ : امْتِحَانُ الرَّجُلِ فِيمَا يَدْعِيهِ مِنْ عِلْمٍ

أَوْ شَجَاعَةٍ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : نَاقَةُ ضَرُوسٍ ،

أَيُّ سَيِّئَةِ الْخَلْقِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي الْحَرْبِ : قَدْ

ضَرَسَ نَابُهَا ، أَيْ سَاءَ خُلُقُهَا . وَقَدْ ضَرَسَتْ

الرَّجُلَ ، إِذَا عَضَّضْتَهُ بِأَضْرَاسِكَ ، وَبِئَرِ

مَضْرُوسَةٍ ، إِذَا بُنِيَتْ بِالْحِجَارَةِ ، وَهِيَ

(١) ساقط من م .

وقال الليث : الضرس : تحزيرُ دينارٍ ،
ونبزٌ يكون في ياقوتة ، أو لؤلؤة ، أو خشبة .
وقدحٌ مُضَرَسٌ ليس بأملس .
وقال أبو الأسود الدؤلي [وأنشده
الأصمعي] (٢) :

أَتَانِي فِي الضَّبَاءِ أَوْسُ بْنُ عَامِرٍ
يُخَادِعُنِي عَنْهَا بِحَنِّ ضَرَامِهَا (٣)

قال الباهلي : الضراس : ميسمٌ لهم ،
والجنُّ حديثان ذاك . وقيل : أراد بحديثان
تتاجها ، ومن هذا [قيل] (٤) : ناقة ضَرُوس ،
وهي التي تَعَضُّ حالبها .

شمر ، عن ابن الأعرابي (٥) ، قال :
الضرس : الأكمةُ الخشناء الغليظة ، وهي قطعة
من القفِّ مُشرفة شيئاً ، غليظة جداً ، خشنه
الموطىء ، إنما هي حجر واحد لا يخالطه طين ،
ولا يثبت شيئاً ، وهي الضروس ؛ إنما ضرسُه
غَلِظَه وخَشَنَتُهُ .

الضرس ، ووقعت في الأرض ضَرُوس من
مطر ، أي وقعت فيه قطعٌ مُتَفَرِّقة ، وفلانٌ ،
ضرسٌ شرسٌ أي صعبُ الخلق . وربط
مُضَرَسٌ : ضربٌ من الوشي . وحرّةٌ
مُضَرَسَةٌ : فيها كأضراسِ السِكِّلاب من
الحجارة .

شمر : رَجُلٌ مُضَرَسٌ ، إذا كان قدسافر
وجرب ، وقاتل . وضارستُ الأمور : جربتُها
وعرقها . وضرس بنو فلان بالحرب ، إذا لم
يتبها حتى يقاتلوا . ويقال : أصبح القوم
ضراسى ، إذا أصبحوا جوعاً لا يأتيهم شيء
إلا أكلوه من الجوع . قال : ومثل ضراسى
قوم حَزَانِي لجماعة الحزِين ، وواحد الضراسى
ضريس ، وثوبٌ مُضَرَسٌ أي مُوشى ،
وقال الشاعر :

رَدَعُ الْعَبِيرِ بِجِلْدِهَا فَكَأَنَّهُ
رَبَطَ عَتَاقَ فِي الْمَصَانِ مُضَرَسٌ (١)

قال : ورجل مُضَرَسٌ : مجربٌ قد جُهِل
ضرساً .

(٢) و (٤) تكملة من ج .

(٣) اللسان (ضرس) .

(٥) في ج و م « عن ابن شميل » .

(١) لأبي قلابه المذلي ، ديوان المذليين ٣ : ٣٢

وقال الفراء ، مررنا بضرس من الأرض ،
وهو الموضع يُصيبه المطر يوماً أو قدّر يوم .
وقال غيره : حرّة مُضرّسة : فيها كأضراس
الكلاب من الحجارة .

وقال المفضل : الضرّس : الشّيح والرّمثُ
ونحوه إذا أكلت جذوله ، وأنشد في صفة إبل
تجلح أروم الشجرة :

رَعَتْ ضِرْسًا بصحراء التّناهى
فأضحت لا تُقيم على الجُدوب^(١)

وقال أبو زيد : الضرّس : الضرمُ الذى
يغضب من الجوع . والضرّس : أن يُفقّر أنفُ
البعير بمروّة ، ثم يوضع عليه وتر أو قِدْ
لوى على الجريز يُدَلّلُ به ، فيقال : حمل
مُضروسُ الجريز وأنشد :

تَبِعْتَكُمْ يَا حَمْدُ حَتَّى كَأَنَّنِي
لِحَبْلِكَ مَضْرُوسُ الْجَرِيرِ قَوْودُ

الحرائى ، عن ابن السكيت ، قال :
الضرّس : طىّ البئر بالحجارة ، يقال : ضرّسها
بضرّسها ، والضرّس : أن يُعلّم الرجل قِدْحَه

بأن يعضّه بأسنانه ، فيؤثر فيه ، وأنشد الأصمعى :
وأضفر من قِداح النّبع فرمّع
به علّمان من عَقَبِ وضرّس^(٢)
والضرّس : أن تضرّس الأسنان من شىء
حامض .

ض س ل . ض س ن .

ض س ف : مهلات .

ض س ب

[ضبس]

أهمله الليث : وفي حديث عمر أنه قال فى
الزبير : ضرس ضبس^(٣)

هكذا رواه شمر فى كتابه ، قال : وقال
أبو عدنان : الضبس فى لغة تميم : الخبّ ، وفى
لغة قيس : الدّاهية .

قال : ويقال : ضبسّ ، وضبس .

وقال الأصمعى فى أرجوزة له :

* بِالْجَارِ يَمَلُقُ حَبْلَهُ ضَبْسٌ شَبْتُ^(٤) *

وقال أبو عمرو : الضبسّ : التّغليل البدن
والروح .

(٢) اللسان (ضرس) ونسبة إلى دريد بن الصمة .

(٣) النهاية لابن الأثير ٣ : ١٧

(٤) اللسان (ضبس) .

(١) اللسان (ضرس) من غير نسبة .

قال : وقال ابن الأعرابي : الضَّبْسُ :
إلحاح الغريم على غريمه ، يقال : ضَبَسَ عليه ،

والضَّبْسُ : الأحمق الضَّعِيفُ البدن .
ض س م : مهمل .

باب الضَّادِ وَالزَّايِ

[ضرن]

قال الليث : الضَّيْرُنُ : الشريك في
المرأة .

وقال أوس :

الْفَارِسِيَّةُ فَيْكُمُ غَيْرُ مُنْكَرَةٍ
فَكُلُّكُمْ لِأَبِيهِ مَيِّزَنٌ سَلَفٌ^(١)

يقول : أنتم مثل المجوس يتزوج الرجل
منهم امرأة أبيه ، وامرأة ابنه .

وقال اللحياني : جعلت فلاناً ضَيْرَناً عليه ،
أى بُذِرَ أَرَأً عليه . قال : وأرسلته مُضْغِطاً عليه ،
وأهل مكة والمدينة يقولون : أرسلته ضاغطاً
عليه .

قال : والضَّيْرُنُ أيضاً : وَلَدُ الرجل وعِياله
وشركاؤه ، وكذا كل من زَاخَمَ رجلاً في أمرٍ
فهو ضَيْرُنٌ ، والجميع الضَيَّازِنُ .

(١) ديوانه : ٧٥ .

ض ز ط . ض ز د . ض ز ت .
ض ز ظ . ض ز ذ . ض ز ث :
مهملات .

ض زر

[ضرن]

قال الليث : الضَّرِيرُ : ما صَلَبَ من
الصخور ، والضَّرِيرُ : الرجل المتشدد الشديد
الشدح .

وقال الأُمَوِيُّ : يقال للرجل البخیل :
ضَرِيرٌ .

وقال ابن شميل : ضَرَزُ الأرض : كَثْرَةُ
هُبْرِها ، وَقِلَّةُ جَدِّها . يقال : أرض ذات
ضَرَز .

ض ز ل : مهمل .

ض ز ن : استعمل من وجوها : ضرن .

تَلْقِيْمُكَ الْبَعِيْرَ لِقَمًا عِظَامًا ، تقول : ضَفَرْتُه
فاَضْفَرَنْ ، وكل واحد منها ضَفِيْرَةٌ ، ويقال :
ضَفَرْتُ الْفَرَسَ لِحَامِهِ ، إِذَا أَدْخَلْتَهُ فِيهِ .

أبو عُبيد ، عن أبي زيد : الضَّفَرُ والأَفَرُ :
الْعَدُو ، ويقال : منه ضَفَرٌ يَضْفِرُ ، وَأَفَرٌ
يَأْفِرُ .

وقال غيره : أَفَرٌ وضَفَرٌ [بمعنى
واحد]^(٤) .

وقال عمرو ، عن أبيه : الضَّفَرُ :
الْجِصَّاعُ .

وقال أعرابي : مَا زِلْتُ أَضْفِرُ بِهَا ،
أَيُّ أَنِّي كُفْتُ إِلَى أَنْ سَطَعَ الْفُرْقَانُ ، أَيُّ
السَّحَرِ .

قال : والضَّفَرُ التَّلْقِيْمُ ، والضَّفَرُ الدَّفْعُ ،
والضَّفَرُ : التَّقْفَرُ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : « مَلْعُونٌ كُلُّ ضَفَرَّازٍ »^(٥) .

وقال غيره : يقال لِلْمَخَاسِ الذي تُنْخَسُ
بِهِ الْبَكْرَةُ إِذَا اتَّسَعَ خَرْقُهَا الضَّيْرَانُ ،
وَأُنْشَدَ :

* هَلْ دَمُوكِ تَرْكَبُ الضَّيَارِثَ^(١) *

وقال أبو عمرو : الضَّيْرَانُ يكون بين
قَبِ الْبَكْرَةِ وَالسَّاعِدِ ، وَالسَّاعِدُ خَشَبَةٌ
تُعَلَّقُ عَلَيْهَا الْبَكْرَةُ .

وقال أبو عبيدة : يقال للفرس إذا لم
يَنْتَبِطَّنِ الْإِنَاتُ ، وَلَمْ يَنْزُقْطَ : الضَّيْرَانُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : الضَّيْرَانُ :
الذي يتزوج امرأة أبيه إذا طلقها ، أو مات
عنها . والضَّيْرَانُ : خَذُّ بَكْرَةِ السَّقْيِ ، وَالضَّيْرَانُ :
السَّاقِ الْجُلْدُ ، وَالضَّيْرَانُ : الْخَافِظُ الثَّقَّةُ .
وَأُنْشَدَ :

* إِنْ شَرَّ يَدَيْكَ لَضَيْرَانِهِ^(٢) *

ض ز ف

[ضفر]

[ضَفَرَ يَدَهُ . قال [(٣) : قال اللَّيْثُ : الضَّفَرُ :

(١) اللسان (ضون) من غير نسبة .

(٢) اللسان (ضون) من غير نسبة .

(٣) ساقط من م .

(٤) تكلمة من م .

(٥) النهاية لابن الأثير : ٣ : ٢٢

وقال شمر، عن ابن الأعرابي: الضَّمَرُ :
الْعِلَاطُ مِنَ الْأَرْضِ ، ويقال للرجل إذا جمع
شِدْقَيْهِ فلم يتكلم : قد ضَمَرَ .

وقال الأصمعي: الضَمَرُ : ما ارتفع من
الأرض ، وجمعه ضُمُوز ، وقال رؤبة :
كَمْ جَاوَزْتَ مِنْ حَدَبٍ وَفَرْزٍ
وَنَسَكَبْتَ مِنْ جُوءَةٍ وَضَمَرٍ^(١)

وقال أبو عمرو: الضَمَرُ : جبل من أصاغر
الجبال مُنفَرِدٍ ، وحجارته حُمْر صِلَاب ، وليس
في الضَمَر طين ، وهو الضَمَرُزُ أيضاً .

وقال الليث : الضَامِرُ : السَاكِتُ
لا يتكلم ، والبعير إذا لم يَجْتَرَّ فقد ضَمَرَ .
وقال الشماخ يصف عيرا وأثنه :

لَهْنٌ صَلِيلٌ يَنْتَظِرُنَ قِضَاءَهُ
بِضَاحِي غَدَاةٍ أَمْرُهُ وَهُوَ ضَامِرٌ^(٢)

قال : وكل من ضَمَّ فاه ، فهو ضَامِرٌ ،
وناقةٌ ضَامِرٌ : لا تَرْتَعُو . والله تعالى أعلم
بمراده .

وقال الزجاج : معنى الضَّمَمَاز : النَّمَامُ
مُشْتَقٌّ مِنَ الضَّفَرِ ، وهو شعير يُحْسُ فِيْعَلْفُهُ
البعير ، وقيل للنَّام : ضَفَمَاز ؛ لِأَنَّهُ يُزَوَّرُ
القول ، كما يهَيَّا هذا الشعير لُقْمًا لعلف الإبل ،
ولذلك قيل للنَّام : « قَتَمَات » من قولهم : دُهْنٌ
مُقَتَّمٌ ، أَيْ مُطَيَّبٌ بِالرَّيَاحِينِ .

ض ز ب

قال الليث : الضَّيْبُ : الشَّدِيدُ الْمُحْتَالُ مِنَ
الذُّنُوبِ ، وأنشد :

وَتَسْرِقُ مَالَ جَارِكَ بِاخْتِيَالٍ
كَحَوْلِ ذَوَالَةِ شَرَسٍ ضَيْبٍ^(١)

[قال]^(٢) والضَّيْبُ : شِدَّةُ الْحِظِّ ، يَعْنِي
نظرا في جانب .

ض ز م : استعمل منه : ضمير .

[ضمير]

قال الليث : الضَّمَرُ مِنَ الْإِكَامِ ، الْوَاحِدَةُ
ضَمَرَةٌ ، وَهِيَ أَكْمَةٌ صَغِيرَةٌ خَاشِعَةٌ ، وَأَنْشَدَ :
* مُؤِفٌّ بِهَا عَلَى الْإِكَامِ الضَّمَرُ^(٣) *

(١) اللسان (ضمير) من غير نسبة .

(٢) م من م .

(٣) اللسان (ضمير) من غير نسبة .

(٤) ديوانه : ٦٥

(٥) ديوانه : ٤٤ وروايته : « ينتظرث

وروده » .

بَابُ الضَّرِّ وَالطَّاءِ

ويقال للقوم إذا كانوا لا يُغْنون غناءً :
بَنُو ضَوْطَرَى .

وقال جرير :

تَعْدُونَ عَقَرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ
بَنِي ضَوْطَرَى لَوْلَا الْكَيْبَى أَلَمْ تَمْنَأْ^(١)

[ضرط]

قال الليث: الضراط معروف، وقد ضَرَطَ
يَضْرِطُ ضَرَطًا .

وقال اللحياني : من أمثالهم : الأَخْذُ
سُرَيْطًا ، والقضاء سُرَيْطًا^(٢) .

قال : وبعض يقول : الأَخْذُ سُرَيْطٌ
والقضاء ضَرَيْطٌ .

قال : وتأويله تحب أن تأخذ وتكره
أن ترُدَّ .

ويقال : أضرَطَ فلان بفلان، إذا استخَفَّ
به وسخرَ منه ، ومن أمثالهم : « كانت منه

ض ط د . ض ط ت . ض ط ظ .
ض ط ذ . ض ط ث : مهملات .

ض ط ر : استعمل من وجوهه : ضرط
[ضيطر]^(١) . ضطر .

[ضطر]

أبو عبيد ، عن الأموي : الضَّيْطَر : العظيم
من الرِّجال ، وجمعه : ضَيَاطِر ، وضَيَاطِرَةٌ ،
وضَيَّطَارُون ، وأنشد أبو عمرو للمالك
ابن عوف :

نَعَرَضَ ضَيَّطَارُ وَخُرَاعَةٌ دُونَنَا
وَمَا خَيْرُ ضَيَّطَارٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحًا^(٢)

وقال الليث : الضَّيْطَر : اللثيم ، قال
الراجز :

* صَاحِ أَلَمْ تَعَجَبَ لِذَلِكَ الضَّيْطَرِ^(٣) *

(١) تكملة من ج .

(٢) اللسان (ضطر) .

(٣) اللسان (ضطر) من غير نسبة .

(٤) ديوانه : ٣٣٨

(٥) م : « سريط ... ضريط » .

[ضنط]

قال ابنُ دريد : قال أبو مالك : قال
أبو عُبَيْدة الضَّنْطُ : الضَّنِيقُ ، وفي نوادر أبي زيد :
ضَنِطٌ فَلَانٌ من الشحم ضَنَطًا وأنشد :
* أَبُو بَنَاتٍ قَدْ ضَنَطُنَ ضَنَطًا ^(١) *
والضَّنَّاطُ الرِّحَامُ .

ض ط ف

استعمل من وجوهه : ضفط .

[ضفط]

في حديث عمر : أنه سمع رجلا يتموّذ من
الْفَتَنِ ، فقال : « اللهم إني أعوذ بك من الضَّمَّاطَةِ
أتسأل ربك ألا يرزقك أهلاً ومالاً » ^(٢) .

قلت : تأوّل عمر قول الله جل وعز :
﴿ إِنَّا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ﴾ ^(٣) ، ولم
يُرِدْ فِتْنَةَ القتال والاختلاف التي تموج موج
البحر ، وأما الضَّمَّاطَةُ فإن أبا عُبَيْدَةَ عَنِ به ضَمَفَ
الرأى والجَهْلُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : يقال منه :
رجل ضَمِيطٌ .

(١) اللسان (ضنط) من غير نسبة .

(٢) النهاية لابن الأثير ، ٣ : ٢٢

(٣) سورة التغابن : ١٥

كَصَرَطَةٍ الْأَصَمِّ ، إذا فعل فعلة لم يكن فعل
قبلها ولا بعدها مثلها ، يضرب له ، قاله
أبو زيد :

ض ط ل : مهمل .

ض ط ن : استعمل منه : ضنط . ضطن .

[ضطن]

قال الليث : الضَّيْطَنُ والضَّيْطَانُ :
الرجل الذي يحرك مَنْكِبَهُ وجَسَدَهُ حين يمشي
مع كثرة لَحْمٍ . يقال : ضَيْطَنَ الرجلُ ضَيْطَنَةً
وَضَيْطَانًا ، إذا مشى تلك المشية .

قلت : هذا حرف مريب ، والذي عرفناه
ما روى أبو عُبَيْدَةَ ، عن أبي زيد : قال :
الضَّيْطَانُ بتحريك الباء ، أى يحرك مَنْكِبِيهِ
وجسده حين يمشى مع كثرة لَحْمٍ .

قلت : هذا من ضَاطَ يَضِيطُ ضَيْطَانًا ،
والنون في الضَّيْطَانِ نون فَعْلَانٍ ، كما يقال : من
هام بهم هَيَّامًا .

وأما قول الليث : ضَيْطَنَ الرجلُ ضَيْطَنَةً ،
إذا مشى تلك المشية ، فما أراه حفظه الثَّقَاتُ .

وروى عن ابن سيرين أنه شهد نكاحاً ،
فقال : « أين ضفّاطُكُمْ ؟ فسَرُّوه أنه الدفّ ، سُمِّيَ
ضفّاطَةً ، لأنه لعبٌ ولهوٌ ، وهو راجع إلى ضعف
الرأى والجهل .

قال : وعُوتِبَ ابنُ عباسٍ في شيء فقال :
« هذه إحدى ضفّطاتي »^(٤) ، أى غفلاتى .

ض ط ب

استعمل من وجوهه : ضبط .

[ضبط]

قال الليث : الضبط : لزوم شيء لا يفارقه
في كل شيء ، ورجل ضابط : شديد البطش ،
والقوة والجسم .
وفي الحديث أنه سُئِلَ عن الأَضْبَطِ^(٥) .

قال أبو عبيد : هو الذى يعمل بيديه
جميعاً ، يعمل يساره كما يعمل يمينه . قال :
وقال أبو عمرو مثله . قال أبو عبيد : ويقال
من ذلك للمرأة : ضَبْطَاءُ ، وكذلك كلُّ عامل
يعمل بيديه جميعاً .

وروى عن ابن سيرين أنه شهد نكاحاً ،
فقال : أين ضفّاطُكُمْ ؟ فسَرُّوه أنه الدفّ ، سُمِّيَ
ضفّاطَةً ، لأنه لعبٌ ولهوٌ ، وهو راجع إلى ضعف
الرأى والجهل .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : الضفّاطُ :
الأحمق .

وقال الليث : الضفّاطُ : الذى قد ضفّطَ
بسَلَحِهِ ، ورعى به .

ثمير : رجل ضفّيطٌ ، أى أحمق كثيرُ
الأكل .

قال : وقال ابن شميل : الضفّطُ : التارُّ
من الرجال ، والضفّاط : الجالبُ من الأصل ،
والضفّاطُ : الحامل من قرية إلى [قرية^(١)]
أخرى والضفّاطة : الإبلُ التى تحمل المتاع ،
والضفّاط الذى يُسكّر [الإبل^(٢)] من قرية
إلى [قرية^(٣)] أخرى .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : الضفّاطُ :
الجمال ،

(٣١) تكملة من م .

(٢) زيادة من اللسان (ضبط) .

(٤) (وه) النهاية لابن الأثير : ٣ : ٢٢

(٦) النهاية لابن الأثير : ٣ : ١١

وقال معن بن أوس يصف ناقة :

غدا فِرَّةٌ ضَبْطَاهُ تَحْدِي كَأَنَّهَا

فَنِيْقُ غَدَا تَحْمِي السَّوَامِ السَّوَارِحَا ^(١)

وهو الذي يقال له : أَعَسَرُ يَسَرُّ ، وأنشد

ابن السكيت يصف امرأة :

أَمَّا إِذَا أَحْرَدَتْ حَرَدَى فَمُجْرِبَةٌ

ضَبْطَاهُ تَقْرُبُ غِيلاً غَيْرَ مَقْرُوبٍ ^(٢)

فشبه المرأة باللبؤة الضبطاء تَرْقَا

وَحِفَّةً .

ثعلب : عن ابن الأعرابي : إِذَا تَضَبَّطَ

الضَّانُ شَبِعَتِ الْإِبِلُ ، وذلك أَنَّ الضَّانَ يُقَالُ

لَهَا : الْإِبِلُ الضُّغْرَى ، لأنها أَكْثَرُ أَكْلًا مِنْ

الْمِعْزَى ، وَالْمِعْزَى أَلْطَفُ أَخْنَاكَ ، وَأَحْسَنُ

(١) اللسان (ضبط) .

(٢) اللسان (ضبط) ونسبة إلى الجميح الأسدي ،

وروايته « تسكن غيلا » .

إِرَاحَةً ^(٣) ، وَأَزْهَدَ زُهْدًا مِنْهَا ، فَإِذَا
شَبِعَتِ الضَّانُ فَقَدْ أَحْيَا النَّاسُ لَكثرة
الْعُشْبِ ، ومعنى قوله : تَضَبَّطَ : قَوِيَتْ
وَسَمِنَتْ .

ويقال : فلان لَا يَضْبِطُ عَمَلَهُ ، إِذَا عَجَزَ

عَنْ وِلَايَةِ مَاوَلَيْهِ ، وَرَجُلٌ ضَابِطٌ : قَوِيٌّ عَلَى
عَمَلِهِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : لُعْبَةٌ

لِلْأَعْرَابِ تَسْمَى الضَّبْطَةُ ، وَالْمَسَّةُ ، وَهِيَ

الطَّرِيدَةُ .

ض ط م

مهمل .

وَأَمَّا الْاضْطِطَامُ فَهُوَ افْتِعَالٌ مِنَ الضَّمِّ .

(٣) في ج : « إراغة » .

فهرس
الأبواب والمواو اللغوية
للبحر: الحادى عشر

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
١٣١-١١١	باب الجيم والنون	٨- ٣	باب الجيم والتاء
٢٠٥-١٣١	أبواب(*) الثلاثي المعتل من حرف الجيم	- ٨	» » والظاء
٢٢٧-٢٠٦	باب الجيم والفاء	١٨- ٩	» » والذال
٢٣٨-٢٢٨	» اللقيف من حرف الجيم	٢٨-١٨	» » والتاء
٢٥٩-٢٣٩	أبواب الرباعي من حرف الجيم	٧٩-٢٧	» » والراء
٢٦١-٢٦٠	باب الخماسي » »	١١٠-٧٩	» » واللام
كتاب الشين			
٣٢٦-٣٢٠	» » والذال	٢٧٠-٢٦٢	أبواب مضاعف حرف الشين
٣٣٠-٣٢٦	» » والتاء	٢٧١-٢٧٠	باب الشين والظاء
٣٣٣-٣٣١	» » والظاء	- ٢٧٢	» » والتاء
٣٣٦-٣٣٣	» » والذال	٢٧٦-٢٧٢	» » والراء
٣٣٧-٣٣٦	» » والتاء	٢٧٨-٢٧٦	» » واللام
٣٦٧-٣٣٨	» » والراء	٢٩٣-٢٧٩	» » والنون
٣٨٤-٣٦٨	» » واللام	٢٩٤-٢٩٣	أبواب الثلاثي الصحيح من حرف الشين
٤٣٢ ٣٨٥	أبواب الثلاثي المعتل من حرف الشين	٢٩٨-٢٩٤	باب الشين والصاد
٤٣٩ ٤٣٣	باب الشين والميم	٣٠١-٢٩٨	» » والسين
٤٤٨ ٤٣٩	» اللقيف من حرف الشين	٣٠٦-٣٠١	» » والزاي
٤٥٣ ٤٤٨	» الرباعي من حرف الشين	٣٢٠-٣٠٧	» » والطاء
كتاب الضاد			
٤٨٣ ٤٨١	باب الضاد والميم	٤٦٢-٤٥٤	أبواب مضاعف الضاد
٤٨٧ ٤٨٤	أبواب(*) الثلاثي الصحيح من حرف الضاد	٤٦٧-٤٦٢	باب الضاد واللام
٤٨٩ ٤٨٧	باب الضاد والزاي	٤٧٥-٤٦٧	» » والنون
٤٩٣ ٤٩٠	» » والطاء	٤٨٠-٤٧٦	» » والباء

(*) في الأصل « كتاب الثلاثي . . . »

(*) في الأصل « كتاب الثلاثي . . . »

ثانيا - فهرس المواد :

المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
[١]		البراجم	٢٥٦	نجم	٢٧
أبش	٤٣٢	برج	٥٥	مجن	٢٤
أبيجر	٢٥٥	البرجد	٢٥٠	نفج	٢٤
أحأ	٢٣٣	برجس	٢٤٤	تلج	٢٠
اجثال	٢٥٥	البرجد	٢٥٠	الشنجارة	٣٥٥
أجج	٢٣٤	برش	٣٦٠	نوج	١٧٠
أجر	١٧٩	البرشام	٤٥٢		
اجرثم	٢٥٤	البرشاء	٤٥٢	[ج]	
اجرثم	٢٦١	بسجان	٢٤٤	جئاوة	٢٣٣
أجل	١٩٣	بشا	٤٣٢	جأب	٢٢٠
اجلظى	٢٥٣	بشر	٣٥٨	جأب	٢١٨
أجم	٢٢٧	بشم	٣٨٤	جأج	٢٣٨
أجن	٢٠٢	بشى	٢٩٠	جأجأ	٢٣٧
أذج	١٦٨	بفض	٤٧٩	الجؤجؤ	٢٣٨
أرج	١٨٤	بطش	٣١٨	جاد	١٥٦
أرش	٤٠٦	بلج	٩٨	جاذ	١٦٨
أرج	١٥١	بنج	١٢٦	جار	١٧٧
أشب	٢٣٢	بنش	٣٨٠	جار	١٧٥
أشج	١٣٤	[ت]		جئر	١٤٨
أشش	٤٤٥	تاج	١٦٤	جاس	١٣٨
أشل	٤١٥	تجب	٨	جاش	١٣٤
اشماز	٣٠٦	تجر	٣	جاض	١٣٧
أشن	٤١٦	تجرج	٣	جاف	٢٠٨
أشناس	٢٩٩	ترش	٣٢٧	جال	١٨٨
افرنج	٢٥٧	تسا	٣٩٧	جام	٢٢٥
أمج	٢٢٧	تسر	٣٢٧	جأنب	٢٥٧
[ب]		التفارج	٢٥٣	جأى	٢٣١
باج	٢٢١	تلج	٤	جبا	٢١٤
باش	٤٢٩	[ث]		جبت	٧
بجر	٦١	نيج	٢٤	جبر	٥٧
بجل	٩٨	نبش	٣٣٧	جبل	٩٥
بجيم	١٣١	مجر	١٨	جبن	١٢٣
بذج	١٦	مجل	٢٠	جئا	١٧١
				جئر	١٨

المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
جشل	٢٠	جزى	١٤٢	جنأ	١٩٦
جشم	٢٥	جسأ	١٣٨	الجنادف	٢٥٢
جدا	١٥٨	الجسرب	٢٤١	جنب	١١٧
جذا	١٦٥	جشا	١٣٥	جنير	٢٥٧
جذب	١٥	جفا	٢٠٦	الجنبل	٢٥٧
جذر	٩	جفاه	٢٠٧	جنث	٢١
جذف	١٤	جفت	٧	الجنثر	٢٥٤
جفل	١١	جفر	٤٧	جندب	٢٥٢
جذم	١٦	حفظ	٨	الجنذل	٢٥١
الجذمور	٢٥٤	جفل	٨٨	جنف	١١١
جرب	٥٠	جفن	١١٢	جنفس	٢٤٤
جربذ	٢٤٧	جلا	١٨٩	جنفور	٢٥٨
جرت	١٩	جلا	١٨٤	جنم	١٢٧
جرتل	٢٥٥	جلب	٩٠	جنى	١٩٥
جرجب	٢٥٩	الجلصة	٢٤٠	الجواء	٢٢٨
جرجم	٢٥٨	جلت	٥	جوت	١٦٤
الجرداب	٢٥٠	جلد	١٢	جوث	١٦٩
جردب	٢٤٩	جلسام	٢٤٤	جوط	١٦٥
جرز	١٠	جلط	٢٤٩	جون	٢٠٣
جرسام	٢٤٤	جلف	٨٣	جوو	٢٢٨
جرسم	٢٤١	الجلقاط	٢٤٩	جوى	٢٢٩
جرشب	٢٣٩	جلقزير	٢٤٧	الجياة	٢٣٣
جرشم	٢٨٩	جلم	١٠١	جيد	١٦٣
جرضم	٢٤٠	جلمد	٢٥١	جيرفت	٢٥٣
جرف	٤١	جلن	٧٩	جبل	١٩١
جرفس	٢٤١	جلنب	٢٥٩	جيم	٢٢٧
جرل	٢٧	جلندد	٢٥١	جى	٢٣٨
جرم	٦٣	الجلزى	٢٤٨		
جرمز	٢٤٨	جلنف	٢٥٩		
جرمض	٢٤٩	جلبز	٢٤٨		
جرموز	٢٤٦	جا	٢٢٤	داج	١٦٣
جرن	٣٦	جر	٧٣	دائش	٣٩٥
الجرنفس	٢٦٠	جل	١٠٦	دبش	٣٢٥
جرى	١٧٢	جزر	٢٤٨	دجا	١٦١
الجرير	٢٤٨	جن	١٢٧	دريج	٢٥٨

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٣٦٩	سلم	٣٦١	رضض	٢٥٠	الدرجة
٢٤١	السرّج	٤٨	رفج	٣٩٥	دشا
٢٤٣	السمّج	٣٥٠	رفش	٣٦٨	دشش
٢٤٤	سنجل	٧٣	رمج	٣٢٢	دشن
		٣٦٣	رمش	٢٥٣	دمج
		٣٧	رنج	٣٢٦	دمش
				٢٥٢	دملج
٢٢٧	شا	[ز]		٣٩٥	دوش
٤٤٧	شاء			٣٩٦	دیش
٤٣٠	شاب	١٥١	زاج		
٣٩٧	شأت	٢٤٥	الزبرج		[ذ]
٣٩٣	شاد	٢٦٠	زبرجد		
٤٠٣	شار	١٥٥	زجا	١٦٩	ذأج
٣٨٨	شتر	٢٤٥	الزرجون	١٣	ذجل
٣٨٧	شئس	٢٤٥	زرّج	١٣	ذلم
٣٨٧	شاس	٢٤٥	زجر		
٤٤١	شأشأ	٢٤٨	الزنجب		[ر]
٣٨٥	شاس	٢٦٠	الزنجبيل	١٨٣	راج
٤٢٦	شئف	٢٤٤	زنجير	٤٠٨	راش
٤٢٥	شاف	٢٤٨	الزنجيل	٦٣	ربج
٤١٠	شال	٣٨٩	زوش	٣٦١	ریش
٤٣٦	شأم			٣	رّج
٤٣٤	شام	[س]		١٨١	رجا
٤١٥	شان	١٤١	ساج	٥٣	رجب
٤٤٦	شأى	٢٤٣	سبرج	٤٢	رجف
٤٢٨	شبا	١٤٠	سجا	٢٩	رجل
٣٨٩	شباط	٢٤٢	السجلاط	٦٨	رجم
٢٨٩	شعب	٢٦٠	سجّجل	٣٧	رجن
٣٣٧	شبت	٢٩٨	سعرش	٤٠٦	رشا
٤٥١	شبدارة	٢٦٠	سفرجل	٣٥٢	رشب
٣٥٦	شبر	٢٤٢	السفنج	٣٢١	رشد
٤٥٣	الشبريس	٢٤٣	السلج	٢٧٥	رشن
٤٥١	شبرذاه	٢٤٣	السلجم	٣٤٩	رشف
٤٥١	شبرم	٢٤٣	السلجن	٣٦٢	رشم
٣١٨	شبط	٢٥٨	الملايلج	٣٤١	رشن

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	صفحة	المادة
٣٦٨	شغل	٣٦١	شرم	٣٦٩	شبل
٣٧٥	شغن	٣٤٠	شرون	٣٨٤	شيم
٤٢٣	شقي	٤٥٣	الشريفث	٣٧٩	شبن
٣١١	شلاط	٤٤٩	شرف	٣٦٩	شتا
٢٧٦	شلال	٤٠١	شرى	٣٦٩	شقت
٤١٣	شلى	٣٠٦	شزت	٢٢٦	شتر
٤٣٣	شما	٣٠١	شزر	٣٢٨	شتم
٣٢١	شمت	٢٦٣	شزز	٣٢٧	شتن
٣٣٦	شمذ	٣٠٢	شزن	٤٠٠	شثا
٤٥١	شمذر	٣٠٠	شسب	٢٧٢	شث
٣٦٤	شمر	٢٦٣	شسس	٣٣٧	الشثل
٢٣٩	الشمرجة	٢٩٩	شسف	٣٣٧	شثن
٤٥٣	شمردل	٣٨٦	شصا	١٣١	شجا
٤٥٣	الشمراض	٢٩٦	شصب	٢٩٥	شدا
٣٠٦	شمز	٢٩٤	شصر	٢٦٥	شدد
٣٠٠	شمس	٢٦٢	شصص	٣٢٤	شدف
٢٩٧	شمص	٢٩٥	شصن	٣٢٢	شدن
٤٥٠	شمصر	٣٩١	شطأ	٣٩٩	شذا
٣١٩	شمط	٣١٦	شطب	٣٣٤	شذب
٤٥٢	الشمطالة	٣٠٧	شطر	٢٧١	شذذ
٣٣٣	شمط	٢٩٨	شطاص	٣٣٣	شدر
٣٧٠	شمل	٣٦٣	شطاط	٣٣٥	شذم
٣٩١	شمم	٣١٦	شطف	٣٥٢	شرب
٤٢١	شنيء	٣١١	شطن	٣٣٦	شرث
٣٧٩	شنب	٢٩٧	شظا	٢٣٩	الشمرجب
٢٥٢	شذبل	٣٣١	شظار	٣٢٠	شرد
٤٤٩	الشنترة	٣٧٠	شظاظ	٤٥٠	الشمردمه
٤٤٨	شندف	٣٣١	شظاف	٢٧٢	شرد
٢٥١	شندارة	٣٣٢	شظام	٣٠٢	شرز
٣٤٠	شتر	٤٤٩	شفتز	٢٩٨	شرس
٢٩٦	شنص	٤٥٢	شفتن	٤٤٨	شرسف
٣١٣	شنط	٣٥٠	شفر	٢٩٤	شرس
٣٣١	شنظ	٢٥٨	شفرج	٢٩٣	شرض
٤٤٩	سنظب	٣٠٦	شفرز	٣٠٨	شرط
٤٤٩	شنظر	٤٤٨	شفصل	٣٤١	شرف
٤٥٢	شنظيان	٢٨٤	شفق		

صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة
٣٦٨	فشل	٤٨٩	ضمز	٣٧٥	ششف
٤٧٢	فضض	٤٨١	ضمم	٣٨٤	ششم
٨٦	فلج	٤٩١	ضنط	٢٧٩	شثن
١١٦	فنج	٤٦٧	ضنن	٤٠٠	شوذ
٢٣٩	فنجش	٤٣٧	ضوج	٤٤٨ ، ٢٩٥	شووصل
٢٥٦	فنجل	[ط]		٣٩٩	شوط
٤٥٢	فندش			٤٤٢	شوى
٢٤٨	الفنرج		طاش	٤٣٩	شء
٢٧٧	فنش		الطرح	٣٨٩	شيز
٢١٢	فوج		طرش	٤٤١	الشيشاء
٢٧٧	فيش	٣٥٠	طرفش	٣٨٦	شيص
[ل]		٣٩٢	طشأ	[ص]	
		٢٦٥	طشش		
	لبيج	٣١٦	طفقش		المصلح
	لجأ	٣٥٠	الطقنشأ		
	لجب	٤٥٣	الطقنش	[ض]	
٩٧	لجذ	٣١٨	طمش		ضبب
١٣	لجف	[ف]			ضبز
٨٥	لجم				ضبس
١٠٢	لجن		فاش		ضبط
٨٠	لشا		ففش		ضدد
٤١٤	لشش	٢٤	فميج	٢٤٠	ضربج
٢٧٨	لفلض	٢١١	فجأ	٤٥٦	ضرر
٤٦٢	لفج	٤٨	فجر	٤٨٧	ضرز
٨٢	لمج	٨٣	فجل	٤٨٤	ضرس
١٠٣	لمش	١١٣	فجن	٤٩٠	ضرط
٣٧٠	لنج	٢٥٣	فرتاج	٤٥٤	ضرز
٧٩		٤٤	فوج	٤٨٧	ضزن
[م]		٢٥٨ ، ٢٥٥	فرجل	٤٩٠	ضطر
	ماج	٢٥٦	فرجن	٤٥٥	ضطط
	ماش	٢٥٧	الفرجون	٤٩١	ضطن
	متج	٣٤٥	فرش	٤٨٨	ضفز
	متش	٤٥٠	فرشط	٤٩١	ضفط
٢٧	مئج	٤٢٧	فشأ	٤٧٠	ضفف
٢٥٥	المجذر	٢٨٨	فشش	٤٦٢	ضلل

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
بجر	٧٧	نجبا	٢٠١	ونج	١٧٠
المجرثش	٢٦٠	نجبا	١٩٨	وجأ	٢٣٥
المحفط	٢٥٥	نجب	١٢٤	وجا	٢٣٥
مجل	١٠٥	نجث	٢٣	وجب	٢٢٢
مجن	١٣٠	نجذ	١٣	وجج	٢٣٧
مدش	٣٢٥	نجر	٣٩	وجد	١٦٠
مرج	٧١	نجف	١١٣	وجد	١٦٩
المرجاس	٢٤٤	نجل	٨٠	وجر	١٨٠
المرجان	٢٥٦	نجم	١٢٧	وجز	١٥١
المرجل	٢٥٦	ندش	٣٢٢	وجس	١٣٩
مرش	٣٦٤	نرج	٣٨	وجف	٢١٣
مشر	٢٦٦	نرجس	٢٤١	وجل	١٩٠
مشش	٢٩٢	نشأ	٤١٧	وجم	٢٢٦
مشط	٣١٨	نشب	٢٧٩	وجن	٢٠٢
مشظ	٣٣٢	نشد	٣٢٢	ودج	١٦١
مشل	٣٦٩	نشر	٣٣٨	ودش	٣٩٥
المشالوز	٣٠٢	نشز	٣٠٤	ورش	٤٠٧
مشن	٣٨٣	نشش	٢٨١	وسج	١٤٢
مشى	٤٣٨	نشص	٢٩٦	وشج	١٣٤
مضض	٤٨٢	نشط	٣١٣	وشر	٤٠٩
مفج	١٣١	نشظ	٣٣١	وشر	٣٨٨
ملج	١٠٤	نشف	٢٧٧	وشظ	٣٩٨
ملش	٣٧٠	نشم	٣٨٠	وشل	٤١٤
منج	١٣٠	نشن	٢٨٤	وشم	٤٣٣
منجتون	٢٥٨	نشنس	٢٨١	وشن	٤٢٢
[ن]		نشى	٢٤٠	وشى	٤٤٤
		نفض	٤٦٨	ولج	١٩١
نأج	٢٠١	نفضش	٣١٥	ومش	٤٣٣
ناج	٢٥٧	نفج	١١٥	ونج	٢٠١
النارجيل	٤١٦	نفرج	٢٥٧	ويج	٢٣٥
ناش	١٢٥	نفش	٣٧٦	[ي]	
نبيج	٣٨٠	نمش	٣٨٢		
نفش	٥	[و]		يأجوج	٢٣٤
نتج	٣٢٨			اليرندج	٢٥٠
نقش	٢٢	وبش	٤٢٩	الينجلب	٢٥٩
نثج		وتش	٣٩٧		

تصويب واستدراك*

الصفحة	العمود	السطر	الصواب	الصفحة	العمود	السطر	الصواب
١٤٧	٢	٩	ممدودان**	١٠	١	١١	باطيبَ حالٍ
١٤٩	١	١٢	سَقِي	١٤	١	١١	أبو عمرو
١٥٠	٢	١٠	التجاويزِ	١٩	١	١٢	والثَّجَرُ
١٥١	١	١	أَيْش	٢٠	١	٣	شمرٌ
١٥٤	١	٧	زوجٌ آخرُ	١٧	٢	بالهامش	وأمالى
١٥٥	١	٦	البقرة	٢٩	١	٢	والعتبِ
١٥٦	٢	٦	أبو خراش	٣٦	١	١٠	الجران
١٦٨	٢	٨٤٧	أَدَجَ	٤٦	٢	٦	بِالنَّحِيتِ
١٧٧	١	١٣	أَجِرَ	٥٦	١	١	ابن عُرْس
١٩١	٢	١٠	يتخذون	٥٧	٢	١٨	إِنْ رُيْدَ
١٩٨	١	١١	إذا أخذت	٥٩	١	١٧	الْجَبْرِيةَ
١٩٨	٢	٢	خَلَصَتْهَ وَأَلْقَيْتَه	نُحَذِّفُ «وكان يحيى بن يعمر يقرأ»			
١٩٩	٢	١٤	نُخَلِّصُكَ	٥٩	٢	١١	
٢٠٠	١	١٣	نُفَجِّيكَ	٦٩	٢	٧	تَنْتَهَ
٢٣٧	٢	٤	الْقَطَا	رواية ديوان كعب بن زهير			
٢٤٤	٢	٧	بَسَّجان	٧٠	١	بالهامش	
٢٤٨	٢	١٥٠١٤	جَلَنَزَى وَبَلَنَزَى	٧٥	٢	٦	لا تطفأ
٢٥٨	٢	٢	العادية	٩٥	٢	بالهامش	يس
٣٠٣	٢	١١	الْخَذَرَى	١٢٨	٢٠١	٩٠١١	النجوم
٣٦١	٢	٥٤٤	أَرَبَشُ وَأَبْرَشُ	١٢٨	٢	٣	سَقِيمٌ
٣٦٣	١	١	أَرْشَمُ وَأَرْمَشُ	١٣٥	١	١٠	رَبُّهَا
٣٦٤	٢	١٢	الشُّفَدُ	١٤٢	١	١٤	وَسَجَّتْ
٣٦٦	٢	١٧	النَّعْمَى	١٤٥	٢	٧	بناتٍ
				١٤٦	١	١٦	الثَّقَاتِ

* وقعت في هذا الجزء بعض أخطاء مطبعية . ثبت صواب أهمها .

** في صفحتي ١٥٨ و ١٦٠ ورد الخطأ المطبعي نفسه .